الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك

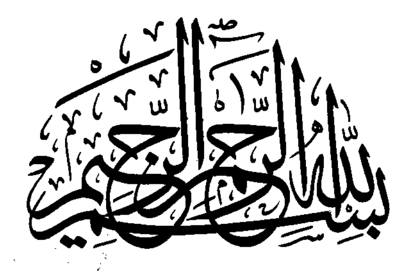
للإمام الحافظ المكثر الواعظ أبي حفص عمر بن أحمد بن عثمان
ابن شاهين
« ٢٩٧ - ٣٨٥هـ »

تحقيق
صالح أحمد مصلح الوعيل
رسالة الماجستير بشعبة السنة المشرفة
الجامعة الإسلامية - بالمدينة المنورة

إشراف
الدكتور أكرم ضياء العمري
رئيس قسم الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية

الجزء الأول




بسم الله الرحمن الرحيم

التَّرغيبُ في فضائِلِ الأعمالِ وثوابُ ذلك

للإمام الحافظ المكثر الواعظ أبي حفص عمر بن أحمد بن عثمان
ابن شاهين
٢٩٧ - ٣٨٥هـ

الطبعة الأولى

١٤١٥هـ ـ ١٩٩٥م

توزيع



المملكة العربية السعودية

الدمام: شارع ابن خلدون ـ الرمز البريدي: ٣١٤٦١، ص.ب: ٢٩٨٢
هاتف: ٨٤٢٨١٤٦، فاكس: ٨٤١٢١٠٠

الرياض: هاتف وفاكس: ٤٢٦٦٣٣٩

جدة: هاتف وفاكس: ٦٨٠٥٤٩٣

الاحساء: الهفوف ـ شارع الجامعة. هاتف: ٥٨٢٣١٢٢ ص.ب: ١٧٨٦

شكـــر وتقديــر



□ شكـر وتقديـر □

الحمد لله القائل : ﴿ **لئن شكرتم لأزيدنكم** ﴾[1] والصلاة والسلام على رسوله ونبيه الذي قال : « لا يشكر الله من لا يشكر الناس »[2] وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين ، وبعد :

فإني أشكر الله تعالى على نعمه التي لا تحصى ، ومن تلك النعم : ما مَنَّ به عليَّ من إكمال تحقيق الترغيب ، وأسأله تبارك وتعالى أن يجعله خالصًا لوجهه الكريم . ثم إني أتقدم بخالص شكري وبالغ تقديري لفضيلة أستاذي الدكتور - أكرم ضياء العمري - رئيس قسم الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية ، والمشرف على الرسالة ، والذي لم يدخر جهدًا في إبداء توجيهاته القيمة وملاحظاته السديدة ، ورعايته الدائبة ، وتوفيره لي بعض المراجع القيمة وقراءته لجزئيات الرسالة ، والذي منحني كثيرًا من وقته الثمين ، وسار معي خطوة خطوة في سبيل إتمام الرسالة مما جعلني استسهل المصاعب التي صادفتني أثناء السير ، فجزاه الله عني خير الجزاء ، وبارك في أيامه وأطال له العمر في العمل الصالح ، وجمعنا الله به في الدار الآخرة مع النبيين والصديقين والشهداء ، آمين .

ثم أقدم خالص شكري لفضيلة الدكتور محمد أمين المصري الذي استفدت منه كثيرًا في السنة التحضيرية وهو الذي شجعني على اختيار هذا

---

(١) سورة إبراهيم آية : ٧ .

(٢) أخرجه أبو داود في السنن ٤٠٣/٤ .

الموضوع سائلًا المولى عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته .

كما أتوجه بالشكر الجزيل إلى رئيس الجامعة الإسلامية بالنيابة- فضيلة الدكتور عبد الله بن عبد الله الزائد - وجميع رجالات الجامعة الإسلامية المخلصين على ما يبذلونه من جهود مخلصة لأداء رسالتها بإعداد جيل مسلح بسلاح العلم والمعرفة ، فأسأل الله العلي القدير أن يجعل هذه المؤسسة عامرة بالخير ، وأن يأخذ بأيدي القائمين عليها إلى ما فيه عزة الإسلام ورفعة المسلمين ، وأن يثيبهم على ذلك الجزاء الحسن إنه سميع مجيب ، وهو ولي ذلك والقادر عليه ، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .



المقـدمــــة



□ حياة الحافظ ابن شاهين □

○ نسبـه :

هو الإمام الحافظ المفسر المؤرخ المحدث المفيد المكثر الواعظ الثقة المأمون الرحال : أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن ازداذ بن سراح بن عبد الرحمن– المعروف بابن شاهين– وأصله من مرو الروذ إحدى كور خراسان .

وشاهين الذي ينسب إليه هو جده أبو أمه ، وهو أحمد بن محمد بن يوسف ابن شاهين الشيباني .

مصادر ترجمته :

(١) الخطيب البغدادي تاريخ بغداد ١١/٢٦٥ – ٢٦٨ .
(٢) ابن عساكر تاريخ دمشق ١٢/٣٤٥ – ٢/٣٤٧ .
(٣) ابن الجوزي المنتظم ٧/١٨٢ – ١٨٣ .
(٤) الذهبي تاريخ الإسلام ٤/٥٨ – ٥٩أ .
(٥) الذهبي تذكرة الحفاظ ٣/٩٨٧ – ٩٩٠ .
(٦) الذهبي سير أعلام النبلاء ١٠/٢٥٥ – ٢٥٦ .
(٧) الذهبي العبر ٣/٢٩ – ٣٠ .
(٨) الذهبي مختصر دول الإسلام ١/١٨٢ .
(٩) ابن الأثير الكامل في التاريخ ٧/١٧٣ – ١٧٤ .
(١٠) ابن كثير البداية والنهاية ١١/٣١٦ – ٣١٧ .
(١١) السمعاني الأنساب ص ٣٢٨ .
(١٢) ابن الجزري طبقات القراء ١/٥٨٨ . =

....

=(١٣) اليافعي مرآة الجنان ٢/٤٢٦ .
(١٤) ابن حجر لسان الميزان ٤/٢٨٣ - ٢٨٥ .
(١٥) ابن تغري بردي النجوم الزاهرة ٤/٣٨٥ .
(١٦) ابن ماكولا الإكمال ٤/٢٩١ .
(١٧) ابن العماد شذرات الذهب ٣/١١٧ .
(١٨) الداودي طبقات المفسرين ٢/٢ .
(١٩) السيوطي طبقات الحفاظ ص٣٩٢ .
(٢٠) ابن الأثير اللباب في الأنساب ٢/١٨١ .
(٢١) حاجي خليفة كشف الظنون/ ١٣٩٤ ، ١٤٢٦ ، ١٧٣٥ .
(٢٢) البغدادي إيضاح المكنون ١/٣٠٢ ، ٤٨١ .
(٢٣) أكرم ضياء العمري موارد الخطيب ص ٣١٣ ، ٣٧٧ .
(٢٤) أكرم ضياء العمري بحوث في تاريخ السنة المشرفة ص٦٥ ، ٩٨ ، ١٠١ .
(٢٥) الزركلي الأعلام ٥/١٩٦ .
(٢٦) رضا كحاله معجم المؤلفين ٧/٢٧٣ - ٢٧٤ .
(٢٧) فؤاد سزكين تاريخ التراث العربي ١/٥١٦ - ٥١٧ .
(٢٨) كارل بروكلمان تاريخ الأدب العربي ٣/٢١٤ .
(٢٩) شاكر محمود عبد المنعم موارد الإصابة ٢/٦٣٦ .
(٣٠) الكتاني الرسالة المستطرفة ص ٣٨ .

* * *

○ تاريخ مولده ونشأته :

ولد ابن شاهين في شهر صفر سنة سبع وتسعين ومائتين ببغداد ، وقد وجد ذلك ابن شاهين مكتوبًا على ظهر كتاب من كتب والده[1].

وقد لقي ابن شاهين منذ صغره عناية وتوجيهًا من أبيه وجده لأمه ، حيث غرسا فيه التقوى وحب السنة المطهرة ، وبَكَّرا به لحضور مجالس الحديث ، فهو يحكي عن نفسه ، يقول : « وأول ما كتبت الحديث مما عقلته وكتبته بيديَّ سنة ٣٠٨ وكان لي إحدى عشرة سنة ، وكذا كتب ثلاثة من شيوخنا بهذا السن فتبركت بهم »[2]. وهذا يدلنا على العناية التامة به ، ومن المعلوم أن سماع الحديث وكتابته غالبًا لا يكون إلا بعد حفظ القرآن الكريم ، وابن شاهين قد تفاءل وتبرك بشيوخه الثلاثة الذين أكثر عنهم الرواية في سنه المبكر ، وهم الحفاظ الأئمة ببغداد في ذلك العصر ، وهم : عبد الله بن محمد البغوي ، وعبد الله بن سليمان بن الأشعث ، ويحيى بن محمد بن صاعد ، وسوف نشير إلى تاريخ سماعهم للحديث في تراجمهم .

○ أسرته وأهل بيته :

نشأ ابن شاهين في جو علم وتقى ، فوالده هو المحدث الثقة أحمد بن عثمان أبو الطيب السمسار ، سمع الفضل بن موسى الهاشمي وأحمد بن منصور الرمادي وعباس بن محمد الدوري ، ومحمد بن أحمد الجنيد الدقاق ، وعبد الله بن روح المدائني وجماعة من هذه الطبقة .

وروى عنه ابنه أبو حفص ، وأبو الحسين بن سمعون ، وعبد الله بن محمد بن قيس البزار وغيرهم . وكان ثقة . مات سنة ٣٢٧هـ[3].

---

(١) تاريخ بغداد ١١/٢٦٥ .
(٢) تاريخ بغداد ١١/٢٦٥ .
(٣) تاريخ بغداد ٤/٢٩٨ .

وقد روى عنه ابنه في كتاب « الترغيب في فضائل الأعمال » أحد عشر حديثًا . وقد عاش مع ولده ثلاثين عامًا وقد استطاع ابن شاهين أن يجمع خلال تلك الفترة أكثر أحاديث مشايخه في بغداد .

أما العالم الآخر من أسرته الذي أثر في توجيهه ؛ فهو: جده، لأمه، وهو : أحمد بن محمد بن يوسف بن شاهين ، أبو عبد الله الشيباني الذي وصف بالثقة الثبت العارف الرحال .

وقد سمع الربيع بن ثعلب ، وعبد الله بن مطيع ، ومجاهد بن موسى ، وأبا همام السكوني ، وعبد الله بن عمر بن أبان ، والحسن بن الصباح البزار ، وهارون بن عبد الله الجمال ، ومحمد بن عبد الله المخرمي ، ويعقوب بن إبراهيم الدورقي ، ويوسف بن موسى ، وزياد بن أيوب ، وأبا الأشعث أحمد بن محمد المقدام .

وروى عنه أبو بكر النجاد ، وأحمد بن سندي الحداد ، ومخلد بن جعفر الدقاق وغيرهم .

وكان ثقة ثبتًا عارفًا ، وسافر إلى الشام ومصر وكتب بتلك البلاد ، ثم رجع من الرحلة وأقام ببغداد يحدث حتى مات سنة ٣٠١[1].

وقد نقل ابن شاهين من كتاب جده أحمد بن محمد بن يوسف بن شاهين في ستة وثلاثين موضعًا . كما أسند أيضًا إلى عدد من شيوخه[2].

وهكذا نرى أن بيت ابن شاهين بيت علم ورواية .

وكذلك كان الأمر في أبنائه .

فابنه عبيد الله بن عمر أبو القاسم ، سمع أباه أبا حفص وابن مالك

---

(١) الخطيب البغدادي . تاريخ بغداد ١٢٢/٥ - ١٢٣ .

(٢) أكرم ضياء العمري . موارد الخطيب ص٣١٤ .

القطيعي ، وأبا محمد بن ماسي ، وأبا بحر محمد بن الحسن البربهاري/وحسينك النيسابوري ، ومحمد بن المظفر .

وروى عنه الخطيب البغدادي ، وعبد العزيز بن محمد التحبشي . وكانت ولادته في سنة ٣٥١ ، ومات في ربيع الأول من سنة ٤٤٠ وكان صدوقًا صالحًا[١].

وأما ابنه الآخر أحمد بن عمر بن عثمان أبو طاهر المعروف بابن شاهين فقد سمع أبا عبد الله ابن المخرم، وأبا سعيد أحمد بن محمد بن رميح النسوي ، وأبا عليّ ابن الصواف وأبا بكر ابن خلاد ، وأبا سليمان محمد بن الحسين الحراني ، وأبا بحر ابن كوثر البربهاري .

وروى عنه أبو الفرج الطناجيري وغيره وكان ثقة . مات في ربيع الأول سنة ست وأربعمائة[٢].

وهكذا يلاحظ أن ابن شاهين وابنيه ، وكلهم علماء ، نسبوا إلى شاهين فينبغي تميز الروايات بدقة بتحديد الطبقة وغيرها من القرائن عند عدم التصريح بأسماهم أو كناهم .

○ حياته العلمية :

والباحث في حياة الإمام الحافظ ابن شاهين يجد فيها مثالًا للعالم العامل الدءوب في تحصيل العلم ، والحرص على جمعه وفقهه لا سيما الحديث وعلومه والقرآن وتفسيره والرقائق . وقد وصف بالحافظ المحدث المفيد المكثر الواعظ الناصح صاحب التصانيف الكثيرة التي بلغت أكثر من ثلاثين وثلاثمائة مصنف واشتملت على علوم كثيرة منها التفسير والتاريخ والحديث ورجاله

(١) تاريخ بغداد . ٣٨٦/١٠ . والسمعاني الأنساب ص٣٢٨ .
(٢) تاريخ بغداد ٢٩٣/٤ .

والعقيدة والرقائق وغير ذلك .

ولذا قال فيه ابن ماكولا : كتب الكثير وسمعه بالعراق ومصر والشام والبصرة وفارس ، وجمع الأبواب والتراجم وصنف كثيرًا[1] .

وقال محمد بن أبي الفوارس : كان ابن شاهين ثقة مأمونًا قد جمع وصنف ما لم يصنفه أحد[2] .

كيف وقد بلغت ما كتب به من الحبر ٢٨٠٠ رطل بسبعمائة درهم وكانوا يشترون بالدرهم أربعةِ ارطال كما قاله أبو بكر الداودي[3] .

○ طلبه علم الحديث وإفادته من علماء بغداد :

وقد أفاد ابن شاهين من عدد كبير من العلماء البغداديين والوافدين عليها إذ كانت عادة طلاب العلم الاستفادة بحديث أهل بلدهم قبل الرحلة في طلب العلم وقد فعل ابن شاهين ذلك فقد بدأ بالتحمل من شيوخ بلده بغداد فسمع من أبيه ، وعبد الله بن محمد البغوي ، وعبد الله بن سليمان بن الأشعث ، ويحيى بن صاعد وأكثر عنهم ومن أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني– المعروف بابن عقدة – ومحمد بن علي المصري المعروف بالواعظ ، وأحمد بن محمد بن يزيد الزعفراني ، ومحمد بن هارون بن حميد بن المجدر ، ومحمد بن هارون الحضرمي ، ومحمد بن محمد بن سليمان الباغندي ، ونصر بن القاسم الفرائضي ، وغيرهم كثير .

ولم يحدث إلا بعد ما بدأ بالرحلة فأول ما حدث بالبصرة سنة اثنين وثلاثين وثلاثمائة[4] . وعمره خمسة وثلاثون سنة .

---

(١) الإكمال ٢٩١/٤ . تذكرة الحفاظ ٩٨٨/٣ .

(٢) تذكرة الحفاظ ٩٨٨/٣ . تاريخ بغداد ٦٧/١١ .

(٣) تاريخ بغداد ٢٦٧/١١ .

(٤) تاريخ بغداد ٢٦٧/١١ .

○ رحلاته :

بدأت الرحلة في جيل الصحابة واتسعت في جيل التابعين لأنه لا يمكن لأحدهم الإحاطة بعدد كبير من أحاديث رسول الله ﷺ من دون الرحلة إلى الصحابة المتفرقين في الأمصار . والمقصود بالرحلة في طلب الحديث أمران :

أحدهما : تحصيل علو الإسناد وقدم السماع .

والثاني : لقاء الحفاظ والمذاكرة لهم والاستفادة عنهم ، وأخذ الحديث من مظانه الصحيحة بحثًا عن أصله وللتأكد من معرفة حال رواته .

ولذا قال ابن معين : أربعة لا تؤنس منهم رشدًا ، منهم رجل يكتب في بلده ولا يرحل في طلب الحديث[1] .

وهكذا سن الصحابة رضي الله عنهم والتابعون لهم الرحلة في طلب الحديث فأصبح ذلك من آداب الطالب .

وقد مضى ابن شاهين على سنن المحدثين فرحل في طلب الحديث و لم يكتف بالأخذ عن الشيوخ الكثيرين ببغداد .

وكانت رحلته في سن الرجولة وأول ما حدث حدث في الرحلة الأولى فيقول عن نفسه : « كتبت الحديث في سنة ثمان وثلاثمائة »[2] ويقول : « وأول ما حدثت بالبصرة سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة»[3] أي: وعمره خمسة وثلاثين سنة .

وابن شاهين يعد من أكثر العلماء رحلة فقد طاف العراقين وفارس والشام والحجاز ومصر وغيرها .

---

(١) الخطيب : الرحلة ص٤٧ .
(٢) تاريخ بغداد ٢٦٦/١١ .
(٣) تاريخ بغداد ٢٦٧/١١ .

وفيما يلي عرض لبعض رحلاته وأسماء بعض الشيوخ الذي أخذ عنهم في تلك المدن التي رحل إليها ، وقد كان واسع الرحلة في طلب الحديث وسماعه وتحصيله وجمعه وتصنيفه والمصادر التي أشارت إلى رحلات ابن شاهين لم تحدد الوقت الذي حدثت فيه وذلك لأن ابن شاهين كان إمامًا فلم يقلد أي مذهب من المذاهب ولذا لم تُعن به كتب طبقات المذاهب وسوف أكتفي بذكر الرحلات التي أشار إليها ابن شاهين في كتابه الترغيب في فضائل الأعمال حيث كان يصرح بالتحديث في تلك المدن التي دخلها وتلك المدن هي أهم مراكز الثقافة في عصره .

رحلته إلى البصرة والأبلة : ذكر ابن شاهين أن أول تحديثه كان بالبصرة سنة ٣٣٢[1]. وروى في البصرة عن عدد كبير ذكر بعضهم في هذا الكتاب وهم أحمد بن محمد بن محمد بن سليمان المالكي ، وأمية بن محمد بن إبراهيم ، وعبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحيم الحمصي ، ومحمد بن إبراهيم بن أبي الحجيم ، ومحمد بن غسان بن جبلة العتكي ، ومحمد بن أحمد بن حمدويه ، وعبد الكريم بن أحمد بن عبد الكريم الرواسي ، والحسن بن محمد بن عثمان الفارسي .

وروى في الأبلة عن محمد بن زهير بن الفضل ، والحسن بن أحمد بن بسطام .

رحلته إلى واسط : وفيها روى عن محدث واسط علي بن عبد الله بن مبشر الواسطي .

رحلته إلى الرقة : وفيها روى عن محمد بن سعيد بن عبد الرحمن الحراني .

رحلته إلى حمص : وفيها روى عن يعقوب بن ثوابة ، والحسين بن منصور والحسن بن عبد الرحمن الثقفي .

(١) تاريخ بغداد ١١/٢٦٧ .

رحلته إلى دمشق : وفيها روى عن الحسن بن حبيب بن عبد الملك الدمشقي ، وأحمد بن إبراهيم بن عبد الوهاب الشيباني ، ومحمد بن أبي حذيفة وغيرهم كثير .

رحلته إلى طرابلس : وفيها روى عن خيثمة بن سليمان بن حيدرة الطرابلسي .

رحلته إلى الرملة : وفيها روى عن أحمد بن عمرو بن جابر .

رحلته إلى الحجاز :[1].

رحلته إلى مصر : وفيها روى عن أحمد بن مسعود الزنبري ، وعبد العزيز ابن أحمد بن الفرج ، وأحمد بن بهزاذ بن مهران ، ومحمد بن أيوب بن حبيب الرقي ، وزيد بن محمد بن محمد بن خلف القرشي ، وأحمد بن محمد بن المغلس ، وأحمد بن عبد الوارث بن جرير العسال ، وأحمد بن عمر الزبيري .

رحلته إلى عسكر مكرم :[2] وفيها روى عن إبراهيم بن عبد الله الزبيبي .

وقد أشار ابن عساكر في (تاريخ دمشق) إلى بعض رحلات ابن شاهين وذكر بأنه من المكثرين الجوالين[3].

○ توثيق ابن شاهين :

وثق ابن شاهين جهابذة العلماء ونقاد الحديث من معاصريه ومن أتى من بعدهم :

قال الدارقطني : يلح على الخطأ وهو ثقة[4].

---

(١) الأنساب ص ٣٢٨ .

(٢) وعسكر مكرم إحدى كور الأهواز . (الأنساب ص٢٦١) .

(٣) تاريخ دمشق ٣٤٥/١٢ - ٢/٣٤٦ .

(٤) الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد ٢٦٨/١١ ، وابن عساكر تاريخ دمشق ٢/٣٤٦/٢ .

وقال ابن أبي الفوارس : كان ابن شاهين ثقة مأمونًا قد جمع وصنف ما لم يصنفه أحد[1].

وقال الأزهري : كان ابن شاهين ثقة وكان عنده عن البغوي سبعمائة أو ثمانمائة جزء- الشك من الأزهري[2].

وقال العتيقي : كان ابن شاهين صاحب حديث ثقة مأمونًا[3].

وقال محمد بن عمر الداودي: كان ابن شاهين شيخًا ثقه يشبه الشيوخ إلا أنه كان لحانًا[4].

وقال الخطيب البغدادي : كان ثقة أمينًا[5].

وقال ابن ماكولا : كان ابن شاهين ثقة مأمونًا كتب الكثير وسمعه ، بالعراق ومصر والشام وفارس وجمع الأبواب والتراجم وصنف كثيرًا[6].

وقال ابن عساكر : وكان ابن شاهين من الثقات المكثرين الجوالين[7].

وقال السمعاني : كان ثقة صدوقًا مكثر من الحديث[8].

وقال ابن الأثير : كان ابن شاهين مكثرًا من الحديث ثقة[9].

---

(١) الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد ١١/٢٦٧ . الذهبي : تذكرة الحفاظ ٣/١٨٨ .
(٢) الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد ١١/٢٦٧ . الذهبي : تذكرة الحفاظ ٣/٩٨٩ .
(٣) الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد ١١/٢٦٨ .
(٤) المصدر السابق ١١/٢٦٧ .
(٥) المصدر السابق ١١/٢٦٥ .
(٦) ابن ماكولا : الإكمال ٣/٣٩١ .
(٧) تاريخ دمشق : ١٢/٢٤٥ - ٢/٣٤٧ .
(٨) السمعاني : الأنساب ص٣٢٨ .
(٩) ابن الأثير : الكامل في التاريخ ٧/١٧٣ .

وقال الذهبي : الحافظ الإمام المفيد المكثر محدث بغداد صاحب التصانيف[1].

وقال ابن كثير : وكان ابن شاهين ثقة أمينًا يسكن الجانب الغربي من بغداد وكانت له المصنفات العديدة[2].

وقال السيوطي : الإمام الحافظ المفيد الواعظ محدث العراق أبو حفص البغدادي صاحب الترغيب[3].

وقال الداودي : الإمام الحافظ المفيد الواعظ محدث العراق أبو حفص البغدادي صاحب الترغيب[4].

وقال ابن الجزري : كان ابن شاهين إمامًا كبيرًا ثقة مشهورًا له تواليف في السنة وغيرها- مفيدة[5].

وقال ابن العماد الحنبلي : أبو حفص ابن شاهين الواعظ المفسر الحافظ صاحب التصانيف وأحد أوعية العلم[6].

فهذه الأقوال وغيرها تدل على أن ابن شاهين كان إمامًا حافظًا مؤرخًا مفسرًا محدثًا واعظًا ثقةً أمينًا مصنفًا مكثرًا .

○ ما أخذ على ابن شاهين :

قال الدارقطني : ابن شاهين يلح على الخطأ وهو ثقة[7].

---

(١) الذهبي : تذكرة الحفاظ ٩٨٧/٣ .
(٢) ابن كثير : البداية والنهاية ٣١٦/١١ .
(٣) السيوطي : طبقات الحفاظ ص٣٩٢ .
(٤) الداودي : طبقات المفسرين ٢/٢ .
(٥) ابن الجزري : غاية النهاية ٥٨٨/١ .
(٦) ابن العماد الحنبلي : شذرات الذهب ١١٧/٣ .
(٧) الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد ٢٦٨/١١ . الذهبي : تذكرة الحفاظ ٩٨٨/٣ .

وقال أيضًا : ما أعمى قلب ابن شاهين ، حمل إليّ كتابه الذي صنفه في التفسير وسألني أن أصلح ما أجد فيه من الخطأ فرأيته قد نقل تفسير أبي الجارود وفرقه في الكتاب . وجعله عن أبي الجارود عن زياد بن المنذر ، وإنما هو عن أبي الجارود زياد بن المنذر[1].

وقال الداودي : كان ابن شاهين شيخًا ثقة يشبه الشيوخ إلا أنه كان لحانًا وكان أيضًا لا يعرف من الفقه لا قليلًا ولا كثيرًا ، وكان إذا ذكر له مذاهب الفقهاء كالشافعي وغيره يقول : أنا محمدي المذهب ورأيته يومًا اجتمع مع أبي الحسن الدارقطني فلم ينطق أبو حفص بكلمة هيبة وخوفًا أن يخطىء بحضرة أبي الحسن[2].

وقال محمد بن عمر الداودي : سمعت ابن شاهين يقول : أنا أكتب ولا أعارض[3].

وقال البرقاني : قال ابن شاهين: جميع ما خرجته وصنفته من حديثي لم أعارضه بالأصول- يعني ثقة بنفسه فيما ينقله . قال البرقاني : فلذلك لم استكثر منه زهدًا فيه[4].

وقال الأزهري : كان ابن شاهين ثقة وكان عنده سبعمائة أو ثمانمائة جزء - الشك من الأزهري - قال : وذكرت لأبي مسعود الدمشقي أن ابن شاهين لا يخرج إلينا أصوله وإنما يحدث من فروع .

---

(١) الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد ٢٦٧/١١ . الذهبي : تذكرة الحفاظ ٩٨٨/٣ .
(٢) الخطيب البغدادي: تاريخ بغداد ٢٦٧/١١. الذهبي: تذكرة الحفاظ ٩٨٨/٣ .
(٣) الخطيب البغدادي: تاريخ بغداد ٢٦٨/١١ .
(٤) المصدر السابق ٢٦٨/١١ .

فقال : إن أخرج إليك ابن شاهين حديثًا مكتوبًا على خزفة فأكتبه[1].

وقال الخطيب البغدادي : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عمر بن يزداد - إمام جامع الكرخ بها - قال لي أبو بكر البقال : كان ابن شاهين يسألني عن كلام الدارقطني على الأحاديث فأخبره فيعلقه ثم يذكره بعد ذلك في أثناء تصانيفه .

وقال لي ابن يزداد : وكان ابن شاهين عند ابن البقال ضعيفًا .

وذكر ابن البقال عنه أنه قال : رجعت من بعض سفري فوجدت كتبي قد ذهبت ، فكتبت من حفظي عشرين ألف حديث أو ثلاثين ألف حديث- استدراكًا مما ذهب[2].

○ الدفاع عنه :

ويحسن أن نلتمس له العذر في ذلك فنقول :

أما ما ذكر عن الدارقطني أنه يلح على الخطأ وهو ثقة فهذا لا يقدح فيه لأنه يعتقد صحة ما يصر عليه[3].

وما ذكر عنه أنه لا يعارض بالأصول فهو ثقة بنفسه ووصفه غير واحد بالأمين ويكفينا في الرد على هذا ما قاله أبو مسعود الدمشقي حين قال الأزهري : ذكرت لأبي مسعود الدمشقي أن ابن شاهين لا يخرج إلينا أصوله وإنما يحدث من فروع . فقال : إن أخرج إليك ابن شاهين حديثًا مكتوبًا

---

(١) تاريخ بغداد ٢٦٨/١١ . تذكرة الحفاظ ٩٨٩/١١ .

(٢) الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد ٢٦٧/١١ - ٢٦٨ . اللسان ٢٨٤/٤ - ٢٨٥ .

(٣) انظر : النهاية ٢٣٣/٤ . المعجم الوسيط ٨٢٢/٢ .

على خزفة فأكتبه[1]. فهذه شهادة تدل على حفظه وأمانته واتقانه .

وعند مقابلة هذا الكتاب بدواوين الحديث رأيته أنه لم يخالفهم أو يشذ عنهم .

وأقول بالنسبة لابن البقال : فهو من أقران ابن شاهين .

وكما هو معروف لا يقبل كلام الأقران في بعضهم البعض ثم إن كلامه فيه شاذ إذ لم يوافقه عليه أحد من العلماء والنقاد في تجريح ابن شاهين فيما أعلم . بل كلهم يوثقونه ويصفونه بالإمام والمفيد والمكثر والمحدث والأمين وغير ذلك من صفات الثناء التي تقدمت ولا يقوى كلام ابن البقال على معارضة كلام هؤلاء الأئمة الجهابذة النقاد والصيارفة في علم الجرح والتعديل فقد وثقه الدارقطني إمام المحدثين في عصره وخاتمة الحفاظ والنقاد وهو من أقرانه وعاش معه نحو القرن في مدينة واحدة .

○ ثقافته :

اهتم ابن شاهين بالحديث وعلومه كما اهتم بالقرآن وتفسيره والعقائد والتاريخ والزهد والرقائق والوعيد والترغيب والفضائل وغير ذلك . وقد صنف ٣٣٠ مصنفًا ومنها المصنفات الكبيرة التي بلغت أكثر من ألف جزء وقد تناولت أهم جوانب الثقافة الإسلامية ، وكان ابن شاهين يمتلك عددًا كبيرًا من المصنفات الكبيرة والأجزاء الصغيرة فقد أخذ عن شيخه عبد الله ابن محمد البغوي نحو ٨٠٠ ثمانمائة جزء كما صرح بذلك الأزهري وروى الحروف عن أبي بكر بن أبي داود وغيره. وكل من ترجم لابن شاهين قال: صاحب التصانيف الكثيرة وقيل قد جمع الأبواب والتراجم وصنف ما لم يصنفه أحد .

---

(١) تاريخ بغداد ٢٦٨/١١ . اللسان ٢٨٤/٤ .

○ عقيدته ومذهبه :

تبين لنا من دراسة كتابه الموسوم بشرح مذاهب أهل السنة ومعرفة شرائع السنن .

أن مذهبه في الأصول هو مذهب السلف أهل السنة والجماعة القائلين : بأن الإيمان : اعتقاد بالقلب وقول باللسان وعمل بالجوارح يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية[1].

وأن موقفه من الفرق المبتدعة هو الرد عليهم والتبرؤ منهم[2].

وأما مذهبه في الفروع فابن شاهين من كبار العلماء وأعلام الحفاظ للسنة المطهرة والمفسرين لكتاب الله تعالى ، ومن بلغ هذه الرتبة في العلم لا يكون مقلدًا ، وإنما يكون من العلماء الذين بلغوا درجة الاجتهاد فيختار حسب الدليل الثابت عنده ، وكان شديد التمسك بالسنة المطهرة حتى إذا سئل عن المذاهب كالشافعي وغيره . كان يقول : أنا محمدي المذهب- أي أنا لا أقلد إلا رسول الله ﷺ وقد بين في هذا الكتاب أنه يدين الله بكل حديث صحيح عن رسول الله ﷺ ، لا يعارضه ولا يتوقف فيه .

○ شيوخه :

لقد أكثر ابن شاهين من الشيوخ الذين سمع منهم وأخذ عنهم إكثاره من حفظ الحديث وجمعه وتدوينه وسواء كان ذلك ببلده ومهبط رأسه بغداد أم البلدان الأخرى التي رحل إليها . وأخذ من علمائها ، ولقد كان لمشيخته الأولى أثر كبير في توجيهه هذه الوجهة في تلقي الحديث والتصدي لدراسته وحفظه ونقد رجاله أحيانًا . فقد كان أول سماعه من أبيه ثم من شيوخه النبلاء الذين أحب أن يتبرك بهم وبالرواية عنهم في سن مبكر وهو الحادية

---

(١)، (٢) ابن شاهين: شرح مذاهب السنة ومعرفة شرائع السنن ص٣٣ - ٣٤ .

عشرة . وإليك تراجم بعض مشايخه الذين أكثر الرواية عنهم مفصلة ونكتفي بخمسة من شيوخه وهم والده ، والبغوي ، وابن أبي داود ، وابن صاعد ، وخيثمة بن سليمان الطرابلسي .

١ – فأما والده أحمد بن عثمان قد تقدمت ترجمته في أسرة ابن شاهين[1] .

٢ – وأما عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ، أبو القاسم البغوي ابن بنت أحمد بن منيع ، فهو الإمام الحافظ الثقة الكبير مسند العالم في عصره ، ولد في شهر رمضان المبارك من سنة ٢١٤ ، وبكر بالسماع باعتناء عمه علي بن عبد العزيز ، وجده لأمه أحمد بن منيع . فقد طلب الحديث وأول ما كتب الحديث إملاء من مشايخه كان في سنة ٢٢٥ . أي وعمره– ١١ سنة .

وقد قال الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد : لا يعرف في الإسلام محدث وازى عبد الله بن محمد البغوي في قدم السماع . فسمع من علي بن الجعد ، وعلي بن المديني ، وأحمد بن حنبل ، وأبي النصر التمار ، وشيبان بن فروخ ، ويحيى بن عبد الحميد الحماني ، وخلق كثير أكثر من ٣٠٠ شيخ .

وروى عنه يحيى بن صاعد ، ومحمد بن عمر الجعابي ، وأبو بكر بن مالك القطيعي ، وأبو حفص ابن شاهين ، والدارقطني ، وخلق كثير .

وقد جمع وصنف « معجم الصحابة » و« الجعديات » في الحديث– وله « جزء » في الحديث و « معرفة الصحابة » ، وقد ذكر له ابن النديم المعجم الكبير والصغير والمسند وكتاب السنن على مذاهب الفقهاء .

وقد نسب إليه الكتاني والزركلي « معالم التنزيل » وهو خطأ . وإنما هو

(١) انظر الخطيب البغدادي . تاريخ بغداد ٢٩٨/٤ .

للحسين بن مسعود البغوي ، وهو متأخر مات سنة ٥١٦ .

وقد وثق البغوي جماعة من الحفاظ المتقنين كالدارقطني . سئل عنه فقال : ثقة جبل إمام من الأئمة ثبت .

والخطيب البغدادي قال : وكان البغوي ثقةً ثبتًا مكثرًا فهمًا عارفًا ، وغيرهما كثير .

وقد حاول ابن عدي الحط عليه ، ولكنه في الأخير أثنى عليه وقال : لولا أنه شرط أن كل من تكلم فيه ذكره ، وإلا لم يذكره . مات في ليلة الفطر سنة ٣١٧ وقد عاش ١٠٣ سنين وشهرًا واحد[1].

٣ – وأما عبد الله بن سليمان الأشعث ، أبو بكر ابن أبي داود السجستاني فقد وصفه الذهبي بقوله : « الحافظ العلامة قدوة المحدثين صاحب التصانيف » .

ولد بسجستان في سنة ٢٣٠ ، وأول ما كتب الحديث سنة ٢٤١ عن شيخه محمد بن أسلم الطوسي .. أي وعمره ١١ سنة .

فقد بَكَّرَ بالسماع باعتناء والده ، وقد عني به والده غاية العناية ، وخاصة في تلقي الحديث ، فقد رحل به من سجستان يطوف به شرقًا وغربًا ، وَسَمَّعَهُ من علماء ذلك الوقت . فسمع بخراسان، والجبال ، وأصبهان وفارس والبصرة ، وبغداد، والكوفة والمدينة ومكة والشام ومصر والجزيرة والثغور يسمع ويكتب واستوطن بغداد وصنف المسند ، والسنن ، والتفسير ، والقراءات ، والناسخ والمنسوخ وغير ذلك . وقد روي عنه ابن شاهين كتاب القراءات وغيرها – وسمع من علي بن خشرم المروزي ،

---

(١) انظر ترجمته . تذكرة الحفاظ ٧٣٧/٢ – ٧٤٠ . تاريخ بغداد . ١١١/١ – ١١٧ . الرسالة المستطرفة ص٧٨ ، ٨٩ ، ١٢٧ ، ١٣٦ ، الميزان ٧٢/٢ . لسان الميزان ٣٣٨/٣ – ٣٤١ . الأعلام ٢٦٣/٤ . الفهرست ص٢٣٣ . معجم المؤلفين ١٢٦/٦ . موارد الخطيب ص٤١٤ .

ومحمد بن يحيى الذهلي ، ومحمد بن بشار بندار ، ومحمد بن مصفى الحمصي ، وأحمد بن صالح المصري ، وخلق كثير من أمثالهم .

وحدث عنه أبو حفص بن شاهين ، والدارقطني ، وأبو بكر ابن شاذان ، وأبو بكر ابن مجاهد المقرىء، ومحمد بن عبد الرحمن المخلص . وغيرهم فيمن لا يحصى .

وقد وثقه جماعة من حفاظ الحديث ونقاده . فقال فيه الخطيب البغدادي : وكان فهمًا عالمًا حافظًا . ووصفه الذهبي بقوله : « الحافظ العلامة قدوة المحدثين صاحب التصانيف » .

وقال فيه الدارقطني : ثقه كثير الخطأ ، وقد تحامل عليه ابن صاعد وإبراهيم بن أورمة .

وقد رد عليهما الذهبي فقال : لا ينبغي سماع قول ابن صاعد فيه كما لم نعتد بتكذيبه ابن صاعد ، ولا يسمع قول ابن جرير فيه ، وذلك لأنه كان بينهم عداوة بينة ، فنقف في كلام الأقران بعضهم بعضًا .

وقد نقل الخطيب البغدادي والذهبي وغيرهما الشيء العجيب من حفظ ابن أبي داود الذي حدث بـ ٣٦٠٠٠- ألف حديث من حفظه ، ولم يغلط إلا بستة أحاديث .

مات ابن أبي داود سنة ٣١٦[1].

---

(١) انظر ترجمته في :
الذهبي : تذكرة الحفاظ ٧٦٧/٢ - ٧٧٣ .
والخطيب البغدادي : تاريخ بغداد ٤٦٤/٩ .
وغاية النهاية ٤٢٠/١ . الميزان ٤٣/٢ . اللسان ٢٩٣/٣ .
شذرات الذهب ٢٧٣/٢ . طبقات الحنابلة ٥١/٢ - ٥٥ . الأعلام ٢٢٤/٤ .
الرسالة المستطرفة ص٤٦ ، ٤٩ ، ٥٨ ، ٧٩ ، ١٠٥ . معجم المؤلفين ٦٠/٦ .

٤ – أما يحيى بن محمد بن صاعد كاتب مولى أبي جعفر المنصور ، وصفه الذهبي بقوله : الحافظ الإمام الثقة ، أبو محمد الهاشمي البغدادي .

ولد في ٢٢٨ . وكتب الحديث ٢٣٩ . وله إحدى عشرة سنة .

رحل إلى الشام ومصر والحجاز . فسمع من لوين ، وأحمد بن منيع ، وأبي همام السكوني ، وهارون بن عبد الله الحمال ، ومحمد بن زنبور . وغيرهم كثير .

وحدث عنه أبو حفص ابن شاهين ، والدارقطني ، وأبو القاسم البغوي– وهو من أقرانه– وأبو الطاهر المخلص وغيرهم .

وله تصانيف في السنن وترتيبها على الأحكام وغيرها .

وقد وثقه الذهبي ، والخطيب البغدادي ، وأبو علي النيسابوري وغيرهم فقال الذهبي : الحافظ الإمام الثقة . وقال الخطيب : كان ابن صاعد أحد حفاظ الحديث وممن عني به ورحل في طلبه . وقال أبو علي النيسابوري : لم يكن بالعراق من أقران ابن صاعد أحد في فهمه . والفهم عندنا أجل من الحفظ ، وهو فوق ابن أبي داود في الفهم والحفظ .

وقال الدارقطني : ثقة ثبت حافظ .

مات سنة ٣١٨[١].

خيثمة بن سليمان بن حيدرة الطرابلسي . وصفه الذهبي بقوله : الإمام محدث الشام أبو الحسن القرشي الطرابلسي أحد الثقات .

سمع من أبي عتبة أحمد بن الفرج الحمصي ، وأحمد بن عوف الحافظ وإبراهيم بن عبد الله القصار . وغيرهم كثير .

---

(١) انظر ترجمته :

تذكرة الحفاظ ٧٧٦/٢ – ٧٧٨ . تاريخ بغداد ٢٣١/١٤ – ٢٣٤ . شذرات الذهب ٢٨٠/٢ . الأعلام ٢٠٧/٩ . النجوم الزاهرة ٢٢٨/٣ .

حدث عنه أبو الحسن الصيداوي ، وتمام الرازي ، وأبو حفص ابن شاهين ، وابن منده، وخلق كثير من طبقتهم .

ووثقه الخطيب البغدادي والذهبي وغيرهما . ورحل إلى العراق والحجاز واليمن وجمع وصنف وله كتاب كبير في « فضائل الصحابة » وهو من أهل طرابلس الشام مسكنًا ووفاة . مات سنة ٣٤٣[١].

وإلى جانب هؤلاء سمع من عدد كبير من العلماء المحدثين وكانت لهم مكانتهم في الأمصار ، عرفوا بحفظهم وسعة علمهم[٢].

○ تلاميذه والآخذون عنه :

لقد أخذ عن ابن شاهين من كبار المحدثين وأعلام الحفاظ ومن أبرز هؤلاء ، أبو بكر محمد بن إسماعيل الوراق ، وهو من أقرانه .

- وابنه عبيد الله بن عمر بن أحمد بن شاهين .
- أبو الحسن ، أحمد بن محمد بن أحمد العتيقي .
- أبو القاسم ، علي بن المحسن التنوخي .
- أبو محمد ، الحسن بن علي الجوهري .
- أبو محمد ، الحسن بن محمد الخلال .
- أبو القاسم ، عبيد الله بن أحمد الأزهري .
- أبو سعد الماليني .

---

(١) انظر ترجمته :
تذكرة الحفاظ ٣/٨٥٨ – ٨٥٩ .
الرسالة المستطرفة ص٥٨ .
شذرات الذهب ٢/٣٦٥ .
الأعلام ٢/٣٧٤ .

(٢) انظر ملحق رقم واحد الذي يتناول فهرس مشايخ ابن شاهين .

- هلال بن محمد الحفار .
- أبو بكر ، أحمد بن محمد البرقاني .
- أبو الفتح ، محمد بن أحمد بن أبي الفوارس .
- أبو طالب ، محمد بن علي بن الفتح العشاري .
- أبو الحسين ، محمد بن علي بن محمد بن المهتدي بالله .
- أبو علي محمد بن وشاح .
- أبو العباس ، أحمد بن محمد بن زكريا النسوي[1] .
- أبو نعيم الأصبهاني . وقد أخذ عنه كما في الحلية بلفظ حدثنا عمر بن أحمد بن شاهين، انظر مثلًا ٣٢٨/١ ، ٣٩/٤ ، ٥٩ ، ٦٤ ، ٢٤٦ ، ١٨٣/٥ ، ٢٩٨ ، ٣٤١ إلى غير ذلك .

وقد ذكر أكثرهم الخطيب البغدادي وابن عساكر والذهبي .

○ ومن أبرز تلاميذه :

١ - ابنه عبيد الله بن عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين . تقدمت ترجمته في أسرة ابن شاهين .

٢ - الحسين بن علي بن عبيد الله بن أحمد بن ثابت ، أبو الفرج الطناجيري . سمع محمد بن المظفر وأبا حفص عمر بن أحمد بن شاهين ، وعلي بن عبد الرحمن البكاء ، وخلقًا من هذه الطبقة ، وروى عنه الخطيب البغدادي وقال : كتبنا عنه ، وكان دينًا مستورًا ثقةً صدوقًا . مات سنة ٤٣٩[2] .

٣ - محمد بن علي بن محمد بن عبيد الله بن عبد الصمد بن الخليفة

---

(١) تاريخ بغداد ٢٦٥/١١ . تاريخ دمشق ٣٤٥/١٢ - ٢/٣٤٦ . تذكرة الحفاظ ٩٨٧/٣ - ٩٨٨ . تاريخ الإسلام ٥٨/٤ب . موارد الخطيب ص٥٥٤ - ٥٥٥ .

(٢) الخطيب البغدادي تاريخ بغداد ٧٩/٨ - ٨٠ ، وموارد الخطيب ص٥٥٤ .

المهتدي بالله محمد بن الواثق العباسي ، أبو الحسين الخطيب المعروف بابن الغريق سيد بني العباس في زمانه وشيخهم وهو من ثقات رجال الحديث . وقيل فيه كان ثقة نبيلًا صالحًا متبتلًا ، ويقال له راهب بني هاشم لدينه وعبادته وسرده الصوم ، وهو آخر من حدث عن الدارقطني وابن شاهين وغيرهما ، وله كتاب الفوائد مات سنة ٤٦٥[١].

٤ - محمد بن عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران ، أبو بكر القرشي ثم الأموي .

سمع محمد بن المظفر الحافظ وأبا عمر بن حيويه ، وأبا بكر ابن شاذان، وأبا حفص ابن شاهين وأبا الحسن الدارقطني وخلقًا من هذه الطبقة. قال الخطيب البغدادي : كتبنا عنه وكان صدوقًا . ولد سنة ٣٧٣ . ومات سنة ٤٤٨[٢].

* * *

(١) شذرات الذهب ٣٢٤/٣ . الرسالة المستطرفة ص٩٦ . الأعلام ١٦٣/٧ .

(٢) الخطيب البغدادي . تاريخ بغداد ٣٤٨/٢ - ٣٤٩ .
أكرم ضياء العمري : موارد الخطيب ص٥٥٤ .

□ مصنفات ابن شاهين ودراسة أهم ما وجد منها □ ومكان وجودها

لقد شملت مصنفات ابن شاهين الميادين التي أولاها اهتمامه وهي : « الحديث وعلومه- وعلم الرجال- والتاريخ- والتفسير- والعقائد- والرقائق والفضائل ، وغيرها » .

○ الحديث :

وقد اهتم ابن شاهين بجمع الحديث النبوي في مصنفاته ورغم ذلك لم تذكر المصادر من مصنفاته في الحديث إلا النزر اليسير فمن ذلك ما يأتي :

١ - المسند الكبير ألف جزء وخمسمائة جزء[١].

٢ - مسند أبي حنيفة[٢].

٣ - كتاب الصلاة[٣].

٤ - الأفراد[٤].

---

(١) ذكره الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٢٦٧/١١ ، والذهبي في تذكرة الحفاظ ٩٨٨/٣ ، وفي تاريخ الإسلام ٥٨/٤ - ٥٩ ، وغيرهما من مصنفاته ، والكتاني في الرسالة المستطرفة ص٧٤ ولم نعثر على وصفه وهو مفقود .

(٢) انظر : موارد الخطيب البغدادي ص٣١٤ . والخطيب البغدادي مؤرخ بغداد ومحدثها ص٩٧ .

(٣) كتاب الصلاة ذكره ابن شاهين في الترغيب في فضائل الأعمال في الباب الرابع في قوله باب في فضل الصلاة مختصرًا من الكتاب الكبير .

(٤) ابن حجر: المعجم المفهرس ٦٢/٢ - ٦٣ - ٦٤ . وذكره حاجي خليفة في كشف =

ذكره ابن حجر في كتابه المعجم المفهرس وقال : حصل عليه من ثلاثة طرق من طريق أبي علي محمد بن محمد بن وشاح عن أبي حفص ابن شاهين ومن طريق .. عن أبي بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري- عن أبي حفص ابن شاهين .

ومن طريق .. أبي الحسين ابن المهتدي بالله الهاشمي عن أبي حفص ابن شاهين .

وأوله حديث مسروق وآخره حديث لعن قاطع السدر .

ومعنى الأفراد : هو أن ينفرد في رواية هذا الحديث راو واحد عن إمام من الأئمة وهو نوع من أنواع الغريب النسبي[1].

٥ - الأمالي[2].

= الظنون ص٣٩٤ ، والكتاني في الرسالة المستطرفة ص١١٤ . ويوجد منه في المكتبة المركزية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة نسخة مصورة من مكتبة الظاهرية بدمشق- الجزء الخامس عدد الأوراق ١٨ .

٧-٢٥ رقمه العام ٧٨١ الخاص ٧١ ، أسطره يتراوح ما بين ١٦ - ٢٣ مقاسه ١٧×٢٤ سم .

وأوله حديث استئذان الأسود بن وهب على رسول الله ﷺ وآخره حديث العشرة المبشرين بالجنة .

ويوجد منه نسخة ثانية بالمكتبة المركزية بالجامعة الإسلامية مصورة عن مكتبة الظاهرية بدمشق وهي غير الجزء الخامس عدد الأوراق ٧ رقمه العام ١١ ، أسطره ١٨ مقاس ٢٣/١١ وهو الجزء الأخير . كما قال الحافظ ابن حجر وآخره حديث لعن قاطع السدر .

(١) انظر : توجيه النظر في أصول الأثر ص١٨١ . وتيسير المصطلح ص٢٩ . وغيرهما .

(٢) يوجد منه بعض الأوراق في الظاهرية ذكر ذلك فؤاد سزكين في تاريخ التراث العربي ٢٤٤/١ وقال : (٤ جزء فيه حديث) إلخ . (أمالي) الظاهرية (٣) مجموع ٧١- (٤٢أ- ٤٩أ) ٥٨٧هـ .

مجموع ٦/٨٣ (٩٦أ - ١٠٧ب) في القرن السادس الهجري . =

٦ – الفوائد[١].

٧ – الدلائل[٢].

٨ – الجنائز فيه ثواب المريض وصبره على البلوى[٣].

٩ – الناسخ والمنسوخ في الحديث[٤].

= مجموع ١٠٣ – (من ٦٣أ – ٧٢ب) في القرن السابع الهجري .
مجموع ١٠٤ – (من ٨٣أ – ٩٣أ) ٤٦٤ .
وذكره الألباني في الفهرس المنتخب من مخطوطات الحديث من المكتبة الظاهرية ص٦٢ . وزاد قال : وفي المجموع ١٧ – (من ١١٢ – ١١٥) .
وقال ابن حجر العسقلاني : جزء فيه أربعة مجالس من أمالي ابن شاهين من طريق أبي الحسين ابن المهتدي وآخره (واصبروا وصابروا) .
وقال أيضًا : جزء فيه ثلاثة مجالس من أمالي ابن شاهين . المعجم المفهرس ٢/٣٤٠ – ٣٤١ .
وذكره الكتاني في الرسالة المستطرفة ص١٥٩ .

(١) ذكره الكتاني في الرسالة المستطرفة ص٩٦ .

(٢) ذكره الكتاني في الرسالة المستطرفة ص٩٦ .

(٣) ذكره ابن شاهين في الترغيب في فضائل الأعمال في باب ٤٥ .
وذكره الكتاني في الرسالة المستطرفة ص٤٧ .

(٤) ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون ص١٩٢٠، والكتاني في الرسالة المستطرفة ص٨٠ .
وذكره فؤاد سزكين وقال : باريس ٧١٨ (٦٧ ورقة ، ٥٧٤هـ) .
انظر فخذ ٥٢٠ ، نفس المؤلف إجازات ٣٠ .
رشيد ٥/١٢٠ (من ١٢٨أ – ٢٢٢ب ، ٦٠٥هـ) .
صائب بأنقرة ١٣٢٣ (من ٢٣أ ، ٨٦ب ، ٥٥٠هـ) .
الأسكوربال ١١٠٧ (٦٩ ورقة ، في القرن السابع الهجري ، انظر معهد المخطوطات ١/١١١) .
التراث العربي ١/٣٤٤ .
والكتاب اختصره إبراهيم بن علي المعروف بابن عبد الحق . مات سنة ٧٤٤ .
مقدمة تحفة الأحوذي ص٢٩٢ .

١٠ - الأربعين[١].

١١ - الزهد والرقائق والوعيد وغير ذلك[٢].

١٢ - النصيحة[٣].

١٣ - الترغيب في الذكر[٤].

١٤ - فضل ذكر لا إله إلا الله[٥].

١٥ - كتاب الدعاء[٦].

١٦ - فضائل شهر رمضان وما فيه من الأحكام والعلم .. إلخ[٧].

---

(١) أورده الخطيب البغدادي إلى دمشق ، كما ذكر ذلك الدكتور أكرم ضياء العمري في موارد الخطيب ص٣١٤ . ويوسف العش في كتابه الخطيب البغدادي مؤرخ بغداد ومحدثها ص٩٥ .

(٢) ذكره الخطيب البغدادي ضمن كتب ابن شاهين . قال : والزهد مائة جزء . (تاريخ بغداد ٢٦٧/١١) .

وذكره أيضًا الذهبي في تذكرة الحفاظ (٩٨٨/٣) .

وذكره بهذا العنوان ابن حجر وحصل عليه من طريق .. أبي الحسين ابن المهتدي بالله الهاشمي عن أبي حفص ابن شاهين . (المعجم المفهرس ٢٤٤/١) .

(٣) ذكره ابن حجر وحصل عليه من طريق ... أبي القاسم عبيد الله بن عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين عن أبيه . (المعجم المفهرس ١٦٣/١) .

(٤) ذكره السيوطي في أول كتابه الجامع الكبير . انظر ترتيبه كنز العمال ٢٢/١ . وقد أورد السيوطي منه جملة أحاديث انظر الكنز ٤٢٨/١ ، ٤٢٩ ، ٤٣٠ ، ٤٣١ ، ٤٣٢ ، ٤٣٤ ، ٤٣٥ ، وتعليق ابن شاهين على الحديث أيضًا ٤٣٧ ، ٤٣٨ ، ٤٣٩ ، ٤٤٠ ، ٤٤٢ ، ٤٤٤ ، ٤٤٥ ، ٤٤٦ ، ٤٤٧ .

ومع المقارنة بما في الكنز على ما في الترغيب في فضائل الأعمال نرى أنه يوجد في الكنز أحاديث في الذكر أكثر مما في باب الذكر في هذا الكتاب ولذا نجزم أنه له كتب آخر في الترغيب في الذكر .

(٥) مخطوط يوجد في مكتبة الظاهرية بدمشق مجموع ١٣٦ - ٨ .

(٦) ذكره ابن شاهين في الترغيب في فضائل الأعمال في الباب العاشر .

(٧) ذكره فؤاد سزكين وقال : يوجد منه نسخة في الظاهرية مجموع ٢٠ (ق ١٩٥أ - ٢٠٣أ ، في القرن السادس الهجري). (تاريخ التراث العربي ص٣٤٥) =

١٧ – فضائل القرآن الكريم[1].

١٨ – كتاب البكاء وفضل من بكى من خشية الله[2].

١٩ – كتاب فضل التواضع وذم الكبر[3].

٢٠ – كتاب الحلم وفضله وما فيه[4].

٢١ – العقل وفضله وما يبلغ العبد به من الكرامات في الدنيا والآخرة[5].

٢٢ – السخاء والجود وفضل ذلك[6].

= وذكره الألباني في منتخبه فهرس مخطوطات الحديث بالظاهرية ص٦٣ .

وذكره ابن حجر في المعجم المفهرس ٢/١٦٤ .

ويوجد منه نسخة مصورة بالمكتبة المركزية بالجامعة الإسلامية عدد الأوراق ٩ (٨٩ – ٩٨) رقمه العام ٥٣٥ – والخاص ٢٧ ومقاسه ٢٤/١٧سم ، وأسطره مختلفة وهو من رواية أبي القاسم عبيد الله بن عمر بن أحمد بن شاهين عن أبيه ويتكلم عن فضل الصيام وفي الأخير يتكلم عن الفطر في أيام رمضان من غير عذر والتغليظ في ذلك .

وعليه سماعات للمزي ولابن عبد الهادي ومحمد بن أحمد بن سبط وغيرهم .

(١) ذكره ابن شاهين في الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك في الباب الثاني والعشرين .

(٢) ذكره ابن شاهين في الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك في الباب الرابع والعشرين .

(٣) ذكره ابن شاهين في الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك في الباب السادس والعشرين .

(٤) ذكره ابن شاهين في الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك في الباب السابع والعشرين .

(٥) ذكره ابن شاهين في الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك في الباب الثامن والعشرين .

(٦) ذكره ابن شاهين في الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك في الباب التاسع والعشرين .

٢٣ - كتاب الصبر وما فيه من الثواب[١].

٢٤ - كتاب بر الوالدين وما فيه من الفضل .. إلخ[٢].

٢٥ - كتاب ذم شهوة الدنيا وفضل من كانت الآخرة همته ماذا يفعل الله به[٣].

٢٦ - كتاب حفظ اللسان[٤].

٢٧ - جزء فيه حديث ابن شاهين عن شيوخه[٥].

٢٨ - جزء من حديث ابن شاهين[٦].

٢٩ - جزء من حديث ابن شاهين وهو غير الذي قبله[٧].

---

(١) ذكره ابن شاهين في الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك في الباب الثلاثين .

(٢) ذكره ابن شاهين في الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك في الباب الحادي والثلاثين .

(٣) ذكره ابن شاهين في الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك في الباب الثامن والثلاثين .

(٤) ذكره ابن شاهين في الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك في الباب التاسع والثلاثين .

(٥) يوجد منه نسخة مصورة بالمكتبة المركزية بالجامعة الإسلامية عدد الأوراق ٧ (٤٢ - ٤٩) رقمه العام ٧٧٩ . والخاص ٦٩ معه كتب أخرى .

ويوجد منه نسخة مخطوطة بالمكتبة المحمودية بالمدينة المنورة تحت رقمه المسلسل العام ٢٧٠٤ والخاص ٢١ مجاميع وتصانيف ٨٠ وهو (من ورقة ٢٠٤ - ٢١١) من طريق أبي الحسين ابن المهتدي بالله . وهو عبارة عن مجالس لابن شاهين بعد صلاة الجمعة في جامع المدينة ببغداد . في ذي القعدة من سنة ٣٨٣ ، ومن صفر ٣٨٤ ، وآخره محرم سنة ٣٨٥ وهو ينقد الأحاديث غالبًا ولعله من أماليه . والله أعلم .

(٦) ذكره ابن حجر من طريق جابر بن ياسين عن أبي حفص ابن شاهين . (المعجم المفهرس ٢/٣٣٨) .

(٧) ذكره ابن حجر من طريق أبي الحسين ابن المهتدي الهاشمي وعليه إجازات وسماعات . (المعجم المفهرس ٢/٣٣٩) .

٣٠ - جزء آخر من حديث ابن شاهين[١].

٣١ - الرباعيات لابن شاهين ، أو ما اجتمع بيني وبين النبي ﷺ أربعة رجال[٢].

٣٢ - الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك[٣].

○ علوم الحديث :

٣٣ - التاريخ الكبير[٤].

تناول رجال الحديث وبيان أحوالهم في كتابه التاريخ وهو مفقود ، وقد اقتبس منه الخطيب ١٨٨ نصًا من طريق ابنه عبيد الله بن عمر بن أحمد بن شاهين ، وتناول المقتطفات رجال الحديث من الصحابة والتابعين ومن تلاهم وهي تذكر تواريخ وفياتهم وأحوالهم من الجرح والتعديل ومكانتهم وبعض أخبارهم .. كما أن المقتطفات تذكر وفيات الفقهاء والقضاة والإخباريين والوراقين وربما خرج تراجمهم بسبب مشاركتهم في رواية الحديث لكن هذا

---

(١) ذكره ابن حجر أيضًا من طريق ... أبي الحسين ابن المهتدي الهاشمي . (المعجم المفهرس ٣٣٩/٢ - ٣٤٠) .

(٢) ذكره الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة ٢٤٣/٢ . بلفظ رباعيات ابن شاهين .
وذكره في فهرس مخطوطات الظاهرية المنتخب من مخطوطات الحديث ص٦٣ بلفظ (ما اجتمع بيني وبين النبي ﷺ أربعة رجال) وقال : يوجد منه في الظاهرية مجموع ١٠٧ (ق١٧٠ - ١٨٢) مخرق القسم الأعلى منه .
وذكره فؤاد سزكين وقال : (ما اجتمع بيني وبين النبي ﷺ أربعة رجال) الظاهرية مجموع ١٠٧ (من ورقة ١٧٠ - ١٨٢) .

(٣) كتبت دراسة مستقلة عنه وهو الكتاب الذي حققته في هذه الرسالة .

(٤) ذكره الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد وقال : والتاريخ مائة وخمسون جزءًا . (تاريخ بغداد ٢٦٧/١١) ، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٢/٢٤٦/١٢ ، وذكره الذهبي في تذكرة الحفاظ ٩٨٨/٣ .

يدل على أن نطاقه كان واسعًا ، وقد نقل ابن شاهين في تراجم الصحابة عن عدد من المصنفين القدامى في معرفة الصحابة بأسانيده إليهم ويبرز بينهم سعيد بن عفير المتوفى سنة ٢٢٦ حيث اقتبس منه في ١٠ مواضع، وابن عفير صنف كتاب التاريخ ، ويعالج فيه تاريخ مصر كما أسند إلى هشام الكلبي (في ٤ مواضع) ، وفي نطاق الجرح والتعديل نقل بأسانيده عن أبي خيثمة في (٩ مواضع) ، وأحمد بن حنبل في (١٠ مواضع) ، وعبد الله بن محمد البغوي في (١٠ مواضع) ، وابن رشدين في (٩ مواضع) .

ولا يمكن القطع بكيفية ترتيبه لتاريخه ولكنه يذكره مرة وفي هذه السنة- يعني سنة ٣٢٨ . مات علي بن العبد ، فهل يقدم هذا النص احتمال ترتيب تاريخه على السنين .

ويبدو أن الخطيب حفظ لنا أوسع النصوص عن تاريخ ابن شاهين ولا يضاهيه في ذلك أي مصدر[1]. اهـ .

٣٤ - معرفة الصحابة[2].

---

(١) موارد الخطيب ص٣٧٧ - ٣٧٨ .

(٢) ذكره ابن حجر في مقدمة الإصابة ١/٣ ، ١/٣٥١ ، وذكره السيوطي في الجامع الصغير ص٢١٠ في تخريج حديث (العفو أحق ما عمل به .. الحديث) وذكره السخاوي في الإعلان بالتوبيخ ص٩٢ ، والكتاني في الرسالة المستطرفة ص١٢٦ ، والدكتور أكرم ضياء العمري في بحوث في تاريخ السنة المشرفة ص٦٥ ، وموارد الخطيب ص٣٧٧ .

والدكتور شاكر محمود عبد المنعم في رسالته عن ابن حجر فقال : وقد اقتبس ابن حجر من ابن شاهين دون أن يذكر مصنفًا له ٦١٢ موضعًا ونص على اقتباسه من كتاب ابن شاهين من ٣ مواضع (ق ٤/١ المقدمة) (ق١/١، ٩٤- ق٥/٣٠٠) وسماه معجم ابن شاهين في موضع واحد . (ق٥/٥٧٠) وسماه الصحابة في ٦٣ موضعًا، انظر مثلًا ق/١٥ ، ٤٣ ، ٩٥ ، ٣٧٤ ... إلخ إلى أن قال : وكشفت الاقتباسات عن ابن شاهين أنه أسند روايته إلى المدائني ، وابن الكلبي ، ويحيى بن =

٣٥ - معجم ابن شاهين[١].

٣٦ - فضائل فاطمة بنت رسول الله ﷺ[٢].

٣٧ - معجم الشيوخ[٣].

٣٨ - الضعفاء[٤].

= بكير ، والحارث بن يزيد ، وابن أبي داود ، والبغوي ، والواقدي ، واكتفى بالقول أحيانًا عن رجاله أو عن شيوخه . وتوضح الأقتباسات أنه مرتب على الحروف وأحيانًا اعتمد الحافظ ابن حجر على نسخ عديدة قال في (ق٥/٣٤٨) : ذكره ابن شاهين في آخر حرف العين المعجمة من كتاب الصحابة وروايته مضبوطًا بخط من كتب عنه بفتح العين . (موارد الإصابة ٢/٦٣٦) .

(١) ذكره الدكتور شاكر محمود عبد المنعم في موارد الإصابة وقال : نص ابن شاهين في موضع واحد (ق٥/٥٧٠)، وسماه معجم ابن شاهين. (موارد الإصابة ٢/٦٣٦) .

(٢) ذكره فؤاد سزكين . وقال : يوجد في الظاهرية ٣ مجمع ٦/١٧ (من ١٠٤ - ١١٥ب) حوالي ٦٦٣هـ . انظر يوسف ٧١ - ٧٢ مقدسي .. العدد ١٨/١٩٥٦/٢٢ بروكلمان ٢/٦٦٤ . (تاريخ التراث العربي ١/٣٤٥) . وذكره الألباني في فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية المنتخب من مخطوطات الحديث ص٦٣ وقال : مجموع ١٧ (ق١٠٤ - ١١١) ويوجد منه نسخة مصورة بالمكتبة المركزية بالجامعة الإسلامية عدد الأوراق ١٠ . (ق٩٢ - ١٠١) رقمه العام ٤٨١ والخاص ضمن مجموع رقم ٣ مقاسه ٢٤/١٧سم،أسطره مختلفة بخط عبد الرحمن بن عبد الخالق القرشي الأموي وهو من طريق ..... أبي الحسين ابن المهتدي بالله قراءة من لفظه في ١٢ ذي الحجة سنة ٤٦٢ .

والكتاب يتناول فضل الزهراء فاطمة بنت المصطفى ﷺ ويذكر فيه بعض حياتها مع والدها ﷺ . وحب رسول الله ﷺ لها ... إلخ .

(٣) ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون ص١٧٣٥ .

قلت : ولعله الذي تقدم : معجم ابن شاهين والله أعلم .

(٤) ذكره الحافظ ابن حجر في اللسان ٤/٤٢٢ . والتهذيب ٣/٨١ .

وذكره الدكتور أكرم ضياء العمري في موارد الخطيب ص٣١٤ .

وذكره يوسف العش في كتابه الخطيب البغدادي مؤرخ بغداد ومحدثها ص١٠٩ .

٣٩ – من روى عن أبيه من الصحابة والتابعين[1].

٤٠ – من اختلف في توثيقه وتجريحه من أهل العلم[2].

٤١ – تاريخ أسماء الثقات ممن نقل عنهم العلم[3].

---

(١) ذكره ابن حجر وحصل عليه من طريق .. أبي الفرج الطناجيري ، عن أبي حفص ابن شاهين . المعجم المفهرس ١/٤٥٩ .
وذكره الكتاني في الرسالة المستطرفة ص١٦٣ .

(٢) أورده أبو القاسم حمزة بن يوسف السهمي الجرجاني في آخر تاريخ جرجان من ص١٠٥ – ١١٥ أي في خمس أوراق وفيه ست عشر ترجمة وهو من رواية أبي الحسين ابن المهتدي بالله ، إجازة .
وهو أول كتاب يطبع لابن شاهين ويوجد منه نسخة مصورة بالمكتبة المركزية بالجامعة الإسلامية عن مخطوطة من مكتبة الشيخ حماد الأنصاري عدد الأوراق ٢ من (٥٨–٦٠)، الأسطر ٣٢ – ٣٤ رقم العام ٤٨٧ . والخاص ضمن مجموع برقم ٩ .

(٣) ذكره ابن حجر في تهذيب التهذيب، انظر مثلًا ١/١٢٨ ، ١٦٢ ، ١٩٣ ، ٢٣١ ، ٢٥٠ ، ٢/١٤٧ ، ١٤٩ ، ١٨٦ ، ٢٧٨ ، ٣٥٩ ، ٤٠٢ .
وذكره السخاوي في الإعلان بالتوبيخ ص١٠٩ ، والدكتور أكرم ضياء العمري في موارد الخطيب ٣١٣ – ٣١٥ ، والزركلي في الأعلام ٥/١٩٦ ، وغيرهم والكتاب يوجد في مكتبة الجامع الكبير بصنعاء باليمن ١٢ مصطلح ويوجد منه نسخة مصورة بالمكتبة المركزية بالجامعة الإسلامية ويقع في ٦٢ ورقة رقمه العام ٦٧٦ ، أسطره تتراوح ما بين ١٨ – ٢٠ مقاسه ٢٢×٣١سم . وبخط أحمد بن يوسف بن الحسين بن حسين بن المنصور بالله تاريخ نسخه في ١٣ رجب سنة١١٧٢ . ويوجد له نسخة أخرى مصورة بالمكتبة المركزية بالجامعة الإسلامية عن مخطوطة في مكتبة الجامع الكبير بصنعاء وتقع في ٤١ ورقة رقمه العام ٩١٦، أسطره ١٥ مقاسه ٢٥/٣٠سم .
والكتاب ناقص من آخره والتصوير فيه غير واضح .
ويوجد له عدة نسخ ومصدرها من مكتبة الجامع الكبير بصنعاء .
والثقات مرتب على حروف المعجم وقد جاء في أوله (بسم الله الرحمن الرحيم عونك اللهم صلِّ على محمد وآله أخبرنا الشيخ أبو عبد الله محمد بن أبي نصر ابن عبد الله الحميدي رضي الله عنه قراءة عليه في منزله ببغداد قال : أنا الشيخ الإمام =

○ **التفسير :**

٤٢ – التفسير الكبير . ويقع في ألف جزء في نحو ثلاثين مجلدًا[١].

= القاضي الشريف أبو الحسين محمد بن علي بن المهتدي بالله إجازة في الإجازة وغيره ، عن أبي حفص عمر بن أحمد شاهين الواعظ رحمه الله تعالى) .

قال : كتاب أسماء الثقات ممن روى الحديث ممن نقل إلينا ذكره عن نقاد الحديث ممن قبلت شهادته واشتهرت عدالته ، وعرف ونقل مثل : يحيى بن سعيد بن القطان ، وعبد الرحمن بن مهدي ، ويحيى بن معين ، وأحمد بن محمد بن حنبل ، وعلي بن المديني ، وعثمان بن أبي شيبة ، ومحمد بن عبد الله بن عباد الموصلي ، وأحمد بن صالح ، ومثل من تقدمهم ، ومثل من قاربهم ، وخرجت أسماء الثقات على حروف المعجم ليقرب للناظر فيه ثم من قصده وبالله نستعين وعليه نتوكل . ثم قال : باب الألف من اسمه إسماعيل فبدأ بمن اسمه إسماعيل ، ثم من اسمه أيوب ، ثم من اسمه إبراهيم ، ثم من اسمه إسحاق ، ثم من أسمه أشعث ، ثم من اسمه إسرائيل ثم من اسمه أصبغ وهكذا . فهو مرتب على حروف المعجم باعتبار الحرف الأول من الاسم فقط . ولذا كما ترى يقدم أيوب على إبراهيم . وغير ذلك .

وكتاب الثقات لابن شاهين قد اقتصر فيه المؤلف على ذكر اسم الراوي واسم أبيه أحيانًا ، وأحيانًا يذكر اسم الراوي واسم أبيه والنسبة ، وأحيانًا يذكر بعض شيوخه وتلاميذه ، وأحيانًا يسند روايتهم عنه ، وأحيانًا يذكر صاحب الترجمة ويوثقه ولا يسند توثيقه إلى أحد ، وأحيانًا يسنده وقد يذكر بعض الروايات وهي قليلة وقد يذكر تاريخ وفاة صاحب الترجمة أحيانًا ويذكر ألفاظ التوثيق مثل ثقة ثقة ، ثقة ، صدوق ، ولا بأس به ، وليس به بأس ، وحسن الحديث .. إلخ .

(١) ذكره الخطيب البغدادي وقال : التفسير الكبير ألف جزء (تاريخ بغداد ٢٦٧/١١) .
وذكره الذهبي وقال : (قلت : تفسيره على ما ذكر لي شيخنا عماد الدين الحزامي – بواسط في نحو ثلاثين مجلدًا) ، (تذكرة الحفاظ ٩٨٨/٣) .

وذكره ابن العماد وقال : قال السيوطي في كتابه مشتهى العقول ومنتهى النقول : منتهى التفاسير لابن شاهين ألف جزء . (شذرات الذهب ١١٧/٣) .
وذكره الزركلي وقال : والتفسير نحو ثلاثين مجلدًا (الأعلام ١٩٦/٥) .

○ العقائد :

٤٣ – السنة[1]

٤٤ – شرح مذاهب أهل السنة ومعرفة شرائع الدين .. إلخ[2].

بقي منه جزأان يذكر فيهما فضل الخلفاء الراشدين الأربعة أبو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي ، وفي الأخير تكلم عن عقيدة السلف الصالح وأن عقيدته في السنة هي عقيدة أبي عبد الله أحمد بن حنبل رحمه الله .

وقال : (وكل مذهب اعتقده أهل العلم بالسنة مما لم يبلغني فهو مذهبي لكل من خالفني على شيء من اعتقادي ومما غاب عني مما لم أذكره في رسالتي مما دعاني الله إلى معرفته والإيمان به فأنا به مؤمن وإليه أذهب وعليه أحيا وعليه أموت إن شاء الله . ثم ساق نظم ابن أبي داود في العقيدة ٤٠ بيتًا) . (شرح مذاهب أهل السنة ص٣٤) .

---

(١) ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون ص١٢٢٦ ، والكتاني في الرسالة المستطرفة ص٣٨ . والبرهان فوري في كنز العمال ٣٦/١ وغيرهم .

(٢) ذكره ابن حجر وقال : قرأ منه الجزء الثامن عشر والتاسع عشر وهو آخر الكتاب . (المعجم المفهرس ١١٢/١) .

وذكره أيضًا الألباني في الفهرس المنتخب من فهرس مخطوطات الظاهرية في الحديث ص٦٢ وقال : يوجد منه في الظاهرية من الثامن عشر إلى العشرين حديث جزء ٨ (من ق ٤٢ – ٧٨) .

وذكره فؤاد سزكين وقال : يوجد في الظاهرية حديث ١٤ جزء ٨ من ورقة ٤٢ – ٧٨ ، قبل : ٥٩٥) . انظر فهرس معهد المخطوطات ١٣١/١ .، تاريخ التراث العربي ٣٤٤/١ .

ويوجد منه نسخة مصورة بالمكتبة المركزية بالجامعة الإسلامية عدد الأوراق ٢٣ من ق١٣ – ٣٦ رقمه العام ٥٥٢ . والخاص ٤٤ وعليها سماعات وهي منقولة من أصل ابن شاهين أي نسخة الطناجيري وهي الجزء التاسع عشر ، والجزء العشرين . تاريخ نسخها في ربيع الآخر من سنة ٥٠٦ .

○ وفاته :

قال الحافظ أبو نعيم الأصبهاني : توفي ابن شاهين يوم الأحد الحادي عشر من ذي الحجة سنة ٣٨٥هـ ودفن بباب حرب عند قبر أحمد بن حنبل[١] .

وقال العتيقي : توفي أبو حفص ابن شاهين فذكر مثل قول أبي نعيم غير أنه قال : لاثنى عشرة خلون من ذي الحجة[٢] .

وقال عبد العزيز بن علي الأزجي : توفي ابن شاهين يوم الأحد الثاني عشر من ذي الحجة سنة ٣٨٥هـ[٣] .

○ اسم الكتاب :

جاء في الورقة الأولى من الجزء الأول :

الجزء الأول من كتاب الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك .

تأليف أبي حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين الواعظ .

وجاء في الجزء الثاني والثالث والرابع : الترغيب في فضائل الأعمال تصنيف الشيخ أبي حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين .

وقد يطلق عليه الترغيب فقط كما جاء في آخره . قال : آخر كتاب الترغيب . وقد أطلق عليه كثير من العلماء الترغيب فقط[٤] .

○ نسبة الكتاب إلى مؤلفه :

ذكره الذهبي فقال : وقد نقل إلينا سماع أبي القاسم بن السبط لابن كادش لجزء من الترغيب لابن شاهين على نسخة كاملة ثم ظهر أنه سمع من

---

(١) ، (٢) ، (٣) الخطيب : تاريخ بغداد ٢٦٨/١١ . تذكرة الحفاظ ٩٩٥/٣ .

(٤) انظر الميزان ٣٦٠/١ . طبقات المفسرين للداودي ٢/٢ . طبقات الحفاظ للسيوطي ص٣٩٢ . المعجم المفهرس لابن حجر ٣٠٢/١ . الكشاف ٤١٦/١ . الرسالة المستطرفة ص٥٧ .

نسخة منتخبة وبإنها ناقصة عدة أحاديث[1].

وذكره الحافظ ابن حجر في جملة الكتب التي سمعها وحصل عليه من عدة طرق لكل أجزائه منها :

من طريق أبي محمد عبد الخالق بن عبد الوهاب المالكي عن ابن كادش عن العشاري عن أبي حفص ابن شاهين .

ومنها من طريق أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار الطبوري ، عن العشاري عن أبي حفص ابن شاهين .

ومنها من طريق أحمد بن عبد الباقي بن طوق ، عن العشاري عن أبي حفص ابن شاهين .

ومنها من طريق أبي بكر أحمد بن علي بن بدران الحلوان عن العشاري عن ابن شاهين .

وغيرها فيها طمس لم أستطع قراءتها[2].

وذكره السخاوي في جملة الكتب التي اطلع عليها في التأليف وهو من مراجعه والتي نقل منها وقد أكثر النقل منه في فصل ثواب الصلاة على رسول الله ﷺ[3].

وذكره السيوطي في طبقات الحفاظ وقال : صاحب الترغيب[4].

وذكره الداودي في طبقات المفسرين وقال أيضًا : صاحب الترغيب[5].

---

(١) الميزان ١/٣٦٠ .

(٢) المعجم المفهرس لابن حجر ١/٣٠٢ .

(٣) القول البديع ص٢٦٣ .

(٤) طبقات الحفاظ ص٣٩٢ .

(٥) طبقات المفسرين ٢/٢ .

وذكره الكتاني في الرسالة المستطرفة[1].

وذكره الزيلعي في نصب الراية بعد ذكر الحديث رقم ٦٠ فقال: أخرجه الإمام أبو حفص عمر بن شاهين في كتاب الترغيب[2].

وذكره أيضًا في تخريجه على الكشاف للزمخشري عند حديث لا كبيرة مع الاستغفار ولا صغيرة مع الإصرار في تفسير سورة آل عمران آية ١٣٥.

وذكره ابن حجر في كتابه الموسوم بالكافي الشاف في تخريج أحاديث الكشاف[3]. فقال: وأخرجه ابن شاهين في الترغيب.

ويأتي سلسلة سند رواية الكتاب إلى مؤلفه.

وتأتي السماعات تثبت ذلك وتؤكد نسبة الكتاب إلى مؤلفه أيضًا.

○ وصف النسخة ومكانها:

إن مخطوطة الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك للحافظ أبي حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين فريدة محفوظة في المكتبة المحمودية التابعة للحرم النبوي الشريف بالمدينة المنورة ضمن مجموع رقم التصنيف ٨٠ والرقم العام المسلسل ٢٧٠٤ والخاص ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ ، حسب الأجزاء لكل جزء رقم خاص.

وكتاب الترغيب في فضائل الأعمال يوجد في مجموع على ظهره رقم ١٢٤ مجاميع وهذا الرقم كان سابقًا وهو من ورقة ٢٥٨ إلى ورقة ٣٢٨ وهو آخر المجموع. وعلى هذه النسخة تصحيحات مهمة بالحواشي وسماعات كما سيأتي كثيرة.

---

(١) الرسالة المستطرفة ص٥٧.

(٢) نصب الراية ٣/١٥٩ – ١٦٠.

(٣) الكشاف ١/٤١٦.

○ عدد أوراقها ومسطرتها :

تتألف هذه النسخة من ١٤٢ صفحة بما فيها السماعات المثبتة على أول كل جزء من أجزائها وكذلك الصفحة الأخيرة منه وعدد الأسطر في كل صفحة مختلفة بعضها ٢٥ سطرًا وبعضها أقل من ذلك . ومقاسه ١٨×٢٤سم .

ويوجد في المكتبة المركزية بالجامعة الإسلامية صورة من هذه المخطوطة عدد أوراقها ٧١ ورقمها العام ٣٠٠ ومقاسها ١٨×٢٤سم ، وأسطره مختلفة كما تقدم[1].

○ ناسخها : وتاريخ النسخ ومكانه :

جاء في الورقة الأخيرة في آخر الكتاب وقبل السماعات « وافق الفراغ من نسخه إبراهيم الصريفيني يوم الإثنين سابع جمادى الآخرة من سنة سبع وعشرين وستمائة ٦٢٧هـ في منزله بحلب » .

---

(١) ويوجد بالمكتبة المركزية بالجامعة الإسلامية صورة أخرى لمخطوطة أخرى لهذا الكتاب وهي مصورة من المكتبة السعيدية بحيدر أباد بالهند وعدد أوراقها ٩٠ ورقة وأسطرها ١٩ ومقاسها ٢١/٣١سم بخط محمد بن عبد الله بن ناصر الدين بن عبد القادر وكان نسخها يوم الإثنين في ٣٠ ذي الحجة سنة ١٣٠٩ . أي منذ نسخها ٩١ سنة .

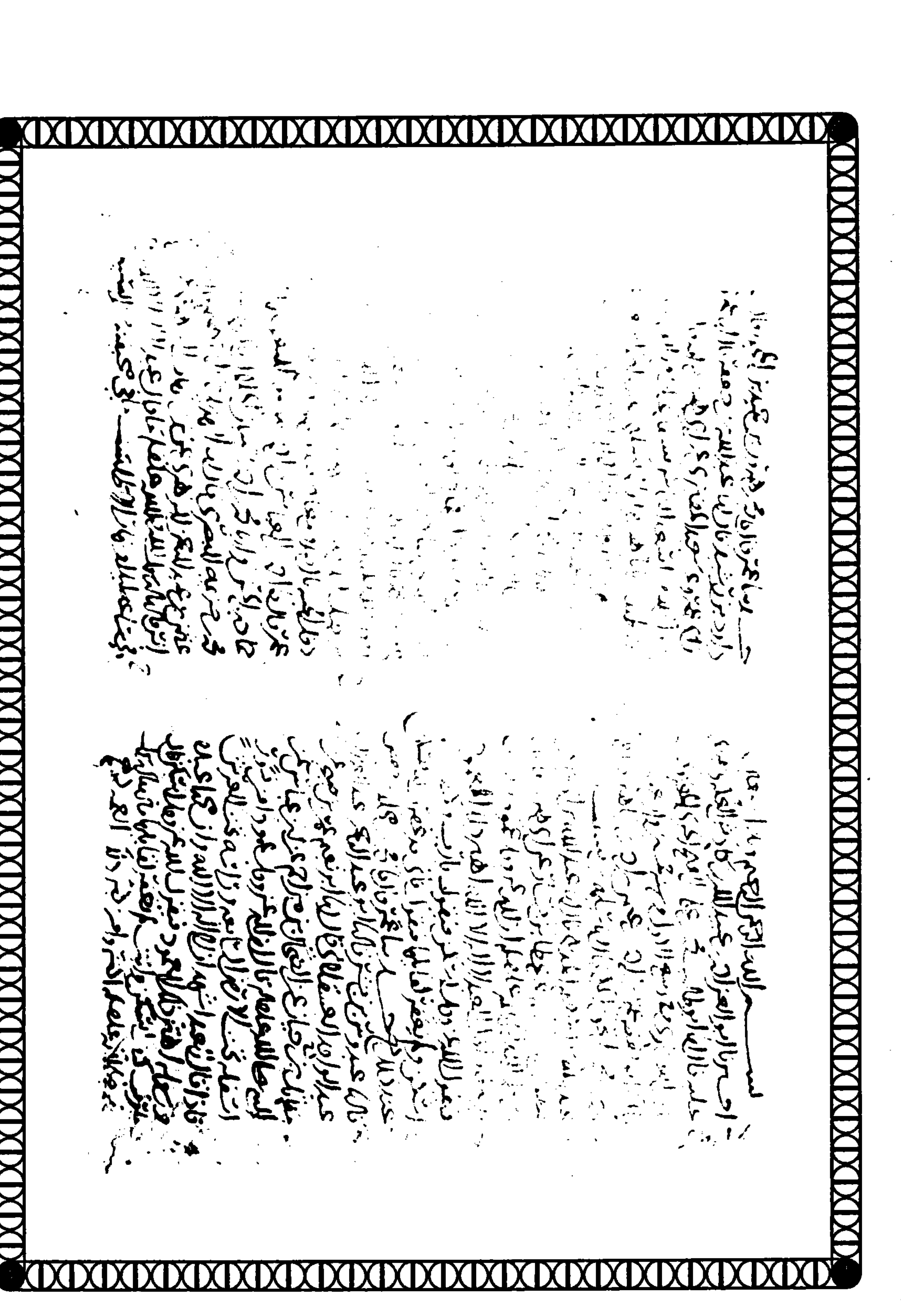
وبالمقارنة والملاحظات نجدها أنها منقولة عن مخطوطة المكتبة المحمودية بالمدينة المنورة حتى إن بعض الأخطاء يتركها مكانها وبعض الكلمات التي في الحواشي من تصحيح غيره يكتبها بالحواشي ولا يثبتها في الأصل ، ولا يوجد على هذه النسخة أي سماعات ولا تصحيح حتى إن ناسخها ترك السماعات التي في آخر الكتاب .

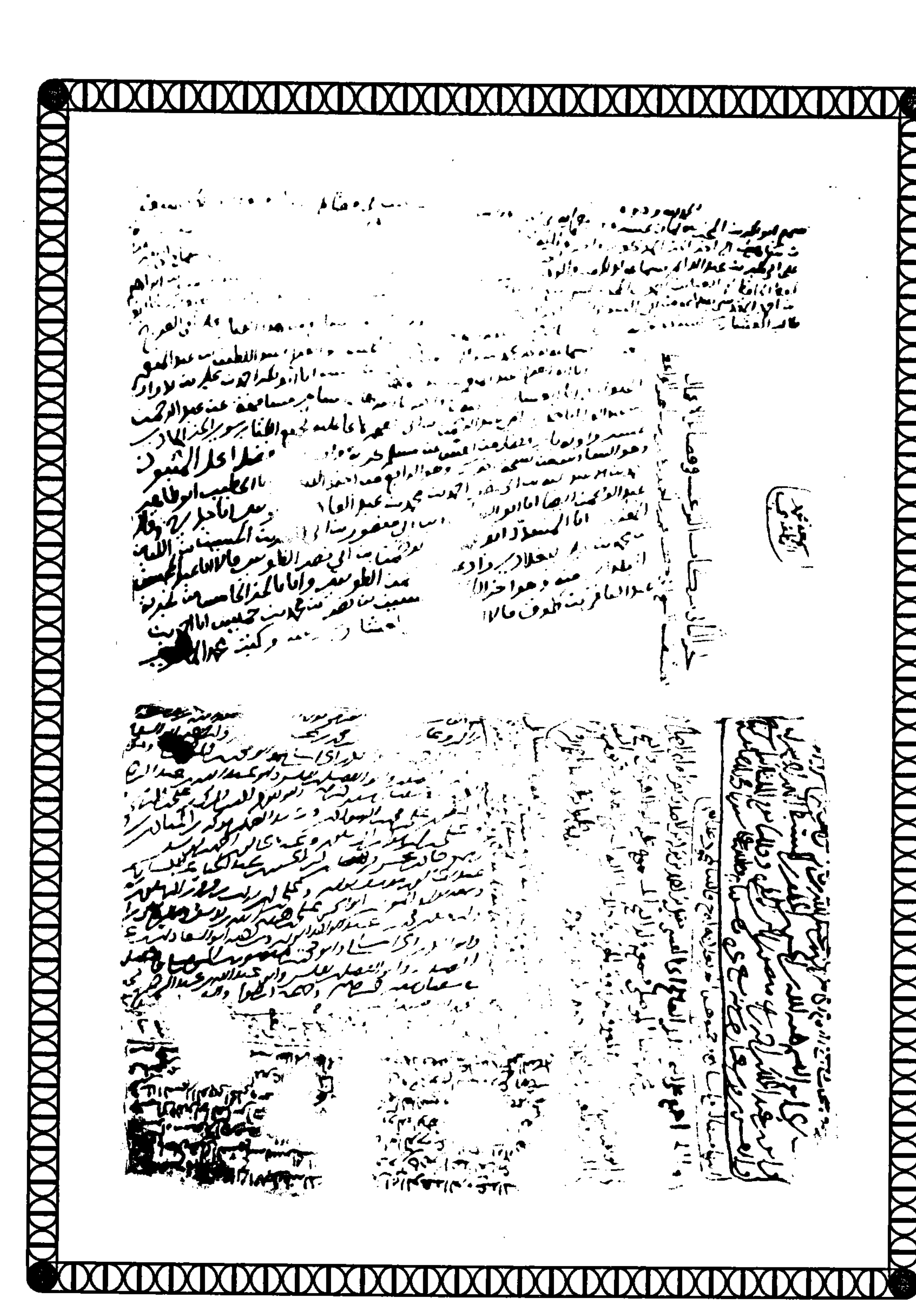
ويغلب على خط هذه النسخة خط الرقعة ويوجد فيها أخطاء كثير مثل بدل (ابن) يكتب (عن) وسقط بعض رجال السند إلخ ... وهذه النسخة لم أعتبرها نسخة أخرى إلا أني استفدت منها في بعض الأماكن المظلمة من النسخة الأصلية .

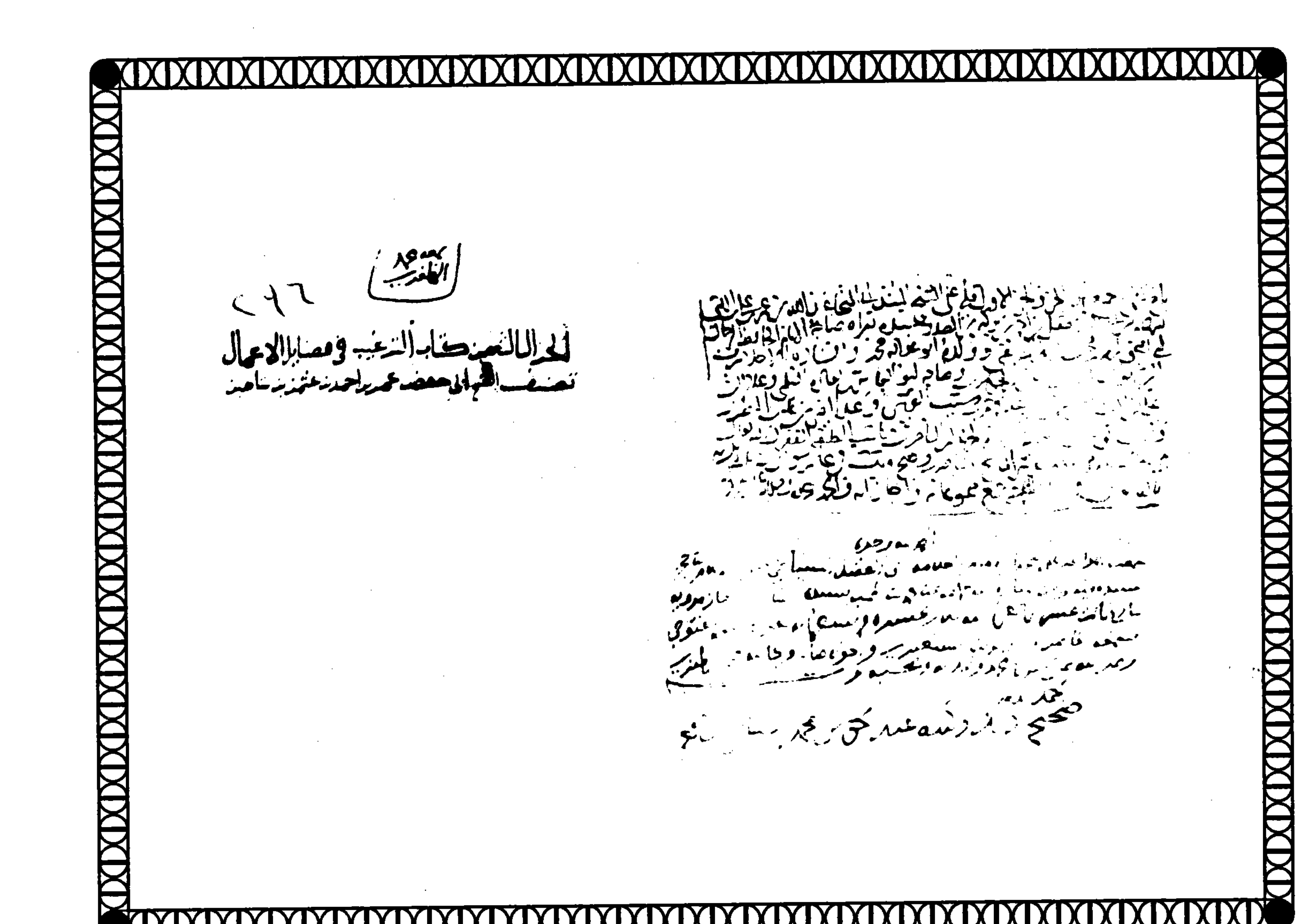
ويوجد في أول النسخة في الورقة الأولى صار ملكًا وسماعًا للشيخ الإمام أبي الحارث أحمد بن سعيد بن الحسن العسكري المصري .

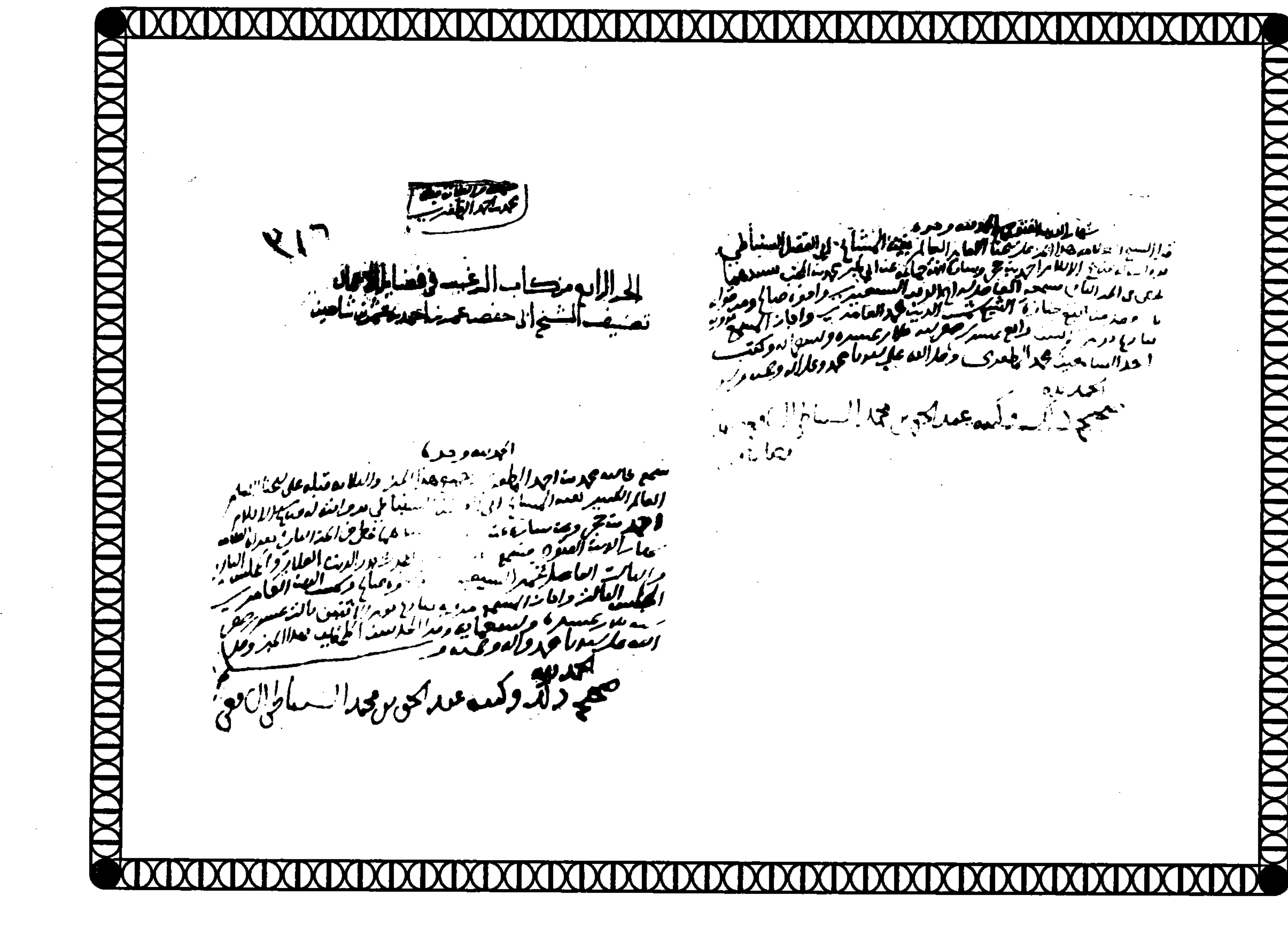
ثم ذكر أنه صار سماعًا وملكًا لغيره .

* * *






الجزء الثاني من كتاب الترغيب وفضائل الاعمال
تصنيف الشيخ ابي حفص عمر بن احمد بن عثمان بن شاهين



٢١٦

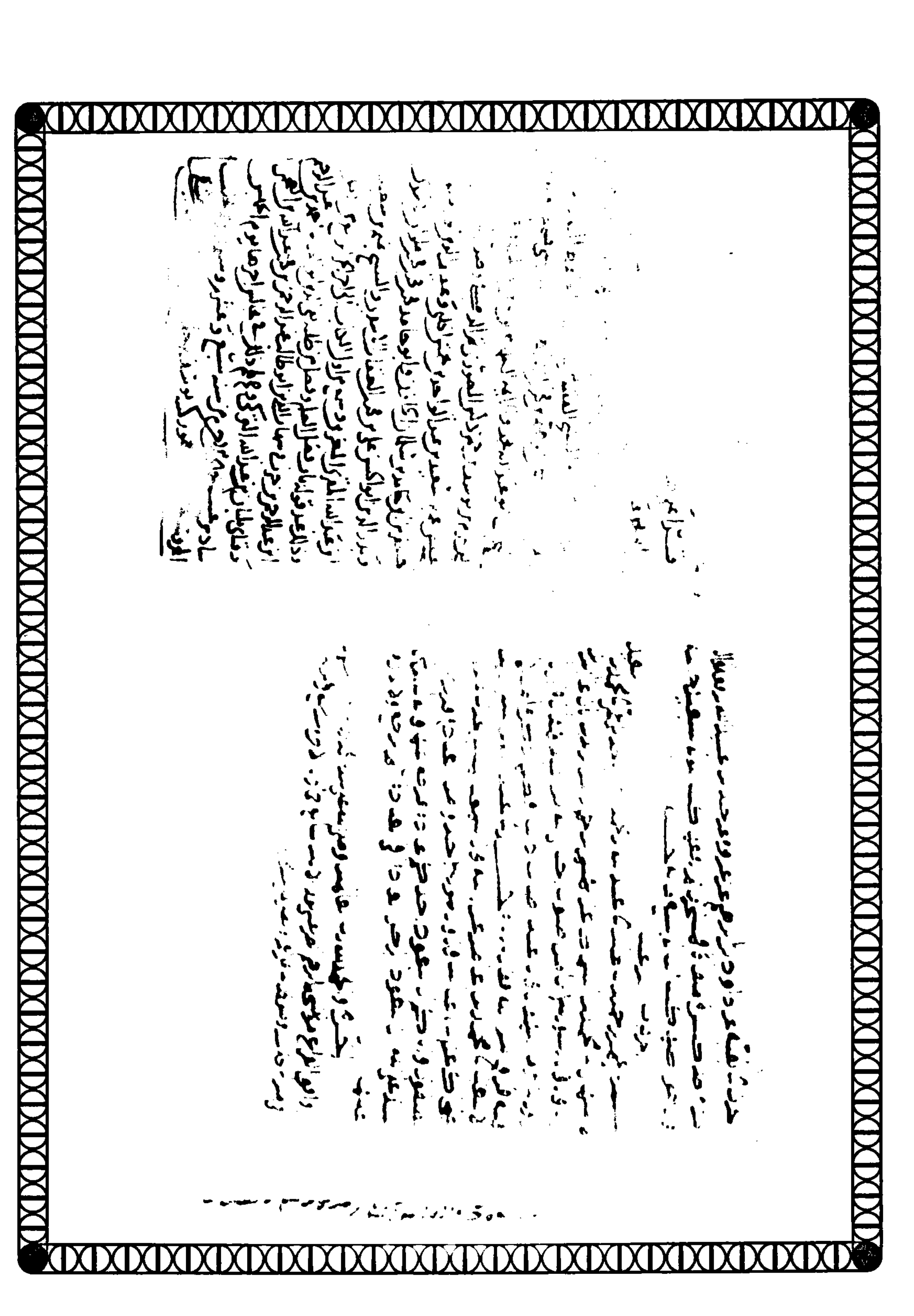
الجزء الرابع من كتاب الترغيب في فضائل الأعمال
تصنيف الشيخ أبي حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين

الحمد لله وحده

صحيح ذلك وكتبه عبد الحق بن محمد السنباطي

الحمد لله

صحيح ذلك وكتبه عبد الحق بن محمد السنباطي



○ إسناد النسخة : ودراسته :

وقد جاء في إسناد النسخة في أول الجزء الأول في الصفحة الأولى الجزء الأول من كتاب الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك . تأليف أبي حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين الواعظ وروايته عن شيوخه ، رواية أبي طالب محمد بن علي بن الفتح الحربي العشاري عنه ، رواية الشيخ أبي العز أحمد بن عبيد الله بن كادش العكبري عنه سماع منه لواثق بن عبد الملك بن أحمد بن أبي منصور بن الحسن الطبري سبط المدير الشبلي، نفعه الله بالعلم ، صار ملكًا وسماعًا للشيخ أبي الحارث أحمد بن سعيد بن الحسن العسكري المصري نفعه الله بالعلم آمين . ثم ذكر السماعات .

وجاء في أول الورقة الثانية من الجزء الأول .

بسم الله الرحمن الرحيم وبه أستعين

أخبرنا أبو طالب بن يوسف ، ومحمد بن عبد الباقي البزار ح أخبرنا أبو العز أحمد بن عبيد الله بن كادش العكبري بقراءتي عليه قال : أنا أبو طالب محمد بن علي بن الفتح الحربي المعروف بابن العشاري في ربيع الأول من سنة خمسين وأربعمائة ، قال : أنا أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن شاهين .

وجاء في أول الجزء الثاني في أول ورقة ٢٤

أنبأ الشيخ أبو محمد عبد الخالق بن عبد الوهاب بن محمد بن الحسن الحنبلي المقريء قراءة عليه وأنا أسمع ببغداد ، قيل له : أخبركم أبو العز أحمد بن عبيد الله بن كادش قراءة عليه وأنت تسمع فأقر به أنبأ أبو طالب محمد بن علي بن الفتح العشاري قراءة عليه وأنا أسمع، أنبأ أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين الواعظ.

وأما الجزء الثالث والرابع فلم يذكر فيه السند، ولكنه أورد في آخر الرابع السماعات .

□ **ترجمة موجزة لرجال إسناد النسخة :**

○ **الشيخ عبد الخالق بن عبد الوهاب** بن محمد بن الحسن الصابوني المالكي الخفاف الحنبلي أبو محمد الضرير .

روى عن أبي المعالي أحمد بن محمد البخاري البزاز، وأبي القاسم هبة الله ابن محمد بن الحسين ، وأبي العز ابن كادش وغيرهم، وسمعه أبوه من أبي علي الباقر ، وعلي بن عبد الواحد الدينوري وطائفة . مات سنة ٥٩٢ ، وقد نيف على الثمانين ، وهو من المكثرين ، ونسبته إلى المالكية إلى رجل اسمه مالك ، وسميت بذلك قرية بباب بغداد وقرية بالفرات ، وليس النسبة إلى المذهب[1].

○ **وأما أبو طالب ابن يوسف :**

فهو المسند الكبير عبد القادر بن محمد بن عبد القادر بن محمد بن يوسف اليوسفي البغدادي أبو طالب . سمع البرمكي والجوهري والعشاري وغيرهم ، وروي الكتب الكبار عن ابن المذهب والبرمكي . وكان ثقة عدلًا رضيًّا عابدًا . وكان مولده سنة ٤٣٦ ومات سنة ٥١٦[2].

○ **وأما محمد بن عبد الباقي البزاز :**

فهو أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد بن عبد الله بن محمد يتصل نسبه بكعب بن مالك الأنصاري أحد الثلاثة الذين خلفوا ثم تاب الله عليهم- القاضي الأنصاري البغدادي الحنبلي مسند العراق ، ويعرف بقاضي المارستان ، وبابن صهربة .

وهو آخر من حدث في الدنيا عن إسحاق البرمكي ، والقاضي أبي بكر

---

(١) انظر شذرات الذهب ٣٠٩/٤ . النجوم الزاهرة ١٤٠/٦ . معجم البلدان ٤٤/٥ .

(٢) انظر ترجمته. شذرات الذهب ٤٩/٤. الكامل في التاريخ ٣١٠/٨. تذكرة الحفاظ ١٢٥٦/٤.

الطبري ، وأبي طالب العشاري ، وأبي محمد الجوهري ، وعلي بن عيسى الباقلاني وغيرهم . وحفظ القرآن وهو ابن سبع سنين . وتفقه على القاضي أبي يعلى وبرع في الحساب والمنطق والهيئة ، وشارك في علوم كثيرة وانتهى إليه علو الإسناد في زمانه .

وقال ابن السمعاني : ما رأيت أجمع للفنون منه ، ونظر في كل علم وسمعته يقول : تبت من كل علم تعلمته إلا الحديث وعلمه .

ووصفه الذهبي بقوله : مسند الدنيا . وقيل : كان شيخًا صالحًا محدثًا معدلًا . مات سنة ٥٣٥[1] .

○ وأما أبو العز أحمد بن عبيد الله بن كادش العكبري :

فهو أبو العز أحمد بن عبيد الله بن محمد بن أحمد بن حمدان بن عمر بن عيسى بن إبراهيم بن سعد بن عتبة بن فرقد السلمي صاحب رسول الله ﷺ ، ويعرف بابن كادش العكبري ، والعكبري نسبة إلى عُكْبَرا وهي بلدة على دجلة .

وقد سمع الكثير بنفسه ، وقرأ على المشايخ ، وكتب بخطه ، سمع أبا الحسن الماوردي ، وأبا الطيب الطبري ، والجوهري ، وأبا طالب محمد بن علي بن الفتح العشاري وطبقتهم ، وحدث بالكثير ، وسمع منه الأئمة أبو العلاء العطار، وأبوالفضل بن ناصر ، وأبو القاسم بن عساكر، وأبو موسى المديني وجماعة.

قيل فيه : كان محدثًا مكثرًا . وقيل : قد أثنى عليه جماعة وكان مكثرًا وقيل : حدث بالكثير ، وكان مخلطًا كذابًا ، لا يحتج بمثله . وقيل : ضعيف

---

(١) انظر ترجمته : العبر ٩٦/٤ – ٩٧ . المنتظم ٩٢/١٠ – ٩٤ . ذيل الطبقات ١٩٢/١ – ١٩٨ . تذكرة الحفاظ ١٨١/٤ – ١٨٢ . شذرات الذهب ١٠٨/٤ – ١١٠ . النجوم الزاهرة ٢٦٧/٥ . الكامل في التاريخ ٣٦٩/٨ . الأعلام ٥٤/٧ . الطبقات ٩٦/٣ .

وقيل : أقر بوضع حديث وتاب وأناب . وقال ابن عساكر : كان صحيح السماع . وقيل فيه غير ذلك .

ولد سنة ٤٣٧ . ومات في جمادى الأولى من سنة ٥٢٦[1].

○ وأما أبو طالب محمد بن علي بن الفتح العشاري :

فهو أبو طالب محمد بن علي بن الفتح بن محمد بن علي الحربي المعروف بابن العشاري . روي عن علي بن عمر السكري ، وأبي حفص ابن شاهين ، وأبي الحسن الدارقطني ، ويوسف بن عمر القواس ، وأبي الهيثم ابن حبابة ، وخلق من هذه الطبقة .

وقال الخطيب البغدادي : كتبت عنه ، وكان ثقة دينًا صالحًا .

وقال الذهبي : شيخ صدوق معروف ، لكن أدخلوا عليه أشياء فحدث بها بسلامة باطن . وقيل : كان خيرًا عالمًا زاهدًا . وقال أبو الحسين ابن الطيوري : قال لي بعض أهل البادية : نحن إذا قحطنا استسقينا بابن العشاري فنسقى .

وقد دافع عنه ابن حجر وقارنه بابن أبي الزناد ، وقيل فيه غير ذلك . وكان مولده في محرم من سنة ٣٦٦ . ومات في يوم الثلاثاء التاسع والعشرين من جمادى الأولى من سنة ٤٥١[2].

---

(١) انظر ترجمته في الميزان ١/١١٨ . اللسان ١/٢١٨ . شذرات الذهب ٤/٧٨ . النجوم الزاهرة ٥/٢٥٠ . العبر ٤/٦٨ . المنتظم ١٠/٢٨ . الكامل في التاريخ ٨/٣٣٨ . المغني في الضعفاء ١/٤٧ .

(٢) انظر ترجمته في تاريخ بغداد ٣/١٠٧ . طبقات الحنابلة ٢/١٩١ – ١٩٢ . المنتظم ٨/٢١٤ . العبر ٣/٢٢٦ . الميزان ٣/٦٥٦ – ٦٥٧ . اللسان ٥/٣٠١ – ٣٠٣ . شذرات الذهب ٣/٢٨٩ . المغني في الضعفاء ٢/٦١٧ . موارد الخطيب ص٥٢٣ . معجم المؤلفين ١١/٣٣ . الأنساب للسمعاني ص٣٥١ .

○ عدد أجزاء النسخة والسماعات المثبتة عليها :

قسمت هذه النسخة إلى أربعة أجزاء حديثية متقاربة أعلاها ٢٣ ورقة وأدناها إحدى عشرة ورقة بما فيها السماعات المثبتة على أول كل جزء منها ، والورقة الأخيرة من الكتاب كما سبقت الإشارة إلى ذلك وتفصيل الأجزاء والأبواب كالتالي :

الجزء الأول من ورقة ١ - إلى ورقة ٢٣ . ويوجد فيه ١٥ بابًا .
الجزء الثاني من ورقة ٢٤ - إلى ورقة ٣٩ . ويوجد فيه ١٢ بابًا .
الجزء الثالث من ورقة ٤٠ - إلى ورقة ٥٩ . ويوجد فيه ٣٨ بابًا .
الجزء الرابع من ورقة ٦٠ - إلى ورقة ٧١ . ويوجد فيه ٢٣ بابًا .

وفي هذه التجزئة هي من تجزئة اليلداني . كما أشار إلى ذلك ابن حجر ، وقد أشار في هذه التجزئة إلى أنه كان قبل هذه إحدى عشر جزءًا فقد أشار إلى نهاية كل جزء . وقد قسم إلى تجزئة أخرى إلى خمسة أجزاء ، وقسم إلى ستة أجزاء أيضًا ، وقد أشار إلى ذلك شيخ الإسلام الحافظ ابن حجر كما سيأتي عنه .

○ سماعات النسخة :

على هذه النسخة سماعات كثيرة ، وللسماعات أهمية علمية كبيرة ، فهي تبين اهتمام أهل العلم بقراءة هذا الكتاب ومطالعته أو سماعه على الشيوخ المعتمدين . وسوف أنقل هذه السماعات مرتبة حسب الأجزاء ، وبعض هذه السماعات لم أستطع قراءتها .

جاء في الورقة الأولى من الجزء الأول :
الجزء الأول من كتاب الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك . تأليف أبي حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين الواعظ ، وروايته عن شيوخه .

رواية أبي طالب محمد بن علي بن الفتح الحربي العشاري عنه .

رواية الشيخ أبي العز أحمد بن عبد الله بن كادش العكبري عنه .

سماع منه لواثق بن عبد الملك بن أحمد بن أبي منصور بن الحسن الطبري سبط المدير الشبلي نفعه الله بالعلم .

صار ملكًا وسماعًا للشيخ الإمام أبي الحارث أحمد بن سعيد بن الحسن العسكري المصري نفعه الله بالعلم آمين .

صار ملكًا وسماعًا لغيره ....

سمع جميعه من لفظي عرضًا لسماعي من ابن يوسف وابن كادش ومن القاضي محمد بن عبد الباقي البزاز الأنصاري .....[1].

سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الإمام العالم الصدر فخر الدين أبي الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد المعدى بحق إجازته من المشايخ الثلاثة أبي مسلم المدير بن الأخوة ، وأبي المجد زاهر بن لما طاهر ، وعائشة بنت معمر بن الفاخر بسماعه من زاهر بسنده بقراءة الإمام العالم المفيد نور الدين أبي الحسن على بن مسعود بن نفيس الموصلي ثم الحلبي . الجماعة نجم الدين موسى بن إبراهيم بن يحيى الشقراوي وولده يحيى ، وأحمد بن زين الدين أبي تلد بن محمد بن طرحان والجمال يوسف بن الزكي بن يوسف المزي .

وحسين ويحيى ابنا إبراهيم بن أحمد بن شولبح المتطيب ، وأخوهما حسن والسماع بخطه ، وعبد الله بن أيوب بن يوسف ، ومحمد وفاطمة ابنا محمود بن نصر بن منصور ، ومحمد وأحمد ابنا عبد الله بن محمد بن عبد الله بن الملقن وابن عمهما محمد بن عبد الرحمن ، وأبو بكر ابن التقي محمد جبارة وعلي ومحمد وحسن بنو عمر بن أحمد بن عثمان ، وعبد الله بن محمد بن إبراهيم القيم ، وعبد الملك بن سليمان بن سالم ، وإبراهيم بن إبراهيم بن عبد الله ،

---

(١) لم أستطع قراءتها .

وطاهر بن نصر الله بن طاهر ، وجميل بن إبراهيم بن جميل ، وعلي بن صالح بن خفر ، وعبد السلام بن إبراهيم بن عبد الله ، ومحمد بن علي ، ومحمد إسماعيل بن حسن .

وصح ذلك وثبت يوم الأحد خامس ربيع الآخر من سنة ٦٧٦ بالمدرسة الضيافية بسفح جبل قاسيون المطل على دمشق ، والحمد لله وحده ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم .

وجاء في أول الجزء الثاني ورقة ٢٣

الحمد لله وحده

سمع أبو بكر بن المحب سنة ثمان عشرة وسبعمائة من الجزء الأول من كتاب الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك تصنيف ابن شاهين إلى آخر الجزء المذكور ، وآخره آخر ثلاثة أحاديث من باب فضل ركعتي الفجر آخره «بنى الله له بيتًا في الجنة» على أبي بكر ابن عبد الدائم لسماعه من والده .

بإجازته من أبي السعادات نصر الله بن عبد الرحمن القزاز ، ح ، ولسماع أبي بكر من لفظ الحافظ أبي العباس أحمد بن المجد عيسى بن شيخ الإسلام موفق الدين ابن قدامة بسماعه من الشيخ بهاء الدين عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد المقدسي بسماعه من أبي السعادات القزاز المذكور لسماعه من أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار بن الطيوري أنا أبو طالب العشاري بسنده فيه .

قال شيخ الإسلام أحمد بن حجر: قرأت الجزء السابع من هذا الكتاب على أبي الفرج المقرىء بسماعه له على محمد بن علي الدمياطي . أنا النجيب أبو الفرج عبد اللطيف بن عبد المنعم الحراني ، نا أبو الفرج عبد المنعم بن عبد الوهاب ابن كليب، أنا أبو بكر أحمد بن علي بن بدران الحلواني أنا العشاري عنه.

ح وأخبرنا البرهان الشامي مشافهة عن عبد الرحمن بن عبد الولي أنا جدي لأمي عبد الرحمن بن أبي الفهم لسماعي عليه بجميع الكتاب سوى الجزء الحادي عشر، وأوله باب فضل من نفس عن مسلم كربة، وآخره باب فضل أكل المنبوذ، وهو السادس من نسخة أخرى، وهو الرابع من أجزاء اليلداني ، أنا الخطيب أبو طاهر أحمد بن عبد الله بن أبي نصر أحمد بن محمد بن عبد القاهر الطوسي ، أنا جدي .

ح وقال عبد الرحمن أيضًا: أنا أبو البقاء محمود بن أبي منصور بن أبي طاهر ابن الحسين بن اللبان المقرىء، أنا المسدد أبو محمد عبد الرحمن بن أبي نصر الطوسي قالا : أنا عبد المحسن بن محمد بن علي البغدادي ، زاد عبد الرحمن الطوسي ، وأنا بالجزء الخامس من تجزئة اليلداني منه، وهو آخر الكتاب الحسين بن نصر بن محمد بن حميس ، أنا أحمد بن عبد الباقي بن طوق قالا : أنا أبو طالب العشاري عنه (وكتبه محمد المظفري) .

وجاء في آخر الجزء الأول في ورقة ٢٣ وأول الجزء الثاني

سمع هذا الجزء على الشيخ الأجل بقية المشايخ عز الدين أبي العز عبد العزيز ابن عبد المنعم بن علي بن نصر الحراني بإجازته من أبي القاسم هبة الله بن الحسن السبط لسماعه من ابن كادش لسماعه من العشاري عن المصنف بقراءة مسعود بن أحمد بن مسعود الحارثي .

وهذا خط ولده أبو الفرج عبد الرحمن، والشيخ الإمام الحافظ جمال الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن عبد الله الظاهري وولده أبو محمد عثمان ، وشهاب الدين إبراهيم بن محمد بن أبي القاسم بن العرويني الحلبي ، وشمس الدين محمد بن محمد بن أبي الحرم القلانسي ، وأمين الدين إبراهيم بن محمد بن عبد الغني بن تميـة ... الحراني وعلم الدين علي بن أحمد الناصح الفارسي

وصح في يوم الثلاثاء ثامن عشر شهر رجب سنة خمس وثمانين وستمائة . بظاهر القاهرة، الحمد لله وحده وصلوات الله على سيدنا محمد وآله وسلم .

وجاء في آخر الجزء الأول أيضًا ورقة ٢٣ وأول الجزء الثاني

قرأ الجزء[١] أجمع على الشيخ الجليل الصالح أبي القاسم مقبل بن أحمد بن بركة بن الصدر بقراءة أبي الصالح المبارك ابن أبي نصر بن محمد بن مقبل الموصلي فسمعه ولد الشيخ المسموع عليه أبو طاهر يحيى ، والشيخ أبو بكر محمد بن يزيد بن الحسين المعروف بمرزوق المقرىء وذلك بدار للشيخ بالجهي الظاهري في يوم السبت الثامن والعشرين من جمادى الآخرة سنة إحدى وخمسين وخمسمائة ، والحمد لله وصلواته على سيدنا محمد وآله وسلم .

وجاء في آخر الجزء الثاني وأول الجزء الثالث ورقة ٣٩

بلغ السماع لجميع هذا الجزء ، والجزء الذي قبله على الشيخ المفيد أبي المنجا عبد الله بن عمر بن علي بن اللتي لسماعه من أبي القاسم مقبل بن أحمد بن بركة بن الصدر بسنده بقراءة صاحبه الإمام الرحال أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن الأزهر الصريفيني وولده عبد الله والسادة الأجلاء ....[٢] محمود بن سنان بن إسحاق ....[٣]، وصاحبه ....[٤] إبراهيم ....[٥] السلمي وعلي بن علي بن القاضي جمال بن عبد الرحمن بن سيب القرشي ، وعلى أخي ابن علوي المطرز ، والسابق بلال بن عبد الله أكازم ....[٦]، وكاتب الطبقة الفقير إلى الله تعالى محمد بن أحمد بن إبراهيم القرشي السائح ....[٧]، وصح ....[٨]، وأجاز للجماعة جميع مسموعات وإجازاته، والحمد لله وحده وصلى الله على محمد وآله .

---

(١) هكذا في الأصل ولعله قرأ الأجزاء أجمع وكانت هذه القراءة على النسخة السابقة ، وذلك قبل نسخ هذه ، ويدل على ذلك تاريخ السماع ووفيات بعض السامعين .

(٢) (٣) (٤) (٥) (٦) (٧) (٨) فيه بعض الطمس لم أستطع قراءتها .

وجاء في آخر الجزء الثالث وأول الجزء الرابع في ورقة ٥٩
الحمد لله وحده

قرأ الشيخ العلامة شهاب الدين الفتوحي هذا الجزء على شيخنا الإمام العالم بقية المشايخ أبي الفضل السنباطي بروايته له عن شيخ الإسلام أحمد بن حجر وسارة ابنة جماعة عن أبي بكر محمد بن المحب بسندهما بخطي في الجزء الثاني فسمعه الفاضل سراج الدين السعيدي وأخوه صالح ، ومن قوله (باب فضل من اتبع جنازة) الشيخ شمس الدين محمد العامدي ، وأجاز السمع مرويه بتاريخ يوم السبت الرابع عشر شهر صفر سنة ثلاث عشرة وتسعمائة، وكتب أحد السامعين محمد المظفري، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

الحمد لله

صحح ذلك وكتبه عبد الحق بن محمد السنباطي الشافعي حامدًا ومصليًا على محمد .

وجاء في أول الجزء الرابع ورقة ٥٩
الحمد لله وحده

سمع كاتبه محمد بن أحمد المظفري جميع هذا الجزء والثلاثة قبله على شيخنا الإمام الكبير بقية المشايخ أبي الفضل السنباطي بروايته له عن شيخ الإسلام أحمد بن حجر وعن سارة عن ابن المحب بسندهما بخطي في الجزء الثاني بقراءة العلامة شهاب الدين الفتوحي، وسمع الأول والرابع المحدث بدر الدين العلاي والمجلس الثاني والثالث، الفاضل عمير السعيدي وأخوه صالح وشمس الدين العامدي المجلس الثالث، وأجاز السمع مرويه بتاريخ يوم الإثنين ثالث عشر شهر صفر سنة ثلاث عشرة وتسعمائة، وقرأ الحديثين المكملين بهذا الجزء . وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم .

الحمد لله صحح ذلك وكتبه عبد الحق بن محمد السنباطي الشافعي .

وقد وجد سماعات في كل جزء لمحمد أحمد المظفري وتصحيح وكتابة الإمام العلامة أبو الفضل عبد الحق بن محمد بن عبد الحق السنباطي فاكتفيت منها بذكر هذا السماع .

وجاء أيضًا في أول الجزء الأول قرأه مسعود بن أحمد بن مسعود الحارثي وسمعه ولده عثمان .

وجاء في آخر الجزء الرابع ورقة ٧١ وذلك بخط جميل

قرأ عليّ جميع كتاب فضائل الأعمال لابن شاهين رحمه الله لسماعي من أبي محمد عبد الخالق بن عبد الوهاب بن محمد بن الحسين المالكي عن أبي العز أحمد بن عبيد الله بن كادش العكبري من أبي طالب محمد بن علي بن الفتح الحربي العشاري ، عنه الشيخ الفقيه البرهان العالم الحافظ الثقة المتقن تقي الدين أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الأزهر الصريفيني فسمعه ولده النجيب أبو عبد الله محمد والأئمة العلماء شمس الدين أبو المظفر عبيد الله بن بيرم بن يوسف بن حمر دكين الصوري ثم الدمشقي ، وصدر الدين أبو حفص عمر بن سعيد بن عبد الواحد بن يحمش الحلبي ، وعفيف الدين أبو الفضل جعفر بن أبي حامد بن سلمان أكازن ، وأبو حامد محمد بن محمد بن محمد بن علوان الأسدي ، وبدر الدين أبو الحسن علي بن محمد بن العقاب الأسدي ، والشيخ تميم بن سعيد بن عبد الله المقرئ المغربي ، وسمع من أول الكتاب إلى آخر الجزء الرابع من الأصل وذلك عند قوله : « باب فضل العلم وفضل من طلبه » تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الرحيم ابن عبد الرحمن بن حرب، وشهاب الدين أبو طالب عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن العجمي وقباي بلبان بن عبد الله التركي، وصح لهم ذلك في مجالس آخرها يوم الخميس سادس عشر جمادى الآخرة من سنة سبع وعشرين وستمائة.

وصح بحلب المحروسة بجامعها المعمور، كتبه يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي .

□ انفراد النسخة والتغلب على ذلك في عملية التحقيق □

عند اختياري لكتاب الترغيب في فضائل الأعمال لابن شاهين لم تكن لدي إلا نسخة واحدة وهي نسخة المحمودية، وكنت أعلق أملًا على البحث عن نسخ أخرى من هذا الكتاب، ولقد رجعت إلى الفهارس التي اهتمت بالمخطوطات والعزو إلى أماكنها في العالم ككتاب تاريخ الأدب العربي لبروكلمان، وتاريخ التراث العربي لسزكين، وفهارس المكتبات ، وسألت بعض الأساتذة المختصين بكتب المخطوطات فلم أعثر على نسخة أخرى .

وأنه من الصعوبة بمكان العمل في نسخة منفردة لا تؤازرها نسخة أخرى ولكن لما كانت مادة الكتاب هي الحديث الشريف فقد بذلت قصارى جهدي في عملية مقابلة الروايات التي في الكتاب مع الروايات المثبتة في دواوين السنة كالصحيحين والسنن والمجاميع والمسانيد والأجزاء، والترغيب للمنذري والأصبهاني وغيرهم من الكتب المصنفة في الحديث، واستعنت بكتب التراجم في تصحيح الأسماء كما استعنت بنسخة أخرى نسخت من النسخة نفسها قبل ٩٨ عامًا، وهذه النسخة وإن لم أعتبرها نسخة أخرى إلا أني استفدت منها في بعض الأماكن المظلمة من النسخة الأصلية كما أني استفدت من المراجع الأخرى التي في قائمة المراجع والمصادر .

❋ ❋ ❋

□ منهج المؤلف في هذا الكتاب وما يمتاز به وما عليه □

لقد سلك ابن شاهين في تأليفه لكتاب الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك مسلك المحدثين في سوق الأسانيد إلى كل متن مقتديًا في ذلك بعلماء السلف الذين سبقوه في هذا الميدان ، ذلك أن طريقتهم في التأليف يضعون عناوين ثم يوردون تحت تلك العناوين الأدلة من الكتاب والسنة وآثار الصحابة والتابعين بأسانيدها ، ولذا قيل: إن فقه صحيح البخاري من حيث الأحكام الشرعية قد جاء في أبوابه . وكتاب الترغيب لابن شاهين يعد أول كتاب وصل إلينا من كتب الترغيب ، وقد سبقه في التأليف في هذا الميدان ابن زنجويه حميد بن مخلد (ت ٢٤٨) وهو مفقود .

وكتاب الترغيب لابن شاهين قد أورد فيه خمسمائة وواحد وثمانين حديثًا بما فيها الأحاديث الموقوفة والمقطوعة ، ووزعها تحت ٨٨ عنوانًا كما في فهرس موضوعات الترغيب .

وكتاب ابن شاهين يمتاز بإيراد السند إلى كل متن ، وسواء كان المتن مرفوعًا إلى النبي ﷺ ، أو موقوفًا على الصحابي أو مقطوعًا إلى التابعي . ويمتاز أيضًا بالنقد للحديث كما في حديث رقم ١٦٨ حيث قال بعد ذكر الحديث : هكذا قال إبراهيم بن رستم : في هذا الحديث عن أبي الدرداء ، وهو عندي وهم ، والصواب عن أبي هريرة .

قلت : يشير إلى حديث أبي هريرة الذي أخرجه مسلم ، والترمذي وغيره ، كما في التخريج ، وكما في حديث رقم ٣٨٧ حيث أورده من طريق ابن لهيعة

وعمرو بن الحارث عن يزيد بن عمرو المعافري . فقال : هذا حديث غريب من حديث عمرو بن الحارث مشهور عن ابن لهيعة .

كما يمتاز لشموله لأبواب كثيرة . ومما يلاحظ على ابن شاهين في هذا الكتاب كثرة إيراده الأحاديث الضعيفة والموضوعة وإيراده أيضًا حديث رقم ٢٦٠ : « الدرهم أعطيه في عقل أحب إلى من خمسة في غيره » في باب فضل العقل . وحيث إن الحديث يراد به الإعانة في الدية التي على العاقلة « أي على أقارب الجاني بالقتل الخطأ » . ولذا أورده الهيثمي وغيره في باب الديات .

□ وكتاب الترغيب في فضائل الأعمال لابن شاهين □

قد تناول الأحاديث الصحيحة لذاتها
والأحاديث الصحيحة لغيرها
والأحاديث الحسنة لذاتها
والأحاديث الحسنة لغيرها
والأحاديث الضعيفة المحتملة التي تتقوى بغيرها
والأحاديث الضعيفة التي لا تتقوى بغيرها .
والأحاديث الموضوعة أيضًا .

وابن شاهين قد انفرد بهذا الكتاب بأحاديث صحيحة كحديث رقم ١٥١ وغيره .

كما انفرد بأحاديث موضوعة لم أجد من خرجها أو ذكرها في كتب الموضوعات أو مظانها كالحديث الثامن وغيره .

***

☐ أشهر كتب الترغيب ☐

وقد ألف في الترغيب كتبٌ كثيرة قبل ابن شاهين ، ولم تصل إلينا في حدود علمي ، وبعد ابن شاهين أشهرها :

١ - كتاب الترغيب والترهيب لأبي قاسم إسماعيل بن محمد الفضل بن علي القرشي التيمي الطلحي الأصبهاني (ت ٥٣٥ هـ) ، وهو كتاب كبير يقع في خمسة مجلدات ويقع في ثلاثة وثلاثين وثلاثمائة ورقة . وهو مرتب حسب حروف أب ت ث . وهو مخطوط بمكتبة المحمودية ، ويوجد منه صور بالمكتبة المركزية بالجامعة الإسلامية برقم ٦٩٩ - ٦٥٣ ، وقد بدأه بمقدمة بين فيها مقصده من العمل وأنه جعله لا كبيرًا فيمل ولا صغيرًا فيخل . والكتاب كبير الحجم ، وأورده المصنف بأسانيده إلى كل متن .

وفيه أحاديث كثيرة موضوعة . ولذا يعتبر كل من كتب في الترغيب بعده مدينًا له .

٢ - وكتاب الترغيب في الخصال المنجية والترهيب من الخلال المردية للحافظ أبي موسى المديني محمد بن عمر بن أحمد بن عمر الأصبهاني (ت ٥٨١هـ) ، وهو مفقود ، وهو عبارة عن شرح لحديث: إني رأيت البارحة عجبًا ... الحديث رقم ٥٢٦ .

٣ - وكتاب الترغيب والترهيب للحافظ زكي الدين أبي محمد عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله بن سلامة المنذري الشامي المصري (ت ٦٥٦). وهو كتاب جامع، فقد جمع فيه أكثر من سبعة عشر كتابًا، وهو

مجرد عن الأسانيد والتعليل ، وهو كتاب عظيم النفع والفائدة ، ولذا قد حظي بعناية كبيرة من العلماء الكبار بالشرح والتعليق والاختصار والتصحيح والتضعيف :

١ - فقد اختصره الحافظ ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢) وهو مطبوع بتحقيق حبيب الرحمن الأعظمي في بمباي الهند ١٣٨٠هـ .

٢ - واختصره أيضًا ابن الديري : محمد بن أبي بكر بن موسى (ت ٨٦٢هـ) وسماه التقريب إلى الترغيب والترهيب ، وهو مخطوط بالمكتبة الظاهرية ، ويوجد منه صورة بالمكتبة المركزية بالجامعة الإسلامية برقم ١٠٣٦ . وهو منقول من نسخة عليها سماعات وتصحيحات للحافظ ابن حجر .

٣ - واختصر ابن عمار شمس الدين محمد بن عمار بن محمد المالكي (ت ٨٤٤هـ) وسماه التيسير والتقريب إلى الترغيب والترهيب . ذكر ذلك السخاوي . انظر ابن حجر العسقلاني ودراسة مصنفاته ١/٤٦٤ .

٤ - واختصره المنذري بنفسه واقتصره على ما في البخاري ومسلم وسماه « إتحاف المسلم بأحاديث الترغيب والترهيب من البخاري ومسلم » طبع بالقاهرة سنة ١٣٢٩هـ. ابن حجر العسقلاني ودراسة مصنفاته ١/٤٦٤.

٥ - وعلق عليه الناجي أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن محمود الناجي (ت ٩٠٠هـ) وسماه « عجالة الإملاء المتيسرة من التذنيب على ما وقع للحافظ المنذري من الوهم وغيره في كتابه الترغيب والترهيب » .

وهو مخطوط بمكتبة المحمودية بالمدينة المنورة ، ويوجد منه صورة بالمكتبة المركزية بالجامعة الإسلامية برقم ١٠٩٥ .

٦ - وشرحه حسن الفيومي شرحًا وافيًا واسعًا في ثلاثة عشر مجلدًا

وسماه فتح القريب المجيب على الترغيب والترهيب ، وهو مخطوط بالمكتبة الملكية بالمغرب ، ويوجد منه صورة بالمكتبة المركزية بالجامعة الإسلامية تحت رقم ٢٨٧ - ٢٩٩ ، وهو ناقص من أوله .

وله صورة أخرى من مكتبة فاس بالمغرب ، وهي كاملة .

٧ - وشرحه محمد حياة بن إبراهيم السندي المدني الحنفي (ت ١١٦٠هـ) ذكر ذلك الكتاني في الرسالة المستطرفة ص ١٨١ .

٨ - وشرحه مصطفى محمد عماره في أربعة مجلدات ، وقد طبع بمصر سنة ١٣٧٣ ، وسنة ١٣٨٨هـ .

٩ - وخرَّج أحاديثه محمد ناصر الدين الألباني وطبع على نفقة المكتب الإسلامي .

٤ - وكتاب الترغيب للشيخ الإمام العالم الزاهد اليافعي عبد الله بن أسعد اليافعي (ت ٧٦٨ هـ) ، وهو مخطوط بدار الكتب المصرية ، ويقع في ١٠٧ ورقة ويوجد منه صورة بمكتبة صالح أحمد الوعيل .

٥ - وكتاب رياض الصالحين للنووي وقد طبع مرارًا منفردًا وشرحه وعلق عليه غير واحد ، وأكبر شروحه وأكثرها نفعًا دليل الفالحين في أربعة مجلدات لمحمد بن علان الصديقي الشافعي الأشعري المكي (ت ١٠٥٧) ، وقد طبع مرارًا ، والطبعة الأخيرة هي في عام ١٣٩٧هـ بتعليق محمود حسن ربيع .

ورياض الصالحين يعد أكثر كتب الترغيب والترهيب تناولًا ، وذلك لأمور منها: أن النووي التزم فيه أن لا يذكر فيه إلا حديثًا صحيحًا من الواضحات، ومنها أنه شرح ما يحتاج شرحه . ومنها اختصاره غير المخل .

❋ ❋ ❋

□ عملي في الكتاب □

○ أولًا : تحقيق النص :

١ – نسخت النص عن الأصل الوحيد الذي ذكرته وجعلت الحديث بين قوسين هكذا « » .

٢ – حاولت بقدر الإمكان تقويم النص وضبطه سندًا ومتنًا معتمدًا في ذلك على مصنفات التراجم ودواوين السنة المطهرة .

٣ – بينت مواضع الآيات من السور واستعملت الآية بين قوسين مزهرين هكذا ﴿ ﴾.

٤ – أضفت في بعض المواضع لفظة يقتضي السياق ، وجعلتها بين قوسين هكذا ( ) وإذا كانت هذه اللفظة مثبتة في رواية أحد المخرجين لهذا النص أشرت إلى ذلك .

٥ – إذا وجد اختلاف في بعض الفاظ الحديث أو الآثار الموجودة في نصنا والمخرجة في مدونات السنة ؛ أشرت إلى هذا الاختلاف إذا كان ذا أهمية .

٦ – شرحت المفردات الغريبة .

٧ – أصلحت الأخطاء النحوية .

٨ – غيرت رسم الكلمات التي رسمها الناسخ بطريقة تخالف قواعد الإملاء الحديثة مثلًا : هرون ، القسم ، مالك ، الحرث ، عثمن ، سفين ، إسحق ، سليمن ، ثلث ، يرسول الله . وغيرها .

فكتبتها : هارون ، القاسم ، مالك ، الحارث ، عثمان ، سفيان ، إسحاق، سليمان ، ثلاث ، يا رسول الله .

٩ - استعملت الجمل الاعتراضية بين شرطتين هكذا -   - .

١٠ - شكلت ما يلزم شكله من ألفاظ الحديث والأعلام والألقاب والنسب وغير ذلك .

١١ - وضعت لكل حديث رقمًا خاصًا بأحاديث كل فصل من فصول الكتاب ، ورقمًا عامًّا متسلسلًا من أول الكتاب إلى آخره .

○ **ثانيًا** : دراسة إسناد ابن شاهين ، والحكم على كل سند حسب ما تقتضيه قواعد مصطلح الحديث .

○ **ثالثًا** : ذكر المتابعات والشواهد والحكم عليها بقدر الإمكان .

○ **رابعًا** : تخريج الأحاديث من دواوين السنة ومصادرها المطبوعة والمخطوطة بقدر الإمكان .

○ **خامسًا** : ألزمت نفسي عند النقل من أي مرجع أو الاستفادة منه الإشارة إلى رقم جزئه وصفحته ابتغاء الأمانة في النقل ، والدقة في العزو وليتمكن القارىء من مراجعته دون عناء ، وقد اختصرت اسم الجزء واسم الصفحة بخط هكذا / وقبل الخط هو الجزء وبعد الخط هي الصفحة .

○ **سادسًا : المقدمة :**

١ - حياة ابن شاهين ، ويشمل الأمور التالية :

نسبه ، تاريخ مولده ، أسرته ، حياته العلمية ، طلبه علم الحديث ، إفادته عن علماء بغداد ، رحلاته ، توثيقه ومكانته العلمية ، ثقافته ، شيوخه، تلاميذه، مصنفاته، ودارسة أهم ما وجد منها وبيان مكان وجودها . وفاته .

٢ – وصف الكتاب ويشمل الأمور التالية :

اسم الكتاب ، تحقيق نسبة الكتاب إلى المؤلف ، وصف النسخة ومكانها ، عدد أوراقها ، ومسطرتها ، ناسخها وتاريخ النسخ ومكانه ، إسناد النسخة ودراسته ، عدد الأجزاء والسماعات المثبتة عليها ، انفراد النسخة والتغلب عليها في عملية التحقيق ، منهج ابن شاهين في الترغيب وما يمتاز به ، وما عليه أشهر الكتب المصنفة في الترغيب والترهيب .

○ سابعًا : ختمت الكتاب بالفهارس العلمية الضرورية :

١ – فهرس للآيات القرآنية .
٢ – فهرس للأحاديث النبوية والآثار .
٣ – فهرس لشيوخ ابن شاهين وجعلته ملحقًا رقم ١ .
٤ – فهرس للأعلام .
٥ – فهرس للأبواب والموضوعات .
٦ – فهرس للمصادر والمراجع .

* * *

□ الرموز والمصطلحات المستعملة في التحقيق □

لقد استعملت في التحقيق رموزًا ومصطلحات للاختصار والتسهيل إلى جانب المصطلحات المستعملة في الكتاب .

أولًا : المصطلحات المستعلمة في الكتاب جرت عادة المحدثين أن يقولوا عند القراءة حدثنا وأخبرنا، وقد يختصرون هذه الكلمات عند الكتابة فيكتبون:

ثنا	=	حدثنا
ثنى	=	حدثني
نا	=	أخبرنا

أنا = أخبرنا

أرنا = أخبرنا

ح = تحويل من إسناد إلى إسناد آخر .

ثانيًا : رموز استعملتها وهي كالتالي :

تقريب = تقريب التهذيب .

التهذيب = تهذيب التهذيب .

الكاشف = الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة .

الميزان = ميزان الاعتدال في نقد الرجال .

المجروحين = المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين لابن حبان.

اللسان = لسان الميزان .

الجرح = الجرح والتعديل لابن أبي حاتم .

اللآلىء المصنوعة = اللآلىء المصنوعة في الأحاديث الموضوعة للسيوطي.

ت = توفى

هـ = هجرية

م = ميلادية

ا هـ = انتهى

إلخ = إلى آخره

وإذا لم أجد وفاة الراوي فقد أذكر فيه الطبقة من الأولى من الثانية ... إلخ وإليك بيانها من تقريب التهذيب ؛ فقال الحافظ ابن حجر : وأما الطبقات :

فالأولى : الصحابة على اختلاف مراتبهم وتمييز من ليس له منهم إلا مجرد الرواية من غيره .

الثانية : طبقة كبار التابعين كابن المسيب ، فإن كان مخضرمًا صرحت بذلك .

الثالثة : الطبقة الوسطى من التابعين كالحسن وابن سيرين .

الرابعة : طبقة تليها جل روايتهم عن كبار التابعين كالزهري وقتادة .
الخامسة : الطبقة الصغرى منهم الذين رأوا الواحد والاثنين ، ولم يثبت لبعضهم السماع من الصحابة كالأعمش .

السادسة : طبقة عاصروا الخامسة لكن لم يثبت لهم لقاء أحد من الصحابة كابن جريج .

الثامنة : الطبقة الوسطى منهم كابن عيينة وابن علية .
التاسعة : الطبقة الصغرى من أتباع التابعين كيزيد بن هارون والشافعي .
العاشرة : كبار الآخذين عن تبع الأتباع ممن لم يلق التابعين كأحمد بن حنبل .

الحادية عشرة : الطبقة الوسطى من ذلك كالذهلي والبخاري .
الثانية عشرة : صغار الآخذين عن تبع الأتباع كالترمذي ، وألحقت بها باقي شيوخ الأئمة الستة الذين تأخرت وفاتهم قليلًا كبعض شيوخ النسائي ، وذكرت وفاة من عرفت سنة وفاته منهم .

فإن كان من الأولى والثانية فهم قبل المائة .
وإن كان من الثالثة إلى آخر الثامنة فهم بعد المائة .
وإن كان من التاسعة إلى آخر الطبقات فهم بعد المائتين ، ومن ندر عن ذلك بينته . (تقريب ١/٥ – ٦) .

* * *

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه أستعين

□ (١) فضل لا إله إلا الله □

١- (١) أخبرنا أبو طالب بن يوسف ، ومحمد بن عبد الباقي البزار ، وأبو العز أحمد بن عبيد الله بن كادش العكبري ، بقراءتي عليه قال : أنا أبو طالب محمد بن علي بن الفتح الحربي ، المعروف بابن العشاري . في ربيع الأول من سنة خمسين وأربعمائة .

قال : نا أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين قال : نا أحمد بن إسحاق المكي قال : أنا سلمة بن شبيب قال : أنا عبد الله بن إبراهيم المدني قال : أنا عبد الله بن أبي بكر عن صفوان بن سليم ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي هريرة - رضي الله عنه- قال : قال رسول الله ﷺ :

« إن لله عز وجل عمودًا من نور بين يديه ، فإذا قال العبد : لا إله إلا الله اهتز ذلك العمود ، فيقول الله عز وجل : اسكن . فيقول : يا رب وكيف أسكن ولم تغفر لقائلها ؟ فيقول : إني قد غفرت له . فيسكن عند ذلك »[1] .

---

(١) في إسناده عبد الله بن إبراهيم الغفاري أبو محمد المدني ، وهو متروك ، وفيه أيضًا عبد الله بن أبي بكر المقدمي ، وهو ضعيف .

والحديث أخرجه البزار ، أورده الهيثمي في (مجمع الزوائد ١٠/٨٢) وقال : =

٢- (٢) **حدثنا** عمر قال : نا محمد بن مخلد بن حفص قال : نا عبدوس بن بشر قال : نا أبو عبد الرحمن عبد العزيز بن عبد الواحد العسقلاني قال : نا أبو نعيم عمر بن صبيح ، عن مقاتل بن حيان ، عن الضحاك بن مزاحم ، عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال :

« إن لله عز وجل عمودًا من نور ، أسفله تحت الأرض السابعة ورأسه تحت العرش ، فإذا قال العبد : أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدًا عبده ورسوله ؛ اهتز ذلك العمود فيقول الله عز وجل : اسكن ، فيقول : يا رب كيف أسكن ولم تغفر لقائلها ؟ (فيقول الله عز وجل : اسكن فإني قد غفرت لقائلها)[1] قال : فقال النبي ﷺ : اكثروا من هز ذلك

= رواه البزار ، وفيه عبد الله بن إبراهيم الغفاري ، وهو ضعيف جدًّا .

والحديث أورده ابن الجوزي في الموضوعات ١٦٦/٣ - ١٦٧ من طريق أبي عمر ابن حيوية . ثم قال : أما عبد الله بن إبراهيم ؛ فهو الغفاري نسبه ابن حبان إلى أنه يضع الأحاديث . وأما عبد الله بن أبي بكر فقال أبو زرعة : ليس بشيء. وقال موسى بن هارون : ترك الناس حديثه .

وأورده السيوطي في اللآلي المصنوعة ٣٤٤/٢ ، وابن عراق في تنزية الشريعة ، والذهبي في الميزان ٣٨٨/٢ في ترجمة عبد الله بن إبراهيم الغفاري .

وابن حبان في المجروحين ٣٦/٢ - ٣٧ ، والمنذري في الترغيب والترهيب ٤١٦/٢ ، وقال : رواه البزار ، وهو غريب .

وابن حجر في مختصر زوائد البزار (٤٠٧ب) وقال لا يعلمه إلا بهذا الإسناد . وعبد الله بن إبراهيم ليس بالقوي .

(١) الزيادة من الموضوعات لابن الجوزي .

العمود »[1] .

٣- (٣) **حدثنا** عمر قال : ثنا محمد بن هارون بن حميد بن المجدر قال : نا داود بن رشيد قال : أنا عبد الله بن جعفر قال : أنا عمر بن أبي عمرو ، عن سعيد المقبري . عن أبي هريرة - رضي الله عنه- أنه قال : يا رسول الله من أسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة ؟ قال : « لقد ظننت يا أبا هريرة : أن لا يسألني عنها أحد (أول منك[2] ، لما رأيت من حرصك على الحديث) أسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة من قال : لا إله إلا الله خالصًا من قلبه »[3].

---

(١) في إسناده عمر بن صبح الخراساني، وهو متروك ، وقال ابن حبان : عمر بن صبح يضع الحديث على الثقات ، وقد كذبه إسحاق بن راهويه .
والحديث أورده ابن الجوزي في الموضوعات ١٦٦/٣ من طريق الدارقطني . ثم قال : قال الدارقطني : تفرد به عمر بن الصبح .
قال ابن حبان : عمر يضع الحديث على الثقات ، ثم قال ابن الجوزي : وقد روي نحوه يحيى بن أبي أنيسة، عن هشام ، عن الحسن ، عن أنس .
قال زيد بن أبي أنيسة: أخي يحيى يكذب. وقال أحمد والنسائي: يحيى متروك.
وأورده السيوطي في اللآلي المصنوعة ٣٤٤/٢ ، وذكر له شواهد ، ولكن كلها ضعيفة وقد بين ضعفها ابن عراق في تنزيه الشريعة ٣١٩/٢ .

(٢) الزيادة من صحيح البخاري .

(٣) **إسناده صحيح ، ورجاله ثقات** مع اعتبار أن الذي في السند إسماعيل بن جعفر الزرقي ، وإن كان عبد الله بن جعفر فإسناده ضعيف لضعفه ، وله متابعات يرتقي بها إلى درجة الحسن.
والحديث صحيح أخرجه البخاري في صحيحه بشرح فتح الباري ١٩٣/١ ، ٤١٨/١١ .
وأحمد في المسند ٣٧٣/٢ ، ومطولًا ، ٣٠٧ ، ٥١٨ .

٤- (٤) **حدثنا** عمر قال : نا نصر بن القاسم الفرائضي قال : نا سريج بن يونس قال : أنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك ، عن سلمة بن وردان قال : حدثني أنس بن مالك ، أن معاذ بن جبل أتى أنس بن مالك فقال له أنس : من أين جئت ؛ قال : من عند رسول الله ﷺ قال : فماذا قال ؟ قال معاذ : « من شهد أن لا إله إلا الله مخلصًا دخل الجنة » . قال : أنت سمعت هذا منه ؟ قال : نعم . قال : اذهب فسله قال : فذهبت إلى رسول الله ﷺ فقلت : يا نبي الله : حدثني معاذ بن جبل أنك قلت : « من شهد أن لا إله إلا الله مخلصًا دخل الجنة ». قال : «صدق معاذ ، صدق معاذ»[1].

٥- (٥) **حدثنا** عمر قال : نا أحمد بن العباس بن أحمد بن منصور البغوي ، أنا حماد بن الحسن :

وأرنا محمد بن أحمد بن شيبان الخلال- بالرملة- وأرنا محمد بن خزيمة البصري قال : أنا الهذيل بن إبراهيم قال : أنا عثمان بن عبد الرحمن الزهري عن ابن شهاب الزهري عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : « ما قال عبد : لا إله إلا الله في ساعة ليل أو نهار إلا طلست[2] ما في صحيفته من السيئات حتى تسكن إلى مثلها من الحسنات »[3].

---

(١) **إسناده ضعيف** ، في إسناده سلمة بن وردان ، وهو ضعيف ، وبقية رجاله رجال الصحيح ، وللحديث شواهد . منها ما أخرجه أحمد في المسند ٢٣٦/٥ من طريق سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله عن معاذ حين حضرته الوفاة نحوه .
وأخرجه ابن حبان في صحيحه من هذا الطريق ٢٤٤/١ .

(٢) أي طمست كما في بعض الروايات ، ومعنى طمست : محيت . النهاية ١٣٢/٣ .

(٣) **إسناده ضعيف جدًا** فيه عثمان بن عبد الرحمن الوقاصي متروك . والحديث أخرجه أبو يعلى : وقد أورده الهيثمي في المقصد العلى ١٤٩/٢ب عن الهذيل بن إبراهيم به .
وذكره الهيثمي أيضًا في مجمع الزوائد ٨٢/١٠ ، وقال : رواه أبو يعلى ، وفيه عثمان ابن عبد الرحمن ، وهو متروك .

٦- (٦) **حدثنا** محمد بن أحمد بن أبي الثلج ، أنا محمد بن عمير الحميري أنا إسحاق بن عيسى ، أنا ليث بن سعد قال : حدثني الخليل بن مرة عن الأزهر بن عبد الله ، عن تميم الداري - رضي الله عنه- قال : قال رسول الله ﷺ : « من قال أشهد أن لا إله إلا الله ، إلهًا واحدًا صمدًا لم يتخذ صاحبة ولا ولد ولم يكن له كفوًا أحد ، عشر مرات كتب له بها أربعون ألف حسنة »[1].

٧- (٧) **حدثنا** عمر نا جعفر بن أحمد بن محمد المروزي قال : نا السري بن يحيى أنا شعيب بن إبراهيم التيمي ، أنا سيف بن عمر نا سهل بن يوسف ، عن أبيه ، عن عبيد بن صخر بن لوذان الأنصاري ، وكان فيمن بعثه رسول الله ﷺ مع عمال اليمن قال :

فرق رسول الله ﷺ عماله ، وبعث معاذ بن جبل معلمًا إلى اليمن

---

(١) **إسناده ضعيف** فيه الخليل بن مرة الضبعي ، وهو ضعيف .
بل قال البخاري في تاريخه الكبير ١٩٩/٣ : فيه نظر . وفيه انقطاع بين أزهر ابن عبد الله وتميم الداري كما في التهذيب ٢٠٥/١ ، وجامع التحصيل ص١٧٠ .
والحديث أخرجه الترمذي في جامعه ١٧٧/٥ ، وقال : هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه . والخليل بن مرة ليس بالقوي عند أصحاب الحديث . قال محمد بن إسماعيل : هو منكر الحديث .
وأخرجه أحمد في المسند ١٠٣/٤ ، وابن السني في عمل اليوم والليلة ص٦٠ ، والطبراني في المعجم الكبير ٤٦/٢ ، ٤٧ برقم ١٢٧٨ .
وذكره السيوطي في الجامع الكبير ٨٠٧/١ بزيادة في آخره يكتب الله له أربعين ألف ألف حسنة .
وقال : أخرجه أحمد والترمذي وقال : غريب ليس بالقوي والطبراني وأبو نعيم عن .
وذكره ابن الجوزي في العلل المتناهية ص ٥٧٨ ، ٥٧٩ من طريق ابن عدي عن أنس . ثم قال : لا يصح فيه الخليل بن مرة ، ويزيد وابن أبي مريم كلهم ضعفاء .

وحضرموت ، وقال : « يا معاذ ! إنك تقدم على أهل كتاب وإنهم سائلوك عن مفاتيح الجنة فأخبرهم : أن مفاتيح الجنة لا إله إلا الله وأنها تخرق[1] كل شيء حتى تنتهي إلى الله عز وجل ، لا يحجب دونه . فمن جاء بها يوم القيامة مخلصًا رجحت بكل ذنب »[2].

٨- (٨) **حدثنا** عمر نا علي بن أحمد بن عيسى المصري قال : حدثني أبو مسعود الدارمي خداش بن محمد بن خداش ، حدثني جدي خداش قال : قلت لأنس بن مالك : في سوق من أسواق البصرة ، فمر على بغلة شهباء على وجهه خرقة سوداء . فأمسكت بعنان البغلة ، ثم قلت له : بأبي هذه العينين عيني رأت رسول الله ﷺ حدثني بحديث سمعته من رسول الله ﷺ قال: نعم، سمعت رسول الله ﷺ يومًا وقد صلى بنا بعض الصلوات، ثم قال:

« معاشر الناس، من قال: لا إله إلا الله متعجبًا من شيء خلق الله عز وجل من كلمته شجرة عليها ورق عدد أيام الدنيا تستغفر له كل ورقة وتسبح له إلى يوم القيامة. فقال رجل من بعض أصحابه: بأبي أنت وأمي يا رسول الله! هذا

---

(١) تخرق : أي تشق . والخرق : الشق .
(النهاية ٢/٢٦) .

(٢) **إسناده ضعيف جدًّا** مسلسل بالضعفاء والمجاهيل . وهذا السند قد تكرر كثيرًا جدًّا في تاريخ الطبري ٣/١٤١ وخصوصًا في حادثة الأسود العنسي ومسيلمة الكذاب وكان السري يكتب لابن جرير الطبري .
(انظر ١٠/٢٦١ ، ٢٦٢) .
والحديث أخرجه أحمد في المسند ٥/٢٤٢ من طريق شهر بن حوشب عن معاذ ، وشهر لم يسمع من معاذ .
(انظر جامع التحصيل ص٢٣٩ ، ٢٤٠) .
وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ١٠/٨٢ ، وقال : رواه أحمد ، ورجاله وثقوا إلا أن شهرًا لم يسمع من معاذ .
وذكره السيوطي في الجامع الكبير ١/٧٤٤، وقال: رواه أحمد والنسائي، ورمز له بالضعف.
وذكره ابن هشام في السيرة النبوية ٢/٥٩٠. وأشار إليه ابن حجر في فتح الباري ٣/١٠٩.

أعطاه الله عز وجل من تعجب ، فإن قالها : مخلصًا من غير عجب . فقال النبي ﷺ : إن قالها مخلصًا من غير عجب خلق الله عز وجل من كلمته طيرًا أخضر يرعى في الجنان يأكل من ثمارها ويشرب من أنهارها ، فإذا قبض الله عز وجل روح ذلك العبد . قال ذلك الطير : إلهي خلقتني من تسبيحه ، فصير روحه معي ، فيصير الله عز وجل روح ذلك العبد في حوصلة ذلك الطير ، فيرعى بها في الجنان إلى يوم القيامة ، فإذا كان يوم القيامة ألحق الله عز وجل بدنه بروحه »[1].

٩- (٩) **حدثنا** أحمد بن محمد بن سليمان المالكي ، أنا الخضر بن علي بن يونس القطان ، أنا عمر أبو الحارث بن حصن ، أنا سعيد بن أبي سعيد المقبري ، عن أخيه عن أبيه ، عن أبي الدرداء قال : قال رسول الله ﷺ : « من قال : لا إله إلا الله من غير عجب ، طار بها طائر تحت العرش يسبح مع المسبحين إلى يوم القيامة ، وكتب له به ثوابه » .

١٠- (١٠) **حدثنا** عمر ، أنا علي بن عبد الله بن مبشر بواسط ، أنا محمد بن حرب النشائي ، أنا علي بن يزيد بن معاوية الصدائي ، عن عبد الله بن أشعث، عن طليق بن جعوية[2]، عن سعيد بن زيد- رضي الله عنه- قال:

قال رسول الله ﷺ :

« من قال : لا إله إلا الله (مخلصًا) صعدت فلا يردها حجاب ، حتى تصل إلى الله عز وجل فإذا وصلت نظر الله إلى صاحبها ، وحق على الله أن لا ينظر إلى موحد إلا رحمه »[3].

---

(١) **إسناده ضعيف جدًا**، بل يظهر عليه الوضع فيه خداش بن محمد وجده خداش بن عبد الله خادم أنس ، وهما مجهولان بل اتهم خداش بن محمد بالوضع . والله أعلم .

(٢) طليق بن جعوته : هكذا في الأصل ، ولعله طلق بن معاوية .

(٣) **إسناده ضعيف** فيه علي بن يزيد بن معاوية الصدائي ، وهو منكر الحديث .
والحديث أخرجه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٣٩٤/١١ عن أبي هريرة =

١١- (١١) **حدثنا** عمر نا سعيد بن محمد بن أحمد الكرخي ، محمد بن يزيد أخو كرخويه ، أنا يزيد بن هارون .

أنا ثابت[٢]، عن محمد بن المنكدر ، عن جابر عن النبي ﷺ قال : « من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له أحدًا صمدًا لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوًا أحد ، كتب الله عز وجل له ألفي ألف حسنة ومن زاد زاده الله عز وجل »[٣].

= وأورده الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة ٣٢٠/٢ - ٣٢١ . وقال : حديث منكر . وذكره السيوطي في الجامع الكبير ٨١٣/١ . وقال : رواه ابن صصري في أماليه عن سعيد بن زيد .

(٢) ثابت : هكذا في الأصل ، وهو فائد بن عبد الرحمن أبو الورقاء العطار الكوفي كما في الحلية ١٥٧/٣ ، والجرح وغيرهما . وهو متروك الحديث . (الجرح ٨٣/٧ . الميزان ٣٣٩/٣ . التاريخ الكبير ١٣٢/٧ . المجروحين ٢٠٣/٢ - ٢٠٤) .

(٣) في إسناده فائد بن عبد الرحمن العطار ، أبو الورقاء ، وهو متروك الحديث ، وقال البخاري : منكر الحديث . وقال يحيى بن معين : ليس بشيء. والحديث أخرجه أبو نعيم في الحلية ١٥٧/٣ . قال : حدثنا محمد بن أحمد بن علي بن مخلد ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا يزيد بن هارون به ، ثم قال : غريب من حديث محمد وجابر عنهما أبو الورقاء .

والحديث أورده الهيثمي في مجمع الزوائد ٨٥/١٠ عن عبد الله بن أبي أوفى ثم قال : رواه الطبراني ، وفيه فائد أبو الورقاء ، وهو متروك .

وأخرجه عبد بن حميد في مسنده ٢٧٦/١ ، قال : ثنا الحسن بن موسى ، نا حماد بن سلمة عن أبي الورقاء ، عن عبد الله بن أبي أوفى به .

والحديث ذكره ابن الجوزي في العلل المتناهية ص٥٧٨ ، ٥٧٩ .

وقال بعد ذكر الحديث من طريق ابن عدي عن أنس : لا يصح ، فيه الخليل ويزيد وابن أبي مريم كلهم ضعفاء .

وأورده السيوطي في الجامع الكبير ٨١١/١ ، وقال : رواه عبد بن حميد والطبراني في الكبير عن ابن أبي أوفى ، وأبو نعيم وابن عساكر عن جابر . وقد تقدم نحوه رقم٦ .

□ (٢) باب مختصر من □
الصلاة على رسول الله ﷺ تسليمًا

١٢- (١) **حدثنا** عمر ، نا عبد الله بن سليمان بن الأشعث ، أنا علي بن الحسين المكتب[١]، أنا إسماعيل بن يحيى بن عبد الله التيمي .

أنا فطر بن خليفة ، عن أبي الطفيل ، عن أبي بكر قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« من صلى عليّ كنت شفيعه يوم القيامة »[٢] .

١٣- (٢) **حدثنا** عمر ، نا العباس بن المغيرة ، أنا عبيد الله بن سعد ، أنا عبيد الله بن شريك ، عن عاصم بن عبيد الله بن عاصم عن عامر بن ربيعة ، عن عمر بن الخطاب عن نبي الله ﷺ أنه قال : « من صلى عليّ

---

(١) في الأصل علي بن الحسين المكتب ، ولعله علي بن الحسن المكتب : وهو علي بن عبدة بن قتيبة بن شريك بن حبيب التميمي . وهو شيخ يسرق الحديث ، وقيل : كان يضع الحديث .
(الميزان ١٢٠/٣ ، ١٤٤ . اللسان ٢١٥/٤ ، ٢١٦ . المجروحين ١١٥/٢) .

(٢) في إسناده إسماعيل بن يحيى التيمي ، وهو مجمع على تركه ، وفيه أيضًا علي بن الحسن المكتب ، وهو يضع الحديث .
والحديث أورده ابن القيم : في جلاء الأفهام ص٦٠ من طريق ابن شاهين ومن طريق شيخه عبد الله بن سليمان بن الأشعث ، وسكت عنه .
وأورده السخاوي : في القول البديع ص٢٢١ ، ٢٢٢ . وقال : رواه أبو حفص ابن شاهين في الترغيب له وفي غيره . وابن بشكوال من طريقه . وفي إسناده إسماعيل بن يحيى التيمي ضعيف جدًّا ، واتفقوا على تركه .

صلاة صلى الله عليه عشرًا ، فليقلّ عبد من ذلك عليّ من الصلاة أو ليكثر »[1] .

١٤- (٣) **حدثنا** عمر ، نا عبد الله بن محمد البغوي ، أنا عثمان بن أبي شيبة ، أنا خالد بن مخلد ، عن سليمان بن بلال ، أنا عمرو بن أبي عمرو ، عن عاصم بن عمر بن قتادة ، عن عبد الواحد بن محمد بن عبد الرحمن بن عوف ، عن عبد الرحمن بن عوف أن رسول الله ﷺ قال :

« لقيني جبريل عليه السلام فبشرني فقال : إن الله عز وجل يقول لك : من صلى عليك صلاة صليت عليه ، ومن سلم عليك سلمت عليه ،

---

(١) **إسناده ضعيف** فيه عاصم بن عبيد الله بن عاصم ، وهو ضعيف ولكن الحديث قد ورد عن عامر بن ربيعة عن النبي ﷺ من طريقين :-

أحدهما : فيه عاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب .

أخرجه أحمد في المسند ٣/٤٤٥ ، ٤٤٦ ، ٤٤٧ ، وابن ماجه ١/٢٩٤ ، وأبو نعيم في الحلية ١/١٨٠ . وإسماعيل بن إسحاق الجهضمي القاضي المالكي في فضل الصلاة على النبي ﷺ ص٢٧ ، وأبو داود الطيالسي في منحة المعبود ١/٢٥٩ .

الطريق الثاني : فيه عبد الله بن عمر العمري ، وهو لا بأس به صدوق . الكاشف ٢/١١١ . أخرجه عبد الرزاق في المصنف ٢/٢١٥ . وأبو نعيم في الحلية ١/١٨٠ . وله شاهد أيضًا أخرجه إسماعيل بن إسحاق الجهضمي القاضي في فضل الصلاة على النبي ﷺ ص ٢٥ عن أبي طلحة ، وبهذه المتابعة والشاهد يرتقي الحديث إلى درجة الحسن . والله أعلم .

والحديث قد حسنه المنذري في الترغيب ٢/٥٠٠ ، وقال : رواه أحمد وأبو بكر ابن أبي شيبة وابن ماجه كلهم عن عاصم بن عبيد الله عن عبد الله بن ربيعة عن أبيه وإن كان واهي الحديث فقد مشاه بعضهم ، وصحح له الترمذي . وهذا الحديث حسن في المتابعات . وحسنه ابن القيم في جلاء الأفهام ص٣١ والألباني في تعليقه على فضل الصلاة على النبي ﷺ ص٢٧ ، وحسنه ابن حجر كما في القول البديع ص١١٤ ، وصححه ابن جرير الطبري ورد عليه السخاوي في القول البديع ص١٠٧ .فقال: فيه عاصم بن عبد الله .

فسجدت لذلك شكرًا لله عز وجل »[1].

١٥- (٤) حدثنا عمر ، نا أحمد بن إبراهيم بن عبد الوهاب الشيباني بدمشق ، أنا عمر بن مضر ، أنا هانئ بن المتوكل الإسكندراني ، أنا معاوية بن صالح ، عن جفر بن محمد ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ :

« من قال جزى الله محمدًا عنا ما هو أهله ، أتعب سبعين كاتبًا ألف صباحٍ »[2].

---

(١) **إسناده حسن** بالمتابعات ، فيه عبد الواحد بن محمد بن عبد الرحمن بن عوف ، وثقه ابن حبان . وله متابعات منها ما أخرجه أحمد في المسند ١٩١/١ من طريق عبد الرحمن ابن أبي الحويرث .

وأخرجه الحاكم في المستدرك ٢٢٢/١ - ٢٢٣ ، وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه ، ولا أعلم في سجدة الشكر أصح من هذا الحديث ووافقه الذهبي .

والحديث أورده ابن القيم في جلاء الأفهام من طريق أحمد وابن أبي الدنيا والمخلص . والحديث أخرجه أحمد من طرق ، والحاكم ، وابن أبي عاصم من طرق ، والبزار ، وأبو يعلى الموصلي ، والبيهقي ، وابن أبي الدنيا ، والضياء المقدسي ، وغيرهم .

وأورده السخاوي في القول البديع ١٠٤ - ١٠٦ وبين طرقه وأطال النفس في تتبع طرقه وحسن بعضها .

وأخرجه إسماعيل بن إسحاق الجهضمي في فضل الصلاة على النبي ص٢٧ ، وصححه الألباني لطرقه وشواهده .

(٢) **إسناده ضعيف** فيه هانئ بن المتوكل الإسكندراني منكر الحا ... به بحال . وفيه من لم أعثر على ترجمته .

والحديث أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢٠٦/٣ من طريق ابن رشدين ، ثنا هانئ بن المتوكل به ، ثم قال أبو نعيم حديث عكرمة وجعفر ومعاوية ، تفرد به هانئ بن الم

وأخرجه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٣٣٨/٨

١٦- (٥) **حدثنا** عمر ، نا عبد الله بن محمد ، أنا محمد بن حميد الرازي قال : حدثني زافر- يعني- بن سليمان ، أنا شعبة ، عن الأعمش ، عن أبي صالح عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ قال :

« ما جلس قوم مجلسًا لم يصلوا فيه على النبي ﷺ إلا كان حسرة عليهم ، وإن دخلوا الجنة لما يرون من الثواب »[1].

= الحلواني عن هانئ بن المتوكل به ، وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد ١٦٣/٩ وقال : الطبراني في الكبير والأوسط : وفيه هانئ بن المتوكل ، وهو ضعيف ، وأورده السيوطي في الجامع الكبير ٨٠٩/١ وقال : رواه الطبراني في الكبير ، وأبو نعيم في الحلية والخطيب وابن النجار .

(١) **إسناده ضعيف** فيه محمد بن حميد الرازي ، وهو حافظ ضعيف ، وبقية رجاله رجال الصحيح ، ولكن له متابعات وشواهد يرتقي بها إلى درجة الحسن . والله أعلم .

منها ما أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة ص١٨ فقال : حدثنا زافر بن سليمان به ، ولم يرفعه ، وله حكم الرفع ، وإسماعيل القاضي في فضل الصلاة ص٥٤ فقال : ثنا عاصم بن علي ، وحفص بن عمر وسليمان بن حرب قالوا : ثنا شعبة به موقوفًا أيضًا ، وله حكم الرفع .

وقال الألباني في تخريجه : إسناده صحيح موقوف ، وله حكم الرفع لا سيما وقد جاء مرفوعًا عن أبي هريرة ، ومنها ما أخرجه أحمد في المسند ٤٦٣/٢ قال : ثنا عبد الرحمن عن شعبة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة مرفوعًا به نحوه وأخرجه الحاكم في المستدرك ٤٩٢/١ وابن حبان في موارد الظمآن ص٥٧٧ ، والحديث أورده السخاوي في القول البديع ص١٥٠ وقال : أخرجه الدينوري في المجالسة ، والتيمي في الترغيب ، والبيهقي في الشعب ، وسعيد بن منصور في السنن ، وإسماعيل القاضي ، وابن شاهين في بعض أجزائه ، وابن بشكوال من طريقه والضياء من طريق أبي بكر الشافعي مرفوعًا ، ومن طريق ابن أبي عاصم موقوفًا ، وكذا رواه النسائي في عمل اليوم والليلة ، والبغوي في الجعديات ، وهو حديث صحيح .

وأورده السيوطي في الدر المنثور ٢١٨/٥ ، وقال : أخرجه النسائي وابن أبي عاصم وأبو بكر في الغيلانيات ، والبغوي في الجعديات ، والبيهقي في الشعب والضياء .

١٧- (٦) **حدثنا** عمر ، نا عبد الله بن محمد ، أنا صالح بن مالك الخوارزمي ، أنا صالح المري عن ثابت ، عن أنس قال : حدثني أبو طلحة زوج أم سليم قال : دخلت على رسول الله ﷺ فرأيت من بشره وطلاقته شيئًا لم أره على مثل تلك الحال قط . فقلت : يا رسول الله ! ما أدري متي رأيتك على مثل هذه الحال قط ، قال : «وما يمنعني يا أبا طلحة وقد خرج من عندي جبريل عليه السلام آنفًا وأتاني ببشارة من ربي عز وجل ، أن الله تبارك وتعالى يبشرك أن ليس أحد من أهل دينك يصلي عليك صلاة إلا صلى الله عز وجل وملائكته عليه بها عشرًا»[1].

١٨- (٧) **حدثنا** عمر نا عبد الله بن محمد ، أنا عيسى بن سالم الشاشي ، أرنا عبيد الله بن عمرو الرقي ، عن يحيى بن أبي أنيسة ، عن

---

(١) **إسناده ضعيف:** فيه صالح بن بشير المري ، وهو ضعيف ، بقية رجاله رجال الحسن . وللحديث متابعات وشواهد يرتقي بها إلى درجة الحسن . والله أعلم، منها: ما أخرجه إسماعيل القاضي في فضل الصلاة على النبي ﷺ ص٢٣ ، ٢٤ وقال الألباني في تخريجه : حديث صحيح بمجموع طرقه . وقد ذكر المصنف طريقين وشاهدًا من حديث أنس عن عمر وآخر . ومنها ما أخرجه أبو نعيم في الحلية ١٣١/٨ ، وفيه أبان . وأخرجه عبد الرزاق في المصنف ٢١٤/٢ - ٢١٥ . ومنها ما أخرجه أحمد في المسند ٢٩/٤ ، ٣٠ . والنسائي في عمل اليوم والليلة ، والدينوري في المجالسة وجواهر العلم ص١٦٥ - ١٦٦ ، والدارمي ٢٢٥/٢ ، وابن حبان في موارد الظمآن ص٥٩٤ ، والنسائي في سننه ٣٧/٣ ، ٤٦ ، وابن شاهين في الحديث رقم ١٨ ، والحاكم ٤٢٠/٢ ، وصححه ، ووافقه الذهبي . والحديث أورده السخاوي في القول البديع ص١٠٩ - ١١٣ ، وأطال النفس في تخريجه ، وحكي تحسين الحافظ ابن حجر له ، وقال العراقي في تخريج الإحياء ٣١١/١ : رواه النسائي ، وابن حبان بإسناد جيد ، وأورده ابن القيم في جلاء الأفهام من طريقي أحمد في المسند ، وذكره في الفتح الرباني ٣٠٩/١٤ - ٣١٠ ، وقال رواه أحمد والنسائي ، وابن حبان ، والدارمي والحاكم ، وصححه وأقره الذهبي ، وأورده السيوطي في الدر المنثور ٢١٩/٥ ، وقال : رواه ابن أبي شيبة ، وأحمد ، وعبد بن حميد ، والترمذي .

الزهري ، عن أنس عن أبي طلحة قال : أتيت النبي ﷺ ، وهو يتهلل وجهه مستبشرًا فقلت : يا رسول الله إنك لعلى حال ما رأيتك على مثلها قال :

« وما يمنعني وقد أتاني جبريل عليه السلام آنفًا ، فقال : بشر أمتك ، أنه من صلى عليك صلاة : كتب الله له بها عشر حسنات ، وكفر عنه عشر سيئات ورفع له بها عشر درجات ، ورد الله عز وجل عليه مثل قوله ، وعرضت علي يوم القيامة »[1].

---

(١) **إسناده ضعيف** فيه يحيى بن أبي أنيسة ، وهو ضعيف . وبقية رجاله ثقات . وللحديث متابعات وشواهد يرتقي بها إلى درجة الحسن كما تقدم في الحديث السابق .

واعلم أن حديث طلحة قد جاء من غير طريق وبألفاظ متقاربة ومطولًا ومختصرًا وقد حسنه ابن حجر ، وغيره ، وصححه الألباني كما في تخريجه لفضل صلاة النبي ﷺ لإسماعيل القاضي ص٢٤ وغيره وقد أورده السخاوي في القول البديع وتتبع طرقه وألفاظه ص١٠٩ - ١١٣ . ولولا خشية الإطالة لنقلته برمته لما له من الفائدة العظيمة ولكني أكتفي بهذه الإشارة إلى تخريجه .

فقال : أخرجه أحمد والدارمي والحاكم وابن حبان والنسائي وفي سنده سليمان مولى الحسن بن علي قال النسائي : ليس بالمشهور ، وقال الذهبي : ما روى عنه سوى ثابت وذكره ابن حبان في الثقات على قاعدته . ورواه أحمد في المسند من طريق إسحاق بن كعب بن عجرة عن أبي طلحة وفي سنده ضعيف .

ورواه إسماعيل القاضي وأبو بكر ابن أبي عاصم وأبو طاهر المخلص وابن شاهين من رواية ثابت عن أنس عن أبي طلحة قال : وقد حكم بعض الحفاظ بصحة إسناده وفيه نظر ؛ لأنه معلوم برواية ثابت عن سليمان بن عبد الله أبي طلحة عن أبيه وقال : كذلك رواه أحمد والنسائي والبيهقي في الشعب ورجاله موثوقون وتابع ثابتًا على هذه الرواية إسماعيل القاضي من رواية إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أبيه عن جده مرفوعًا .

وتابع ثابتًا على روايته عن أنس عن أبي طلحة . أبان ، وعبد الحكيم ، والزهري ، وأبو ظلال وغيرهم ، فأما رواية أبان فأخرجها أبو نعيم في الحلية ١٣١/٨ .

وأما رواية عبد الحكيم فأخرجها التيمي في الترغيب .

وأما رواية الزهري فأخرجها الطبراني وابن أبي عاصم وابن شاهين بزيادة =

١٩- (٨) **حدثنا** عمر ، نا عثمان بن أحمد ، أنا محمد بن أحمد بن البراء ، أنا محمد بن عبد العزيز الدينوري ، أنا قرة بن حبيب القنوي[١].

أنا الحكم بن عطية ، عن ثابت ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ :

« من صلى علي في يوم ألف مرة ، لم يمت حتى يرى مقعده من الجنة »[٢].

٢٠- (٩) **حدثنا** عمر ، نا أحمد بن محمد بن سعيد ، أنا أحمد بن يحيى بن زكريا الصوفي ، أنا ليث بن خالد ، وأثنى عليه ابن نمير (خيرًا) ، أنا العلاء بن الحكم البصري ، عن سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : « من صلى علي صلاة تعظيمًا لحقي

= (ورفع له بها عشر درجات ورد الله عز وجل مثل قوله وعرضت علي يوم القيامة) .

وأما رواية أبي ظلال فأخرجها بقي بن مخلد ، ومن طريق ابن بشكوال . فذكر الرواية وقال : وفي لفظ رويناه في فوائد أبي يعلى الصابوني عن طريق أبي ظلال عن أنس وذكر القصة .

ثم قال : وأخرجه البغوي ، ومن طريقه الضياء في المختارة ورواه الدارقطني في الأفراد وقال : تفرد به محمد بن حبيب الجارودي عن عبد العزيز بن حازم عن أبيه قلت : وكلهم ثقات ..

ثم قال : وعلى هذا لم يصب من صححه ، ولكن قد جزم شيخنا بأن الحديث حسن وبالله التوفيق . والله أعلم .

(١) في الأصل القشيري وما أثبته : هو من التقريب والكاشف وتهذيب الكمال وأما الجرح فقال القشيرى فى التعليق عليه : القِنوِي . والله أعلم .

(٢) **إسناده ضعيف** فيه محمد بن عبد العزيز الدينوري ؛ ضعيف ، وفيه الحكم بن عطية مختلف في توثيقه وتجريحه فوثقه ابن معين وأحمد وضعفه أبو الوليد وغيره .

والحديث أورده ابن القيم في جلاء الأفهام ص٢٦ فقال : روى ابن الغازي من حديث الحكم بن عطية عن ثابت . ثم أشار إلى من ضعفه كالحافظ المقدسي في كتاب الصلاة .

وأورده السيوطي في الجامع الكبير ٧٩٦/١ وقال : رواه أبو الشيخ عن أنس .

جعل الله عز وجل من تلك الكلمة ملكًا ، جناح له بالمشرق وجناح له بالمغرب ورجلاه في تخوم الأرض ، وعنقه ملوي تحت العرش ، يقول الله عز وجل له : صل على عبدي كما صلى على نبيِّي ، فيصلي عليه إلى يوم القيامة »[1].

٢١- (١٠) حدثنا عمر ، ثنا عبد الله بن محمد ، نا هارون بن إسحاق ، أنا محمد- يعني عبد الوهاب-، عن سفيان عن عبد الله بن عطاء ، عن الطفيل بن أبي بن كعب ، عن أبيه قال :

قلت : يا رسول الله لقد هممت أن أجعل لك من صلاتي ، ذكر النصف والثلث قلت : يا رسول الله فأجعل لك صلاتي[*] كلها . قال : « إذًا يكفيك الله عز وجل دينك ويكفيك همك »[2].

---

(١) في إسناده العلاء بن الحكم البصري وهو ممن يروي عن ميسرة بن عبد ربه الموضوعات . وفيه ليث بن خالد أيضًا .

والحديث أورده السخاوي في القول البديع ص١١٥ ثم قال : رواه ابن شاهين في الترغيب له وغيره والديلمي في مسند الفردوس وابن بشكوال .. ثم قال : وهو حديث منكر . والله أعلم .

وأورده ابن عراق في تنزيه الشريعة ٣٣١/٢ وقال : رواه ابن شاهين من حديث أنس وفيه العلاء بن الحكم البصري ثم ذكر ما قاله السخاوي في القول البديع فيه .

(*) أي : دعائي في حديث يعقوب بن زيد بن طلحة التيمي والله أعلم .

(٢) **إسناده حسن** فيه عبد الله بن عطاء المكي وثقه يحيى بن معين والترمذي وابن حبان وقال النسائي : ليس بالقوي : وقال الذهبي : صدوق . وبقية رجاله ثقات وللحديث متابعات وشواهد يرتقي بها إلى درجة الصحيح والله أعلم .

منها ما أخرجه الترمذي ٥٣/٤ وقال : هذا حديث حسن وفي بعض النسخ ٧٤/٢ - ٧٥ . هذا حديث حسن صحيح . وفيه عبد الله بن محمد بن عقيل .

وأخرجه أحمد في المسند ١٣٦/٥ ، والحاكم في المستدرك ٤٢١/٢ ، وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي .

وابن أبي شيبة في المصنف ٥١٧/٢ . وأخرجه عبد بن حميد في المسند . وإسماعيل القاضي في فضل الصلاة على النبي ﷺ ص٣١ - ٣٢ . وفيه سعيد بن سلام =

....

= العطار وقال الألباني : إسناد جيد للمتابعة . ومن الشواهد ما أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٤/٤١ - ٤٢ عن حبان بن منقذ وفيه رشدين بن سعد وقرة بن عبد الرحمن وهما ضعيفان ، ولكن قال الهيثمي في مجمع الزوائد ١٠/١٦٠ : إسناده حسن . ومنها ما أخرجه عبد الرزاق في المصنف ٢/٢١٥ قال : حدثنا ابن عيينة أخبرني يعقوب بن زيد التيمي رفعه فهو مرسل لأن يعقوب تابعي صغير ، وهو صحيح الإسناد .

وأخرجه إسماعيل القاضي في فضل الصلاة على النبي ﷺ ص٣١ وقال الألباني في تعليقه عليه : هذا مرسل صحيح الإسناد ، ويشهد له ما بعده أي : حديث أبي بن كعب . وأورد حديث أبي بن كعب السيوطي في الدر المنثور ٥/٢١٩ وقال : أخرجه ابن أبي شيبة ، وأحمد ، وعبد بن حميد ، والترمذي ، وحسنه وكلها صحيحه ، والبيهقي في الشعب .

والحديث أورده السخاوي في القول البديع ص١٨ - ٢٠ وتتبع طرقه وألفاظه وخلاصة تخريجه . قال : أخرجه أحمد وعبد بن حميد ، والترمذي وصححه ، والحاكم وصححه عن أبي بن كعب وقال : فيه نظر وفي لفظ آخر لأحمد ، وابن أبي شيبة ، وابن أبي عاصم بلفظ قال رجل يا رسول الله : وإسناده جيد ، وأخرجه عبدان المروزي في الصحابة ومن طريق أبي موسى المديني في الذيل من رواية الحكم بن عبد الله بن حميد عن محمد بن علي بن حبان أن أيوب بن بشر قال لرسول الله ﷺ ... الحديث ثم قال : والحديث معروف عن أبي بن كعب فإن كان محفوظًا فلا مانع من سؤالهما عن ذلك معًا . والله أعلم .

وأخرجه الطبراني في الكبير وابن أبي عاصم في كتاب الصلاة له عن حبان بن منقذ أن رجلًا قال يا رسول الله أجعل لك ... الحديث وفي إسناده رشدين بن سعد وقرة بن عبد الرحمن وقد ضعفهما الجمهور ثم قال : لكن قد حسن هذا الحديث الهيثمي ومن قبله المنذري لشواهده .

وأخرجه ابن سمعون في الثالث عشر من أماليه من طريق محمد بن يحيى بن حبان مرسلًا أن رجلًا قال : يا رسول الله ... الحديث .

وأخرجه البزار في مسنده وابن أبي عاصم في فضل الصلاة له عن أبي هريرة وفي إسناده عمر بن محمد بن صهبان وهو متروك لكن شاهده حديث حبان .

وأخرجه إسماعيل القاضي عن يعقوب بن زيد بن طلحة التيمي وهو من صغار التابعين فهو مرسل أو معضل .

٢٢- (١١) حدثنا عمر ، نا الحسين بن إسماعيل الضبي ، وأحمد بن عبد الله بن نصر بن بجير ، قالا : نا سعيد بن محمد بن ثواب ، أنا عون بن عمارة ، أنا سكن البرجمي .

عن حجاج بن سنان ، عن علي بن زيد ، عن سعيد بن المسيب- أظنه-، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

« الصلاة عليّ نور على الصراط فمن صلى عليّ يوم الجمعة ثمانين مرة غفرت له ذنوب ثمانين عامًا »[1].

❋ ❋ ❋

---

(١) في إسناده حجاج بن سنان متروك وفيه علي بن زيد بن جدعان وعون بن عمارة وهما ضعيفان .

والحديث أورده السخاوي في القول البديع ص١٩٥ وقال : أخرجه ابن شاهين في الأفراد وغيرهما ، وابن بشكوال من طريقه ، وأبو الشيخ ، والضياء من طريق الدارقطني في الأفراد أيضًا ، والديلمي في مسند الفردوس ، وأبو نعيم وسنده ضعيف وهو عند الأزدي في الضعفاء من حديث أبي هريرة أيضًا لكنه من وجه آخر ضعيف .

□ (٣) باب في فضل الطهور بالماء- مختصرًا- □
وما فيه من الثواب

٢٣- (١) **حدثنا** عمر ، قال ثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث ، فقال : أنا محمد بن مصفى ، أنا ابن أبي فديك قال : حدثني طلحة بن يحيى ، عن أنس بن مالك قال :

« دعا رسول الله ﷺ بوضوئه فغسل وجهه مرة ويديه مرة ورجليه مرة مرة ، وقال : هذا وضوء لا يقبل الله عز وجل الصلاة إلا به،ثم دعا بوضوء فتوضأ مرتين مرتين وقال : هذا وضوء من توضأ ضاعف له الأجر مرتين ، ثم دعا بوضوء فتوضأ ثلاثًا ثلاثًا ، وقال : هكذا وضوء نبيكم ﷺ ووضوء النبيين قبله ، أو قال : هذا وضوئي ووضوء الأنبياء قبلي »[1].

٢٤- (٢) **حدثنا** عمر ، نا محمد بن غسان بن جبلة العتكي- بالبصرة-، أنا جميل بن الحسن ، أنا النضر بن كثير السعدي ، أنا عبد الله بن عرادة

---

(١) **إسناده منقطع** لأن طلحة بن يحيى من الطبقة السابعة ولم أجد من ذكر أنه روي عن أحد من الصحابة ولكن روايته عن كبار التابعين . ورجال إسناده رجال الحسن .
وللحديث شواهد منها حديث ابن عمر عند ابن ماجة ١/١٤٥ ، والبيهقي ، وأحمد ، والدارقطني ، والحاكم ، وأبو يعلى الموصلي وغيرهم .
ومنها حديث أبي بن كعب عند ابن ماجة ١/١٤٥ - ١٤٦ وغيره وفيهما زيد العمي وهو ضعيف .
ومنها حديث بريدة كما في مجمع الزوائد ١/٢٣١ وفيه ابن لهيعة .
ومنها حديث أبي رافع كما في مجمع الزوائد ١/٢٣١ عند الطبراني .
وقد حكم عليها كلها ابن حجر بالضعف كما في الفتح ١/٢٣٣ ، ٢٣٦ .

عن أبي سنان القسملي ، عن عبد الله بن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « وظيفة الوضوء مرة مرة ، فمن توضأ مرتين كان له كفلان من الأجر ، ومن توضأ ثلاثًا فهو وضوئي ووضوء الأنبياء قبلي »[1].

٢٥- (٣) حدثنا عمر ، نا خيثمة بن سليمان بن حيدرة بطرابلس ، أنا سعيد بن سهيل العكاوي ، أنا أبي ، أنا شيبان ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « الطهور[2] شطر الإيمان »[3].

---

(١) **إسناده ضعيف** وهو مسلسل بالضعفاء فيه النضر بن كثير وعبد الله بن عرادة وأبو سنان القسملي وهم ضعفاء .
والحديث أخرجه أحمد في المسند ٩٨/٢ وفيه زيد العمي وهو ضعيف ، وابن ماجة في السنن ١٤٥/١ وفيه زيد العمي وهو ضعيف ، وفيه عبد الرحيم بن زيد العمي وهو متروك .
والبيهقي في السنن ٨٠/١ من طريقين في الأولى المسيب بن واضح والثانية زيد العمي وهما ضعيفان .
وأبو داود الطيالسي كما في منحة المعبود ٥٣/١ وفيه زيد العمي أيضًا . والدارقطني في السنن ٧٩/١ - ٨١ من خمسة طرق أربعة مدارها على زيد العمي والخامسة فيها المسيب بن واضح .
والحاكم في المستدرك ١٥٠/١ وسماه المرسل المشهور وتعقبه الذهبي في تلخيصه فقال : مداره على زيد العمي وهو واه .
وأورده السيوطي في الجامع الكبير كما في الكنز ٤٥٥/٩ وقال : رواه سعيد بن منصور . وأخرج أحمد ، وابن ماجة ، والدارقطني عن أبي بن كعب ومداره على زيد العمي .
وبالجملة الحديث له طرق وشواهد عن بريدة ، وأبي رافع ، وأبي كعب وأنس وغيرهم كلها ضعيفة كما قال الحافظ ابن حجر في فتح الباري ٢٣٣/١ .

(٢) قد جاء مفسرًا في سنن النسائي وصحيح ابن حبان حيث قال : إسباغ الوضوء شطر الإيمان وجاء في الترمذي وابن حبان الوضوء شطر الإيمان .

(٣) في إسناده سعيد بن سهيل العكاوي وأبيه سهيل بن عبد الرحمن العكاوي لم أجد =

٢٦- (٤) **حدثنا** عمر ، نا نصر بن القاسم ، نا سريج بن يونس قال : وأنا محمد بن هرون الحضرمي ، قال : وأنا علي بن مسلم ، أنا مزوان بن معاوية ، عن ياسين ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة قال : رأيت النبي ﷺ يتوضأ ويبلغ بعض العضدين ، وبعض الساقين ويقول : « إن أمتي يبعثون غرًا(*) محجلين من آثار الوضوء- زاد نصر بن القاسم في حديثه- فمن استطاع منكم أن يطيل غرته فليفعل »[1].

٢٧- (٥) **حدثنا** عمر ، نا عبد الله بن سليمان ، موسى بن الصباح العطار ، أنا مسلم بن خالد- يعني- الزنجي ، قال : أخبرني أبو الحويرث عن نعيم بن المجمر، عن أبي هريرة- رضي الله عنه- أن رسول الله ﷺ قال: «أمتي الغر المحجلون(**) يوم القيامة. فمن استطاع أن يحسن غرته فليفعل »[2].

= من وثقهما أو جرحهما سوى قول ابن أبي حاتم لا أعرفه وبقية رجاله ثقات . وللحديث متابعات وشواهد منها ما أخرجه مسلم ٢٠٣/١ ، والترمذي ٩٦/٥ ، وقال : حسن صحيح والنسائي ٤/٥ - ٥ ، وابن ماجة ١٠٢/١ - ١٠٣ ، والدارمي ١٣٢/١ ، وابن حبان في صحيحه ١٤٦/٢ ، وأحمد في المسند ٣٤٢/٥ ، ٣٤٣ ، كلهم عن أبي مالك الأشعري ومنها ما أخرجه الترمذي ١٩٧/٥ وقال : حديث حسن والدارمي ١٣٢/١ ، وأحمد في المسند ٢٦٠/٤ ، ٣٦٣/٥ ، ٣٧٠ ، ٣٧٢ ، كلهم عن رجل من بني سليم .

ومنها ما أخرجه أحمد في المسند ٣٤٤/٥ عن عبد الرحمن الأشعري وأورده النووي في الأربعين كما في جامع العلوم والحكم ص ١٨٥ .

(*) قال أهل اللغة : الغرة : بياض في جبهة الفرس . والتحجيل بياض في يديها ورجلها . قال العلماء : سمي النور الذي يكون على مواضع الوضوء يوم القيامة ، غرة وتحجيلًا ، تشبيهًا بغرة الفرس وتحجيله. فتح الباري ٢٣٥/١. وحاشية مسلم ١١٦/١. وغيرهما .

(١) **إسناده ضعيف**. فيه ياسين بن معاذ الزيات وهو ضعيف الحديث وبقية رجاله رجال الصحيح.

وأصل الحديث في صحيح البخاري بشرح فتح الباري ٢٣٥/١ . ومسلم ٢١٦/١ وغيرهما من حديث نعيم بن عبد الله المجمر ، عن أبي هريرة .

(**) تقدم في الحديث السابق .

(٢) **إسناده ضعيف**. وأصل الحديث في صحيح البخاري بشرح فتح الباري ٢٣/٥/١. =

٢٨- (٦) **حدثنا** عمر ، نا أحمد بن محمد بن سليمان أبو جعفر الكاتب ، أنا أحمد بن منيع ، أنا أبو أحمد الزبيري ، أنا أبان بن عبد الله ، عن أبي مسلم الخولاني قال :

دخلنا على أبي أمامة صاحب رسول الله ﷺ وهو في المسجد فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« من توضأ فأسبغ الوضوء : (غسل يديه ووجهه) وغسل ذراعيه ومسح على رأسه وأذنيه ، وقام إلى الصلاة المفروضة ، غفر له في ذلك اليوم ما مشت إليه رجلاه ، وقبضت عليه يداه ، وسمعت إليه أذناه ، ونظرت إليه عيناه ، وهمت به نفسه ، ثم قال : والله لقد سمعته من رسول الله ﷺ ما لا أحصيه »[1].

٢٩- (٧) **حدثنا** عمر ، نا الحسن بن محمد بن سعيد المطبقي ، أنا الربيع بن سليمان ، أنا خالد بن عبد الرحمن ، أنا أبان بن عبد الله التيمي البلخي ، عن أبي مسلم التغلبي رجل من أهل الشام قال : انطلقت إلى بيت المقدس فأتيته ثم رجعت حتى كنت من دمشق على رأس ميلين ، أدركني رجل ، فسألته من أين جئت ؟ فقال : من بيت المقدس ، فقلت : فهل رأيت أبا أمامة ؟ قال : نعم . قال : قلت : فما حدثك ؟ قال : حدثني أن رسول الله ﷺ قال :

« ما على الأرض من مسلم يتوضأ فيحسن الوضوء لصلاة مفروضة ، إلا غفر له من ذلك اليوم ما مشت إليه رجلاه ، أو قبضت عليه يداه ،

= ومسلم ٢١٦/١ . برقم ٣٤ - ٣٥ . وأحمد في المسند ٣٣٤/٢ ، ٣٦٢ ، ٤٠٠ ، ٥٢٣ ، من حديث نعيم بن عبد الله المجمر عن أبي هريرة .

(١) **إسناده حسن** . فيه أبان بن عبد الله صدوق في حفظه لين .

وأما شيخ المؤلف أحمد بن محمد بن سليمان فحاله مستور وله متابعة . أخرجها أحمد في المسند ٢٦٣/٥ . عن أبي أحمد الزبيري به .

أو نظرت إليه عيناه ، أو سمعت إليه أذناه ، ونطق به لسانه ، وحدثت به نفسه » ، قال : قلت له : أنت سمعت هذا من أبي أمامة قال : نعم . قال : قلت : بدمشق عليَّ حرام أن أدخلها حتى أرجع إلى أبي أمامة ، فرجعت فوجدته في صحن المسجد قاعدًا يتفلى[1]، فيأخذ الدواب فيدفنها في الحصى ، قال : قلت : يا أبا أمامة : إني لقيت رجلًا فحدثني أنك حدثته أن رسول الله ﷺ قال : « ما على الأرض من مسلم يتوضأ ويسبغ الوضوء لصلاة مفروضة إلا غفر له في ذلك اليوم ، ما مشت إليه رجلاه ، وقبضت عليه يداه ، ونظرت إليه عيناه ، واستمعت إليه أذناه ، ونطق به لسانه ، وحدثت به نفسه » . قال : فحلف بالله أنه لا إله إلا هو لقد سمعت هذا من رسول الله ﷺ (مرارًا)[2].

٣٠- (٨) حدثنا عمر ، نا عبد الله بن سليمان ، نا موسى بن الصباح العطار ، نا مسلم بن خالد الزنجي ، أنا هشام بن عروة ، عن عروة ، عن حمران مولى عثمان قال :

---

(١) أي : يلتقط القمل ويدفنها كما في رواية أحمد في المسند . انظر الفتح الرباني ٣١٢/١ - ٣١٣ .

(٢) في إسناده أبو مسلم التغلبي وشيخ المصنف لم أعثر على ترجمتهما وبقية رجاله رجال الحسن والله أعلم .

والحديث له شاهد قد تقدم في رقم ٢٨ . والحديث أخرجه أحمد في المسند مختصرًا وأخرجه الطبراني مطولًا وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٢٢/١ . وقال : رواه أحمد والطبراني بنحوه في الكبير وفيه أبو مسلم ولم أجد من ترجمه بثقة ولا جرح غير أن الحاكم ذكره في الكنى وقال : روي عنه أبو حازم وهنا روى عنه أبان بن عبد الله وكذلك ذكره ابن أبي حاتم في الجرح ٤٣٦/٩ . وذكره أيضًا ٣٠٠/١ . وقال : رواه الطبراني في الكبير من رواية أبي مسلم التغلبي عن أبي أمامة ولم أر من ذكره وبقية رجاله موثقون . وأورده الساعاتي في الفتح الرباني ٣١٢/١ . وقال : رواه الطبراني بسند جيد .

جلس عثمان بالمقاعد فجاءه المؤذن للصلاة ، صلاة العصر . فدعاه بالوضوء فتوضأ وقال : والله لأحدثنكم حديثًا لولا آية[1] في كتاب الله ما حدثتكموه . إني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « لا يتوضأ رجل (مسلم)[2] فيحسن وضوءه ثم يصلي الصلاة إلا غفر له ما بينه وبين الصلاة الأخرى حتى يصلها » . قال : أنا سمعته[3] .

٣١- (٩) حدثنا عمر ، نا يحيى بن محمد بن صاعد ، أنا عبد الله بن الوضاح ، أنا عبد الله بن إدريس ، عن شعبة ، عن موسى بن أبي عثمان قال : سمعت حمران بن أبان يحدث أبا بردة في مسجد البصرة عن عثمان- رضي الله عنه- عن رسول الله ﷺ قال :

« من توضأ كما أمره الله عز وجل ، فالصلوات المكتوبات كفارات لما بينهن »[4] .

---

(١) قد بينها عروة كما في صحيح مسلم ٢٠٦/١ قال عروة: الآية: ﴿ **إن الذين يكتمون ما أنزلنا من البينات والهدى** ..- إلى قوله- **اللاعنون** ﴾ (البقرة الآية ١٥٩) .

(٢) الزيادة من صحيح مسلم .

(٣) في إسناده موسى بن الصباح العطار لم أعثر له على ترجمة وبقية رجاله رجال الصحيح غير مسلم بن خالد الزنجي عالم الحرم فقد وثق وضعفه أبو داود لكثرة غلطه ولكن له متابعات يرتقي بها إلى درجة الحسن والله أعلم .

منها الحديث أخرجه مسلم ٢٠٥/١ - ٢٠٦ من طريق قتيبة بن سعيد وغيره عن جرير عن هشام بن عروة به .

وأخرج له مسلم أيضًا عدة متابعات ٢٠٦/١ .

والحديث أخرجه البخاري في صحيحه ٢٦١/١ . ومسلم ٢٠٥/١ - ٢٠٦ . وأحمد ٥٧/١ . وابن حبان ٢٦٨/٢ - ٢٦٩ . في صحيحه ؛ ومالك في الموطأ بشرح الزرقاني ٦٦/١ . وذكره السيوطي في الجامع الكبير ٩٢١/١ وقال : رواه البخاري ، ومسلم عن عثمان .

(٤) **إسناده حسن** . فيه موسى بن أبي عثمان قيل فيه : شيخ، وقيل: نعم الشيخ وكان مؤذنًا وله متابعات أخرجها مسلم وغيره .

والحديث أخرجه مسلم ٢٠٨/١ . والنسائي ٧٧/١ . وابن ماجة ١٥٦/١ . =

٣٢- (١٠) حدثنا عمر ، نا أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني ، أنا محمد بن إسحاق البكائي ، أنا خالد بن مخلد ، أنا محمد بن جعفر بن أبي كثير قال : سمعت زيد بن أسلم قال : أخبرني عطاء بن يسار عن عبد الله الصنابحي قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« إذا توضأ المسلم تمضمض خرجت الخطايا من فيه ، وإذا استنشق خرجت من أنفه ، فإذا غسل وجهه خرجت من وجهه ، وإذا غسل يديه خرجت من يديه حتى تخرج من تحت أظفاره فإذا مسح رأسه خرجت من رأسه حتى تخرج من أذنيه ، فإذا غسل رجليه خرجت من رجليه حتى تخرج من تحت أظفاره .. فإذا عمد إلى الصلاة كان مشيه إلى المسجد صلاة وصلاته نافلة »[1].

= وأحمد في المسند ٥٧/١ ، ٦٦ ، ٦٩ . وابن حبان في صحيحه ٢٧٠/٢ . كلهم عن شعبة عن أبي صخر جامع بن شداد عن حمران بن أبان به .

وأورده المنذري في الترغيب والترهيب ١٥٩/١ . وقال : رواه النسائي ، وابن ماجة بإسناد صحيح .

(١) في إسناده ابن عقدة ضعفه بعض العلماء وقواه آخرون . وبقية رجاله رجال الصحيح ولكن للحديث متابعات وشواهد يرتقي بها إلى درجة الحسن . وهذا الحديث من مراسيل عبد الرحمن الصنابحي . انظر التهذيب ٢٢٩/٦ - ٢٣٠ . والحديث أخرجه مالك في الموطأ ٣١/١ . والنسائي ٦٣/١ ، ٦٤ . وابن ماجة ١٠٣/١ - ١٠٤ . وأحمد في المسند ٣٤٩/٤ . والحاكم في المستدرك ١٢٩/١ - ١٣٠ . وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه وليس له علة وإنما خرجا بعض هذا المتن من حديث حمران عن عثمان وأبي صالح عن أبي هريرة غير تام .

وعبد الله الصنابحي صحابي. قال الذهبي : لا يعني أنه من كبار التابعين والله أعلم .

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٨١/١ . والحديث قد صححه العراقي في تخريجه على الإحياء ١٣٥/١ . وللحديث شواهد عن عثمان وأبي هريرة وأبي أمامة وعمرو بن عنبسة وغيرهم .

٣٣- (١١) **حدثنا** عمر ، نا نصر بن القاسم ، نا عبيد الله بن عمر القواريري، أرنا زائدة بن أبي الرقاد ، أنا زياد النميري عن أنس عن النبي ﷺ قال : « ثلاث كفارات ، وثلاث درجات ، وثلاث منجيات ، وثلاث مهلكات ، فأما الكفارت : فأسباغ الوضوء في السبرات[1]، وانتظار الصلاة بعد الصلاة ، ونقل الأقدام إلى الجماعات . وأما الدرجات : فإطعام الطعام ، وإفشاء السلام ، والصلاة بالليل والناس نيام . وأما المنجيات : فالعدل في الغضب والرضا ، والقصد في الفقر والغنى ، وخشية الله عز وجل في السر والعلانية . وأما المهلكات : فشح مطاع ، وهوى متبع ، وإعجاب المرء بنفسه »[2].

٣٤- (١٢) **حدثنا** عمر ، نا عبد الله بن سليمان ، أنا محمود بن خالد ، أنا الوليد- يعني ابن مسلم- قال: أخبرني ابن ثوبان، عن حسان بن عطية، عن أبي كبشة السلولي، عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ، عن رسول الله ﷺ قال :

« سددوا وقاربوا ، وخير أعمالكم الصلاة ولا يحافظ على الوضوء إلا مؤمن »[3].

---

(١) السبرات جمع سبرة : وهي : شدة البرد .

(٢) **إسناده ضعيف** فيه زائدة بن أبي الرقاد وزياد بن عبد الله النميري وكلاهما ضعيف . وللحديث متابعات وشواهد قد يرتقي بها إلى درجة الحسن والحديث أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢٦٨/٦ - ٢٦٩ بهذا اللفظ وفيه زائدة . وأخرجه أيضًا مختصرًا ٣٤٣/٢ من طريق قتادة عن أنس وقال : هذا حديث غريب من حديث قتادة وقد رواه عكرمة بن إبراهيم عن هشام عن يحيى بن أبي كثير عن قتادة عن أنس . وأخرجه أيضًا مختصرًا عن ابن عباس ٢١٩/٣ ، وللحديث شاهد عن ابن عمر أخرجه الطبراني في الأوسط وذكره الألباني في صحيح الجامع الصغير وزيادته ٦٧/٣ . وقال : حسن . وهذا الحديث أورده الألباني في صحيح الجامع الصغير وزيادته ٦٥/٣ وقال : رواه أبو الشيخ في التوبيخ والطبراني في الأوسط عن أنس وهو حسن .

(٣) **إسناده صحيح** . وله طرق أخرى وزيادة في المتن . والحديث أخرجه من هذه =

٣٥- (١٣) **حدثنا** عمر ، نا أحمد بن القاسم بن نصر الفرائضي ، أنا الوليد بن شجاع ، أنا عوبد بن أبي عمران الجويني ، عن أبيه ، عن أنس بن مالك قال : أوصاني رسول الله ﷺ فقال : « يا أنس أسبغ الوضوء يزد في عمرك »[1].

= الطريق الدارمي في السنن ١/١٣٣ . وأبو يعلى الموصلي وابن حبان في صحيحه من طريق أبي يعلى الموصلي كما في إتحاف الخيرة ٢/١٨٢ . وأحمد في المسند ٥/٢٨٢ . من طريق حسان عن أبي كبشة السلولي عن ثوبان وهي طريق متصلة . وأخرجه من طريق أخرى وفيها انقطاع بين سالم بن أبي الجعد وثوبان لأن سالمًا لم يدرك ثوبان . كما قاله البخاري وأحمد وأبو حاتم وغيرهم .

والدارمي في السنن ١/١٣٣ . وأحمد في المسند ١/٢٨٢ . وابن ماجة في السنن ١/١٠١ - ١٠٢ .

وقال البوصيري في الزوائد : رجال إسناده ثقات أثبات إلا أن فيه انقطاعًا بين سالم وثوبان ولكن أخرجه الدارمي وابن حبان في صحيحه من طريق ثوبان متصلًا . وأخرجه الحاكم في المستدرك ١/١٣٠ . من ثلاثة طرق ومدارها على سالم بن أبي الجعد عن ثوبان وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه . والبيهقي في السنن الكبرى ١/٤٥٧ . ومالك في الموطأ ١/٣٤ . بلاغًا . وأورد هذا الحديث البوصيري في إتحاف المهرة ٢/١٨٢ . وقال : رواه أبو يعلى ، وأبو داود الطيالسي ، ومحمد بن يحيى بن أبي عمر ، وأبو بكر ابن أبي شيبة في مسانيدهم ثم أشار إلى أن هذه الطرق مدارها على سالم بن أبي الجعد عن ثوبان وهو لم يلق ثوبان فهو منقطع وأشار إلى أن الرواية الأولى وهي رواية أبي يعلى وابن حبان والدارمي وأحمد وهي من طريق حسان بن عطية أن أبا كبشة السلولي حدثه أنه سمع ثوبان . وقد جاء هذا الحديث عن عمرو بن العاص ، وأخرجه الطبراني في الجامع الكبير قال : إسناده لا بأس به ، وجاء عن سلمة بن الأكوع- أخرجه الطبراني في المعجم الكبير وقال الرافعي : إنه حديث ثابت كما في فيض القدير ١/٤٩٧ . وإتحاف المهرة ٢/٢٣٨ .

(١) في إسناده عوبد بن أبي عمران وهو متروك وبقية رجاله ثقات . والحديث أخرجه القضاعي في الشهاب ١/٧٩ ، وأورده الذهبي في الميزان ٣/٣٠٤ في ترجمة عوبد ، وابن حبان في المجروحين ٢/١٩٢ في ترجمة عوبد . والحديث أورده ابن حجر في المطالب العالية مطولًا ١/٢٧ . وقال : أخرجه أبو يعلى . وأورده البوصيري في =

٣٦- (١٤) **حدثنا** عمر ، نا أحمد بن محمد بن عبد الكريم الفزاري ، أرنا بندار محمد بن بشار، أنا صفوان بن عيسى، أنا الحارث بن عبد الرحمن ، عن سعيد بن المسيب ، عن علي بن أبي طالب- رضي الله عنه- عن النبي ﷺ قال :

« إسباغ الوضوء في المكاره ، وإعمال الأقدام إلى المساجد ، وانتظار الصلاة بعد الصلاة ، يغسل الخطايا غسلًا »[١].

* * *

= إتحاف الخيرة ٢/١٨٣ - ١٨٤. وقال: فيه علي بن زيد بن جدعان ٢/١٨٥ . وقال : فيه العلاء بن محمد الثقفي ، وأورده السيوطي في الجامع الكبير ١/٩٥٠ . وقال : رواه البيهقي في الشعب عن أنس .

(١) **إسناده حسن** . فيه الحارث بن عبد الرحمن صدوق يهم وبقية رجاله ثقات . وللحديث متابعات وشواهد وقد صححه غير واحد .

أورده الهيثمي في مجمع الزوائد ٢/٣٦ . وقال : رواه أبو يعلى ، والبزار ورجاله رجال الصحيح .

وأورده البوصيري في إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة ٢/١٧٤ . وقال : رواه إسحاق بن راهويه ، وعبد بن حميد وأبو يعلى الموصلي وقال ابن حجر : رواه الدراوردي وأبو ضمرة وساق سنده .. ثم قال : ورواه البزار بإسناد صحيح وأصله في الصحيحين من حديث أبي هريرة ، وفي السنن من حديث أبي سعيد الخدري . وأورده السيوطي في الجامع الكبير ١/١٠٤ . وقال : رواه ابن راهويه ، وعبد بن حميد وأبو يعلى ، والحاكم وابن عبد البر في التمهيد ، والبيهقي في الشعب . وفي الصغير بشرح فيض القدير ١/٤٨٣ - ٤٨٤ ورمز له بالصحة وقال المناوي في تخريجه : أخرجه الحاكم وقال : على شرطهما وأقره الذهبي وقال الزين العراقي في شرح الترمذي بعد ما عزاه لأبي يعلى : رواته ثقات . وقال المنذري بعد عزوه لأبي يعلى والبزار إسناده : صحيح . وقال الهيثمي بعد عزوه لأبي يعلى : رجاله رجال الصحيح .

وقال الألباني في تخريجه على الجامع الصغير ١/٣١٦ : صحيح .

وأورده ابن حجر في المطالب العالية ١/٢٥ وقال : رواه إسحاق .

☐ (٤) باب في فضل الصلاة مختصرًا من الكتاب الكبير ☐

٣٧- (١) حدثنا عمر ، نا عبد الله بن محمد البغوي ، أنا كامل بن طلحة ، أنا حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد ، عن أبي عثمان النهدي ، قال : كنت مع سلمان الفارسي تحت شجرة فأخذ منها غصنًا يابسًا فهزه حتى تحات ورقه ثم قال : ألا تسألني لم أفعل هذا ؟ فقلت : ولم فعلته ؟ قال : هكذا فعل رسول الله ﷺ ، وأنا معه تحت شجرة ، أخذ غصنًا يابسًا فهزه حتى تحات ورقه ، ثم قال ﷺ : « ألا تسألني يا سلمان لم أفعل هذا ؟ » قال : قلت : ولم فعلت هذا ؟- فقال : « إن المسلم إذا توضأ فأحسن الوضوء ، ثم صلى الصلوات الخمس تحات خطاياه كما تحات هذه الورقة . ثم قرأ هذه الآية ﴿ **وأقم الصلاة طرفي النهار وزلفًا من الليل** .... ﴾ إلى آخر الآية[1] »[2].

---

(١) الآية من سورة هود آية ١١٤ .

(٢) **إسناده ضعيف** . فيه علي بن زيد بن جدعان وهو ضعيف لسوء حفظه وبقية رجاله رجال الصحيح .

والحديث أخرجه أحمد في المسند ٥/٤٣٨ - ٤٣٩ . والطبراني في المعجم الكبير ٦/٣١٥ - ٣١٦ . وأبو داود الطيالسي كما في ترتيبه منحة المعبود ١/٦٦ . والدارمي في السنن ١/١٤٨ . ومدارها على علي بن زيد بن جدعان .

وأورد هذا الحديث الهيثمي في مجمع الزوائد ١/٢٩٧ وقال : رواه أحمد ، والطبراني في الكبير والأوسط وفي إسناد أحمد علي بن زيد بن جدعان وهو مختلف في الاحتجاج به وبقية رجاله رجال الصحيح . وأورده البوصيري في إتحاف الخيرة المهرة ٢/١٧١ . وقال : رواه أبو داود الطيالسي ، وأبو بكر بن أبي شيبة وأبو يعلى الموصلي وأحمد والطبراني والنسائي في الكبرى . =

٣٨- (٢) **حدثنا** عمر ، نا عبد الله بن محمد البغوي ، نا داود بن رشيد ، نا بقية ، عن عتبة بن أبي حكيم قال : حدثني طلحة بن نافع قال : سمعت أنس بن مالك وجابر بن عبد الله قالا : كنا مع رسول الله ﷺ . أحسبه قال : أحسبه في غزاة فأما أمر رسول الله ﷺ بعذق[١] فقطع . وأما كان مقطوعًا قد هاج[٢] ورقه وبيد رسول الله ﷺ قضيب[٣] فضرب به من ورقه وتناثر . فقال: «هل تدرون ما مثل هذا ؟ كمثل المؤمن ، إذا قام إلى الصلاة جمعت خطاياه فجعلت فوق رأسه ، فإذا سجد تناثرت خطاياه يمينًا وشمالًا »[٤].

٣٩- (٣) **حدثنا** عمر ، نا أحمد بن محمد بن عبد الكريم الفزاري ، أنا بشر بن آدم ابن بنت أزهر، أرنا أشعث بن أشعث ، أنا عمران القطان ، أنا سليمان التيمي عن أبي عثمان النهدي، عن سلمان قال: قال رسول الله ﷺ: « إن المصلي ليصلي وخطاياه، توضع على رأسه، فكلما سجد تحاتت »[٥]

= وأورده السيوطي في الدر المنثور ٣٥٣/٢ . وقال : رواه أبو داود الطيالسي ، وأحمد ، والدارمي ، وابن جرير ، والطبراني ، والبغوي في معجمه ، وابن مردويه .

(١) بعذق : العذق من النبات ذو الأغصان ، وقيل : كل غصن له شعب . (تاج العروس ٦/٧) .

(٢) هاج : أي يبس . (تاج العروس ١١٨/٢) .

(٣) قضيب : أي غصن . (تاج العروس ٤٣٢/١) .

(٤) في إسناده بقية بن الوليد وقد عنعن وهو صدوق كثير التدليس . وبقية رجاله رجال الحسن . وللحديث شواهد قد يرتقي بها إلى درجة الحسن . والله أعلم .
منها حديث سلمان المتقدم ٣٧ . ومنها حديث سلمان الآتي برقم ٣٩ .
ومنها حديث أبي ذر أخرجه أحمد بإسناد حسن . انظر الترغيب ٢٤٨/١ . للمنذري ومجمع الزوائد ٢٤٨/٢ .
ومنها حديث سلمان أيضًا أخرجه الطبراني في الكبير وفيه أبان بن عياش . مجمع الزوائد ٣٠٠/١ . والمعجم الكبير ٢٩٨/٦ - ٢٩٩ . للطبراني .

(٥) أي : تتساقط بذلته لربه وخضوعه لخالقه وشكره .

فيفرغ حين يفرغ من صلاته وقد تحاتت خطاياه »[1].

٤٠- (٤) **حدثنا** عمر ، نا عبد الله بن سليمان ، أنا محمد بن مصفى ، أنا أنس بن عياض ، عن كثير بن زيد ، عن أبي عبد الله القراظ عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال :

« إذا توضأ أحدكم فأحسن وضوءه ، ثم خرج من بيته إلى المسجد لا ينزعه إلا الصلاة فيه ، لم تزل رجله اليسرى تمحو عنه سيئة ، ورجله اليمنى تكتب له حسنة ، حتى يدخل المسجد ، ولو يعلم الناس ما في العتمة[2] والصبح لأتوهما ولو حبوًا[3] »[4].

---

(١) في إسناده أشعث بن أشعث لم أعثر على ترجمته وبقية رجاله رجال الصحيح . والحديث أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٣٠٧/٦ . وفي المعجم الصغير ١٣٦/٢ - ١٣٧ . وفيه أشعث بن أشعث السعداني أيضًا .

وقد أورده الهيثمي في مجمع الزوائد ٣٠٠/١ . وقال : رواه الطبراني في الكبير والصغير والبزار وفيه أشعث بن أشعث السعداني ولم أجد من ترجمه .

وأورده المنذري في الترغيب ٢٣٦/١ - ٢٣٧ وقال : رواه الطبراني في الكبير والصغير وفيه أشعث بن أشعث السعداني . لم أقف على ترجمته . ويشهد له الحديث السابق أيضًا .

(٢) هي في الأصل الظلمة : والمراد بها هنا صلاة العشاء . (النهاية ١٨٠/٣) .

(٣) الحبو : هو أن يمشي على يديه وركبتيه ، أو سته . (النهاية ٣٣٦/١) .

(٤) **إسناده حسن** . وله شواهد في الصحيحين وغيرهما .

والحديث أخرجه الحاكم في المستدرك ٢١٧/١ وقال : كثير بن زيد وأبو عبد الله القراظ مدنيان لا نعرفهما إلا بالصدق . وهذا حديث صحيح ولم يخرجاه ووافقه الذهبي فقال : صحيح وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٩/٢ وقال : رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون .

وأورده السيوطي في الجامع الصغير بشرح فيض القدير ٣٢٠/١ - ٣٢١ . وقال : أخرجه الطبراني في الكبير ، والحاكم والبيهقي في الشعب ورمز له بالصحة وذكره الألباني في صحيح الجامع الصغير وزيادته ١٨٠/١ وقال : إنه صحيح .

٤١- (٥) **حدثنا** عمر ، نا الحسن بن حبيب بن عبد الملك- بدمشق- أنا مالك بن يحيى ، أبو غسان قال : أنا أبو عثمان معاوية بن يحيى الشامي ، أنا الأوزاعي ، عن عبدة بن أبي لبابة ، أو بلال بن سعد- شك أبو عثمان- عن عبد الله بن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « ما من عبد إلا له ملك موكل به ، عند وضوءه ، فإن هو تمم قال : تمت أتم الله عز وجل لك خير الدنيا والآخرة ، وإن هو قصر قال : قصرت قصر الله عنك خير الدنيا والآخرة ، وما من عبد إلا وله ملك موكل به قابض بحجزته ، فإن هو تواضع نهض ، وإن هو تكبر حط »[١].

٤٢- (٦) **حدثنا** عمر قال : نا عبد الله بن محمد بن البغوي قال : أنا أحمد بن منصور ، قال : أنا يحيى بن أبي بكير قال : أنا زهير بن معاوية قال : أنا الأحوص بن حكيم قال : أنا خالد بن معدان عن عبادة بن الصامت ، عن رسول الله ﷺ أنه كان يقول :

« من توضأ فأبلغ الوضوء ، ثم قام إلى الصلاة فأتم ركوعها وسجودها والقراءة فيها قالت : حفظك الله كما حفظتني ، وأصعد بها إلى السماء ولها ضوء ونور ففتحت لها أبواب السماء حتى تنتهي إلى الله عز وجل ، فتشفع لصاحبها ، وإذا لم يتم وضوءها ولا ركوعها ولا سجودها ولا القراءة فيها ، قالت : ضيعك الله كما ضيعتني ثم أصعد بها إلى السماء وعليها ظلمة فغلقت أبواب السماء دونها ثم تلف كما يلف الثوب الخلق[٢]، فيضرب بها وجه صاحبها »[٣].

---

(١) **إسناده ضعيف جدًا** . فيه مالك بن يحيى بن عمرو بن مالك النكري .
قال البخاري : في حديثه نظر . وقال ابن حبان : منكر الحديث جدًا.

(٢) ملحفة خلق ، وثوب خلق : أي بال .

(٣) **إسناده ضعيف** . فيه الأحوص بن حكيم ضعيف ضعفه جماعة ووثقه العجلي وابن المديني وغيرهم وبقية إسناده ثقات .
=

٤٣- (٧) نا عمر قال: نا عمر بن محمد بن شعيب الصابوني قال: أنا عبد الله بن شبيب الربعي قال: أنا الوليد بن عطاء بن الأغر قال: حدثني عبد الله بن عبد العزيز- وهو الليثي- قال: حدثني يحيى بن سعيد الأنصاري، عن سعيد بن المسيب، عن عمر بن الخطاب قال: قال رسول الله ﷺ:

« ما من مصل إلا وله ملك عن يمينه ، وملك عن يساره ، فإن أتمها عرجا بها ، وإن لم يتمها ضرب بها (على)[1] وجهه »[2].

= والحديث أخرجه أبو داود الطيالسي كما في منحة المعبود ٦٦/١ - ٦٧ . وفيه الأحوص بن حكيم أيضًا . وأورده من طريقه البوصيري في إتحاف الخيرة المهرة ٢٣٦/٣ . وقال : إسناده ضعيف فيه الأحوص بن حكيم . وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد ١٢٢/٢ . وقال : رواه الطبراني في الكبير ، والبزار بنحوه ، وفيه الأحوص ابن حكيم وثقه ابن المديني ، والعجلي وضعفه جماعة وبقية رجاله موثقون وأورده السيوطي في الجامع الكبير ٥٠/١ . وقال : رواه العقيلي في الضعفاء والطبراني في الكبير وله شاهد عن أنس أورده المنذري في الترغيب ٣٥٨/١ . وقال : رواه الطبراني في الأوسط .

وأورد الهيثمي في مجمع الزوائد ٣٠٢/١ . نحوه عن أنس وقال : رواه الطبراني في الأوسط وفيه عباد بن كثير أجمعوا على تضعيفه . وذكره البرهان فوري في كنز العمال ٣١٧/٧ . وقال : رواه الطبراني ، والعقيلي ، وسعيد بن منصور .

(١) الزيادة من الترغيب والترهيب ٣٣٨/١ . للمنذري .

(٢) **إسناده ضعيف.** فيه عبد الله بن شبيب الربعي ، وعبد الله بن عبد العزيز الليثي وكلاهما ضعيف.

والحديث أورده السيوطي في الجامع الكبير ٧٣٠/١ . وقال : رواه الدارقطني في الأفراد ، وابن شاهين عن عمر .

وفي الجامع الصغير بشرح فيض القدير ٥٠٠/٥ - ٥٠١ . وقال المناوي : « قال الدارقطني عقب ذكره : تفرد به عبد الله بن عبد العزيز الليثي عن يحيى بن سعيد الأنصاري ، ولم يروه عنه غير الوليد بن عطاء .

وقال الألباني في ضعيف الجامع الصغير وزيادته ١٢٦/٥ : ضعيف وأورده المنذري في الترغيب ٣٣٨/١ - ٣٣٩ . وقال : رواه الأصبهاني .

٤٤- (٨) نا عمر قال : نا يحيى بن محمد بن صاعد قال : أنا. عبد الله بن محمد بن مسلم- بطرسوس[١]- قال : أنا روح بن عبد الواحد أبو يحيى الحراني قال : أنا خليد بن دعلج ، عن قتادة عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ :

« أول ما يسأل عنه العبد يوم القيامة ، أن ينظر في صلاته ، فإن صلحت فقد أفلح وأنجح ، وإن فسدت فقد خاب وخسر »[٢].

٤٥- (٩) نا عمر قال : نا أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني قال : أنا

---

(١) طرسوس- بوزن- قربوس مدينة مشهورة بالشام مشرفة على البحر (معجم البلدان ٤/٣٠).

(٢) **إسناده ضعيف** . فيه خليد بن دعلج وروح بن عبد الواحد أبو يحيى الحراني وهما ضعيفان وللحديث شواهد منها ما هو مرسل ومنها ما هو مرفوع صحيح .

وأورده السيوطي في الجامع الكبير ١/٣٤١ . وقال : رواه ابن أبي شيبة عن أبي هريرة ، والبيهقي في الشعب عن أنس .

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد ١/٢٩٢ . وقال : رواه الطبراني في الأوسط وفيه خليد بن دعلج ضعفه أحمد والنسائي والدارقطني ، وقال ابن عدي : عامة حديثه تابعه عليه غيره .

وأورده المنذري في الترغيب والترهيب ١/٢٤٦ . وقال رواه الطبراني : في الأوسط . ومن شواهده منها ما أخرجه الترمذي ١/٢٥٨ . عن أبي هريرة . وقال : حسن غريب من هذا الوجه وقد روي من غير هذا الوجه عن أبي هريرة وفي الباب عن تميم الداري والنسائي ١/١٨٧ .

ومنها ما أخرجه مالك في الموطأ ١/١٧٣ . مرسلًا عن يحيى بن سعيد . وما أخرجه ابن ماجة ١/٤٥٨ . عن أبي هريرة وعن تميم الداري ، وأبو داود ١/٥٤٠ - ٥٤١ . ومنها ما أورده المنذري عن عبد الله بن قرط وقال : رواه الطبراني في الأوسط ولا بأس بإسناده إن شاء الله .

حديث أنس أورده الألباني في صحيح الجامع الصغير وزيادته ٢/٣٥٣ . وقال : رواه الطبراني في الأوسط .

وأورد حديث أبي هريرة قال : أخرجه أحمد ، وأبو داود ، والنسائي ، والحاكم وقال : صحيح . وأورد حديث تميم الداري وقال : أخرجه أحمد ، وأبو داود ، وابن ماجة ، والحاكم وقال : صحيح ، وغيرها من الشواهد .

الحسن بن عتبة بن عبد الرحمن الكندي قال : أنا بكار بن سفيان الفزاري قال : أنا حمزة- يعني الزيات- عن أبي سفيان عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد (الخدري)[1] قال : قال رسول الله ﷺ :

« علم الإيمان الصلاة ، فمن فرغ لها قلبه ، وحافظ عليها بحدودها وسننها فهو مؤمن »[2].

٤٦- (١٠) نا عمر ، قال : نا عبد الله بن سليمان قال : نا محمد[*] بن آدم المصيصي قال : أنا أبو خالد الأحمر ، عن عيسى بن ميسرة ، عن أبي الزناد ، عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : « الصلاة نور المؤمن »[3].

---

(١) الزيادة من تاريخ بغداد للخطيب .

(٢) **إسناده ضعيف** . فيه طريف بن شهاب أبو سفيان السعدي . ضعيف وفيه بكار الفزاري مجهول .

والحديث أخرجه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ١١/١٠٩ - ١١٠ . وقال : هذا الحديث غريب جدًّا .

والحديث أورده السيوطي في الجامع الكبير ١/٥٧٤. وقال: رواه ابن شاهين في الأفراد. والخطيب في تاريخ بغداد وقال: غريب جدًّا ، وابن النجار والديلمي عن أبي سعيد.

وأورده في الجامع الصغير بشرح فيض القدير ٤/٣٢٦ . وقال : رواه الخطيب ، وابن النجار ، والقضاعي .

وأخرجه القضاعي في مسند الشهاب ١/٢٣ . وفي اللباب شرح الشهاب ص٣١ .

وذكره الألباني في ضعيف الجامع الصغير وزيادته ٤/٣٤ . وقال : ضعيف .

(*) في الأصل (محمود بن آدم) وهو خطأ والصحيح ما أثبتناه كما في حديث رقم ٤٣٤ . وكما في تهذيب الكمال في ترجمة سليمان بن حيان الأزدي أبو خالد الأحمر ٣/٣٦٩ .

(٣) في إسناده عيسى بن ميسرة وهو متروك .

والحديث : أخرجه القضاعي في مسند الشهاب ١/٢٠ب ، ٢/١٧٣ب . وفيه عيسى بن ميسرة . وأورده السيوطي في الجامع الصغير بشرح فيض القدير ٤/٢٤٧ . وقال : أخرجه القضاعي في الشهاب ، وابن عساكر ، وأخرجه أيضاً =

٤٧- (١١) أنا عمر قال: نا أحمد بن محمد بن عصمة قال : أنا أحمد بن عمر بن بسطام قال : أنا ابن قهزاذ قال : أنا أصرم بن حوشب ، عن قرة بن خالد ، عن الضحاك ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله ﷺ :
« المصلي يناجي ربه عز وجل »[1].

٤٨- (١٢) نا عمر قال : نا عبد الله بن محمد البغوي قال : أنا أبو الحسين الواسطي قال : أنا إبراهيم بن زكريا قال : أنا إبراهيم بن أبي محذورة- مؤذن أهل مكة- قال : حدثني أبي عن جدي قال :

قال رسول الله ﷺ :

« أول الوقت رضوان الله عز وجل ، وأوسط الوقت رحمة الله عز وجل ، وآخر الوقت عفو الله عز وجل »[2].

= أبو يعلى والديلمي . وأورده في الجامع الكبير ١/٤٢٥ . وقال : رواه القضاعي وتمام وابن عساكر عن أنس .

(١) في إسناده أصرم بن حوشب الخراساني وهو متروك .
وأما معنى الحديث فهو صحيح وهو قطعة من حديث أخرجه مالك في الموطأ ١/٨٠ . عن أبي حازم البياضي وأصله في الصحيحين وغيرهما من حديث أنس وابن عمر . انظر فتح الباري ١/٥٠٧ - ٥٠٨ ، ٥١١ ، ٥١٣ ، ٢/١٤ . وقال في الترجمة : المصلي يناجي ربه عز وجل ٣/٨٤ . ومسلم ١/٣٩٠ . والدارمي ١/٢٦٤. وابن خزيمة ١/٢٤٠ . وأحمد في المسند ٣/١٧٦ ، ١٨٨ ، ١٩٢ ، ٢٠٠ ، ٢١٤ ، ٢٣٤ ، ٢٧٣ ، ٢٧٨ ، ٢٩١ . عن أنس ٢/٢٤ ، ٣٦ ، ٦٧ ، ١٢٩ ، ١٤٤ عن عبد الله بن عمر .

(٢) **إسناده ضعيف** . فيه إبراهيم بن زكريا منكر الحديث وقيل : حدث بالبواطيل ، وقيل : متهم ، وقيل : مجهول . وهو على هذا السند مرسل لأنه لم يذكر فيه الصحابي . وأخرجه الدارقطني ١/٢٥٠ . وفيه عن إبراهيم بن زكريا من أهل عبدس عن إبراهيم- يعني ابن عبد الملك بن أبي محذورة عن أبيه عن جده فعلى هذا السياق يكون مرفوعًا ولكن لم أجد بهذا الاسم إبراهيم بن عبد الملك وإنما هو إبراهيم بن عبد العزيز بن عبد الملك بن أبي محذورة . =

٤٩- (١٣) نا عمر قال : نا علي بن محمد المصري قال : أنا يحيى بن عثمان بن صالح قال : أنا عبد الله بن يوسف التنيسي قال : أنا الهيثم بن حميد قال : حدثني أبو معيد حفص بن غيلان أنه سمع مكحولًا يحدث عن أبي رهم السمعي قال : حدثني أبو أيوب الأنصاري قال : قال رسول الله ﷺ :

« كل صلاة يحط ما بين يديها من الخطايا »[1].

٥٠- (١٤) نا عمر قال : أنا عبد الله بن سليمان قال : أنا أحمد بن صالح قال : وأنا عبد الله بن محمد قال : وأنا أحمد بن عيسى المصري ، قال : وأنا عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري قال : وأنا عيسى بن إبراهيم قالوا : أنا عبد الله بن وهب قال : أخبرني مخرمة ، عن أبيه عن عامر بن سعد بن أبي وقاص قال : سمعت سعدًا وناسًا من أصحاب رسول الله ﷺ يقولون :

= والحديث قد أورده ابن حجر في التلخيص الحبير ١/١٨٠ - ١٨١ . فقال : رواه الدارقطني وفيه إبراهيم بن زكريا العجلي وهو متهم .

وأورده الزيلعي في نصب الراية ١/٢٤٣ . وقال : قال ابن الجوزي : قال أبو حاتم إبراهيم بن زكريا : مجهول . والحديث الذي رواه منكر . إلخ .

وبالجملة فالحديث قد جاء من طرق بألفاظ متقاربة ولكنها كلها ضعيفة (انظر التلخيص الحبير ١/١٨٠ . ونصب الراية ١/٢٤٢ - ٢٤٣) .

(١) **إسناده حسن** . وله متابعات يرتقي بها إلى درجة الصحيح .

والحديث أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٤/١٥٠ . بهذا السند وأخرجه أيضًا من طريق آخر وفيه إسماعيل بن عياش .

وأخرجه من طريق ثالث وفيه الوليد بن مسلم .

وأخرجه أحمد في المسند ٥/٤١٣ . من طريق إسماعيل بن عياش .

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد ١/٢٩٨ . وقال : رواه أحمد بإسناد حسن .

وأورده الألباني في صحيح الجامع الصغير وزيادته ٤/٢٢٦ . وقال : رواه أحمد والطبراني في الكبير وقال : صحيح .

وأورده السيوطي في الجامع الكبير ١/٢٥٤ . وقال : رواه أحمد والطبراني في المعجم الكبير وسمويه وتمام والضياء المقدسي في الجنان .

كان رجلان أخوان على عهد رسول الله ﷺ ، وكان أحدهما أفضل من الآخر ، فتوفي الذي هو أفضلهما ثم عمر[1] الآخر بعده أربعين ليلة . ثم توفي .

وذكر لرسول الله ﷺ فضل الأول على الآخر فقال : ألم يكن يصلي ؟ فقالوا : بلى يا رسول الله ، وكان لا بأس به . فقال رسول الله ﷺ : وما يدريكم ما بلغت به صلاته . ثم قال : عند ذلك إنما مثل الصلاة كمثل نهر (جار)[2] بباب رجل غمر[3] عذب ، يقتحم[4] فيه كل يوم خمس مرات ، فماذا ترون ذلك يبقى من درنه[5]! إنكم لا تدرون ماذا بلغت به صلاته[6].

٥١- (١٥) نا عمر قال : نا عبد الله بن محمد قال : أنا محمد بن زنبور المكي قال : أنا عبد العزيز بن أبي حازم قال : أخبرني يزيد- يعني ابن الهاد-

---

(١) عمر : مبني للمجهول .

(٢) الزيادة من مسند أحمد .

(٣) الغمر بفتح الغين المعجمة وإسكان الميم بعدهما راء هو : الماء الكثير الذي يغمر من أدخل فيه ويغطيه . (النهاية ٣/٣٨٢) .

(٤) يقتحم : أي يدخله ويلقي نفسه فيه . (النهاية ٤/١٨) .

(٥) الدرن : الوسخ . (النهاية ٢/١١٥) .

(٦) **إسناده حسن** . وقد صححه غير واحد .

والحديث أخرجه أحمد في المسند ١/١٧٧ . وابن خزيمة في صحيحه ١/١٦٠ . وقال الأعظمي في حاشيته : إسناده صحيح .

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد ١/٢٩٧ . وقال : رواه أحمد والطبراني في الأوسط ورجال أحمد رجال الصحيح .

وأخرجه مالك في الموطأ ١/١٧٤ بلاغًا . وله شواهد يرتقي بها إلى درجة الصحيح كالحديث الآتي وغيره .

وأورده المنذري في الترغيب ١/٢٤٣ . وقال : رواه مالك وأحمد بإسناد حسن والنسائي وابن خزيمة في صحيحه .

عن محمد بن إبراهيم ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة – رضي الله عنه– سمع النبي ﷺ يقول :

« أرأيتم لو أن نهرًا بباب أحدكم يغتسل منه كل يوم خمس مرات ، ما تقولون في ذلك يبقى من درنه[1]؟ قالوا : لا يبقى من درنه شيئًا . قال : فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بها الخطايا »[2].

٥٢– (١٦) نا عمر قال : أنا إسماعيل بن محمد الصفار قال : نا محمد بن إسحاق الصاغاني قال : أنا عبيد الله بن موسى قال : أنا الضحاك بن نبراس ، عن ثابت البناني عن أنس بن مالك عن زيد بن ثابت ، قال : أقيمت الصلاة ، فخرج رسول الله ﷺ يمشي وأنا معه ، فيقارب في الخطا . ثم قال : « إنما فعلت هذا ليكثر عدد خطاي في طلب الصلاة »[3].

---

(١) الدرن : هو الوسخ . (النهاية ٢/١١٥) .

(٢) **إسناده حسن ، والحديث صحيح .**

أخرجه البخاري في صحيحه بشرح فتح الباري ٢/١١ . ومسلم في صحيحه ١/٤٦٢ – ٤٦٧ . والترمذي في السنن ٤/٢٢٨ . وقال : هذا حديث حسن صحيح وفي الباب عن جابر . والنسائي في السنن ١/١٨٦ . والدارمي في السنن ١/٢١٣ . وأحمد في المسند ٢/٣٧٩ ، ٤٢٧ ، ٤٤١ . وأخرج نحوه ابن ماجة في السنن ١/٤٧٧ . وأحمد في المسند ١/٧٢ . عن عثمان .

وأخرج نحوه أيضًا مسلم في صحيحه ١/٤٦٣ .

وأحمد في المسند كما في الفتح الرباني ٢/٢٠٣ عن جابر .

(٣) **إسناده ضعيف** . فيه الضحاك بن نبراس وهو ضعيف وقيل : لين وبقية رجاله رجال الصحيح ، وللحديث شواهد ومتابعة يرتقي بها إلى درجة الحسن .

والحديث قد أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٥/١٢٦ – ١٢٧ . من خمسة طرق ثلاث طرق مرفوعة وفيها الضحاك بن نبراس ، وطريق موقوفة لم يرفعها إلى النبي ﷺ ورجالها رجال الصحيح .

والطريق الخامسة مرفوعة وفيها محمد بن ثابت البناني وهو ضعيف ولكنها متابعة جيدة يرتقي بها الحديث مع الطريق الموقوفة إلى درجة الحسن ، والله أعلم . =

٥٣- (١٧) نا عمر قال : نا أحمد بن محمد بن عبد الكريم الفزاري قال : أنا نصر بن علي الجهضمي ، أنا نوح بن قيس ، عن أخيه خالد بن قيس عن قتادة ، عن أنس أن رجلًا قال : يا رسول الله ، كم افترض الله عز وجل على عباده من الصلوات ؟ قال : « افترض الله على عباده صلوات خمسًا » ، قال : هل قبلهن أو بعدهن شيئًا ؟ قال : « افترض الله عز وجل على عباده صلوات خمسًا » فحلف بالله عز وجل لا يزيد عليهن ولا ينقص . فقال النبي ﷺ :

« إن صدق دخل الجنة »[1].

٥٤- (١٨) نا عمر ، نا الحسين بن إسماعيل الضبي ، أنا علي بن شعيب ، أنا محمد بن كثير الكوفي ، أنا إسماعيل بن مسلم ، عن الحسن ،

= والحديث أورده الذهبي في ميزان الاعتدال ٣٢٦/٢ . في ترجمة الضحاك بن نبراس وقال الذهبي : أخرجه البخاري في الأدب المفرد وساق سنده وفيه الضحاك بن نبراس .

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد ٣٢/٢ . وقال : أخرجه الطبراني وفيه الضحاك بن نبراس وهو ضعيف وأورد الطريق الموقوفة وقال : رجاله رجال الصحيح .

وأورده المنذري في الترغيب ٢٠٩/١ . وقال : رواه الطبراني في الكبير مرفوعًا وموقوفًا على زيد وهو الصحيح .

وأقول زيادة الثقة مقبولة ، وهذا الموقوف له حكم الرفع لأنه مما لا يقال بالرأي فهو من أخبار الغيب . والله أعلم .

(١) **إسناده حسن وله متابعة وشواهد .**

والحديث أخرجه النسائي ١٨٥/١ . قال : أخبرنا قتيبة قال : أخبرنا نوح بن قيس به .

ومن شواهده حديث طلحة بن عبيد الله في صحيح البخاري بشرح فتح الباري ٢٠٦/١ . ومسلم في صحيحه ٤٠/١ - ٤١ . والترمذي ٦٤/٢ - ٦٥ . والنسائي في السنن ٩٧/٤ وغيرهم .

ومن حديث أنس عند مسلم في صحيحه ٤١/١ - ٤٢ . والنسائي ٩٨/٤ - ٩٩ . وغير ذلك من الشواهد .

عن صعصعة بن معاوية قال : قال لي أبو هريرة : ممن أنتم ؟ قلنا : من أهل العراق . قال : أفلا أحدثكم بحديث ينفع الله عز وجل به ؟ قلنا : بلى . قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إن أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة يقول الله عز وجل انظروا في صلاة عبدي فإن كانت تمامًا جئت تمامًا وإن كانت ناقصة قيل لهم : أتموها له بما كانت له من نافلة قال : ثم تؤخذ الأعمال كذلك »[١].

٥٥- (١٩) حدثنا عمر ، نا يحيى بن صاعد ، أنا سوار بن عبد الله ، أنا عبد الأعلى عن معمر ، عن الزهري ، عن أبي الأحوص الليثي ، عن أبي ذر ، أن نبي الله ﷺ قال :

« إذا قام أحدكم إلى الصلاة فإن الرحمة تواجهه فلا يحركن الحصى »[٢].

---

(١) **إسناده ضعيف** . فيه محمد بن كثير الكوفي وهو ضعيف وبقية رجاله رجال الصحيح وللحديث متابعات وشواهد يرتقي بها إلى درجة الحسن ، والله أعلم .

والحديث أخرجه الترمذي ٢٥٨/١ . من غير هذه الطريق وقال : هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه وقد روي من غير هذه الوجه عن أبي هريرة . وأبو داود في السنن ٥٤٠/١ . والنسائي ١٨٧/١ - ١٨٨ . وابن ماجة ٤٥٨/١ . وأحمد في المسند ٢٩٠/٢ ، ٤٢٥ . والحاكم في المستدرك ٢٦٢/١ . وقال : صحيح الإسناد ولم يخرجاه وله شاهد بإسناد صحيح على شرط مسلم ووافقه الذهبي .

وأخرجه ابن ماجة ٢٥٤/١ . والدارمي ٢٥٤/١ . وأحمد في المسند ١٠٣/٤ . وأبو داود ٥٤١/١. عن تميم الداري ونقل السيد عبد الله الهاشمي في حاشية الدارمي تصحيح ابن حجر لهذا الحديث وأخرجه أحمد في المسند ٦٥/٤ ، ٧٢/٥ ، ٣٧٧ عن رجل .

ويشهد له حديث أنس رقم ٤٤ ، والله أعلم .

وأورده الألباني في صحيح الجامع الصغير وزيادته ٢/ ١٨٤ . وقال : رواه الترمذي والنسائي وابن ماجة وقال : صحيح .

(٢) **في إسناده ضعف** . فيه أبو الأحوص الليثي حسّن له الترمذي وصحّح له ابن حبان وابن خزيمة وقيل : فيه مقبول وبقية رجاله ثقات وله شواهد يرتقي بها إلى درجة الحسن ، والله أعلم . =

٥٦- (٢٠) **حدثنا** عمر ، نا أحمد بن مسعود الزنبري- بمصر- أنا إبراهيم بن داود- في البرنس[(١)]- نا قاسم بن أبي شيبة ، أنا عمران بن أبان ، أنا محمد بن عثمان الواسطي ، عن ثابت عن أنس قال : كان رسول الله ﷺ إذا أحب رجلًا أمره بالصلاة[(٢)].

٥٧- (٢١) **حدثنا** عمر ، نا علي بن القاسم بن الفضل الصالحي ، أنا الحسن بن محمد الزعفراني ، أنا يحيى بن عباد ، أنا محمد بن عثمان الأنصاري ، أنا ثابت عن أنس قال : « كان رسول الله ﷺ إذا أعجبه نحو الرجل أمره بالصلاة »[(٣)].

٥٨- (٢٢) **حدثنا** عمر ، نا علي بن القاسم بن الفضل الصالحي ، أنا الحسن بن محمد الزعفران ، أنا يحيى بن عباده ، أنا محمد بن عثمان

= والحديث أخرجه الترمذي ٢٣٥/١ . وقال : حديث أبي ذر حديث حسن . وأبو داود ٥٨١/١ . والنسائي ٧/٣ . وابن ماجة ٣٢٨/١ . وابن الجارود ص٨٥ ، وابن خزيمة في صحيحه ٥٩/٢ . والدارمي ٢٦٣/١ . وأحمد في المسند ١٥٠/٥ ، ١٦٣ ، ١٧٩ . والبيهقي في السنن الكبرى ٢٨٤/٢ .

والحديث أورده المنذري في الترغيب ٣٧٤/١ . وقال : رواه الترمذي وحسنه . والنسائي وابن ماجة وابن خزيمة وابن حبان في صحيحيهما كلهم من رواية أبي الأحوص عن أبي ذر .

ومن شواهده حديث معيقب أخرجه البخاري بشرح فتح الباري ٧٩/١ - ٨٠ . ومسلم ٣٨٨/١ . وأبو داود ٥٨١/١ . والترمذي ٢٣٥/١ . وقال : وفي الباب عن علي بن أبي طالب وجابر بن عبد الله ، وحديث معيقب حسن صحيح . والنسائي ٧/٣ . والدارمي ٢٦٣/١ . وابن ماجة ٣٢٧/١ . وأحمد .

(١) وبرس أجمه وهي معروفة بسواد العراق وهي الآن قرية . (تاج العروس ١٠٧/٤) .

(٢) **إسناده ضعيف** . فيه قاسم بن أبي شيبة وعمران بن أبان الواسطي وهما ضعيفان .

(٣) **في إسناده ضعف** . فيه محمد بن عثمان بن سيار الواسطي قيل فيه : مجهول . وقيل : مقبول . وبقية رجال رجال الصحيح .

والحديث أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ١٨٠/١ . بهذا السند .

الأنصاري[1] أنا ثابت ، عن أنس قال :

« كان رسول الله ﷺ إذا أعجبه نحو الرجل أمره بالصلاة »[2].

٥٩- (٢٣) حدثنا عمر ، نا عبد الله بن سليمان بن الأشعث ، أنا محمد بن مصفي ، أنا بقية ، عن نافع بن يزيد قال : حدثني سعيد بن مقلاص ، عن كعب بن علقمة ، عن عيسى بن هلال الصدفي أنه سمع عبد الله بن عمرو بن العاص يقول :

« ذُكر لرسول الله ﷺ الصلاة فقال : من حافظ على الصلاة كانت له يوم القيامة ، نجاة ونورًا وبرهانًا ، ومن لم يحافظ عليها لم تكن له يوم القيامة نجاة ولا نورًا ولا برهانًا ، وكان يوم القيامة مع فرعون وهامان وقارون وأبي بن خلف »[3].



---

(١) هكذا في الأصل (الأنصاري) ولكن هو القرشي الواسطي كما جاء في التاريخ الكبير للبخاري ١/١٨٠ .

(٢) تقدم هذا الحديث بسنده ، والحكم عليه في حديث رقم ٥٧ وكأنه مكرر والله أعلم .

(٣) **إسناده حسن** . فيه بقية بن الوليد ، وقد روى هنا عن نافع بن يزيد ونافع بن يزيد ثقة وقد عنعن . ولكن للحديث متابعات ، وقد جاء من غير طريق بقية منها ما أخرجه أحمد في المسند ١٩٢/٢ ورجاله رجال الصحيح . وابن حبان في صحيحه ١٤/٣ ، ٢١ . والدارمي في السنن ٢٢١/٢ .

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٩٢/١ وقال : رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط ورجال أحمد ثقات .

وأورده السيوطي في الجامع الصغير بشرح فيض القدير ٤٥٣/٣ ، وقال : رواه ابن نصر عن ابن عمرو .

□ (٥) باب فضل صلاة الجماعة والخطا إليها □

٦٠- (١) **حدثنا** عمر ، نا عبد الله بن محمد البغوي ، نا أبو الربيع الزهراني ، نا أبو عوانة ، عن يعلى بن عطاء ، عن معبد بن هرمز ، عن سعيد بن المسيب قال : حضر رجل من الأنصار الموت فقال : من في البيت ؟ قالوا : أهلك وإخوانك وجلساؤك في المسجد . فقال : أقعدوني فأسنده ابنه إلى صدره . ففتح عينيه وسلم على القوم فردوا عليه وقالوا : خيرًا . فقال : أما إني محدثكم حديثًا ما حدثت به أحدًا منذ سمعته من رسول الله ﷺ ما أحدثكم به إلا احتسابًا ، سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من توضأ فأحسن الوضوء ثم خرج إلى المسجد فصلى في جماعة لم يرفع رجله اليمنى إلا كتب الله له بها حسنة ، ولم يضع رجله اليسرى إلا حط عنه بها خطيئة ، حتى يأتي المسجد فليقرب أو ليبعد ، فإذا صلى بصلاة الإمام انصرف وقد غفر له، فإذا أدرك بعضًا وفاته بعض فأتم ما فاته كان كذلك. فإن هو أدرك الصلاة وقد صليت فأتم ركوعها وسجودها كان كذلك »[١].

---

(١) **في إسناده ضعف** . فيه معبد بن هرمز المدني قيل فيه : مجهول . وقيل : وثق ووثقه ابن حبان .

والحديث أخرجه المزي في تهذيب الكمال ١/٦٧٥/٧ في ترجمة معبد بهذا السند وبسياق من طريق ابن شاهين .

وأخرجه أبو داود في السنن ٣٨٠/١ - ٣٨١ وفيه معبد بن هرمز .

وأخرجه من طريق أبي داود البيهقي في السنن الكبرى ٦٩/٣ .

وذكره تقي الدين الهندي في كنز العمال ٢٩٦/٧ . وقال : رواه أبو داود . والبيهقي ٥٦٨/٧ . وقال : رواه البغوي .

٦١- (٢) **حدثنا** عمر ، نا عبد الله بن محمد البغوي ، ومحمد بن منصور الشيعي ، ومحمد بن هارون الحضرمي ، قالوا : أنا نصر بن علي الجهضمي قال : حدثني سلم بن قتيبة ، نا طعمة بن عمرو ، عن حبيب ، عن أنس ، عن النبي ﷺ قال :

« من صلى أربعين يومًا في جماعة ، كتبت له براءة من النار وبراءة من النفاق »(١).

٦٢- (٣) **حدثنا** يحيى بن محمد بن صاعد ، نا لوين محمد بن سليمان ، نا أبو عوانة ، عن أشعث بن أبي الشعثاء ، عن أبي الأحوص عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : « صلاة الجماعة تزيد على صلاة الفذ خمسًا وعشرين درجة »(٢).

---

(١) في إسناده حبيب بن أبي حبيب البجلي قيل فيه : مقبول وبقية رجاله رجال الصحيح .
والحديث أخرجه الترمذي في جامعه ١٥٢/١ - ١٥٣ . وقال : روى هذا الحديث عن أنس موقوفًا ولا أعلم أحدًا رفعه إلا ما روى سلم بن قتيبة عن طعمة بن عمرو وإنما يروى هذا عن حبيب بن أبي حبيب البجلي عن أنس بن مالك قوله . حدثنا بذلك هناد . حدثنا وكيع عن خالد بن طهمان عن حبيب بن أبي حبيب البجلي عن أنس قوله ، ولم يرفعه .
وروى إسماعيل بن عياش هذا الحديث عن عمار بن غزية عن أنس بن مالك عن عمر بن الخطاب عن النبي ﷺ نحو هذا .
وهذا حديث غير محفوظ وهو حديث مرسل ، عمارة بن غزية لم يدرك أنس بن مالك .
والحديث أورده ابن حجر في التلخيص الحبير ٢٧/٢ . فقال : أورده الترمذي وضعفه ورواه البزار واستغربه وأورد له شواهد كلها ضعيفة .
ولكن نقل عنه المباركفوري في تحفة الأحوذي ٤٥/٢ . قال : قال ابن حجر : رواه الترمذي بإسناد منقطع ومع ذلك يعمل به في فضائل الأعمال .

(٢) **إسناده صحيح** . وله متابعات وشواهد كثيرة من المتابعات ما أخرجه الترمذي =

٦٣- (٤) **حدثنا** عبد الله بن محمد ، نا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب ، نا أبو صدقة الجدي ، حدثني محمد بن عجلان ، عن القعقاع بن حكيم ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال :

« فضل صلاة الجماعة على الفذ خمس وعشرون درجة . والفذ جزء من ستة وعشرين جزءًا »(١).

٦٤- (٥) **حدثنا** عبد الله بن سعيد بن عبد الرحمن الحراني ، حدثني سليمان بن عبد الله بن (محمد) بن سليمان بن أبي داود (الحراني) حدثني جدي ، عن أبيه ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، عن رسول الله ﷺ أنه قال : « صلاة أحدكم في جماعة أفضل من صلاته في بيته وفي سوقه ببضع وعشرين درجة ، وأحدكم في صلاته ما كانت صلاته هي تحبسه، والملائكة تصلي عليه ما دام في مجلسه الذي يصلي فيه، يقولون: اللهم صل عليه ، اللهم ارحمه ما لم يحدث أو يؤذ مسلمًا »(٢).

٦٥- (٦) **حدثنا** عبد الله بن سليمان ، نا عباد بن يعقوب ، نا عمرو بن

= في جامعه ١/١٣٩ . وقال : هذا حديث حسن صحيح . وابن حبان في صحيحه ٣/٣٨١ - ٣٨٢ . ومنها ما أخرجه مسلم في صحيحه ١/٤٥٠ . وأما الشواهد فكثيرة منها ما هو في الصحيحين وغيرهما عن أبي سعيد الخدري ، وابن عمر وغيرهما .

(١) **إسناده ضعيف** . فيه محمد بن عجلان المدني وهو صدوق إلا أنه اختلط عليه أحاديث أبي هريرة وفيه أبو صدقة الجدي لم أعثر له على ترجمة .

(٢) **إسناده ضعيف** . فيه سليمان بن أبي داود الحراني . وبقية رجاله رجال الصحيح .
والحديث صحيح أخرجه البخاري بشرح فتح الباري ٢/١٣١ . ومسلم ١/٤٥٩ . وأبو داود ١/١٣٢ . وابن ماجة ١/٢٥٤ . مع زيادة في اللفظ . وابن حبان في صحيحه ٢/٣٧٦ . وأحمد في المسند ٢/٢٥٢ . وأورده محمد بن محمد سليمان في جمع الفوائد ١/٢٣٢ . وقال : رواه الستة إلا النسائي . وأورده المنذري في الترغيب ١/٢٦٠. وقال: رواه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي وابن ماجة .

ثابت ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن سعيد بن المسيب، عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ : « إلا أدلكم غلى ما يكفر الله به الخطايا ويزيد به في الحسنات ؟ قلنا: بلى يا رسول الله ، قال : إسباغ الوضوء على المكاره ، وكثرة الخطا إلى هذه المساجد ، وانتظار الصلاة بعد الصلاة ، فما منكم من رجل[1] يخرج من بيته متطهرًا يصلي صلاة الجماعة مع المسلمين ثم يجلس مجلسه ينتظر الصلاة الأخرى إلا قالت الملائكة : يقولون[2]: اللهم اغفر له اللهم ارحمه »[3].

---

(١) وفي موارد الظمآن ما منكم من أحد يخرج .

(٢) يقولون هكذا في الأصل وهي زائدة .

(٣) **إسناده ضعيف** . فيه عمرو بن ثابت بن هرمز البكري ، وهو ضعيف ، ورمي بالرفض ، وفيه عبد الله بن محمد بن عقيل ، قيل فيه : صدوق . وقال الذهبي : حديثه في مرتبة الحسن . ولكن لهذا السند متابعات وشواهد منها :-

ما أخرجه ابن ماجة ١٤٨/١ من طريق أبي بكر بن أبي شيبة ثنا يحيى بن أبي بكير ثنا زهير بن محمد ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل به ، ورواية أخرى أيضًا . والدارمي في السنن ١٤٣/١ . قال : ثنا زكريا بن عدي ثنا عبيد الله بن عمرو ، عن ابن عقيل به ، وابن خزيمة في صحيحه ٩٠/١ ، ١٨٥ . قال : أخبرنا أبو طاهر ، نا أبو بكر ، نا أبو موسى محمد بن المثنى ، حدثني الضحاك بن مخلد أخبرنا شعبان ، نا عبد الله بن أبي بكر ، عن سعيد بن المسيب به ، وبين أن المشهور ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل . وابن حبان في صحيحه كما في موارد الظمآن ٦٨/٢ ، ١١٨ - ١١٩ من طريق ابن خزيمة . وأحمد في المسند ٣/٣ ، عن أبي سعيد الخدري . وأخرجه الذهبي في تذكرة الحفاظ ٩٨٩/٣ - ٩٩٠ . وأخرجه أحمد في المسند ٢٣٥/٢ ، ٢٧٧ ، ٣٠١ ، ٣٠٣ ، ٤٣٨ ، عن أبي هريرة مختصرًا . وأخرجه أيضًا في المسند ٢٧٠/٥ ، عن امرأة من الأنصار وانظر الفتح الرباني ٢١١/٢ . وأخرجه الحاكم في المستدرك ١٩١/١ ، ١٩٢ . وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه وهو غريب من طريق الثوري يشير إلى أنه مشهور من طريق ابن عقيل .

وللحديث شواهد غير ما ذكرنا ، عن جابر ، وعن علي وأبي هريرة وغيرهم وبهذه المتابعات والشواهد يرتقي بها إلى درجة الحسن ، والله أعلم . والحديث أورده =

٦٦- (٧) حدثنا عبد الله بن سليمان ، نا محمد بن يحيى بن الفياض ، الزماني(*) ، نا أبو بكر الحنفي ، نا عبد الله بن نافع عن أبيه ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ :

« صلاة الجميع تفضل صلاة الفذ سبعًا وعشرين درجة »[1].

٦٧- (٨) حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث ، نا عمرو بن عثمان الحمصي ، نا أبي ، نا جابر بن غانم[2]، حدثني ابن صهيب[3]، عن أبيه ، عن جده أن رسول الله ﷺ قال :

« صلاة في الجماعة مثل خمس وعشرين صلاة في الوحدة ، والصلاة تطوعًا حيث لا يراه أحد مثل خمس وعشرين صلاة على أعين الناس »[4].

= المنذري في الترغيب ١/٢٨٥ - ٢٨٦ ، عن أبي سعيد الخدري . وقال : رواه ابن ماجة وابن خزيمة وابن حبان في صحيحه والدارمي .

(*) في الأصل بالراء المهملة وفي الإكمال بالزاي المعجمة نسبة إلى زمان بن مالك بن صعب ابن وائل (الإكمال ٤/١٢٧) .

(١) **إسناده ضعيف** . فيه عبد الله بن نافع مولى ابن عمر ، وهو ضعيف وله متابعات وشواهد ، والحديث صحيح .

أخرجه البخاري بشرح فتح الباري ٢/١٣١ . ومسلم ١/٤٥٠ . ومالك ١/١٢٩ . والترمذي ١/١٣٨ . والنسائي ٢/٨٠ . والدارمي ١/٢٣٥ . وابن ماجة ١/٢٥٩ . وأحمد في المسند ٢/٦٥ ، ١٠٢ ، ١١٢ . من غير طريق عبد الله بن نافع . وبلفظ « صلاة الجماعة » .

(٢) في الأصل جابر بن حاتم ، والصحيح ما أثبتناه جابر بن غانم السلفي الحمصي كما في المطالب العالية . قال أبو حاتم : شيخ .

(الجرح والتعديل ٢/٥٠١ . وتهذيب الكمال ٥/١/٤٥٥ . في ترجمة تلميذه عثمان بن سعيد بن كثير الحمصي) .

ولكن في المطالب العالية عن أبي صهيب رضي الله عنه .

(٣) ولعله حمزة بن حبيب بن صهيب بن سنان الرومي عن أبيه حبيب عن جده صهيب .

(٤) **إسناده ضعيف** . فيه جابر بن غانم السلفي قال فيه أبو حاتم : شيخ وفيه ابن صهيب لم أعثر له على ترجمة ، ولكن للحديث شواهد وطرق منها ما أخرجه عبد الرزاق في مصنفه ٣/٧٠ ، عن حمزة بن حبيب بن صهيب ، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ موقوفًا .=

= ومنها ما أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ٢٥٦/٢ . عن حمزة بن حبيب بن صهيب عن رجل من أصحاب النبي ﷺ موقوفًا .

وأورده ابن حجر في المطالب العالية ص ٧٦/١ . قال أبو يعلى : حدثنا إبراهيم ابن سعد ، ثنا يحيى بن صالح ، عن جابر بن غانم السلفي عن أبي صهيب رضي الله عنه .. الحديث .

وأورده في مختصر المطالب العالية ١٣٨/١ . وقال : رواه أبو يعلى عن صهيب . قال المعلق : وفي الأصل عن أبي صهيب .

وأورده في الإصابة ١٩٦/١ . في ترجمة صهيب بن النعمان ، وقال : رواه عنه الطبراني والعمري في عمل اليوم والليلة .

وحديث صهيب بن النعمان أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٥٣/٨ .

وأورده ابن الأثير في أسد الغابة ٤٤٥/١ في ترجمة حبيب أبي ضمرة . فقال : رواه عنه ابنه ضمرة ، وهو جد عبد العزيز بلفظ : روى عبد العزيز عن أبيه عن جده وكانت أي لجده صحبة . وذكر الحديث .

وأورده الذهبي في ترجمة حبيب أبي ضمرة في تجريد الصحابة ١١٨/١ .

وأورده العراقي في تخريج الإحياء ٢٠٢/١ ، وقال : رواه آدم بن أبي إياس في الثواب من حديث ضمرة بن حبيب مرسلًا وابن أبي شيبة من حديث ضمرة بن حبيب عن رجل موقوفًا .

وأورده الألباني في صحيح الجامع الصغير وزيادته ٢٥٤/٣ ، وقال : رواه أبو يعلى والديلمي عن صهيب . صحيح .

والحديث أورده محمد شمس الحق العظيم أبادي في إعلام أهل العصر بأحكام ركعتي الفجر ص٤٩ وقال : رواه عبد العزيز بن ضمرة بن حبيب عن أبيه عن جده ، وساق في فضل صلاة التطوع في البيت عن ١٦ صحابيًّا .

والحديث أورده الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٤٧/٢ ، عن صهيب بن النعمان وقال : رواه الطبراني وفيه محمد بن مصعب القرقساني وثقه أحمد وضعفه ابن معين .

□ (٦) فضل صلاة العشاء الآخرة والفجر في جماعة □

٦٨- (١) **حدثنا** عبد الله بن سليمان، نا يزيد بن عبد الله بن زريق، نا الوليد- يعني ابن مسلم- نا أبو عمرو- يعني الأوزاعي- حدثني يحيى بن أبي كثير ، حدثني محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي ، حدثني يحنس[١]، حدثتي عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : « لو يعلم الناس ما لهم في صلاة الصبح والعتمة لأتوهما ولو حبوًا[٢] »[٣].

٦٩- (٢) **حدثنا** يعقوب بن أحمد بن ثوابة الحمصي ، نا محمد بن عوف ، نا مهدي بن جعفر ، نا علي بن ثابت ، عن الوازع ، عن سالم ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ :

---

(١) يحنس : بضم أوله وفتح المهملة وتشديد النون المفتوحة ، ثم مهملة ابن عبد الله ، أبو موسى ، مولى آل الزبير . مقرىء ثقة من الثالثة .
(تقريب ٣٤١/٢ . الكاشف ٢٤٨/٣ . التهذيب ١٧٤/١١) .

(٢) الحبو : أن يمشي على يديه وركبتيه أو استه ، وحبا الصبي إذا زحف على استه . (النهاية ٣٣٦/١) .

(٣) **إسناده حسن** . فيه يزيد بن عبد الله بن زريق صدوق حافظ وقد تابعه في الرواية عن الوليد بن مسلم عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي ، وهو ثقة ، وقد صرح الوليد بن مسلم في التحديث عن الأوزاعي كما في سنن ابن ماجة ٢٦١/١ وله شواهد يرتقي بها إلى درجة الصحيح لغيره .
والحديث أخرجه أحمد في المسند ٨٠/٦ بإسناد صحيح . وأبو بكر ابن أبي شيبة في المصنف ٣٣٢/١ . وابن ماجة في السنن ٢٦١/١ . بإسناد صحيح .
والحديث أخرجه البخاري في صحيحه ، ومسلم وغيرهما عن أبي هريرة وأنس بن مالك وأبي بن كعب . ولكن مع زيادات في الحديث .

« من شهد الفجر في جماعة فكأنما قام ليلته ، ومن شهد العشاء في جماعة فكأنما قام نصف ليله »[1].

٧٠- (٣) **حدثنا** عبد الله بن سليمان ، نا محمد بن عامر بن إبراهيم ، حدثني أبي ، نا زياد بن طلحة ، عن عبد القدوس ، عن خالد بن معدان ، عن عتبة بن عائذ- كذا قال : ابن عائذ- قال : وكان من أصحاب النبي ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ :

« من شهد العشاء والفجر في جماعة كان له مثل أجر الحاج والمعتمر »[2].

٧١- (٤) **حدثنا** عبد الله بن محمد ، نا أبو الربيع الزهراني ، نا يعقوب بن عبد الله القمي ، نا عيسى بن جارية ، عن جابر بن عبد الله قال : جاء ابن أم مكتوم إلى النبي ﷺ فقال :

---

(١) في إسناده الوازع بن نافع العقيلي ، وهو متروك ، وقيل : ليس بثقة ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

والحديث صحيح أخرجه مسلم في صحيحه ٤٥٤/١ ، عن عثمان بن عفان وبلفظ : « من صلى العشاء في جماعة فكأنما قام نصف الليل ومن صلى الصبح في جماعة فكأنما قام الليل كله » .

ومالك في الموطأ ١٣٢/١ موقوفًا على عثمان بن عفان بلفظ : من شهد العشاء وله حكم الرفع .

وأبو داود في السنن ٣٧٦/١ . والترمذي في السنن ١٤٢/١ ثم قال : وفي الباب عن ابن عمر ، وأبي هريرة ، وأنس ، وعمارة بن رُؤيبة ، وجندب بن عبد الله بن سفيان البجلي ، وأبي بن كعب ، وأبي موسى ، وبريدة . وحديث عثمان حديث حسن صحيح ، وقد أشار المباركفوري إلى تخريج هذه الروايات في تحفة الأحوذي ١٣/٢ .

وأخرج أحمد في المسند ٥٨/١ ، ٦٨ . والدارمي ٢٢٣/١ . وابن خزيمة في صحيحه ٣٦٥/١ . وابن أبي شيبة في المصنف ٣٣٣/١ نحوه .

(٢) في إسناده عبد القدوس بن حبيب الكلاعي أبو سعيد الشامي أجمعوا على تركه .

يا رسول الله ، إني مكفوف البصر ، شاسع[1] المنزل ، فكلمه في الصلاة أن يرخص له أن يصلي في منزله . فقال : « أتسمع الأذان ؟ » قال : نعم . قال : «ائتها ولو زحفًا[2]، ولو حبوًا[3] »[4].

٧٢- (٥) حدثنا عبد الله بن سليمان ، نا عيسى بن أحمد العسقلاني ، نا بقية- يعني ابن الوليد- حدثني أبو إسحاق الحجازي ، حدثني محمد[5] بن أبي عائشة .

عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، وابن عباس قالا : خطبنا رسول الله ﷺ وكانت آخر خطبة خطبها حتى قبضه الله عز وجل وكان فيما قال : « أيما رجل صلى الصلوات (الخمس)[*] في جماعة حيث كان وأين كان أجاز الصراط كالبرق اللامع في أول زمرة من السابقين . وجاء يوم القيامة ووجهه كالبدر ليلة القدر ، وكان له بكل يوم حافظ عليهن كأجر ألف شهيد قتلوا في سبيل الله عز وجل »[6].

---

(١) شاسع المنزل : أي بعيدها . النهاية ٤٧٢/٢ .

(٢) زحف الرجل : إذا انسحب على استه . النهاية ٢٩٨/٣ .

(٣) الحبو : أن يمشي على يديه وركبتيه أو استه . النهاية ٣٣٦/٢ .

(٤) في إسناده لين ، فيه عيسى بن جارية الأنصاري ، قال ابن حجر : فيه لين وبقية رجاله رجال الحسن ، وقد أورد الذهبي في الميزان حديثًا بهذا السند وقال : إسناده وسط . والحديث له متابعات وشواهد يرتقي بها إلى درجة الحسن .
والحديث أخرجه أحمد في المسند ٣٦٧/٣ وفيه عيسى بن جارية ، وابن حبان في صحيحه ٣٨٦/٣ - ٣٨٧ . ولم يقل : أو زحفًا .
وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد وقال : رواه أحمد ، وأبو يعلى ، والطبراني في الأوسط ، ورجال الطبراني كلهم موثقون .
وذكره المنذري في الترغيب ٢٧٧/١ . وقال : رواه أحمد ، وأبو يعلى ، والطبراني في الأوسط ، وابن حبان في صحيحه ، ولم يقل : أو زحفًا .

(٥) هكذا في الأصل محمد بن أبي عائشة وفي المجروحين ١٥٤/٣-١٥٥ ، واللسان ٨/٧ والميزان ٤٨٨/٤ موسى بن أبي عائشة وهو ثقة . تقريب ٢٨٥/٢ .

(*) الزيادة في المجروحين لابن حبان .

(٦) في إسناده أبو إسحاق الحجازي لا يجوز الاحتجاج به وقد أورد هذا الحديث =

٧٣- (٦) **حدثنا** عبد الله بن محمد ، أنا أبو بكر ابن أبي شيبة ، نا أبو معاوية ، عن الهجري عن أبي الأحوص ، عن عبد الله قال :

قال رسول الله ﷺ :

« ما منكم من رجل يتوضأ فيحسن الوضوء ، ثم يأتي مسجدًا من المساجد فيخطو خطوة ، إلا كتب الله عز وجل له بها حسنة ، وحط عنه بها خطيئة ورفع له بها درجة »[1].

***

= ابن حجر في اللسان ٨/٧ في ترجمة أبي إسحاق ثم قال : فذكر حديثًا طويلًا موضوعًا .

وأورده الذهبي في الميزان ٤٨٨/٤ . وابن حبان في المجروحين ١٥٤/٣ - ١٥٥ .

والحديث ذكره ابن حجر في المطالب العالية ١١٢/١ مع زيادات فيه وقال: رواه الحارث ثم قال : هذا حديث موضوع .

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٣٨/٢ . وقال : رواه الطبراني في الأوسط وفيه بقية بن الوليد وهو مدلس وقد عنعن .

قلت : هنا صرح بالتحديث ولكنه فيه إسحاق الحجازي والله أعلم .

(١) في إسناده لين في إبراهيم بن مسلم الهجري لين الحديث وبقية رجاله ثقات . وللحديث متابعات يرتقي بها إلى درجة الحسن .

وهذا الحديث قطعة من حديث طويل أخرجه ابن ماجة ٢٥٥/١ . وأحمد في المسند ٣٨٢/١ . من طريق إبراهيم بن مسلم الهجري ، عن أبي الأحوص ، عن عبد الله به .

وأخرجه مسلم في صحيحه ٤٥٣/١ . والنسائي ٨٤/٢ . وأحمد في المسند ٤١٤/١ ، ٤١٥ ، ٤٥٥ .

وأبو داود ٣٧٣/١ من طريق علي بن الأقمر ، عن أبي الأحوص ، عن عبد الله ابن مسعود به .

وذكره المنذري في الترغيب ٢٦٠/١ ، ٢٦١ . مطولًا بلفظ مسلم وقال : رواه مسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجة .

□ (٧) فضل صلاة المغرب والصلاة بعدها □

٧٤- (١) **حدثنا** عمر بن عبد الله بن عمرو بن عثمان الزيادي ، نا إسحاق بن عبد الحميد الواسطي العطار ، نا محمد بن عون بن عمارة ، عن حفص- يعني ابن جميع-، عن هشام بن عروة ، عن عروة ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ :

« ما من صلاة أحب إلى الله عز وجل من صلاة المغرب ، بها يفتح العبد ليله ويختم بها نهاره ، لم يحطها عن مسافر ولا مقيم ، من صلاها وصلى بعدها ركعتين من غير أن يكلم جليسًا كتبت في عليين أو رفعت في عليين- شك محمد بن عون- فإن صلاها وصلى بعدها أربعًا من غير أن يكلم جليسًا بني الله عز وجل له قصرين بين مكللين بالدر والياقوت بينهما من الجنات ما لا يعلم علمه إلا هو ، وإن صلاها وصلى بعدها ستًّا من غير أن يكلم جليسًا غفر له ذنوب أربعين عامًا »[1].

٧٥- (٢) **حدثنا** الحسين بن أحمد بن صدقة ، نا عبد العزيز بن محمد الهاشمي، نا عبد القدوس بن إبراهيم الحجبي الصنعاني نا إبراهيم بن عمر بن كيسان، عن خلاد بن جندة عن سعيد بن جبير، عن ثوبان مولى رسول الله

---

(١) **إسناده ضعيف** . فيه حفص بن جميع وهو ضعيف وفيه عون بن عمارة وهو ضعيف أيضًا .

وقال العراقي في تخريج الإحياء ٣٥٧/١ : بعد ذكر قطعة من هذا الحديث رواه أبو الوليد يونس بن عبيد الله الصفار في كتاب الصلاة . ورواه الطبراني في الأوسط مختصرًا وإسناده ضعيف .

ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «من عكف نفسه ما بين المغرب والعشاء في مسجد جماعة لم يتكلم إلا بصلاة[1] أو قرآن ، كان حقًّا على الله عز وجل أن يبني له قصرين في الجنة ، مسيرة كل قصر منهما[2] مائة عام ، ويغرس له بينهما غراسًا لو طافه أهل الدنيا لوسعهم »[3].

٧٦- (٣) **حدثنا** عبد الله بن محمد البغوي ، نا جدي ، نا يعقوب بن الوليد ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : « من صلى بين المغرب والعشاء عشرين ركعة بنى الله عز وجل له بيتًا في الجنة »[4].

٧٧- (٤) **حدثنا** أحمد بن إسحاق بن بهلول القاضي ، نا أبي ، حدثني محمد بن عبد الرحمن بن طلحة القرشي ، عن حفص بن عمر الحلبي- قاضي حلب- عن قيس بن مسلم ، عن طارق بن شهاب ، عن أبي بكر قال :

---

(١) في الأصل (إلا لصلاة) باللام وما أثبتناه بالباء هو من الإحياء ٣٥٧/١ للغزالي .

(٢) في الأصل (منها) بحذف الميم وما أثبتناه هو من إحياء علوم الدين للغزالي .

(٣) في إسناده عبد القدوس بن إبراهيم الصنعاني ذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا . وفيه عبد العزيز بن محمد الهاشمي لم أعثر له على ترجمة وبقية رجاله ثقات .
والحديث ذكره الغزالي في إحياء علوم الدين في موضعين ١٩٨/١ ، ٣٥٧ . وقال العراقي في تخريجه ١٩٨/١ . رواه أبو الوليد الصفار في كتاب الصلاة من طريق عبد الملك بن أبي حبيب بلاغًا من حديث عبد الله بن عمر . وقال في ٣٥٧/١ : حديث سعيد بن جبير عن ثوبان لم أجد له أصلًا من هذا الوجه وقد تقدم في الصلاة من حديث ابن عمر .

(٤) في إسناده يعقوب بن الوليد الأزدي المدني وقد كذبه غير واحد وبقية رجال ثقات .
والحديث أخرجه ابن ماجة في السنن ٤٣٧/١ . وقال البوصيري في الزوائد في إسناده يعقوب بن الوليد : اتفقوا على ضعفه . قال أحمد : كان من الكذابين الكبار وكان يضع الحديث . وذكره الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة ٩١/٥ - ٩٢ برقم ٤٦٧ .

سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« من صلى المغرب وصلى من بعدها ركعتين قبل أن يتكلم ، أسكنه الله عز وجل في حظيرة[1] القدس » ، قلت : فإن صلى بعدها أربعًا ؟ قال : « كمن حج حجة بعد حجة » . قلت : فإن صلى بعدها ستًّا ؟ قال : « يغفر الله له ذنوب خمسين عامًا »[2].

٧٨- (٥) **حدثنا** أحمد بن عيسى بن السكين البلدي ، نا علي بن حرب الموصلي ، نا زيد بن الحباب ، حدثني عمر بن عبد الله بن أبي خثعم ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « من صلى ست ركعات بعد المغرب لم يتكلم بينهن بسوء عدلن بعبادة اثني عشر سنة »[3].

---

(١) أراد بحظيرة القدس : الجنة . تاج العروس ٣/١٥٠ .
والحظيرة في الأصل الموضع الذي يحاط عليه . لتأوي إليه الغنم والإبل يقيها البرد والحر .

(٢) **إسناده ضعيف** . فيه محمد بن عبد الرحمن بن طلحة القرشي ، وحفص بن عمر الحلبي وهما ضعيفان وبقية رجاله ثقات .

(٣) **إسناده ضعيف** . فيه عمر بن عبد الله بن أبي خثعم وهو ضعيف وقال فيه البخاري : منكر الحديث وضعفه جدًّا . والحديث أخرجه الترمذي في جامعه ١/٢٧٢ . ثم قال : حديث أبي هريرة حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث زيد بن الحباب عن عمر بن أبي خثعم قال : وسمعت محمد بن إسماعيل يقول : عمر بن عبد الله بن أبي خثعم منكر الحديث وضعفه جدًّا .
وأخرجه ابن ماجة في السنن ١/٣٦٩ .
والحديث أورده الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة ٥/٩٢ برقم ٤٦٩ وقال : أخرجه الترمذي ٢/٢٩٩ . وابن ماجة ١/٣٥٥ ، ٤١٥ . وابن نصر ص٣٣ . وابن شاهين في الترغيب ٢/٢٧٢ . والمخلص في الفوائد المنتقاة ٨/١/٣٤ . والعسكري في مسند أبي هريرة ١/٧١ . وابن سمعون الواعظ في الأمالي ١/٦١/٢ من طريق عمر بن أبي خثعم به . ثم نقل كلام الترمذي ثم قال : ضعيف جدًّا .

٧٩- (٦) حدثنا عبد الله بن سليمان ، نا محمد بن إسماعيل الأحمسي ، نا الحكم بن جميع السدوسي ، نا عمرو بن صفوان بن عبد الله ، نا عروة بن الزبير أنه سمع رسول الله ﷺ يقول :

« غزوة في سبيل الله خير من الدنيا وما فيها ، فقال : له رجل يا نبي الله ، فمن لم يستطع غزوًا . قال : من جلس حين يصلي المغرب حتى يصلي العشاء كان مجلسه ذلك مثل روحة في سبيل الله عز وجل ومن جلس حين يصلي الغداة حتى تطلع الشمس كان مثل غزوة أو قال : غزاة في سبيل الله »[1].

* * *

(١) **إسناده ضعيف** . فيه الحكم بن جميع السدوسي مجهول وفيه عمرو بن صفوان بن عبد الله المزني محله الصدق . وبقية رجاله ثقات .

□ (٨) باب فضل الصلاة قبل الظهر وبعدها □

٨٠- (١) **حدثنا** عبد الله بن سليمان ، نا أيوب بن محمد الوزان ، نا عيسى بن يونس ، عن الأوزاعي ، عن حسان بن عطية قال : لما نزل بعنبسة بن أبي سفيان الموت أشتد جزعه .

فقيل له : ما هذا الجزع[١]؟ فقال : أما إني سمعت أم حبيبة- يعني أخته- تقول : قال رسول الله ﷺ : « من صلى أربع ركعات قبل الظهر وأربعًا بعدها ، حرم الله عز وجل لحمه على النار . فما تركتهن منذ سمعتها »[٢].

٨١- (٢) **حدثنا** عبد الله بن محمد ، نا صالح بن مالك ، نا حفص بن عمر ، نا يونس بن أبي عمرة ، عن عطاء ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « من أحيا ما بين الظهر والعصر ، والمغرب والعشاء غفر

---

(١) الجزع : الحزن والخوف . انظر تاج العروس ٣٠١/٥ .

(٢) **إسناده صحيح** . وقد جاء من غير طريق عن عنبسة به .

والحديث أخرجه الترمذي ٢٦٨/١ - ٢٦٩ من طريق وقال : هذا حديث حسن غريب وقد روي من غير هذا الوجه . ثم ساق من طريق أخرى . وقال : هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه .

وأخرجه أبو داود ٥٢/٢ . والنسائي ٢٢٢/٣ - ٢٢٣ من ستة طرق. وابن ماجة ٣٦٧/١ . وأحمد في المسند ٣٢٥/٦ - ٣٢٦ ، ٤٢٦ . وذكره السيوطي في الجامع الكبير ٧٩٤/١ . وقال : رواه أحمد وابن أبي شيبة وابن زنجويه والترمذي وحسنه والنسائي ، وابن ماجة ، وابن جرير .

له وشفع له ملكان »[1].

٨٢- **(٣) حدثنا** عبد الله بن سليمان ، نا عمر بن شبة ، نا عبد الواحد ابن غياث ، نا أبو جناب عون بن ذكوان ، حدثني عبد الكريم أبو أمية ، عن الحارث الهمداني ، عن علي قال : أوصاني رسول الله ﷺ : « أن أصلي قبل الظهر أربعًا فلست بتاركهن ما حييت »[2].

٨٣- **(٤) حدثنا** عبد الله بن سليمان ، نا محمود بن خالد ، نا محمد بن شعيب ، عن عثمان بن أبي العاتكة ، عن علي بن يزيد[3]، عن القاسم ، عن أبي أمامة قال : لما حضر عنبسة بن أبي سفيان (الموت) أشتد جزعه[4] جاء الناس يعودوه فجعل عنبسة يبكي ويجزع[5]، فقال له القوم : يا أبا عثمان ما يبكيك وما يحزنك ؟ وقد كنت على سمت[6] من الإسلام حسن وطريقة حسنة ؟ فازداد حزنًا وشدة بكاء . وقال : ما يمنعني أن لا أبكي

---

(١) في إسناده حفص بن عمر ، ويونس بن أبي عمرة لم أعثر على تراجم لهما . وفيه صالح ابن مالك الخوارزمي صدوق . وبقية رجاله ثقات . والحديث أورده علي المتقي بن حسام الدين الهندي في كنز العمال ٣٨٣/٨ . ولفظه (من أحيا ما بين الصلاتين غفر له وشفع له ملك وأمن على دعائه) وقال : رواه الحاكم في تاريخه وأبو الشيخ وأبو نعيم عن ابن عباس .

(٢) **إسناده ضعيف** . فيه عبد الكريم بن أبي المخارق ، والحارث الأعور الهمداني وهما ضعيفان .

(٣) في الأصل علي بن زيد وهو خطأ. انظر تهذيب الكمال ٥٥٦/٦ وغيره والصحيح: علي بن يزيد بن أبي هلال الألهاني ، ويقال : الهلالي الدمشقي ضعيف . مات سنة بضع عشرة ومائة (تقريب ٤٦/٢ . الجرح ٢٠٨/٦ - ٢٠٩ . الكاشف ٢٩٨/٢ . التهذيب ٣٩٦/٧ - ٣٩٧ . الميزان ١٦١/٣ - ١٦٢) .

(٤)،(٥) الجزع : هو الحزن والخوف . تاج العروس ٣٠١/٥ .

(٦) سمت حسن : قيل : أي حسن هيئة ومنظر في الدين وليس في الجمال ويقال : فلان حسن السمت أي حسن القصد : والمراد به هنا أنك على مستوى بالتمسك بالدين حسن . والله أعلم . انظر النهاية ٣٩٧/٢ .

وأن لا يشتد حزني من هول[1] المطلع ، وما يدريني ما أشرف عليه غدًا ، ما قدمت من كثير عمل تثق به نفسي أنه سيجيئني غدًا ، وأنه أوثق شيء في نفسي لكلمات حدثتني بها أختي أم حبيبة بنت أبي سفيان . حدثتني أنها سمعت رسول الله ﷺ وهو قاعد على فراشها يقول : « ما من مسلم يحافظ على أربع ركعات قبل صلاة الظهر وأربعًا بعدها فتمسه النار بعدهن إن شاء الله أبدًا . فما تركتهن بعد إلى ساعتي هذه وأنه لأوثق خصال في نفسي »[2].

٨٤- (٥) حدثنا عبد الله بن سليمان ، نا موسى بن عامر المري ، نا محمد بن شعيب عن ، النعمان بن المنذر ، عن مكحول ، عن عنبسة بن أبي سفيان قال : قالت أم حبيبة زوج النبي ﷺ : قال رسول الله ﷺ : « من حافظ على أربع ركعات قبل صلاة الظهر وأربع بعدها (حرمه[*] الله) على جهنم »[3].

❋ ❋ ❋

---

(١) الهول : هو الخوف والأمر الشديد . النهاية ٢٨٣/٥ .

(٢) **إسناده ضعيف** . فيه عثمان بن أبي العاتكة وعلي بن يزيد الألهاني وقد ضعفا . ولكن للحديث متابعات وشواهد يرتقي بها إلى درجة الحسن لغيره . انظر حديث رقم ٨٠ ، ٨٤ . والله أعلم .

(*) في الأصل حرم على جهنم والزيادة من الترمذي .

(٣) **إسناده حسن** . والحديث أخرجه الترمذي ٢٦٩/١ . وقال : حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه . وذكره السيوطي في الجامع الكبير ٧٧٠/١ . وقال : رواه ابن زنجويه وأبو داود والطبراني في الكبير والحاكم وصححه الترمذي وابن ماجة وقد تقدم نحوه في حديث رقم ٨٠ .

□ (٩) فضل من صلى كل يوم اثنتي عشرة ركعة □

٨٥- (١) **حدثنا** يحيى بن محمد بن صاعد ، نا علي بن سعيد بن مسروق الكندي ، نا محمد بن سليمان الأصبهاني ، عن سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال :

« من صلى اثنتي عشرة ركعة (سوى الفريضة)(*) كل يوم بنى الله له بيتًا في الجنة ، اثنتين قبل الفجر ، وأربعًا قبل الظهر ، واثنتين بعد الظهر ، واثنتين قبل العصر ، واثنتين بعد المغرب »(١).

(*) الزيادة من النسائي ٣/٢٢١ .

(١) في إسناد ضعف فيه محمد بن سليمان الأصبهاني صدوق يخطىء ولكن للحديث شواهد يرتقي بها إلى درجة الحسن . والحديث أخرجه النسائي ٣/٢٢١ - ٢٢٢ . وابن ماجة ١/٣٦١ - ٣٦٢ .

ومن الشواهد حديث رقم ٨٦ حديث أم حبيبة أخرجه مسلم ١/٥٠٢ - ٥٠٣ من طرق ، وأبو داود ٢/٤٢ . والترمذي ١/٢٥٩ - ٢٦٠ . وقال : وحديث عنبسة عن أم حبيبة في هذا الباب حديث حسن صحيح وقد روي عن عنبسة من غير وجه .

والنسائي ٣/٢١٨ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ من عدة طرق وابن ماجة ١/٣٦١ . والحاكم ١/٣١١ والحديث أورده السيوطي في الجامع الكبير ١/٧٩٥ . وحديث عائشة أخرجه الترمذي ١/٢٥٩ . وقال : حديث غريب من هذا الوجه والنسائي ٣/٢١٧ - ٢١٨ . وابن ماجة ١/٣٦١ .

وحديث أبي موسى الأشعري أخرجه أحمد والطبراني في الأوسط والبزار وغيرهم . انظر تحفة الأحوذي ٢/٤٦٦ .

وحديث ابن عمر عند الشيخين وغيرهما . انظر تحفة الأحوذي وغيرها .

٨٦- (٢) **حدثنا** عبد الله بن سليمان ، نا الحسين بن منصور ، نا أبو منصور ، نا إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن المسيب بن رافع الكاهلي ، عن عنبسة بن أبي سفيان ، عن أخته أم حبيبة بنت أبي سفيان زوج النبي ﷺ قال :

« من صلى اثنتي عشرة ركعة في يوم وليلة بني (الله) له بيتًا في الجنة ، أربع ركعات قبل الظهر ، وركعتين بعدها ، وركعتين بعد المغرب ، وركعتين بعد العشاء ، وركعتين قبل الفجر »[1].

* * *

---

(١) **إسناده حسن** . وللحديث متابعات وشواهد يرتقي بها إلى درجة الصحيح لغيره وقد جاء مجملًا ومفسرًا كما هنا .

والحديث أخرجه مسلم ١/٥٠٢ - ٥٠٣ . من عدة طرق .

وأبو داود ٢/٤٢ . والترمذي ١/٢٥٩ - ٢٦٠ . وقال : حديث عنبسة عن أم حبيبة في هذا الباب حديث حسن صحيح وقد روي عن عنبسة من غير وجه . والنسائي ٣/٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢١ من عدة طرق . وابن ماجة ١/٣٦١ . وأحمد في المسند ٦/٣٢٦ ، ٣٢٧ ، ٤٢٦ ، ٤٢٨ .

والحاكم في المستدرك ١/٣١١ - ٣١٢ من طريقين وقال : صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه .

ووافقه الذهبي وقال : كلا الإسنادين صحيحان على شرط مسلم وشواهده صحيحة .

□ (١٠) فضل الصلاة قبل العصر □

٨٧- (١) **حدثنا** يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن بهلول ، أرنا جدي إسحاق بن بهلول ، نا أبي ، نا سوار بن مصعب الأعمى ، عن هيثم ، عن سعيد بن المسيب عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : « لا يزال المصلون الأربع قبل العصر حتى يغفر الله لهم مغفرة حتمًا[١] »[٢].

* * *

---

(١) حتمًا : أي حقًّا لازمًا- وقد جاء في الرواية عن علي بلفظ « مغفرة حقًّا » . النهاية ٣٣٨/١ - المعجم الوسيط ١٥٤/١ .

(٢) في إسناده سوار بن مصعب الأعمى وهو متروك وفيه الهيثم بن أبي الهيثم شيخ .
والحديث قد ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٢٢/٢ ، عن علي بن أبي طالب وقال : رواه الطبراني في الأوسط وفيه عبد الملك بن هارون بن عنترة وهو متروك .
وذكره السيوطي في الجامع الكبير ٩٣٠/١ . وقال : رواه أبو الشيخ عن ابن عمر .
وذكره المنذري في الترغيب ٤٠٣/١ - ٤٠٤ ، عن علي بن أبي طالب وقال : رواه الطبراني في الأوسط وهو غريب .

□ (١١) فضل الخطا إلى المساجد □

٨٨- (١) **حدثنا** عبد الله بن محمد ، نا عبد الجبار بن عاصم ، نا عبيد الله بن عمرو ، عن زيد بن أبي أنيسة ، عن عدي بن ثابت الأنصاري ، عن أبي حازم الأشجعي ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

« من تطهر في بيته ثم مشى إلى بيت من بيوت الله عز وجل ليقضي فريضة من فرائض الله عز وجل ، كانت خطواته إحداهما تحط خطيئة ، والأخرى ترفع درجة »[1].

٨٩- (٢) **حدثنا** عبد العزيز بن أحمد بن الفرج الغافقي بمصر ، نا علي بن شيبة ، نا الحسن- يعني بن موسى الأشيب- نا شيبان بن عبد الرحمن ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان ، أن عباد بن أوس أخبره أنه سمع أبا هريرة يحدث عن رسول الله ﷺ قال : « كل خطوة يخطوها أحدكم إلى الصلاة يكتب الله عز وجل له بها حسنة ، ويمحو عنه خطيئة »[2].

---

(١) **إسناده صحيح** . والحديث أخرجه مسلم في صحيحه ٤٦٢/١ . وابن حبان في صحيحه ٣٧٦/٣ - ٣٧٧ . وذكره السيوطي في إلجامع الكبير ٧٦٤/١ . وقال : رواه مسلم وابن حبان عن أبي هريرة .

(٢) في إسناده ضعف فيه عباد بن أوس المدني مستور الحال وفيه عبد العزيز بن أحمد الغافقي لم أعثر له على ترجمة . وبقية رجاله رجال الصحيح .

والحديث أخرجه أحمد في المسند ٢٨٣/٢ . من طريق يحيى بن أبي كثير ، عن محمد بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة وفيه سقط عباد بن أوس . =

٩٠- (٣) **حدثنا** أبي ، نا العباس بن محمد ، نا سعد بن عبد الحميد بن جعفر ، نا علي بن ثابت ، عن الوازع بن نافع العقيلي ، عن سالم بن عبد الله عن أبيه عبد الله بن عمر ، عن عمر بن الخطاب قال : جاء جبريل عليه السلام إلى النبي ﷺ فقال :

« بشر المشائين في الظلم إلى المساجد بنور تام يوم القيامة »[1].

= وذكره السيوطي في الجامع الكبير ٦٢٦/١ . وقال : رواه أحمد ، عن أبي هريرة وفي الجامع الصغير /٢٣٤ ورمز له بالصحة وعقب عليه المناوي في فيض القدير ١٨/٥ . وذكره الألباني في صحيح الجامع الصغير وزيادته ١٧٢/٤ . وقال : صحيح .

(١) في إسناده الوازع بن نافع العقيلي . قال البخاري فيه : منكر الحديث . وقال أحمد ويحيى بن معين : ليس بشيء. وقيل : متروك وبقية رجاله رجال الصحيح ، والحديث أورده الهيثمي في مجمع الزوائد ٣٠/٢ . وقال : رواه الطبراني في الكبير . وله طرق أخرى وشواهد قد يرتقي بمجموعها إلى درجة الحسن ، والله أعلم . منها حديث بريدة أخرجه أبو داود ٣٧٩/١ . وقد حكم عليه المنذري فقال : رجاله ثقات . الترغيب ٢١٢/١ . والترمذي ١٤٢/١ . وقال : هذا حديث غريب من هذا الوجه مرفوع ، وهو صحيح مسند وموقوف إلى النبي ﷺ ولم يسند إلى النبي ﷺ . وأخرجه القضاعي انظر اللباب ص١٣٦ . ومنها حديث أبي هريرة أخرجه ابن ماجة ٢٥٦/١ . وحديث سهل بن سعد الساعدي أخرجه ابن ماجة ٢٥٦/١ . وحديث أنس أخرجه ابن ماجة ٢٥٧/١ . وإشار إلى ضعفه كما في الزوائد . والحديث أورده السيوطي في الجامع الكبير ٤٥٩/١ . وقال : أخرجه أبو داود والترمذي وأبو يعلى والدارقطني في الأفراد ، والبيهقي في السنن الكبرى ، والقضاعي في الشهاب عن بريدة . وأبو داود الطيالسي ، وأبو يعلى عن أبي سعيد الخدري ، وابن ماجة وابن عدى في الكامل ، والبيهقي في شعب الإيمان ، والقضاعي في الشهاب ، عن أنس وضعفه . وابن ماجة وابن خزيمة والطبراني في الكبير ، والحاكم في المستدرك ، والبيهقي في شعب الإيمان ، والقضاعي عن سهل بن سعد الساعدي ، والطبراني والبغوي وابن قانع وابن مندة وابن عساكر عن أسامة بن زيد بن حارثة عن أبيه . والطبراني في الكبير عن ابن عباس . والطبراني في الكبير عن ابن عمر وفي الأوسط عن عائشة وفي الكبير =

٩١- (٤) **حدثنا** محمد بن أحمد بن الحسن ، نا إبراهيم بن موسى الجوزي ، نا عبد الرحيم بن يحيى الدبيلي ، نا ابن عطاء بن مسلم ، عن أبيه عن إبراهيم النخعي ، عن معبد بن خالد الجهني ، عن حارثة بن وهب الخزاعي وقال :

قال رسول الله ﷺ : « بشر المشائين في الظلم إلى المساجد للصلاة في جماعة بالنور التام من الله عز وجل يوم القيامة . قال : يعني العشاء والفجر »[1].

٩٢- (٥) **حدثنا** أحمد بن محمد بن الحسن[2]، نا أحمد بن زنجويه ، نا هشام بن عمار ، نا ابن عياش ، نا أبو رافع ، عن سعيد بن أبي سعيد ، عن أبيه عن أبي هريرة قال :

= أيضًا عن أبي أمامة . انظر الترغيب ٢١٢/١ .

وذكره الألباني في صحيح الجامع الصغير وزيادته ٦/٣ . وقال : أخرجه أبو داود والترمذي عن بريدة وابن ماجة والحاكم عن أنس ، وعن سهل بن سعد الساعدي ثم قال : صحيح . انظر صحيح أبي داود رقم ٥٧٠ .

(١) **إسناده ضعيف** . فيه عثمان بن عطاء بن أبي مسلم الخراساني. ضعفوه . وفيه عبد الرحيم بن يحيى الدبيلي لم أعثر له على جرح أو تعديل . وبقية رجاله رجال الصحيح .

والحديث أورده السيوطي في الجامع الكبير ١٥٩/١ . وقال : رواه أبو نعيم عن حارثة بن وهب الخزاعي .

وللحديث شواهد . انظر الحديث السابق رقم ٩٠ يتقوى بها .

ويرتقي بمجموع الشواهد والطرق إلى درجة الحسن . والله أعلم .

(٢) لعله أحمد بن محمد الحسن ، أبو العباس الربعي الثعلبي الخزاز . ثقة مات سنة ٣١٥ (تاريخ بغداد ٤٣٥/٤) .

أو أحمد بن محمد بن الحسن ، أبو بكر الضراب الدينوري ثقة . مات سنة ٣٢٨ (تاريخ بغداد ٤٢٧/٤) .

وكلاهما روى عنهما ابن شاهين وهما ثقتان .

قال رسول الله ﷺ : « بشر المشائين إلى المساجد في الظلم ، أولئك الخواضون في رحمة الله »[1].

٩٣- (٦) حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد ، نا أحمد بن الوليد بن أبان ، وحمزة بن العباس قالا : نا عتيق بن يعقوب ، نا إبراهيم بن قدامة ، عن الأغر ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله ﷺ قال : « إن الله ليضيء للذين يتخللون إلى المساجد في الظلم بنور ساطع يوم القيامة »[2].

* * *

---

(١) **إسناده ضعيف** . فيه إسماعيل بن رافع ، أبو رافع ضعيف الحفظ وفيه أيضًا إسماعيل بن عياش صدوق مخلط في غير الشاميين وهنا روى عن غير الشامي عن أبي رافع إسماعيل بن رافع الأنصاري المدني .

والحديث أخرجه ابن ماجة في السنن ٢٥٦/١ . وذكره المنذري في الترغيب ٢١٣/١ . وقال : رواه ابن ماجة في إسناده إسماعيل بن رافع تكلم فيه الناس ، وقال الترمذي : ضعفه بعض أهل العلم ، وسمعت محمدًا يعني البخاري يقول : هو ثقة مقارب الحديث .

وللحديث شواهد يرتقي بمجموعها إلى درجة الحسن . انظر حديث رقم ٩٠ و ٩١ .

(٢) **إسناده ضعيف** . فيه إبراهيم بن قدامة الجمحي قال الذهبي وابن القطان : لا يعرف ، وذكره ابن حبان في الثقات . وفيه أحمد بن الوليد بن إبان الكرخي لم أعثر له على توثيق أو تجريح ولكن له متابع حمزة بن العباس .

والحديث أورده المنذري في الترغيب ٢١٢/١ . وقال : رواه الطبراني في الأوسط بإسناد حسن وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٣٠/٢ . وقال : رواه الطبراني بإسناد حسن .

وذكره السيوطي في الجامع الكبير ١٧٨/١ . وقال : رواه الطبراني في الأوسط وللحديث شواهد في معناه كما تقدم حديث رقم ٩٠ ، ٩١ ، ٩٢ وتخريجها .

□ (١٢) باب في فضل التسمية على الوضوء □

٩٤- (١) **حدثنا** عبد الله بن محمد ، نا شيبان بن فروخ ، نا يزيد بن عياض بن جعدبة ، نا أبو ثفال ، عن رباح بن عبد الرحمن ، عن جدته أنها سمعت أباها سعيد بن زيد يقول : قال رسول الله ﷺ :

« لا صلاة لمن لا وضوء له . ولا وضوء لمن لا يذكر اسم الله عز وجل عليه »[1].

٩٥- (٢) **حدثنا** محمد بن علي بن حمزة ، ثنا عثمان بن خرزاد ، حدثني سعيد بن عفير ، نا سليمان بن بلال ، عن أبي ثفال قال : سمعت رباح بن عبد الرحمن بن أبي سفيان يقول :

حدثتني جدتي أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول : « لا صلاة لمن لا وضوء

---

(١) في إسناده يزيد بن عياض بن جعدبة متروك .
والحديث أخرجه الترمذي في السنن ٢٢/١ من طريق الحسن بن علي الخلال الحلواني ، ثنا يزيد بن هارون ، ثنا يزيد بن عياض به .
وابن ماجة في السنن ١٤٠/١ مثل طريق الترمذي وفيه يزيد بن عياض .
وأخرجه أحمد في المسند ٧٠/٤ من طريق شيبان بن فروخ عن يزيد بن عياض به والمزي في تهذيب الكمال ٢٠٢/٣ من طريق ، ولكن ليزيد بن عياض متابعة منها ما أخرجه المصنف حديث رقم ٩٥ ، عن سليمان بن بلال وهو ثقة عن أبي ثفال . ومنها ما أخرجه أحمد في المسند ٧٠/٤ ، ٣٨١/٥ - ٣٨٢ ، ٣٨٢/٦ . من طريق عبد الرحمن بن حرملة عن أبي ثفال به . والترمذي ٢٠/١ من هذه الطريق مع زيادة في المتن . والدارقطني في السنن ٧٣/١ . وله شواهد أيضًا انظر حديث رقم ٩٥ ، ٩٦ ، ٩٧ . وتخريجها .

له ، ولا وضوء لمن لا يذكر اسم الله عز وجل عليه »[1].

---

(١) **في إسناده ضعف** . فيه ثمامة بن حصين أبو ثفال المري وفيه رباح بن عبد الرحمن بن أبي سفيان . قال ابن حجر في كل منهما : مقبول وبقية رجاله رجال الصحيح وللحديث شواهد ومتابعات يرتقي بمجموعها إلى درجة الحسن لغيره والله أعلم .

والحديث أخرجه الترمذي ٢٠/١ من طريق عبد الرحمن بن حرملة عن أبي ثفال به . وقال الترمذي : قال محمد : أحسن شيء في هذا الباب حديث رباح . والدارقطني ٧٣/١ . وأحمد في المسند ٧٠/٤ ، ٣٨١/٥ - ٣٨٢ ، ٣٨٢/٦ . من طريق عبد الرحمن بن حرملة عن أبي ثفال به ، والطحاوي في شرح معاني الأثار ٢٦/١ - ٢٧ ، عن سعيد بن زيد ، وعن أبي هريرة والحديث أورده ابن حجر في تلخيص الحبير ٧٤/١ . وقال : وأما حديث سعيد بن زيد فرواه الترمذي والبزار وأحمد وابن ماجة والدارقطني والعقيلي والحاكم من طريق عبد الرحمن بن حرملة ، عن أبي ثفال ، عن رباح بن عبد الرحمن به فذكر لفظ الترمذي ثم قال : وقال محمد- يعني ابن إسماعيل البخاري- : أحسن شيء في هذا الباب حديث رباح . وأورده الزيلعي في نصب الراية ٤/١ . وأورده الألباني في صحيح الجامع الصغير وزيادته ٢٠٥/٦ . وقال : رواه الترمذي في السنن ، عن سعيد بن زيد ، وفي العلل ، عن أبي هريرة . وأحمد والترمذي في العلل وابن ماجة والحاكم عن أبي سعيد وقال : صحيح . انظر تخريج المشكاة رقم ٤٠٤ .

وللحديث شواهد منها حديث رقم ٩٦ .

ومنها حديث أبي هريرة رواه أحمد وأبو داود والترمذي في العلل وابن ماجة والدارقطني وابن السكن والحاكم والبيهقي . انظر التلخيص الحبير ٢٢/١ ونصب الراية ٣/١ .

ومنها حديث أبي سعيد الخدري ، رواه أحمد والدارمي والترمذي في العلل ، وابن ماجة وابن عدي وابن السكن والبزار والدارقطني والحاكم والبيهقي . انظر التلخيص الحبير ٧٣/١ ونصب الراية ٤/١ .

ومنها حديث عائشة رواه البزار وابن أبي شيبة في مسنديهما وابن عدي . انظر التلخيص الحبير ٧٥/١ .

ومنها حديث سهل بن سعد الساعدي رواه ابن ماجة والطبراني . انظر التلخيص الحبير ٧٥/١ ونصب الراية ٤/١- ٥ . =

٩٦- (٣) حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن عيسى ، نا العباس بن يزيد ، نا بشر بن المفضل ، نا عبد الرحمن بن حرملة ، عن أبي ثفال ، عن رباح بن عبد الرحمن بن أبي سفيان بن حويطب أنه سمع جدته تحدث عن أبيها - وبلغنا أنه سعيد بن زيد أن رسول الله ﷺ قال :

« لا صلاة لمن لا وضوء له ، ولا وضوء لمن لا يذكر اسم الله عليه ، ولا يؤمن بالله عز وجل من لا يؤمن بالقدر »[1].

٩٧- (٤) حدثنا عبد الله بن محمد البغوي ، نا العباس بن الوليد النرسي ، نا وهيب بن خالد ، عن عبد الرحمن بن حرملة ، عن أبي ثفال ،

= ومنها حديث أبي سبرة وأم سبرة رواه الدولابي في الكنى ، والطبراني في الأوسط ، والبغوي في الصحابة ، وأبي موسى في المعرفة . انظر تلخيص الحبير ٧٥/١ ، ونصب الراية ٥/١ .

ومنها حديث علي بن أبي طالب رواه ابن عدي في ترجمة عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي عن أبيه عن جده . تلخيص الحبير ٧٥/١ .

ومنها حديث أنس ، رواه عبد الملك بن حبيب الأندلسي .

وقال الحافظ ابن حجر بعد ذكر هذه الأحاديث وبيان ضعفها : والظاهر أن مجموع الأحاديث يحدث منها قوة تدل على أن له أصلًا . وقال أبو بكر بن أبي شيبة : ثبت لنا أن النبي ﷺ قاله . تلخيص الحبير ٧٥/١ .

وقال المنذري في الترغيب ١٦٤/١ بعد ذكره الحديث واختلاف العلماء : ولا شك أن الأحاديث التي وردت في التسمية وإن كان لا يسلم منها من مقال فإنها تتعاضد بكثرة طرقها وتكسب قوة ، والله أعلم .

(١) **في إسناده ضعف** ، فيه ثمامة بن وائل بن حصين المري ، أبو ثفال ، ورباح بن عبد الرحمن بن أبي سفيان ، قال ابن حجر في كل منهما : مقبول .

وللحديث متابعات وشواهد تقدمت في حديث رقم ٩٤ - ٩٥ .

والزيادة في الحديث المتعلقة بالإيمان بالقدر لها شاهد من حديث عمر بن الخطاب المشهور في تعريف الإيمان : « وأن تؤمن بالقدر خيره وشره » وهو حديث صحيح . انظر جامع العلوم والحكم ص١٩ - ٣٧ .

عن رباح بن عبد الرحمن بن أبي سفيان بن حويطب ، عن جدته ، أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« لا يؤمن بالله من لا يؤمن بي ، ولا يؤمن بي من لا يحب الأنصار ، ولا صلاة لمن لا وضوء له ، ولا وضوء لمن لا يذكر اسم الله عليه »[1].

٩٨- (٥) **حدثنا** عبد الله بن محمد ، نا أحمد بن منصور ، نا يحيى بن بكير حدثني المفضل- يعني بن فضالة- عن أبي عروة ، عن أبي عمار ، عن أنس بن مالك قال : كنت جالسًا عند رسول الله ﷺ ذات يوم فدخل رجل من غفار ، ثم خرج من المسجد فقال له النبي ﷺ : « أصليت ؟ » فقال : نعم . فقال : « إنك لم تصل » ، أعاد ذلك مرتين . ففزع الرجل ، فأتى عمر فقال : مالك ؟ قال : هلكت صليت مرتين فمررت بالنبي ﷺ ، كلما مررت به قال : « صليت ؟ » قلت : نعم . قال : « لم تصل » . قال له عمر : ويحك ائت أبا بكر . فأتى أبا بكر فقال له مثل ذلك . فقال : ائت عليًّا ، فأتى عليًّا فقال : صليت ومررت بالنبي ﷺ فقال لي : « صليت ؟ » فقلت : نعم . فقال لي : « لم تصل » . فأعدت الوضوء ، وأعدت الصلاة ، ثم مررت فقال : « أصليت ؟ » قلت : نعم . فقال لي : « لم تصل » . فقال : ألا تخبرني حين توضأت سميت ؟ قال : لا . قال : فاذهب فخذ إناءك فإذا صببت على يديك فسم وصل ، ثم مر بالنبي ﷺ فانظر أن قال لك مثلها فارجع إلي .

---

(١) **في إسناده ضعف**، فيه ثمامة بن وائل بن حصين المري ، ورباح بن عبد الرحمن بن أبي سفيان ، قال ابن حجر في كل منهما : مقبول .
وللحديث شواهد تقدمت في حديث رقم ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٦ .
والحديث أخرجه أحمد في المسند ٧٠/٤ ، ٦٨١/٥ ، ٦٨٢ ، ٦٨٢/٦ من ثلاثة طرق . والدارقطني ٧٣/١ .
وحب الأنصار قد ورد فيه الحديث الصحيح في البخاري وغيره .
انظر فتح الباري ٦٢/١ ، ٦٣

فذهب الرجل فتوضأ فسمي فلما صلى خرج فضحك النبي ﷺ إليه ، وقال له النبي ﷺ : « الآن حين صليت »[1].

٩٩- (٦) حدثنا أحمد بن عيسى بن علي بن الخواص ، حدثني مقاتل بن صالح أبو صالح ، نا هشام بن بهرام ، نا عبد الله بن حكيم أبو بكر ، عن عاصم بن محمد عن نافع ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ :

« من توضأ وذكر اسم الله عز وجل على وضوئه كان طهورًا للجسد ، ومن توضأ ولم يذكر اسم الله عز وجل على طهوره كان طهوره ، لأعضائه »[2]

١٠٠- (٧) حدثنا أحمد بن محمد بن يزيد الزعفراني ، نا إبراهيم بن عبد الرحيم ، نا أبو زكريا السمسار ، نا سليمان الأعمش ، عن شقيق بن سلمة عن عبد الله بن مسعود ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« إذا تطهر أحدكم فليذكر اسم الله عز وجل ، فإنه يطهر جسده كله ، وإن لم يذكر اسم الله عز وجل على طهوره (منه)[3] إلا ما مر عليه الماء

---

(١) في إسناده زياد بن ميمون أبو عمار ، وهو هالك كذاب ، وفيه أبو عروة زياد بن ميمون وهو مجهول ، وبقية رجاله ثقات . والحديث يشعر بالوضع . والله أعلم .

(٢) في إسناده عبد الله بن حكيم ، أبو بكر الداهري وهو متروك . والحديث أخرجه الدارقطني في السنن ١/٧٤ - ٧٥ . والبيهقي في السنن الكبرى ١/٤٤ . وفيه أيضًا عبد الله بن حكيم ، أبو بكر الداهري . والحديث أورده الحافظ ابن حجر في التلخيص الحبير ١/٧٦ . وقال : رواه الدارقطني والبيهقي من حديث ابن عمر ، وفيه عبد الله بن حكيم الداهري ، وهو متروك ثم قال : ورواه الدارقطني من حديث أبي هريرة بلفظ : « لم يطهر إلا موضع الوضوء منه » وفيه مرداس بن محمد ، ومحمد بن أبان ، وهما ضعيفان ، بل قال الذهبي : محمد بن مرداس عن محمد بن أبان الواسطي لا أعرفه ، وخبره منكر في التسمية . ومحمد بن أبان قال الأزدي : ليس بذاك . فالحديث ضعيف بكل طرقه . والله أعلم .

(٣) الزيادة من سنن الدارقطني ١/٧٣ - ٧٤ .

فإذا فرغ أحدكم من طهوره فليشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدًا عبده ورسوله ، ثم ليصل علي ، فإذا قال ذلك فتحت له أبواب الرحمة »[١].

١٠١- (٨) **حدثنا** عبد الله بن محمد البغوي ، نا محمد بن جعفر الوركاني ، نا سعيد بن ميسرة قال : سمعت أنس بن مالك يقول : جاء شاب فتوضأ ولم يذكر اسم الله عز وجل حتى صلى ، فلما فرغ ، قال له النبي ﷺ : « يا شاب ، أصليت ؟ » قال : نعم . فقال له النبي ﷺ : « ما صليت » . حتى أعادها ثلاث مرات ، فذهب الشاب إلى علي فقال : إني توضأت وصليت ثلاث مرار ، قال رسول الله ﷺ : « ما صليت » قال : فهل ذكرت فيه اسم الله عز وجل ؟. فقال الشاب : لا . فقال : اذهب فتوضأ واذكر اسم الله عليه ، وإذ فرغت فقل : الحمد لله وصل . فذهب الشاب ففعل ما أمره علي ، فتوضأ وذكر اسم الله وصلى . فقال له رسول الله ﷺ : « أصليت ؟ » قال : نعم . قال النبي ﷺ : « صدقت قد صليت »[٢].

---

(١) في إسناده يحيى بن هاشم الغساني أبو زكريا السمسار وهو متروك . وبقية رجاله ثقات والحديث أخرجه الدارقطني في السنن ١/٧٣- ٧٤. وفي آخره: «فتحت أبواب السماء».
وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٤٤/١ بلفظ ابن شاهين ، وفي إسناديهما يحيى بن هاشم الغساني ، وهو متروك .
والحديث أورده ابن حجر في التلخيص الحبير ٧٦/١ . وقال : رواه الدارقطني والبيهقي ، وفي إسناده يحيى بن هاشم السمسار ، وهو متروك .
ورواه عبد الملك بن حبيب عن إسماعيل بن عياش عن أبان ، وهو مرسل ضعيف جدًا . اهـ .

(٢) في إسناده سعيد بن ميسرة البكري ، وقد كذبه يحيى القطان ، وقال ابن حبان والحاكم : يروي الموضوعات عن أنس ، وقال البخاري : منكر الحديث . وبقية رجاله ثقات . وهذا الحديث قد تقدم نحوه رقم ٩٨ . وهذا الحديث يعد من رباعيات ابن شاهين .

□ (١٣) باب فضل ركعتي الفجر □

١٠٢- (١) حدثنا يعقوب بن أحمد بن ثوابة الحضرمي- بحمص- نا محمد بن عوف ، نا مهدي بن جعفر ، نا علي بن ثابت ، عن الوازع بن نافع ، عن سالم ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « ركعتا(*) الفجر أحب إلي من الدنيا وما فيها »(١).

(*) في الأصل ركعتي الفجر .

(١) في إسناده الوازع بن نافع ، قيل فيه : متروك ، وقيل: ليس بثقة، وبقية رجاله رجال الصحيح .

ولم أجد من خرجه بهذا اللفظ عن ابن عمر ، والحديث صحيح من حديث عائشة . أخرجه مسلم ٥٠١/١ - ٥٠٢ . بألفاظ متقاربة والترمذي ٢٦٠/١ . وقال : وفي الباب عن علي وابن عمر وابن عباس ، وحديث عائشة حديث حسن صحيح . والنسائي ٢١٠/٣ . وأحمد في المسند ٥٠/٦ ، ٥١ ، ١٤٩ ، ٢٦٥ . انظر الفتح الرباني ٢٢١/٤ . والحاكم في المستدرك ٣٠٦/١ - ٣٠٧ . وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه ، وهذا سهو منه ، فقد أخرجه مسلم والبيهقي في السنن الكبرى ٤٧٠/١ . والطحاوي في شرح معاني الآثار ٣٠٠/١ . وابن خزيمة في صحيحه ١٦٠/٢ . وابن أبي شيبة في المصنف ٢٤١/٢ . وعبد الرزاق في المصنف ٥٨/٣ عن عائشة . والخطيب في تاريخ بغداد ٢٧٣/١١ . وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه ٥٧/٣ عن أنس ، وفيه عبد الله بن محرر الجزري ، وهو متروك ، وقد وردت أحاديث كثيرة صحيحة في فضل ركعتي الفجر . انظر فتح الباري ٤٢/٣ - ٤٨ . وصحيح مسلم ٥٠٠/١ - ٥٠٢ . وإرواء الغليل ١٨٣/٣ . والترغيب للمنذري ٣٩٧/١ - ٣٩٩ . ومصنف عبد الرزاق ٥٤/٣ - ٦٠ . وإعلام أهل العصر بأحكام ركعتي الفجر ص٣ - ١٦ . ونصب الراية ١٦٠/٢ - ١٦٢ . وغيرها .

١٠٣- (٢) **حدثنا** عبد الله بن سليمان بن الأشعث ، نا محمد بن عبد الوهاب الدعلجي ، نا عبد الله بن إبراهيم ، نا سعيد بن مسلم بن بانك ، عن سالم عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ :

« ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها »[١].

١٠٤- (٣) **حدثنا** عبد الله بن محمد ، نا جدي ، نا يعقوب بن الوليد ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ :

« من صلى بين العشاء والمغرب عشرين ركعة بنى الله عز جل له بيتًا في الجنة »[٢].

* * *

(١) في إسناده محمد بن عبد الوهاب الدعلجي . وعبد الله بن إبراهيم لم أعثر على تراجم لهما . والحديث قد تقدم نحوه في الحديث السابق رقم ١٠٢ .

(٢) في إسناده يعقوب بن الوليد الأزدي ، وهو متروك ، وقد كذبه أحمد وغيره ، وبقية رجاله ثقات .

والحديث أخرجه ابن ماجة في السنن ٤٣٧/١ . وقال البوصيري في الزوائد على ابن ماجة بعد ذكر الحديث : في إسناده يعقوب بن الوليد ، اتفقوا على ضعفه ، وذكره الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة ٩١/٥ برقم ٤٦٧ .

□ (١٤) فضل صلاة التسبيح الذي علمه النبي ﷺ لعمه العباس عليه السلام □

١٠٥- (١) **حدثنا** عبد الله بن محمد البغوي ، ونصر بن القاسم الفرائضي ، قالا : نا إسحاق بن أبي إسرائيل ، نا موسى بن عبد العزيز القنباري ، حدثني الحكم بن أبان ، حدثني عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال للعباس بن عبد المطلب : « يا عباس ! يا عماه ! ألا أعطيك ؟ ألا أمنحك ؟ ألا أحبوك ؟ ألا أفعل لك ؟ عشر خصال إذا أنت فعلت ذلك ، غفر الله (لك) ذنبك أوله وآخره ، قديمه وحديثه ، خطأه وعمده ، صغيره وكبيره ، سره وعلانيته ، عشر خصال : أن تصلي أربع ركعات ، تقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب وسورة ، فإذا فرغت من القراءة في أول ركعة وأنت قائم قلت : سبحان الله ، والحمد لله ، ولا إله إلا الله ، والله أكبر خمس عشرة مرة ، ثم تركع فتقولها وأنت راكع عشرًا ، ثم ترفع رأسك من الركوع فتقولها عشرًا ، ثم تسجد فتقولها عشرًا ، ثم ترفع رأسك من السجود فتقولها عشرًا ، ثم تسجد فتقولها عشرًا ، ثم ترفع رأسك فتقولها عشرًا ، فذلك خمس وسبعون في ركعة تفعل ذلك في أربع ركعات ، إن استطعت أن تصليها في كل يوم مرة فافعل ، فإن لم تفعل ففي كل جمعة مرة ، فإن لم تفعل ففي كل شهر مرة ، فإن لم تفعل ففي كل سنة مرة ، فإن لم تفعل ففي عمرك مرة »[1].

---

(١) **إسناده حسن** . وللحديث متابعات وشواهد ، والحديث أخرجه أبو داود في السنن ٦٧/٢ - ٦٨ من طريق عبد الرحمن بن بشر بن الحكم النيسابوري عن موسى بن عبد العزيز به . =

....

= وابن ماجة في السنن ٤٤٣/١ . وابن خزيمة في صحيحه ٢٢٣/٢ ، ٢٢٤ . والحاكم في المستدرك ٣١٨/١ . ثم قال : هذا حديث وصله موسى بن عبد العزيز عن الحكم بن أبان ، وقد خرجه أبو بكر محمد بن إسحاق، وأبو داود سليمان بن الأشعث وأبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب في الصحيح فرووه عن عبد الرحمن بن بشر . وقد رواه إسحاق بن أبي إسرائيل عن موسى بن عبد العزيز القنباري ثم ذكره .

والحديث أورده محمود محمد خطاب السبكي في المنهل العذب المورود ٢٠٦/٧ - ٢١٦ . وقال في تخريجه ٢٠٩/٧ : أخرجه ابن ماجة ، والبيهقي في الدعوات ، وابن خزيمة والطبراني والحاكم والخطيب والآجري وأبو سعيد السمعاني وأبو موسى المديني وابن حبان .

وذكره عبد الحي اللكنوي في الآثار المرفوعة في الأخبار الموضوعة ص١١٩ - ١٤٧ . وقال في ص١٢٢ : قال الحافظ ابن حجر في الخصال المكفرة للذنوب المقدمة والمؤخرة : أساء ابن الجوزي بذكر هذا الحديث في الموضوعات ، وقوله : إن موسى بن عبد العزيز مجهول لم يصب فيه ، فإن ابن معين والنسائي وثقاه ، وقال في أمالي الأذكار : هذا الحديث أخرجه البخاري في جزء القراءة خلف الإمام ، وأبو داود وابن ماجة ، وابن خزيمة في صحيحه ، والحاكم في مستدركه ، وصححه ، والبيهقي . وقال ابن شاهين في الترغيب : سمعت أبا بكر بن أبي داود يقول : سمعت أبي يقول : أصح حديث في صلاة التسبيح هذا . وقال : موسى وثقه ابن معين وابن حبان ، وروى عنه خلق . اهـ .

قلت : هذا الكلام ليس في الترغيب ، وإنما هو في الثقات في ترجمة موسى بن عبد العزيز ص ١٠٠ - ١٠١ .

وقال الحافظ ابن حجر : ولحديث ابن عباس طرق . وتابع موسى عن الحكم بن أبان . إبراهيم بن الحكم ، أخرجه ابن خزيمة وابن راهويه والحاكم . وتابع عكرمة عن ابن عباس عطاء ومجاهد ....

وله طرق أخرى عن ابن عباس فأخرجه الطبراني في المعجم الكبير ، ورواته ثقات إلا أبا هرمز فإنه متروك .

وأخرجه الطبراني في الأوسط عن أبي الجوزاء عن ابن عباس ، وكلهم ثقات إلا يحيى بن عتيبة ، فإنه متروك .

وروي عن ابن عباس موقوفًا . رواه أبو داود والحاكم . =

....

= من شواهده :

حديث الفضل بن عباس أخرجه أبو نعيم في قربان المتقين ، وفيه أبو رافع إسماعيل بن رافع ، وهو ضعيف ، الآثار المرفوعة ص ١٢٥ . وأجوبة عن أحاديث وقعت في مصابيح السنة ٣٠٧/٣ .

وحديث العباس أخرجه أبو نعيم في القربان والدارقطني في الأفراد ورجاله ثقات ، إلا صدقة الدمشقي ، وهو يصلح للمتابعات .

وحديث عبد الله بن عمرو بن العاص أخرجه أبو داود ٦٨/٢ . قال المنذري : رواة هذا الحديث ثقات ، لكن اختلف فيه على أبي الجوزاء فقيل : عن عبد الله بن عباس وقيل : عبد الله بن عمرو ، مع الاختلاف في رفعه ووقفه ، وقد أكثر الدارقطني من تخريج طرقه على اختلافها .

وحديث عبد الله بن عمر بن الخطاب أخرجه الحاكم في المستدرك ٣١٩/١ . ثم قال : هذا إسناد صحيح لا غبار عليه ، ومما يستدل على صحته استعمال الأئمة من أتباع التابعين إلى عصرنا هذا إياه ومواظبتهم عليه وتعليمهم الناس منهم عبد الله بن المبارك رحمه الله .

وحديث أبي رافع أخرجه الترمذي ٢٩٩/١ - ٣٠٠ . ثم قال : هذا حديث غريب من حديث أبي رافع ، وابن ماجة ٤٢٢/١ . وأبو نعيم في القربان .

وحديث علي بن أبي طالب . أخرجه الدارقطني وفي سنده ضعيف . الآثار المرفوعة ص١٢٧ ، والأجوبة عن أحاديث وقعت في مصابيح السنة ٣٠٧/٣ .

وحديث جعفر بن أبي طالب أخرجه الدارقطني ، والخطيب ، وسعيد بن منصور ، وإبراهيم بن أحمد الخرقي في فوائده . الآثار المرفوعة ص١٢٧ ، والأجوبة ص٣٠٧/٣ .

وحديث عبد الله بن جعفر أخرجه الدارقطني من وجهين . الآثار ص١٢٨ ، والأجوبة ٣٠٨/٣ .

وحديث أم سلمة أخرجه أبو نعيم . الأجوبة ٣٠٨/٣ . الأنصاري ويقال : إنه جابر بن عبد الله . أخرجه أبو داود في السنن ٦٩/٢ ، الآثار ص١٢٨ .

فهذه الشواهد كلها لا تخلو من ضعف ، ولكنها تشهد بأن للحديث أصلًا ، والله أعلم .

واعلم أن علماء الحديث قد اختلفوا في تصحيح هذا الحديث وتضعيفه ، وقد بالغ ابن الجوزي وتبعه غيره إلى أن قال : هذا الحديث موضوع ، ولذا أورده في =

....

= الموضوعات ٢/١٤٣ - ١٤٦ . والشوكاني في الفوائد المجموعة ص٣٧ - ٣٨ . والسيوطي في اللآليء ٢/٣٧ - ٤٥ . وقد تعقبه بنقل أقوال ابن حجر في الأمالي وغيرها . وممن صححه أو حسنه ابن منده ، والآجري ، والخطيب البغدادي ، وأبو سعد السمعاني ، وأبو موسى المديني ، وأبو الحسن ابن الفضل ، والمنذري ، وابن الصلاح ، والنووي وآخرون .

وقد قال ابن شاهين في الثقات ص١٠١ : سمعت أبا بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث يقول : سمعت أبي يقول : أصح حديث في التسبيح حديث العباس ، وروي عن الإمام مسلم أنه قال : لا يروى في هذا الحديث إسناد أحسن من هذا أي حديث ابن عباس . وقد ألف جماعة في تصحيح هذا الحديث ومنهم : أبو موسى المديني والخطيب البغدادي والدارقطني ، والعجب من الأئمة الكبار مثل الحافظ ابن حجر والنووي . فالنووي في المجموع ٣/٥٤٩ يضعف هذا الحديث ، ويقول : ليس بثابت واستحبابها فيه نظر ، لأن حديثها ضعيف .

وفي الأذكار ص ١٦٧ - ١٦٩ . أورد الأحاديث وذكر الاختلاف ثم قال : اعلم أن صلاة التسبيح مرغب فيها يستحب أن يعتادها كل حين ولا يتغافل عنها ، ويقول في تهذيب الأسماء واللغات ٢/١٤٤ : وأما صلاة التسبيح المعروفة فسميت بذلك لكثرة التسبيح فيها على خلاف العادة في غيرها .

وقد جاء فيها حديث حسن في الترمذي وغيره ، وقد ذكرها المحاملي وصاحب التتمة وغيرها ، وهي سنة حسنة اهـ .

والحافظ ابن حجر يقول في التلخيص الحبير ٢/٧ بعد ذكر من صححه ومن ضعفه : والحق أن طرقه كلها ضعيفة ، وإن كان حديث ابن عباس يقرب من شرط الحسن إلا أنه شاذ لشدة الفردية فيه وعدم المتابع ، والشاهد من وجه معتبر ومخالفة هيئتها لهيئة باقي الصلوات . وموسى بن عبد العزيز وإن كان صادقًا صالحًا فلا يحتمل منه هذا التفرد .

ويقول في الأجوبة عن أحاديث وقعت في مصابيح السنة ٣/٣٠٨ بعد ذكر من روي هذا الحديث : الاختلاف في التصحيح والتضعيف له ، والحق أنه في درجة الحسن لكثرة طرقه التي يقوي بها الطريق الأولى - أي طريق ابن عباس - ويقول في الأمالي : لا بأس بإسناد حديث ابن عباس وهو من شرط الحسن ، فإن له شواهد تقويه اهـ المنهل العذب ٧/٢١٠ . =

= ونراه يقول في الأمالي أيضًا كما نقل عنه اللكنوي في الآثار المرفوعة ص١٢٣ : ولحديث ابن عباس طرق ، وتابع موسى عن الحكم بن أبان ، إبراهيم بن الحكم ، أخرجه ابن خزيمة وابن راهويه والحاكم ، وتابع عكرمة عن ابن عباس عطاء ومجاهد اهـ .

فنراه في كتب الأحكام يحاول تضعيفه ، وفي كتب الفضائل يحسنه ويقويه ، ويذكر له المتابعات والشواهد ، ويحكم عليه جزمًا بالحسن ، وقد صححه الخطابي ، والسبكي في المنهل العذب ٧/٢١٠ . وقال : إنه حديث ثابت ينبغي العمل به . اهـ وصححه الألباني في صحيح الجامع الصغير وزيادته ٦/٢٩٥ .

وهذا باختصار عن هذا الحديث ، وهو يحتاج إلى أكثر من هذا ، وإلى تخريج من ألف فيه وصححه . والله أعلم .

□ (١٥) باب فضل تكبيرة الإحرام □

١٠٦- (١) حدثنا محمد بن هارون العسكري ، نا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان ، نا سعيد بن إبراهيم ، أبو عثمان المكفوف ، نا عصمة بن محمد ، عن عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ :

« التكبيرة الأولى يدركها أحدكم مع الإمام خير من ألف بدنة يهديها »[١].

١٠٧- (٢) حدثنا محمد بن علي بن حمزة الأنطاكي ، نا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة ، نا أبي ، نا محمد بن خالد الوهبي ، عن عبيد الله بن الوليد ، عن العوام بن حوشب ، عن الحسن ، عن أنس قال :

اجتمع أصحاب النبي ﷺ فيهم حذيفة ، قال رجل منهم : ما يسرني أني فاتتني التكبيرة الأولى مع الإمام وأن لي خمسين من الغنم . قال الآخر : ما يسرني أنها فاتتني مع الإمام وأن لي مائة من الغنم . وقال الآخر : ما يسرني أنها فاتتني مع الإمام وأن لي ما طلعت عليه الشمس . وقال الآخر : ما يسرني أنها فاتتني مع الإمام وأني صليت من العشاء الآخرة إلى الفجر ، ولو فعلت ما رأيت أني فعلت ما فاتتني[٢].

---

(١) في إسناده عصمة بن محمد وهو متروك ، وفيه من لم أعثر له على ترجمة . والحديث أورده السيوطي في الجامع الكبير ٤٠١/١ .
وقال : رواه الديلمي عن ابن عمر .

(٢) **إسناده ضعيف** . فيه عبيد الله بن الوليد الوصافي ، وهو ضعيف . وبقية رجاله =

١٠٨- (٣) **حدثني** أبي ، نا العباس بن محمد ، نا أبو داود الحفري ، نا سلام- يعني أبا الأحوص ، عن أبي حمزة ، قال : قلت لإبراهيم : لأي شيء كرهت الصلاة عند الإقامة ؟ . قال : مخافة التكبيرة الأولى(١).

١٠٩- (٤) **حدثنا** عبد الله بن سليمان ، نا عمرو بن عثمان ، نا الوليد- يعني ابن مسلم- عن أبي عمرو ، عن عبدة ، وهارون بن رئاب ، عن عبد الله بن مسعود قال :

التكبيرة الأولى وصلاة القيام خير من إبل ألف(٢).

١١٠- (٥) **حدثنا** الحسن بن أحمد الأصطخري ، قال : قرىء على العباس بن محمد وأنا أسمع قال : سمعت يحيى بن معين يقول : سمعت وكيعًا يقول : من لم يدرك التكبيرة الأولى فلا ترجو خيره(٣).

***

آخر الجزء الأول من هذه النسخة ، ويتلوه أول الثاني
باب (فضل الجلوس بعد صلاة الفجر إلى أن تطلع
الشمس وما فيه من الثواب) .
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم تسليمًا
حسبنا الله ونعم الوكيل

= رجال الصحيح . والحديث موقوف على أنس .

(١) **إسناده ضعيف** . فيه أبو حمزة ميمون الأعور الراعي القصاب ، وهو ضعيف ، وقيل : متروك . وهذا مقطوع على إبراهيم النخعي .

(٢) **إسناده ضعيف** . فيه عبد الرحمن بن يزيد بن تميم الدمشقي ، وهو ضعيف ، وهو موقوف على ابن مسعود .

(٣) **إسناده صحيح** . رجاله كلهم ثقات .
وهو خبر مقطوع على وكيع .

بسم الله الرحمن الرحيم

أنا الشيخ أبو محمد بن عبد الخالق بن عبد الوهاب الحنبلي المقرىء قراءة عليه ، وأنا أسمع ببغداد . قيل له : أخبركم أبو العز أحمد بن عبيد الله بن كادش قراءة عليه وأنت تسمع ، فأقر به . أنبأ أبو طالب محمد بن علي بن الفتح العشاري قراءة عليه وأنا أسمع ، أنا أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين الواعظ قال :

□ (١٦) باب مختصر فضل الجلوس بعد صلاة □ الفجر إلى أن تطلع الشمس وما فيه من الثواب

١١١- (١) حدثنا عبد الله بن محمد البغوي ، ثنا جدي ، وزياد بن أيوب قالا : حدثنا أبو معاوية محمد بن خازم ، ثنا سعد بن طريف عن عمير بن مأمون بن زرارة ، عن الحسن بن علي قال : قال رسول الله ﷺ : « من صلى الفجر ثم جلس حتى تطلع الشمس ، ثم صلى ركعتين حرمه الله على النار أن تلفحه(*)، أو تطعمه »(١).

١١٢- (٢) حدثنا محمد بن سليمان الباهلي ، ثنا أحمد بن الفرج ، ثنا خالد بن يزيد ثنا سفيان ، عن سعد بن طريف ، عن عمير بن مأمون ، عن

(*) لفح النار : حرها ووهجها . النهاية ٤/٢٦٠ .

(١) في إسناده سعد بن طريف متروك . وقد رماه ابن حبان بالوضع ، والحديث أورده السيوطي في الجامع الكبير ١/٧٩٤ . وقال : رواه البيهقي في شعب الإيمان . وأورده الذهبي في الميزان في ترجمة سعد بن طريف .

الحسن بن علي عن أبيه قال :

قال رسول الله ﷺ : « من صلى صلاة الغداة ثم جلس في مصلاه حتى تطلع الشمس كان له حجابًا من النار ، أو سترًا من النار »[1].

١١٣- (٣) حدثنا أحمد بن إبراهيم بن عبد الوهاب الشيباني- بدمشق- ثنا عمر بن مضر ، ثنا إبراهيم بن حيان بن النجار بن أنس بن مالك خادم النبي ﷺ ثنا شريك ، عن داود بن أبي هند ، عن الشعبي قال : أتيت الحسن بن علي في حاجة ، فصليت معه الغداة في مسجده إذ أتاه داعي ابن الزبير يدعو الناس إلى ناديه قبل أبا الجسن ، فقال الحسن لرجل من أصحابه : اخرج فانظر هل طلعت بوح[2]؟ قال : فخرج الرجل فنظرها فلم يجدها طالعة ، فرجع فقال : لم تطلع بعد يا ابن رسول الله ، فمكث ساعة ، ثم قال له : اخرج فانظر هل طلعت بوح ؟ قال : فخرج الرجل فنظر فلم يجدها طالعة فرجع فقال : لم تطلع بعد يا ابن رسول الله ، فقام الحسن فصلى ركعتين ، ثم انصرف فأقبل بوجهه على الناس فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« من صلى الغداة في مسجده ، ثم جلس يذكر الله إلى أن تطلع الشمس ، فإذا طلعت حمد الله ، وقام فصلى ركعتين إلا أعطاه الله بكل ركعة ألف ألف قصر في الجنة ، في كل قصر ألف ألف حوراء مع كل حوراء ألف ألف خادم ، وكان عند الله من الأوابين »[3].

---

(١) في إسناده سعد بن طريف وهو متروك .
والحديث أورده السيوطي في الجامع الكبير ٧٩٣/١ عن علي ، ولم يذكر من خرجه .

(٢) بوح : اسم للشمس معرفة لا يدخله الألف اللازم . هكذا في حاشية الأصل .

(٣) في إسناده إبراهيم بن حيان بن البراء بن النضر بن أنس بن مالك النجار ، وهو ضعيف جدًا ، حدث بالبواطيل .
والحديث أورده ابن عراق في تنزيه الشريعة ١٢٣/٢ . وقال : رواه ابن شاهين ، وفيه إبراهيم بن حيان بن النجار بن أنس بن مالك . =

١١٤- (٤) حدثنا علي بن الفضل البلخي ، ثنا أحمد بن حسان بن موسى ثنا نصر بن مروان ، ثنا أبو الفتح ، ثنا نوح بن أبي مريم ، عن إبراهيم بن الصائغ ، عن يزيد النحوي ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ :

« من صلى الفجر في جماعة ثم اعتكف إلى طلوع الشمس ، ثم صلى أربع ركعات متواليات ، يقرأ في أول ركعة بفاتحة الكتاب ، وآية الكرسي ثلاث مرات ، وقل هو الله أحد سبع مرات وفي الركعة الثانية بفاتحة الكتاب مرة والشمس وضحاها ، وفي الركعة الثالثة فاتحة الكتاب والسماء والطارق ، وفي الركعة الرابعة فاتحة الكتاب مرة ، وآية الكرسي مرة ، وقل هو الله أحد ثلاث مرات بعث الله إليه سبعين ملكًا ، من كل سماء عشرة أملاك معهم أطباق من أطباق الجنة . ومناديل من مناديل الجنة ، فيحملون تلك الصلاة على تلك الأطباق ، ثم يصعدون بها فلا يمرون بفوج من الملائكة إلا استغفروا لصاحبها . فإذا وضعت بين يدي العزيز الجبار ، قال الله : عبدي لي صليت وإياي عبدت فاستأنف العمل فقد غفرت لك »[١].

١١٥- (٥) حدثنا عبد الله بن محمد البغوي ، ثنا علي بن الجعد ، ثنا زهير ، عن سماك ، عن جابر بن سمرة قال : كان رسول الله ﷺ إذا صلى

= وأورده الفتني في تذكرة الموضوعات ص٤٧ . وقال : فيه إبراهيم بن حيان ساقط وقيل : ضعيف يحدث عن الثقات بالموضوعات .

(١) في إسناده نوح بن أبي مريم الملقب بنوح الجامع ، كذبه غير واحد ، وقال ابن المبارك : كان يضع ، ولعل هذا من وضعه . والله أعلم .

وأورد هذا الحديث ابن عراق في تنزيه الشريعة ١١٩/٢ . وقال : فيه نوح ابن أبي مريم .

وأورده الفتني في تذكرة الموضوعات ص٤٧ . وقال : فيه نوح بن أبي مريم المشهور بالوضع .

الفجر جلس حتى تطلع الشمس (حسنًا)[1]»[2].

١١٦- (٦) حدثنا محمد بن زهير بن الفضل - بالأبلة ، ثنا محمد بن إسماعيل بن سمرة الأحمسي ، ثنا الوليد بن القاسم بن الوليد الهمداني ، ثنا الأحوص بن حكيم الشامي، حدثني عبد الله بن غابر أن أبا أمامة ، وعتبة بن عبد حدثاه عن رسول الله ﷺ أنه كان يقول :

« من صلى صلاة الصبح في جماعة ، ثم لبث حتى يسبح تسبيحة الضحى ، كان له كأجر حاج ومعتمر تامًّا له حجه وعمرته »[3].

---

(١) حسنًا : أي طلوعًا حسنًا : بمعنى يعم ضوءها المعمورة . والزيادة من مسلم وأبي داود .

(٢) **إسناده حسن** . فيه سماك بن حرب ، وهو صدوق ، وبقية رجاله ثقات ، والحديث أخرجه مسلم في صحيحه ٤٦٤/١ من طريقين ، وكلاهما عن سماك . وأبو داود ١٧٨/٥ . والترمذي ٤٩/٢ . وقال : هذا حديث حسن صحيح . والنسائي ٦٧/٣ . وأحمد في المسند ٨٨/٥ - ٨٩ . ومداره على سماك بن حرب .

والحديث أورده السيوطي في الجامع الصغير ص٢٤٨ . وقال : رواه أحمد ، ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي ورمز له بالصحة .

وذكره الألباني في صحيح الجامع الصغير وزيادته ٢٢٤/٤ . وقال : صحيح .

(٣) في إسناده ضعف ، فيه الأحوص بن حكيم الشامي ضعيف الحفظ ، وكان عابدًا وللحديث شواهد كثيرة .

والحديث أورده السيوطي في الجامع الكبير ٧٩٤/١ . وقال : رواه الطبراني في المعجم الكبير عن أبي أمامة وعتبة بن عبد معًا .

وأورده محمد بن محمد سليمان في جمع الفوائد ٣٠٨/١ . وقال : للكبير بلين ، والمنذري في الترغيب ٢٩٧/١ . وقال : رواه الطبراني ، وبعض رواته مختلف فيهم . وللحديث شواهد كثيرة .

ومن الشواهد حديث أبي ظلال عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : « من صلى الفجر في جماعة ثم قعد يذكر الله حتى تطلع الشمس ثم صلى ركعتين كانت له كأجر حجة وعمرة ، تامة تامة تامة » . وفيه أبو ظلال . قال البخاري فيه : مقارب الحديث . أخرجه الترمذي في السنن ٥٠/٢ . وغيرها .

١١٧- (٧) حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد ، ثنا محمد بن إسماعيل بن سمرة الأحمسي ، ثنا المحاربي ، ثنا عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر أنه كان : إذا صلى الغداة جلس حتى تطلع الشمس ، فقيل : له لم تفعل هذا ، قال : أريد به السنة[١].

***

(١) **إسناده ضعيف** . فيه عبيد الله بن الوليد الوصافي ، وهو ضعيف وبقية رجاله ثقات ، وهو موقوف على عبد الله بن عمر رضي الله عنه وله حكم الرفع .

□ (١٧أ) باب فضل صلاة الضحى وعددها □

١١٨- (١) **حدثنا** عبد الله بن سليمان ، ثنا أحمد بن صالح ، قال : قرأت على عبد الله بن نافع ، أخبرني هشام بن سعد ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ صلى الصبح في بقيع الغرقد[١] ثمان ركعات ثم قال : « إنها صلاة رغب[٢] ورهب[٣] »[٤].

١١٩- (٢) **حدثنا** محمد بن إبراهيم الأنماطي ، ثنا محمد بن المثني ، ثنا حكيم بن معاوية عن زياد بن عبيد الله الزيادي ، عن حميد الطويل ، عن أنس أن النبي ﷺ كان يصلي الضحى ست ركعات[٥].

---

(١) بقيع الغرقد : هو مقبرة أهل المدينة ، والغرقد : شجرة من شجر اليهود وكانت موجودة بالبقيع ثم قطعت فنسب البقيع إليها . النهاية ٣/٣٦٢ .

(٢) رغب : أي تضرع وابتهال ومسئلة . وأصل الرغبة الطلب والسؤال. تاج العروس ١/١٧٣.

(٣) رهب : أي خاف مع تحرز . تاج العروس ١/٢٨٠ .

(٤) **إسناده حسن** . فيه هشام بن سعد .

قال الذهبي : حسن الحديث وبقية رجاله ثقات ، وللحديث شواهد منها حديث أنس عند أحمد .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٢/٢٢٦ . وقال : رواه أحمد ورجاله ثقات وذكر بعضها المصنف كما سيأتي ، وذكرها تقي الدين الهندي في كنز العمال ٨/٣٩٩ - ٤٠٦ . والمنذري في الترغيب ١/٤٦١ - ٤٦٧ .

والهيثمي في مجمع الزوائد ٢/٢٣٤-٢٣٩. والعيني في عمدة القاري ٧/٢٣٨-٢٣٩ .

(٥) **إسناده ضعيف** . فيه حكيم بن معاوية الزيادي وهو مستور الحال . =

١٢٠- (٣) حدثنا عبد الله بن محمد البغوي ، ثنا محمد بن حميد الرازي ، ثنا سلمة بن الفضل ، ثنا محمد بن إسحاق ، عن موسى بن حمزة ، عن ثمامة بن عبد الله ، عن جده أنس بن مالك قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من صلى من الضحى اثنى عشرة ركعة بني الله له بيتًا في الجنة (من ذهب)[1] »[2].

= وللحديث شواهد عن جابر وأنس وغيرهما يرتقي بها إلى درجة الحسن ، والله أعلم . والحديث أخرجه الترمذي في الشمائل ص ١٥٢ .

والمزي في تهذيب الكمال ١٦٢/٢ب من طريق الترمذي في ترجمة حكيم بن معاوية الزيادي .

والحديث أورده الألباني في صحيح الجامع الصغير وزيادته ٢٦٦/٤. وقال: صحيح. أخرجه الترمذي في الشمائل عن أنس .

وأورده في إرواء الغليل ٢١٧/٢. وقال: هذا سند حسن في المتابعات فالحديث صحيح. وأورد له متابعات عن جابر بن عبد الله ، وأنس ، ومرسل عن مجاهد .

(١) الزيادة من الترمذي .

(٢) **إسناده ضعيف** . فيه موسى بن حمزة وقيل : موسى بن فلان بن أنس وهو مجهول وفيه محمد بن حميد بن حيان الرازي وهو ضعيف ، ولكن له متابعات إلى محمد بن إسحاق .

والحديث أخرجه الترمذي في الجامع ٢٩٥/١ . وقال : وفي الباب عن أم هانىء، وأبي هريرة ، ونعيم بن همار ، وأبي ذر ، وعائشة ، وأبي أمامة ، وعتبة بن عبد السلمي ، وابن أبي أوفى ، وأبي سعيد ، وزيد بن أرقم ، وابن عباس . وفي الباب عن جماعة من الصحابة غير هؤلاء المذكورين رضي الله عنهم . انظر عمدة القاري ٢٣٨/٧ . وفتح الباري ٥٥/٣ .

وحديث أنس غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه ، وأخرجه ابن ماجة في السنن ٤٣٩/١ من طريق الترمذي . والحديث أورده ابن حجر في التلخيص ٢٠/٢ . وقال : إسناده ضعيف .

وأورده السيوطي في الجامع الكبير ٧٩٥/١ . وقال : رواه الترمذي، وابن ماجة، وابن جرير وفي الجامع الصغير بشرح فيض القدير ١٦٨/٦ . وضعيف الجامع الصغير وزيادته ٢١٢/٥ .

١٢١- (٤) حدثنا علي بن محمد المصري ، ثنا يحيى بن عثمان بن صالح ، ثنا بكار بن محمد بن شعبة الربعي ، حدثني أبي ، عن بكر الأعنق[*] ، عن ثابت ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ :

« يا أنس ، صل صلاة الضحى ، فإنها صلاة الأوابين[١] »[٢].

١٢٢- (٥) حدثنا علي بن محمد بن أحمد المصري ، ثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله بن يوسف ، ثنا ابن لهيعة ، ثنا زبان بن فائد ، عن سهل بن معاذ ، عن أبيه عن النبي ﷺ قال :

« من جلس في مصلاه حتى يصلي الضحى ، غفر له ذنبه وإن كان مثل زبد البحر »[٣].

(*) بكر بن الأعنق هكذا في الأصل بالنون وكذا في التاريخ الكبير ، وفي الميزان الأعتق : بالتاء يكنى أبو عتبة .

(١) الأوابين : جمع أواب . وهو الكثير الرجوع إلى الله تعالى بالتوبة وقيل : هو المطيع ، وقيل : هو المسبح . النهاية ١/٧٩ .

(٢) **إسناده ضعيف** . فيه بكار بن محمد بن شعبة وهو مجهول قال ابن القطان : لا يعرف وفيه بكر بن رستم أبو عتبة الأعتق . قال البخاري : لا يتابع عليه . وقال ابن أبي حاتم : ليس بالقوي وفيه من لم أعثر له على ترجمة .

والحديث أورده الذهبي في الميزان ١/٣٤٩ . في ترجمة بكر بن رستم الأعتق وقال : لا يصح ، وأورده السيوطي في الدر المنثور ٥/٢٩٩ . وقال : رواه الأصبهاني في الترغيب . وقد ورد بمعنى هذا الحديث عن أبي هريرة مرفوعًا بلفظ : « لا يحافظ على صلاة الضحى إلا أواب » .

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد ٢/٢٣٩ . وقال : رواه الطبراني في الأوسط وفيه محمد بن عمرو وفيه كلام ، وفيه من لم أعرفه .

وأورده المنذري في الترغيب ١/٤٦٦ . وقال : رواه الطبراني ، وابن خزيمة في صحيحه . وقال : فيه انقطاع ، وروي مرسلًا اهـ ملخصًا .

(٣) **إسناده ضعيف** . فيه بكر بن سهل الدمياطي ، وزبان بن فائد وهما ضعيفان ، والحديث أخرجه أبو داود في السنن ٢/٦٢ . وفيه زبان بن فائد . أيضًا .

وأورده السيوطي في الجامع الكبير ١/٧٧٠ . وقال : رواه ابن شاهين عن معاذ بن أنس .

=

١٢٣- (٦) **حدثنا** أحمد بن محمد بن سعيد قال : حدثتني فاطمة بنت محمد بن عبد الرحمن بن شريك قالت : سمعت جدي عبد الرحمن بن شريك يقول : هذا كتاب عبد الرحمن بن شريك ، فيه ، ثنا أبي ، ثنا الأعمش ، عن عبد الله بن سنان ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : كان رجلان متواخيين فمات أحدهما قبل صاحبه- يعني . فرآه في النوم فقال : أي فلان ! أي شيء وجدت أفضل بعد الإسلام ؟ قال : أربع ركعات في المسجد . قلت : لابن عباس . يا أبا عباس ، وما هن ؟ قال : التي كان رسول الله ﷺ لا يخرج من المسجد بعد ما يصلي الفجر وينقلب إلى أهله حتى يصليهن . قلت : رأيته أو بلغك عنه قال : حدثني من لم يكذبني ، علي بن أبي طالب[1] .

١٢٤- (٧) **حدثنا** عبد الله بن محمد ، ثنا محمود بن غيلان ، أنبأ علي بن الحسين ، أنبأ الحسين بن واقد ، حدثني ابن بريدة قال : سمعت أبي يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« في الإنسان ستون وثلاثمائة مفصل ، فعليه أن يتصدق عن كل مفصل بصدقة . قالوا : فمن يطيق ذلك (يا نبي الله ؟)[2] قال : النخاعة في المسجد تدفنها ، والشيء تنحيه عن الطريق ، فإن لم تقدر فركعتا الضحى تجزيك »[3] .

= وأورده العيني في عمدة القاري ٢٣٩/٧ . وقال : إسناده ضعيف .
وأورده السيوطي في الدر المنثور ٢٩٩/٥ . وقال : رواه أبو داود ، والطبراني ، والبيهقي .

(١) **إسناده ضعيف** . فيه أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الحافظ . ضعفه قوم وقواه آخرون ، وفيه فاطمة بنت محمد بن عبد الرحمن بن شريك لم أعثر لها على ترجمة .

(٢) الزيادة من سنن أبي داود .

(٣) **إسناده حسن** . وللحديث متابعات . =

١٢٥- (٨) حدثنا إسحاق بن إبراهيم الخليل ، ثنا عثمان بن أبي شيبة ، ثنا حاتم بن إسماعيل ، عن حميد بن صخر ، عن المقبري ، عن أبي هريرة قال : بعث النبي ﷺ بعثًا فأعظموا الغنيمة وأسرعوا الكرة ، فقالوا : يا رسول الله ما رأينا بعثًا قط ولا أسرع كرة ، ولا أعظم غنيمة من هذا البعث . فقال : « ألا أخبركم بأسرع كرة وأعظم غنيمة ؟ رجل توضأ في بيته فأحسن الوضوء ، ثم عمد المسجد فصلى فيه الغداة ، ثم عقب بصلاة الضحى ، فقد أسرع الكرة وأعظم الغنيمة »[1].

❋ ❋ ❋

= والحديث أخرجه أبو داود في السنن ٤٠٦/٥ .
وابن خزيمة في صحيحه ٢٢٩/٢ .
وأحمد في المسند ٣٥٤/٥ .
والحديث أورده المنذري في الترغيب ٤٦٢/١ .
وقال : رواه أبو داود ، وأحمد ، وابن خزيمة ، وابن حبان في صحيحيهما.

(١) **إسناده حسن** . وللحديث شواهد .
والحديث أورده الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٣٥/٢ . وقال : رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح .
وأورده المنذري في الترغيب ٤٦٣/١ . وقال : رواه أبو يعلى ، ورجال إسناده رجال الصحيح ، والبزار ، وابن حبان في صحيحه .
وللحديث شواهد منها حديث عمر بن الخطاب أخرجه الترمذي في السنن ٢١٩/٥ . وفيه محمد بن أبي حميد الأنصاري المدني ، وهو ضعيف الحديث ، ومنها حديث عبد الله بن عمرو بن العاص أورده الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٣٥/٢ . وقال رواه أحمد ، والطبراني في الكبير وفيه ابن لهيعة وفيه كلام . ورجال الطبراني ثقات لأنه جعل بدل ابن لهيعة ابن وهب اهـ .

□ (١٧ب) أي وقت صلاة الضحى □

١٢٦- (١) **حدثنا** عبد الله بن سليمان ، ثنا هشام بن عبد الملك أبو تقي ، ثنا عتبة بن السكن ، ثنا الأوزاعي ، عن سليمان بن موسى ، عن كثير بن مرة الحضرمي ، عن عوف بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ :

« ساعة السبحة[١] حين تزول الشمس عن كبد السماء ، وهي صلاة المخبتين[٢] وأفضلها في شدة الحر »[٣].

١٢٧- (٢) **حدثنا** محمد بن يحيى البصري ، ثنا إبراهيم بن فهد ، ثنا الفضل بن الفضل أبو عبيدة ، ثنا عاصم بن بكار الليثي ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال :

---

(١) أصل التسبيح ، على اختلاف تصرف اللفظ : التنزيه والتقديس والتبرئة من النقائص ، ثم استعمل في مواضع تقرب منه اتساعًا .

وقيل معناه : التسرع إلى الله والخفة في طاعته . وقد يطلق على غيره من أنواع الذكر مجازًا كالتسبيح والتحميد وغيرهما . وقد يطلق على صلاة التطوع والنافلة . ويقال : للذكر ولصلاة النافلة سبحة ، ويقال : قضيت سبحتي . النهاية ٢/٣٣١ .

(٢) المخبت : هو الخاشع المطيع المتواضع وأصلها من الخبت المطمئن إلى الأرض . النهاية ٢/٤ .

(٣) في إسناده عتبة بن السكن ، وهو متروك ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

والحديث أورده السيوطي في الجامع الكبير ١/٥٤٠ . وقال : رواه ابن عساكر في تاريخه عن عوف بن مالك .

وأورده في الجامع الصغير بشرح فيض القدير ٤/٨٠ . ورمز له بالضعف وأورده الألباني في ضعيف الجامع الصغير وزيادته ٣/٢٠٤ . وقال : ضعيف جدًا .

« لا يحافظ على صلاة الضحى إلا أواب[1] (قال : وهي صلاة الأوابين)[2] »[3] .

١٢٨ - (٣) حدثنا عبد الله بن محمد ، ثنا أبو خيثمة ، ثنا إسماعيل بن إبراهيم عن أيوب ، عن القاسم بن عوف الشيباني ، أن زيد بن أرقم رأى

---

(١) الأواب : هو الكثير الرجوع إلى الله تعالى بالتوبة ، وقيل : هو المطيع ، وقيل : هو المسبح . النهاية ١/٧٩ .

(٢) الزيادة من صحيح ابن خزيمة .

(٣) **إسناده ضعيف** . فيه إبراهيم بن الفهد بن حكيم البصري ، وهو ضعيف ، وفيه عاصم بن بكار لم أعثر له على ترجمة ، ولكن له متابعات قد يرتقي بها إلى درجة الحسن ، والله أعلم .

والحديث أخرجه الحاكم في المستدرك ١/٣١٤ . من طريق الدارمي، ثنا إسماعيل بن عبد الله بن زرارة الرقي ، ثنا خالد بن عبد الله ، ثنا محمد بن عمرو به . وقال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم و لم يخرجاه بهذا اللفظ ووافقه الذهبي . وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه ٢/٢٢٨ من طريق محمد بن يحيى ، نا إسماعيل بن عبد الله بن زرارة به مثل طريق الحاكم . وقال : لم يتابع هذا الشيخ إسماعيل بن عبد الله بن زرارة على إيصال هذا الخبر ، ورواه الدراوردي ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة مرسلًا .

ورواه حماد بن سلمة ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة قوله .

والحديث أورده الهيثمي في مجمع الزوائد ٢/٢٣٩ .

وقال : رواه الطبراني في الأوسط ، وفيه محمد بن عمرو ، وفيه كلام ، وفيه من لم أعرفه .

وأورده محمد بن محمد بن سليمان في جمع الفوائد ١/٣٠٨ . وقال : رواه الطبراني في الأوسط بلين .

وأورده الذهبي في ميزان الاعتدال ٣/٥٤٢ . في ترجمة محمد بن دينار ، عن محمد بن عمرو به .

وأورده السيوطي في الجامع الكبير ١/٩٢٢ . والصغير بشرح فيض القدير ٦/٤٤٦ . وقال : رواه الحاكم ، والطبراني في الأوسط ورمز له بالصحة .

وأورده الألباني في الأحاديث الصحيحة ٢/٣٢٣ - ٣٢٤ برقم ٧٠٣ . وقال بعد ذكر من أخرجه : إسناده حسن .

قومًا يصلون من الضحى في مسجد قباء . قال : لقد علموا أن الصلاة في غير هذه الساعة أفضل ، أن رسول الله ﷺ قال : « صلاة الأوابين حين ترمض[1] الفصال[2] »[3].

١٢٩- (٤) حدثنا أحمد بن محمد بن المغلس ، ثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي ، ثنا موسى بن إسماعيل أبو عمران ، ثنا عمر بن خثعم اليمامي ، ثنا يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « صلاة الضحى صلاة الأوابين[4] »[5].

---

(١) ترمض الفصال : في حاشية الأصل : أي تبرك من شدة إحراق الرمضاء أخفافها .. وقال ابن الأثير : وهي : أن تحمى الرمضاء وهي الرمل ، فتبرك الفصال من شدة حرها وإحراقها أخفافها . النهاية ٢٦٤/٢ .

(٢) والفصال : هي الصغار من أولاد الإبل .

(٣) **إسناده حسن** . فيه القاسم بن عوف الشيباني صدوق يغرب ، وبقية رجاله ثقات . والحديث أخرجه مسلم في صحيحه ١١٥/١ ، ١١٦ من طريقين ومدارهما على القاسم بن عوف الشيباني .

وأحمد في المسند ٣٦٦/٤ ، ٣٦٧ ، ٣٧٢ ، ٣٧٥ برواية مختلفة ومدارها على القاسم بن عوف أيضًا .

وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه ٢٢٩/٢ ، ٢٣٠ . والبغوي في شرح السنة ١٤٥/٤ ، ١٤٦ . والدارمي ٢٧٩/١ . وقال الهاشمي في التعليق : رواه أحمد ، ومسلم ، والترمذي ، والطبراني في الكبير .

والحديث أورده السيوطي في الجامع الكبير ٥١٣/١ . وقال : رواه أحمد ، ومسلم ، وعبد بن حميد ، وأبو داود ، والدارمي ، وابن خزيمة ، وابن حبان ، عن زيد بن أرقم . وعبد بن حميد وسمويه عن عبد الله بن أبي أوفى .

(٤) الأواب : قيل : هو كثير الرجوع إلى الله بالتوبة . وقيل : هو المطيع وقد تقدم .

(٥) **إسناده ضعيف** . فيه عمر بن عبد الله بن أبي خثعم ، وهو ضعيف ، وفيه موسى بن إسماعيل الجبلي ، لا بأس به ، وبقية رجاله ثقات . وللحديث شواهد منها حديث رقم ١٢٨ وغيره .

والحديث أورده السيوطي في الجامع الكبير ٥٦٢/١ . وقال : رواه الديلمي =

١٣٠- (٥) **حدثنا** محمد بن هارون الحضرمي ، ثنا أحمد بن منيع ، ثنا أبو أحمد الزبيري ، ثنا حنظلة بن عبد الحميد ، عن الضحاك بن قيس ، عن ابن عباس قال : لقد أتى علينا زمان ما ندري ما وجه هذه الآية : ﴿ **يسبحن بالعشي والإشراق** ﴾[1] حتى رأينا الناس[*] يصلون الضحى[2].

١٣١- (٦) **حدثنا** عبد الملك بن أحمد بن نصر ، ثنا محمود بن خداش ، ثنا محمد بن صبيح ، ثنا السري بن يحيى قال :

رأيت محمد بن سيرين يطيل صلاة الضحى[3].

= وأورده في الصغير بشرح فيض القدير ٢٢٠/٤ . وقال : رواه الديلمي ورمز له بالصحة وسكت عليه المناوي .

وأورده الألباني في صحيح الجامع الصغير وزيادته ٢٥٥/٣ - ٢٥٦ .

وقال: رواه الديلمي عن أبي هريرة ، صحيح ، انظر صحيح أبي داود رقم ١٢٨٦ .

(١) الآية من سورة ص آية رقم ١٨ .

(*) المراد بالناس : هنا هي أم هانىء قال الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٣٨/٢ ، وعن ابن عباس قال : كنت أمر بهذه الآية فما أدري ما هي قوله : ﴿ **بالعشي والإشراق** ﴾ حتى حدثتني أم هانىء بنت أبي طالب أن رسول الله ﷺ دخل عليها فدعا بوضوء في جفنة كأني أنظر إلى أثر العجين فيها فتوضأ ثم صلى الضحى ، ثم قال : يا أم هانىء هذه صلاة الإشراق : قلت : أي الهيثمي هو في الصحيح بغير سياقه . رواه الطبراني في الكبير وفيه حجاج بن نصير ضعفه ابن المديني وجماعة ، ووثقه ابن معين ، وابن حبان اهـ .

وذكره السيوطي في الدر ٢٩٨/٥ . وقال : رواه الطبراني في الأوسط ، وابن مردويه . قلت : وقد جاء من طرق انظر تفسير ابن كثير ٣٠/٤ . والدر المنثور ٢٩٨/٥ - ٢٩٩ . وغيرها .

(٢) في إسناده حنظلة بن عبد الحميد لم أعثر له على ترجمة ، وبقية رجاله ثقات . وهذا أثر موقوف على ابن عباس .

وهذا الأثر : أورده السيوطي في الدر المنثور ٢٩٨/٥ . وقال : أخرجه ابن المنذر ، وابن مردويه ، عن ابن عباس .

(٣) هذا إسناده لا بأس به . وهذا خبر مقطوع على محمد بن سيرين .

١٣٢- (٧) حدثنا أحمد بن محمد بن المغلس ، ثنا محمد بن عبد الملك ، ثنا موسى بن إسماعيل ، ثنا عمر بن خثعم ، ثنا يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال :

« كانت صلاة الضحى أكثر صلاة داود (عليه السلام) »[١].

* * *

(١) هذا إسناد ضعيف فيه عمر بن عبد الله بن أبي خثعم ، وهو ضعيف ، وفيه موسى بن إسماعيل الجبلي لا بأس به ، وبقية رجاله ثقات .

والحديث أورده السيوطي في الجامع الكبير ٦١٨/١ . وقال : رواه الديلمي عن أبي هريرة .

□ (١٨) باب مختلط من فضائل الصيام من وجوه □ ومعاني شتى

١٣٣- (١) **حدثنا** محمد بن سليمان الباهلي ، ثنا الحسين بن عبد الرحمن الجرجرائي ، أنبأ موسى- يعني ابن داود- ثنا عبد الله بن المؤمل ، عن عطاء ، عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ :

بعث سرية البحرين فيهم أبو موسى قال : فبينما نحن في الليل في اللجة إذ نادى مناد من فوقنا يا أهل السفينة ، قفوا أخبركم بقضاء قضاه الله على نفسه . فقام أبو موسى فقال : قد ترى مكاننا فأخبرنا إن كنت مخبرًا قال : إن الله قضى على نفسه أنه من تعطش لله في ظماء- أو قال يوم حار- سقاه الله يوم العطش[1].

١٣٤- (٢) **حدثنا** عمر بن محمد بن عباد الحناط ، ثنا علي بن حرب ، ثنا ابن فضيل ، ثنا ضرار بن مرة ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، وأبي سعيد عن النبي ﷺ قال :

« إن الله يقول : إن للصائم فرحتان : إذا أفطر فرح ، وإذا لقي الله فجزاه فرح ، والصوم لي وأنا أجزي به ، والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم

---

(١) هذا إسناده ضعيف فيه عبد الله بن المؤمل المخزومي ، وهو ضعيف الحديث ، وفيه الحسين بن عبد الرحمن الجرجرائي ، وهو مقبول ، وبقية رجال ثقات .
والحديث أورده المنذري في الترغيب ٨٤/٢ - ٨٥ . وقال : رواه البزار بإسناد حسن- إن شاء الله- ورواه ابن أبي الدنيا من حديث لقيط ، عن أبي بردة ، عن أبي موسى بنحوه .

أطيب عند الله من ريح المسك »[1].

١٣٥- (٣) حدثنا علي بن عبد الله بن مبشر- بواسط- ثنا محمد بن حرب النسائي ، ثنا قرة بن عيسى بن إسماعيل ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : «يقول الله: الصوم لي وأنا أجزي به ، يدع شهوته من أجلي ، ترك طعامه من أجلي ، الصوم جنة[2]، للصائم فرحتان : فرحة عند فطره ، وفرحة عند لقاء ربه ، ولخلوف[3] فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك »[4].

---

(١) في إسناده عمر بن محمد بن عباد الحناط ذكره الخطيب ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا وبقية رجاله رجال الصحيح وله متابعات يرتقي بها إلى درجة الحسن ، والحديث أخرجه مسلم في صحيحه ٨٠٧/٢ من طريق أبي بكر بن أبي شيبة ثنا محمد بن فضيل به . والنسائي ١٣٤/٤ - ١٣٥ من طريق علي بن حرب الموصلي به .

وأحمد في المسند ٢٣٢/٢ من طريق محمد بن فضيل به . وابن خزيمة في صحيحه ١٩٨/٣ . وأورده السيوطي في الجامع الكبير ١٨٧/١ . وقال : رواه أحمد ، وعبد بن حميد ، ومسلم ، والنسائي ، وابن خزيمة عن أبي هريرة ، وأبي سعيد معًا ، والنسائي عن علي ، والنسائي عن ابن مسعود .

(٢) الصوم جنة : أي وقاية وستر من النار . وقيل : كونه جنة : أي يقي صاحبه ما يؤذيه من الشهوات .

(٣) الخلوف : هو تغير رائحة الفم من أثر الصيام ، لخلو المعدة من الطعام .

(٤) في إسناده قرة بن عيسى بن إسماعيل لم أعثر له على توثيق أو تجريح ، وبقية رجاله رجال الصحيح وله متابعات وشواهد يرتقي بها إلى درجة الصحيح . والحديث صحيح وقد جاء من عدة طرق وبالفاظ مختلفة ومتقاربة .

أورده ابن الدبيع في تيسير الوصول ٣٢٣/٢ وقال : أخرجه الستة وأورده محمد بن محمد سليمان في جمع الفوائد ٤٠٥/١ . وقال : أخرجه الستة ، وأخرجه البخاري في صحيحه ١١٨/٤ . ومسلم ٨٠٧/٢ . والترمذي ١٣٢/٢ . ثم قال : وحديث أبي هريرة حسن غريب من هذا الوجه ثم قال : وفي الباب ، عن معاذ بن جبل ، وسهل بن سعد ، وكعب بن عجرة ، وسلامة بن قيصر . وغيرهم .

والنسائي ١٣٥/٤ . وأحمد في المسند ٢٥٧/٢ . وفي عدة مواضع أخرى .

١٣٦- (٤) حدثنا محمد بن هارون بن عبد الله الحضرمي ، ثنا محمد بن إسماعيل البخاري ، ثنا ابن أبي مريم ، ثنا محمد بن مطرف ، عن أبي حازم ، عن سهل بن سعد أن رسول الله ﷺ قال :

« للجنة ثمانية أبواب ، فيها باب يسمى الريان لا يدخله إلا الصائمون »[١].

١٣٧- (٥) حدثنا عبد الله بن محمد ، ثنا أبو الربيع الزهراني ، ثنا إسماعيل بن زكريا ، عن عاصم ، عن أبي عثمان ، عن أبي ذر قال : قال رسول الله ﷺ :

« صيام ثلاث أيام من الشهر ، صيام الشهر ، ثم قرأ : ﴿ **من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها** ﴾[٢] »[٣].

---

(١) **إسناده صحيح** .

والحديث أخرجه البخاري في صحيحه بشرح فتح الباري ٣٢٨/٦ . قال : حدثنا سعيد بن أبي مريم به سندًا ومتنًا .

وأخرجه البخاري في صحيحه بشرح فتح الباري ١١١/٤ . أيضًا بمتابعة أخرى وبزيادة في المتن .

وأخرجه مسلم في صحيحه ٨٠٨/٢ .

وأخرجه الترمذي في جامعه ١٣٢/٢ . بزيادة (ومن دخله لم يظمأ أبدًا) وقال : هذا حديث حسن صحيح غريب .

والنسائي في السنن ١٤٠/٤ . من طريقين عن أبي حازم به .

وأخرجه ابن ماجة في السنن ٥٢٥/١ .

وأخرجه أحمد في المسند ٣٣٣/٥ ، ٣٣٥ .

وأورده ابن الديبع في تيسير الوصول ٣٨٤/٢ . وقال : رواه الخمسة إلا أبا داود .

وأورده محمد بن محمد بن سليمان في جمع الفوائد ٤٠٦/١ . وقال : رواه الشيخان .

(٢) الآية من سورة الأنعام رقم ١٦٠ .

(٣) **إسناده حسن** . فيه إسماعيل بن زكريا الخُلْقَاني قد وثقه ابن معين ووصفه الذهبي =

١٣٨- (٦) **حدثنا** نصر بن القاسم الفرائضي ، ثنا عبد الأعلى بن حماد ، ثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت البناني ، عن أبي عثمان النهدي ، أن أبا هريرة- رضي الله عنه- كان في سفر ، فلما نزلوا وضعت السفرة[١] ، وبعثوا إليه وهو يصلي فقال : إني صائم ، فلما كادوا أن يفرغوا جاء فجعل يأكل فنظر القوم إلى رسولهم فقال : ما تنظرون ، قد والله أخبرني أنه صائم قال أبو هريرة : صدق ، إني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « صوم شهر الصبر وصوم ثلاثة أيام من كل شهر صوم الدهر » . فقد صمت ثلاثة أيام من أول الشهر وأنا مفطر في تخفيف الله وصائم في تضعيف الله[٢].

= بكلمة صدوق فقط وبقية رجاله ثقات وللحديث متابعات .

والحديث أخرجه الترمذي في جامعه ١٣١/٢ من رواية هناد أخبرنا أبو معاوية عن عاصم الأحول به . وقال : هذا حديث حسن وقد روي هذا الحديث شعبة عن أبي شمر ، وأبي التياح ، عن أبي عثمان ، عن أبي هريرة . وأخرجه النسائي ١٨٨/٤ . وابن ماجة ٥٤٥/١ . وابن خزيمة في صحيحه ٣٠٢/٣ .

وأورده السيوطي في الجامع الكبير ٧٩٠/١ . وقال : رواه أحمد ، والترمذي ، وحسنه ، والنسائي ، وابن ماجة ، وأبو يعلى .

وأورده الألباني في صحيح الجامع الصغير وزيادته ٣٠٨/٥ - ٣٠٩ . وقال : رواه أحمد ، والترمذي ، والنسائي ، وابن ماجه ، والضياء عن أبي ذر وهو صحيح .

وأورده المنذري في الترغيب ٢١/٢ - ٢٢ . وقال : رواه أحمد ، والترمذي ، وحسنه ، والنسائي ، وابن ماجة ، وابن خزيمة .

(١) السُّفرة : بضم المهملة وسكون الفاء بعدها راء مفتوحة : هي طعام المسافر المعد للسفر ، هذا هو الأصل فيه ، ثم أطلق على وعائه وما يوضع فيه من الأديم ، ثم شاع الآن فيما يؤكل عليه .

وفي التهذيب : السفرة التي يؤكل عليها وسميت لأنها تبسط إذا أكل عليها (تاج العروس ٢٧٠/٣) .

(٢) **إسناده صحيح** . رجاله كلهم ثقات .

والحديث أخرجه أحمد في المسند ٣٨٤/٢ . بهذا اللفظ وأخرجه في المسند أيضًا ٤٦٣/٢ . مختصرًا ، وأخرجه النسائي ١٨٨/٤ . مختصرًا أيضًا . وللحديث شواهد كثيرة في الصحيحين وغيرهما . =

١٣٩- (٧) حدثنا عبد الله بن سليمان ، ثنا أحمد بن عبد الرحمن بن وهب ، ثنا شعيب بن الليث بن سعد ، حدثني أبي الليث بن سعد ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن سعيد بن أبي هلال ، أن مطرفًا من بني عامر بن صعصعة حدثه أن عثمان بن أبي العاص الثقفي حدثه قال :

سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« الصيام جنة[1] من النار ، كجنة أحدكم من القتال » .

وسمعت رسول الله ﷺ يقول :

« صيام حسن ، صيام ثلاثة أيام من الشهر »[2] .

١٤٠- (٨) حدثنا أحمد بن بهزاد بن مهران السيرافي بمصر ، ثنا الربيع ابن سليمان ، ثنا أسد ، ثنا إسحاق بن عبد الله الأموي من أهل المدينة ، حدثني ابن أبي ملكية ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال : قال رسول الله ﷺ :

= انظر الترغيب للمنذري ٢/١٢٠ - ١٢٤ . ومجمع الزوائد ٣/١٩٥ - ١٩٧ .

(١) الجنة بالضم : ما استترت به من سلاح ، والجنة : السترة . الصحاح ٥/٢٠٩٤ .

(٢) **إسناده حسن** . فيه أحمد بن عبد الرحمن بن وهب وهو صدوق ، وسعيد بن أبي هلال وهو صدوق أيضًا ، وبقية رجاله ثقات وله متابعات .

والحديث أخرجه النسائي في السنن ٤/١٨٨ . وأحمد في المسند ٤/٢١ ، ٢٢ ، ٢١٧ ، من طرق وبزيادات . وابن خزيمة في صحيحه ٣/١٩٣ .

وأورده السيوطي في الجامع الكبير ١/٤٢٦ . وقال : رواه أحمد ، وابن زنجويه ، والنسائي ، وابن ماجة ، والطبراني في الكبير ، والبيهقي في شعب الإيمان ، وابن حبان في صحيحه .

وأورده الألباني في صحيح الجامع الصغير وزيادته ٣/٢٦٧ . وقال : رواه أحمد ، والنسائي ، وابن ماجة ، وابن حبان ، وابن خزيمة . صحيح .

وللحديث شواهد عن أبي هريرة ، وعائشة وأبي أمامة وغيرهم .

انظر صحيح الجامع الصغير وزيادته ٣/٢٦٦ - ٢٦٨ . وغيره .

« إن للصائم عند فطره دعوة لا ترد » . قال : وكان عبد الله يقول إذا أفطر : برحمتك التي وسعت كل شيء اغفر لي[1].

١٤١- (٩) حدثنا أحمد بن محمد بن محمد بن سليمان المالكي بالبصرة ، ثنا محمد بن أحمد بن راشد الأصبهاني ، ثنا سلمة بن شبيب ، ثنا أحمد بن نصر ، ثنا أبو معاذ ، عن زياد ، عن عبد الملك بن عمير ، عن عبد الله بن أبي أوفى قال :

قال رسول الله ﷺ : « نوم الصائم عبادة ، وصمته تسبيح ، ودعاؤه

---

(١) في إسناده إسحاق بن عبد الله الأموي المدني .

فإن كان مولى زائدة فهو ثقة كما في التقريب ٦٣/١ . والتهذيب ٢٥٨/١ . والحديث إسناده حسن .

وإن كان إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة فهو متروك فإسناده ضعيف جدًّا .

والحافظ ابن حجر يرجح أنه إسحاق بن عبيد الله بن أبي المهاجر المخزومي وقد وثقه ابن حبان وأنه هو الذي روي هذا الحديث وأن ابن عساكر أورد هذا الحديث في التاريخ وذكره وكذلك أخرجه ابن ماجة . انظر التهذيب ٢٤٣/١ . وتهذيب تاريخ دمشق ٤٤٨/٢ . وسنن ابن ماجة ٥٥٧/١ .

والبوصيري يرجح أنه إسحاق بن عبد الله بن الحارث بن كنانة العامري وهو ثقة قد وثقه ابن معين ، والنسائي ، وابن حبان . انظر سنن ابن ماجة ٥٥٧/١ ، والتهذيب ٢٣٨/١ - ٢٣٩ .

وأما المنذري قال : إسحاق بن عبيد الله المدني لا يعرف ، الترغيب ٨٩/٢ .

والحديث أخرجه الحاكم في المستدرك ٤٢٢/١ . وفيه إسحاق بن عبد الله المدني ، وابن ماجة في السنن ٥٥٧/١ . والحديث أورده المنذري في الترغيب ٨٩/٢ . وقال : رواه البيهقي وفيه إسحاق بن عبد الله المدني لا يعرف . وأورده السيوطي في الجامع الكبير ٢٦٤/١ . وقال : رواه الحكيم ، وابن السني في عمل اليوم والليلة ، والطبراني في الكبير ، والبيهقي في الشعب ، والحاكم . وذكره ابن القيم في الوابل الصيب ص٢٢٤ - ٢٢٥ . وقال : رواه ابن ماجة ، وقال شعيب الأرناؤوط في حاشية الوابل: حسنه الحافظ ابن حجر. وقال : رواه أبو يعلى ، والحاكم من وجه آخر .

مستجاب ، وعمله مضاعف »[1].

* * *

(١) **إسناده ضعيف** . فيه معروف بن حسان أبو معاذ السمرقندي وهو ضعيف ، وفيه عبد الملك بن عمير وهو لا بأس به ، وفيه أحمد بن محمد بن محمد بن سليمان الباغندي أيضًا وبالجملة إسناده ضعيف .

والحديث أورده السيوطي في الجامع الكبير ٨٥٨/١ . وقال : رواه البيهقي في شعب الإيمان وضعفه ، والديلمي . وابن النجار ، عن عبد الله بن أبي أوفى . وأورده في الجامع الصغير بشرح فيض القدير ٢٩٠/٦ - ٢٩١ . وقال : رواه البيهقي في الشعب ورمز له بالضعف .

وقال المناوي : قد بين البيهقي ضعفه وقال : فيه معروف بن حسان وهو ضعيف .

وذكره الألباني في ضعيف الجامع الصغير وزيادته ١٧/٦ . وقال : رواه البيهقي في شعب الإيمان وهو ضعيف .

□ (١٩) باب- مختصر- من فضل الدعاء- من □ الكتاب الكبير

١٤٢- (١) حدثنا عبد الله بن محمد ، ثنا شيبان بن أبي شيبة ، ثنا علي بن علي الرفاعي ، ثنا أبو المتوكل الناجي ، عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ :

« ما من مسلم دعا الله دعوة ليس فيها قطيعة رحم ، ولا إثم ، إلا أعطاه الله بها إحدى خصال ثلاث : إما أن يعجل له دعوته ، وإما أن يدخرها له في الآخرة ، وإما أن يدفع عنه من السوء مثلها ، فقلت : يا رسول الله إذًا نكثر . قال الله أكثر (وأطيب) »[1].

١٤٣- (٢) حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد ، ثنا المنذر بن الوليد

---

(١) **إسناده حسن** . فيه علي بن علي الرفاعي لا بأس به وبقية رجاله ثقات وله متابعات وشواهد .

والحديث أخرجه الحاكم في المستدرك ٤٩٣/١ . وقال : صحيح الإسناد و لم يخرجاه ووافقه الذهبي .

وأخرجه أحمد في المسند ١٨/٣ . بإسناد صحيح عن أبي عامر (وهو عن أبي المتوكل به وهما ثقتان) .

والحديث أورده الهيثمي في مجمع الزوائد ١٤٨/١٠ . وقال : رواه أحمد ، وأبو يعلى بنحوه ، والبزار ، والطبراني في الأوسط ، ورجال أحمد وأبي يعلى وأحد إسنادي البزار رجاله رجال الصحيح غير علي بن علي الرفاعي وهو ثقة .

والحديث أورده السيوطي في الجامع الكبير ٧٢٨/١ . وقال : رواه أبو بكر ابن أبي شيبة ، وأحمد ، وعبد بن حميد ، وأبو يعلى ، والحاكم ، والبيهقي في شعب الإيمان .

الجارودي ، ثنا أبي ، ثنا أبو طلحة الراسبي شداد بن سعيد عن الجريري ، عن أبي عثمان ، عن سلمان صاحب رسول الله ﷺ قال :

قال رسول الله ﷺ :

« ما رفع قوم أكفهم إلى الله يسألونه شيئًا ، إلا كان حقًا على الله أن يضع في أيديهم الذي سألوا »[1].

١٤٤- (٣) حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد ، وعبد الله بن أحمد بن سعيد الجصاص قالا : ثنا جميل بن الحسن ، ثنا محمد بن الزبرقان ، ثنا سليمان التيمي ، عن أبي عثمان ، عن سلمان ، أن رسول الله ﷺ قال :

« إن الله يستحي من العبد أن يرفع إليه يديه فيردهما خائبين »[2].

---

(١) **إسناده حسن** . فيه شداد بن سعيد أبو طلحة الراسبي وهو صدوق وبقية رجاله رجال الصحيح .

والحديث أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٣١٢/٦ . قال : حدثنا يعقوب ابن مجاهد البصري ، ثنا المنذري بن الوليد الجارودي به .

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد ١٦٨/١٠ . وقال : أخرجه الطبراني في الكبير ورجاله رجال الصحيح .

وأورده السيوطي في الجامع الكبير ٧٠٣/١ . وقال : رواه الطبراني في الكبير عن سلمان ، وفي الجامع الصغير ص٢٨٢ رمز له بالصحة .

(٢) **إسناده حسن** . فيه جميل بن الحسن مختلف فيه . وقال ابن حجر : فيه صدوق يخطىء وبقية رجاله رجال الصحيح .

وللحديث متابعات وشواهد . والحديث أخرجه الترمذي ٢١٧/٥ . وقال : حديث حسن غريب ورواه بعضهم موقوفًا . وأخرجه أبو داود ١٦٥/١ . وابن ماجة ٢٢٧١/٢ . وأحمد في المسند ٤٣٨/٥ . كلهم من رواية جعفر بن ميمون الأنماطي عن أبي عثمان .

وأخرجه الحاكم من طريق جعفر بن ميمون مرفوعًا وذكر له شاهد وأخرجه مرسلًا . وقال : صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه . ووافقه الذهبي ، المستدرك ٤٩٧/١ . =

١٤٥- (٤) **حدثنا** علي بن عبد الله بن مبشر ــ بواسط ــ ثنا محمد بن حرب النشائي ، ثنا يعقوب بن محمد ، ثنا الحكم بن سعيد الأموي ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : « إذا قال العبد : يا رب ، يا رب ، قال الله : لبيك عبدي سل تعطه »[١] .

١٤٦- (٥) **حدثنا**محمد بن أيوب بن حبيب الرقي بمصر ثنا صالح بن علي النوفلي ، ثنا أبو صالح الفراء ، ثنا أبو اسحاق ، عن الأعمش عن أبي صالح عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ : « إن لله عتقاء في كل يوم وليلة عبيدًا وإماء يعتقهم من النار ، وإن لكل مسلم في كل يوم دعاء مستجابًا ــ يدعو فيستجب له »[٢] .

= والحديث أورده السيوطي في الجامع الكبير ١٦٦/١ . بلفظ : « إن الله عز وجل رحيم حي كريم يستحي إذا رفع الرجل إليه يديه أن يردهما صفرًا خائبين » . وقال رواه أحمد ، والترمذي وقال : حسن غريب . وأبو يعلى ، والروياني ، والحاكم ، والبيهقي ، وأيضًا المقدسي في الجنان ، عن سلمان مرفوعًا ، وابن أبي شيبة ، عن سلمان موقوفًا .

وأورده الألباني في صحيح الجامع الصغير وزيادته ١٠٨/٢ - ١٠٩ . وقال : رواه أحمد ، وأبو داود ، والترمذي ، وابن ماجة ، والحاكم وقال : صحيح .

(١) **إسناده ضعيف** فيه الحكم بن سعيد وهو ضعيف وفيه يعقوب بن محمد الزهري صدوق كثير الوهم وبقية رجاله رجال الصحيح .

والحديث أورده السيوطي في الجامع الكبير ٧٤/١ وقال: رواه ابن أبي الدنيا في الدعاء وأبو الشيخ في ثواب الأعمال والبيهقي في السنن وابن عساكر عن عائشة ، والديلمي عن جابر.

(٢) في إسناده محمد بن أيوب بن حبيب الرقي وصالح بن علي النوفلي وأبو صالح الفراء لم أعثر لهم على توثيق أو تجريح وبقية رجال إسناده رجال الصحيح .

والحديث أخرجه ابن ماجة ٥٢٦/١ مختصرًا عن أبي بكر بن عياش عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر، وأخرجه أحمد في المسند ٢٥٤/٢ عن أبي هريرة أو أبي سعيد من طريق الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة مختصرًا .

والحديث أورده الهيثمي في مجمع الزوائد ١٤٩/١٠ وقال : رواه ابن ماجة باختصار=

١٤٧- (٦) **حدثني** أبي ، ثنا محمد بن علي الوراق ، أحمد بن عمران ابن الأخنس حدثني محمد بن فضيل ، ثنا أبان ، عن أبي الصديق عن أبي سعيد الخدري ، عن رسول الله ﷺ قال : « لكل عبد مسلم عند الله كل يوم دعوة مستجابة »[١] .

١٤٨- (٧) **حدثنا**عبد الله بن سليمان ، ثنا سهيل بن الديلمي ، ثنا الحارث بن أبي الزبير النوفلي ، ثنا عباية بن عمر المخزومي أو قال عبادة عن هشام بن عروة . عن أبيه . عن عائشة (رضي الله عنها) قالت : قال رسول الله ﷺ : « لن ينفع حذر من قدر ، وإن الدعاء لينفع مما نزل من السماء ، ومما لم ينزل ، وإنه ليلقى القضاء المبرم فيعتلجان[*] إلى يوم القيامة »[٢].

= ورواه البزار ورجاله ثقات عن جابر .

وأورده السيوطي في الجامع الكبير ٢٥٨/١ وقال : رواه سمويه والضياء المقدسي في الجنان عن جابر وأحمد عن أبي هريرة أو أبي سعيد .

وأورده الألباني في صحيح الجامع الصغير ٢٣٢/٢ وقال : رواه أحمد عن أبي هريرة أو أبي سعيد ، وسمويه عن جابر وهو صحيح .

(١) في إسناده أبان بن أبي عياش بن فيروز البصري وهو متروك وفيه أحمد بن عمران الأخنس وهو متروك أيضًا وبقية رجاله رجال الصحيح .

والحديث أورده الهيثمي في مجمع الزوائد ١٤٩/١٠ وقال : رواه الطبراني في الأوسط وفيه أبان بن أبي عياش وهو متروك .

(*) فيعتلجان : أي يتصارعان . النهاية ٢٨٦/٣.

(٢) في إسناده سهل الديلمي وعباية بن عمر المخزومي لم أعثر لهما على توثيق أو تجريح وفيه الحارث بن أبي الزبير النوفلي قال الأزدي : ذهب علمه وقال أبو حاتم : شيخ وبقية رجاله ثقات . وللحديث متابعة ضعيفة وشواهد والحديث أخرجه الحاكم في المستدرك ٤٩٢/١ من طريق زكريا بن منظور عن عائشة وهو مجمع على ضعفه وصححه الحاكم ورد عليه الذهبي فقال فيه زكريا بن منظور مجمع على ضعفه .

وأورد نحوه الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٠٩/٧ ، ١٤٦/١٠ وقال : رواه الطبراني في =

١٤٩- (٨) حدثنا زيد بن محمد الكوفي ، ثنا يعقوب بن يوسف القزويني ، ثنا موسى بن محمد البكاء ، ثنا كثير بن عبد الله أبو هاشم ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « يا بني أكثر من الدعاء ، فإن الدعاء يرد القضاء المبرم »[1].

١٥٠- (٩) حدثنا عبد الله بن محمد البغوي ، ثنا أبو إبراهيم الترجماني ، ثنا صالح أبو بشر - يعني صالح المري - قال : سمعت الحسن يحدث عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ فيما يرويه عن ربه قال : « أربع خصال : واحدة منهن لي ، وواحدة لك ، وواحدة فيما بيني وبينك ، وواحدة فيما بينك وبين عبادي :

= الأوسط والبزار نحوه وفيه زكريا بن منظور وثقه أحمد بن صالح المصري ، وضعفه الجمهور وبقية رجاله ثقات .

وأقول : قد وردت بنحو هذا الحديث عدة أحاديث ولكن كلها لا تخلوا من مقال : منها حديث معاذ بن جبل أخرجه أحمد والطبراني وأبو يعلي والحاكم والترمذي وفيه شهر بن حوشب لم يسمع من معاذ .

انظر الجامع الكبير للسيوطي ٦٦٠/١ ومجمع الزوائد ١٤٦/١٠ .

ومنها حديث عبد الله بن عمر رواه الترمذي وقال : حديث غريب . انظر مشكاة المصابيح ٦٨٨/١ .

ومنها حديث أبي هريرة رواه البزار وفيه إبراهيم بن خيثم بن عراك وهو متروك . انظر مجمع الزوائد ١٤٦/١٠، ٢٠٩/٧ .

(١) في إسناده موسى بن محمد البكاء، وكثير بن عبد الله أبو هاشم الأبلي وهما ضعيفان والحديث أخرجه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٣٦/١٣ . وأورده السيوطي في الجامع الصغير بشرح فيض القدير ٨٣/٢ وقال رواه أبو الشيخ . وأورده الألباني في ضعيف الجامع الصغير وزيادته ٣٣٨/١. وقال: رواه أبو الشيخ عن أنس وهو ضعيف جدًا.

فأما التي لي ، يعبدني لا يشرك بي شيئًا .
وأما التي لك علي : فما عملت من خير جزيتك به .
وأما التي بيني ، فمنك الدعاء وعلي الإجابة .
وأما التي بينك وبين عبادي : فارض لهم ما ترضى لنفسك »[1].

١٥١- (١٠) **حدثنا** أحمد بن محمد بن شيبة ، ثنا الحسن بن سعيد البراز ثنا شبابة ، عن أبي غسان المديني محمد بن مطرف ، عن زيد بن أسلم قال : قرأ أبي بن كعب عند النبي ﷺ فرقوا . فقال رسول الله ﷺ : « اغتنموا الدعاء عند الرقة فإنها[2] رحمة »[3] .

١٥٢- (١١) **حدثنا** محمد بن الحسن المقرىء، ثنا محمد بن الفضل البلخي ، وحدثنا محمد بن العباس بن شجاع المروزي ، (قالا) ثنا محمد بن القاسم بن إسحاق البلخي ، ثنا محمود بن المهتدي ، ثنا ابن السماك ، عن بكر بن خنيس ، عن ضرار بن عمرو ، عن أبي هريرة (رضي الله عنه) قال : قال رسول الله ﷺ : « ما كان الله ليأذن لعبده في الدعاء ويغلق

---

(١) **إسناده ضعيف** فيه صالح بن بشير المري وهو ضعيف ، والحديث أخرجه ابن حبان في المجروحين ١/٣٧٢ - ٣٧٣ في ترجمة صالح بن بشير المري وعده من منكراته .
وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد ١/٥١ وقال : رواه أبو يعلى والبزار وفي إسناده صالح المري وهو ضعيف ، وتدليس الحسن أيضًا .

(٢) الرقة بكسر الراء وشدة القاف : أي عند لين القلب وخشوعه وقشعريرة البدن بمشاهدة عظمة الله أو خوفًا من عذابه ، أو حبًّا في كرمه أو غير ذلك ، والرقة ضد القسوة .

(٣) **إسناده حسن.** والحديث أخرجه القضاعي في مسنده كما في اللباب شرح الشهاب ص١٢١ وأورده السيوطي في الجامع الكبير ١/١٢٥ . وقال : أخرجه ابن شاهين في الأفراد والديلمي .

عنه باب الإجابة »[1] .



(١) في إسناده بكر بن خنيس وهو يروي الموضوعات بل اتهمه ابن حبان بالوضع وفيه ضرار بن عمرو لا شيء وغيرهما .
والحديث أورده ابن عراق في تنزيه الشريعة ٣٢١/٢ وقال : رواه العقيلي من حديث أنس ، وفيه الحسن بن محمد البلخي .
وأورده السيوطي في اللآلىء المصنوعة ٣٥٤/٢ بلفظ « قال العقيلي : حدثنا جعفر بن محمد ، ثنا إبراهيم بن مهدي حدثنا المصيصي حدثنا الحسن بن محمد البلخي ، عن حميد الطويل ، عن أنس مرفوعًا به . ثم قال العقيلي : ليس لهذا الحديث أصل . وقال ابن حبان : الحسن بن محمد البلخي يروي الموضوعات .
وأورده ابن الجوزي في الموضوعات ١٧١/٣ .

☐ (٢٠) باب مختصر ــ من فضل الذكر لله عز وجل ☐

١٥٣- (١) حدثنا عبد الله بن محمد البغوي ، ثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني ، ثنا صفوان بن أبي الصهباء ، عن بكير بن عتيق عن سالم بن عبد الله ، عن أبيه ، عن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « يقول الله: مَن شغله ذكري عن مسئلتي أعطيته أفضل ما أعطي السائلين »[1].

---

(١) في إسناده يحيى بن عبد الحميد الحماني وهو حافظ متهم بسرقة الحديث ، وقد أطال الكلام عليه الحافظ ابن حجر في التهذيب ٢٤٣/١١- وأشار إلى أن بعض المحدثين كابن معين وغيره يوثقه .

وفيه صفوان بن أبي الصهباء ذكره ابن حبان في الثقات ووثقه . وذكره في المجروحين وضعفه . وقد ذكره ابن شاهين في الثقات ص٤٨ .

والحديث أورده ابن الجوزي في الموضوعات ١٦٥/٣ - ١٦٦ ونقل قول ابن حبان أنه موضوع .

وأورده السيوطي في اللآلىء المصنوعة ٣٤٢/٢ . وابن عراق في تنزيه الشريعة ٣٢٣/٢ .

وأورد هذا الحديث البخاري في التاريخ الكبير ١١٥/٢ من طريق ضرار بن صرد عن صفوان بن أبي الصهباء به .

وأورده ابن حبان في المجروحين في ترجمة صفوان بن أبي الصهباء .

ولكن ابن حجر تعقب ابن الجوزي وقال : هذا حديث حسن أخرجه البخاري في خلق أفعال العباد ص٩٣ ، عن أبي نعيم ضرار بن صرد عن صفوان بن أبي الصهباء به .

وأخرجه ابن شاهين في الترغيب من رواية يحيى بن عبد الحميد الحماني عن صفوان ، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات فلم يصب ، واستند إلى ذكر ابن حبان لصفوان في الضعفاء ، ولم يستمر ابن حبان على ذلك بل ذكره في كتابه الثقات . وذكره البخاري في كتابه التاريخ ، ولم يذكر فيه جرحًا . وذكره ابن شاهين في الثقات ، وكذا ابن خلفون ، وقال : أرجو أن يكون صدوقًا ، وابن معين وثقه .=

١٥٤- (٢) حدثنا أمية بن محمد بن إبراهيم الباهلي - بالبصرة - ثنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب ، ثنا عدي بن عمارة الجرمي ، ثنا زياد النميري عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « إن الشيطان واضع خَطْمه[١] على قلب ابن آدم ، فإذا ذكر الله خنس[٢] ، وإذا نسي الله التقم[٣] قلبه »[٤].

= وللحديث شاهد من حديث أبي سعيد الخدري أخرجه الترمذي ٢٥٥/٤، ٢٥٦، وحسنه ومن حديث جابر أخرجه البيهقي في الشعب ، ومن حديث آخر عن حذيفة أخرجه أبو نعيم في الحلية ١٠٦/٥ . ثم ساق له عدة شواهد مرفوعة وموقوفة .

عن أبي سعيد الخدري ، أخرجه ابن الأنباري في كتابه الوقف والابتداء .

وعن مالك بن الحويرث أخرجه عبد الرزاق في مصنفه وابن أبي شيبة في مصنفه وابن أبي الدنيا .

وعن عمرو بن مرة مرفوعًا: أخرجه ابن أبي شيبة وابن نمير ثم ذكر بعض الآثار المقطوعة. انظر اللآلئ المصنوعة ٣٤٢/٢ - ٣٤٣ . وتنزيه الشريعة ٣٢٣/٢ .

(١) قال ابن الأثير : أصل الخطم في السباع : وهو مقاديم أنوفها وأفواهها وقد تطلق على غير ذلك. (النهاية ٦٦/٢) .

(٢) خنس : أي انقبض وتأخر . (النهاية٨٣/٢) .

(٣) التقم : أي وضع في فمه قلبه . وكما قال المثل : ألقم فاه حجرًا إذا أسكته . (تاج العروس ٦٢/٩ . النهاية ٢٦٦/٤) .

(٤) في إسناده ضعف ، فيه زياد النميري ، قال ابن حجر : ضعيف ، وقال الذهبي : ضعيف ، وقد وثق وقد حسن له الهيثمي حديث (إن لله سيارة من الملائكة يطلبون حلق الذكر ...) انظر مجمع الزوائد ٧٧/١. وقال ابن شاهين في الثقات ص٣٤: وزياد النميري ليس به بأس.

وفيه عدي بن أبي عمارة ، قال أبو حاتم : ليس به بأس ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن شاهين في الثقات ص٧٩ : وعدي بن أبي عمارة ليس به بأس .

والحديث أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢٦٨/٦ من طريقين عن عدي بن أبي عمارة به . والحديث أورده السيوطي في الدر المنثور ٤٢٠/٦ وقال : أخرجه ابن أبي الدنيا في مكايد الشيطان ، وأبو يعلى ، وابن شاهين في الترغيب ، والبيهقي في شعب الإيمان. وذكره ابن كثير في تفسيره ٥٧٥/٤ ، وساق سند أبي يعلي ثم قال: غريب.=

١٥٥- (٣) حدثنا عبد الله بن سليمان ، ثنا أحمد بن عمرو بن السرح ، ثنا ابن وهب ، عن عمرو بن الحارث ، عن أبي السمح ، عن أبي الهيثم ، عن أبي سعيد (الخدري) أن رسول الله ﷺ قال : « أكثروا ذكر الله حتى يقولوا مجنون »(١) .

١٥٦- (٤) حدثنا الحسين بن محمد بن عفير الأنصاري ، ثنا أحمد بن محمد بن نيزك ، ثنا أبو أحمد ثنا إسرائيل ، عن أبي يحيى عن مجاهد ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ قال : « من هاب منكم الليل أن يكابده ، وخاف العدو أن يجاهده ، وضن(*) بالمال أن ينفقه ، فليكثر من ذكر الله عز وجل »(٢) .

= وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد ١٤٩/٧ ، وقال : رواه أبو يعلى ، وفيه عدي ابن أبي عمارة ، وهو ضعيف . قلت : وللحديث شواهد يتقوى بها . والله أعلم .

(١) **إسناده لا بأس به.** فيه: دراج بن سمعان أبو السمح قال ابن شاهين: لا بأس به ، يروى عن أبي الهيثم عن أبي سعيد ، ومالكًا بهذا الإسناد فليس به بأس ودراج وأبو الهيثم ثقتان قاله يحيى . الثقات ص٣٠ .

والحديث أخرجه أحمد في المسند ٦٨/٣ بهذا السند .

وأخرجه الحاكم في المستدرك ٤٩٩/١ وقال : هذه صحيفة للمصريين صحيحة الإسناد ، وأبو الهيثم سليمان بن عمرو العتواري من ثقات أهل مصر .

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد ٧٥/١٠ - ٧٦ وقال رواه أحمد وأبو يعلى ، وفيه دراج ، وقد ضعفه جماعة ، ووثقه غير واحد ، وبقية رجال إسنادي أحمد ثقات .

وأورده السيوطي في الجامع الصغير بشرح فيض القدير ٨٤/٢ ، وقال : رواه أحمد وأبو يعلى وابن حبان والحاكم والبيهقي في الشعب عن أبي سعيد ورمز له بالحسن ، وقال المناوي ٨٣/٢ رمز له بالصحة ، وقد اقتصر الحافظ ابن حجر في أماليه على كونه حسنًا .

وأورده السيوطي في الجامع الكبير ١٣٨/١ ، وقال : رواه أحمد ، وعبد بن حميد ، وأبو يعلى ، وابن السني ، وابن شاهين في الترغيب في الذكر ، وابن حبان ، والحاكم ، والبيهقي في شعب الإيمان ، وسعيد بن منصور عن أبي سعيد .

(*) ضن بالمال : أي بخل .

(٢) في إسناده لين ، فيه أبو يحيى القتات ، وقد وثق ، وضعفه الجمهور ، وبقية رجاله ثقات .

والحديث أورده الهيثمي في مجمع الزوائد ٧٤/١٠ ، وقال : رواه البزار،=

١٥٧- (٥) **حدثنا** عمر بن الحسن بن علي بن مالك ، أنبأ أحمد بن الحسين بن مدرك القصري[(١)] ، ثنا سليمان بن أحمد الواسطى ، ثنا ابن خلدة حدثني ابن ثوبان ، عن القاسم بن عبد الرحمن ، عن أبي أمامة قال : قال رسول الله ﷺ : « من أهاله الليل أن يكابده ، وبخل بالمال أن ينفقه ، وجبن بالعدو أن يقاتله ، فليكثر من سبحان الله وبحمده ، فإنهما أحب إلى الله من جبلي ذهب ينفقهما في سبيل الله »[(٢)].

١٥٨- (٦) **حدثنا** علي بن عبد الله بن مبشر الواسطي ، ثنا أحمد بن سهيل ، ثنا نعيم بن مورع ، ثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : « من أكثر ذكر الله أحبه الله »[(٣)].

= والطبراني ، وفيه أبو يحيى القتات ، وقد وثق ، وضعفه الجمهور ، وبقية رجال البزار رجال الصحيح . وأورده المنذري في الترغيب ٣٩٦/٢ ، وقال : رواه الطبراني ، والبزار واللفظ له وفي سنده أبو يحيى القتات ، وبقية رجاله محتج بهم في الصحيح .
ورواه البيهقي من طريقه أيضًا .
وأورده السيوطي في الجامع الكبير ٨٠١/١ ، وقال : رواه الطبراني في الكبير والبيهقي في شعب الإيمان وابن النجار عن ابن عباس .

(١) في الأصل البصري بالباء ، والصحيح ما أثبتناه القصري بالقاف نسبة إلى قصر ابن هبيرة ، وقد سمع منه جماعة منهم الطبراني وابن المنادى وعمر بن الحسن الشيباني وغيرهم، وكلهم سمع منه بقصر ابن هبيرة . (انظر تاريخ بغداد ٩٦/٤. واللباب ٤١/٣).

(٢) في إسناده سليمان بن أحمد الواسطي وهو متروك ، وفيه عمر بن الحسن بن علي بن مالك ضعيف وبقية رجاله رجال الصحيح .
والحديث أورده الهيثمي في مجمع الزوائد ٩٤/١٠ ، وقال : رواه الطبراني ، وفيه سليمان بن أحمد الواسطي، وثقه عبدان، وضعفه الجمهور، والغالب على بقية رجاله التوثيق .
وأورده المنذري في الترغيب ٤٢٢/٢ ، وقال : رواه الفرياني والطبراني ، واللفظ له ، وهو حديث غريب ، ولا بأس بإسناده إن شاء الله .
وأورده السيوطي في الجامع الكبير ٨٤٠/١ ، وقال رواه الطبراني وابن شاهين وابن عساكر عن أبي أمامة .

(٣) في إسناده نعيم بن المورع البصري ليس بثقة ، يسرق الحديث ، وفيه أحمد بن سهيل =

١٥٩ - (٧) حدثنا علي بن محمد المصري ، ثنا الحسن بن علي بن أشعث ثنا محمد بن يحيى ، عن أبيه ، ثنا خداش بن المهاجر ، عن ميمون بن عجلان ، عن ميمون بن سياه .

عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « ما من قوم اجتمعوا يذكرون الله عز وجل ، لا يريدون بذلك إلا وجه الله عز وجل إلا ناداهم منادٍ من السماء قوموا مغفورًا لكم ، قد بدلت سيئاتكم حسنات »[(١)].

١٦٠ - (٨) حدثنا العباس بن يوسف الشكلي ، ثنا حاجب بن سليمان ثنا مؤمل بن إسماعيل ، ثنا حماد بن سلمة ، عن سهيل بن أبي صالح عن أخيه

= في حديثه مناكير . وأورده السيوطي في الجامع الصغير بشرح فيض القدير ٨٣/٦ ، وقال : رواه الديلمي في الفردوس ، ورمز له بالضعف ، وقال المناوي : فيه أحمد بن سهيل الواسطي في حديثه مناكير ، وفيه نعيم بن مورع قال النسائي : ليس بثقة .

وأورده الألباني في ضعيف الجامع الصغير ١٧٥/٦ ، وقال : رواه الديلمي ، وهو موضوع .

وأورده السيوطي في الجامع الكبير ٧٥٤/١ ، وقال : رواه ابن شاهين عن عائشة .

(١) **إسناده ضعيف.** فيه: خداش بن المهاجر شيخ، وفيه ميمون بن عجلان مجهول، وفيه ميمون بن سياه وثقه جماعة وضعفه ابن معين وغيره ، وفيه من لم أعثر له على ترجمة .

والحديث أخرجه أحمد في المسند ١٤٢/٣ من طريق محمد بن بكر ثنا ميمون المرائي ثنا ميمون بن سياه عن أنس به . وفيه ميمون بن موسى المرائي قال ابن حجر : صدوق مدلس . تقريب ٢٩٢/٢ ، وقال الذهبي : قال الفلاس : صدوق لكنه ضعيف الحديث، وقال النسائي: ليس بالقوي . (الميزان ٢٣٤/٤) .

والحديث أورده الهيثمي في مجمع الزوائد ٧٦/١٠ ، وقال : رواه أحمد وأبو يعلى والبزار والطبراني في الأوسط ، وفيه ميمون المرائي وثقه جماعة وفيه ضعف ، وبقية رجال أحمد رجال الصحيح .

وأورده السيوطي في الجامع الكبير ٧٢٥/١ ، وقال : رواه ابن شاهين في الترغيب في الذكر . وذكره العراقي في تخريج الإحياء ٢٩٧/١ وقال : رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني بسند ضعيف .

عن أبيه عن أبي هريرة قال :

قال رسول الله ﷺ : « من أكثر ذكر الله فقد برىء من النفاق »[1].

١٦١- (٩) حدثنا محمد بن هارون بن عبد الله الحضرمي ، ثنا نصر بن علي الجهضمي ، ثنا النعمان بن عبد الله ، ثنا أبو ظلال ، عن أنس ، أن رسول الله ﷺ قال : « إذا مررتم برياض الجنة فارتعوا- قيل : يارسول الله ما رياض الجنة ؟ قال-: حلق الذكر »[2].

---

(١) **إسناده ضعيف**. فيه مؤمل بن إسماعيل البصري صدوق سيء الحفظ ، وفيه سهيل بن أبي صالح صدوق تغير حفظه بآخره .

والحديث أورده السيوطي في الجامع الكبير ٧٥٤/١ ، وقال : رواه ابن شاهين في الترغيب في الذكر عن أبي هريرة ، ورجاله ثقات .

وأورده في الجامع الصغير بشرح فيض القدير ٨٢/٦-٨٣ .

وقال رواه الطبراني في الأوسط عن أبي هريرة ورمز له بالصحة . وقال المناوي : فيه مؤمل بن إسماعيل قال الذهبي : قال البخاري : منكر الحديث وقد وثقه يحيى ابن معين . وفيه سهيل بن أبي صالح ، ثقة وقال ابن معين وغيره : ليس بقوي .

وقد أورده الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة ٢٩٣/٢ ، وقال : ضعيف .

(٢) **إسناده ضعيف**. فيه النعمان بن عبد الله الحنفي ، وهو مجهول، وفيه أبو ظلال القسملي وهو ضعيف ، وله متابعات وشواهد .

والحديث أخرجه الترمذي ١٩٤/٥ من طريق عبد الوارث بن عبد الصمد عن أبيه عن محمد بن ثابت البناني عن أبيه به .

وقال الترمذي : هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه من حديث ثابت عن أنس .

وأخرجه أحمد في المسند ١٥٠/٣ من طريق عبد الصمد عن محمد بن ثابت البناني عن أبيه .

وفي سند الترمذي وأحمد ؛ محمد بن ثابت البناني وهو ضعيف .

والحديث أورده السيوطي في الجامع الصغير بشرح فيض القدير ٤٤٢/١ وقال : أخرجه أحمد والترمذي والبيهقي في الشعب ، ورمز له بالحسن ، وسكت عليه المناوي وقال : حسنه الترمذي وتبعه المصنف فرمز له بالحسن .

وأورده الألباني في ضعيف الجامع الصغير وزيادته ٢٣٥/١ وقال : ضعيف وللحديث =

١٦٢- (١٠) **حدثنا** عبد الله بن محمد ، ثنا عبد الله بن عمر ، ثنا إسحاق بن سليمان ، عن موسى بن عبيدة ، قال : حدثني أبو عبد الله القراظ ، عن معاذ بن جبل قال : بينما نحن نسير مع رسول الله ﷺ فقال :

« أين السابقون ؟ » فقلت : مضى ناس وتخلف ناس . فقال : « أين السابقون بذكر الله؟ من أحب أن يرتع برياض الجنة فليكثر ذكر الله »[1].

١٦٣- (١١) **حدثنا** محمد بن محمد بن سليمان الباغندي ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا إسحاق بن إبراهيم بن نسطاس الكثري قال : حدثني مربع ، عن أم أنس أنها قالت : يا رسول الله ، أوصني . قال :

« اهجري المعاصي ، فإنها أفضل الهجرة وحافظي على الفرائض فإنها أفضل الجهاد ، وأكثري (من) ذكر الله فإنك لا تأتين الله غدًا بشيء أحب إليه من كثرة ذكره »[2].

= شاهد آخر ضعيف من حديث أبي هريرة أخرجه الترمذي ١٩٣/١ . وقال : غريب وفيه حميد المكي مولى ابن علقمة وهو مجهول .

وحديث ابن عباس أخرجه الطبراني ، وأورده السيوطي في الجامع الصغير بشرح فيض القدير ٤٤٢/١ . ورمز له بالضعف ، وقال المناوي : قال الهيثمي : أخرجه الطبراني وفيه راوٍ لم يسم .

(١) **إسناده ضعيف** . فيه موسى بن عبيدة الربذي ، وهو ضعيف وبقية رجاله ثقات .
والحديث أورده الهيثمي في مجمع الزوائد ٧٥/١٠ . وقال : رواه الطبراني وفيه موسى بن عبيدة الربذي وهو ضعيف .
وأورده تقي الدين الهندي في كنز العمال ٤٣٧/١ . وقال : رواه الطبراني .

(٢) **إسناده ضعيف** . فيه محمد بن محمد بن سليمان الباغندي مدلس ، وفيه إسحاق بن إبراهيم بن نسطاس المدني ضعيف .
والحديث أورده الهيثمي في مجمع الزوائد ٧٥/١٠ . وقال : رواه الطبراني في الكبير والأوسط ، وفيه إسحاق بن إبراهيم بن نسطاس وهو ضعيف .
وأورده السيوطي في الجامع الكبير ٣٣٣/١ . وقال : رواه الطبراني في الكبير .

١٦٤- (١٢) **حدثنا** أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني ، نا أحمد بن يحيى الصوفي ، ثنا حسين- يعني ابن علي- عن فضيل بن عياض ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

« إن لله ملائكة فضل عن كتاب الناس يطوفون (في الطرق) يلتمسون الذكر فإذا وجدوا قومًا يذكرون الله ، تنادوا هلموا إلى حاجتكم ، قال : فيحفونهم بأجنحتهم إلى السماء الدنيا ، فيسألهم ربهم عز وجل – وهو أعلم منهم –:

ما يقولون عبادي هؤلاء ؟.

قال : يقولون : يسبحونك ، ويحمدونك ، ويمجدونك .

قال : فيقول : هل رأوني ؟ .

قال : فيقولون : لا والله يا ربنا ما رأوك .

قال : فيقول : فكيف لو أنهم رأوني ؟ .

قال : فيقولون : لو أنهم رأوك لكانوا أشد تحميدًا وأشد تسبيحًا وأشد مخافةً .

قال : يقول : فما يسألوني ؟ .

قال : يسألونك الجنة .

قال : يقول : وهل رأوها ؟ .

قال : فيقولون : لا والله يا ربنا ما رأوها .

قال : فيقول : فكيف لو أنهم رأوها .

قال : يقولون : لو أنهم رأوها لكانوا أشد لها طلبًا وأشد عليها حرصًا (وأعظم فيها رغبة) .

قال : فيقول فمم يتعوذون ؟ .

قال : يتعوذون من النار .

قال : فيقول : وهل رأوها ؟ .

قال : فيقولون لا والله يا ربنا ما رأوها .

قال : فيقول : يعني فكيف لو أنهم رأوها ؟ .

قال : فيقولون : لو أنهم رأوها لكانوا أشد منها فرارًا ، وأشد منها هربًا ، وأشد منها مخافةً .

قال : فيقول : فأشهدكم أني قد غفرت لهم .

قال : فيقول ملك منهم : إن فيهم فلانًا (ليس فيهم)[1] إنما جاء لحاجة .

قال : هم الجلساء لا يشقى بهم جليسهم »[2].

١٦٥- (١٣) حدثنا إبراهيم بن محمد العمري ، ثنا أبو كريب محمد بن العلاء ، ثنا معاوية بن هشام ، أنبأ حمزة الزيات ، عن عدي بن ثابت ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

« يقول الله تعالى : يا ابن آدم اذكرني في نفسك ، أذكرك في نفسي ، واذكرني في ملأ من الناس ، أذكرك في ملأ خير منهم »[3].

---

(١) الزيادات من صحيح البخاري .

(٢) في إسناده أحمد بن محمد بن سعيد الحضرمي . قال الذهبي : شيعي متوسط ، ضعفه غير واحد ، وقواه آخرون . وبقيةِ رجاله ثقات ، وله متابعات يرتقي بها إلى درجة الحسن . والله أعلم .

والحديث أخرجه البخاري في صحيحه بشرح فتح الباري ٢٠٨/١١ - ٢٠٩ - ٢١٣ .

وأخرجه مسلم في صحيحه ٢٠٦٩/٤ - ٢٠٧٠ . والترمذي في الجامع ٢٣٧/٥ . وقال : هذا حديث حسن صحيح ، وقد روي عن أبي هريرة من غير هذا الوجه . وأحمد في المسند ٢٥١/٢ - ٢٥٢ ، ٣٥٨ - ٣٥٩ ، ٣٨٢ - ٣٨٣ .

(٣) في إسناده إبراهيم بن محمد ، أبو إسحاق العمري أحد شهود الحاكم تكلم فيه بالكوفة وببغداد . وبقية رجاله رجال الصحيح .

وللحديث متابعة عالية عن أبي هريرة منها : ما أخرجه البخاري في صحيحه =

١٦٦- (١٤) حدثنا محمد بن مخلد بن حفص ، ثنا أحمد بن الحجاج بن الصلت ، ثنا المنذر بن عمار ، ثنا معمر بن زائدة ، عن الأعمش ، عن أبي صالح .

عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ :

« يقول الله (تعالى) : يا بن آدم إن ذكرتني في نفسك ذكرتك في نفسي ، وإن ذكرتني في ملأ ذكرتك في ملأ أفضل منهم وأكرم ، وإن دنوت مني شبرًا دنوت منك ذراعًا ، وإن دنوت مني ذراعًا دنوت منك باعًا ، وإن مشيت إلي هرولت إليك »[1].

١٦٧- (١٥) حدثنا جعفر بن حمدان الشحام ، ثنا محمد بن يزيد الأدمي ، ثنا يحيى بن سليم ، عن عمران بن مسلم ، عن عبد الله بن دينار ، عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال :

« ذاكر الله في الغافلين ، كالذي يقاتل عن الفارين ، وذاكر الله في

= بشرح فتح الباري ٣٨٤/١٣ . ومسلم ٢٠٦١/٤ . والترمذي ٢٣٨/٥ . وقال : حديث حسن صحيح . وابن ماجة ١٢٥٥/٢ . عن أبي هريرة ، وأحمد في المسند ٣٨/٣ . عن أنس بسند صحيح . انظر شرح السنة للبغوي ٢٤٥/٥ . تحفة الذاكرين ص٩ - ١٠ .

(١) **إسناده ضعيف جدًا** . فيه أحمد بن الحجاج بن الصلت العطار ، ومعمر بن زائدة وهما ضعيفان كما تقدم .

وفيه المنذر بن عمار . لم أعثر له على ترجمة وبقية رجاله ثقات .

والحديث أورده السيوطي في الجامع الكبير ١٠٠٧/١ . وقال : رواه ابن شاهين في الترغيب في الذكر عن ابن عباس وفيه معمر بن زائدة قال العقيلي : لا يتابع على حديثه .

والحديث قد صح من طرق أخرى عن أبي هريرة كما تقدم في الحديث رقم ١٦٥ .

وعن أنس وأبي ذر وغيرهما . انظر شرح السنة للبغوي ٢٣/٥ - ٢٦ . والجامع الكبير للسيوطي ١٠٠٨/١ - ١٠٠٩ .

الغافلين ، مثل المصباح في البيت المظلم ، وذاكر الله في الغافلين ، كالشجرة الخضراء في وسط الشجر اليابس ، وذاكر الله في الغافلين يعرفه الله مقعده من الجنة ، وذاكر الله في الغافلين يغفر الله له بعدد (كل)[1] فصيح وأعجمي ، فالفصيح بنو آدم والأعجمي البهائم »[2].

١٦٨- (١٦) **حدثنا** عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري ، ثنا محمد ابن أشرس النيسابوري ، ثنا إبراهيم بن رستم ، ثنا عمر بن راشد ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن أبي الدرداء قال :

قال رسول الله ﷺ : « سيروا سبق المفردون ، قالوا : وما المفردون يا رسول الله ؟ قال : الذين يهترون[3] في ذكر الله ، يضع الذكر منهم

---

(١) الزيادة من الحلية .

(٢) **إسناده ضعيف** . فيه عمران بن مسلم . قال البخاري : منكر الحديث كما في الميزان ٢٤٢/١ . والتاريخ الكبير ٤١٩/٦ . وبقية رجاله رجال الصحيح غير جعفر بن حمدان الشحام فقال الخطيب : رواياته مستقيمة . والحديث أخرجه أبو نعيم في الحلية ١٨١/٦ . وفيه عمران بن مسلم .

والحديث أورده الذهبي في ميزان الاعتدال في ترجمة عمران بن مسلم ٢٤٢/٣ .

وأورده السيوطي في الجامع الكبير ٥٢٥/١ . وقال : رواه أبو نعيم في الحلية والبيهقي في شعب الإيمان ، وابن صرصري في آماليه ، وابن شاهين في الترغيب في الذكر . وقال : هذا حديث صحيح الإسناد وحسن المتن غريب الألفاظ ، قلت : يحتمل تصحيحه على أن الراوي عن عبد الله بن دينار هو عمران بن مسلم المنقري والله أعلم .

وذكر السيوطي له طرقًا أخرى عن ابن عمر . وقال : رواه البيهقي في الشعب عن ابن عمر . والحديث أورده الألباني أيضًا في سلسلة الأحاديث الضعيفة ١٢٠/٢ برقم ٦٧١ .

(٣) اهتروا في ذكر الله : أي خرفوا وهم يذكرون الله ومعنى يهترون بذكر الله ويستهترون بذكر الله : أي يتولعون بالذكر بالتسبيح والتحميد ويقال : استهتر بأمر كذا إذا ولع فيه ولا يتحدث بغيره ولا يفعل غيره والله أعلم . (تاج العروس ٦١١/٣ . تهذيب اللغة ٢٣١/٦ - ٢٣٣) .

أوزارهم وخطاياهم فيأتون يوم القيامة خفافًا »[1].

هكذا قال إبراهيم والصواب عن أبي هريرة .

١٦٩- (١٧) حدثنا عبد الله بن محمد البغوي ، ثنا محمد بن حميد الرازي ، ثنا إبراهيم بن المختار ، ثنا معاوية بن يحيى ، عن الزهري ، عن عروة بن الزبير ، عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال :

« الذكر الذي لا تسمعه الحفظة يضاعف على الذي تسمعه الحفظة

---

(١) **إسناده ضعيف** . فيه محمد بن أشرس النيسابوري ، وعمر بن راشد وإبراهيم بن رستم وهم ضعفاء كما تقدم وبقية رجاله رجال الصحيح .

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد ٧٥/١٠ . وقال : رواه الطبراني ، عن شيخ عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم ، وهو ضعيف عن أبي الدرداء ، والحديث أخرجه الترمذي ٢٣٥/٥ من طريق محمد بن العلاء أخبرنا- أبو معاوية، عن عمر بن راشد، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة به. كما أشار ابن شاهين .

وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب. قلت : فيه عمر بن راشد ، وهو ضعيف .

وأخرج مسلم في صحيحه ٢٠٦٢/١ ، عن أبي هريرة قال : كان رسول الله ﷺ يسير في طريق مكة فمر على جبل يقال له : جمدان . فقال : سيروا هذا جمدان سبق المفردون. قالوا: وما المفردون... يا رسول الله؟ قال: الذاكرون الله كثيرًا والذاكرات .

وأخرج أحمد في المسند ٣٢٣/٢ من طريق أبي عامر العقدي ، ثنا علي بن المبارك ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن ابن يعقوب . قال : سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ : « سبق المفردون ، قالوا : يا رسول الله ومن المفردون ؟ قال : الذين يهترون في ذكر الله » .

وأخرج الحاكم في المستدرك ٤٩٥/١ - ٤٩٦ . من طريق أبي عامر العقدي به أي مثل طريق أحمد وقال : صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه ، ووافقه الذهبي .

وهذا الحديث أورده الهيثمي في مجمع الزوائد ٧٥/١٠ . وقال : هو في الصحيح غير من قوله : الذين يهترون إلى آخره . رواه أحمد وفيه أبو يعقوب صاحب ابن أبي هريرة ، ولم أعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح . قلت : هو عبد الرحمن بن يعقوب الجهني المدني مولى الحرقة : بضم المهملة وفتح الراء بعدها قاف وهو ثقة كما صرح به الحاكم في المستدرك . انظر التقريب ٥٠٣/١ .

بسبعين ضعفًا »[1].

١٧٠- (١٨) حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد ، أنبأ أحمد بن الحسن الخراز ، ثنا أبي ، ثنا حصين- يعني ابن مخارق ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ :

« فضل الذكر الخفي على الذي تسمعه الملائكة ، كفضل الفريضة على التطوع »[2].

١٧١- (١٩) حدثنا عبد الله بن محمد البغوي ، ثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني ، ثنا عبد الله بن المبارك ، عن أسامة بن يزيد ، عن محمد بن عبد الله ابن عمرو بن عثمان ، عن ابن أبي لَبِيْبَة ، عن سعد بن أبي وقاص قال : قال رسول الله ﷺ : « خير الرزق ما يكفي وخير الذكر الخفي »[3].

---

(١) **إسناده ضعيف** . فيه محمد بن حميد الرازي ، وإبراهيم بن المختار ، ومعاوية بن يحيى الصدفي ، وهم ضعفاء كما تقدم .

والحديث أورده السيوطي في الجامع الكبير ٤١٤/١ . وقال : رواه ابن شاهين في الترغيب ، والبيهقي في الشعب عن عائشة ، وفيه إبراهيم بن المختار ، عن معاوية بن يحيى وهما ضعيفان .

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد ٨١/١٠ . ضمن حديث طويل . وقال : رواه أبو يعلى ، وفيه معاوية بن يحيى الصدفي ، وهو ضعيف .

(٢) في إسناده حصين بن مخارق بن ورقاء ، أبو جنادة قال الدارقطني : يضع الحديث .

والحديث أورد نحوه تقي الدين الهندي في كنز العمال ٤٤٧/١ . وقال : رواه ابن أبي الدنيا، والبيهقي في الشعب، وضعفه عن عائشة، وأورد نحوه السيوطي في الجامع الكبير ١٠٠٥/١. وقال: رواه ابن أبي الدنيا وابن حبان وضعفه عن جابر. والله أعلم .

(٣) في إسناده يحيى بن عبد الحميد الحماني ، وهو متهم بسرق الحديث ، وفيه محمد بن عبد الرحمن بن أبي لبيبة وهو وضعيف كثير الإرسال . والحديث أخرجه أحمد في المسند ١٧٢/١ ، ١٨٠ ، ١٨٧ . وفيه ابن أبي لبيبة . وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد ٨١/١ . وقال : رواه أحمد وأبو يعلى ، وفيه محمد بن عبد الرحمن بن أبي لبيبة وقد وثقه ابن حبان ، وقال : روي عن سعد بن أبي وقاص . =

١٧٢- (٢٠) **حدثنا** أحمد بن محمد بن سعيد الهمْداني ، ثنا أحمد بن يحيى الصوفي ، ثنا عبد الرحمن بن شريك ، ثنا أبي ، ثنا أبو إسحاق الهمْداني ، عن الأغر أبو مسلم ، عن أبي سعيد الخدري ، وأبي هريرة أنهما شهدا على رسول الله ﷺ وأنا أشهد عليهما أنه قال : « ما جلس قوم قط يذكرون الله إلا حفتهم الملائكة ، وغشيتهم الرحمة ، ونزلت عليهم السكينة ، وذكرهم الله فيمن عنده »[1].

= قلت : ضعفه ابن معين . وبقية رجالهما رجال الصحيح .

وأورده السيوطي في الجامع الكبير ٥١٨/١ . وقال : رواه أحمد ، وعبد بن حميد ، وأبو عوانة ، وابن حبان ، والبيهقي في الشعب .

وأورده في الجامع الصغير بشرح فيض القدير ٣٧٣/٣ . ورمز له بالصحة . وقال المناوي : مداره على محمد بن عبد الرحمن بن أبي لبيبة وثقه ابن حبان وضعفه ابن معين وبقية رجاله رجال الصحيح .

وأخرجه أيضًا القضاعي في مسند الشهاب كما في اللباب /١٨٧ .

تنبيه: وكل من رواه قدم خير الذكر الخفي إلا ابن شاهين فإنه عكس .

(١) **إسناده ضعيف** . فيه أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني قال الذهبي : شيعي متوسط ضعفه غير واحد ، وقواه آخرون . وفيه عبد الرحمن بن شريك بن عبد الله النخعي وأبوه شريك ، وقد وصف ابن حجر كلًّا منهما بصدوق يخطىء. وقال في شريك : تغير حفظه .

ولكن للحديث متابعات وشواهد يرتقي بها إلى درجة الحسن والله أعلم . ومن هذه المتابعات ما أخرجه مسلم في صحيحه ٢٠٧٤/٤ . قال : حدثنا محمد بن المثني ، وابن بشار قالا : حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة قال : سمعت أبا إسحاق يحدث عن الأغر أبي مسلم أنه قال : أشهد على أبي هريرة ، وأبي سعيد الخدري أنهما شهدا على النبي ﷺ أنه قال : « لا يقعد قوم يذكرون الله عز وجل إلا حفتهم الملائكة .. » الحديث .

ومن الشواهد ما أخرجه مسلم ٢٠٧٤/٤ عن أبي هريرة من نفس عن مؤمن كربة .. الحديث وغيره انظر جامع العلوم والحكم ص٢٩٥ .

والحديث أورده السيوطي في الجامع الكبير ٧٠٢/١ . وقال : أخرجه ابن أبي شيبة ، وابن حبان ، وابن شاهين في الترغيب في الذكر . وقال : حسن صحيح عن أبي سعيد ، وأبي هريرة . وأورده السيوطي أيضًا في الجامع الكبير ٩٣٧/١ =

١٧٣- (٢١) **حدثنا** علي بن المصري ، ثنا بكر بن سهل ، ثنا عبد الله ابن يوسف ، ثنا ابن لهيعة ، ثنا زبان بن فائد ، عن سهل بن معاذ بن أنس ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ قال :

« الذكر في سبيل الله يضعف على النفقة بسبعمائة ضعف »[١].

١٧٤- (٢٢) **حدثنا** الحسين بن إبراهيم بن عبد المجيد المقرىء، ثنا محمد ابن وهب بن يحيى الثقفي ، ثنا يوسف بن عنبسة اليمامي ، أنبأ عكرمة- يعني بن عمار- عن يحيى بن أبي كثير . عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة قال :

خرجت سرية على عهد رسول الله ﷺ فأسرعت الإياب[*] وأعظمت الغنيمة ، فتعجب لهم الناس ، فقال رسول الله ﷺ : « أفلا أخبركم بأسرع منهم إيابًا وأعظم غنيمة ؟ » قالوا : بلى يا رسول الله . قال : « قوم صلوا الغداة في جميع ، ثم قعدوا يذكرون الله حتى طلعت الشمس ، فأولئك أسرع إيابًا وأعظم غنيمة »[٢].

= بلفظ : لا يقعد قوم يذكرون الله إلا حفتهم الملائكة وغشيتهم الرحمة ونزلت عليهم السكينة وذكرهم الله فيمن عنده . وقال : أخرجه مالك في الموطأ ، وأحمد في المسند ، وعبد بن حميد ، ومسلم ، وأبو يعلى ، وابن حبان عن أبي هريرة ، وأبي سعيد معًا .

(١) **إسناده ضعيف** . فيه بكر بن سهل الدمياطي ، وزبان بن فائد ، وهما ضعيفان كما تقدم .
والحديث أورده السيوطي في الجامع الكبير ١/١٠٠٥ - ١٠٠٦ . وقال : رواه ابن شاهين في الترغيب في الذكر ، عن معاذ بن أنس ، وليس في سنده من تكلم فيه سوى ابن لهيعة .

(٢) **إسناده ضعيف** . فيه عكرمة بن عمار أبو عمار اليمامي ، وهو ضعيف في رواية يحيى ابن أبي كثير .
وللحديث شواهد منها حديث رقم ١٢٥ .
وقد ذكره المنذري في الترغيب ١/٤٦٣ - ٤٦٤ . وقال : رواه أبو يعلى ورجال إسناده رجال الصحيح والبزار ، وابن حبان في صحيحه .
وأورد الهيثمي نحوه في مجمع الزوائد ٢/٢٣٥. وقال: رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح.

(*) الإياب : هو الرجوع .

□ (٢١) باب- مختصر- من فضل الاستغفار وثوابه □

١٧٥- (١) حدثنا عبد الله بن محمد ، ثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني ، ثنا شريك وقيس ، عن عثمان بن المغيرة ، عن علي بن ربيعة ، عن أسماء بن الحكم قال : سمعت عليًّا يقول :

كنت إذا سمعت من رسول الله ﷺ حديثًا نفعني الله بما شاء منه ، وكنت إذا حدثني أحد بحديث لم أرض حتى آخذ يمينه بالله أنه سمعه من النبي ﷺ ، فإذا حلف لي صدقته ، فحدثني أبو بكر ، وصدق أبو بكر أنه سمعه يقول :

« ما من رجل يذنب ذنبًا فيتوضأ فيحسن الوضوء ، ثم يصلي ركعتين ، ثم يستغفر الله إلا غفر له »[(١)].

---

(١) في إسناده يحيى بن عبد الحميد الحماني قال ابن حجر : حافظ إلا أنهم اتهموه بسرق الحديث ، والحديث له طرق ، وقد أوردها ابن حجر في التهذيب في ترجمة أسماء بن الحكم .

والحديث حسن قد جاء من عدة طرق عن عثمان بن المغيرة به مع زيادة في المتن .

أخرجه أحمد في المسند ٢/١ ، ٩ ، ١٠ . والترمذي ٢٥٢/١ . وقال : هذا حديث حسن ، وهو كما قال ، وأبو داود ١٨٠/٢ . وابن ماجه ٤٤٦/١ . وأبو بكر أحمد بن علي بن سعيد الأموي المروزي في مسند أبي بكر الصديق ص٤٨ - ٤٩ - ٥٠ - ٥١ . وابن السني في عمل اليوم والليلة ص ١٤٠ .

والحديث أورده السيوطي في الدر المنثور ٧٧/٢ . وقال : أخرجه أبو داود الطيالسي ، وأحمد ، وابن أبي شيبة ، وعبد بن حميد ، وأبو داود ، والترمذي ، والنسائي ، وابن ماجه ، وابن حبان ، والبزار ، وابن جرير ، وابن المنذر ، =

١٧٦- (٢) **حدثنا** عبد الله بن سليمان ، ثنا محمد بن عبد الله بن ميمون ، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا الحكم بن مصعب ، عن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس ، عن أبيه ، عن جده ، عن النبي ﷺ قال :
« من أكثر من الاستغفار جعل الله له من كل ضيق مخرجًا ، ومن كل هم فرجًا ، ورزقه من حيث لا يحتسب »(١).

١٧٧- (٣) **حدثنا** عبد الله بن سليمان ، ثنا علي بن الحسن المكتب ،

= وابن أبي حاتم ، والبيهقي في الشعب ، عن أبي بكر الصديق .

وأورده ابن كثير في تفسيره ٤٠٧/١ . وساق سند أحمد بن حنبل ثم قال : وهكذا رواه علي بن المديني ، والحميدي ، وأبو بكر ابن أبي شيبة ، وأهل السنن ، وابن حبان في صحيحه ، والبزار ، والدارقطني ، من طرق عن عثمان بن المغيرة به .

وقال الترمذي : هو حديث حسن ، وقد ذكرنا طرقه والكلام عليه مستقصى في مسند أبي بكر الصديق رضي الله عنه ، وبالجملة فهو حديث حسن . ثم ذكر له شواهد عن عمر ، وعن عثمان . ثم قال : فقد ثبت هذا الحديث من رواية الأئمة الأربعة الخلفاء الراشدين عن سيد الأولين والآخرين ورسول رب العالمين ، كما دل عليه الكتاب والمبين ، من أن الاستغفار من الذنب ينفع العاصين ... إلخ .

(١) **إسناده ضعيف** . فيه الحكم بن مصعب القرشي وهو مجهول وبقية رجاله رجال الصحيح .

والحديث أخرجه أبو داود ١٧٨/٢ - ١٧٩ . وابن ماجة ١٢٥٥/٢ . بلفظ : من لزم الاستغفار ... الحديث . وأحمد في المسند ٢٤٨/٢ . وابن السني في عمل اليوم والليلة ص١٤٢ بلفظ : من أكثر الاستغفار . وابن حبان في المجروحين ٢٤٩/١ . والحاكم في المستدرك ٢٦٢/٤ . والبيهقي في السنن ٣٥١/٣ .

وأورده العراقي في تخريج الإحياء ٣١٣/١ . وقال : أخرجه أبو داود ، والنسائي في عمل اليوم والليلة ، وابن ماجه . والحاكم ، وقال : صحيح ، وضعفه ابن حبان . وأورده الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة ٢٤٢/٢ . بلفظ : من لزم الاستغفار وقال : ضعيف وذكر من خرجه وزاد ابن نصر في قيام الليل (٢٨) . والطبراني ١/٩٢/٣ . وابن عساكر ١/٢٩٦/٤ .

وأورده السيوطي في الجامع الكبير ٧٥٤/١ . وقال : رواه أحمد ، وابن السني في عمل اليوم والليلة ،والبيهقي في الشعب .

ثنا إسماعيل بن يحيى بن عبد الله التيمي ، ثنا فطر بن خليفة ، عن أبي الطفيل ، عن أبي بكر قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« إن الله قد وهب لكم ذنوبكم عند الاستغفار ، من استغفر الله بنية صادقة ، ومن قال : لا إله إلا الله رجح ميزانه »[1].

١٧٨- (٤) حدثنا محمد بن هارون الحضرمي ، ثنا يحيى بن حكيم ، ثنا أبو قتيبة ، ثنا سعيد بن عبيد ، عن بكر بن عبد الله عن أنس بن مالك ، عن النبي ﷺ قال :

« قال ربكم : عبدي إنك ما دعوتني ورجوتني فإني سأغفر لك على ما كان منك ، ولو لقيتني بقراب الأرض خطايا (لم تشرك بي شيئًا)[2] لقيتك بقرابها مغفرة . ولو أخطأت حتى تبلغ خطاياك عنان السماء ، ثم استغفرتني غفرتها لك ولا أبالي »[3].

---

(١) في إسناده علي بن الحسن المكتب متروك . وقيل : كذاب .
وفيه إسماعيل بن يحيى بن عبيد الله التيمي متروك . وبقية رجاله رجال الصحيح .

(٢) الزيادة من الترمذي وأحمد .

(٣) **إسناده لا بأس به.** فيه سعيد بن عبيد الهنائي البصري لا بأس به وبقية رجاله رجال الصحيح .
والحديث أخرجه الترمذي في جامعه ٢٠٨/٥ . من طريق عبد الله بن إسحاق الجوهري ، أخبرنا أبو عاصم ، أخبرنا كثير بن فائد ، أخبرنا سعيد بن عبيد به مع زيادات في المتن . وقال : هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه .
قلت : فيه كثير بن فائد البصري وهو مقبول . (تقريب ١٣٣/٢) .
وللحديث شواهد منها ما أخرجه أحمد في المسند ١٥٤/٥ ، ١٦٧ ، ١٧٢ . عن أبي ذر الغفاري ، وفيه شهر بن حوشب ، وهو صدوق كثير الإرسال والأوهام ، وبقية رجاله ثقات . وأخرجه الدارمي في السنن ٢٣٠/٢ وفيه شهر بن حوشب أيضًا . وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد ٢١٥/١٠ - ٢١٦ ، عن ابن عباس وقال : رواه الطبراني في الثلاثة ، وفيه إبراهيم بن إسحاق الصيني ، وقيس بن الربيع وكلاهما=

١٧٩- (٥) **حدثنا** يحيى بن محمد بن صاعد ، ثنا عمرو بن علي ، ثنا عيسى بن شعيب أبو الفضل ، ثنا روح بن القاسم ، عن مطر الوراق ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ :

« من استغفر غفر له »(١).

١٨٠- (٦) **حدثنا** عبد الله بن سليمان ، ثنا علي بن خشرم ، ثنا عيسى بن يونس ، عن جعفر ، عن القاسم ، عن أبي أمامة قال : قال رسول الله ﷺ : « ما من قوم يجلسون في مجلس فيستغفرون الله قبل أن يتفرقوا إلا غفر الله لهم »(٢).

١٨١- (٧) **حدثنا** عثمان بن أحمد بن عبد الله ، ثنا الحسن بن علي ، ثنا إسماعيل بن عيسى ، ثنا المسيب بن شريك ، عن بشر بن نمير ، عن القاسم ، عن أبي أمامة قال : قال رسول الله ﷺ :

« صاحب اليمين أمير على صاحب الشمال ، فإذا عمل العبد حسنةً كتبها له صاحب اليمين بعشر أمثالها ، وإذا عمل سيئة فأراد صاحب الشمال أن يكتبها، قال له صاحب اليمين: أمسك فيمسك عن سبع ساعات من النهار، فإن استغفر الله منها، لم يكتب عليه شيء، وإن لم يستغفر كتب عليه سيئة واحدة»(٣).

= مختلف فيه وبقية رجاله رجال الصحيح ، وأورده السيوطي في الجامع الكبير ٥٩٨/١ . وقال : رواه الترمذي وحسنه ، والضياء المقدسي في الجنان ، عن أنس ، والطبراني في الكبير عن ابن عباس ، وابن النجار عن أبي هريرة ، والبيهقي في الشعب عن أبي ذر .

(١) **إسناده حسن** . فيه عيسى بن شعيب قال الذهبي : صدوق ، وفيه مطر الوراق . قال الذهبي : حسن الحديث .

وللحديث شواهد كثيرة منها كما في الحديث القدسي : (فاستغفروني أغفر لكم) . جامع العلوم والحكم ص ١٩٤ .

(٢) في إسناده جعفر بن الزبير الحنفي وهو متروك الحديث وبقية رجاله رجال الصحيح .

(٣) في إسناده المسيب بن شريك، وبشير بن نمير، وهما متروكان وبقية رجاله رجال الصحيح. =

١٨٢- (٨) **حدثنا** يحيى بن محمد بن صاعد ، ثنا محمد بن معاوية الأنماطي ، ثنا عبد الرحمن بن مالك بن مغول ، عن النضر بن عبد الرحمن- وهو الخزاز- عن عثمان بن واقد ، عن أبي نُصَيرة مولى أبي بكر عن أبي بكر الصديق قال : سمعت رسول الله ﷺ قال :

« لم يصر من استغفر ولو أذنب في كل يوم سبعين مرة »[1] .

= والحديث أورده الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٠٧/١٠ - ٢٠٨ . من طرق قال في الأولى : رواه الطبراني بأسانيد ورجال أحدها وثقوا ثم ذكر الرواية الثانية وهي أقرب لفظًا لهذا الحديث وقال : رواه الطبراني وفيه جعفر بن الزبير وهو كذاب ولكنه موافق لما قبله وليس فيه شيء زائد غير أن الحسنة يكتبها بعشر أمثالها وقد دل القرآن والسنة على ذلك .

وأورده السيوطي في الجامع الصغير بشرح فيض القدير ١٨٩/٤ - ١٩٠ . وقال : رواه الطبراني في الكبير والبيهقي في الشعب .

وقال المناوي : واعلم أن للطبراني هنا ثلاث روايات إحداها مرت في حرف الهمزة ٤٥٩/٢ . وهذه الثانية هما جيدتان وله طريق ثالثة فيها جعفر بن الزبير وهو كذاب .

(١) في إسناده عبد الرحمن بن مالك بن مغول قيل فيه : متروك . وقيل : كذاب ، وفيه أيضًا النضر بن عبد الرحمن الخزاز وهو متروك وبقية رجاله رجال الحسن . والله أعلم .

والحديث أخرجه الترمذي ٢١٨/٥ . وقال : هذا حديث غريب إنما نعرفه من حديث أبي نصيرة ، وليس إسناده بالقوي . قلت : فيه شيخ المصنف الحسين بن يزيد الكوفي لين الحديث . (تقريب ١٨١/١) وله متابعات عند أبي داود .

وأخرجه أبو داود في السنن ١٧٧/٢ بإسناد حسن .

وأخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة ص١٤١ من طريق أبي يعلى ، وفيه يحيى بن عبد الحميد الحماني وهو حافظ إلا أنهم اتهموه بسرق الحديث (التقريب ٣٥٢/٢) .

والحديث أورده ابن كثير في تفسيره ٤٠٧/١ - ٤٠٨ . من طريق أبي يعلى ، وقال : رواه أبو داود ، والترمذي ، والبزار في مسنده من حديث عثمان بن واقد وقد وثقه يحيى بن معين به وشيخه أبو نصيرة الواسطي واسمه سالم بن عبيد وقد وثقه =

١٨٣- (٩) **حدثنا** الحسين بن أحمد بن صدقة ، ثنا إبراهيم بن الوليد الجشاش ، ثنا أبو همام الدلال ، ثنا إبراهيم بن طهمان ، عن منصور ، عن ربعي ، بن حراش ، عن المعرور ، عن أبي ذر قال : قال رسول الله ﷺ :

« يقول الله يا ابن آدم إذا عملت ملء الأرض خطايا ، ثم استغفرتني لقيتك بمثلها مغفرة ما لم تشرك بي شيئًا »[(١)].

١٨٤- (١٠) **حدثنا** إسماعيل بن محمد الصفار ، ثنا خلف بن محمد الواسطي ، ثنا يحيى بن إسحاق ، ثنا الحارث بن عبيد ، عن الحجاج بن الفُرافِصة ، عن أنس بن مالك قال : قال النبي ﷺ :

« استغفروا » ، فاستغفرنا ، فقال لنا : أكملوا سبعين مرة ، فقال : « من استغفر سبعين مرة غفر له سبعمائة ذنب »[(٢)].

= الإمام أحمد ، وابن حبان . وقال ابن المديني ، والترمذي : ليس إسناد هذا الحديث بذاك فالظاهر أنه لأجل جهالة مولى أبي بكر ولكن جهالة مثله لا تضر لأنه تابعي كبير ويكفيه نسبته إلى أبي بكر فهو حديث حسن . والله أعلم .

وأورده السيوطي في الدر المنثور ٧٨/٢ . وقال : رواه عبد بن حميد ، وأبو داود ، والترمذي ، وأبو يعلى ، وابن جرير ، وابن أبي حاتم ، والبيهقي في الشعب .

وأورده في الجامع الكبير ٦٩٢/١ . وقال : رواه أبو داود ، الترمذي وضعفه ، وأبو يعلى ، والبيهقي ، وابن السني في عمل اليوم والليلة ، والدارقطني في الأفراد .

(١) **إسناده صحيح** . رجاله ثقات .

والحديث أخرجه أحمد في المسند ١٤٧/٥ . من طريق محمد بن ثابت ، عن إبراهيم بن طهمان .

وللحديث شاهد تقدم في الحديث رقم ١٧٨ مع تخريجه .

(٢) في إسناده ضعف فيه الحارث بن عبيد الأيادي قال فيه ابن حجر : صدوق يخطىء وبقية رجاله رجال الصحيح .

والحديث أخرجه أبو نعيم في الحلية ١٠٩/٣ من طريق الحارث بن عبيد أيضًا .

ورواه البيهقي في شعب الإيمان ٣٦٥/١ .

وأورد نحوه تقي الدين الهندي في كنز العمال ٤٨١/١ - ٤٨٢ . وقال : رواه الحسن بن سفيان والديلمي عن أنس .

وللحديث شواهد ذكرها تقي الدين الهندي في الكنز ٤٨١/١ - ٤٨٤ .

١٨٥- (١١) حدثنا أحمد بن محمد بن المغلس ، ثنا إسحاق بن إبراهيم المروزي ، ثنا محمد بن الحارث الحارثي ، ثنا محمد بن عبد الرحمن البيلماني ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمر قال : قال رسول الله ﷺ :

« إن الله غافر إلا لمن أبي » : قلنا : يا رسول الله ومن يأبي ؟ قال : « من لا يستغفر »(١).

١٨٦- (١٢) حدثنا علي بن الفضل البلخي ، ثنا إسماعيل بن محمود بن زاهر الجوهري ، ثنا الحسن بن عمر بن شقيق ، ثنا بشر بن إبراهيم ، عن خليفة بن سليمان عن أبي سلمة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ :

« ليست كبيرة بكبيرة مع الاستغفار ، ولا صغيرة بصغيرة مع الإصرار »(٢).

---

(١) في إسناده محمد بن عبد الرحمن البيلماني ضعيف ، واتهمه ابن عدي ، وابن حبان وفيه محمد بن الحارث الحارثي ، وعبد الرحمن البيلماني وهما ضعيفان أيضًا . وأورده السيوطي في الجامع الكبير ١/١٧٠. وقال: رواه ابن شاهين ، والديلمي عن ابن عمر .

(٢) في إسناده بشر بن إبراهيم الأنصاري وهو ممن يضع الحديث كما تقدم .

والحديث أورده ابن حجر في الكافي الشاف في تخريج أحاديث الكشاف ١/٤١٦ . وقال : أخرجه إسحاق بن بشر أبو حذيفة في المبتدأ ، عن الثوري ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، وإسحاق حديثه منكر . ورواه الطبراني في مسند الشاميين، من رواية مكحول عن أبي سلمة عن أبي هريرة. وفي زيادة في آخره: «فطوبى لمن وجد في كتابه استغفارًا كثيرًا». وفي إسناده بشر بن عبد الوارث، وهو متروك .

ورواه الثعلبي وابن شاهين في الترغيب من رواية بشر بن إبراهيم عن خليفة بن سليمان عن أبي سلمة عن أبي هريرة به .

وأورده العجلوني في كشف الخفاء ٢/٥٠٨ . وقال : رواه أبو الشيخ والديلمي عن ابن عباس رفعه ، وكذا العسكري عنه في الأمثال بسند ضعيف ، لا سيما . ورواه ابن المنذر في تفسيره عن ابن عباس من قوله ، والبيهقي عن ابن عباس موقوفًا ، وله شاهد عند البغوي، ومن جهة الديلمي عن أنس مرفوعًا ثم نقل قول ابن حجر كما تقدم .

□ (٢٢) باب- مختصر- من كتابي الموسوم بفضائل القرآن □
فضل من قرأه أو حرفًا منه وما له في ذلك من الثواب

١٨٧- (١) حدثنا عبد الله بن محمد البغوي ، ثنا أبو إبراهيم الترجماني ، ثنا أبو عوانة ، عن قتادة ، عن أنس ، عن أبي موسى قال : قال رسول الله ﷺ :

« مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن ، مثل الأترجة [١] ريحها طيب ، وطعمها طيب ، ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن مثل التمرة ، ليس لها ريح ، وطعمها طيب ، ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن ، مثل الريحانة ريحها طيب ولا طعم لها ، ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن مثل الحنظلة ليس لها ريح ، وطعمها مر »[٢].

---

(١) الأترجة : بضم الهمزة والراء بينهما مثناة ساكنة وآخره جيم ثقيلة والأترج معروف . هدي الساري ص٧٤ . فتح الباري ٦٧/٦٦/٩ .

(٢) **إسناده حسن** . فيه إسماعيل بن إبراهيم البغدادي أبو إبراهيم الترجماني . قال الذهبي فيه : صدوق ، وقال ابن حجر : لا بأس به .

وبقية رجاله ثقات وللحديث متابعات .

والحديث أخرجه البخاري في صحيحه بشرح فتح الباري ٦٥/٩ - ٦٦ ، ١٠٠ ، ٥٣٥/١٣ . ومسلم في صحيحه ٥٤٩/١ . وأبو داود ١٦٦/٥ مع زيادة في اللفظ ، والترمذي في جامعه ٢٢٧/٤. وقال: هذا حديث حسن صحيح، والنسائي ٢٠٨/٨، وابن ماجة ٧٧/١، والدارمي ٣١٨/٢، وأبو داود الطيالسي كما في منحة المعبود ٢/٢، وأحمد في المسند ٣٩٧/٤، ٤٠٤، ٤٠٨، وعبد الرزاق في مصنفه ٤٣٥/١١.

مع اختلاف بسيط في بعض الألفاظ كبدل المنافق بلفظ الفاجر وزيادات في آخره .

١٨٨- (٢) حدثنا عبد الله بن سليمان ، ثنا إسحاق بن إبراهيم القرقساني ، ثنا عثمان بن عبد الرحمن ، عن حفص بن سليمان ، عن كثير بن زاذان ، عن عاصم ، عن علي قال : قال رسول الله ﷺ :

« من قرأ القرآن فحفظه واستظهره أدخله الله الجنة ، وشفعه في عشرة من أهل بيته ، كل قد وجبت له النار »(١).

١٨٩- (٣) حدثنا محمد بن هارون بن الهيثم الجوهري ، ثنا الحسن بن عرفة ، ثنا محمد بن مروان الكوفي ، عن عمرو بن ميمون ، عن الحجاج بن فرافصة ، عن حذيفة قال : قال رسول الله ﷺ :

« من قرأ القرآن نظرًا أو ظاهرًا حتى يختمه غرس الله له شجرة في الجنة لو أن غرابًا أفرخ في ورقة من تلك الشجرة ، ثم نهض يطير لأدركه الهرم قبل أن يقطع تلك الورقة من تلك الشجرة »(٢).

---

(١) في إسناده حفص بن سليمان الأسدي وهو متروك الحديث وفيه أيضًا كثير بن زاذان وهو مجهول .

والحديث أخرجه الترمذي في جامعه ٢٤٥/٤ . من طريق علي بن حجر ، أخبرنا حفص بن سليمان به مع زيادات في المتن . ثم قال : هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه وليس له إسناد صحيح . وحفص بن سليمان أبو عمر البزاز ، كوفي يضعف في الحديث .

وأخرجه ابن ماجة ٧٧/١ . بلفظ الترمذي ، وأحمد في المسند ١٤٨/١ .

وأخرجه البيهقي في الشعب ٣١١/٢ ومداره على حفص بن سليمان .

والحديث أورده السيوطي في الجامع الكبير ٨١٨/١ . وقال : رواه الترمذي وضعفه . وابن ماجه ، وأحمد ، وابن الأنباري في المصاحف ، وأبو نصر السجزي في الإبانة . وقال : حسن غريب ، وابن عدي ، وابن مردويه ، والبيهقي في شعب الإيمان وضعفه . وابن عساكر عن علي ، والخطيب البغدادي عن عائشة وضعفه .

وأورد الهيثمي حديث جابر في مجمع الزوائد ١٦٢/٧ . وقال : رواه الطبراني وفيه جعفر بن الحارث وهو ضعيف .

(٢) في إسناده محمد بن مروان بن عبد الله بن إسماعيل السدي الصغير وهو متهم =

١٩٠ - (٤) حدثنا محمد بن مخلد بن حفص العطار ، ثنا إبراهيم بن جابر، أنبأ الحر[*] بن مالك أبو سهل البصري، ثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص ، عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ :

« من سره أن يحبه الله ورسوله فليقرأ في المصحف »[1].

= بالكذب وبقية رجاله رجال الصحيح .

والحديث أورده السيوطي في الجامع الكبير ٨١٩/١ . وقال : رواه الرافعي عن حذيفة . والطبراني في الكبير والحاكم في المستدرك، وتعقب، والبيهقي في الشعب . وابن مردويه عن ابن الزبير .

وأورد الهيثمي في مجمع الزوائد ١٦٥/٧ . نحوه عن ابن مسعود وقال : رواه الطبراني ، والبزار وفيه محمد بن محمد الهجيمي ولم أعرفه ، وسعيد بن سالم القداح مختلف فيه وبقية رجال الطبراني ثقات وإسناد البزار ضعيف .

(*) في الأصل: الحسن بن مالك بن سهل، وهو تصحيف؛ والصحيح ما أثبتناه من التهذيب ٢٢١/٢-٢٢٢، والحلية ٢٠٩/٧ .

(١) **إسناده ضعيف** . فيه إبراهيم بن جابر مستور وفيه الحر بن مالك أبو سهل البصري قال ابن حجر : صدوق . وقال الذهبي : أتى بخبر باطل . وقال البيهقي : تفرد بن أبي سهل وهو منكر .

وبقية رجاله ثقات .

والحديث أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢٠٩/٧ . بهذا السند وقال : غريب تفرد به الحر بن مالك .

وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان حـ١ /٣٤٠ . وقال : هكذا يروى بهذا الإسناد وهو حديث منكر تفرد به أبو سهل الحر بن مالك عن شعبة .

وأورده الذهبي في الميزان ٤٧١/١ . في ترجمة الحر بن مالك وقال : هو خبر باطل ما كتبت الصحف إلا بعد موت الرسول ﷺ .

وذكره ابن حجر في التهذيب ٢٢١/٢ - ٢٢٢ في ترجمة الحر بن مالك . وقال : قال ابن عدي : وهذا الحديث بهذا السند منكر .

وأورده الألباني في صحيح الجامع الصغير وزيادته ٣٠٠/٥ . وقال : رواه أبو نعيم في الحلية ، والبيهقي في الشعب وهو حديث حسن . انظر سلسلة الأحاديث الصحيحة ٢٣٤٢ .

١٩١- (٥) حدثنا عبد الله بن سليمان ، ثنا جعفر بن محمد المرزبان ، أنا خلف- يعني ابن يحيى-، ثنا إسماعيل بن عياش، عن بحير بن سعد، عن خالد بن معدان ، عن أبي الدرداء أن النبي ﷺ قال :

« من قرأ مائتي آية في كل يوم نظرًا شفع في سبع قبور حول قبره وخفف الله عن والديه وإن كانا مشركين »[1].

١٩٢- (٦) حدثنا علي بن محمد بن أحمد بن يزيد الرياحي ، ثنا أبي ، ثنا عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي دواد ، عن يوسف بن أبي الميتئد ، عن عمرو بن دينار ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ :

« من قرأ في مصحف مائتي آية ، كتب الله له عدد ما في الأرض من شيء حسنة ، وما من شيء بعد أداء الفرائض أحب إلى الله من قراءة القرآن »[2].

١٩٣- (٧) حدثنا أحمد بن عبد الله بن نصر بن بجير القاضي ، ثنا محمد بن عوف، ثنا حَيْوِيَة عن ابن حمير، عن مسلمة بن علي، عن ابن جريج.. عن ابن أبي مليكة ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ :

« من أدام النظر في المصحف متع ببصره ما بقي في الدنيا »[3].

---

(١) في إسناده خلف بن يحيى وهو متروك وقيل : كان كذابًا .
وفيه جعفر بن محمد المرزبان لم أعثر على ترجمة له وبقية رجاله ثقات . والحديث أورده السيوطي في الجامع الكبير ٨١٨/١ . وقال : رواه ابن أبي داود في المصاحف ، والديلمي عن أبي الدرداء . وفيه إسماعيل بن عياش .
قلت : روايته مقبولة في الشاميين ؛ وهنا قد روي عن بحير بن سعيد السحولي الحمصي الشامي .

(٢) **إسناده ضعيف** . فيه يوسف بن أبي الميتئد مجهول الحال . وفيه عبد المجيد ابن عبد العزيز ابن أبي رواد مختلف فيه وبقية رجاله جال الصحيح .

(٣) في إسناده مسلمة بن علي الخشني وهو متروك الحديث وبقية رجاله رجال الصحيح . والحديث أورده تقي الدين الهندي في كنز العمال ٥٣٦/١ . وقال : رواه =

١٩٤- (٨) **حدثنا** عبيد الله بن بكير ، أنبأ علي بن عبد العزيز ، ثنا أبو عبيد القاسم بن سلام ، ثنا نعيم بن حماد ، عن بقية بن الوليد ، عن معاوية بن يحي ، عن سليمان بن سليم ، عن عبد الله بن عبد الرحمن ، عن بعض أصحاب رسول الله ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : « فضل قراءة القرآن نظرًا على من يقرأه ظاهرًا ، كفضل الفريضة ، على النافلة »[١].

١٩٥- (٩) **حدثنا** مكرم بن أحمد بن مكرم ، ثنا عبد الكريم بن الهيثم ، ثنا الحسن بن عبد الله بن حرب العبدي ، ثنا الصُبَي بن الأشعث بن سالم السلولي قال : سمعت عطية يحدث عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ : « من قرأ القرآن ، ثم مات قبل أن يستظهره أتاه ملك فعلمه في قبره فيلقي الله وقد استظهره »[٢].

١٩٦- (١٠) **حدثنا** عبد الله بن محمد، ثنا كامل بن طلحة فابن لهيعة،

= أبو الشيخ عن ابن عباس وأرود نحوه بلفظ : « من قرأ القرآن نظرًا متع ببصره » وقال : رواه ابن النجار عن أنس .

وهذا اللفظ الأخير أورده السيوطي في الجامع الكبير ١/١١٨ . وقال : رواه ابن النجار عن أنس .

(١) **إسناده ضعيف** . فيه نعيم بن حماد ضعفه النسائي وغيره ووثقه أحمد وغيره، وفيه معاوية بن يحيى الطرابلسي صدوق له أوهام، وفيه بقية بن الوليد مدلس وقد روي هنا بالعنعنة وفيه من لم أعثر له على ترجمة .

والحديث أورده السيوطي في الجامع الكبير ١/٥٨٧ . وقال : رواه الديلمي عن بعض الصحابة .

وذكره تقي الدين الهندي في كنز العمال ١/٥١٦ . وقال : رواه أبو عبيد في فضائل القرآن عن بعض الصحابة .

(٢) **إسناده ضعيف** . فيه عطية العوفي وفيه ضعف وفيه الصبي بن الأشعث السلولي وفيه ضعف أيضًا .

والحديث أورده السيوطي في الجامع الكبير ١/٨١٨ . وقال : رواه أبو الحسن بن بشران في فوائده ، وابن النجار عن أبي سعيد .

ثنا مِشْرَح بن هاعان . قال : سمعت عقبة بن عامر يقول : قال رسول الله ﷺ :

« لو كان القرآن في إهاب لم تمسه النار »[1].

١٩٧- (١١) حدثنا عبد الله بن بكير ، أنبأ علي بن عبد العزيز قال : قال أبو عبيد القاسم بن سلام :

« وجه هذا عندنا أن يكون أراد بالإهاب قلب المؤمن وجوفه الذي قد وعى القرآن »[2].

---

(١) **إسناده ضعيف** . فيه عبد الله بن لهيعة وهو صدوق خلط بعد احتراق كتبه وفيه مشرح بن هاعان قال ابن حجر : مقبول ، وكامل بن طلحة لا بأس به .

ولكن للحديث شواهد قد يرتقي بمجموعها إلى درجة الحسن . والله أعلم .

والحديث أخرجه أحمد في المسند ١٥١/٤ ، ١٥٥ ، والدارمي في السنن ٣٠٨/٢ ، وأبو عبيد القاسم بن سلام في فضائل القرآن ص٣ إسانيدهم فيها ابن لهيعة ومشرح بن هاعان .

والحديث أورده الهيثمي في مجمع الزوائد ١٥٨/٧ . وقال : رواه أحمد ، وأبو يعلى ، والطبراني وفيه ابن لهيعة وفيه خلاف .

ثم ذكر نحوه عن عصمة بن مالك ، وقال : رواه الطبراني وفيه الفضل بن المختار وهو ضعيف وذكر نحوه أيضًا عن سهل بن سعد وقال : رواه الطبراني وفيه عبد الوهاب بن الضحاك وهو متروك .

وأورده السيوطي في الجامع الكبير ٦٦٨/١ . وقال : رواه الطبراني في الكبير عن عقبة ثم ذكر نحوه، وقال : رواه ابن الضريس ، والحكيم بن عامر بن عقبة ثم ذكر حديث سهل بن سعد وعصمة بن مالك كما تقدم .

وأورده الألباني في صحيح الجامع الصغير وزيادته ٦٦/٥ . وقال : رواه الطبراني عن عقبة بن عامر وعصمة بن مالك وهو حسن .

(٢) في إسناد شيخ المؤلف عبد الله بن بكير أو عبيد الله بن بكير لم أعثر له على ترجمة وبقية رجاله ثقات . وهو مقطوع على القاسم بن سلام، وهذا التفسير أورده في كتابه فضائل القرآن ص٣ ب .

١٩٨- (١٢) حدثنا أحمد بن محمد بن يزيد الزعفراني ، ثنا علي بن حرب ، ثنا حفص بن عمر بن حكيم ، ثنا عمرو بن قيس الملائي ، عن عطاء ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ :

« من قرأ في ليلة مائة آية لم يكتب من الغافلين ، ومن قرأ مائتي آية كتب من العابدين ، ومن قرأ ثلاثمائة آية كتب من القانتين ، ومن قرأ أربعمائة آية ، أصبح وله قنطار من الأجر ، القنطار مائة مثقال ، المثقال عشرون قيراطًا ، القيراط مثل أحد »(١).

١٩٩- (١٣) حدثنا عبد الله بن سلمان بن الأشعث ، ثنا يعقوب بن سفيان ، ثنا حماد بن حماد بن خوار التيمي- في بني حرام بالكوفة- ثنا فضيل ابن مرزوق عن عطية .

عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ :

« من قام بعشر آيات لم يكتب من الغافلين ، ومن قام بمائة آية كتب من القانتين »(٢).

---

(١) في إسناده حفص بن عمر بن حكيم الحبطي الرملي قال ابن معين : ليس بشيء وقال مرة : ليس بثقة ولا مأمون ، أحاديثه كذب . وقال الأزدي : متروك . وبقية رجاله رجال الصحيح ، والحديث أخرجه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٢٠٢/٨ . في ترجمة حفص بن حكيم .

وأورده السيوطي في الجامع الكبير ٨١٩/١ . وقال : رواه البيهقي في شعب الإيمان ، والخطيب في تاريخ بغداد .

وأورده الذهبي في الميزان ٥٦٣/١ . في ترجمة حفص بن عمر بن حكيم ، وابن حجر في اللسان ٣٢٦/٢ . في ترجمة حفص بن عمر بن حكيم أيضًا .

(٢) **إسناده ضعيف** . فيه حماد بن حماد بن خوار التيمي مجهول الحال . وفيه عطية العوفي وهو ضعيف أيضًا .

والحديث أورده السيوطي في الجامع الكبير ٨١٥/١ . وقال : رواه الشيرازي في الألقاب ، وابن مردويه عن أبي سعيد مع زيادة في آخره . =

٢٠٠ - (١٤) حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد ، ثنا أحمد بن عبيد- يعني إسحاق العطار- ثنا أبي ، ثنا مفضل بن صدقة ، عن الأحوص بن حكيم ، عن خالد بن معدان ، عن عبادة بن الصامت قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« من قرأ في ليلة بثلاثين آية لم يكتب من الغافلين ، فإن قرأ بمائة آية كتب له قنوت ليلة ، فإن قرأ مائتي آية كتب من القانتين ، فإن قرأ بأربعمائة آية كتب من العابدين ، فإن قرأ بستمائة آية كتب من الخاشعين ، فإن قرأ بثمانمائة آية كتب من المحسنين ، فإن قرأ ألف آية أصبح وله قنطار من الأجر »[1].

٢٠١ - (١٥) حدثنا عبد الله بن محمد ، ثنا أبو بكر ابن أبي شيبة ، ثنا أبو معاوية، عن الهجري، عن أبي الأحوص ، عن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : « إن هذا القرآن مأدبة الله[2]، فتعلموا مأدبة الله ما

= وللحديث شاهد عن عبد الله بن عمرو بن العاص بزيادات في اللفظ .

وأورده السيوطي في الجامع الكبير ٨١٥/١ . وقال : رواه أبو داود ، وابن حبان ، وابن السني ، والبيهقي في الشعب .

وأورده الألباني في الأحاديث الصحيحة برقم ٦٤٢ - ٢٤٤/٢ - ٢٤٧ وقال : أخرجه أبو داود ، وابن خزيمة في صحيحه ، وابن حبان ، وابن السني . وقال : الإسناد جيد ، وله شواهد وذكر الشواهد .

(١) في إسناده مفضل بن صدقة وهو متروك وفيه عبيد بن إسحاق العطار والأحوص بن حكيم، وهما ضعيفان أيضًا .

وأورد نحوه السيوطي في الجامع الكبير ٨١٩/١ . مع زيادة في المتن . وقال : رواه الطبراني في الكبير ، والضياء المقدسي في الجنان عن عبادة بن الصامت .

(٢) مأدبة الله : قال ابن الأثير : القرآن مأدبة الله في الأرض : أي مدعاته، شبه القرآن بصنيع صنعه الله للناس لهم فيها خير ومنافع، والمأدبة هي: الطعام الذي يضعه الرجل ويدعو الناس إليه . (النهاية ٣٠/١) .

استطعتم ، إن هذا القرآن حبل الله (الذي أمر الله به) وهو النور المبين ، والشفاء النافع وعصمة لمن يتمسك به ، ونجاة لمن تبعه ، لا يُعوجّ فيقوَّم ، ولا يزيغ فيستعتب، لا تنقضي عجائبه ، ولا يَخْلَق[1] عن كثرة الرد ، اتلوه فإن الله يؤجركم على تلاوته بكل حرف عشر حسنات ، أما إني لا أقول ا لّ مّ حرف ، ولكن ألف عشر ، ولام عشر ، وميم عشر »[2].

---

(١) ولا يخلق من كثرة الرد : أي لا يبلي . تاج العروس ٣٣٦/٦ . الصحاح ١٤٧٢/٤ .

(٢) في إسناده لين فيه إبراهيم بن مسلم العبدي الهجري قال فيه ابن حجر : لين الحديث وبقية رجاله ثقات ، وللحديث متابعات وشواهد .

والحديث أخرجه عبد الرزاق في المصنف ٣٧٥/٣ . وفيه الهجري ، وأخرجه الحاكم في المستدرك ٥٥٥/١ . وقال : صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه لصالح ابن عمر . قال الذهبي في التلخيص : صالح بن عمر ثقة أخرج له مسلم، ولكن إبراهيم بن مسلم ضعيف .

وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان٢/١ ٣٠٩ب ، والدارمي في السنن ٣١٠/٢ . موقوفًا عن ابن مسعود و ٣٠٨/٢ . من طريقين مختصرًا، وهو موقوف أيضًا .

والحديث أورده الهيثمي في مجمع الزوائد ١٦٤/٧ . موقوفًا . وقال : رواه الطبراني، وفيه إبراهيم بن مسلم الهجري . وأورده تقي الدين الهندي في كنز العمال ٥٢٦/١ . وقال : رواه ابن أبي شيبة ، ومحمد بن نصر ، وابن الأنباري في المصاحف ، والحاكم ، والبيهقي في الشعب .

وأورده الألباني في الأحاديث الصحيحة ٢٦٩/٢٦٨/٢ . متابعة للحديث مختصرًا من رواية محمد بن كعب القرظي ثم قال الألباني : وهذا إسناد لا بأس به في المتابعات، رجاله كلهم ثقات رجال مسلم إلا إبراهيم الهجري ، وهو لين الحديث .

قلت : والمتابعة عند الترمذي ٢٤٨/٤ . أخرجه مختصرًا، وقال : هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه . سمعت قتيبة بن سعيد يقول: بلغني أن محمد بن كعب القرظي ولد في حياة النبي ﷺ، ويروي هذا الحديث من غير هذا الوجه عن ابن مسعود .

رواه أبو الأحوص عن عبد الله بن مسعود، ورفعه بعضهم، ووقفه بعضهم عن ابن مسعود .

٢٠٢- (١٦) حدثنا عبد الله بن سليمان ، ثنا الحسين بن علي بن مهران ، ثنا عبد الله بن هارون الغساني ، عن أبي عصمة ، عن زيد العمي ، عن سعيد بن المسيب .

عن عمر بن الخطاب قال : قال رسول الله ﷺ :

« من قرأ القرآن على أي حال قراءة فله بكل حرف عشر حسنات ، فإن أعرب بعضه ولحن بعضه كتب له بكل حرف عشرون حسنة ، فإن أعربه كله فله بكل حرف أربعون حسنة »[١].

٢٠٣- (١٧) حدثنا أحمد بن هاشم بن محمد الفيدي ، ثنا محمد بن علي بن زيد الصائغ- بمكة- ثنا سعيد بن منصور ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن ليث ، عن مجاهد ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

« من تلا آية من كتاب الله كانت له نورًا يوم القيامة ، ومن استمع إلى آية من كتاب الله كتب الله له حسنة مضاعفة »[٢].

---

(١) في إسناده نوح بن أبي مريم كذبوه في الحديث، وقال ابن المبارك : كان يضع الحديث وفيه زيد العمي وهو ضعيف .
والحديث أورده السيوطي في الجامع الكبير ٨١٧/١ . وقال : رواه أبو عثمان الصابوني في المائتين ، والبيهقي في الشعب عن عمر . وفيه تقديم وتأخير .
وأورد نحوه الهيثمي في مجمع الزوائد ١٦٣/٧ . عن عائشة وقال : رواه الطبراني في الأوسط ، وفيه زيد بن عبد الرحيم العمي وهو متروك .
وأورده الذهبي في ميزان الاعتدال ٢٨٠/٤ . في ترجمة نوح بن أبي مريم .

(٢) **إسناده ضعيف** . فيه إسماعيل بن عياش، وهو صدوق في روايته عن أهل الشام، مخلط في غيرهم، وهنا قد روي عن ليث بن أبي سليم الكوفي، وهو مخلط، وفيه أيضًا ليث بن أبي سليم، وهو ممن اختلط اخيرًا، ولم يتميز حديثه فترك، والحديث أخرجه أحمد في المسند ٢٤١/٢ . من طريق أخرى عن أبي هريرة، وفيه عباد بن ميسرة لين الحديث .
والحديث أورده الهيثمي في مجمع الزوائد ١٦٢/٧. وقال: رواه أحمد وفيه عباد بن ميسرة ضعفه أحمد وغيره، وضعفه ابن معين في رواية، ووثقه في أخرى، ووثقه ابن حبان. =

٢٠٤- (١٨) حدثنا عبد الله بن محمد البغوي ، ثنا عثمان بن أبي شيبة ، ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن عاصم بن أبي النجود ، عن زر بن حبيش ، عن عبد الله بن عمرو ، عن النبي ﷺ قال :

« يقال لصاحب القرآن يوم القيامة ، اقرأ وارقه ، ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فإن منزلك عند آخر آية كنت تقرأ بها »[١].

٢٠٥- (١٩) حدثنا الحسن بن شعبة الأنصاري ، ثنا أبو سهل الهمداني ، ثنا الفيض بن وثيق ، ثنا الفرات بن سليمان ، عن ميمون بن مهران .

عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال :

= وأورده السيوطي في الجامع الكبير ٧٦٨/١ . وقال : رواه البيهقي في شعب الإيمان عن أبي هريرة .

(١) **إسناده حسن** . فيه عاصم بن بهدلة بن أبي النجود ، صدوق له أوهام حجة في القراءة، وبقية رجاله ثقات .

والحديث أخرجه الترمذي ٢٥٠/٤ . وقال : هذا حديث حسن صحيح ، وأبو داود ١٥٣/٢ . وأحمد في المسند ١٩٢/٢ . والحاكم في المستدرك ٥٥٢/١ - ٥٥٣ . وسكت عنه وقال الذهبي في التليخص له: صحيح، ومدار هذا الحديث على عاصم بن أبي النجود .

وأورده السيوطي في الجامع الكبير ١٠٠٦/١ . وقال : رواه أحمد ، وأبو داود ، والترمذي ، وقال : حسن صحيح ، والنسائي ، الحاكم ، وابن حبان عن ابن عمرو ، وابن أبي شيبة موقوفًا على عبد الله بن عمرو بن العاص .

وأخرج ابن ماجة ١٢٤٢/٢ نحوه عن أبي سعيد الخدري، وفيه عطية العوفي وهو ضعيف .

وأورده الألباني في صحيح الجامع الصغير وزيادته ٣٤٩/٦ . حديث أبي سعيد . وقال : رواه أحمد ، وابن ماجة ثم قال : صحيح .

وأورد حديث عبد الله بن عمرو وقال : رواه أحمد والثلاثة ، وابن حبان ، والحاكم ، وقال : صحيح .

« درج الجنة على قدر آيات القرآن ، بكل آية درجة فبكل ستة ألف ومائتا آية وست عشرة ، بين كل درجتين ما بين السماء والأرض ، قال : فينتهي القارىء به إلى أعلى عليين ، لها سبعون ألف ركن ، كل ركن ياقوتة تضيء مسيرة أيام وليالي ، ويصب عليه حلة الكرامة فلولا أنه ينظر إليها برحمة الله لأذهب تلألؤها ببصره »[1].

٢٠٦- (٢٠) **حدثنا** عبد الله بن سليمان ، ثنا يزيد بن المبارك ، ثنا سلمة بن الفضل ، ثنا محمد بن إسحاق ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« يأتي القرآن الذي حمله فأطاعه في صورة حسنة ، فيأخذ بيده حتى يأتي به ربه فيصير خصمًا من دونه ، فيقول : أي رب حفظته إياي خير حامل حفظ حدودي ، وعمل بفرائضي ، وعمل بطاعتي ، واجتنب معصيتي فلا يزال يقذف دونه بالحجج حتى يقال له : فشأنك به ، قال : فيأخذه لا يدعه حتى يسقيه بكأس الخلد ، ويتوجه تاج الملك . قال : ويأتي صاحبه الذي حمله فأضاعه ، فيأخذ بيده حتى يأتي به ربه فيصير له خصمًا فيقول : يا رب حملته إياي فشر حامل ضيع حدودي وترك فرائضي ، واجتنب طاعتي ، وعمل بمعصيتي ، فلا يزال يقذف عليه بالحجج حتى يقال له : فشأنك به ، فيأخذ بيده فلا يدعه حتى يكبه على منخره في نار جهنم »[2].

---

(١) في إسناده الفيض بن واثق قال فيه ابن معين : خبيث كذاب . وقال فيه الذهبي : مقارب الحديث ، وسكت عليه ابن أبي حاتم ، وفيه أيضًا الفرات بن سلمان لا بأس به .
والحديث أورده السيوطي في الجامع الكبير ٥٢٢/١ . إلى قوله : « مسيرة أيام وليالي » . وقال : رواه الديلمي عن ابن عباس ، وكذا في كنز العمال ٥٤١/١ .
وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان ٣١٧/٢ .

(٢) في إسناده يزيد بن المبارك أبو خالد الفسوي الفارسي لم أعثر له على ترجمة =

. . . .

= وبقية رجاله رجال الحسن والله أعلم .

وللحديث متابعات يرتقي بها إلى درجة الحسن .

وقد حسنه الحافظ ابن حجر في المطالب العالية وغيره .

والحديث أورده ابن حجر في المطالب العالية ٣/٢٩٠ – ٢٩١ . لأبي بكر ، وأبي يعلى . وقال الأعظمي في الحاشية : قال الحافظ ابن حجر في المطالب المسندة بعد ما ساق أول إسناد أبي يعلى : هذا إسناد حسن .

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد ٧/١٦١ . وقال : رواه البزار ، وفيه إسحاق وهو ثقه لكنه مدلس وبقية رجاله ثقات . قلت : الصواب ابن إسحاق كما في المسند .

وأورده البوصيري في مختصر تحفة الخيرة ص١/١٠٠ . وقال : رواه أبو بكر ، ابن أبي شيبة ، وأبو يعلى الموصلي بإسناد حسن .

وأورده السيوطي في الجامع الكبير ١/١٠١٥ . وقال : رواه ابن أبي شيبة ، وابن الضريس ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده .

وكل من ذكره يقدم صاحب شر حامله على خير حامله بخلاف ابن شاهين مع اختلاف في بعض الألفاظ . والله أعلم .

❋ ❋ ❋

التّرغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك

للإمام الحافظ المكثر الواعظ أبي حفص عمر بن أحمد بن عثمان
ابن شاهين
(٢٩٧ - ٣٨٥ هـ)

الطبعة الأولى

١٤١٥هـ - ١٩٩٥م

توزيع



المملكة العربية السعودية

الدمام: شارع ابن خلدون - الرمز البريدي: ٣١٤٦١، ص.ب: ٢٩٨٢
هاتف: ٨٤٢٨١٤٦، فاكس: ٨٤١٢١٠٠

الرياض: هاتف وفاكس: ٤٢٦٦٣٣٩

جدة: هاتف وفاكس: ٦٨٠٥٤٩٣

الاحساء: الهفوف - شارع الجامعة. هاتف: ٥٨٢٣١٢٢ ص.ب: ١٧٨٦

التَّرغيبُ في فضَائِلِ الأُعمَالِ وثوابِ ذلك

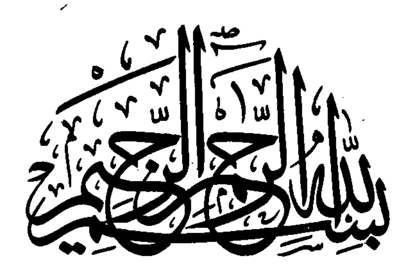
للإمام الحافظ المكثر الواعظ أبي حفص عمر بن أحمد بن عثمان
ابن شاهين
« ٢٩٧ - ٣٨٥هـ »

تحقيق
صالح أحمد مصلح الوعيل
رسالة الماجستير بشعبة السنة المشرفة
الجامعة الإسلامية - بالمدينة المنورة

إشراف
الدكتور أكرم ضياء العمري
رئيس قسم الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية

الجزء الثاني




بسم الله الرحمن الرحيم

□ (٢٣) باب فضل العلم وفضل من طلبه □
وفضل من تعلمه وعلمه وما له في ذلك

٢٠٧- (١) **حدثنا** عبد الله بن محمد ، ثنا عبد الأعلى بن حماد النرسي ، ثنا عبد الله بن داود الخريبي قال : سمعت عاصم بن رجاء بن حيوة ، عن داود بن جميل ، عن كثير بن قيس قال : كنت جالسًا مع أبي الدرداء في مسجد بدمشق فأتاه رجل فقال : يا أبا الدرداء ، أتيتك من المدينة ، مدينة الرسول ﷺ لحديث بلغني أنك تحدث به عن رسول الله ﷺ ، فقال أبو الدرداء : أما جئت لحاجة ؟ أما جئت لتجارة ؟ أما جئت إلا لهذا الحديث ؟ .

قال : نعم ، قال : فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من سلك طريقًا يطلب فيه علمًا سلك به طريق من طرق الجنة ، وإن الملائكة لتضع أجنحتها رضًا لطالب العلم ، وإن العالم ليستغفر له من في السموات ومن في الأرض ، والحيتان في الماء ، وفضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب ، وإن العلماء هم ورثة الأنبياء ، إن الأنبياء لم يورثوا دينارًا ولا درهمًا ، وأورثوا العلم ، أو قال : ورثوا العلم ، فمن أخذه أخذ بحظ وافر»[1] .

٢٠٨- (٢) **حدثنا** عبد الله بن سليمان بن الأشعث ، ثنا موسى بن عبد الرحمن القلا ، ثنا مبشر بن إسماعيل عن عبد الله بن محرر ، عن الزهري

---

(١) **إسناده ضعيف**. فيه داود بن جميل وكثير بن قيس وهما ضعيفان، وبقية رجاله رجال الصحيح.

والحديث أخرجه الترمذي في جامعه ١٥٢/٤ من طريق محمود بن خداش البغدادي . أخبرنا محمد بن يزيد الواسطي ، أخبرنا عاصم بن رجاء بن حيوة ، عن قيس بن كثير به . =

عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « بين العالم والعابد سبعين درجة ، بين كل درجتين مسيرة مائة سنة حضر[1] الفرس السريع »[2]

= قال الترمذي : ولا نعرف هذا الحديث إلا من حديث عاصم بن رجاء بن حيوة . وليس إسناده عندي بمتصل ، هكذا حدثنا محمود بن خداش هذا الحديث . وإنما يروى عن عاصم بن رجاء بن حيوة عن داود بن جميل عن كثير بن قيس عن أبي الدرداء عن النبي ﷺ ، وهذا أصح من حديث محمود بن خداش .

وأخرجه أبو داود في السنن ٥٧/٤ من طريق مسدد بن مسرهد ، حدثنا عبد الله بن داود سمعت عاصم بن رجاء بن حيوة يحدث عن داود بن جميل به .

وأخرجه ابن ماجة ٨١/١ وأحمد في المسند ١٩٦/٥ والدارمي ٨٣/١ وابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله ٤١/١-٤٢ ، ومدار هذه الطرق على داود بن جميل وكثير بن قيس ، وهما ضعيفان .

وأخرج أبو داود متابعة قاصرة بعد سياقه هذا الحديث ٥٨/٤ قال : حدثنا محمد بن الوزير الدمشقي حدثنا الوليد قال : لقيت شبيب بن شيبة فحدثني به عن عثمان بن أبي سودة عن أبي الدرداء عن النبي ﷺ بمعناه .

وهذا السند رجاله ثقات إلا الوليد بن مسلم فإنه مدلس ، وشيبة بن شبيب رجح الحافظ ابن حجر في التهذيب ٣٠٨/٤ أنه شعيب بن زريق ، قال : وهو أشبه بالصواب ، وهو لا بأس به . وقد حاول الحافظ ابن عبد البر جمع هذه الطرق وتخريجها وذكر المتابعات ، ولكن كلها لا تخلوا من مقال .

انظر جامع بيان العلم وفضله ٤٠/١-٤٤ .

وقال الألباني في تعليقه على المشكاة ٢١٢/١ : إسناده حسن ، والله أعلم .

(١) قال الأزهري : والحضر والحضار : من عدو الدواب ، والفعل الإحضار ، وفرس محضير ومحضار : إذا كان شديد الحضر ، وهو العدو . (تهذيب اللغة ٢٠٠/٤ . تاج العروس ١٤٦/٣) .

(٢) في إسناده عبد الله بن محرر ، وهو متروك ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

والحديث أورده الذهبي في الميزان ٥٠٠/٢ في ترجمة عبد الله بن محرر وأخرجه ابن حبان في المجروحين ٢٣/٢ في ترجمة عبد الله بن محرر أيضًا ، والحديث أورده الغزالي في الإحياء ٧/١-٨ ، وقال العراقي في تخريجه على الإحياء : أخرجه ابن عدي عن أبي هريرة بإسناد ضعيف .

وأورده السيوطي في الجامع الكبير ٥٨٧/١ بزيادة في آخره، وقال: رواه الديلمي =

٢٠٩- (٣) **حدثنا** أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني ، ثنا يحيى بن زكريا بـن شيبان ، ثنا علي بن سيف بن عميرة ، حدثني أبي ، حدثني محلم بن عيسى – وهو البرجمي – عن داود بن سليك الحماني ، عن يزيد الرقاشي ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « من خرج يلتمس علمًا فرشت له الملائكة أجنحتها رضا لما يطلب »[1] .

٢١٠- (٤) **حدثنا** الحسين بن القاسم العسكري ، ثنا عبد الله بن أحمد الدورقي ، ثنا مسلم بن قادم ، ثنا هاشم بن عيسى الحمصي ، ثنا أبي ، عن يحيى بـن سعيد ، عن عروة ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : « ما خرج رجل من بيته يطلب العلم أو يحيي سنة إلا سهل الله له طريقًا إلى الجنة »[2] .

= عن أبي هريرة . وأورد الهيثمي في مجمع الزوائد ١٢٢/١ نحوه عن عبد الرحمن بن عوف ، وقال : رواه أبو يعلى وفيه الخليل بن مرة . قال البخاري : منكر الحديث .

وقد أورده الألباني في ضعيف الجامع الصغير ٩٢/٤-٩٣ عن عبد الرحمن بن عوف وقال: رواه أبو يعلى، وهو ضعيف، وعن ابن عباس وقال: رواه ابن عبد البر، وهو ضعيف.

(١) **إسناده ضعيف.** وهو مسلسل بالضعفاء، ولكن بعضهم أشد ضعفًا من البعض الآخر، وبعضهم لم نعثر على ترجمته .

وقد أخرج الترمذي نحوه ١٥٣/٤ عن أبي الدرداء ، وقال : هذا أصح من حديث محمود بن خداش .

وأورد المنذري نحوه عن زر بن حبيش عن صفوان بن عسال المرادي .

وقال : رواه الترمذي وصححه ، وابن ماجة ، وابن حبان في صحيحه ، والحاكم وقال : صحيح الإسناد . الترغيب ١٠٤/١ .

(٢) **إسناده ضعيف.** فيه هاشم بن عيسى الحمصي ، أبو معاوية السري . قال العقيلي : منكر الحديث . وقال الذهبي : لا يعرف، وفيه من لم أعثر له على ترجمة .

والحديث أورده الهيثمي في مجمع الزوائد ١٣٣/١، وقال : رواه الطبراني في الأوسط وفيه هاشم بن عيسى، وهو مجهول وحديثه منكر .

٢١١- (٥) **حدثنا** محمد بن سليمان الحراني ، ثنا علي بن أحمد الجرجاني بحلب ، ثنا خداش بن مخلد ، ثنا سلام بن عبد الله الصفار ، عن موسى بن عمير ، عن عكرمة ، عن ابن عباس عن النبي ﷺ : « يقول الله للعلماء يوم القيامة : اصعدوا منابركم واشفعوا لمن شئتم فإني لم أترك حكمتي في قلوبكم وأنا أريد أن أعذبكم »[١] .

٢١٢- (٦) **حدثنا** محمد بن منصور بن أبي الجهم ، ثنا نصر بن علي ، أنبأ خالد بن يزيد صاحب اللؤلؤ ، عن أبي جعفر الرازي ، عن الربيع بن أنس ، عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال : « من خرج في طلب العلم ، فهو في سبيل الله حتى يرجع »[٢] .

---

(١) في إسناده علي بن أحمد الجرجاني وسلام بن عبد الله الصفار . لم أعثر لهما على توثيق أو تجريح . وبقية رجاله رجال الصحيح .

والحديث قد أورد نحوه الهيثمي في مجمع الزوائد ١٢٦/١ عن ثعلبة بن الحكم بلفظ : « يقول الله تعالى للعلماء يوم القيامة إذا قعد على كرسيه لقضاء عباده: إني لم أجعل علمي وحلمي فيكم إلا وأنا أريد أن أغفر لكم على ما كان منكم ولا أبالي على ما كان فيكم ولا أبالي ». وقال الهيثمي : رواه الطبراني في الكبير ، ورجاله موثقون .

وأورد حديثًا آخر ١٢٦/١ عن أبي موسى الأشعري بلفظ ، قال : قال رسول الله ﷺ : « يبعث الله العباد يوم القيامة ثم يميز العلماء فيقول : يا معشر العلماء إني لم أضع فيكم علمي لأعذبكم ، اذهبوا فقد غفرت لكم »، قال الهيثمي : رواه الطبراني في الكبير وفيه موسى بن عبيدة الربذي ، وهو ضعيف جدًّا .

وأوردهما السيوطي في الجامع الكبير ١٠٠٨/١ ، وقال في الحديث الأول : رواه الطبراني وأبو نعيم عن ثعلبة بن الحكم والحسن .

وقال في الثاني : رواه الطيالسي في الترغيب عن جابر . والله أعلم .

(٢) **إسناده لا بأس به** . فيه خالد بن يزيد اللؤلؤي لا بأس به ، وفيه أبو جعفر الرازي وثقه غير واحد ، وقال الذهبي : صدوق ، وقال ابن حجر : صدوق سيىء الحفظ خاصة في مغيرة ، وفيه الربيع بن أنس صدوق له أوهام .

وبقية رجاله ثقات . =

٢١٣- (٧) حدثنا أحمد بن عبد الله بن سيف ، ثنا يونس بن عبد الأعلى ، ثنا ابن أبي فديك ، حدثني عمرو بن كثير ، عن أبي العلا ، عن الحسن قال : قال رسول الله ﷺ : « من جاءه الموت وهو يطلب العلم ليحيي به الإسلام كان بينه وبين الأنبياء درجة واحدة »(١) .

٢١٤- (٨) حدثنا أبي ، ثنا عبد الكريم بن الهيثم ، ثنا سليمان بن أحمد الجرشي ، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا خالد بن يزيد ، عن عثمان بن أيمن ، عن أبي الدرداء قال : سمعت رسول الله ﷺ : « من غدا لعلم يتعلمه فتح الله له به طريقًا إلى الجنة ، وفرشت له الملائكة أكنافها ، وصلت عليه ملائكة السماء ، وحيتان البحر ، وللعالم من الفضل على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب ، والعلماء ورثة الأنبياء، إن الأنبياء لم يورثوا دينارًا ولا درهماً ، إنما ورثوا العلم ، فمن أخذ العلم أخذ بحظه ، وموت العالم مصيبة لا تجبر، وثلمة لا تسد، ونجم طمس، وموت قبيلة أيسر من موت

= والحديث أخرجه الترمذي في جامعه ١٣٧/٤ بهذا السند ، وقال : هذا حديث حسن غريب . ورواه بعضهم فلم يرفعه وأورده السيوطي في الجامع الكبير ٧٧٥/١، وقال : رواه الترمذي وقال: حسن غريب، وأبو يعلى والطبراني في الكبير، والضياء المقدسي في الجنان ، عن أنس .

(١) في إسناده أحمد بن عبد الله بن سيف وأبو العلا لم أعثر على ترجمتهما، وفيه عمرو بن كثير لا بأس به . وبقية رجاله ثقات .

والحديث مرسل على الحسن البصري لأنه لم يذكر الصحابي .

والحديث أخرجه الدارمي ٨٥/١ وضعفه الألباني في تعليقه على المشكاة ٢٥١/١ .

والحديث أورده السيوطي في الجامع الكبير ٧٦٩/١ ، وقال: رواه ابن عساكر عن الحسن مرسلاً . ورواه ابن النجار عن الحسن عن أنس .

وأورد نحوه عن ابن عباس، وقال: رواه الطبراني في الكبير .

وأورد نحوه عن ابن عباس، وقال: رواه الطبراني في الكبير، وأورد نحوه أيضًا، وقال: رواه الخطيب عن سعيد بن المسيب ، عن ابن عباس . انظر كنز العمال ١٦٠/١٠ .

عالم »[1] .

٢١٥- (٩) حدثني أبي ، ثنا محمد بن أحمد بن نصر الترمذي ، ثنا بكر بن خلف أبو بشر ، ثنا سلمة بن رجاء ، ثنا الوليد بن جميل الدمشقي ، ثنا القاسم بن عبد الرحمن .

عن أبي أمامة الباهلي قال : ذكر لرسول الله ﷺ رجلان أحدهما عالم والآخر عابد . فقال رسول الله ﷺ : « فضل العالم على العابد كفضلي على أدناكم ، ثم قال : إن الله وملائكته وأهل السموات والأرض حتى النملة في جحرها[2] يصلون على معلم الناس الخير »[3].

---

(١) في إسناده سليمان بن أحمد الجرشي الواسطي متروك ، وقيل : كذاب . وفيه عثمان بن أيمن لم أعثر على ترجمة له ، وبقية رجاله ثقات .
والحديث أورده السيوطي في الكبير ٨٠٢/١ ، وقال : رواه الطبراني في الكبير ، والبيهقي في الشعب عن أبي الدرداء .
وأورده تقي الدين الهندي في كنز العمال ١٥٩/١٠ ، وقال : رواه أبو يعلى وابن عساكر عن أبي الدرداء .
وأخرجه ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله ٤٤/١-٤٥ معلقًا عن الوليد ابن مسلم عن خالد بن يزيد عن عثمان بن أيمن عن أبي الدرداء به .

(٢) جحرها : بضم الجيم وسكون الحاء ، أي : ثقبها .

(٣) **في إسناده لين** . فيه الوليد بن جميل الدمشقي صدوق يخطىء، وبقية رجاله رجال الصحيح ، وللحديث شاهد من حديث عائشة ، ومرسل من حديث مكحول قد يرتقي إلى درجة الحسن .
والحديث أخرجه الترمذي في جامعه ١٥٤/٤-١٥٥. وقال : هذا حديث حسن غريب صحيح .
وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد ١٢٤/١-١٢٥. وقال : رواه الطبراني في الكبير وفيه القاسم بن عبد الرحمن وثقه البخاري، وضعفه أحمد، وأورده السيوطي في الجامع الكبير ٥٨٧/١ وقال : رواه الترمذي، وقال: حسن صحيح غريب، والطبراني في الكبير عن أبي أمامة .
=

٢١٦- (١٠) **حدثنا** عبد الله بن محمد البغوي ، ثنا أحمد بن عيسى المصري - سنة ثمان وعشرين ومائتين - ثنا عبد الله بن وهب ، عن يحيى بن أيوب ، عن زبان بن فائد ، عن سهل بن معاذ عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال : « من علم علمًا فله أجر ما عمل به عامل ، لا ينقص من أجر ذلك العامل شيئًا »[١] .

٢١٧- (١١) **حدثني** أبي ، ثنا عبد الكريم بن الهيثم ، ثنا موسى بن الصباح السمري ، ثنا أبو عمر البزار ، عن عاصم بن بهدلة ، عن أبي الجوزاء ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « معلم الخير يستغفر له الدواب كلها حتى الحوت في البحر »[٢] .

= وأخرجه الدارمي ٧٥/١ بلفظ: أخبرنا يعقوب بن إبراهيم ، ثنا يزيد بن هارون ، ثنا الوليد بن جميل الكتاني ثنا مكحول قال : قال رسول الله ﷺ : «فضل العالم على العابد كفضلي على أدناكم » ثم تلا ﴿إنما يخشى الله من عباده العلماء﴾ إن الله وملائكته وأهل سمواته وأرضه والنون في البحر يصلون على الذين يعلمون الناس الخير» .

وللحديث شواهد . انظر الجامع الكبير للسيوطي ٥٨٧/١، وكنز العمال ١٤٥/١٠.

(١) **إسناده ضعيف.** فيه زبان بن فائد وهو ضعيف، وفيه سهل بن معاذ وهو ضعيف، في رواية زبان عنه مثل هذه الرواية .

والحديث أخرجه ابن ماجة في السنن ٢٠/١ بهذا السند والمتن إلا أن فيه إسقاطًا من السند : زبان بن فائد .

وقال البوصيري في الزوائد: فيه سهل بن معاذ، ضعفه ابن معين، ووثقه العجلي، وذكره ابن حبان في الثقات، ويحيى بن أيوب، قيل: إنه لم يدرك سهل بن معاذ ففيه انقطاع.

والحديث أورده السيوطي في الجامع الكبير ٨٠٣/١ ، وقال: رواه ابن ماجة والطبراني في الكبير عن معاذ بن أنس الجهني .

(٢) في إسناده حفص بن سليمان الأسدي وهو متروك، وقد أورد الهيثمي في مجمع الزوائد ١٢٤/١ نحوه عن عائشة وقال: رواه البزار وفيه محمد بن عبد الملك وهو كذاب .
وأورد نحوه عن جابر وقال: رواه الطبراني في الأوسط، وفيه إسماعيل بن عبد الله بن زرارة، وثقه ابن حبان، وبقية رجاله ثقات .

٢١٨- (١٢) **حدثنا** علي بن محمد بن أحمد ، أبو طالب الكاتب ، ثنا أحمد بن يحيى بن مالك ، ثنا داود بن المحبر ، ثنا أبو عبد الله السعدي ، عن علي بن زيد بن جدعان ، عن سعيد بن المسيب أن أصحاب أبي ذر قالوا: لم إذا صليت الفريضة لم تكد تطوع بعدها شيئًا ؟ فقال : إن رسول الله ﷺ قال : « إنك إذا تعلمت بابًا من العلم كان خيرًا لك من أن تصلي ألف ركعة تطوعًا متقبلة ، وإذا علمت الناس عمل به أو لم يعمل به فهو خير لك من ألف ركعة تصليها تطوعًا متقبلة »[١] .

٢١٩- (١٣) **حدثنا** أحمد بن نصر بن محمد بن إشكاب البخاري ، ثنا الحسن بن محمد القمي الأنصاري ، ثنا عبد الرحيم بن حبيب ، ثنا إسماعيل بن يحيى التيمي ، ثنا سفيان الثوري ، عن مجالد ، عن الشعبي ، عن الأسود ، عن عائشة قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول: « من انتقل ليتعلم علمًا غفر له قبل أن يخطو »[٢] .

٢٢٠- (١٤) **حدثنا** إبراهيم بن عبد الله الزبيبي ، ثنا محمد بن المثنى ، ثنا أبو معاوية ثنا الأعمش ، عن مسلم - يعني ابن صبيح - عن عبد الرحمن ابن هلال العبسي ، عن جرير بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : « من سن في الإسلام سنة حسنة فعمل بها من بعده كان له أجرها وأجر من عمل بها من غير أن ينقص من أجورهم شيئًا ، ومن سن في الإسلام

---

(١) في إسناده داود بن المحبر وهو متروك، وفيه علي بن زيد بن جدعان وهو ضعيف . وفيه من لم أعثر له على ترجمة .
والحديث أورده تقي الدين الهندي في كنز العمال ١٦٣/١٠ . وقال رواه الديلمي عن أبي ذر .

(٢) في إسناده عبد الرحيم بن حبيب الفاريابي ليس بثقة واتهمه ابن حبان بالوضع، وفيه إسماعيل بن يحيى التيمي ، كان يضع، وقيل: ركن من أركان الكذب، وفيه مجالد بن سعيد الهمداني ليس بالقوي .
والحديث أورده السيوطي في الجامع الكبير ٧٥٧/١ ، وقال : أخرجه الشيرازي =

سنة سيئة كان عليه زورها ووزر من عمل بها من غير أن ينقص من أوزارهم شيئًا »[1] .

* * *

= في الألقاب ، وابن شاهين ، والحاكم في تاريخه عن عائشة ، وفيه إسماعيل بن يحيى التيمي .

(١) **إسناده صحيح** ، ورجاله كلهم ثقات . والحديث قد جاء من طرق عن جرير وغيره وجاء مطولًا مع بيان سبب وروده ومختصرًا في حديث جابر .

أخرجه مسلم في صحيحه في موضعين ٧٠٥-٧٠٤/٢، ٢٠٦٠-٢٠٥٩/٤ ، والترمذي في جامعه ١٤٩/٤ . وقال : وفي الباب عن حذيفة هذا حديث حسن صحيح ، وقد روي من غير وجه عن جرير بن عبد الله عن النبي ﷺ نحوه، وقد روي هذا الحديث عن المنذر بن جرير بن عبد الله عن أبيه عن النبي ﷺ وقد روي عن عبد الله بن جرير عن أبيه عن النبي ﷺ . انظر تحفة الأحوذي ٤٣/٧، ٤٣٨ . وأخرجه النسائي في السنن ٥٦/٥ وابن ماجة ٧٤/١ والدارمي ١٠٧/١ وأحمد في المسند ٣٥٧/٤،٣٥٩-٣٦٢ . والحديث أورده السيوطي في الجامع الكبير ٧٨٦/١ ، وقال : رواه أبو داود الطيالسي ، وأحمد ، ومسلم ، والترمذي ، والنسائي ، وابن ماجة ، والدارمي ، وأبو عوانة ، وابن حبان عن جرير ، وأورد السيوطي حديث أبي هريرة، وقال: رواه أحمد، وحديث حذيفة قال: رواه أحمد والبزار والطبراني في الأوسط والحاكم . وحديث أبي جحيفة، قال: رواه ابن ماجة والطبراني، وابن ماجة قد أخرج نحو هذا الحديث عن أنس وأبي هريرة وأبي جحيفة كما في السنن ٧٤/١-٧٥ .

□ (٢٤) باب- مختصر- من كتابي كتاب البكاء □
وفضل من بكى من خشية الله عز وجل

٢٢١- (١) حدثنا محمد بن محمد سليمان الباغندي ، ثنا عبد الوهاب ابن الضحاك العرضي ، ثنا إسماعيل - يعني ابن عياش - عن محمد بن أبي حميد ، عن عون بن عبد الله ، عن أبيه ، عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ : « ما من عبد يخرج من عينيه دموع ، وإن كان مثل رأس الذباب من خشية الله فيصيب شيئًا من وجهه إلا حرمه الله على النار »[١].

٢٢٢- (٢) حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق بن أبي الحجيم - بالبصرة - ثنا هاشم بن علي المقدسي ، ثنا عمرو بن بكر ، عن سفيان بن سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال : « حرم الله على النار

---

(١) في إسناده عبد الوهاب بن الضحاك العرضي . قال أبو داود: يضع، وكذبه أبو حاتم، وقال النسائي وابن نمير: متروك، وفيه محمد بن أبي حميد ضعيف. وأخرجه ابن ماجة ١٤٠٤/٢ من طريق عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي ، وإبراهيم بن المنذر قالا : ثنا ابن أبي فديك ، حدثني حماد بن أبي حميد الزرقي عن عون بن عبد الله به . وقال في الزوائد : إسناده ضعيف، فيه محمد بن أبي حميد وهو ضعيف .

والحديث أورده السيوطي في الجامع الكبير ٧٢٣/١، وقال : رواه الطبراني في الكبير عن ابن مسعود .

وأورده الألباني في ضعيف الجامع الصغير وزيادته ١٢٠/١ - ١٢١ وقال : رواه ابن ماجة عن ابن مسعود ، وهو ضعيف .

عيناً بكت من خشية الله ، وعينًا سهرت في طاعة الله وعينًا بكت على الفردوس »[1] .

٢٢٣- (٣) حدثنا أحمد بن الحسين بن الجنيد ، ثنا حفص بن عمرو الربالي ، ثنا عمر بن علي - يعني المقدمي - عن محمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة قال : سمعت عيسى بن طلحة يحدث عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « لن يلج النار أحد بكى من خشية الله حتى يعود اللبن في الضرع ولا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم في منخري عبد مسلم أبدًا »[2].

---

(١) في إسناده عمرو بن بكر السكسكي الرملي الشامي، وهو متروك وفيه هاشم بن محمد المقدسي . لم أعثر له على توثيق أوتجريح سوى كلمة المزي هو راويته ، وبقية رجاله رجال الصحيح . والله أعلم .

والحديث أورده السيوطي في الجامع الكبير ٥٠٠/١ بزيادة في آخره « ويل لمن استطال على مسلم وانتقصه حقه ويل له ثم ويل له » . ثم قال: أخرجه البيهقي في شعب الإيمان عن أبي هريرة .

وأورد الألباني في صحيح الجامع الصغير وزيادته ٨٩/٣ حديثًا عن أبي هريرة بلفظ « حرم على عينين أن تنالهما النار : عين بكت من خشية الله ، وعين باتت تحرس الإسلام وأهله من أهل الكفر » وقال : أخرجه الحاكم والبيهقي في شعب الإيمان وعبد بن حميد وهو حسن .

وأورد السيوطي في الجامع الصغير بشرح فيض القدير ٣٨٠/٣ - ٣٨١ نحوه عن أبي ريحانة . وقال رواه الطبراني في الكبير والحاكم ورمز له بالصحة، ووافقه المناوي، ونقل تصحيح الحاكم، وموافقة الذهبي له . والله أعلم .

(٢) **إسناده حسن**. فيه شيخ المؤلف أحمد بن الحسين بن الجنيد، رواياته مستقيمة، وفيه عمر ابن علي المقدمي ثقة مدلس، وبقية رجاله ثقات .

وللحديث متابعات يأمن بها من تدليس عمر بن علي المقدمي، وكذلك يتقوى بها .

والحديث أخرجه الترمذي ٩٣/٣ من طريق هناد ، ثنا ابن المبارك عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي عن محمد بن عبد الرحمن به . وقال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح .

وأخرجه النسائي ١١/٦ من طريق أحمد بن سليمان، قال: حدثنا جعفر بن عون=

٢٢٤- (٤) حدثنا يحيى بن صاعد ، ثنا محمد بن يحيى بن أبي حرم القطيعي ، ثنا بشر بن عمر ، عن شعيب بن زريق ، ثنا عطاء الخراساني ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن ابن عباس قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « عينان لا تمسهما النار ، عين بكت في جوف الليل من خشية الله وعين باتت تحرس سرية في سبيل الله »[1] .

٢٢٥- (٥) حدثنا عبد الله بن محمد ، ثنا مصعب بن عبد الله بن مصعب ، ثنا مالك بن أنس ، عن خُبيب بن عبد الرحمن ، عن حفص بن عاصم ، عن أبي سعيد الخدري أو أبي هريرة أنه قال : قال رسول الله

= قال: حدثنا مسعد عن محمد بن عبد الرحمن به، وأورده مثل الترمذي أيضًا .

وأخرجه ابن ماجة ٩٢٧/٢ من طريق يعقوب بن حميد بن كاسب ، ثنا سفيان بن عيينة عن محمد بن عبد الرحمن به .

وأورده السيوطي في الجامع الكبير ٩٣٨/١ ، وقال : رواه أحمد وهناد والترمذي وقال : حسن صحيح والنسائي والحاكم والبيهقي في الشعب عن أبي هريرة .

(١) **إسناده حسن**، مع الشواهد والمتابعات فيه شعيب بن زريق الشامي وثقه الدارقطني وقال ابن حجر: صدوق يخطىء، وفيه عطاء الخراساني، قال ابن حجر: صدوق يهم وبقية رجاله ثقات .

والحديث أخرجه الترمذي ٩٦/٣ من طريق نصر بن علي الجهضمي حدثنا بشر ابن عمر به ثم قال : وفي الباب عن عثمان وأبي ريحانة ، وحديث ابن عباس حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث شعيب بن زريق .

والحديث أورده السيوطي في الجامع الكبير ٥٨٣/١ وقال : رواه الترمذي ، وقال : حسن غريب ، والبيهقي في شعب الإيمان عن ابن عباس . وأبو بكر الشافعي في الغيلانيات والطبراني في الكبير وابن عساكر عن العباس والخطيب البغدادي في المتفق عن ابن عباس .

وأورده الألباني في صحيح الجامع الصغير وزيادته ٥٧/٤، وقال : أخرجه الترمذي . صحيح عن ابن عباس .

وأورد حديث أنس، وقال: رواه أبو يعلى والضياء المقدسي . صحيح .

ﷺ : « سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله ، إمام عادل ، وشاب نشأ بعبادة الله ، ورجل كان قلبه معلقًا بالمسجد ، إذا خرج منه حتى يؤوب[1] إليه ، ورجلان تحابا في الله اجتمعا على ذلك وتفرقا ، ورجل ذكر الله خاليًا ففاضت عيناه ، ورجل دعته ذات حسب وجمال فقال : إني أخاف الله ، ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه »[2] .

٢٢٦- (٦) حدثنا زيد بن محمد بن محمد بن خلف القرشي - بمصر - ثنا أحمد بن عبد الرحمن بن وهب ، ثنا عمى ، ثنا الماضي بن محمد ، عن جويبر ، عن الضحاك ، عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال : « إن الله ناجى موسى بمائة ألف كلمة وأربعين ألف كلمة ثلاثة أيام ، وصايا كلها ، فلما سمع موسى كلام الآدميين مقتهم مما وقع في مسامعه من كلام الرب ، فكان فيما ناجاه ، قال : يا موسى ، إنه لم يتصنع إلى المتصنعون بمثل الزهد في الدنيا ، ولن يتقرب إلى المتقربون بمثل الورع عما حرمت عليهم ، ولن يتعبد العابدون بمثل البكاء من خيفتي[3] . قال موسى : يا إله البرية كلها ،

---

(١) يؤوب إليه أي يعود إليه كما في الترمذي وغيره .

(٢) **إسناده صحيح** ، ورجاله كلهم ثقات .

والحديث أخرجه البخاري في صحيحه بشرح فتح الباري ١٤٣/٢ ، ٢٩٢/٣ ١٣٢/١١، ١١٢/١٢. ومسلم في صحيحه ٧١٥/٢ ، والترمذي في جامعه ٢٤/٤-٢٥ . وقال: هذا حديث حسن صحيح، وهكذا روي هذا الحديث عن مالك ابن أنس من غير وجه مثل هذا وشك فيه ، وقال : عن أبي هريرة أو عن أبي سعيد . وعبيد الله بن عمر رواه عن خبيب بن عبد الرحمن ، ولم يشك فيه فقال عن أبي هريرة : ثم ساق حديث عبيد الله بن عمر، وقال نحو حديث مالك بن أنس بمعناه، وهذا حديث حسن صحيح .

وأخرجه مالك في الموطأ ٩٥٢/٢ . وأحمد في المسند ٤٣٩/٢ .

(٣) في مجمع الزوائد . من خشيتي .

ويا مالك يوم الدين ، ويا ذا الجلال والإكرام ، ماذا أعددت لهم ؟ وما جازيتهم ؟ قال : يا موسى ، أما الزاهدون فإني انتخبتهم[(١)(٢)] للجنة يتبوءون منها حيث يشاءون ، وأما الورعون عما حرمت عليهم ، فإنه ليس من عبد يلقاني يوم القيامة ، إلا ناقشته الحساب إلا ما كان من الورعين ، قال استحييهم وأجلهم وأكرمهم وأدخلهم الجنة بغير حساب ، وأما البكّاءون من خيفتي[(٣)] فلهم الرفيق الأعلى لا يشاركون فيه[(٤)] .

٢٢٧- (٧) **حدثنا** أحمد بن سليمان ، ثنا محمد بن يونس ، ثنا عبد الله ابن الربيع الباهلي ، ثنا محمد بن عمرو بن علقمة الليثي ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة قال : « لما نزلت هذه الآية ﴿**أفمن هذا الحديث تعجبون، وتضحكون ولا تبكون**﴾[(٥)] بكى أصحاب الصفة حتى جرت دموعهم على خدودهم ، فلما سمع رسول الله ﷺ حنينهم بكى معهم وبكينا لبكائه فقال : « لن يلج النار من بكى من خشية الله ، ولا يدخل الجنة مصر على

---

(١) في مجمع الزوائد والترغيب: «فإني أبحتهم جنتي» أي جعلتها مباحة .

(٢) ومعنى انتخبتهم : أي اخترتهم .

(٣) في مجمع الزوائد : خشيتي .

(٤) **إسناده ضعيف جدًا** . فيه الماضي بن محمد وهو ضعيف، وفيه جويبر بن سعيد الأزدي وهو ضعيف جدًا، وقيل: متروك، وفيه أيضًا شيخ المؤلف زيد بن خلف ليس بالقوي .

والحديث أورده الهيثمي في مجمع الزوائد ١٠/٢٩٥-٢٩٦. وقال : رواه الطبراني في الأوسط ، وفيه جويبر بن سعيد وهو ضعيف .

وأورده المنذري في الترغيب والترهيب ٤/١٦٥٩ ، ٢٣٢ ، وقال رواه الطبراني والأصبهاني .

وذكره السيوطي في إسعاف الطلاب بترتيب الشهاب ص٢٥٢ .

(٥) الآياتان من سورة النجم ٥٩،٦٠ .

معصية الله ، ولو لم تذنبوا لجاء الله بقوم يذنبون ، ثم يستغفرون فيغفر لهم »[1] .

❋ ❋ ❋

(١) **إسناده ضعيف جدًا** . فيه محمد بن يونس الكديمي وهو ضعيف جدًا، وفيه من لم أعثر له على ترجمة .

والحديث أورده السيوطي في الدر المنثور ١٣١/٦ وقال : رواه البيهقي في شعب الإيمان .

وأورده المنذري في الترغيب والترهيب ٢٢٩/٤ . وقال : رواه البيهقي .

□ (٢٥) باب فضل عبادة الشاب على ذوي الأسنان □

٢٢٨- (١) حدثنا أحمد بن عبد الله البرقي ، ثنا عمر بن شبة ، ثنا المغيرة بن فضيل الرواسبي أبو خداش ، ثنا جميل بن حميد ، عن موسى بن جابان عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : « فضل الشاب العابد الذي تعبد في شبابه على الشيخ الذي تعبد بعد ما كبرت سنه ، قال: يقول الله: للشاب المؤمن بقدري ، الراضي بكتابي القانع برزقي ، التارك شهوته من أجلي ، أنت عندي كبعض ملائكتي ، وللشاب التارك لحرمات الله العامل بطاعة الله كل أجر سبعين صديقًا ، وفضل الشاب المتعبد على الشيخ الذي تعبد بعد ما كبرت سنه كفضل المرسلين على سائر النبيين »[١] .

٢٢٩- (٢) حدثنا محمد بن إبراهيم بن نيروز الأنماطي ، ثنا محمد بن عمرو بن نافع ، ثنا علي بن الحسن ، ثنا عمر بن صبح ، عن أبي حبان ، عن أبي الأحوص، عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: «إن أحب الخلائق إلى الله شاب حدث السن، جميل في صورة حسنة، جعل شبابه وجماله في عبادة الله، فذاك الذي يباهي به الرحمن ملائكته، يقول: هذا عبدي حقًّا»[٢].

---

(١) **إسناده مظلم** . لم أعثر إلا على ترجمة عمر بن شبة، وبقية رجال إسناده لم أعثر عليهم.
وقد ذكر بعضه السيوطي في الجامع الكبير ٥٨٧/١ ، وقال رواه ابن شاهين في الأفراد والديلمي عن أنس ، وذكر بعضه أيضًا في ١٠٠٧/١ وقال: رواه الديلمي عن ابن عمر .

(٢) عمر بن صبح متروك، وكذبه إسحاق بن راهويه وفيه علي بن الحسن السامي ضعيف .
والحديث أورده السيوطي في الجامع الكبير ٢١٩/١- ٢٢٠ وقال: رواه ابن عساكر عن ابن مسعود، وفيه إبراهيم الهجري وهو ضعيف .

٢٣٠- (٣) **حدثنا** عبد الله بن محمد ، أملانا كامل بن طلحة ، ثنا ابن لهيعة ، عن أبي عشانة ، عن عقبة بن عامر قال : قال رسول الله ﷺ : « عجب الله من شاب ليس له صبوة[١] »[٢] .

٢٣١- (٤) **حدثني** أبي ، ثنا محمد بن علي الجوزجاني ، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا الحسن بن أبي جعفر، ثنا ثابت، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «خير شبابكم من تشبه بكهولكم ، وشر كهولكم من تشبه بشبابكم»[٣].

٢٣٢- (٥) **حدثنا** محمد بن الحسن الموصلي ، ثنا يحيى بن ساسويه ، ثنا حامد بن آدم ، ثنا أبو غانم ، عن أبي سهل ، عن الحسن ، قال : « يقول الله يوم القيامة للشاب التارك شهوته من أجلي ، المبتذل شبابه لي : أنت عندي كبعض ملائكتي »[٤] .

---

(١) صبوة : أي ميل إلى الهوى، وهي المرة منه . (النهاية ٣/١١) .

(٢) في إسناده ضعيف، فيه عبد الله بن لهيعة وهو صدوق اختلط بعد احتراق كتبه، والحديث أورده الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٧٠/١٠. وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني، وإسناده حسن وأورده ابن الديبع في تمييز الطيب من الخبيث ص٤٢ . وقال : رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني، وإسناده حسن، وضعفه ابن حجر لأجل ابن لهيعة. (انظر كشف الخفاء ٢٨٠٦/١).

(٣) **إسناده ضعيف**. فيه الحسن بن أبي جعفر الجفري وهو ضعيف، وفيه محمد بن علي الجوزجاني لم أعثر له على ترجمة، وبقية رجاله ثقات، والحديث أورده السيوطي في الجامع الصغير بشرح القدير ٤٨٧/٣ ، وقال: رواه أبو يعلى والطبراني في الكبير عن واثلة، والبيهقي في شعب الإيمان عن أنس وعن ابن عباس، وابن عدي عن ابن مسعود ورمز له بالحسن، وأورده الألباني في ضعيف الجامع الصغير وزيادته ١٤٨/٣، وذكر من خرجه وقال: ضعيف، وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد. ٢٧٠/١٠ ، ٢٧١، وقال: رواه الطبراني والبزار، وفيهما الحسن بن أبي جعفر وهو ضعيف .

(٤) في إسناده حامد بن آدم المروزي وهو مشهور بالوضع، وقيل: كذاب، وفيه من لم أعرفه . وهذا الأثر مرسل . وقد جاء مرفوعًا عن البدريين منهم عمر بن الخطاب كما في الحلية ١٣٨/٤-١٣٩ . وقال فيه أبو نعيم: غريب من حديث شريح، تفرد به يحيى عن عبد الجبار .

□ (٢٦) باب مختصر- من كتابي كتاب فضل التواضع □ وذم الكبر

٢٣٣- (١) حدثنا أحمد بن علي بن المعلا الجوزجاني ، ثنا يحيى بن محمد بـن السكن ، ثنا عبيد الله بن عبد المجيد ، ثنا زمعة بن صالح ، عن سلمة بن وهرام ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « ما من بني آدم أحد إلا وفي رأسه سلسلتان ، سلسلة في السماء السابعة وسلسلة في الأرض السابعة ، فإذا تواضع رفعه الله بالسلسلة إلى السماء السابعة ، وإذا تكبر وضعه الله بالسلسلة إلى الأرض السابعة »[١] .

٢٣٤- (٢) حدثنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي ، ثنا هارون ابن سعيد الأيلي ، ثنا أبو ضمرة ، عن عبيد الله بن عمر ، عن واقد بن سلامة، عن الرقاشي ، عن أنس بن مالك ، عن النبي ﷺ قال: « ما من عبد

---

(١) **إسناده ضعيف.** فيه زمعة بن صالح الجندي ، وهو ضعيف، وبقية رجاله رجال الصحيح .

والحديث أورده الهيثمي في مجمع الزوائد ٨/٨٣ ، وقال : رواه البزار وفيه زمعة ابن صالح والأكثر على تضعيفه ، وبقية رجاله ثقات .

وأورده السيوطي في الجامع الكبير ١/٧١٣ ، وقال: رواه الخرائطي في مساوىء الأخلاق، والحسن بن سفيان وابن لال والديلمي عن ابن عباس .

وأورده تقي الدين الهندي في كنز العمال ٣/١١٧ ، وقال: رواه الخرائطي في مساوىء الأخلاق وابن لال والحسن بن سفيان والديلمي عن أنس .

ولعله خطأ في النقل، وهو عن ابن عباس كما في الجامع الكبير الذي هو أصل الكتاب .

إلا وفي رأسه حكمة بيد ملك ، فإذا تواضع رفعه الله ، وإذا ارتفع وضعه الله فإذا رفع نفسه قال : اخفض خفضك الله »[1] .

٢٣٥- (٣) **حدثنا** عبد الله بن محمد ، ثنا ابن زنجويه ، ثنا أحمد بن صالح ، ثنا ابن وهب ، حدثني عمرو ، عن دراج أبي السمح ، عن أبي الهيثم ، عن أبي سعيد ، عن رسول الله ﷺ قال : « من تواضع لله درجة يرفعه درجة حتى يجعله في أعلا عليين ، ومن تكبر على الله درجة يضعه الله درجة حتى يجعله في أسفل السافلين »[2] .

---

(١) **إسناده ضعيف**. فيه يزيد بن أبان الرقاشي وهو ضعيف، وفيه وافد بن سلامة ضعفوه . وبقية رجاله ثقات، وللحديث شواهد .

والحديث أورده السيوطي في الجامع الكبير ٧١٣/١ . وقال: رواه أبو نعيم والديلمي عن أنس .

وأورده تقي الدين الهندي في كنز العمال ١١٦/٣، وأورد نحوه عن أنس وقال: رواه ابن صرصري في أماليه .

وقد أورد الهيثمي في مجمع الزوائد ٨٢/٨-٨٣ حديثين نحو هذا الحديث الأول عن ابن عباس وقال: رواه الطبراني وإسناده حسن .

والثاني عن أبي هريرة وقال: رواه البزار وإسناده حسن .

وأوردهما تقي الدين الهندي في كنز العمال ١١٤/٣ .

وبهذه الشواهد يتقوى الحديث ويرتقي إلى درجة الحسن لغيره . والله أعلم .

(٢) **في إسناده ضعف** ، فيه دراج أبو السمح صدوق في حديثه عن أبي الهيثم ضعف . وبقية رجاله ثقات .

والحديث أخرجه ابن ماجة في السنن ١٣٩٨/٢ . وقال البوصيري في الزوائد: هذا إسناده ضعيف ودراج بن سمعان أبو السمح المصري، وإن وثقه ابن معين فقد قال أبو داود وغيره: مستقيم إلا ما كان عن أبي الهيثم . وقال ابن عدي : عامة أحاديث دراج مما يتابع عليه . وضعفه أبو حاتم والنسائي والدارقطني .

والحديث أورده السيوطي في الجامع الكبير ٨٤٣/١ وقال : رواه ابن ماجة وابن حبان والحاكم وأبو يعلى .

وأورده الألباني في ضعيف الجامع الصغير وزيادته وقال : رواه ابن ماجة وابن حبان والحاكم – عن أبي سعيد وهو ضعيف .

٢٣٦ - (٤) حدثنا الحسين بن محمد بن عفير ، ثنا الحجاج بن يوسف بن قتيبة الأصبهاني ، ثنا بشر بن الحسين ، ثنا الزبير بن عدي ، عن أنس أن رسول الله ﷺ قال : « إن العفو لا يزيد العبد إلا عزًّا ، فاعفوا يعزكم الله ، وإن التواضع لا يزيد العبد إلا رفعة ، فتواضعوا يرفعكم الله ، وإن الصدقة لا تزيد المال إلا نماءً ، فتصدقوا يرحمكم الله »(١).

٢٣٧ - (٥) حدثنا عبد الله بن محمد البغوي ، ثنا أحمد بن سعيد بن صخر الدارمي ، ثنا علي بن الحسين - يعني ابن واقد - ثنا أبي عن مطر عن قتادة ، عن مطرف عن عياض بن حمار عن النبي ﷺ أنه خطبهم فقال : « إن الله أوحي إليَّ أن تواضعوا حتى لا يفخر بعضكم على بعض »(٢) .

❋ ❋ ❋

---

(١) في إسناده بشر بن الحسين وهو متروك، وفيه الحجاج بن يوسف بن قتيبة لم أعثر له على توثيق أو تجريح سوى قول ابن حبان: روى عن بشر نسخة موضوعة، وبقية رجاله ثقات .

والحديث أورده الغزالي في الإحياء ١٧٨/٤ . وقال العراقي : رواه الأصبهاني في الترغيب والترهيب وأبو منصور الديلمي من حديث أنس بسند ضعيف وقال أيضًا في ٣٣٢/٤ : رواه الأصبهاني في الترغيب والترهيب من حديث أنس بن مالك، وفيه بشر بن الحسين وهو ضعيف جدًّا ، ورواه ابن عدي من حديث ابن عمر، وفيه الحسن بن عبد الرحمن الاحتياطي وخارجة بن مصعب وكلاهما ضعيف .

وأورده تقي الدين الهندي في كنز العمال ١١٢/٣ . وقال : رواه ابن أبي الدنيا في ذم الغضب ، عن محمد بن عمير العبدي .

(٢) **إسناده حسن** ، فيه مطر بن طهمان الوراق ، قال الذهبي في الميزان ١٢٧/٤ : حسن الحديث وقال ابن حجر: صدوق كثير الخطأ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

وللحديث متابعة عند أبي داود وشواهد . والحديث أخرجه مسلم في صحيحه ٢١٩٨/٤-٢١٩٩-٢١٩٧ وأبو داود ٢٠٣/٥ وابن ماجه ١٣٩٩/٢ . وأخرج ابن ماجه ١٤٠٩/٢ نحوه عن أنس، وقال البوصيري : هذا إسناد حسن، وأورده السيوطي في الجامع الكبير ١٦٣/١ وقال: رواه مسلم وأبو داود وابن ماجة عن عياض بن حمار .

□ (٢٧) باب مختصر من كتابي- كتاب الحلم □ وفضله وما فيه

٢٣٨ - (١) **حدثنا** عبد الله بن سليمان ، ثنا أحمد بن يحيى الصوفي ، ثنا سعيد بن منصور ثنا إسماعيل بن عياش .

عن عبد العزيز بن عبد الله بن حمزة بن صهيب عن محمد بن علي ، عن علي عن رسول الله ﷺ قال : « إن الرجل (المسلم) ليدرك بالحلم درجة الصائم القائم ، وإن الرجل ليكتب جبارًا (عنيدًا) وما يملك إلا أهل بيته »(١) .

٢٣٩ - (٢) **حدثنا** عبد الغافر بن سلامة الحمصي ، ثنا مزداد بن جميل ثنا يحيى بن سعيد - يعني العطار الحمصي - ثنا بشر بن إبراهيم ، عن ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان .

عن معاذ بن جبل ، عن النبي ﷺ : « ما أزين الحلم لأهله »(٢) .

---

(١) **إسناده ضعيف** ، فيه عبد العزيز بن عبيد الله بن حمزة بن صهيب وهو ضعيف، وفيه أيضًا انقطاع ما بين محمد بن علي بن الحسين، وعلي بن أبي طالب لأن محمد بن علي ولد سنة ٥٦ وهذا بعد قتل علي بن أبي طالب فروايته عن علي بن أبي طالب مرسلة كما في التهذيب ٩/٣٥٠-٣٥١ . وجامع المراسيل ص٣٢٧-٣٢٨ .

والحديث أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢٨٩/٨ وفيه أيضًا عبد العزيز بن عبيد الله ابن حمزه وفيه انقطاع .

وأورده الغزالي في إحياء علوم الدين ١٧٣/٣ وقال العراقي في تخريجه: رواه الطبراني في الأوسط بسند ضعيف .

(٢) في إسناده بشر بن إبراهيم الأنصاري المفلوج، وكان ممن يضع الحديث .

وفيه أيضًا يحيى بن سعيد العطار الحمصي وهو ضعيف، وفيه من لم أعثر له على ترجمة .

والحديث أورده السيوطي في الجامع الكبير ٦٩١/١ وقال : رواه ابن عساكر عن معاذ . وأورده في الجامع الصغير بشرح فيض القدير ٤١٨/٥ وقال رواه أبو نعيم عن =

٢٤٠ - **(٣) حدثنا** عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري ، حدثني موهب بن يزيد بن خالد ، ثنا عبد الله بن وهب ، أخبرني عمرو بن الحارث ، عن دراج أبي السمح ، عن أبي الهيثم .

عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ : « لا حليم إلا ذو عثرة[١] ، ولا حكيم إلا ذو تجربة »[٢] .

= أنس ، وابن عساكر عن معاذ.

والحديث قد أورده ابن الجوزي في الموضوعات ٢/٢٦٥-٢٦٦ مع زيادة في المتن . وقال: أما حديث معاذ فله طريقان وساقهما، وأما حديث أنس فله طريق وساقها .

ثم قال: هذا حديث لا يصح، أما حديث معاذ ففي طريقه الأولى بشر بن إبراهيم وهو المتهم به . قال العقيلي : لا يتابع على هذا الحديث، وقد روى عن الأوزاعي أحاديث موضوعة لا يتابع عليها، ثم ذكر قول ابن عدي وابن حبان في تضعيفه - كما تقدم . ثم قال: وأما الطريق الثانية ففيه حازم ولمازه وهما مجهولان .

وأما حديث أنس ففيه خالد بن إسماعيل قال ابن عدي : يضع الحديث على ثقات المسلمين وقال ابن حبان : لا يجوز الاحتجاج به . وأورده السيوطي في اللآلي ٢/١٦٥-١٦٦ وابن عراق في تنزيه الشريعة ٢/٢٠٨ . .

(١) ذو عثرة : قال ابن الأثير : أي لا يحصل له الحلم ويوصف به ، حتى يركب الأمور وتنخرق عليه ويعثر فيها ، فيعتبر بها ويستبين مواضع الخطأ فيتجنبها . ويدل عليه قوله بعده: « ولا حكيم إلا ذو تجربة ». والعثرة المرة من العثار في المشي. (النهاية٣/١٨٢ تهذيب اللغة ٢/٣٢٤) .

(٢) **إسناده ضعيف** . فيه دراج بن سمعان أبو السمح وهو صدوق، وفي روايته عن أبي الهيثم ضعف .

والحديث أخرجه الترمذي ٣/٢٥٥ وقال: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وأخرجه أحمد في المسند ٣/٨،٦٩ والحاكم في المستدرك ٤/٢٩٣ . وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي .

والحديث أورده ابن حجر في أجوبة عن أحاديث وقعت في مصابيح السنة ووصفت بالوضع في آخر المشكاة ٣/٣١٢ .

فقال : أخرجه أحمد والترمذي والحاكم من طريق عمرو بن الحارث عن دراج أبي السمح عن أبي الهيثم عن أبي سعيد، قال الترمذي : حسن غريب، وقال الحاكم: صحيح الإسناد=

٢٤١ - (٤) حدثنا محمد بن زكريا بن إبراهيم العسكري ، ثنا شعيب بن أيوب ثنا عثمان بن عبد الرحمن ، ثنا الوازع بن نافع ، عن أبي سلمة .

عن أبي أيوب قال : وقف علينا رسول الله ﷺ فقال : « ابتغوا الرحمة عند الله ، قالوا : وما هي يارسول الله ؟ قال : تحلم عمن جهل عليك ، وتصل من قطعك ، وتعطي من حرمك »[1] .

٢٤٢ - (٥) حدثنا محمد بن إبراهيم الأنماطي ، ثنا أحمد بن يحيى بن عطاء ثنا محمد بن الحسن ، ثنا سفيان ، عن عبد الملك بن عمير ، عن رجاء ابن حَيْوة .

عن أبي الدرداء عن النبي ﷺ قال : « إنما العلم بالتعلم ، وإنما الحلم بالتحلم ، ومن يتحر الخير يعطه ومن يتق الشر يوقه »[2] .

= قلت - أي ابن حجر - : قد صحح ابن حبان هذه النسخة من رواية ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن دراج أبي السمح عن أبي الهيثم عن أبي سعيد فأخرج كثيرًا من أحاديثها في صحيحه . وحسنه كما في ٣١٧/٣ .

وأورده السيوطي في الجامع الكبير ٩٠٩/١، وقال: رواه أحمد والترمذي وقال: حسن غريب، وابن حبان في صحيحه، والحاكم في المستدرك وأبو نعيم في الحلية، والعسكري في الأمثال والضياء المقدسي في الجنان .

وأخرجه القضاعي في مسند الشهاب كما في اللباب شرح الشهاب ص١٤٨ .

(١) في إسناده الوازع بن نافع العقيلي، وهو متروك، وفيه عثمان بن عبد الرحمن بن مسلم الحراني ضعف بسبب روايته عن الضعفاء والمجاهيل .

والحديث أورده السيوطي في الجامع الكبير ٤/١، وقال : رواه ابن عدي عن ابن عمر، وفيه الوازع بن نافع، وهو متروك .

وأورده في الجامع الصغير بشرح فيض القدير ٧٤/١ . وقال: فيه الوازع بن نافع وهو متروك، وقال الحاكم وغيره: يروي موضوعات .

(٢) في اسناده محمد بن الحسن بن أبي يزيد الهمداني ضعيف الحديث، واتهمه ابن معين بالكذب، وقال النسائي: متروك. وفيه أحمد بن يحيى بن عطاء الجلاب، ذكره الخطيب وسكت عنه، وبقية رجاله ثقات . =

٢٤٣ - (٦) حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد ، علي بن الحسن التملي حدثني عباس بن عامر القصباني ، حدثني قثم بن كعب ، عن معن بن عبد الرحمن عن أبيه .

عن ابن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ : « ما أعز الله بجهل قط ، ولا أذل بحلم قط ، ولا نقصت صدقة من مال قط »[١] .

٢٤٤ - (٧) حدثنا عبد الله بن محمد ثنا محمد بن زياد بن فروة ، ثنا أبو شهاب الحناط ، عن العلاء بن المسيب .

عن أبي إسحاق ، عن ميثم قال : بلغني أن موسى عليه السلام سأل ربه فقال: « أي العباد أحب اليك ؟ قال: أكثرهم لي ذكرًا . فقال : رب ، أي العباد أحلم ؟ قال : أملكهم لنفسه عند الغضب »[٢] .

= والحديث أخرجه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٢٠١/٥ في ترجمة أحمد بن يحيى بن عطاء، وفي سنده محمد بن الحسن بن أبي يزيد الهمداني، وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد ١٢٨/١، وقال: رواه الطبراني في الأوسط، وفيه محمد بن الحسن بن أبي يزيد الهمداني، وهو كذاب . وأورده السيوطي في الجامع الصغير بشرح فيض القدير ٥٧٠/٢، وقال: رواه الدارقطني في العلل والأفراد، والخطيب في التاريخ عن أبي هريرة ، والخطيب في التاريخ عن أبي الدرداء، وفيه محمد بن الحسن الهمداني، وهو كذاب .

وأورده الغزالي في الإحياء ١٧٢/٣، وقال العراقي في تخريجه :

رواه الطبراني والدارقطني في العلل بسند ضعيف .

(١) **إسناده ضعيف.** فيه قيس بن كعب بن الأحنف. مجهول وفيه من لم أعثر له على ترجمة .

والحديث أورده القضاعي في الشهاب كما في اللباب شرح الشهاب ص١٣٩، وأورده العجلوني في كشف الخفاء ٢٥٠/٢، وقال : رواه الديلمي والقضاعي والعسكري في الأمثال.

وقال ابن الغرس: ضعيف .

وأورده السيوطي في الجامع الكبير ٦٩٣/١. وقال: رواه ابن شاهين عن ابن مسعود.

(٢) في إسناده محمد بن زياد بن فروة البلدي لم أعثر له على ترجمة، وفيه عبد ربه بن نافع الكناني أبو شهاب الحناط . صدوق يهم . وبقية رجاله ثقات .

٢٤٥ - (٨) **حدثنا** عبيد الله بن عبد الرحمن السكري ، ثنا زكريا بن يحيى ، ثنا الأصمعي ، ثنا العلاء بن حريز ، عن أبيه ، قال : قال الأحنف : « ثلاثة لا ينتصفون من ثلاثة ، حليم من أحمق ، وبر من فاجر، وشريف من دني »[1].

٢٤٦ - (٩) **حدثنا** عبيد الله ، ثنا زكريا، ثنا الأصمعي ، ثنا الفضل بن عبد الملك قال : قال الأحنف لرجل سأله ما الحلم ؟ قال : « هو الذل المحض يصبر عليه »[2] .

٢٤٧ - (١٠) **حدثنا** محمد بن إسماعيل الأدمي ، ثنا أحمد بن منصور ، ثنا إسماعيل - يعني ابن عبد الكريم ، حدثني عبد الصمد ، قال: سمعت وهب بن منبه يقول لجلسائه : « الحلم الذي لا يتعايا الحلماء فيه ، أكثر الصمت إلا أن تسأل عن شيء »[3] .

٢٤٨ - (١١) **حدثنا** عمر بن الحسن الشيباني ، ثنا إبراهيم بن الهيثم ، ثنا آدم أبو عصام ، حدثني أبو سلام ، عن وهب بن منبه قال : « العلم خليل المؤمن ، والحلم وزيره ، والعقل دليله ، والعمل قيمته ، والصبر أمير جنوده ، والرفق أبوه ، واللين أخوه »[4].

---

(١) في إسناده العلاء بن حريز العنبري وأبوه لم أعثر لهما على ترجمة، وبقية رجاله رجال الصحيح، وهو خبر مقطوع عن الأحنف .

(٢) في إسناده الفضل بن عبد الملك لم أعثر له على ترجمة، وبقية رجال إسناده رجال الصحيح، وهو مقطوع عن الأحنف بن قيس . وأورده الحافظ ابن كثير في البداية والنهاية ٣٢٧/٨ . فقال: (سئل الأحنف عن الحلم ؟ فقال : هو الذل مع الصبر) .

(٣) في إسناده محمد بن إسماعيل الأدمي لم أعثر له على ترجمة، وبقية رجاله رجال الحسن، وله متابعة عند أبي نعيم في الحلية، وهو مقطوع عن وهب بن منبه، وهذا الخبر أخرجه أبو نعيم في الحلية ٣٥/٤ مع زيادة المتن .

(٤) إسناده حسن ، وهو خبر مقطوع عن وهب بن منبه .
وأورده السيوطي في الجامع الكبير ٤٣١/١، وقال: رواه البيهقي في شعب الإيمان عن=

□ (٢٨) باب مختصر- من كتابي كتاب العقل وفضله □ وما يبلغ العبد به من الكرامات في الدنيا والآخرة

٢٤٩ - (١) حدثنا عبد الله بن محمد ، ثنا سريج بن يونس ، والحسن بن الصباح البزار ، قالا : ثنا عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد ، عن مروان بن سالم ، عن صفوان بن عمرو ، عن شريح بن عبيد ، عن أبي الدرداء عن النبي ﷺ : « كان إذا بلغه عن أحد من أصحابه شدة عبادته قال : كيف عقله ؟ فإن قالوا: كامل . قال : ما أخلق صاحبكم أن يبلغ ، فسأل عن رجل آخر ، فقالوا: ليس بعاقل . فقال: ما أخلقه أن لا يبلغ ، وقال : ما من ميت يقرأ عنده يس إلا هون عليه » « لفظ سريج »[(١)].

= الحسن مرسلًا، وأبو نعيم، والدارمي عن أنس أي مرفوعًا .

وأورده السيوطي في الجامع الصغير بشرح فيض القدير ٣٨٩/٢، وقال: رواه البيهقي في شعب الإيمان عن الحسن مرسلًا، وهو ضعيف .

وقال المناوي في طريق الحسن: هو ضعيف للإرسال، وفيه سوار بن عبد الله العنبري . ليس بشيء، وفيه عبد الرحمن بن عثمان أبو بحر البكراوي. قال أحمد: طرح الناس حديثه.

قال الحافظ العراقي : ورواه أبو الشيخ في ثواب الأعمال عن أنس، وكذا الديلمي في الفردوس، وأبو نعيم في الحلية عن أنس بسند ضعيف والقضاعي في مسند الشهاب عن أبي الدرداء وأبي هريرة، وكلاهما ضعيف .

وأخرجه القضاعي كما في اللباب شرح الشهاب ص٢٨ من طريقين مختلفين عن أبي الدرداء وأبي هريرة .

(١) في إسناده مروان بن سالم الغفاري، وهو متروك، ورماه الساجي وغيره بالوضع، وفيه أيضًا عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد، قال فيه ابن حبان: متروك، وبقية رجاله رجال الصحيح.

والحديث أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب العقل وفضله ص٢ب .

والحديث أورده الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٨/٨-٢٩، وقال: رواه الطبراني، وفيه مروان=

٢٥٠ - (٢) حدثنا محمد بن محمد الباغندي ، وأحمد بن عبد الله بن نصر ، والحسين بن صدقة ، قالوا ثنا محمد بن عبد النور الخزاز ، ثنا أحمد بن الفضل ، ثنا سفيان ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن عاصم بن ضمرة ، عن علي قال : قال النبي ﷺ : « لقد سبق إلى جنة عدن أقوام ما كانوا بأكثر الناس صلاة ولا صيامًا ، ولا حجًّا ، ولا اعتمارًا ، ولكنهم عقلوا عن الله عز وجل مواعظه فوجلت منه قلوبهم واطمأنت إليه النفوس ، وخشعت منهم الجوارح ، ففاقوا الخليقة بطيب المنزلة ، بحسن الدرجة عند الناس في الدنيا وعند الله في الآخرة »[1] .

٢٥١ - (٣) حدثنا عبد الله بن جعفر بن خشيش ، ثنا على بن شعيب ، ثنا منصور بن ابن سفير، قال: سمعت موسى بن أعين ، وسألته عنه وكان من أفضل - يعني أهل زمانه - قال : سمعت عبيد الله - يعني ابن عمر - عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال : « إن الرجل ليكون من أهل الصلاة والحج ، والجهاد ، حتى ذكر أنواع الخير ، وما يجزي يوم القيامة إلا بقدر عقله[2] » .

= ابن سالم، وهو متروك . وأورده الذهبي في الميزان في ترجمة مروان بن سالم .

وأورده ابن الجوزي في الموضوعات ١٧٣/١، وقال : هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ ، ومروان ليس بشيء وقيل : متروك .

(١) **إسناده ضعيف** . فيه محمد بن عبد النور المقرىء الخزاز مجهول الحال ، وفيه أحمد بن الفضل لم أميزه ، وفيه أيضًا الباغندي مدلس ، وفيه من لم أعثر له على ترجمة .

والحديث أورده السيوطي في الجامع الكبير ٨٦٣/١ . وقال : رواه ابن السني وابن شاهين ، والديلمي عن علي .

(٢) **إسناده ضعيف** . فيه منصور بن صقير، وهو ضعيف وبقية رجاله ثقات . وقيل: فيه انقطاع بين عبيد الله بن عمر ونافع، وذلك بإسقاط إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة وهو ليس بشيء، والحديث أخرجه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٧٩/١٣-٨٠ في ترجمة منصور بن صقير. ثم قال الخطيب: أخبرنا البرقاني أخبرنا أبو أحمد الحسين بن علي التميمي =

٢٥٢ - (٤) حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد ، ثنا الحسن بن عرفة ، حدثني سيف بن محمد بن أخت سفيان ، عن سفيان الثوري ، عن الفضل عن أبي عثمان عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « لما خلق الله العقل قال له : قم فقام ثم قال له : أدبر فأدبر ، ثم قال له : أقبل فأقبل ، فقال : له ما خلقت خلقًا هو خير منك ولا أحسن منك ولا أكرم منك ولا أحب إلى منك ، بك آخذ وبك أعطى وبك أعرف ولك الثواب وعليك العقاب »[1] .

= أخبرنا ابن أبي حاتم قال: سمعت أبي سئل عن هذا الحديث فقال: سمعت ابن أبي الثلج يقول: ذكرت هذا الحديث ليحيى بن معين فقال : هذا حديث باطل إنما رواه موسى بن أعين عن صاحبه عبيد الله بن عمر عن إسحاق بن أبي فروة عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال : فرفع إسحاق من الوسط، وقيل: موسى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال أبي : وكان موسى وعبيد الله بن عمر صاحبين يكتب بعضهم عن بعض، وهو حديث باطل في الأصل . قيل لأبي: ما كان منصور هذا ؟ قال: ليس يقوى وفي حديثه اضطراب .

وقد قال ابن حبان نحو هذا كما في المجروحين ٣٩/٣ . والميزان ١٨٥/٤ والحديث أورده الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٨/٨، وقال: رواه الطبراني في الصغير والأوسط وفيه منصور بن صقير. قال ابن معين: ليس بالقوي وسقط من الإسناد إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة، وهو متروك .

(١) في إسناده سيف بن محمد بن أخت سفيان الثوري ، قال ابن معين : كذاب يضع الحديث، وقال ابن أبي حاتم: متروك، وقال ابن حجر: كذبوه وفيه أيضًا الفضل بن عيسى الرقاشي منكر الحديث . وبقية رجاله ثقات .

والحديث أخرجه ابن أبي الدنيا في العقل وفضله ص٢ .

والحديث أورده الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٨/٨، وقال: رواه الطبراني في الأوسط، وفيه الفضل بن عيسى الرقاشي، وهو مجمع على ضعفه .

والحديث قد أورده ابن الجوزي في الموضوعات ١٧٤/١، وقال: لا يصح .

وأورده السيوطي في اللآليء المصنوعة ١٢٩/١، وذكر له طرق وذكر نحوه عن أبي أمامة، وكلها ضعيفة وابن عراق في تنزيه الشريعة ٢٠٣/١-٢٠٤، وذكر بعض الطرق=

٢٥٣ - (٥) **حدثنا** محمد بن هارون الحضرمي ، ثنا أحمد بن عبد الملك بن سليمان القرقساني ، حدثني عم أبي عبد الله بن يزيد ، أخبرني أبو حفص مولى أنس بن مالك وخادمه ، عن أنس بن مالك أنه سمع النبي ﷺ يقول : « إن الله خلق العقل ، فقال : له قم فقام ، ثم قال له : أقبل فأقبل ، فقال: وعزتي وجلالي ما خلقت عبدًا خير منك ، ولا أكرم منك ، بك أعرف وبك أطاع ، طوبى لمن قدرتك له ، طوبى لمن قدرته لك »[(١)] .

٢٥٤ - (٦) **حدثنا** أحمد بن محمد بن إسماعيل الأدمي ، ثنا أبو السهل الهمداني ، ثنا بشر بن زادان ثنا عمر بن صبح ، عن يونس بن عبيد عن الحسن ، عن أبي أمامة الباهلي عن النبي ﷺ قال : : « إن الرجل ليصوم ويصلي ويحج ويعتمر ويجاهد ويرابط ، ويصل الرحم ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ، ويعمل أعمال البر ، وإنما يثيبه الله يوم القيامة بقدر ما عقل عن دين الله في الدنيا »[(٢)] .

= وبين ضعفها . والشوكاني في الفوائد المجموعة ص٤٧٧-٤٧٨، وبين أن طرقه كلها ضعيفة وأنه خبر باطل .

وأورده ابن القيم في المنار المنيف ص٦٦، وقال: أحاديث العقل كلها كذب، ثم ذكر بعض الأحاديث في فضل العقل ثم قال : قال الدارقطني: إن كتاب العقل وضعه أربعة: أولهم ميسرة بن عبد ربه، ثم سرقه منه داود بن المحبر فركبه بأسانيد غير أسانيد ميسرة، وسرقه عبد العزيز بن أبي رجاء فركبه بأسانيد أخرى، ثم سرقه سليمان بن عيسى السجزي فأتى بأسانيد أخرى، وقال أبو الفتح الأزدي: لا يصح في العقل حديث، قاله العقيلي وابن حبان .

(١) في إسناده محمد بن هارون الحضرمي ثقة وبقية رجال إسناده لم أعثر لهم على ترجمة . ولعله من الأسانيد المركبات ، والله أعلم .

وأورد نحوه ابن أبي الدنيا عن ابن عباس في كتابه العقل وفضله ص٢ .

(٢) في إسناده عمر بن صبح، وهو ليس بثقة ولا مأمون، وهو ممن كان يضع الحديث، وفيه أبو السهل لم أعثر له على توثيق أو تجريح، وقد سبق نحوه عن ابن عمر في حديث رقم ٢٥١ . =

٢٥٥ - (٧) **حدثنا** الباغندي ، وأحمد بن عبد الله الرقي ، قالا: ثنا محمد بن عبد النور ، ثنا أحمد بن الفضل ، ثنا سفيان ، عن حبيب بن أبي ثابت عن عاصم بن ضمرة ، عن علي قال : قال رسول الله ﷺ : « يا علي إذا تقرب الناس إلى خالقهم بأبواب البر ، فتقرب إليه بأنواع العقل ، فتسبقهم بالزلف والدرجات عند الناس في الدنيا وعند الله في الآخرة »[١] .

٢٥٦ - (٨) **حدثنا** أحمد بن سليمان ، ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان ثنا وثيمة بن موسى ، ثنا سلمة بن الفضل ، عن ابن سمعان ، عن الزهري عن سالم ، عن أبيه ، عن عمر بن الخطاب قال : قال رسول الله ﷺ : « لكل شيء معدن ومعدن التقوى قلوب العاقلين »[٢] .

= وأورد السيوطي نحوه عدة أحاديث في اللآليء المصنوعة ١/١٢٤،١٢٥،١٢٦ وكلها موضوعة وضعيفة .

وأخرج نحوه الخطيب البغدادي عن ابن عمر في تاريخ بغداد ٢/٢٠٠ .

(١) **إسناده ضعيف.** فيه محمد بن عبد النور الخزاز مجهول الحال، وفيه من لم أعرفه .

(٢) في إسناده عبد الله بن زياد بن سمعان المدني، وهو متروك، وكذبه أبو داود وغيره، وفيه أيضًا وثيمة بن موسى بن الفرات المصري يروي أحاديث موضوعة عن سلمة بن الفضل .

والحديث أورده ابن الجوزي في الموضوعات ١/١٧١،١٧٢، وقال: هذا حديث لا يصح، وابن سمعان قد كذبه مالك ويحيى، وقال النسائي والدارقطني: متروك . وأما وثيمة بن موسى فقال عبد الرحمن بن أبي حاتم : حدث عن سلمة أحاديث موضوعة وذكره الشوكاني في الفوائد المجموعة ص٤٧٥ . وقال في إسناده: كذابان .

وأورده الذهبي في الميزان في موضعين في ترجمة ابن سمعان ٢/٤٢٣-٤٢٤ . وفي ترجمة وثيمة ٤/٣٣١، وقال : قال ابن أبي حاتم روى عن سلمة بن الفضل أحاديث موضوعة وقال الذهبي، ومنها هذا الحديث .

وأورده السيوطي في اللآليء المصنوعة ١/١٢٤، وذكر له طرقًا وأشار إلى ضعفها ثم قال : ووجدت له طريقًا آخر وذكر طريقًا للطبراني، وفيه محمد بن رجاء . قال الذهبي في الميزان في ترجمته روى حديث في فضل معاوية اتهم بوضعه . =

٢٥٧- (٩) حدثنا النعمان بن عبد السلام الواسطي ، ومحمد بن هارون الحضرمي ، قالا : ثنا أحمد بن إسماعيل السهمي ، ثنا حاتم بن إسماعيل ، عن سلمة بن وردان ، عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال :

« ما استودع الله عبدًا عقلًا إلا استنقذه به يومًا ما »[1].

٢٥٨- (١٠) حدثنا أحمد بن زكريا بن يحيى بن إبراهيم الرواس ، ثنا أبو السائب ، ثنا أحمد بن بشير ، عن الأعمش ، عن سلمة بن كهيل ، عن عطاء ، عن جابر بن عبد الله ، عن النبي ﷺ قال :

« تعبد رجل في صومعته فمطرت السماء فعشبت الأرض ، فخرج يرعى حماره فقال : يا رب لو كان لك حمارًا رعيته مع حماري ، فبلغ ذلك نبيًّا من الأنبياء فهم أن يدعو عليه فأوحى الله إليه إنما يجزي العباد على قدر عقولهم »[2].

= وأورده ابن القيم في المنار المنيف ص٦٦ .

وذكره السيوطي في الجامع الكبير ١/٦٥١ . وقال : رواه الطبراني في الكبير عن ابن عمر .

(١) **إسناده ضعيف** . فيه أحمد بن إسماعيل السهمي ، وسلمة بن وردان وهما ضعيفان ، وأحمد بن إسماعيل أشد ضعفًا من سلمة بن وردان وصفه أبو أحمد الحاكم بالمتروك .

والحديث أورده السيوطي في الجامع الكبير ١/٦٩٢ . وقال : رواه الديلمي ، عن أنس . وأورده ابن حبان في المجروحين ١/١٤٨ . في ترجمة أحمد بن إسماعيل السهمي .

(٢) في إسناده أحمد بن بشير مختلف فيه، فوثقه قوم، وضعفه آخرون وعلى القواعد، وتوثيق ابن حجر وغيره له وتفريق الخطيب بين أحمد بن بشير البغدادي وبين أحمد بن بشير الكوفي، وإخراج البخاري له يظهر أنه حسن . ولكن قد وصفه ابن عدي بالنكارة فقال عقب ذكره: هذا حديث منكر لا يرويه بهذا الإسناد غير أحمد بن بشير . والحديث أخرجه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٤/٤٦ - ٤٧ . ونقل قول ابن عدي في أنه حديث منكر .

والحديث أورده ابن الجوزي في الموضوعات ١/١٧٤ - ١٧٥ . وذكر قول ابن عدي أنه منكر ثم قال : وأحمد بن بشير متروك . ولكن الخطيب قد رد عليه وقال : لم يكن من المتروكين . وأورده السيوطي في اللآلىء المصنوعة ١/١٣٢ . وقال : قلت: أحمد بن بشير من رجال الصحيح أخرج له البخاري في صحيحه . وقال أبو زرعة : صدوق . وقال الدارقطني : يعتبر بحديثه . والحديث أخرجه البيهقي في =

٢٥٩- (١١) **حدثنا** محمد بن نوح الجنديسابوري ، ثنا سهل بن بحر ، ثنا عثمان بن سلام البصري ، ثنا عبيد بن عمرو الحنفي البصري ، عن علي بن زيد ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « رأس العقل بعد الإيمان بالله التودد إلى الناس »[١].

بسم الله الرحمن الرحيم

٢٦٠- (١٢) **حدثنا** محمد بن سليمان الباهلي، ثنا عبد الله بن عبد الصمد الموصلي، ثنا الوليد بن مسلم، عن عبد الصمد بن عبد الأعلى السلامي، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: « الدرهم أعطيته في عقل أحب إلي من خمسة[٢] في غيره »[٣].

= الشعب وقال : تفرد به أحمد بن بشير، وقال : وروي عنه موقوفًا، وأورده الذهبي في الميزان في ترجمة أحمد بن بشير .

والشوكاني في الفوائد المجموعة ص٤٧٩ . ونقل قول ابن الجوزي .

(١) **إسناده ضعيف** . فيه عبيد بن عمرو الحنفي البصري وعلي بن زيد بن جدعان، وهما ضعيفان وفيه عثمان بن سلام البصري لم أعثر له على ترجمة . وبقية رجاله رجال الصحيح، والحديث أورده الهيثمي في مجمع الزوائد ١٧/١، ٢٨. وقال: رواه البزار وفيه عبيد الله بن عمرو أو ابن عمر القيسي، وهو ضعيف، وأورد نحوه ٢٨/١. عن علي، وقال: رواه الطبراني في الأوسط والصغير، وفيه من لم أعرفهم، وأورده السيوطي في الجامع الكبير ٥٣٠/١. وقال: رواه الطبراني في الأوسط، وأبو نعيم في الحلية، عن علي، وابن أبي الدنيا في كتاب الإخوان، والبزار، والبيهقي في شعب الإيمان وضعفه عن أبي هريرة، وابن عساكر عن أنس، والخرائطي في مكارم الأخلاق عن سعيد بن المسيب مرسلًا.

وذكر نحوه مع زيادة في المتن عن علي، رواه البيهقي في الشعب وعن سعيد بن المسيب مرسلًا .

(١) في الأصل أحب إلي من خمسين ، والذي أثبتناه من حاشية الأصل المصححة وفي مجمع الزوائد والجامع الصغير للسيوطي بلفظ : (أحب إلي من مائة في غيره) .

(٢) **إسناده ضعيف** . فيه عبد الصمد بن عبد الأعلى السلامي فيه جهالة وقيل : شيخ مجهول ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

والحديث أورده الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٩٢/٦ . بلفظ : (درهم أعطيته في =

٢٦١- (١٣) **حدثنا** عبد الله بن سليمان ، ثنا محمد بن مصفى ، ثنا بقية بن الوليد ، ثنا أبو زرعة الفلسطيني ، عن القاسم بن محمد ، عن أبي إدريس الخولاني ، عن أبي ذر قال : دخلت المسجد فإذا رسول الله ﷺ فقال :

« يا أبا ذر لا عقل كالتدبير ، ولا ورع كالكف »(١).

٢٦٢- (١٤) **حدثنا** عبيد الله بن عبد الرحمن السكري ، ثنا يحيى بن زكريا ، ثنا الأصمعي ، ثنا سفيان قال :

« كان يقال الصمت منام العقل ، والمنطق يقظته ، ولا منام إلا بيقظة ولا يقظة إلا بمنام »(٢).

= عقل أحب إلي من مائة في غيره) . وقال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط، وفيه عبد الصمد بن عبد الأعلى ، قال الذهبي : فيه جهالة .

وأورده السيوطي في الجامع الصغير بشرح فيض القدير ٥٢٤/٣ . وقال : رواه الطبراني في الأوسط عن أنس .

وفي هذا الحديث وهم ابن شاهين رحمه الله فأورده في فضل العقل والكرامات والمراد بالعقل هنا العاقلة والمراد بالحديث الإعانة في الدية التي على العاقلة ولذا أورده الهيثمي في باب ما جاء في العقل في الديات .

(١) **إسناده ضعيف**. فيه القاسم بن محمد مجهول، وفيه أبو زرعة الفلسطيني لم أعثر له على ترجمة.

والحديث أخرجه ابن ماجه في السنن ١٤١٠/١ . مع زيادة في آخره (ولا حسب كحسن الخلق) وقال البوصيري في الزوائد : فيه القاسم بن محمد المصري ضعيف .

وأورده السيوطي في الجامع الصغير بشرح فيض القدير ٤٣٥/٦ . وقال : رواه ابن ماجه ، وابن حبان ، والبيهقي في شعب الإيمان .

قال المناوي: وفيه إبراهيم بن هشام بن يحيى الغساني. قال أبو حاتم: غير ثقة، ونقل ابن الجوزي عن أبي زرعة أنه كذاب وأورده في الميزان في ترجمة صخر بن محمد المنقري من حديثه. وقال: قال ابن طاهر: كذاب. وقال ابن عدي: حدث عن الثقات بالبواطيل فمنها هذا الخبر.

وأورده السيوطي في الجامع الكبير ٩١٤/١. بزيادة في آخره، وقال: رواه أبو الحسن القدوري في جزئه، وابن عساكر، وابن النجار، عن أنس وفيه صخر الحاجبي، والبيهقي في الشعب عن أبي ذر.

(٢) **إسناده حسن** . فيه الأصمعي وصفه الذهبي ، وابن حجر بلفظ : صدوق وبقية رجاله ثقات وهو مقطوع على سفيان الثوري .

وأخرجه أبو نعيم في الحلية ٨٢/٧ . بهذا السند والمتن من طريق ابن شاهين .

□ (٢٩) باب مختصر- من كتاب السخاء والجود في فضل □ السخاء والجود وما في ذلك

٢٦٣- (١) **حدثنا** عبد العزيز بن أحمد بن الفرج الغافقي- بمصر- ثنا أحمد بن علي بن الأفطح ، ثنا يحيى بن زهدم ، عن أبيه قال : حدثني أبي ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ :

« من رزق حسن صورة وحسن خلق وزوجة صالحة وسخاء فقد أعطي حظه من خير الدنيا والآخرة »(١).

٢٦٤- (٢) **حدثنا** يعقوب بن إبراهيم بن عيسى العسكري ، ثنا عمر بن شبة ، ثنا أبو غسان محمد بن يحيى بن علي بن عبد الحميد، ثنا عبد العزيز بن عمران الزهري، عن إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة، عن داود بن الحصين ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

« السخاء شجرة في الجنة، والشح شجرة في النار، فمن كان سخيًّا أخذ بغصن منها فلم يتركه ذلك الغصن حتى يدخله الجنة، والشح شجرة في النار، فمن كان شحيحًا أخذ بغصن منها فلم يتركه ذلك الغصن حتي يدخله النار »(٢).

---

(١) في إسناده يحيى بن زهدم بن الحارث الغفاري، روي عن أبيه نسخة موضوعة، ولم أعثر على ترجمة لأبيه .

وقد أورد الذهبي وابن حجر حديثًا بهذا الإسناد وقالا : باطل كما في الميزان ٣٧٦/٤ . واللسان ٢٢٥/١ .

والحديث أورده السيوطي في الجامع الكبير ٧٧٩/١ . وقال : رواه ابن شاهين .

(٢) في إسناده عبد العزيز بن عمران الزهري المدني متروك . وفيه إبراهيم بن =

٢٦٥- (٣) حدثنا عبد الله بن سليمان ، ثنا محمد بن جعفر المرزبان ، ثنا خلف بن يحيى القاضي ، ثنا عنبسة بن عبد الواحد القرشي ، عن يحيى بن

= إسماعيل بن أبي حبيبة ضعيف ، وفيه شيخ المؤلف يعقوب بن إبراهيم بن عيسى العسكري لم أعثر له على ترجمة ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

والحديث أورده السيوطي في الجامع الكبير ٤١٩/١ . وقال : رواه الدارقطني في الأفراد ، وأبو بكر الشافعي في الغيلانيات ، والبيهقي في شعب الإيمان وضعفه ، والخطيب البغدادي في كتاب البخلاء عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده ، والخطيب عن علي ، وابن عدي ، والبيهقي في الشعب وضعفه عن أبي هريرة ، وأبو نعيم ، والخطيب في تاريخه عن جابر ، والخطيب عن أبي سعيد ، وابن حبان في الضعفاء عن عائشة والديلمي عن معاوية بن أبي سفيان ، وابن عساكر عن أنس اهـ .

وأورده ابن الجوزي في الموضوعات ١٨٢/٢ . من طريق ابن عدي وقال : وأما حديث أبي هريرة ففيه عبد العزيز بن عمران قال يحيى : ليس بثقة . وقال النسائي : متروك الحديث . وقال البخاري : لا يكتب حديثه وفيه إبراهيم بن إسماعيل قال يحيى : ليس بشيء... إلخ .

والحديث كما نرى قد جاء عن نحو تسعة من الصحابة، وقد أورده ابن الجوزي في الموضوعات وتكلم عن طرق خمسة من الصحابة وأنها ضعيفة، وأورده السيوطي في اللآلئ ٩٣/٢ - ٩٤ . وقال : للحديث طرق أخرى عن أنس بن مالك وعبد الله ابن جراد . والسيوطي سكت عن طريق أنس، ونقل عن البيهقي في الشعب تضعيف إسناد عبد الله بن جراد، والطرق التي أوردها ابن الجوزي- مختصرًا- حديث أبي هريرة. وقد تقدم الحكم عليه .

وحديث أبي سعيد الخدري أخرجه الخطيب البغدادي، وفيه محمد بن مسلمة الواسطي ضعيف جدًا .

وحديث جابر بن عبد الله : أخرجه أبو نعيم في الحلية والخطيب البغدادي وفيه عاصم بن عبيد الله ضعيف ، وعبد العزيز أبو خالد كذاب .

وحديث عائشة : أخرجه ابن حبان في الضعفاء، وفيه إسماعيل بن عباد متروك .

وحديث الحسين بن علي : أخرجه الدارقطني في الأفراد والبيهقي، وفيه سعيد بن مسلمة، قال ابن معين : ليس بشيء، وضعفه البيهقي أيضًا . انظر تنزيه الشريعة ١٣٩/٢ - ١٤٠ .

سعيد ، عن سعيد بن المسيب ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ :

« السخي قريب من الله ، قريب من الخير ، قريب من الجنة ، قريب من الناس، بعيد من النار، والبخيل بعيد من الله، بعيد من الخير، بعيد من الجنة، بعيد من الناس، قريب إلى النار، والجاهل السخي أحب إلى الله من عابد بخيل»(١) .

---

(١) في إسناده خلف بن يحيى الخراساني قاضي الري، كذبه أبو حاتم، وفيه محمد ابن جعفر بن المرزبان لم أعثر له على ترجمة، وبقية رجاله ثقات .

وهذا السند أورده ابن الجوزي في الموضوعات مع تصحيف فيه كبير فذكر بدل محمد بن جعفر ، جعفر بن محمد بن المرزبان ، وبدل خلف بن يحيى القاضي خالد بن يحيى القاضي ، وبدل عنبسة بن عبد الواحد القرشي ، غريب بن عبد الواحد القرشي . وبالرجوع إلى تهذيب الكمال ١/٥٣٣/٦ . نرى أن سند ابن شاهين أصح وأتقن وأنه ذكر في ترجمة عنبسة بن عبد الواحد من تلاميذه خلف بن يحيى القاضي ومن مشايخه يحيى بن سعيد الأنصاري .

والحديث أخرجه الترمذي ٢٣١/٣ . وقال : غريب لا نعرفه من حديث يحيى بن سعيد عن الأعرج عن أبي هريرة إلا من حديث سعيد بن محمد، وقد خولف سعيد بن محمد في رواية هذا الحديث عن يحيى بن سعيد ، إنما يروي عن يحيى بن سعيد عن عائشة شيء مرسل . قلت : إسناده ضعيف، فيه سعيد بن محمد الوراق ضعيف . تقريب ٣٠٤/١ .

والحديث أخرجه ابن حبان في روضة العقلاء ص٢١٠ . من طريق الترمذي . وقال ابن حبان : إن كان حفظ سعيد بن محمد الوراق إسناد هذا الخبر فهو غريب .

والحديث أورده الهيثمي في مجمع الزوائد ١٢٧/٣ - ١٢٨ . وقال : رواه الطبراني في الأوسط ، وفيه سعيد بن محمد الوراق وهو ضعيف .

وأورده السيوطي في الجامع الكبير ٤١٩/١ . وقال : أخرجه الترمذي وقال : غريب ، والدارقطني في الأفراد ، وابن عدي ، والبيهقي في شعب الإيمان ، والخطيب البغدادي في كتاب البخلاء عن أبي هريرة ، والبيهقي في الشعب عن جابر بن عبد الله . والدارقطني ، والطبراني في الأوسط ، والبيهقي في شعب الإيمان ، والخطيب عن عائشة . قال الدارقطني : له طرق ولا يثبت منها شيء، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات فلم يصب .

وأورده ابن الجوزي في الموضوعات ١٨٠/٢ - ١٨١ . عن أبي هريرة وأنس =

٢٦٦- (٤) **حدثنا** علي بن محمد المصري ، ثنا أحمد بن زكير ، الحمداوي ، ثنا عبد الملك بن مسلمة ، ثنا أبو بكر بن المنكدر ، قال : سمعت محمد بن المنكدر يقول : سمعت جابر بن عبد الله يقول : عن رسول الله ﷺ عن جبريل عن الله قال :

« إن هذا الدين أرتضيه لنفسي ، ولن يصلحه إلا السخاء وحسن الخلق ، فأكرموه بهما ما صاحبتموه »[1] .

قال أبو حفص ابن شاهين : أبو بكر بن المنكدر اسمه إبراهيم بن أبي بكر ابن المنكدر يحدث عن عمه محمد بن المنكدر .

٢٦٧- (٥) **حدثنا** عثمان بن أحمد بن عبد الله ، ثنا إسحاق (بن إبراهيم) بن سنين ، ثنا زكريا بن يحيى المدائني ، ثنا إبراهيم بن زكريا البصري ، ثنا عبد ربه بن سليمان ، عن الأوزاعي ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ :

= وعائشة وقال : هذا حديث لا يصح، فأما طريق أبي هريرة فإن المتهم به سعيد بن محمد الوراق، قال يحيى : ليس بشيء، وقال النسائي : ليس بثقة .

وأما حديث أنس فإن المتهم به محمد بن تميم، قال ابن حبان : كان يضع الحديث .

وأما حديث عائشة ففي طريقه الأول (أي التي أوردها ابن شاهين) خالد وغريب وكلاهما مجهول، وفي طريقه الثاني سعيد بن مسلمة، قال يحيى : ليس بشيء. وقال ابن حبان : منكر الحديث جدًّا فاحش الخطأ اهـ .

وأورده السيوطي في اللآلىء ١/٩١ - ٩٣ . وتعقبه وأنه ضعيف وأورده ابن عراق في تنزيه الشريعة ٢/١٣٩ .

(١) **إسناده ضعيف** . فيه عبد الملك بن مسلمة المصري يروي المناكير عن أهل المدينة وقيل فيه : منكر الحديث ، وفيه إبراهيم بن أبي بكر بن المنكدر ضعيف أيضًا وفيه أحمد بن زكير لم أعثر له على ترجمة .

والحديث أخرجه ابن حبان في المجروحين ٢/١٣٤ . في ترجمة عبد الملك بن مسلمة .

« الجنة دار الأسخياء »[1].

٢٦٨- (٦) **حدثنا** أحمد بن عيسى بن السكين ، ثنا هاشم بن القاسم الحراني ، ثنا يعلى بن الأشدق ، عن عبد الله بن جراد ، وكليب بن جزي ، والرقاد بن ربيعة أن رسول الله ﷺ قال :

« في الجنة شجرة تسمى السخاء منها خرج السخاء ، ولن يلج الجنة شحيح »[2].

❋ ❋ ❋

---

(١) **إسناده ضعيف** . فيه إسحاق بن إبراهيم بن سنين ، وإبراهيم بن زكريا البصري وهما ضعيفان . وفيه زكريا بن يحيى البصري ، وعبد ربه بن سلمة وهما مجهولان ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد ١٢٨/٣ . وقال : رواه الطبراني في الأوسط . وقال : تفرد به جحدر بن عبد الله . قلت : ولم أجد من ترجمه اهـ .

وأورده ابن الجوزي في الموضوعات ١٨٥/٢ من طريق ابن عدي . قال : حدثنا زيد بن عبد العزيز ، حدثنا جحدر ، حدثنا بقية ، حدثنا الأوزاعي به . وقال ابن عدي : جحدر يسرق الحديث ويروي المناكير ويزيد في الأسانيد ، وقال الدارقطني : لا يصح هذا الحديث .

وأورده السيوطي في اللآلىء ٩٦/٢ . وذكر له متابعات ولكنها كلها ضعيفة .

وأورده ابن عراق في تنزيه الشريعة ١٤٠/٢ - ١٤١ . وبين من أخرجه وضعف طرقه .

وأورده السيوطي في الجامع الكبير ٤٠٣/١ . وقال : رواه ابن عدي ، وأبو الشيخ ، والخطيب في البخلاء ، والديلمي عن أنس .

(٢) في إسناده يعلى بن الأشدق، قيل فيه : كذاب . وقيل : متروك . وقيل : وضع له أحاديث فكان يحدث فيها ويدور سائلًا في الأسواق . وقيل فيه : غير ذلك .

وأورده السيوطي في اللآلىء ٩٤/٢ - ٩٥ . مع اختلاف في اللفظ وقال : رواه البيهقي ، والخطيب في كتاب البخلاء ، وابن عساكر وفيه .... عن يعلى بن الأشدق عن عبد الله بن جراد به وقال البيهقي : ضعيف الإسناد .

□ (٣٠) باب مختصر- من كتابي « كتاب الصبر □ وما فيه من الفضل »

٢٦٩- (١) **حدثنا** عبد الله بن سليمان ، ثنا محمد بن مصفى ، ثنا بقية ، عن ابن عياش ، عن عاصم بن رجاء بن حيوة ، عن أبي عمران الأنصاري ، عن أبي سلام الحبشي ، عن أبي عثمان ، عن أبي موسى قال : قال رسول الله ﷺ : « الصبر رضا »(١).

٢٧٠- (٢) **حدثنا** أبي ، ثنا محمد بن أحمد بن نصر الترمذي ، ثنا يعقوب بن حميد ، ثنا محمد بن خالد المخزومي ، عن سفيان ، عن زبيد ، عن أبي وائل ، عن عبد الله ، عن النبي ﷺ قال :

« الصبر نصف الإيمان ، واليقين الإيمان كله »(٢).

---

(١) **إسناده ضعيف** . فيه بقية بن الوليد صدوق مدلس عن الضعفاء، وهنا قد روى بالعنعنة المحتملة التدليس، وفيه إسماعيل بن عياش صدوق في روايته عن أهل الشام، وهنا روى عن أهل الشام وفيه عاصم بن رجاء، قال ابن معين : صويلح . وقال أبو زرعة : لا بأس به . وقال ابن حجر : صدوق يهم، وبقية رجاله رجال الصحيح .

والحديث أورده السيوطي في الجامع الكبير ٤٢٣/١ . وقال : رواه الحكيم ، وابن عساكر ، والديلمي .

وأورده في الجامع الصغير بشرح فيض القدير ٢٣٣/٤ . وقال : رواه الحكيم ، وابن عساكر ، ورمز له بالضعف .

وأورده الألباني في ضعيف الجامع الصغير ٢٧٩/٣ . وقال : ضعيف .

(٢) في إسناده محمد بن خالد المخزومي قال ابن الجوزي : مجروح، وفيه يعقوب بن حميد بن كاسب، قال ابن حجر : صدوق يهم، وبقية رجاله ثقات . =

٢٧١- (٣) **حدثنا** أحمد بن محمد بن شيبة ، ثنا محمد بن عمرو بن حنان ، ثنا بقية ، عن معاوية بن يحيى ، عن سفيان الثوري ، عن رجل ، عن مكحول ، عن أبي هريرة قال : يا رسول الله هل من رجل يدخل الجنة بغير حساب ؟ قال :

« نعم ، كل رحيم صبور »[1].

٢٧٢- (٤) **حدثنا** عبد الله بن محمد البغوي ، ثنا عمار بن نصر ، أبو ياسر ، حدثني بقية ، حدثني معاوية ، حدثني أبو بكر القبي ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

« إن المعونة تأتي من الله للعبد على قدر المؤنة ، وإن الصبر يأتي من الله على قدر المصيبة »[2].

= والحديث أورده ابن حجر في اللسان ١٢٥/٥ . في ترجمة محمد بن خالد المخزومي وقال : قال أبو علي النيسابوري : هذا حديث منكر لا أصل له من حديث زبيد ومن حديث الثوري .. ثم قال ابن حجر : وأما الموقوف الذي علقه البخاري في باب الإيمان (بشرح فتح الباري ٤٥/١) فأسنده الطبراني في المعجم الكبير من رواية الأعمش ... إلخ .

وقال أيضًا في فتح الباري ٤٨/١ بشرح هذا التعليق : (هذا من أثر وصله الطبراني بإسناد صحيح ... ثم قال : ولا يثبت رفعه) اهـ .

وأورده الغزالي في الإحياء ٦٣١/١ ، ٦٠/٤ . وقال العراقي في تخريجه على الإحياء : رواه أبو نعيم ، والخطيب عن ابن مسعود بإسناد حسن .

وأورده السيوطي في الجامع الكبير ٤٢٣/١ . وقال : رواه البيهقي ، والخطيب عن ابن مسعود مرفوعًا ، والبيهقي عن ابن مسعود موقوفًا وقال : هو المحفوظ .

(١) **إسناده ضعيف** . فيه معاوية بن يحيى الصدفي ضعيف ، وفيه شيخ سفيان الثوري راوٍ مبهم لم يسم ، وفيه بقية بن الوليد مدلس، وقد روي هنا بالعنعنة المحتملة التدليس .
وقد أخرجه الأصبهاني في الترغيب والترهيب ٤٠٤/٤ب بهذا السند والمتن معًا .

(٢) **إسناده ضعيف** . فيه معاوية بن يحيى الصدفي وهو ضعيف كما تقدم في الحديث السابق ، وفيه بقية بن الوليد وهو كثير التدليس عن الضعفاء وهنا روي بلفظ =

٢٧٣- (٥) حدثنا أحمد بن عمرو بن جابر- بالرملة- ثنا سليمان بن سيف الحراني ، ثنا فهد بن حيان ، ثنا عمران القطان ، عن ابن سيرين عن أبي هريرة ذكر أن النبي ﷺ قال :

« إنما الصبر عند الصدمة الأولى »(١).

= العنعنة المحتمل التدليس . والحديث أورده الألباني في صحيح الجامع الصغير وزيادته ١٦٥/٣ . وقال : رواه الحكيم الترمذي ، والبزار ، والحاكم في الكنى ، والبيهقي في شعب الإيمان وقال : صحيح . ابن شاهين ، وابن عدي انظر الأحاديث الصحيحة رقم ١٦٦٤ . وأورده السخاوي في المقاصد الحسنة ص١٢٨ . وقال : رواه البيهقي في الشعب ، والعسكري في الأمثال بهذا اللفظ ، وابن شاهين ، والبزار بهذا اللفظ أيضًا ، والقضاعي ، وابن الشخير بلفظ آخر .

وأورده العجلوني في كشف الخفاء ٢٩٦/١ . وقال : رواه البيهقي في الشعب ، والعسكري في الأمثال ، والبزار ، وابن شاهين .

وأورده في اللباب شرح مسند الشهاب للقضاعي ص١٧١ .

وأورده السيوطي في الجامع الصغير بشرح فيض القدير ٣٩١/٢ . وقال : رواه الحكيم الترمذي ، والبزار ، والحاكم في الكنى ، والبيهقي في الشعب عن أبي هريرة ورمز له بالصحة وقال المناوي : قال الهيثمي : فيه طارق بن عمار . قال البخاري : لا يتابع على حديثه، وبقية رجاله ثقات . وقال المنذري : رواته محتج بهم في الصحيح غير طارق بن عمار، ففيه كلام و لم يترك والحديث غريب .

(١) **إسناده ضعيف** . فيه فهد بن حبان النهشلي ضعيف وبقية رجاله رجال الصحيح ، والحديث أخرجه البخاري في صحيحه بشرح فتح الباري ١٤٨/٣ ، ١٧١ . ١٣٢/١٣ . من طريق أخرى عن أنس .

وأخرجه مسلم في صحيحه ٦٣٧/٢ ، ٦٣٨ ، عن أنس .

وأبو داود ٤٩١/٣ - ٤٩٢ . والترمذي في جامعه ٢٢٨/٢ ، ٢٢٩ من طريقين عن أنس وقال في الأولى : هذا حديث غريب من هذا الوجه ، وقال في الطريق الثانية : هذا حديث حسن صحيح .

وابن ماجه ٥٠٩/١ . من طريقين أحدهما عن أنس ، والثانية عن أبي أمامة ، وقال البوصيري : إسناده صحيح .

وأخرجه أحمد في المسند ١٣٠/٣ . ١٣٤ . ٢١٧ .

٢٧٤- (٦) **حدثنا** عبد الله بن سليمان ، ثنا محمد بن يحيى النيسابوري ، ثنا يحيى بن يحيى ، ثنا عبد العزيز بن محمد ، عن عمرو بن أبي عمرو ، عن عاصم بن عمر بن قتادة ، عن محمود بن لبيد أن رسول الله ﷺ قال :

« إن الله إذا أحب قومًا ابتلاهم ، فمن صبر فله الصبر ، ومن جزع فله الجزع »[1].

٢٧٥- (٧) **حدثنا** عبد الله بن سليمان ، ثنا محمد بن صدقة الجبلاني ، ثنا محمد بن حرب عن الزبيدي ، عن خالد بن محمد ، عن عبد الرحمن بن سلمة ، عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله ﷺ قال :

« أفلح من أسلم وكان رزقه كفافًا وصبر على ذلك »[2].

---

(١) **إسناده حسن** . فيه عبد العزيز بن محمد بن عبيد الله الدراوردي وصفه الذهبي ، وابن حجر بلفظ : صدوق، وبقية رجاله ثقات .

والحديث أخرجه أحمد في المسند ٤٢٧/٥ ، ٤٢٩ ورجالهما رجال الصحيح .

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٩١/٢ . وقال : رواه أحمد ورجاله ثقات .

وأورده السيوطي في الجامع الكبير ١٦٠/١ . وقال : رواه أحمد عن محمود بن لبيد .

وأورده الألباني في صحيح الجامع الصغير وزيادته ٩١/٢ . وقال : رواه أحمد ، صحيح .

(٢) **إسناده ضعيف** . فيه عبد الرحمن بن سلمة الجمحي مستور الحال ذكره ابن أبي حاتم وذكر مشايخه وتلاميذه ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا وبقية رجاله رجال الصحيح .

والحديث أخرجه بهذا اللفظ سفيان الفسوي في المعرفة والتاريخ ٥٢٣/٢ . وأبو نعيم في الحلية ١٢٩/٦ . من طريق سفيان الفسوي وقال : غريب من حديث سعيد عن عبد الرحمن .

وأورده السيوطي في الجامع الكبير ٦٠٥/١ . وقال : رواه أبو نعيم في الحلية ، والبيهقي في شعب الإيمان عن ابن عمرو .

والحديث أخرجه مسلم في صحيحه ٧٣٠/٢ . من طريق آخر . وبلفظ : « قد =

٢٧٦- (٨) **حدثنا** أحمد بن محمد بن زياد القطان ، ثنا محمد بن غالب بن حرب ، ثنا صبح بن دينار ، ثنا المعافي بن عمران ، عن سفيان ، وإسرائيل، عن منصور، عن مجاهد، عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ :

« لو كان الصبر رجلًا لكان (رجلًا) كريمًا »[١].

٢٧٧- (٩) **حدثنا** منصور بن الفتح ، ثنا بشر بن موسى، ثنا أبو بلال- يعني الأشعري- ثنا إبراهيم بن محمد ، عن موسى بن عبيدة ، عن جهمان السلمي ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

« الصوم نصف الصبر ، وعلى كل شيء زكاة وزكاة الجسد الصوم »[٢].

= أفلح من أسلم ورزق كفافًا وقنعه الله بما ءاتاه » .

وأخرجه بهذا اللفظ الترمذي ٦/٤ . وقال : هذا حديث حسن صحيح . وابن ماجه ١٣٨٦/٢ . وفيه ابن لهيعة ، وأحمد في المسند ١٦٨/٢ ، ١٧٣ من طريقين في أحدهما ابن لهيعة وفي الأخرى مثل طريق مسلم وبهذه المتابعة يرتقي الحديث إلى درجة الحسن والله أعلم .

(١) **إسناده ضعيف** . فيه صبح بن دينار البلدي ضعفه العقيلي ، وفيه أحمد بن محمد بن زياد القطان وشيخه محمد بن غالب بن حرب لم أعثر لهما على ترجمة، وبقية رجاله ثقات .

والحديث أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢٩٠/٨ . وفيه صبح بن دينار البلدي . وقال : أبو نعيم : غريب من حديث الثوري تفرد به المعافى عنه .

وأخرجه الأصبهاني في الترغيب والترهيب ٤٠٤/٤ب . بهذا السند .

والحديث أورده الغزالي في الإحياء ٦١/٤ . وقال العراقي في تخريجه على الإحياء : رواه الطبراني من حديث عائشة، وفيه صبح بن دينار ضعفه العقيلي ، وأورده السيوطي في الجامع الصغير بشرح فيض القدير ٣٢٢/٥ . وقال : رواه أبو نعيم في الحلية ورمز له بالضعف .

(٢) **إسناده ضعيف** . فيه مرداس بن محمد بن الحارث بن عبد الله بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري أبو بلال الكوفي ضعفه الدارقطني ولينه الحاكم . وفيه موسى بن عبيدة الربذي، وهو ضعيف . وفيه إبراهيم بن محمد لم أعثر له على ترجمة أو نسبة =

٢٧٨- (١٠) **حدثنا** الحسين بن القاسم ، ثنا علي بن حرب ، ثنا سفيان ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله عز وجل : ﴿ **واستعينوا بالصبر والصلاة** ﴾[١] قال : الصيام[٢].

٢٧٩- (١١) **حدثنا** ابن صاعد ، ثنا سعد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري ، ثنا إسماعيل بن إسحاق الأنصاري ، ثنا عثمان بن عبد الله القرشي ، ثنا رقبة العبدي- يعني مصقلة- عن الحسن ، وثابت البناني ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ :

« إن ساعات الأذى في الدنيا يذهب بساعات الإثم في الآخرة »[٣].

٢٨٠- (١٢) **حدثنا** عبد الله بن خشيش ، ثنا عثمان ين معبد ، ثنا عبد الملك بن شيبة المديني ، ثنا أبو قتادة بن يعقوب بن عبد الله بن ثعلبة بن صعير العذري ، عن ابن أخي ابن شهاب ، عن ابن شهاب ، عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ :

= تميزه . وفيه جهمان السلمي سكت عليه البخاري ، وابن أبي حاتم .

والحديث أورده السيوطي في الجامع الكبير ٤٢٦/١ . وقال : رواه البيهقي في شعب الإيمان عن أبي هريرة .

وأورده القضاعي في اللباب كما في الشهاب شرح اللباب ص٤٢ .

(١) الآية من سورة البقرة رقمها ٤٥ .

(٢) في إسناده الحسين بن القاسم في روايته مناكير، وبقية رجاله رجال الصحيح، وهو مقطوع على مجاهد ، وأورده القرطبي في تفسيره ، وابن كثير بغير سند بلفظ : الصبر ، الصيام .

(٣) **إسناده ضعيف** . فيه إسماعيل بن إسحاق الأنصاري الكوفي نزيل مصر قال العقيلي : منكر الحديث . وقال ابن أبي حاتم : صدوق .

وفيه عثمان بن عبد الله القرشي . لعله عثمان بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عبد الرحمن بن الحكم بن أبي العاص أبو عمرو القرشي، وهو ضعيف وبقية رجاله رجال الصحيح .

« لو كان المؤمن في جحر (ضب) لقيض الله له من يؤذيه »[1].

٢٨١- (١٣) حدثنا علي بن محمد بن مهرويه القزويني ، ثنا داود بن سليمان القزويني ، ثنا علي بن موسى الرضا ، ثنا موسى بن جعفر ، عن أبيه جعفر ابن محمد ، عن أبيه محمد بن علي ، عن أبيه علي بن الحسين ، عن أبيه الحسين بن علي ، عن أبيه علي بن أبي طالب قال : قال رسول الله ﷺ :

« ما كان ولا يكون إلى يوم القيامة مؤمن إلا وله جار يؤذيه »[2].

٢٨٢- (١٤) حدثنا أبي ، ثنا العباس بن محمد ، ثنا وهب بن جرير ، عن شعبة، عن الأعمش، عن يحيى بن وثاب، عن ابن عمر عن النبي ﷺ :

« المؤمن الذي يخالط الناس ويصبر على أذاهم أفضل من المؤمن الذي لا يخالط الناس ولا يصبر على أذاهم »[3].

---

(١) في إسناده عثمان بن معبد ، وعبد الملك بن شيبة ، وأبو قتادة بن يعقوب بن عبد الله بن ثعلبة لم أعثر لهم على تراجم ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

والحديث أورده السيوطي في الجامع الصغير بشرح فيض القدير ٥/٣٢٤ . وقال : رواه الطبراني في الأوسط ، والبيهقي في شعب الإيمان عن أنس ، وقال المناوي : قال الهيثمي : فيه أبو قتادة بن يعقوب العذري ، ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات .

وأورده الألباني في ضعيف الجامع الصغير وزيادته ٥/٤٨ .

وقال : رواه الطبراني في الأوسط ، والبيهقي في الشعب . ضعيف .

(٢) في إسناده داود بن سليمان الجرجاني الغازي كذبه ابن معين وغيره وله نسخة موضوعة أورد ابن حجر له عدة أحاديث . وبقية رجاله رجال الصحيح .

(٣) **إسناده صحيح** . ورجاله ثقات .

والحديث أخرجه الترمذي في جامعه ٤/٧٣ . وسكت عليه، ورجاله ثقات . وابن ماجه ٢/٢٣٣٨. وفيه عبد الواحد بن صالح مجهول، وأحمد في المسند ٢/٤٣. وأخرجه البخاري في الأدب المفرد بشرح فضل الله الصمد ١/٤٩٠ . بإسناد صحيح .

والحديث أورده ابن حجر في المطالب العالية ٣/٨ - ٩ . وقال : للحارث وذكره أيضًا في ٣/١٧٤ . وقال : لمسدد .

٢٨٣- (١٥) حدثنا علي بن الفضل بن طاهر البلخي ، ثنا عبد الصمد ابن الفضل أن حفص بن عمر العدني حدثهم ، عن الحكم بن أبان ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال :

« من آذى فقيهًا فقد آذى رسول الله ﷺ ، ومن آذى رسول الله ﷺ فقد آذى الله عز وجل »[١].

٢٨٤- (١٦) حدثنا عبد الله بن سليمان ، ثنا يعقوب بن سفيان ، ثنا أبو عتبة الحسن بن علي بن مسلم السكوني الحمصي ، ثنا معاوية بن يحيى ، عن نصر بن علقمة ، عن أخيه ، عن أبي أيوب الأنصاري قال : قال رسول الله ﷺ :

« من لقي العدو فصبر حتى يقتل ، أو يغلب لم يفتن في قبره »[٢].

---

(١) **إسناده ضعيف** . فيه حفص بن عمر بن ميمون العدني . قال ابن حجر : ضعيف . وقال النسائي : ليس بثقة . وقال ابن عدي : عامة ما يرويه غير محفوظ . وقال أبو حاتم : لين الحديث . وفيه أيضًا عبد الصمد بن الفضل . قال الذهبي : له حديث مستنكر ، وهو صالح الحال إن شاء الله .

والحديث موقوف على ابن عباس .

(٢) **إسناده حسن** . فيه معاوية بن يحيى الطرابلسي صدوق له أوهام ، وبقية رجاله رجال الصحيح . والحديث أخرجه الحاكم في المستدرك ٢/٢١٩ . وقال : هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه . وقال الذهبي : فيه معاوية ضعيف . وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٤/٢٢٣ . قال : حدثنا موسى بن جمهور التنيسي ، ثنا محمد بن مصفى ، ثنا معاوية بن يحيى عن نصر بن علقمة به . والحديث أورده الهيثمي في مجمع الزوائد ٥/٣٢٧ - ٣٣٨ . وقال : رواه الطبراني في الأوسط، وفيه مصفى بن بهلول والد محمد، ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات . قلت في السند الذي في المعجم الكبير : محمد بن مصفى وهو صدوق . وكذلك الذي في مجمع البحرين: محمد بن مصفى . وله متابعة وهي التي عند ابن شاهين . وأورده السيوطي في الجامع الكبير /٨٣٢ . وقال : رواه الطبراني في الكبير ، والحاكم، وتعقب، ومعنى قول السيوطي وتعقب : هو قوله معاوية بن يحيى ضعيف .

=

٢٨٥- (١٧) **حدثنا** البغوي ، ثنا أبو خيثمة ، ومحمد بن إسحاق ، وأحمد بن منصور ، قالوا : ثنا إسماعيل بن عمر ، ثنا عبد الواحد مولى عروة وكنيته أبو حمزة ، حدثني عروة ، عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال : « قال الله عز وجل من آذى لي وليًا فقد استحل محاربتي »[(١)].

٢٨٦- (١٨) **حدثنا** الحسن بن حبيب بن عبد الملك بدمشق ، ثنا محمد بن إسماعيل الصائغ ، ثنا إبراهيم بن المنذر ، حدثني محمد بن صدقة الفتكي ، أخبرني أبو عياش عبد الملك بن (أبي) عياش ، أخبرني عون بن محمد بن علي بن أبي طالب ، عن أبيه ، عن علي بن أبي طالب قال : قال

= وليس الأمر كما قال، بل معاوية صدوق كما قال الحافظ ابن حجر، وقد وثقه غير واحد .

فقال الذهبي في الميزان ١٣٩/٤ في ترجمته: قال ابن أبي حاتم : سألت أبي وأبا زرعه عنه فقالا : صدوق مستقيم الحديث .

وقال أبو زرعة أيضًا : وجزرة ، وأبو علي النيسابوري ثقة . وقال ابن معين : صالح ليس بذاك، وهو أقوى من الصدفي . وقال البغوي والدارقطني : ضعيف . وزاد الدارقطني فقال : هو أكثر مناكير من الصدفي .

وقال الذهبي في الكاشف أيضًا ١٥٩/٣ : وثقه أبو زرعه وضعفه الدارقطني وقال جماعة : لا بأس به .

(١) **إسناده حسن** . فيه عبد الواحد بن قيس السلمي صدوق له أوهام وبقية رجاله ثقات .

والحديث أخرجه أحمد في المسند ٢٥٦/٦ . وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٦٩/١٠ . وقال : رواه البزار ، وأحمد ، والطبراني في الأوسط . وفيه عبد الواحد ابن قيس قد وثقه غير واحد وضعفه غيرهم، وبقية رجال أحمد رجال الصحيح ورجال الطبراني في الأوسط رجال الصحيح غير شيخه هارون بن كامل .

وأورده السيوطي في الجامع الكبير ٥٩٨/١ . بزيادة في آخره، وقال : أخرجه أحمد ، والحكيم ، وأبو يعلى ، والطبراني في الأوسط ، وأبو نعيم في الطب ، والبيهقي في الزهد ، وابن عساكر عن عائشة .

قلت: وللحديث شاهد عند البخاري: «من آذى لي وليًّا فقد آذنته بالحرب» الحديث .

رسول الله ﷺ :

« ما أصاب أحد أحدًا أفضل من جرعة غيظ يجترعها »[1].

٢٨٧- (١٩) حدثنا الحسن بن محمد بن عثمان الفارسي- بالبصرة- ثنا يعقوب بن سفيان ، ثنا زكريا بن نافع الأرسوفي ، ثنا محمد بن مسلم ، عن عثمان بن عبد الله بن أوس ، عن عمرو بن أوس في قوله : **﴿ وبشر المخبتين ﴾**[2] قال : « الذين لا يظلمون وإذا ظلموا لم ينتصروا »[3].

* * *

---

(١) **إسناده ضعيف** . فيه عبد الملك بن أبي عياش مجهول، وفيه محمد بن صدقة الفدكي حديثه منكر . وقيل : لا بأس به، وفيه عون بن محمد بن علي بن أبي طالب سكت عليه ابن أبي حاتم .

(٢) الآية من سورة الحج آية رقم ٣٤ .

(٣) في إسناده شيخ المؤلف لم أعثر له على ترجمة، وفيه زكريا بن نافع الأرسوفي سكت عليه ابن أبي حاتم . وهذا الخبر مقطوع على عمرو بن أوس .

وأورده السيوطي في الدر المنثور ٣٦٠/٤ . وقال : أخرجه سعيد بن منصور وعبد بن حميد ، وابن أبي الدنيا في ذم الغضب ، وابن أبي شيبة ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم ، والبيهقي في شعب الإيمان ، عن عمرو بن أوس .

□ (٣١) باب مختصر- من كتابي كتاب- بر الوالدين وما □ فيه من الفضل والندب على ذلك

٢٨٨- (١) **حدثنا** الشيخ محمد بن سعيد بن عبد الرحمن الحراني- بالرقة- حدثني سليمان بن عبد الله بن محمد بن سليمان بن أبي داود، حدثني جدي محمد بن سليمان، عن أبيه، عن عبد الكريم بن فرات بن ثعلبة الهمداني، عن أبي الدرداء، عن رسول الله ﷺ أنه قال:

« الباب الأوسط من الجنة مفتوح لبر الوالدين، فمن برهما فتح له ومن عقهما أغلق دونه »[١].

٢٨٩- (٢) **حدثنا** عبد الله بن محمد البغوي، ثنا إسحاق بن إبراهيم المروزي، ثنا محمد بن جابر، عن أبي إسحاق، عن أبي عبيدة، عن عبد الله قال: سألت رسول الله ﷺ:

أي العمل أفضل؟ قال: «الصلاة لوقتها، وبر الوالدين، والجهاد في سبيل الله »[٢].

---

(١) **إسناده ضعيف**. فيه سليمان بن أبي داود الحراني وهو ضعيف الحديث، وفيه عبد الكريم بن الفرات بن ثعلبة الهمداني، وشيخ ابن شاهين محمد بن سعيد بن عبد الرحمن الحراني لم أعثر لكل منهما على ترجمة.

والحديث أورده السيوطي في الجامع الكبير ١/٣٩٨. وقال: رواه ابن شاهين، والديلمي عن أبي الدرداء.

(٢) **إسناده ضعيف**. فيه محمد بن جابر الحنفي اليمامي وهو صدوق ذهبت كتبه فساء حفظه فخلط كثيرًا فعمي فصار يلقن، وفيه إسحاق بن إبراهيم كامجرا وهو ابن =

٢٩٠- (٣) **حدثنا** يوسف بن يعقوب بن إسحاق البهلول ، حدثني جدي، حدثني أبي، عن محمد بن يونس بن خباب، عن يونس بن خباب، عن يزيد التيمي، عن زيد بن أرقم قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول:

« من أصبح عنه والداه راضيين ، أصبح له بابان مفتوحان إلى الجنة »[1].

٢٩١- (٤) **حدثنا** محمد بن أحمد بن أبي الثلج ، ثنا علي بن عمرو الأنصاري ، ثنا يحيى بن سعيد ، عن ابن جريج ، عن محمد بن طلحة بن ركانة، عن أبيه[2]، عن معاوية بن جاهمة السلمي قال: أتيت النبي ﷺ

= أبي إسرائيل صدوق تكلم فيه لوقفه في القرآن .

وفيه أيضًا انقطاع فقد رواه أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود ، عن عبد الله بن مسعود، وعبد الله بن مسعود مات وعمر أبي عبيدة ٧ سنين، وقال ابن حجر : والراجح أنه لم يسمع من أبيه .

والحديث جاء من طرق أخرى صحيحة عن عبد الله بن مسعود. أخرجه البخاري في صحيحه بشرح فتح الباري ٢/٩. ومسلم ١/٨٩، ٩٠. والترمذي ٣/٢٠٦. وقال: هذا حديث حسن صحيح، وقد رواه الشيباني وشعبة وغير واحد عن الوليد بن العيزار، وقد روي هذا الحديث من غير وجه، والنسائي ١/٢٣٦ . وأحمد في المسند ١/٤١٠، ٤١٨ ، ٤٢١، ٤٣٩، ٤٤٤ ، ٤٥١ ، ٥/٣٦٨ . وعبد الرزاق في المصنف ١١/١٩٠.

(١) **إسناده ضعيف** . فيه يونس بن خباب الأسدي مولاهم .

• قيل فيه : صدوق رمي بالرفض، وقيل : رافضي كذاب، وقيل : رجل سوء، وقيل : ليس بالقوي، وقيل فيه غير ذلك .

وفيه محمد بن يونس بن خباب لم أعثر له على توثيق أو تجريح .

والحديث أورده السيوطي في الجامع الكبير ١/٧٤٧ . وقال : رواه الدارقطني في الأفراد عن زيد بن أرقم ، ورواه الديلمي عن ابن عباس .

(٢) هكذا في الأصل والذي في أسد الغابة لابن الأثير ١/٣١٥ .

ساق هذا الحديث بهذا السند من طريق ابن شاهين ولكنه قال : عن ابن جريج ، عن محمد بن طلحة بن ركانة ، عن معاوية بن جاهمة السلمي ، عن أبيه قال : أتيت النبي ﷺ . الحديث . =

فسألته عن الغزو . فقال : « هل لك من أم ؟ » قال : قلت : نعم . قال : « فالزمها فإن الجنة تحت رجليها »[1].

= وأورده ابن حجر في الإصابة ٢١٨/١ . وقال : رواه البغوي ، وابن أبي خيثمة ، والطبراني من طريق سفيان بن حبيب ، عن ابن جريج ، عن محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة ، عن معاوية بن جاهمة السلمي ، عن أبيه قال : أتيت النبي ﷺ ... الحديث .

والذي يظهر لي أن في الحديث إسقاط جاهمة وقد نبه عليه ابن حجر وقبله أبو القاسم البغوي كما سيأتي، ولم أعثر على ترجمة طلحة بن يزيد بن ركانة .

(١) في إسناده طلحة بن يزيد بن ركانة لم أعثر على ترجمة له، وفيه حذف جاهمة ، والمشهور الحديث عنه، وبقية رجاله رجال الصحيح .

والحديث قد حصل فيه اختلافات كثيرة أهمها :

أولًا : اختلاف بعضهم يوصل السند إلى جاهمة ،وبعضهم إلى معاوية بن جاهمة فقط.

ثانيًا : اختلاف على محمد بن طلحة بين تلاميذه مثل ابن إسحاق ، وابن جريج .

ثالثًا : اختلاف في نسب محمد بن طلحة .

رابعًا : اختلاف بين الرواة ، عن ابن جريج بعضهم يحذف طلحة ، وبعضهم يذكره ، وقد أوردها ابن حجر في الإصابة ٢١٨/١ - ٢١٩ . وفي التهذيب ٢٠٢/١٠ - ٢٠٣ .

والحديث أخرجه البغوي ، وابن أبي خيثمة ، والطبراني من طريق سفيان بن حبيب ، عن ابن جريج ، عن محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة ، عن معاوية بن جاهمة ، عن أبيه قال : أتيت النبي ﷺ أستشيره في الجهاد .

فيه إسقاط من السند طلحة .

وأخرجه البغوي أيضًا من طريق يحيى بن سعيد القطان ، عن ابن جريج مثله أي : فيه إسقاط من السند طلحة .

وأخرجه البغوي أيضًا من طريق يحيى بن سعيد الأموي ، عن ابن جريج ، عن محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة ، عن أبيه ، عن معاوية بن جاهمة قال : أتيت النبي ﷺ أستشيره في الجهاد ... الحديث .

وهذه الطريق مثل طريق ابن شاهين فيها إسقاط جاهمة، وقد نبه على هذا الوهم ابن حجر ، وقبله أبو القاسم البغوي في معجم الصحابة ، وأخرجه ابن ماجه ٩٢٩/٢ - ٩٣٠ . مثل هذه الطريق ، عن محمد بن إسحاق ، عن محمد بن =

٢٩٢- (٥) **حدثنا** الحسين بن إسماعيل الضبي، ثنا أبو أمية الطرسوسي ، ثنا أبو خالد الأموي ، ثنا أبو سعد البقال ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن زيد بن أرقم قال : قال النبي ﷺ :

« إذا حج الرجل عن والديه تقبل منه ومنهما ، واستبشرت أرحامهما في السماء ، وكتب عند الله برًّا »[١].

٢٩٣- (٦) **حدثنا** الحسين بن يحيى بن عياش القطان ، والحسن بن موسى بن الحسن النسائي ، قالا : ثنا أحمد بن المقدام ، ثنا حزم ، ثنا ميمون

= طلحة بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق ، عن معاوية بن جاهمة السلمي قال : أتيت النبي ﷺ ، ففيه حذف طلحة ، وحذف جاهمة السلمي ، وأخرجه البغوي والنسائي ١٠/٦ . وابن ماجه ٩٣٠/٢ . وابن سعد في الطبقات ٢٧٤/٤ ، ٣٣/٧ - ٣٤ . من طريق حجاج بن محمد ، عن ابن جريج ، عن محمد بن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن ، عن أبيه طلحة ، عن معاوية بن جاهمة السلمي أن جاهمة جاء إلى النبي ﷺ .... الحديث . وهذه الرواية رجحها البيهقي وقال : رواية حجاج أصح وذكر لها متابعات عند ابن شاهين في معرفة الصحابة في ترجمة معاوية بن جاهمة، وعند أحمد بن حنبل، عن روح بن عبادة، عن ابن جريج (المسند ٤٢٩/٣) ، وذكر ابن حجر رواية أخرى لابن إسحاق ، ولكنه قال : فيها تصحيف ، ورجح رواية حجاج . انظر الإصابة ٢١٩/١ . والتهذيب ٢٠٢/١٠ - ٢٠٣ .

والحديث أورده الهيثمي في مجمع الزوائد ١٣٨/٨ . وقال : رواه الطبراني ورجاله ثقات .

(١) في إسناده المبارك بن عبد الله أبو أمية الطرسوسي ليس بثقة ولا مأمون ، وفيه سعيد بن المرزبان أبو سعد البقال ضعيف ومدلس، وفيه أبو خالد الأموي لم أعثر له على ترجمة .

والحديث أخرجه الدارقطني في السنن ٢٥٩/٢ - ٢٦٠ . بهذا السند .

وأورده السيوطي في الجامع الكبير ٥٣/١ . وقال : رواه الدارقطني ، وأورده في الجامع الصغير بشرح فيض القدير ٣٢٩/١ .

وقال : فيه خالد الأحمر وثقه الدارقطني . وقال ابن معين : ليس بشيء، وفيه أبو سعد البقال . قال النسائي : إنه غير ثقة . وقال الفلاس : متروك . وقال أبو زرعة : صدوق مدلس .

ابن سياه ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ :

« من أراد أن يوسع الله عليه في رزقه ، ويزيد له في عمره ، فليبر والديه وليصل رحمه »[1].

٢٩٤- (٧) حدثنا إبراهيم بن عبد الله الزبيبي ، ثنا أبو موسى الزمن ، ثنا يحيى بن سعيد ، عن سفيان ، وشعبة قالا : ثنا حبيب بن أبي ثابت ، عن أبي العباس ، عن عبد الله بن عمرو قال :

جاء رجل إلى النبي ﷺ يستأذنه في الجهاد فقال : « أحي والداك ؟ » قال : نعم . قال : « ففيهما فجاهد »[2].

٢٩٥- (٨) حدثنا محمد بن غسان بن جبلة العتكي - بالبصرة -

---

(١) **إسناده حسن** . فيه ميمون بن سياه وثقه البخاري وأبو حاتم وضعفه ابن معين ، ووصف بالورع والتقوى والعلم بالقراءة، وخرج له البخاري، وبقية رجاله رجال الصحيح، وأما الحسن بن موسى فهو مستور الحال، ولكن له متابعة الحسين بن إسماعيل الضبي فلا يضر جهالة حاله في السند .

والحديث أخرجه البخاري في صحيحه بشرح فتح الباري ٣٠١/٤ ، ٤١٥/١٠ . من ثلاثة طرق طريقين عن أنس ، وطريق عن أبي هريرة .

وأخرجه مسلم في صحيحه ٨٩٢/٤ . من طريقين عن أنس ، أبو داود ٣٢١/٢ . وأحمد في المسند ٢٧٩/٥ . عن ثوبان .

(٢) **إسناده صحيح** . فيه شيخ المؤلف ، وصفه الذهبي بالمحدث، وبقية رجاله ثقات ، وللحديث متابعة عند مسلم أخرجه في صحيحه بهذا السند ،والمتن ما عدا شيخ ابن شاهين .

والحديث أخرجه البخاري في صحيحه بشرح فتح الباري ٤٠٣/١٠ . ومسلم ١٩٧٥/٤ . وأبو داود ٣٨/٣ . والترمذي ١١٠/٣ . وقال : هذا حديث حسن صحيح ، وفي الباب ، عن ابن عباس . والنسائي ١٠/٦ . وأحمد في المسند ١٦٥/٢ ، ١٨٨ ، ١٩٣ ، ١٩٧ ، ٢٢١ ، بإسناد صحيح . والبخاري في الأدب المفرد بشرح فضل الله الصمد ٨٩/١ ، ٩٠ ، ٩١ .

وجعفر بن أحمد بن حمدان الموصلي ، قالا : ثنا محمد بن زياد الزيادي ، ثنا حماد بن زيد ، ثنا بهز بن حكيم ، عن أبيه ، عن جده قال : قلت : يا رسول الله ، من أبر؟ قال : « أمك » . قال : قلت : ثم من ؟ قال : « ثم أمك » (قال : قلت : ثم من ؟ قال : « ثم أمك »)[1] قال : قلت : ثم من ؟ قال : « ثم أباك ، ثم الأقرب فالأقرب »[2].

٢٩٦- (٩) حدثنا أحمد بن نصر بن طالب ، ثنا أبو زرعة عبد الرحمن ابن عمرو ، ثنا سليمان- وهو ابن عبد الرحمن- ثنا إسماعيل بن عياش ، قال : حدثتني أم عبد الله بنت خالد بن معدان ، عن أبيها ، عن المقدام أن النبي ﷺ قال :

« إن الله يوصيكم بأمهاتكم »[3].

---

(١) الزيادة من سنن أبي داود ٥/٣٥١ . والأدب المفرد للبخاري بشرح فضل الله الصمد ١/٤٥ - ٤٦ .

(٢) في إسناده محمد بن غسان بن جبلة العتكي ، وجعفر بن أحمد بن حمدان الموصلي لم أعثر لهما على ترجمة ، وبقية رجاله رجال الحسن ، وللحديث متابعات يرتقي بها إلى درجة الحسن والله أعلم .

والحديث أخرجه أبو داود في السنن ٥/٣٥١ . والترمذي ٣/٢٠٦ . وقال : هذا حديث حسن ، وقد تكلم شعبة في بهز بن حكيم، وهو ثقة عند أهل الحديث ، وروى عنه معمر ، وسفيان الثوري ، وحماد بن سلمة ، وغير واحد من الأئمة ، وفي الباب عن أبي هريرة ، وعبد الله بن عمرو ، وعائشة ، وأبي الدرداء .

وأخرجه أحمد في المسند ٥/٣ . والبخاري في الأدب المفرد بشرح فضل الله الصمد ١/٤٥ - ٤٦ .

(٣) في إسناده عبدة بنت خالد بن معدان أم عبد الله لم أعثر لها على ترجمة ، وفيه إسماعيل بن عياش صدوق في روايته ، عن الشاميين مخلط في روايته عن غيرهم، وفي هذا السند قد روى عن الشاميين ، وبالنسبة لجهالة عبدة بنت خالد بن معدان لها متابعات ، وهذه المتابعات أخرجها أحمد ، والبخاري في الأدب المفرد وغيرهما .

والحديث أخرجه أحمد في المسند ٤/١٣١ . وفيه روي بجير بن سعيد ، عن =

٢٩٧- (١٠) **حدثنا** عبد الله بن محمد بن زياد ، ثنا أبو الأزهر ، وأحمد بن منصور قالا : ثنا عبد الرزاق ، أنبأ معمر ، عن الزهري ، عن عمرة ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ :

نمت فرأيتني في الجنة ، فسمعت صوت قارىء يقرأ ، فقلت : من هذا ؟ قالوا : هذا حارثة بن النعمان ، قال رسول الله ﷺ : « كذلك البر ، كذلك البر ، وكان أبر الناس بأمه »[1].

= خالد بن معدان به ، وأخرجه البخاري في الأدب المفرد بشرح فضل الله الصمد ١٤٩/١ . وفيه عن بقية بن الوليد ، عن بجير بن سعيد ، عن خالد بن معدان به . وأخرجه ابن ماجه ١٢٠٧/٢ . والحاكم في المستدرك ١٥١/٤ . وفيهما إسماعيل بن عياش . وبالجملة الحديث لا يخلو من إسماعيل بن عياش أو بقية ، ولكن رواية إسماعيل بن عياش عن بجير بن سعيد الحمصي ، ومتابعة بقية ترتقي إلى درجة الحسن لغيره وخصوصًا أن بقية بن الوليد صرح بالتحديث كما في المسند . والله أعلم .

والحديث أورده السيوطي في الجامع الكبير ١٩٠/١ . والصغير بشرح فيض القدير ٣١٩/٢ . وقال المناوي : قال ابن حجر : وأخرجه البيهقي بإسناد حسن .

وأورده الألباني في صحيح الجامع الصغير وزيادته ١٥٧/٢ . وقال : أخرجه البخاري في الأدب المفرد ، والطبراني في الكبير ، والحاكم في المستدرك ، وقال : صحيح .

(١) **إسناده صحيح** . في إسناده أحمد بن الأزهر وصفه ابن حجر بلفظ : صدوق وله متابعة أحمد بن منصور وهو ثقة ، والحديث أخرجه أحمد في المسند ١٥١/٦ - ١٥٢ ، ١٦٧ بإسناد صحيح ، وعبد الرزاق في المصنف ١٣٢/١١ . ولكن ذكر في السند عروة بدل عمرة ، والحاكم في المستدرك ١٥١/٤ . وقال : حديث صحيح على شرطهما، و لم يخرجاه بهذه السياقة، ووافقه الذهبي وقال : أخرجاه مختصرًا .

وأورده ابن حجر في الإصابة ٢٦٨/١ . وقال : رواه النسائي ، وأحمد بإسناد صحيح .

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد ٣١٣/٩ . وقال : رواه أحمد ، وأبو يعلى ، ورجاله رجال الصحيح . =

٢٩٨- (١١) **حدثنا** ابن صاعد ، ثنا عمرو بن علي ، ثنا خالد بن الحارث ، ثنا شعبة ، عن يعلى بن عطاء ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله ﷺ :

« رضا الله في رضا الوالدين ، وسخط الله في سخط الوالدين »[1].

٢٩٩- (١٢) **حدثنا** عثمان بن محمد بن جعفر الكوفي ، ثنا محمد بن أحمد بن يزيد الرياحي ، ثنا أبي ، ثنا يحيى بن سابق المديني ، عن خيثمه بن خليفة بن خيثمة بن عبد الرحمن الجعفي ، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن الرأي ، عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين ، عن جابر بن عبد الله قال : سمعت النبي ﷺ يقول :

« كان فيما أعطى الله موسى في الألواح الأول : اشكر لي ولوالديك أقك

= وأورده السيوطي في الجامع الكبير ٥٢١/١ . وقال : رواه النسائي ، وأحمد ، وابن أبي عاصم ، والحاكم ، وأبو نعيم في الحلية .

(١) **إسناده ضعيف** . فيه عطاء العامري الطائفي قال فيه ابن حجر : مقبول، وثقه ابن حبان . وقال الذهبي : مجهول لا يعرف إلا بابنه . وقال أبو الحسن بن القطان : مجهول الحال . وبقية رجاله ثقات .

والحديث أخرجه الترمذي في جامعه ٢٠٧/٣ . مرفوعًا بهذا السند وسكت عنه ، وأخرجه موقوفًا عن عبد الله بن عمرو ولم يرفعه وقال : وهذا أصح . وهكذا روي أصحاب شعبة ، عن يعلى بن عطاء ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو موقوفًا ولا نعلم أحدًا رفعه غير خالد بن الحارث ، عن شعبة ، وخالد بن الحارث ثقة مأمون .

وأخرجه البخاري في الأدب المفرد بشرح فضل الله الصمد ٤٣/١ - ٤٤ . عن عبد الله بن عمرو موقوفًا .

وأخرجه الحاكم في المستدرك ١٥١/٤ - ١٥٢ . مرفوعًا وقال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه ووافقه الذهبي .

وأورده السيوطي في الجامع الكبير ٥٣٥/١ . وقال : رواه الترمذي ، وابن حبان ، والحاكم ، والبخاري في الأدب المفرد .

المتالف ، وأنسي (لك)[1] في عمرك ، وأحييك حياة طيبة ، وأقلبك إلى خير منها » . وفي الجامع الكبير ٦١٦/١ (وأفلتك إلى خير منها)[2].

٣٠٠- (١٣) **حدثنا** البغوي ، ثنا محمد بن عبد الواهب الحارثي ، ثنا عبد الرحمن الغسيل ، عن أسيد- يعني ابن علي بن عبيد مولى ابن ساعدة- عن أبيه علي بن عبيد ، عن أبي أسيد- وكان بدريًا- قال : كنت عند النبي ﷺ جالسًا فجاء رجل من الأنصار فقال : يا رسول الله ، هل بقي من بر والدي من بعد موتهما شيء أبرهما ؟ قال : «نعم الصلاة عليهما ، والاستغفار لهما ، وإنفاذ عهدهما ، وإكرام صديقهما ، وصلة الرحم الذي لا رحم إلا من قبلهما ، فهذا الذي بقي عليك من برهما »[3].

٣٠١- (١٤) **حدثنا** الحسين بن محمد بن عفير الأنصاري ، ثنا الحجاج بن يوسف بن قتيبة ، ثنا بشر بن الحسين ، حدثني الزبير بن عدي ، عن أنس بن مالك ، عن النبي ﷺ قال :

« من قال الحمد لله رب السموات والأرض رب العالمين وله الكبرياء في السموات والأرض، وهو العزيز الحكيم ، لله الحمد رب السموات والأرض

---

(١) الزيادة من الجامع الكبير ٦١٦/١ .

(٢) **إسناده ضعيف** . فيه خيثمة بن خليفة بن خيثمة الجعفي ضعفه الأزدي وفيه أيضًا يحيى بن سابق قال ابن أبي حاتم : ليس بالقوي ، وقيل : فيه لين .
والحديث أورده السيوطي في الجامع الكبير ٦١٦/١ . وقال : رواه ابن عساكر عن جابر .

(٣) إسناده لا بأس به فيه عبد الرحمن بن الغسيل صدوق فيه لين ، وفيه علي بن عبيد الأنصاري وثقه ابن حبان .
والحديث أخرجه أبو داود ٣٥٢/٥ . وابن ماجه ٢٠٨/٢ . والحاكم في المستدرك ١٥٤/٤ . وقال : هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي وقال : صحيح .

رب العالمين ، وله العظمة في السموات والأرض وهو العزيز الحكيم، لله الملك رب السموات ورب الأرض ورب العالمين، وله النور في السموات والأرض وهو العزيز الحكيم، مرة واحدة ثم قال : اجعل ثوابها لوالدي لم يبق لوالديه عليه حقًا إلا أداه إليهما »[1].

٣٠٢- (١٥) حدثنا علي بن عبد الله بن مبشر ، ثنا محمد بن حرب النسائي عن صلة بن سليمان ، عن ابن جريج ، عن عطاء عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ :« من حج عن أبويه أو قضى عنهما مغرمًا بعث يوم القيامة مع الأبرار »[2].



---

(١) في إسناده بشر بن الحسين أبو محمد الأصبهاني الهلالي صاحب الزبير بن عدي متروك وقيل: روى نسخة موضوعة، وفيه أيضًا الحجاج بن يوسف بن قتيبة روى نسخة موضوعة عن بشر بن الحسين الأصبهاني .

(٢) في إسناده صلة بن سليمان العطار، وقد كذبه غير واحد، وقيل فيه: متروك، وبقية رجاله رجال الصحيح .
والحديث أورده الهيثمي في مجمع الزوائد ١٤٦/٨ وقال: رواه الطبراني في الأوسط، وفيه صلة بن سليمان، وهو متروك .
وأورده السيوطي في الجامع الكبير ٧٧١/١، وقال : رواه الطبراني في الأوسط والديلمي عن ابن عباس .
وأورده ابن حبان في المجروحين في ترجمة صله بن سليمان العطار ٣٧٦/١ والذهبي في الميزان ٣٢٠/٢ .

□ (٣٢)باب ما جاء في فضل القناعة والصبر على ذلك □

٣٠٣ - (١) حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد ، ثنا سليمان بن الربيع بن هشام النهدي ثنا كادح - يعني ابن رحمة الزاهدي ، ثنا المعلي بن عرفان عن شقيق عن ابن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ : « من قنع بما رزق دخل الجنة »[(١)] .

٣٠٤ - (٢) حدثنا زيد بن محمد بن خلف القرشي - بمصر - ثنا أحمد ابن عبد الرحمن بن وهب ، ثنا عمي عبد الله بن وهب ، حدثني أبو هانيء - يعني حميد بن هانيء الخولاني - عن أبي علي عمرو بن مالك الجنبي عن فاضلة بن عبيد الأنصاري أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : « أفلح من هدي للإسلام وكان عيشه كفافًا وقنع به »[(٢)] .

---

(١) في إسناده كادح بن رحمة الزاهدي كذاب . وفيه المعلي بن عرفان متروك، وفيه أيضًا سليمان بن الربيع النهدي . ضعيف .
والحديث أورده السيوطي في الجامع الكبير ٨٢٣/١ ، وقال : رواه ابن شاهين والديلمي عن ابن مسعود .

(٢) **في إسناده لين.** فيه زيد بن محمد بن خلف القرشي المصري لين، وقيل: ليس بالقوي، وفيه أحمد بن عبد الرحمن بن وهب صدوق تغير بأخرة، وقيل فيه: ضعف، وبقية رجاله رجال الصحيح.
وللحديث شاهد يرتقي به إلى درجة الحسن . والله أعلم .
والحديث أخرجه الترمذي ٦/٤-٧، وقال: هذا حديث صحيح .
والحاكم في المستدرك ٣٤/١-٣٥، وقال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم، وبلغني أنه أخرجه مسلم بإسناد آخر، ووافقه الذهبي .
والحديث قد أخرجه مسلم في صحيحه ٧٢٠/٢ من طريق أخرى عن عبد الله بن عمرو بن العاص . وأحمد في المسند ١٦٨/٢ بإسناد مسلم وفي ١٧٢/٢ بسند آخر فيه ابن لهيعة، وابن ماجة ١٣٨٦/٢، وفيه ابن لهيعة أيضًا .
والحديث أورده السيوطي في الجامع الكبير ١٣٢/١، وقال : رواه الطبراني في الكبير، والحاكم عن فضالة بن عبيد .

٣٠٥ - (٣) **حدثنا** الحسن بن محمد بن شعبة الأنصاري ، ومحمد بن هارون الحضرمي ، وأحمد بن محمد بن عبد الكريم الفزاري ، قالوا: ثنا زياد ابن يحيى الحساني ، ثنا عبد الله بن إبراهيم الغفاري ، حدثني المنكدر بن محمد ، عن أبيه ، عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : « القناعة مال لا ينفد »[1] .

٣٠٦ - (٤) **حدثنا** عبد الله بن محمد ، ثنا أبو الربيع الزهراني ، ثنا إسماعيل بن عياش ، عن أبي رجاء ، عن برد بن سنان ، عن مكحول ، عن واثلة بن الأسقع عن أبي هريرة (رضي الله عنه) قال : قال رسول الله ﷺ : « كن ورعًا تكن أعبد الناس وكن قنعًا تكن أشكر الناس »[2] .

٣٠٧ - (٥) **حدثنا** محمد بن يوسف بن يعقوب القاضي ، ثنا عبد الله بن شبيب الربعي ، ثنا إسحاق الفروي ، حدثني سعيد بن مسلم بن بانك عن علي بن حسين ، عن أبيه ، عن علي بن أبي طالب قال : قال رسول الله ﷺ

---

(١) في إسناده عبد الله بن إبراهيم الغفاري، وهو متروك، وقد نسبه ابن حبان إلى الوضع .
والحديث أورده الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٥٦/١٠، وقال : رواه الطبراني وفيه خالد بن إسماعيل المخزومي، وهو متروك .
وأورده السيوطي في الجامع الكبير ٤٣٦/١، وقال : رواه القضاعي عن أنس، والعسكري في الأمثال عن جابر .
وذكره المناوي في فيض القدير ٥٣٩/٤-٥٤٠ وقال : رواه القضاعي والديلمي عن أنس ، ورواه الطبراني في الأوسط عن جابر ، وقال الذهبي: في إسناده واه .

(٢) **إسناده حسن**. فيه إسماعيل بن عياش، وهو صدوق في روايته عن أهل بلده وشيخه في هذا السند شامي، وبقية رجاله رجال الصحيح .
والحديث أخرجه ابن ماجة ١٤١٠/٢ وقال البوصيري في الزوائد: إسناده حسن .
وأورده السيوطي في الجامع الكبير ٦٣٠/١، وقال : رواه الخرائطي في مكارم الأخلاق والبيهقي في الشعب عن واثلة بن الأسقع عن أبي هريرة .

« من رضي من الله بالقليل من الرزق ، رضي الله عنه بالقليل من العمل »[1] .

٣٠٨ - (٦) **حدثنا** محمد بن عمر بن الحسن ، أنبأ عبد الله بن أبي الدنيا ثنا فضيل بن عبد الوهاب ، ثنا جعفر بن سليمان ، عن أبي طارق السعدي عن الحسن ، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : :« ارض بما قسم الله لك تكن أغنى الناس »[2] .

٣٠٩ - (٧) **حدثنا** عبد الله بن جعفر بن حشيش، ثنا يوسف بن موسى

---

(١) في إسناده عبد الله بن شبيب الربعي وهو ذاهب الحديث، وفيه أيضًا إسحاق بن محمد ابن إسماعيل بن أبي فروة الفروي وهو صدوق سيء الحفظ، والحديث أورده السيوطي في الجامع الكبير ٧٨٠/١ وقال : رواه البيهقي في شعب الإيمان، والديلمي عن علي بن أبي طالب، وأورده أيضًا في الجامع الصغير بشرح فيض القدير ١٣٧/٦ . وقال المناوي: فيه إسحاق الفروي ضعيف .

(٢) **إسناده ضعيف.** فيه أبو طارق السعدي مجهول، وفيه الحسن البصري لم يسمع من أبي هريرة كما في التهذيب ٢٦٣/٢-٢٦٤، وفيه علة أخرى وهو جاء من طريق أخرى مقطوعًا على الحسن من قوله، صرح بذلك الترمذي، وهذا الحديث قطعة من حديث طويل أخرجه الترمذي ٣٧٧/٣-٣٧٨ . من طريق جعفر بن سليمان به . وقال الترمذي : هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث جعفر بن سليمان، والحسن لم يسمع من أبي هريرة شيئًا، هكذا روي عن أيوب ويونس بن عبيد وعلي بن زيد قال : لم يسمع الحسن من أبي هريرة، وروى أبو عبيدة الناجي عن الحسن هذا الحديث قوله . و لم يذكر فيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ .

وقال المباركفوري في تخريجه: ورواه البزار والبيهقي في الزهد بنحوه. تحفة الأحوذي ٥٩٠/٦-٥٩٢ .

وأخرجه أحمد في المسند٣١٠/٢ عن عبد الرزاق عن جعفر بن سليمان به، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٩٦/١٠ وقال : رواه الطبراني في الصغير، وفيه من لم أعرفه.

وللحديث متابعات منها ما أخرجه ابن ماجة في السنن ١٤١٠/٢ من طريق أخرى عن أبي هريرة . وحكم عليه البوصيري بالحسن .

القطان ثنا جرير ، عن ليث ، عن عيسى – أراه من أهل المدينة عن عبد الله ابن سلمة أو سلمة بن عبد الرحمن – أراه من بني سليم ، عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله ﷺ : « قد أفلح من أسلم وكان رزقه كفافًا وصبر عليه »[1] .

٣١٠ – (٨) **حدثنا** عبد الله بن محمد ، ثنا أبو الأشعث ، ثنا المعتمر ، قال : سمعت أبي ، ثنا قتادة ، عن خليد بن عبد الله العصري ، عن أبي الدرداء عن رسول الله ﷺ قال : « ما طلعت شمس إلا وبجنبتيها ملكان يناديان أنهما يسمعان من على الأرض إلا الثقلين ، يا أيها الناس هلموا إلى ربكم (عز وجل) فإن ما قل وكفى خير مما كثر وألهى ، ولا آبت[2] إلا وبجنبتيها ملكان يناديان اللهم من أنفق فأعقبه خلفًا ومن أمسك فأعقبه تلفًا، أو كما قال »[3] .

٣١١ – (٩) **حدثنا** عمر بن الحسن بن علي ، ثنا يحيى بن إسماعيل ، ثنا جعفر بن علي الحريري ثنا سيف – يعني ابن عمر ، عن عبد الله بن سعيد

---

(١) **إسناده ضعيف.** فيه مجاهيل، وفيه ليث بن أبي سليم سيء الحفظ حتى وصف بترك حديثه .

والحديث صحيح من طرق أخرى قد سبق تخريجه في حديث رقم ٢٧٥ .

(٢) آبت : أي رجعت وغابت الشمس . (المعجم الوسيط ٣١/١) .

(٣) **إسناده حسن.** فيه أحمد بن المقدام وخليد بن عبد الله العصري وقد وثق كل منهما، ووصفهما ابن حجر بلفظ « صدوق » والذهبي بلفظ « ثقة » وبقية رجاله ثقات .

والحديث أخرجه أحمد في المسند ١٩٧/٥ ورجاله رجال الصحيح، وأبو داود الطيالسي في مسنده كما في منحة المعبود ١٨١/١ وأبو نعيم في الحلية ٢٢٦/١ وغيرهم .

والحديث أورده الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٥٥/١٠ وقال : رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط، ورجال أحمد وبعض رجال الطبراني في الكبير رجال الصحيح .

وأورده السيوطي في الجامع الكبير ٧٠٣/١ وقال: رواه أبو داود الطيالسي، وأحمد والطبراني في الكبير، وأبو نعيم في الحلية، والبيهقي في شعب الإيمان، والخطيب في البخلاء .

ابن سعيد بن أبي هند ، عن جده ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « اللهم من أحبني فارزقه العفاف والكفاف ، ومن أبغضني فأكثر ماله وولده »[1] .

٣١٢ - (١٠) **حدثنا** محمد بن مخلد ثنا عيسى بن عبد الله بن سليمان ، ثنا رواد بن الجراح عن سفيان ، عن منصور ، عن إبراهيم ﴿ **فلنحيينه حياة طيبة** ﴾[2] قال : القناعة[3] .

٣١٣ - (١١) **حدثنا** جعفر بن محمد بن نصر ، ثنا موسى بن هارون ، ثنا الحماني ، ثنا ابن يمان عن المنهال بن خليفة عن سليمان بن أبي بردة ، عن الرقاد ، عن علي ﴿ **فلنحيينه حياة طيبة** ﴾[4] قال : القنوع[5] .

٣١٤ - (١٢) **حدثنا** أحمد بن مسعود ، ثنا بحر بن نصر ، ثنا يحيى بن حسان ثنا مسلم ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله : ﴿ **فلنحيينه حياة طيبة** ﴾[6] قال : رزقًا حلالًا[7] .

---

(١) في إسناده سيف بن عمر التميمي وقد قال فيه أبو حاتم: متروك، وقيل فيه غير ذلك . وفيه من لم أعثر له على ترجمة، وفيه أيضًا شيخ المؤلف وهو ضعيف .

(٢) الآية من سورة النحل آية ٩٧ .

(٣) في إسناده يس بن عبد الله بن سليمان العسقلاني وهو ضعيف يسرق الحديث وفيه أيضًا رواد بن الجراح وفيه ضعف شديد في سفيان مثل هذا السند، وهو أثر مقطوع على إبراهيم النخعي، وقد أورد نحوه السيوطي في الدر المنثور عن محمد بن كعب القرظي . الدر المنثور ٤/١٣٠ .

(٤) الآية من سورة النحل آية ٩٧ .

(٥) في إسناده يحيى بن عبد الحميد الحماني وقد اتهم بسرقة الحديث، وفيه أيضًا المنهال بن خليفة العجلي وهو ضعيف . وفيه من لم أعثر له على ترجمة . وهو موقوف على علي رضي الله عنه .

(٦) الآية من سورة النحل رقمها ٩٧ .

(٧) **إسناده ضعيف**. فيه انقطاع بين عبد الله بن أبي نجيح ومجاهد ، لأن عبد الله بن =

٣١٥ - (١٣) حدثنا محمد بن أحمد بن معمر ، ثنا الحسن بن ناصح ، ثنا شاذان ، ثنا شريك عن خصيف عن عكرمة عن ابن عباس في قوله : ﴿ **هو أغنى وأقنى** ﴾[(١)] قال : أغنى: رضا ، وأقنى : أقنع[(٢)] .

٣١٦ - (١٤) حدثنا محمد بن عبد الله بن أحمد بن عتاب العبدي ، ثنا إسماعيل بن إسحاق ثنا أبو ثابت ، ثنا ابن وهب ، حدثني مالك بن أنس قال : « من رضي بشيء كفاه »[(٣)] .

٣١٧ - (١٥) سمعت أحمد بن محمد بن يزيد الزعفراني ، يقول : سمعت أبي يقول : سمعت بشر بن الحارث يقول : « الغني : هو القنوع »[(٤)] .

* * *

= أبي نجيح لم يسمع من مجاهد كما في التهذيب ٦/٥٤ صرح بذلك يحيى بن سعيد وابن حبان .

وفيه مسلم بن خالد المخزومي المعروف بالزنجي . صدوق كثير الأوهام وبقية رجاله ثقات، وهو خبر مقطوع على مجاهد .

(١) الآية من سورة النجم آية ٤٨ .

(٢) **إسناده ضعيف.** فيه خصيف بن عبد الرحمن الجزري وهو ضعيف ضعفه أحمد وغيره .
وهو أثر موقوف على ابن عباس . (انظر الدر المنثور ٦/١٣٠-١٣١) .

(٣) **إسناده صحيح.** رجاله كلهم ثقات، وهو خبر مقطوع على الإمام مالك بن أنس .

(٤) **إسناده ضعيف.** فيه محمد بن يزيد بن يحيى الزعفراني مجهول الحال، أورده الخطيب البغدادي وذكر تلاميذه ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا، وبقية رجاله ثقات .
وهذا الخبر مقطوع على بشر بن الحارث الحافي .

□ (٣٣)باب مختصر - من فضل الحج والنفقة □ فيه والسعي إليه

٣١٨- (١) **حدثنا** يحيى بن محمد بن صاعد ، ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري ثنا سعيد بن عبد الحميد بن جعفر ، عن ابن أبي الزناد ، عن موسى بن عقبة ، عن صالح مولى التوأمة ، عن ابن عباس أن رجلًا سأل النبي ﷺ عن الحج ، فقال : « إذا خرجت على دابتك فلا ترفع حافرًا ولا تضعه إلا كتب الله لك به حسنة ومحى عنك سيئة »(١) .

٣١٩ - (٢) **حدثنا** ابن صاعد ، وعلي بن عبد الله بن مبشر قالا : ثنا أبو الأشعث أحمد بن المقدام ، ثنا إبراهيم بن صالح الباهلي ، ثنا أبي ثنا صالح بن درهم قال : خرجت إلى مكة فتلقانا أبو هريرة فقال : سمعت خليلي أبا القاسم ﷺ يقول : « من خرج من بيته يؤم البيت العتيق . فركب راحلته لم ترفع راحلته خفًا ولم تضع خفًا إلا كتب الله له بها أجرًا ، ثم قال : هلم استأنف العمل »(٢) .

٣٢٠ - (٣) **حدثنا** الحسين بن منصور- بحمص- ثنا موسى بن عيسى ابن المنذر ثنا موسى بن أيوب ، عن الحسن بن عبد الله بن أبي عون الثقفي ، عن عقبة بن عمرو الفزاري ، عن يعقوب بن عطاء ، عن أبيه عن عائشة ، وعن هانئ بن قيس، عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: يعني «إذا خرج

---

(١) **في إسناده ضعف.** فيه سعد بن عبد الحميد صدوق له أغاليط ، وفيه عبد الرحمن بن أبي الزناد . صدوق تغير حفظه، وفيه أيضًا صالح بن نبهان مولى التوأمة . صدوق اختلط بآخرة .

(٢) **إسناده ضعيف.** فيه إبراهيم بن صالح الباهلي وهو ضعيف. بل قال البخاري: لا يتابع عليه.

الحاج من بيته كان في حرز الله ، فإن مات قبل أن يقضي نسكه ، غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ، وإنفاقه الدرهم الواحد في ذلك الوجه يعدل ألف ألف درهم فيما سواه في سبيل الله[1] » .

٣٢١ - (٤) حدثنا أحمد بن إبراهيم بن عبد الوهاب الشيباني بدمشق ، ثنا إبراهيم بن منقذ ، عن عبد الله بن وهب ، عن مخرمة بن بكير ، عن أبيه قال : سمعت سهيل بن أبي صالح يقول : سمعت أبي يقول : سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ : « وفد الله ثلاثة : الغازي ، والحاج ، والمعتمر »[2] .

٣٢٢ - (٥) حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحيم الحمصي - بالبصرة - ثنا الحسن بن علي بن الوليد الكرابيسي ، ثنا خلف بن عبد الحميد بن عبد الرحمن ابن أبي الحسناء ، ثنا أبو الصباح عبد الغفور بن سعيد الواسطي عن أبي هاشم ، عن زاذان ، عن سلمان عن النبي ﷺ أنه قال : « من مات في أحد الحرمين استوجب شفاعتي وجاء يوم القيامة من الآمنين[3] » .

---

(١) **إسناده ضعيف.** فيه يعقوب بن عطاء بن أبي رباح وهو ضعيف، وفيه أيضًا الحسن بن عبد الله بن أبي عون الثقفي وهو منكر الحديث، وفيه أيضًا هانيء بن قيس وهو مستور الحال.

(٢) في إسناده من لم أعثر لهم على ترجمة كشيخ المؤلف أحمد بن إبراهيم بن عبد الوهاب الشيباني وإبراهيم بن منقذ بن عبد الله الخولانى، وفيه مخرمة بن بكير بن عبد الله صدوق وروايته عن أبيه وجادة، وفيه سهيل بن أبي صالح صدوق تغير حفظه بآخرة، وبقية رجاله ثقات وله متابعات يتقوى بها .

والحديث أخرجه النسائي في السنن ٥/٨٥، ٦/١٤ بإسناد حسن، وأخرجه الحاكم في المستدرك ١/١٤٤ وقال: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه ووافقه الذهبي.

وأورده السيوطي في الجامع الكبير ١/٨٧٠ وقال : رواه النسائي والدارقطني وابن حبان في الزوائد، والحاكم، وأبو نعيم في الحلية، والبيهقي في السنن .

(٣) في إسناده أبو الصباح عبد الغفور بن سعيد الواسطي، قال فيه البخاري تركوه، وقال=

٣٢٣ - (٦) **حدثنا** الحسن بن إبراهيم بن عبد الحميد ، ثنا العباس بن محمد الدوري ، ثنا عبد الحميد بن صالح ، ثنا محمد بن السماك - وهو ابن صبيح - عن عائذ العجلي ، عن محمد بن عبد الله ، عن عطاء .

عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : « من مات في هذا الوجه مقبلًا ومدبرًا حاجًّا أو معتمرًا لم يعرض و لم يحاسب ، وقيل له: ادخل الجنة » . قالت عائشة : قال رسول الله ﷺ: « إن الله يباهي بالطائفين »[1] .

= ابن حبان: كان ممن يضع الحديث . وقال ابن معين : ليس حديثه بشيء وقال ابن عدي : ضعيف منكر الحديث .

والحديث أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٢٩٣/٦ . وفيه أبو الصباح عبد الغفور بن سعيد الواسطى .

وأورده السيوطي في الجامع الكبير ٨٣٥/١ وقال : رواه الطبراني والبيهقي في الشعب وضعفه .

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد ١٣/٣ وقال : رواه الطبراني في الكبير وفيه عبد الغفور أبو الصباح وهو ضعيف .

(١) **إسناده ضعيف.** فيه عائذ بن نسير ومحمد بن عبد الله الحرزي البصري وهما ضعيفان .

والحديث أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢١٦/٨ وقال : لم يرو هذه الأحاديث عن عطاء إلا عائذ . وأخرجه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٢٧٠/٢ ، ٣٦٩/٥ .

والحديث أورده الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٠٨/٣ وقال : رواه أبو يعلي والطبراني في الأوسط ، وفي إسناد الطبراني محمد بن صالح العدوي و لم أجد من ذكره، وبقية رجاله رجال الصحيح .

وفي إسناد أبي يعلي عائذ بن نسير وهو ضعيف .

وأورده الحافظ ابن حجر في المطالب العالية ٣٢٦/١ وقال : رواه أبو يعلي بضعف . وذكره السيوطي في الجامع الكبير ٨٣٤/١ وقال : رواه أبو يعلى ، والعقيلي في الضعفاء ، وابن عدي .

وأبو نعيم والبيهقي في شعب الإيمان والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد .

٣٢٤ - (٧) **حدثنا** أحمد بن زكريا بن يحيى الرواس ، ثنا عمرو بن علي ، ثنا أبو معاوية عن هلال بن أبي ميمونة الفلسطيني ، عن عطاء بن يزيد الليثي ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : «من خرج مجاهدًا فمات كتب الله له أجره إلى يوم القيامة ، ومن مات حاجًّا كتب الله له أجره إلى يوم القيامة، ومن خرج معتمرًا كتب الله له أجر المعتمر إلى يوم القيامة»(١).

٣٢٥ - (٨) **حدثنا** إسماعيل بن علي ، ثنا محمد بن يونس ، ثنا حجاج بن نصير، ثنا محمد بن مسلم الطائفي ، عن إسماعيل بن أمية ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «من حج من مكة ماشيًا كتب الله له بكل خطوة حسنة من حسنات الحرم». قالوا: يارسول الله، وما حسنات الحرم؟ قال: «الحسنة بمائة ألف حسنة»(٢).

٣٢٦ - (٦) **حدثنا** الباغندي ، ثنا الحسن بن عثمان الزيادي ، ثنا شعيب بن صفوان ، عن الربيع بن الركين الفزاري ، عن عمرو بن دينار .

---

(١) **إسناده حسن.** فيه هلال بن ميمون الرملي وثقه يحيى بن معين وقال أبو حاتم: ليس بالقوي، وبقية رجاله ثقات .

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد ٣/٢٠٨-٢٠٩ وقال: رواه الطبراني في الأوسط وفيه جميل بن أبي ميمونة، وقد ذكره ابن أبي حاتم و لم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا وذكره ابن حبان في الثقات.

وأورده ابن حجر في المطالب العالية ١/٣٢٦، وقال رواه أبو يعلى، وقال حبيب الرحمن الأعظمي في حاشية المطالب العالية ١/٣٢٦: رواه الطبراني، وقال البوصيري: رواه أبو يعلى بإسناد ضعيف لتدليس محمد بن إسحاق .

وأورده السيوطي في الجامع الكبير ١/٧٧٦، وقال: رواه البيهقي في شعب الإيمان .

وبهذه الطرق يتقوى ويرتقي إلى درجة الحسن .

(٢) **إسناده ضعيف** . فيه محمد بن يونس الكديمي والحجاج بن نصير وهما ضعيفان وبقية رجاله رجال الحسن .

والحديث أخرجه الحاكم في المستدرك ١/٤٦٠-٤٦١ من طريق أخرى عن ابن عباس وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه وقال الذهبي في مختصره تعليقًا عليه: قلت: ليس بصحيح، أخشى أن يكون كذبًا، وعيسى قال أبو حاتم: منكر الحديث.

وأورد نحو، الهيثمي فى مجمع الزوائد ٣/٢٠٩ وقال: رواه البزار والطبراني في الأوسط =

عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « أدمنوا الحج والعمرة فإنهما ينفيان الفقر والخطايا كما تنفي النار خبيث الحديد »[1] .

٣٢٧- (١٠) حدثنا الباغندي، ثنا عبد السلام بن عبد الحميد الحراني، ثنا موسى ابن أعين عن عطاء بن السائب، عن أبي زهير، عن علقمة، عن ابن بريدة، عن أبيه عن النبي ﷺ قال: «النفقة في الحج مثل النفقة في سبيل الله: الدرهم بسبعمائة»[2] .

= والكبير بنحوه وفيه قصة، وله عند البزار إسنادان: في أحدهما كذاب، والآخر فيه إسماعيل بن إبراهيم عن سعيد بن جبير، ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات .

وأورده السيوطي ٧٧١/١ وقال: رواه الدارقطني في الأفراد والطبراني في الكبير، والحاكم وتعقب، والبيهقي في شعب الإيمان وفي السنن الكبرى وضعفه عن ابن عباس .

(١) **إسناده ضعيف**. فيه الربيع بن الركين الفزاري وهو ضعيف وفيه شعيب بن صفوان الثقفي، قال ابن حجر: مقبول، وقال الذهبي في الميزان: ضعيف، وفي الكاشف وثق. وللحديث شواهد، والحديث أورده السيوطي في الجامع الكبير٣٠/١ .

وقال: رواه الطبراني في الأوسط، وسليم الرازي في الترغيب عن جابر .

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٧٨/٣ وقال: رواه الطبراني في الأوسط وفيه علي بن زيد وفيه كلام. قلت: قال الحافظ ابن حجر: هو ضعيف، كما في التقريب ٣٧/٢ . وأورد الهيثمي في مجمع الزوائد ٣٧٨/٣ مثله عن جابر، وقال: رواه الطبراني في الأوسط وفيه عبد الله بن محمد بن عقيل وفيه كلام ومع ذلك فحديثه حسن . قلت: قال الحافظ ابن حجر فيه: صدوق في حديثه لين . التقريب ٤٤٧/١-٤٤٨ .

وأخرج الترمذي نحوه بلفظ: «تابعوا بين الحج والعمرة» بزيادة في آخره عن ابن مسعود. وقال: هذا حديث صحيح غريب من حديث ابن مسعود، وقال : وفي الباب عن عمر وعامر بن ربيعة وأبي هريرة وعبد الله بن حبشي وأم سلمة وجابر .

وأخرج ابن ماجة ٩٦٤/٢ نحوه عن عمر بن الخطاب، وفيه عاصم بن عبيد الله وهو ضعيف.

وأورد الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٧٧/٣ نحوه أيضًا عن عبد الله بن عمر، وفيه الحجاج بن نصير وثقه ابن حبان وغيره، وضعفه النسائي وغيره .

وأورد الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٧٧/٣ نحوه أيضًا عن جابر قال : رواه البزاز ورجاله رجال الصحيح ما خلا بشر بن المنذر ففي حديثه وهم، قاله العقيلي، ووثقه ابن حبان .

وأورد الهيثمي أيضًا في مجمع الزوائد ٢٧٧/٣ حديث عامر بن ربيعة، وفيه عاصم بن عبيد الله وهو ضعيف أيضًا كما تقدم، فبهذه الشواهد يتقوى الحديث .

(٢) في إسناده عبد السلام بن عبد الحميد الحراني، قال الأزدي: تركوه، وقوى شأنه ابن =

٣٢٨ - (١١) **حدثنا** محمد بن هارون الحضرمي، ثنا خالد بن يوسف السمني ثنا أبو عوانة، ثنا منصور، عن أبي حازم، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق فرجع كان كمن ولدته أمه»[1].

٣٢٩ - (١٢) **حدثنا** محمد بن حسن الموصلي، ثنا الحسن بن سفيان، ثنا محمد ابن يحيى الفسوي، ثنا زاجر بن الصلت، ثنا زياد بن سفيان، عن أبي سلمة، عن أنس ابن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «رجل أوصى بحجة كتبت بأربع حجات: حجة للذي أمر بها، وحجة للذي كتبها، وحجة للذي حجها، وحجة للذي أنفذها»[2].

= عدي، ووثقه ابن حبان.

والحديث أخرجه أحمد في المسند ٥/٣٥٥ وفيه عطاء بن السائب عن أبي زهير عن عبد الله ابن بريدة عن أبيه وأسقط من الإسناد علقمة، وفيه زهير بن حرث، وبقية رجاله رجال الصحيح.

والحديث أورده الهيثمي في مجمع الزوائد ٣/٢٠٨ وقال: رواه أحمد والطبراني في الأوسط، وفيه أبو زهير لم أجد من ذكره.

وأورد نحوه عن أنس وقال: رواه الطبراني في الأوسط وفيه من لم أعرفه وأورده السيوطي في الجامع الكبير ١/٤٥٢ وقال: رواه أحمد والروياني والبيهقي، وسعيد بن منصور، عن عبد الله بن بريدة عن أبيه.

(١) **إسناده ضعيف**. فيه خالد بن يوسف السمني وهو ضعيف، وبقية رجاله ثقات. وللحديث متابعات يتقوى بها.

والحديث أخرجه البخاري في صحيحه بشرح فتح الباري من طرق أخرى ٣/٣٨٢، ٤/٢٠ عن منصور بن المعتمر عن أبي حازم به.

ومسلم في صحيحه ٢/٩٨٣-٩٨٤، والترمذي ٢/١٥٣. وقال: هذا حديث حسن صحيح. والنسائي ٥/٨٥، وابن ماجة ٢/٩٦٤-٩٦٥.

والدارمي ١/٣٦٢-٣٦٣. وأحمد في المسند ٢/٢٢٩،٢٤٨،٤١٠،٤٨٤،٤٩٤.

(٢) **إسناده ضعيف**. فيه زياد بن سفيان مجهول، وفيه محمد بن الحسن بن محمد أبو بكر النقاش في أسانيده مناكير.

وفيه محمد بن يحيى الفسوي لم أعثر له على ترجمة، و لم أعرف حاله، وبقية رجاله رجال الصحيح.

والحديث أورده الحافظ ابن حجر في المطالب العالية ١/٣٢٢ نحوه عن جابر وقال أخرجه الحارث وفيه أبو معشر وهو ضعيف.

وأورده تقي الدين البرهان فوري في كنز العمال ٥/٥ نحوه عن جابر بلفظ: «إن الله=

□ (٣٤)باب مختصر ـــ من فضل الطائفين وثواب ذلك □

٣٣٠ - (١) **حدثنا** يحيى بن محمد بن صاعد ، ثنا عبد الله بن الوضاح اللؤلؤي ثنا يحيى بن يمان ، عن عائذ بن نسير ، عن عطاء عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : « إن الله ليباهي بالطائفين ملائكته »[(١)] .

٣٣١ - (٢) **حدثنا** عبد الله بن محمد ، ثنا هدبة بن خالد ، ثنا حماد بن الجعد ثنا قتادة ، ثنا عطاء بن أبي رباح ، أن مولى لعبد الله بن عمرو حدثه عن عبد الله بن عمرو عن النبي ﷺ قال : « من طاف سبعًا وصلى خلف المقام ركعتين فهو عدل محرر[(٢)] »[(٣)] .

= ليدخل بالحجة الواحدة ثلاثة نفر الجنة ، الميت ، والحاج عنه ، والمنفذ لذلك » . وقال رواه عبد الرزاق والبيهقي في شعب الإيمان .

(١) **إسناده ضعيف**. فيه عائذ بن نسير وهو ضعيف، وبقية رجاله رجال الصحيح، وأورده ابن حجر في المطالب العالية ٣٣٨/١ وقال : رواه أبو يعلى . ضعيف وقد تقدم في الحديث رقم ٣٢٣ .

(٢) عدل محرر : أي كمن أعتق رقبة وجعلها حرة .

(٣) **إسناده ضعيف**. فيه حماد بن أبي الجعد وهو ضعيف وفيه مولى عبد الله بن عمرو مجهول لم أعثر له على ترجمة، وبقية رجاله ثقات .

والحديث أورده الحافظ ابن حجر في المطالب العالية ٣٣٨/١، وقال الأعظمي في الحاشية : قال البوصيري في الإتحاف: رواه أبو يعلي والأصبهاني موقوفًا. وفيه راو لم يسم .

وأخرج عبد الرزاق في المصنف ١٣/٥ نحوه وقال: فيه عطاء بن أبي رباح يحدث عن عبد الله بن عمرو ، و لم يذكر فيه مولى لعبد الله بن عمرو عن عبد الله بن عمرو ، وهو موقوف على عبد الله بن عمرو ، ولكن له حكم الرفع ، لأنه من الأمور الغيبية والله أعلم .

والحديث أورده السيوطي في الجامع الكبير ٧٩٨/١ وقال: رواه الطبراني عن عبد الله ابن عمرو .

٣٣٢ - (٣) **حدثنا** أحمد بن محمد بن يزيد الزعفراني ، حدثنا محمد بن جعفر - لقلوق - ثنا إسحاق بن بشر ، ثنا أبو معشر ، عن محمد بن المنكدر عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ : « من طاف بالبيت أسبوعًا يحصيه ثم أتى مقام إبراهيم فركع عنده ركعتين ، ثم أتى زمزم فشرب من مائها أخرجه الله من ذنوبه كيوم ولدته أمه »(١) .

٣٣٣ - (٤) **حدثنا** محمد بن يعقوب بن الخضيب ، ثنا أحمد بن محمد بن عمر بن يونس اليمامي ، ثنا عبد الرزاق ، أنبأ ابن المبارك ، عن شريك ، عن أبي إسحاق عن عبد الله بن سعيد ، عن أبيه ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « من طاف بهذا البيت خمسين أسبوعًا غفر له »(٢) .



(١) في إسناده إسحاق بن بشر الكاهلي ، أبو حذيفة البخاري . وهو متروك، وقيل: كذاب، وفيه أبو معشر وهو ضعيف .
والحديث أورده السيوطي في الجامع الكبير ٧٩٨/١ وقال : رواه الديلمي وابن النجار عن جابر .

(٢) في إسناده أحمد بن محمد بن عمر اليمامي وهو متروك .
والحديث أخرجه الترمذي في جامعه ١٧٧/٢ من طريق غير أحمد بن محمد بن عمر اليمامي بإسناد حسن .
وقال الترمذي : حديث ابن عباس حديث غريب، سألت محمد عن هذا الحديث فقال: إنما يروى عن ابن عباس . والصحيح وقفه .
ولفظ الترمذي: « من طاف بالبيت خمسين مرة خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه » .

□ (٣٥) باب فضل استلام الحجر - مختصرًا - □

٣٣٤ - (١) حدثنا محمد بن إبراهيم بن أبي الحجيم - بالبصرة - ثنا محمد بن الحسين المكي ، ثنا عبد السلام بن صالح ، ثنا جعفر بن سليمان الضبعي عن أبي هارون العبدي ، عن أبي سعيد الخدري قال : حججنا مع عمر أول حجة حجها من إمارته فلما دخل المسجد الحرام دنا من الحجر فقبله واستلمه وقال : لأعلم إنك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا أني رأيت رسول الله ﷺ قبلك واستلمك ما قبلتك ولا استلمتك . فقال له علي: بلى يا أمير المؤمنين إنه ليضر وينفع ، ولو علمت تأويل ذلك من كتاب الله لعلمت أن الذي أقول لك كما أقول قال الله : ﴿ **وإذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم ؟ قالوا : بلى** ﴾[١] فلما أقروا أنه الرب وأنهم العبيد كتب ميثاقهم في رق ، ثم ألقمه في صم هذا الحجر وأنه يبعث يوم القيامة وله عينان ولسان وشفتان يشهدان لمن وافاه بالموافاة فهو أمين الله في هذا المكان . فقال عمر : لا أبقاني الله بأرض لست بها ياأبا الحسن[٢] .

٣٣٥ - (٢) حدثنا إسحاق بن محمد بن الفضل الزيات ، وعثمان بن عبدويه قالا: ثنا علي بن شعيب ، حدثني إسحاق بن موسى بن الأشيب ، ثنا ثابت بن يزيد، أبو زيد العبدي، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم، قال رسول الله

---

(١) الآية في سورة الأعراف رقمها ١٧٣ .

(٢) في إسناده عمارة بن جوين أبو هارون العبدي وهو متروك ومنهم من كذبه والحديث، مسلسل بالشيعيين أيضًا .

والحديث أخرجه الحاكم في المستدرك ١٥٧/١ وسكت عليه، وقال الذهبي في التلخيص: أبو هارون العبدي ساقط .

والحديث أورده السيوطي في الدر المنثور ١٤٤/٣، وقال: رواه الجندي في فضائل مكة وأبو الحسن=

ﷺ : « إن لهذا الحجر (يوم القيامة)[1] لسانًا وشفتين يشهدان لمن استلمه يوم القيامة »[2].

* * *

= القطان في الطوالات والحاكم والبيهقي في شعب الإيمان وضعفه .

(١) الزيادة من حاشية الأصل .

(٢) **إسناده حسن** ، والحديث أخرجه الترمذي ٢١٨/٢ من طريق عبد الله بن عثمان بن خثيم به ، وقال الترمذي : هذا حديث حسن .

وأخرجه الحاكم في المستدرك ٤٥٧/١ من طريق الحسن بن موسى الأشيب عن ثابت بن يزيد به . وقال : صحيح على شرطهما ، ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي ، وأخرجه ابن ماجة ٩٨٢/٢ ، والدارمي ٣٧٢/١ ، والبيهقي في السنن الكبرى ٧٥/٥ ، وأورده الحافظ ابن حجر في فتح الباري ٤٦٢/٣ في أثناء كلامه على فضل الحجر الأسود ، وقال : رواه ابن خزيمة ، وصححه أيضًا ابن حبان والحاكم ، وله شاهد من حديث أنس أيضًا .

وأورده السيوطي في الجامع الكبير ٢٦٥/١ ، وقال : رواه ابن حبان ، والحاكم مع زيادة في آخره (بحق) .

☐ (٣٦) فضل استلام الركنين ☐

٣٣٦ - (١) **حدثنا** أبي ، ثنا عبد الكريم بن الهيثم ، ثنا سعيد بن سليمان عن عبد الله بن المؤمل ، قال : سمعت عطاء بن زيد ، عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله ﷺ قال :« يأتي الركن يوم القيامة أعظم من أبي قبيس[١] له لسان وشفتان يتكلم فيمن استلمه بالنية ، وهو يمين الله عز وجل التي يصافح بها خلقه »[٢].

٣٣٧ - (٢) **حدثني** أبي ، ثنا عبد الكريم ، ثنا سعيد بن سليمان ، عن إبراهيم بن سليمان ، ثنا عبد الله بن مسلم بن هرمز ، عن مجاهد عن ابن عباس قال : كان رسول الله ﷺ يستلم الركن اليماني ويقبله ، ويضع خده عليه « قال ابن عباس : عند الركن اليماني ملك منذ خلق الله السموات والأرض إلى أن تقوم الساعة ، يقول : آمين آمين ، فيقولوا : ربنا آتنا في الدنيا حسنة ، وفي الآخرة حسنة ، وقنا عذاب النار »[٣].

---

(١) أبو قبيس : بلفظ التصغير : هو اسم الجبل المشرف على مكة المكرمة . معجم البلدان (١/٨٠ - ٨١ ، ٤/٣٠٨) .

(٢) **إسناده ضعيف** ، فيه عبد الله بن المؤمل ، وهو ضعيف ، وبقية رجاله ثقات .
والحديث أخرجه أحمد في المسند ٢/٢١١، وفيه عبد الله بن المؤمل، وأخرجه الحاكم في المستدرك ١/٤٥٧. وصححه وخالفه الذهبي، وقال: فيه عبد الله بن المؤمل واهٍ .

(٣) **إسناده ضعيف** ، فيه عبد الله بن مسلم بن هرمز المكي ، وهو ضعيف .
والحديث أخرجه الحاكم في المستدرك ١/٤٥٦ ، وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه ، وخالفه الذهبي ، فقال : فيه عبد الله بن مسلم ضعفه غير واحد . وقال أحمد : صالح الحديث . وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٥/٧٦ ، وقال : تفرد به عبد الله بن مسلم بن هرمز ، وهو ضعيف .

٣٣٨ - (٣) حدثنا ابن صاعد، ثنا محمد بن زنبور المكي ، ثنا فضيل - يعني - ابن عياض الزاهد ، عن عطاء ، عن عبد الله بن عبيد بن عمير ، عن أبيه قال : قلت لابن عمر : إنك تزاحم على هذين الركنين زحامًا ما رأيت أحدًا من أصحاب رسول الله ﷺ يفعله . قال : إن أفعل فقد سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إن استلامهما يحط الخطايا »[١].

✵ ✵ ✵

---

(١) **في إسناده ضعف** ، فيه عطاء بن السائب ، ومحمد بن زنبور المكي ، وكلاهما قد وصفهما ابن حجر بلفظ صدوق ، وقد حكى توثيقهما لغير واحد . وقال في عطاء : صدوق اختلط ،.وفي محمد بن زنبور : صدوق له أوهام .

والحديث أخرجه الترمذي ٢/٢١٦ ، وقال : هذا حديث حسن .

وأخرجه أحمد في المسند ٢/٩٥ .

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد ٣/٢٤٠ ، ٢٤١ ، وقال : رواه أحمد ، وفيه عطاء بن السائب ، وهو ثقة ولكنه اختلط .

ومدار الحديث على عطاء بن السائب ، وقد وصفه ابن حجر بالاختلاط ، ووصفه الذهبي بسيء الحفظ .

□ (٣٧) باب فضل لا حول ولا قوة إلا بالله □

٣٣٩- (١) **حدثنا** عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن مالك المارستاني، ثنا محمد بن سهل بن عسكر، ثنا عبد الرزاق، ثنا بشر بن رافع، عن محمد بن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ:« لا حول ولا قوة إلا بالله ترفع عن صاحبها تسعة وتسعين نوعًا من أنواع البلاء أدناهن الهم »[١].

٣٤٠ - (٢) **حدثنا** عبد الله بن سليمان ، ثنا أحمد بن بديل ، ثنا المحاربي ثنا عمرو بن شمر ، عن جابر ، عن تميم بن حذلم ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ :« من قال لا حول ولا قوة إلا بالله العظيم صرف الله عنه سبعين بابًا من البلاء أهونهن الهم والغم »[٢].

٣٤١ - (٣) **حدثنا** أحمد بن محمد بن زياد القطان ، ثنا إبراهيم بن عبد الله البصري ، ثنا عبيد الله بن محمد التيمي ، ثنا شيخ من بني حنيفة ، قال : قال سفيان : دخلت على جعفر بن محمد فقال :« إذا كثرت همومك

---

(١) **إسناده ضعيف** . فيه بشر بن رافع الحارثي أبو الأسباط النجراني ، وهو ضعيف ، وفيه أيضًا عبد الله بن أحمد بن إبراهيم المارستاني تكلم فيه ، وفيه أيضًا محمد بن عجلان صدوق اختلط في أحاديث أبي هريرة .

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد ٩٨/١٠ وقال : رواه الطبراني في الأوسط، وفيه بشر بن رافع الحارثي . ضعيف، وقد وثق، وبقية رجاله رجال الصحيح .

وأورده السيوطي في الجامع الكبير ٨١٢/١ ، وقال : رواه الحاكم في المستدرك ٩١٠/١ ، وقال : رواه ابن أبي الدنيا في الفرج ، وابن النجار .

(٢) في إسناده عمرو بن شمر الجعفي، وهو متروك، وفيه أيضًا جابر الجعفي، وهو ضعيف رافضي .

فأكثر من لا حول ولا قوة إلا بالله ، وإذا استبطأت الرزق فأكثر من الاستغفار ، وإذا تدراكت عليك النعم فأكثر حمدًا لله »[1].

٣٤٢ - (٤) **حدثنا** أحمد بن محمد بن زيد الزعفراني ، ثنا أحمد بن محمد بن سوادة ، ثنا عمرو بن جرير ، عن إسماعيل ، عن قيس بن أبي حازم ، عن أبي ذر قال : « أوصاني خليلي ﷺ بسبع خصال : حب المساكين ، والدنو منهم ، وأن أنظر إلى من هو أسفل مني ، ولا أنظر إلى من فوقي ، وأن أصل رحمي ، وإن جفت بي ، وان أتكلم بمر الحق وأن لا أخاف في الله لومة لائم ، وأن أكثر من لا حول ولا قوة إلا بالله فإنها كنز من كنوز الجنة ، وأن لا أسأل الناس شيئًا »[2].

٣٤٣ - (٥) **حدثنا** عبد الله بن سليمان ، ثنا كثير بن عبيد ، ثنا سفيان عن ابن السائب بن بركة - شيخ من أهل مكة - عن عمرو بن ميمون ، يسمع أبا ذر يقول : كنت أمشي خلف النبي ﷺ فقال : « ألا أدلك على كنوز الجنة لا حول ولا قوة إلا بالله »[3].

---

(١) **إسناده ضعيف** . فيه شيخ من بني حنيفة مجهول ، وبقية رجاله ثقات ، وهو مقطوع على جعفر الصادق .

(٢) في إسناده عمرو بن جرير، وهو متروك الحديث. وفيه أيضًا أحمد بن محمد بن سوادة وهو ضعيف.
وأورد بعضه السيوطي في الجامع الصغير ص٩٩، وقال: رواه عبد بن حميد في تفسيره والطبراني في الكبير عن أبي ذر. وذكره المناوي في فيض القدير ٣/٧٦-٧٧. وقال: رواه عبد بن حميد في تفسيره والطبراني، ورواه عنه أيضًا ابن لال، والديلمي في مسند الفردوس .

(٣) **إسناده صحيح** ، ورجاله كلهم ثقات .
والحديث أخرجه أحمد في المسند ٥/١٥٠ بهذا السند وبغيره .
وللحديث شواهد من حديث أبي موسى الأشعري . أخرجه البخاري بشرح فتح الباري ٧/٤٠٧ ، ١١/١٨٧ ، ٣/٢ ، ٥٠٠ ، ومسلم في صحيحه ٤/٢٠٧٦ ، ٢٠٧٧ ، ٢٠٧٨ ، وأبو داود ٢/١٨٢ ، والترمذي ٥/١٧٢ ، وابن ماجه ٢/١٢٥٦ ، وأحمد في المسند ٤/٤٠٠ ، ٤٠٢ ، ٤٠٣ ، ٤٠٧ ، ٤١٨ ، ٤١٩ .
وله شاهد آخر عن أبي هريرة كما في المسند ٢/٢٩٨، ٣٠٩، ٣٣٥، ٣٥٥، ٣٦٣.

٣٤٤ -(٦) حدثنا الحسين بن قاسم العسكري ، ثنا علي بن حرب ، ثنا زيد بن الحباب ، حدثني كثير بن زيد ، حدثني المطلب بن عبد الله بن حنطب ، عن عامر بن سعد قال : لقيت أبا أيوب فقال : « ألا آمرك بما أمرني به رسول الله ﷺ أن أكثر من قول لا حول ولا قول إلا بالله فإنها كنز من تحت العرش »[١].

٣٤٥ - (٧) حدثنا الحسين بن القاسم ، ثنا علي بن حرب ، ثنا عبد الله بن يزيد ، ثنا حيوة ، حدثني أبو صخر أن عبد الله بن عمر أخبره عن سالم بن عبد الله ، أخبرني أبو أيوب الأنصاري أن رسول الله ﷺ : ليلة أسري به مر على إبراهيم خليل الرحمن فقال : من معك يا جبريل ؟ فقال : هذا محمد . فقال إبراهيم : يا محمد ، مر أمتك يكثروا من غراس الجنة فإن تربتها طيبة وأرضها واسعة ، قال محمد ﷺ : وما غراس الجنة . قال : لا حول ولا قوة إلا بالله[٢].

---

(١) في إسناده الحسين بن القاسم العسكري لم أعثر له على ترجمة ، وفيه كثير بن زيد الأسلمي صدوق يخطىء، وفيه أيضًا المطلب بن عبد الله بن المطلب بن حنطب ، وهو صدوق كثير التدليس والإرسال . وفيه أيضًا زيد بن الحباب صدوق يخطىء.

والحديث أورده الهيثمي في مجمع الزوائد ٩٧/١٠ ، ولكن قال فيه : عن عبد الله بن سعد بن أبي وقاص بدل عامر بن سعد ، ثم ساق الحديث ، وقال رواه الطبراني في الكبير والأوسط بإسنادين ، ورجال أحدهما ثقات .

(٢) في إسناده عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم ، وهو ضعيف ، وإن كان عبيد الله بن عمر بن حفص أخوه فهو ثقة . والحديث حسن . والحديث أخرجه أحمد في المسند ٤١٨/٥ ، ولكن قال عن أبي صخر عن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر . وثقه ابن حبان كما في تعجيل المنفعة ص١٥٣ .

والحديث أورده الهيثمي في مجمع الزوائد ٩٧/١٠ ، وقال : رواه أحمد والطبراني ورجال أحمد رجال الصحيح غير عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ، وهو ثقة . لم يتكلم فيه واحد ، ووثقه ابن حبان .

وأورده برهان فوري تقي الدين الهندي في كنز العمال ٤٥٧/١ - ٤٥٨ ، وقال : رواه أحمد وأبو يعلى وابن حبان والطبراني عن أبي أيوب .

٣٤٦- (٨) **حدثنا** عبد الله بن محمد البغوي ، ثنا أبو إبراهيم الترجماني ، ثنا حديج بن معاوية ، عن أبي إسحاق ، عن كميل بن زياد النخعي ، عن أبي هريرة قال : كنت رديف رسول الله ﷺ فقال : « يا أبا هريرة ، أو يا أبا هر ، إلا أدلك على كنز من كنوز الجنة ؟ . فقلت : بلى يا رسول الله . قال : لا حول ولا قوة إلا بالله ولا منجا من الله إلا إليه[1].

٣٤٧- (٩) **حدثنا** يحيى بن صاعد ، ثنا سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي ، حدثني أبي ، ثنا ابن جريج ، عن إسحاق بن أبي طلحة ، عن أنس ابن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « من قال : بسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة إلا بالله ، فقال حينئذٍ : كفيت ووقيت ، وتنحى عنه الشيطان »[2].

---

(١) **إسناده حسن** . فيه حديج بن معاوية بن حديج صدوق يخطىء، وبقيه رجاله ثقات ، وللحديث شواهد يتقوى بها .

والحديث أخرجه أحمد في المسند مطولًا ومختصرًا من طريق كميل بن زياد ٣٠٩/٢ ، ٥٢٠ ، ٥٢٥ ، ٥٣٥ ، ومن طرق أخرى أيضًا من غير طريق كميل بن زياد .

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد ٩٨/١٠-٩٩ ، وقال : رواه البزار مطولًا هكذا ومختصرًا ، ورجالهما رجال الصحيح غير كميل بن زياد ، وهو ثقة .

(٢) **إسناده صحيح** رجاله ثقات .

والحديث أخرجه أبو داود ٣٢٨/٥ . والترمذي ١٥٤/٥ ، وقال : هذا حديث حسن صحيح غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه .

وأخرج ابن ماجة ١٢٧٨/٢ نحوه بسند آخر عن أبي هريرة، وفيه هارون بن عبد الله، وهو ضعيف .

وأخرج حديث أنس ابن السني في عمل اليوم والليلة ص ٧٥ .

وأورده ابن القيم في الوابل الصيب ص١٨٢ ، وقال : أخرجه أبو داود والترمذي وابن حبان .

٣٤٨- (١٠) **حدثنا** أحمد بن محمد بن سالم المخزومي ، ثنا محمد بن يونس ، عن سفيان بن سليمان ، ثنا محمد بن الخليل المخرمي ، ثنا محمد بن بكير ، ثنا عمرو بن عطية ، عن أبيه ، عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ قال : « إذا خرج الرجل من بيته ، فقال : بسم الله قال له الملك : هديت ، وإذا قال : لا حول ولا قوة إلا بالله قال له الملك : وقيت ، وإذا قال : توكلت على الله قال له الملك : كفيت . قال : فيقول الشيطان عند ذلك كيف لنا بعبد قد هدي وكفي ووقي ؟»[1].

٣٤٩- (١١) **حدثنا** إسماعيل بن علي ، ثنا موسى بن إسحاق ، ثنا أبو إبراهيم الترجماني ، ثنا شعيب - يعني ابن صفوان الثقفي ، ويحيى بن أبي سليمان ، عن عمرو بن ميمون ، عن عبد الله بن عمرو عن النبي ﷺ قال : « من قال : الله أكبر ، ولا إله إلا الله ، وسبحان الله ، والحمد لله ولا حول ولا قوة إلا بالله ، كفر الله عنه خطاياه وإن كانت مثل زبد البحر»[2].

٣٥٠- (١٢) **حدثنا** جعفر بن عبد الله بن مجاشع الختلي ، ثنا إسحاق بن أبي إسحاق الصفار ، ثنا صالح بن بيان الأنباري ، ثنا المسعودي ، عن القاسم ، عن عبد الله بن مسعود قال : كنت عند النبي ﷺ فقلت : لا حول ولا قوة إلا بالله ، فقال : « ألا أخبرك بتفسيرها ، أو قال : بتأويلها شك المسعودي ، قال : لا حول ، عن معصية الله إلا

---

(١) في إسناده محمد بن يونس المخرمي أو الكديمي ، وهما متروكان وفيه عمرو بن عطية العوفي ، وأبوه عطية العوفي ، وهما ضعيفان ، وفيه من لم أعثر له على ترجمة .
وهذا الحديث قد أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢٩٥/٣ من قول مجاهد ، وأورده الغزالي في الإحياء ٣٠٣/١ من قول مجاهد .

(٢) **إسناده ضعيف** فيه شعيب بن صفوان وهو ضعيف وفيه أيضًا يحيى بن أبي سليمان المدني وهو لين الحديث .

بعصمة الله ، ولا قوة على طاعة الله إلا بعون الله . قال : فضرب بمنكبي فقال : هكذا أخبرني جبريل يا ابن أم عبد »[1].

***

(١) في إسناده صالح بن بيان وهو متروك وفيه أيضًا المسعودي اختلط قبل موته .
والحديث أورده الهيثمي في مجمع الزوائد ٩٩/١٠ . وقال : رواه البزار بإسنادين أحدهما منقطع وفيه عبد الله بن خراش والغالب عليه الضعف والآخر متصل حسن .
وأورده تقي الدين البرهان فوري في كنز العمال ٤٥٥/١ . وقال : رواه ابن النجاري عن ابن مسعود وأورده أيضًا في ٤٥٩/١ . وقال : رواه الديلمي عن ابن مسعود عن معاذ .

☐ (٣٨) باب مختصر - من كتابي كتاب ذم شهوة ☐ الدنيا وفضل من كانت الآخرة همته ونيته ماذا يفعل الله به

٣٥١- (١) **حدثنا** علي بن موسى بن محمد الأنباري ، ثنا الحسين بن بحر البيروذي ، ثنا بشر بن عبيد ، حدثني عبدان بن معدان ، عن الحسن ، عن أنس وأبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ قال : « من أراد الآخرة جعل الله غناه في قلبه ، وكف عليه ضيعته ومن أراد الدنيا أفسد الله عليه ضيعته وجعل فقره بين عينيه فلا يصبح ولا يمسى إلا فقيرًا »[١].

٣٥٢- (٢) **حدثنا** ابن صاعد ، ثنا محمد بن أبي عبد الرحمن المقرىء، ثنا مروان بن معاوية الفزاري ، عن عطاء - يعني ابن عجلان - عن عاصم ابن سليمان الأنصاري ، عن سليمان بن عمر ، عن أبان بن عثمان ، عن أبي بن كعب قال : قال رسول الله ﷺ : « من كانت نيته الآخرة جعل الله غناه في قلبه وكف عليه ضيعته ، وأتته الدنيا وهي راغمة ، ومن كانت الدنيا نيته جعل الله الفقر بين عينيه ويشتت عليه ضيعته ولم يأته من الدنيا إلا ما كتب له »[٢].

٣٥٣- (٣) **حدثنا** أحمد بن محمد بن مسعدة الفزاري ، ثنا يوسف بن

---

(١) في إسناده بشر بن عبيد الدارسي كذبه الأزدي وقال ابن عدي : منكر الحديث عند الأئمة بين الضعف جدًّا وفيه أيضًا عبد الله بن معدان قيل فيه : مقبول .

(٢) في إسناده سليمان بن عمرو النخعي وهو كذاب وفيه أيضًا عطاء بن عجلان ، وهو متروك وقد أطلق بعضهم عليه الكذب .

حمدان القزويني ، ثنا عبد الله بن زياد - بقزوين - ثنا إسماعيل بن عياش ، عن إسماعيل بن عبد الله اللخمي ، ومهاجر ، عن عطاء عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ :

« من رغب في الدنيا وأطال فيها رغبته أعمى الله قلبه على قدر رغبته فيها ، ومن زهد في الدنيا وقصد فيها أمله أعطاه الله علمًا من غير تعلم ، وهدًى بغير هداية »[1].

٣٥٤- (٤) حدثنا البغوي ، ثنا عبد الله بن عمر بن أبان ، وشجاع بن مخلد وهارون بن عبد الله وأحمد بن منصور قالوا : ثنا محمد بن كثير العبدي ، قال : حدثنيه خليد بن العلاء بن أبي زهرة ، عن محمد بن سعيد ، عن إسماعيل بن عبيد الله ، عن أم الدرداء ، عن أبي الدرداء قال : قال رسول الله ﷺ : « تفرغوا من هموم الدنيا ما استطعتم فإنه من كانت الدنيا أكبر همه أفشى الله عليه فاقته ، وجعل فقره بين عينيه ، ومن كانت الآخرة أكبر همه جمع الله له أمره وجعل غناه في قلبه ، وما أقبل عبد بقلبه إلى الله إلا جعل الله قلوب المؤمنين تفد إليه الود والرحمة وكان الله إليه بكل خير أسرع »[2].

---

(١) في إسناده عبد الله بن زياد بن سمعان وهو متروك بل أطلق بعضهم عليه الكذب وأكثر إسناده لم أعثر لهم على ترجمة .

والحديث أورده السيوطي في الجامع الكبير ٧٨٠/١ ، وقال : رواه أبو عبد الرحمٰن السلمي في كتاب المواعظ والوصايا عن ابن عباس .

(٢) في إسناده محمد بن سعيد المصلوب المتهم بالزندقه قد كذبوه وقيل وضع ٤٠٠٠ آلاف حديث وفيه خليد بن العلاء بن أبي زهرة لم أعثر له على ترجمة وبقية رجاله رجال الصحيح .

والحديث أورده الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٤٧/١٠-٢٤٨ ، وقال : رواه الطبراني في الكبير والأوسط وفيه محمد بن سعيد المصلوب وهو كذاب .

وأورده السيوطي في الجامع الكبير ٤٧٧/١ ، وقال: رواه الطبراني وأبو نعيم في الحلية .

□ (٣٩) باب فضل حسن الخلق □

٣٥٥- (١) حدثنا عبد الله بن محمد البغوي ، ثنا أبو عمران موسى بن إبراهيم سنة ٢٢٥ ، ثنا ابن لهيعة ، عن أبي قبيل ، عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله ﷺ :

« دخل رجلان الجنة صلاتهما واحدة وصيامهما وحجهما ، وجهادهما واصطناعهما الخير واحد ، وفضل أحدهما على صاحبه بحسن الخلق بدرجة كما بين المشرق والمغرب »[١].

٣٥٦- (٢) حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن الخليل الجلاب ، ثنا عثمان بن أبي شيبة ، ثنا عبد الله بن أدريس ، عن أبيه ، عن جده ، عن أبي هريرة قال : سئل رسول الله ﷺ : ما أكثر ما يدخل الناس الجنة ؟. قال : « تقوى الله وحسن الخلق وسئل ما أكثر ما يدخل الناس النار ؟ قال الأجوفان : الفم والفرج »[٢].

---

(١) في إسناده موسى بن إبراهيم أبو عمران المروزي كذبه ابن معين وقال الدارقطني وغيره : متروك وفيه ابن لهيعة اختلط بعد احتراق كتبه .
والحديث أورده السيوطي في الجامع الكبير ٥٢٠/١ ، وقال : رواه الديلمي عن عبد الله بن عمرو .

(٢) **إسناده حسن** فيه يزيد بن عبد الرحمن الأودي .
قال ابن حجر : وثقه العجلي وابن حبان ولم يذكر فيه جرحًا .
وقال الذهبي : وثق وبقية رجاله ثقات .
والحديث أخرجه الترمذي ٢٤٥/٣ ، وقال : حديث صحيح غريب .
وأخرجه ابن ماجة ١٤١٨/٢، وأحمد في المسند ٢٩١/٢، ٣٩٢، ٤٤٢، والحاكم في المستدرك ٢٢٤/٤ ، وقال : هذا حديث صحيح ولم يخرجاه ووافقه الذهبي .

٣٥٧- (٣) **حدثنا** عبد الله بن محمد ، ثنا شيبان بن أبي شيبة ، ثنا البراء بن عبد الله الغنوي ، ثنا عبد الله بن شقيق العقيلي ، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « ألا أنبئكم بخياركم : أحسنكم أخلاقًا »(١).

٣٥٨- (٤) **حدثنا** الباغندي ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا عبد الله بن يزيد البكري ، ثنا أبو غسان المديني قال : سمعت داود بن فراهيج يقول : سمعت أبا هريرة يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « لا والله ما حسن الله خلق رجل وخلقه فتطعمه النار »(٢).

٣٥٩- (٥) **حدثنا** عبد الله بن سليمان ، ثنا إسحاق بن إبراهيم شاذان ، ثنا سعد بن الصلت ، ثنا هارون بن الجهم ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن علي بن أبي طالب قال : « أتى رسول الله ﷺ بسبعة من الأسارى فأمر عليًّا أن يضرب أعناقهم قال : فهبط جبريل طرف عين ، فقال : يا محمد اضرب أعناق هؤلاء الستة ولا تضرب عنق هذا . قال : يا جبريل لم ؟ قال : لأنه حسن الخلق ، سمح الكف ، مطعم الطعام ، فقال : يا جبريل ، أشيء

---

(١) **إسناده ضعيف** فيه البراء بن عبد الله الغنوي وهو ضعيف وفيه شيبان بن فروخ يهم وبقية رجاله ثقات .

والحديث أورده السيوطي في الجامع الكبير ٣٥٢/١ . وقال : رواه الخرائطي في مكارم الأخلاق ، عن أبي هريرة .

(٢) في إسناده عبد الله بن يزيد البكري وهو ذاهب الحديث قاله أبو حاتم ووصفه الذهبي وابن حجر بلفظ صدوق ، وفيه الباغندي متهم بسرق الحديث ، وفيه أيضًا داود بن فراهيج صدوق تغير لما كبر . وقيل فيه ضعيف .

والحديث أورده الهيثمي في مجمع الزوائد ٢١/٨ ، وقال : رواه الطبراني في الأوسط ، فيه عبد الله بن يزيد البكري وهو ضعيف .

والحديث أورده الذهبي في الميزان ١٩/٢ في ترجمة داود بن فراهيج وأورده ابن حجر في اللسان ٤٢٤/٢ .

عنك أو عن ربك ؟ قال : ربك أمرني بذلك »[1].

٣٦٠- (٦) حدثنا عبد الله بن سليمان ، ثنا يعقوب بن سفيان ، ثنا عمر بن راشد الحارثي ، ثنا أبو مودود ، عن أبي حازم بن دينار ، عن أنس بن مالك قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « لا يستكمل العبد الإيمان حتى يحسن خلقه ولا يشفي غيظه »[2].

٣٦١- (٧) حدثنا جعفر بن حمدان الموصلي ، ثنا إسحاق بن بهلول ، ثنا إسماعيل بن أبان ، ثنا أبو بكر النهشلي ، عن عبد الملك بن عمير ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « إن الرجل ليدرك بحسن خلقه درجة الصائم القائم »[3].

---

(١) **إسناده ضعيف** فيه هارون بن الجهم وتلميذه سعد بن الصلت وهما ضعيفان وفيه أيضًا إسحاق بن إبراهيم النهشلي المعروف بشاذان له مناكير وغرائب كما في اللسان ١/٣٤٧ .

(٢) **إسناده ضعيف** فيه عمر بن راشد الحارثي وهو ضعيف وفيه أبو مودود فيه خلاف في توثيقه قال فيه ابن حجر : مقبول وقال الذهبي : وثقوه .

والحديث أورده السيوطي في الجامع الكبير ١/٩٣٢ . وقال : رواه ابن عدي وابن شاهين والديلمي عن أنس مرسلًا . والله أعلم .

(٣) **إسناده حسن** فيه عبد الملك بن عمير ثقة فقيه تغير حفظه وربما دلس ولكن للحديث شواهد كثيرة يتقوى بها .

وقد أورد أكثرها المنذري في الترغيب ٣/٤٠٤ عن عائشة وأبي هريرة وأنس وعبد الله بن عمرو .

وحديث عائشة رواه أبو داود وابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرطهما .

وحديث أبي هريرة رواه الطبراني في الأوسط وقال : صحيح على شرط مسلم .

وحديث أنس رواه الطبراني ورواته ثقات غير المقدام بن داود وقد وثق .

وحديث عبد الله بن عمرو رواه أحمد ورجاله ثقات إلا ابن لهيعة . (الترغيب والترهيب للمنذري ٣/٤٠٤) .

٣٦٢- (٨) **حدثنا** عبد الله بن محمد ، ثنا الصلت بن مسعود ، ثنا جعفر بن سليمان ، ثنا عبد الله بن أبي حسين المكي ، عن الحارث بن جميلة عن أم الدرداء عن أبي الدرداء قال : قال رسول الله ﷺ : « إن أثقل ما يوضع في الميزان يوم القيامة حسن الخلق »[1].

٣٦٣- (٩) **حدثنا** أحمد بن عبد الله بن نصر القاضي ، ثنا محمد بن عوف ، ثنا عبيد بن إسحاق ، ثنا سنان بن هارون ، عن حميد ، عن أنس ، عن أم حبيبة أنها قالت : « يا رسول الله المرأة منا يكون لها زوجان في الدنيا فتموت ويموتان ، ثم يدخلان الجنة فلأيهما تكون ؟ فقال : رسول الله ﷺ : « لأحسنهما خلقًا كان في الدنيا ، ثم قال رسول الله ﷺ : « ذهب حسن الخلق بخير الدنيا والآخرة »[2].

٣٦٤- (١٠) **حدثنا** عبد الله بن محمد ، ثنا علي الجعد ، ثنا زهير بن معاوية عن زياد بن علاقة ، عن أسامة بن شريك قال : « كنت عند النبي ﷺ فجاء الأعراب قالوا يا رسول الله : ما خير ما أعطي الإنسان ؟ قال : « خلق حسن »[3].

---

(١) **إسناده ضعيف** فيه الحارث بن جميلة وهو مجهول .
والحديث أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٢٦٦/٢ في ترجمة الحارث بن جميلة ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا .

(٢) في إسناده عبيد بن إسحاق العطار وهو متروك .
وفيه أيضًا سنان بن هارون ، فيه لين ، وقيل فيه ضعف .
والحديث أورده الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٣/٨-٢٤. وقال : رواه الطبراني والبزار باختصار وفيه عبيد بن إسحاق العطار وهو متروك وأورده المنذري في الترغيب ٤١٠/٣ ، وقال : رواه الطبراني والبزار باختصار .

(٣) **إسناده صحيح** .
والحديث أورده المنذري في الترغيب ٤٠٨/٣ ، وقال : رواه الطبراني ورواته محتج بهم في الصحيح ، وابن حبان في صحيحه ، والحاكم .

□ (٤٠) باب في فضل حسن الظن بالله عز وجل □

٣٦٥- (١) **حدثنا** عبد الله بن محمد البغوي ، ثنا علي بن الجعد ، ثنا أبو جعفر الرازي ، عن الأعمش ، عن أبي سفيان ، عن جابر قال : سمعت النبي ﷺ قبل موته بثلاث قال : « لا يموت أحدكم إلا وهو يحسن الظن بالله »[١].

٣٦٦- (٢) **حدثنا** يحيى بن محمد بن صاعد ، ثنا يحيى بن سليمان بن نضلة ، ثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن أبيه ، عن الأعرج عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « قال الله : أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه حين يذكرني »[٢].

٣٦٧- (٣) **حدثنا** نصر بن القاسم الفرائضي ، ثنا سريج بن يونس ، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا الوليد بن سليمان ، أخبرني حيان أبو النضر قال : دخلت مع واثلة بن الأسقع على أبي الأسود الجرشي في مرضه الذي مات فيه فسلم وجلس، فأخذ أبو الأسود بيمين واثلة، فمسح بها عينيه وبوجهه يتتبع بهما موضع يد رسول الله ﷺ فقال واثلة بن الأسقع : « واحدة

---

(١) **في إسناده ضعف** ، فيه أبو جعفر الرازي التيمي صدوق سيء الحفظ . وقيل فيه غير ذلك وقد وثقه غير واحد ، وضعفه غير واحد ، وفيه أبو سفيان الواسطي صدوق وبقية رجاله ثقات ، وللحديث شواهد يتقوى بها إلى درجة الحسن . والله أعلم .

(٢) **إسناده ضعيف** فيه يحيى بن سليمان بن نضلة الخزاعي قال ابن أبي حاتم : شيخ ، وقيل فيه غير ذلك ، وفيه عبد الرحمن بن أبي الزناد ، صدوق تغير حفظه ، وبقية رجاله ثقات .

أسألك عنها قال : وما هي ؟ قال : كيف ظنك بربك ؟ قال : أبو الأسود : وأشار برأسه أي حسن فقال واثلة : أبشر إني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « قال الله : أنا عند ظن عبدي بي فليظن بي ما شاء »[1].

* * *

---

(١) **إسناده صحيح** والوليد بن مسلم قد صرح بالتحديث فأمن من تدليسه .
والحديث أخرجه أحمد في المسند ٢/٤٩١ ورجاله ثقات .
وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد ٢/٣١٨ ، وقال : رواه أحمد والطبراني ورجال أحمد ثقات .

□ (٤١) باب فضل الصدقات : فضل من كسا مسلمًا ثوبًا في الدنيا □

٣٦٨- (١) **حدثنا** عبد الله بن محمد ، ثنا داود بن رشيد الخوارزمي ، ثنا محمد بن ربيعة عن خالد بن طهمان ، عن حصين الجعفي عن ابن عباس قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من كسا مسلمًا ثوبًا كان في حفظ الله ما بقي عليه منه خرقة »[١].

٣٦٩- (٢) **حدثنا** محمد بن سليمان الباهلي ، ثنا محمد بن حسان الأموي ، ثنا أبو بكر بن عياش ، ثنا عبيد بن عبد العزيز اصطفى ، عن أبي الزناد عن زيد بن الحسين ، عن أبان بن عثمان ، عن عثمان بن عفان قال : قال رسول الله ﷺ : « من حمل رجلًا من المسلمين ، أو كسا عاريًا أوجب الله له الروح[*] يوم القيامة »[٢].

٣٧٠- (٣) **حدثنا** نصر بن القاسم ، ثنا إسحاق بن أبي إسرائيل ، ثنا

---

(١) **إسناده ضعيف** فيه حصين بن عبد الرحمن الجعفي مجهول . وفيه أيضًا خالد بن طهمان صدوق رمي بالتشيع ثم اختلط .
والحديث أورده السيوطي في الجامع الكبير ٨٣٠/١ ، وقال : رواه ابن النجار عن ابن عباس .

(٢) في إسناده محمد بن حسان الأموي قال ابن الجوزي فيه: كذاب . وبقية رجاله رجال الصحيح .

(*) الروح : يطلق على الراحة والاستراحة والرحمة وغيرها .
(تاج العروس ١٤٨/٢. تهذيب اللغة ٢١٩/٥. النهاية ٢٧٢/٢. المعجم الوسيط ٣٨٢/١).

أبو عبيدة الحداد ، ثنا هشام بن حسان ، عن الجارود[1] ، عن عطية ، عن أبي سعيد قال : قال رسول الله ﷺ : « من كسا أخاه على عري كساه الله خضرًا من حلل الجنة »[2].

٣٧١- (٤) حدثنا إبراهيم بن عبد الله الزبيبي ، ثنا عمرو بن علي ، ثنا عبد الوهاب ، ثنا هشام بن حسان ، عن الجارود[3] ، عن عطية ، عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ : « من أطعم مؤمنًا جائعًا أطعمه الله من ثمار الجنة ، ومن سقى مؤمنًا على ظمأ سقاه الله من الرحيق المختوم يوم القيامة ، ومن كسا مؤمنًا عاريًا كساه الله في خضر الجنة »[4].

---

(١) الجارود هكذا في الأصل ولعله أبو الجارود ، وهو زياد بن المنذر الهمذاني الأعمى وهو رافضي ، كذبه يحيى بن معين وهو من تلاميذ عطية العوفي كما في تهذيب الكمال في ترجمة عطية ٤٧١/٥/١ وفي ترجمة أبو الجارود زياد بن المنذر . (تهذيب الكمال ٢٢٤/٣ ب . تقريب ٢٧٠/١ ، والميزان ٩٣/٢) .

(٢) في إسناده أبو الجارود زياد بن المنذر الأعمي وهو كذاب. وفيه عطية العوفي وهو ضعيف .
والحديث أورده السيوطي في الجامع الكبير ٨٣٠/١ ، وقال : رواه ابن أبي الدنيا في كتاب الإخوان .

(٣) الجارود هكذا في الأصل ، ولكنه عن أبي الجارود وهو زياد بن المنذر الأعمى ، وهو كذاب وقد روى هذا الحديث الترمذي ٥٠/٤ - ٥١ وصرح باسمه وكذلك في الميزان ٩٣/٢ وقد تقدم في الحديث السابق رقم ٣٧٠ .

(٤) في إسناده أبو الجاردو زياد بن المنذر الأعمي وهو كذاب وفيه أيضًا عطية بن سعد العوفي وهو ضعيف .
والحديث أخرجه الترمذي ٥٠/٤-٥١ وفيه أبو الجارود الأعمى واسمه زياد بن المنذر الهمذاني وقال الترمذي : هذا حديث غريب وقد روى هذا عن عطية عن أبي سعيد موقوفًا وهو أصح عندنا وأشبه .
قلت: فيه أبو الجارود زياد بن المنذر الأعمى وهو كذاب وفيه عطية العوفي وهو ضعيف.
وأخرجه أحمد في المسند ١٣/٣-١٤ وفيه عطية بن سعد العوفي . رواه عنه سعد أبو المجاهد الطائي ، وهو لا بأس به كما في التقريب ٢٩٠/١ .
وأخرجه أبو نعيم في الحلية ١٣٤/٨ مختصرًا وفيه عطية العوفي وهو ضعيف والحديث أورده السيوطي في الجامع الكبير ٣٤٩/١ ، وقال : رواه أبو نعيم في الحلية وأبو الشيخ . وأورده الذهبي في الميزان ٩٤/٢ في ترجمة زياد بن المنذر الأعمى .

□ (٤٢) باب فضل من أطعم جائعًا أو سقى ظمآنًا □

٣٧٢- (١) حدثنا محمد بن إبراهيم بن أبي الحجيم، ثنا يونس بن عبد الأعلى، ثنا إدريس بن يحيى المعروف بالخولاني، ثنا رجاء بن أبي عطاء المؤذن عن واهب بن عبد الله الكعبي، عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن رسول الله ﷺ قال : « من أطعم أخاه خبزًا حتى يشبعه وسقاه ماءً حتى يرويه ، بعده الله من النار سبع خنادق ، ما بين كل خندقين مسيرة خمسمائة عام »(١).

٣٧٣- (٢) حدثنا عبد الوهاب بن عيسى بن أبي حية ، ثنا إسحاق بن أبي إسرائيل ، ثنا عبد الوارث ، حدثني زربي مولى هشام بن حسان ، عن أنس بن مالك . قال : قال رسول الله ﷺ : « ما عمل أفضل من إشباع كبد جائعة »(٢).

---

(١) في إسناده رجاء بن أبي عطاء المؤذن وهو ممن يروي الموضوعات عن الثقات وقيل صويلح وبقية رجاله رجال الصحيح .

والحديث أورده الفسوي في المعرفة ، والتاريخ ٢/٥٢٧ في ترجمة واهب بن عبد الله ، وأورده بن عراق في تنزيه الشريعة ٢/١٣٧ . وقال : فيه رجاء بن أبي عطاء وهو ممن يروي الموضوعات .

وأورده السيوطي في الجامع الكبير ١/٧٤٨ ، وقال : رواه النسائي والطبراني في الكبير ، والبيهقي في شعب الإيمان ، والخرائطي .

(٢) **إسناده ضعيف** فيه زربي بن عبد الله الأزدي وهو ضعيف . وبقية رجاله رجال الصحيح .

والحديث أورده ابن عراق في تنزيه الشريعة ٢/٢٣٧ ، وقال : ذكره ابن الجوزي في الموضوعات ، وتعقب بأن زربيًا روى له الترمذي وابن ماجة .

والحديث أخرجه البيهقي في الشعب وله شواهد كثيرة تقتضي تحسينه . =

٣٧٤- (٣) حدثنا أحمد بن محمد بن المغلس ، ثنا الوليد بن شجاع ، حدثني عمار بن محمد ، ثنا محمد ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة قال : « سئل رسول الله ﷺ أي العمل أفضل ؟ قال : تدخل على أخيك المؤمن سرورًا ، أو تقضي عنه دينًا ، أو تطعمه خبزًا »[1].

٣٧٥- (٤) حدثنا أحمد بن محمد بن مغلس ، ثنا أبو همام ، حدثني سويد بن عبد العزيز عن محمد بن عجلان ، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « إن الله ليدخل بلقمة الخبز وقبضة التمر ، ومثله مما ينفع المسلمين ثلاثة الجنة رب البيت ، والآمر به ، والزوجة المصلحة له والخادم الذي يناول المسكين ، وقال رسول الله ﷺ : الحمد لله الذي لم ينس خادمنا »[2].

٣٧٦- (٥) حدثنا عبد العزيز بن أحمد الغافقي - بمصر - ثنا أحمد بن خالد بن عبد الله بن المغيرة ، ثنا زكريا بن يحيى ، ثنا عبد الله بن المثنى البصري ، ثنا فضالة بن حصين العطار ، ثنا محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « من أطعم أخاه لقمة حلوة لم يذق مرارة يوم القيامة »[3].

= قلت : إن رواية الترمذي وابن ماجة لزربي لا ترفع من شأنه فقد رويا لمن هو أضعف حالًا منه كمحمد بن سعيد المصلوب وغيره .

والحديث أورده السيوطي في الجامع الكبير ٧٠٧/١ وقال : رواه الديلمي عن أنس .

(١) في إسناده محمد بن السائب الكلبي وهو متهم بالكذب . وفيه عمار بن محمد الثوري ، أبو اليقظان ، وبقية رجاله ثقات .

(٢) **إسناده ضعيف** ، فيه سويه بن عبد العزيز النمير وهو ضعيف ، وفيه أيضًا محمد بن عجلان المدنى صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة .

(٣) في إسناده فضالة بن حصين الضبي العطار متهم بالوضع ، وفيه من لم أعثر له على ترجمة . والحديث أورده ابن حجر في اللسان ٤٣٥/٤ ، وقال : رواه ابن شاهين في الأفراد وفيه فضالة بن حصين العطار .

□ (٤٣) باب فضل سقي الماء □

٣٧٧- (١) **حدثنا** عبد الله بن سليمان بن عيسى ، ثنا محمد بن يحيى الخيلسي ، ثنا وكيع ، ثنا هشام صاحب الدستوائي ، عن قتادة ، عن سعيد بن المسيب ، عن سعيد بن عبادة قال : « يا رسول الله أي الصدقة أفضل ؟ قال : سقي الماء »[١].

* * *

(١) في إسناده محمد بن يحيى الخيلسي ، لم أعثر له على ترجمة ، وبقية رجاله ثقات .

□ (٤٤) فضل الصدقة ولو تمرًا □

٣٧٨- (١) حدثنا عبد الله بن سليمان ، ثنا أحمد بن أبي سريج الرازي ، ثنا أبو أحمد الزبيري ، ثنا كثير بن زيد ، عن عبد المطلب بن عبد الله ، عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال : « يا عائشة استتري من النار ولو بفلق[١] تمرة فإنها تسد من الجائع مسدها من الشبعان »[٢].

٣٧٩- (٢) حدثنا عبد الله بن محمد بن الصباح الحذاء ، ثنا إسحاق بن إبراهيم شاذان ، ثنا سعد بن الصلت ، عن عطاء ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « تصدقوا فإن أحدكم يعطي اللقمة أو الشيء فيقع في يدي الله قبل أن تقع في يد السائل ثم تلا هذه الآية : ﴿ **ألم يعلموا أن الله هو يقبل التوبة عن عباده ويأخذ الصدقات** ﴾[٣] ويربيها كما يربي أحدكم مهره أو فصيله فيوفيها إياه يوم القيامة »[٤].

---

(١) الفلق : الشق : أي ولو بشق تمرة . (المعجم الوسيط ٢/٧٠٨ ، تهذيب اللغة ٩/١٥٧) .

(٢) **في إسناده ضعف** ، فيه كثير بن زيد الأسلمي صدوق يخطىء، وفيه المطلب بن عبد الله بن حنطب صدوق كثير الإرسال والتدليس وهو ممن كان يرسل عن عائشة كما في التهذيب ١٠/١٧٨ ، وبقية رجاله ثقات .

والحديث أخرجه أحمد في المسند ٦/٧٩ بهذا السند .

وأورده السيوطي في الجامع الكبير ١/٩٧٣ . وقال : رواه أحمد عن عائشة .

(٣) الآية من سورة التوبة آية ١٠٤ .

(٤) في إسناده عطاء بن عجلان وهو متروك بل أطلق عليه ابن معين والفلاس وغيرهما الكذب .

والحديث أورده السيوطي في الجامع الكبير ١/٤٧٢ ، وقال : رواه الدارقطني في الأفراد عن ابن عباس .

□ (٤٥) الحض على إعطاء السائل □

٣٨٠- (١) **حدثنا** عثمان بن جعفر بن محمد الكوفي ، ثنا هلال بن العلاء ، ثنا عبد الله بن معاوية الزيتوني ، ثنا معاذ بن محمد بن معاذ بن محمد ابن أبي بن كعب قال : حدثني أبي ، عن أبيه عن جده ، عن أبي بن كعب قال : قال رسول الله ﷺ : « ألا أدلكم على هدايا الله إلى خلقه ؟ قلنا : بلى . قال : الفقير من خلقه فهو هدية الله قبل ذلك أو ترك »[١].

٣٨١- (٢) **حدثنا** علي بن محمد المصري ، ثنا محمد بن عبد الله بن بجير ثنا أبي ، ثنا مالك ، عن نافع ، عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال : « ما أحسن عبد الصدقة إلا حسن الله الخلافة على تركته »[٢].

٣٨٢- (٣) **حدثنا** أحمد بن محمد بن المغلس ، ثنا سعيد بن يحيى الأموي ، ثنا أبي ، ثنا يزيد بن سنان ، عن أبي روح الأزدي ، عن عكرمة ،

---

(١) **إسناده ضعيف** ، فيه محمد بن معاذ مجهول ، وفيه معاذ بن محمد بن أبي بن كعب لين الحديث ، وفيه عثمان بن جعفر بن محمد الكوفي لم أعثر له على توثيق أو تجريح ، وفيه عبد الله بن معاوية الزبيري لم أعثر له على ترجمة .

والحديث أورده السيوطي في الجامع الكبير ١/٣٥٠ ، وقال : رواه ابن النجار عن معاذ بن محمد بن أبي بن كعب .

(٢) في إسناده محمد بن عبد الله بن بجير لم أعثر له على ترجمة ، وبقية رجاله ثقات وله شاهد مرسل .

والحديث أخرجه ابن المبارك في الزهد ١/٢٦٦ عن ابن شهاب مرسلًا .

والحديث أورده السيوطي في الجامع الكبير ١/٦٩٠ ، وقال : رواه ابن المبارك عن ابن شهاب مرسلًا ، والديلمي عنه عن أنس .

عن ابن عباس قال : « سئل رسول الله ﷺ عن الصدقة يصدق بها على اليهودي أو النصراني فلم يجب في ذلك شيئًا ، قال : جاء جبريل قال : إن الله تعالى يقول : ﴿ **إن تبدو الصدقات فَنِعِمَّا هي ..** ﴾ إلى قوله تعالى : ﴿ **ليس عليك هداهم ولكن الله يهدي من يشاء** ﴾ الآية إلى قوله : ﴿ **وأنتم لا تظلمون** ﴾[1] »[2].

❋ ❋ ❋

(١) الآيتان من سورة البقرة آية رقم ٢٧١ ، ٢٧٢ .

(٢) **إسناده ضعيف** . فيه يزيد بن سنان وهو ضعيف ، وفيه أبو روح الأزدي لم أعثر له على ترجمة ، والحديث أورده السيوطي في الدر المنثور ١/٣٥٣-٣٥٨ .

□ (٤٦) باب ما يرد به البلاء من الصدقة □

٣٨٣- (١) حدثنا جعفر بن محمد بن العباس ، ثنا جبارة بن المغلس ، ثنا حماد بن شعيب ، عن سعيد بن مسروق ، عن عباية بن رفاعة ، عن رافع بن خديج قال : قال رسول الله ﷺ : « الصدقة تسد سبعين بابًا من الشر »[١].

٣٨٤- (٢) حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن اللحياني ، ثنا الحسين بن علي ، ثنا إسماعيل بن عيسى ، ثنا إسحاق بن بشر ، ثنا قريش المكتب ، عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال : « إن الله ليصرف العذاب عن الأمة بصدقة رجل منهم »[٢].



---

(١) في إسناده جعفر بن محمد بن العباس يسرق الحديث وقيل : لا يساوي شيئًا ، وفيه جبارة بن المغلس وهو ضعيف ، وفيه أيضًا حماد بن شعيب الحماني وهو ضعيف .

(٢) في إسناده إسحاق بن بشر بن محمد ، أبو حذيفة البخاري تركوه وكذبه علي بن المديني ، وقال الدارقطني : كذاب متروك ، وفيه إسماعيل بن عيسى العطار ضعفه الأزدي ووثقه الخطيب ، وفيه من لم أعثر لهم على ترجمة .

والحديث أورده السيوطي في الجامع الكبير ١/١٧٦ ، وقال : رواه ابن شاهين والديلمي وفيه أبو حذيفة البخاري إسحاق بن بشر وهو متروك .

□ (٤٧) باب فضل صدقة السر وجميع أعمال السر □ على عمل العلانية

٣٨٥- (١) **حدثنا** محمد بن مخلد بن حفص ، ثنا أحمد بن نصر بن حماد ، ثنا أبي ، ثنا عاصم بن محمد ، عن عاصم بن بهدلة ، عن أبي وائل ، عن ابن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ : « صلة الرحم تزيد في العمر ، وصدقة السر تطفيء غضب الرب ، وصنائع المعروف تقي مصارع السوء »[١].

٣٨٦- (٢) **حدثنا** عثمان بن حفص الكوفي ، ثنا محمد بن عبدة المصيصي ، ثنا أبو توبة ، ثنا عبد العزيز بن عبد الملك القرشي ، ثنا إسحاق بن أبي عبد الرحمن عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : « من كنوز الجنة ، كتمان الصدقة ، وكتمان الوجع ، وكتمان المصيبة »[٢].

---

(١) في إسناده أحمد بن نصر بن حماد بن عجلان وهو منكر جدًا . وفيه أيضًا نصر بن حماد بن عجلان وهو ضعيف جدًا بل اتهم بالوضع .
والحديث أورده السيوطي في الجامع الكبير ٥٥٨/١ ، وقال : رواه القضاعي عن ابن مسعود .
وأورد السيوطي أيضًا في الجامع الكبير ٥٦/١ نحوه عن أم سلمة ، وقال : رواه الطبراني في الأوسط .

(٢) في إسناده عبد العزيز بن عبد الملك القرشي مجهول ، وقيل : متروك .
وفيه عثمان بن جعفر الكوفي ومحمد بن عبدة المصيصي وإسحاق بن أبي عبد الرحمن لم أعثر لهم على ترجمة .

□ (٤٨) باب مختصر من فضل الصمت □

٣٨٧- (١) حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث ، ثنا أحمد بن صالح ، ثنا عبد الله بن وهب ، أخبرني ابن لهيعة ، وعمرو بن الحارث ، عن يزيد بن عمرو المعافري ، عن أبي عبد الرحمن الحبلي ، عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله ﷺ أنه قال : « من صمت نجا »[1] قال أبو حفص ابن شاهين : هذا حديث غريب من حديث عمرو بن الحارث مشهور عن ابن لهيعة .

٣٨٨- (٢) حدثنا عبد الله بن محمد ، ثنا الحكم بن موسى ، ثنا ابن

---

(١) **إسناده حسن** فيه عبد الله بن لهيعة والعمل عليه بتضعيف حديثه ولكن إذا روى عنه عبد الله بن المبارك وابن وهب فروايتهما عنه صحيحة وقد روى عنه هذا الحديث عبد الله بن وهب كما في هذا السند وعبد الله بن المبارك كما في الزهد ص١٣٠ له ، وله متابعة كما في هذا السند ولكن ابن شاهين استغربها ، وذلك لشهرة الحديث عن ابن لهيعة ، وله متابعة أخرى .

كما في سنن الدارمي ٢٠٩/٢ قال فيه : عن إسحاق بن عيسى عن عبد الله بن عقبة عن يزيد بن عمرو به .

والحديث أخرجه الترمذي ٧٠/٤-٧١ وقال : هذا حديث لا نعرفه إلا من حديث ابن لهيعة ، وأخرجه أحمد في المسند ١٥٩/٢ ، ١٧٧ والدارمي ٢٠٩/٢ وابن المبارك في الزهد ص١٣٠ . والحديث أورده السيوطي في الجامع الكبير ٧٩٦/١ وقال : رواه ابن المبارك والترمذي وأحمد والطبراني ، والعسكري في الأمثال ، والبيهقي في شعب الإيمان .

وأورده الألباني في الأحاديث الصحيحة ٦٢/٢ وصحيح الجامع الصغير وزيادته ٣١٨/٥ .

أبي الرجال قال : سمعته من أبي ، عن أمه عمرة ، عن عائشة عن النبي ﷺ قال : « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرًا أو ليصمت »[1].

٣٨٩- (٣) **حدثنا** علي بن أحمد المصيصي ، ثنا أيوب بن سليمان العطار ، ثنا علي بن زياد المتوثي ، ثنا عبد العزيز بن أبي رجاء ، ثنا موسى بن عبيدة الربذي ، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « الصادق بلسانه ، الطويل صمته ، ويسلم الناس من شره فذلكم العاقل ، وإن كان لا يقرأ من كتاب الله كثيرًا »[2].

٣٩٠- (٤) **حدثنا** عبد الله ، ثنا عبد الأعلى بن حماد ، ثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس أن لقمان قال : « إن من الحكم الصمت وقليل فاعله »[3].

---

(١) **إسناده حسن** فيه عبد الرحمن بن أبي الرجال صدوق ، وفيه أيضًا الحكم بن موسى صدوق ، وبقية رجاله ثقات .
وللحديث شواهد صحيحة .
والحديث أخرجه أحمد في المسند ٦/٦٩ بهذا السند عن عائشة وأورده السيوطي في الجامع الكبير ١/٨٢٣ وقال : رواه الخرائطي .
والحديث أخرجه البخاري بشرح فتح الباري ١٠/٤٤٥ ، ١٠/٥٣١ ، ٥٣٢ ، ١١/٣٠٨ عن أبي هريرة ، ومسلم في صحيحه ١/٦٨ ، ٦٩ ، والترمذي ٣/٧٠ ، وقال : هذا حديث صحيح وفي الباب عن عائشة وأنس وأبي شريح .
وأخرجه مالك في الموطأ ٢/٩٢٩ وأحمد في المسند ٢/١٧٤ عن عبد الله بن عمرو وفيه ابن لهيعة وفي ٢/٢٦٧ ، ٤٣٣ ، عن أبي هريرة وفي ٤/٣١ ، وفي ٦/٣٨٤ ، ٣٨٥ عن أبي شريح .

(٢) في إسناده عبد العزيز بن أبي رجاء وهو متروك وله مصنف كله موضوع وفيه أيضًا موسى بن عبيدة الربذي وهو ضعيف ، وفيه من لم أعثر له على ترجمة ، وظاهر هذا الحديث الوضع . والله أعلم .

(٣) **إسناده صحيح** إلى أنس ، ونسبته إلى لقمان هل هو عن رسول الله ﷺ أو عن =

٣٩١- (٥) حدثنا بدر بن الهيثم ، ثنا أبو كريب محمد بن العلاء ، ثنا أبو معاوية ، ثنا العوام بن جويرية ، عن الحسن ، عن أنس بن مالك قال : « أربع لا يصبن إلا بعجب : الصمت وهو أول العبادة ، والتواضع ، وذكر الله ، وقلة الشيء »(١).

* * *

= الكتب السابقة من الشيء الذي لا أعلم به والله أعلم .

وقد أخرجه ابن حيان في روضة العقلاء ص ٢٨ بهذا السند .

وأورده الغزالي في إحياء علوم الدين ١٠٥/٣ ، وقال العراقي في تخريجه : أخرجه ابن حبان في روضة العقلاء بسند صحيح .

(١) في إسناده العوام بن جويرية يهم كثيرًا حتى استحق الترك ويروي الموضوعات عن الثقات . وبقية رجاله رجال الصحيح ، والحديث موقوف على أنس بن مالك ، والحديث أخرجه الحاكم في المستدرك ٣١١/٤ ورفعه إلى النبي ﷺ وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه . وعقب عليه الذهبي في التلخيص فقال : قلت (أي الذهبي) قال ابن حبان : فيه العوام بن جويرية يروي الموضوعات عن الثقات .

وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان من طريق الحاكم .

والحديث تناولته كتب الموضوعات . في الموضوعات لابن الجوزي ٢٣٤/٣ - ٢٣٥ . اللآلى المصنوعة للسيوطي ٣١٩/٢ ، وتنزيه الشريعة لابن عراق ٣٠٣/٢ والمجروحين ١٩٦/٢ . والحديث أورده السيوطي في الجامع الكبير ٩٨/١ وقال : رواه الطبراني في الكبير والحاكم ، والبيهقي في شعب الإيمان عن أنس وأشار إلى ضعفه .

وقد أورده المناوي في فيض القدير ٤٦٨/١ . وبين ضعفه أيضًا .

□ (٤٩) باب مختصر- من كتابي كتاب حفظ اللسان □

٣٩٢ - (١) **حدثنا** الحسن بن أحمد بن بسطام - بالأبلة - ثنا محمد بن موسى الحرشي ، ثنا حماد بن زيد ، عن أبي الصهباء ، عن سعيد بن جبير ، عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول ﷺ : « إذا أصبح ابن آدم قال سائر الجسد للسان : اتق الله فينا ، إنما نحن بك ، إذا استقمت استقمنا وإن أعوججت أعوججنا »[1].

٣٩٣- (٢) **حدثنا** أحمد بن إسحاق بن بهلول ، ثنا أبو موسى الزمن ، ثنا عيسى بن شعيب الضرير ، حدثني الربيع بن سليمان النميري ، عن

---

(١) **في إسناده لين،** فيه محمد بن موسى الحرشي وهو لين الحديث وبقية رجاله رجال الصحيح وله متابعات يتقوى بها إلى درجة الحسن لغيره . والله أعلم .
والحديث أخرجه أحمد في المسند ٣/٩٥ - ٩٦ والترمذي ٤/٣١ مرفوعًا وموقوفًا وقال : الموقوف أصح ثم قال : هذا حديث لا نعرفه إلا من حديث حماد بن زيد وقد رواه غير واحد عن حماد بن زيد ولم يرفعوه .
وأخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة ص١١ عن أبي سعيد وقال : أظنه رفعه .
وأخرجه أبو داود الطيالسي كما في ترتيبه منحة المعبود ٢/٦٥ فذكر السند ثم قال : قال حماد : ولا أعلمه إلا مرفوعًا . ثم ساق الحديث .
فبهذه المتابعات وإثبات الرفع يتقوى إلى درجة الحسن والله أعلم .
وفيه الرد على الترمذي حيث صحح وقفه .
والحديث أورده السيوطي في الجامع الكبير ١/٤٢ وقال : رواه أبو داود الطيالسي وعبد بن حميد والترمذي وأبو يعلى وابن خزيمة في صحيحه وابن السني والبيهقي في شعب الإيمان والضياء المقدسي في الجنان عن أبي سعيد .

أبي عمرو ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « من كف غضبه كف الله عنه عذابه ، ومن خزن لسانه ستر الله عورته ، ومن أعذر إلى الله قبل عذره »[1].

٣٩٤- (٣) **حدثنا** محمد بن عبد الصمد البغوي ، ثنا علي بن إشكاب ، ثنا عمرو بن محمد البصري ، ثنا زكريا بن سلام الرازي ، عن بلال بن المنذر ، عن أبي جحيفة . أن رسول الله ﷺ قال : لأصحابه يومًا : « أي العمل أفضل ؟ لم يخبره أحد منهم حتى ابتدأهم ﷺ فقال : حفظ اللسان »[2].



---

(١) **إسناده ضعيف** ، فيه الربيع بن سليمان أو سليم النميري الخلقاني البصري قال ابن معين : ليس بشيء وفيه أبو عمرو مولى أنس بن مالك . ولم أجد فيه توثيق ولا تجريح .

والحديث أورده الهيثمي في مجمع الزوائد ١٠/٢٩٨ ، وقال رواه أبو يعلى وفيه الربيع بن سليمان الأزدي وهو ضعيف .

وأورده الغزالي في الإحياء ٣/١٠٦ وقال العراقي في تخريجه رواه ابن أبي الدنيا في الصمت بإسناد حسن .

وأورده السيوطي في الجامع الكبير ١/٨٣٠ ، وقال : رواه ابن أبي الدنيا في ذم الغضب ، وأبو يعلى وابن شاهين والخرائطي في مساوىء الأخلاق وهو ضعيف .

(٢) **إسناده ضعيف** ، فيه بلال بن المنذر وهو مجهول .

وفيه أيضًا زكريا بن سلام الرازي ذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا .

□ (٥٠) باب مختصر - من كتاب الجنائز فيه فضل □ ثواب المريض وصبره على البلوى

٣٩٥- (١) **حدثنا** عبد الله بن سليمان ، ثنا علي بن محمد الزيادأباذي ، ثنا معن بن عيسى ، ثنا مالك ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا مرض العبد بعث الله إليه ملكين فيقول : انظرا ماذا يقول لعواده فإن هو إذا دخلوا عليه حمد الله وأثنى عليه رفعا ذلك إلى الله ، وهو أعلم فيقول : لعبدي علي إن أنا توفيته أدخله الجنة وإن أنا أشفيته أن أبدله لحمًا خيرًا من لحمه ، ودمًا خيرًا من دمه ، وأن أكفر عنه سيئاته »[1].

٣٩٦- (٢) **حدثنا** عبد الله بن سليمان ثنا علي بن خشرم ، أنبأ عيسى - يعني ابن يونس- عن جعفر ، عن القاسم ، عن أبي أمامة قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا مرض العبد المؤمن أوحى الله إلى ملكه ، أن

---

(١) **في إسناده لين** ، فيه علي بن محمد الزيادأباذي وهو لين الحديث .
والحديث أورده السيوطي في الجامع الكبير ٨٩/١ ، وقال : رواه الدارقطني في الغرائب وابن صخر .
والحديث أخرجه مالك في الموطأ ٩٤٠/٢ بسند منقطع بلفظ عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار أن رسول الله ﷺ قال : إذا مرض العبد .. الحديث وقال المعلق : وصله ابن عبد البر من طريق عباد بن كثير المكي .
والحديث أورده ابن حجر في اللسان ٢٥٤/٤ في ترجمة علي بن محمد الزيادأباذي وقال : إنما هو في الموطأ بسند منقطع عن غير سهيل .

اكتب لعبدي أجر ما كان يعمل في الصحة والرخاء إذ شغلته فيكتب له »[1].

٣٩٧- (٢) **حدثنا** عبد الله بن محمد البغوي ، ثنا حاجب بن الوليد الأعور سنة ، ثمان وعشرين ومائتين ، ثنا الوليد بن محمد الموقري ، عن الزهري ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « مثل المريض إذا برىء وصح من مرضه ، كمثل البردة تقع من السماء في صفائها ولونها »[2].

٣٩٨- (٣) **حدثنا** نصر بن القاسم الفرائضي ، ومحمد بن هارون بن عبد الله قالا : ثنا إسحاق بن أبي إسرائيل ، ثنا زهير بن إسحاق ، عن موسى بن خلف عن ثابت .

٣٩٩- (٤) **حدثنا** عبد الرحمن بن الحسن بن منصور الذهبي ، ثنا علي بن إشكاب ، ثنا أبو بدر ، ثنا عباد بن كثير قال : سمعت ثابتًا يحدث عن أنس قال سمعت النبي ﷺ يقول : « إذا ابتلى الله العبد بالبلاء في الدنيا قال الله لصاحب اليسار لا تكتب على عبدي خطيئة واحدة ، وقال : لصاحب اليمين اكتب لعبدي كأحسن ما كان يعمل في صحته حتى أقبضه إلي أو أطلقه من وثاقي »[3].

---

(١) في إسناده جعفر بن الزبير الحنفي وقيل الباهلي الدمشقي وهو متروك وكذبه شعبة وقال وضع أربعمائة حديث وبقية رجاله رجال الصحيح .

(٢) في إسناده الوليد بن محمد الموقري ، وهو متروك الحديث وكذبه ابن معين وبقية رجاله رجال الصحيح .

والحديث أورده الهيثمي في مجمع الزوائد ٣٠٣/٢ ، وقال : رواه البزار والطبراني في الأوسط وفيه الوليد بن محمد الموقري وهو ضعيف .

وأورده السيوطي في الجامع الكبير ٧٣٧/١ ، وقال : رواه الحكيم الترمذي والبزار والديلمي وابن عساكر .

(٣) في إسناده عباد بن كثير الثقفي البصري وهو متروك وقال أحمد: روى أحاديث كذب .

٤٠٠- (٥) **حدثنا** يحيى بن محمد بن صاعد ، ثنا محمد بن زنبور المكي ، ثنا فضيل - يعني ابن عياض - عن الأعمش ، عن أبي سفيان عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله : « ما من مؤمن ولا مؤمنة ولا مسلم ولا مسلمة يمرض مرضًا إلا حط الله عنه من خطاياه »[١].

٤٠١ - (٦) **حدثنا** عبد الله بن سليمان ، ثنا جعفر بن مسافر ، ثنا ابن أبي فديك عن محمد بن أبي حميد ، عن أبي عقيل. مولى لبني زريق ، عن عبد الله بن إياس بن أبي فاطمة عن أبيه ، عن جده قال : كنت مع رسول الله ﷺ فقال : « أيكم يحب أن يصح ولا يسقم ؟ قال (فابتدرنا) : فقلنا : كلنا ، قال : فرأينا ذلك في وجهه ، قال : أتحبون أن تكونوا كالحمر الضالة قال : فقالوا : لا يا رسول الله . فقال : ألا تحبون أن تكونوا أصحاب بلاء وأصحاب كفارات. قالوا : بلى يا رسول الله فقال رسول الله ﷺ فوالله إن الله ليبتلي المؤمن بالبلاء وما يبتليه إلا لكرامته عليه ، وإن له عنده منزلة لم يبلغها بشيء من عمله دون أن ينزل به من البلاء ما يبلغه تلك المنزلة »[٢].

٤٠٢ - (٧) **حدثنا** عبد الله بن محمد البغوي ، ثنا أحمد بن إبراهيم

---

(١) **إسناده حسن فيه** ، محمد بن زنبور المكي ، صدوق ، وفيه أبو سفيان الواسطي صدوق وبقية رجاله ثقات .

والحديث أخرجه البخاري في الأدب المفرد بشرح فضل الله الصمد ٦٠٧/١ ، وأحمد في المسند ٣٤٦/٣ ، وفي سنده ابن لهيعة .. وأورده السيوطي في الجامع الكبير ٧٢٦/١ ، وقال رواه أحمد والبخاري في الأدب المفرد وابن حبان .

(٢) **إسناده ضعيف فيه** ، محمد بن أبي حميد إبراهيم الزرقي ، وهو ضعيف وفيه من لم أعثر له على ترجمة .

والحديث أورده الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٩٢/٢-٢٩٣ وقال : رواه الطبراني في الكبير وفيه محمد بن أبي حميد وهو ضعيف إلا أن ابن عدي قال وهو مع ضعفه يكتب حديثه .

العبدي ، ثنا سعيد بن شرحبيل الكندي ، ثنا ابن لهيعة ، عن يزيد بن أبي حبيب عن معاذ بن سهل بن أنس ، عن أبيه عن جده أنه دخل على أبي الدرداء يعوده فقال : بالصحة لا بالمرض. فقال أبو الدرداء سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إن الصداع والمليلة ما يزالان بالمؤمن ، وإن ذنوبه مثل أحد فما يدعانه وعليه من ذلك مثقال حبة من خردل »[1].

٤٠٣ – (٨) **حدثنا** أحمد بن علي بن العلاء الجوزجاني ، ثنا محمود بن خداش ثنا مروان بن معاوية الفزاري ، أخبرني الأزهر بن راشد الكاهلي عن الخضر بن القراس البجلي ، عن أبي سخيلة قال : قال علي : « ألا أخبركم بأفضل آية من كتاب الله أخبرنا بها رسول الله ﷺ أو كما قال : ﴿ **وما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم ويعفو عن كثير** ﴾[2] وسوف أفسرها لك يا علي : ما أصابكم من مرض ، أو بلاء أو عقوبة في الدنيا فبما كسبت أيديكم فالله أكرم أن يثني عليهم العقوبة في الآخرة ، وما عفا الله في الدنيا فالله أحلم من أن يعود بعد عفوه »[3].

---

(١) **إسناده ضعيف** ، فيه عبد الله بن لهيعة اختلط بعد احتراق كتبه. وفيه سهل بن معاذ بن أنس لا بأس به ، وقيل : ضعيف وبقية رجاله رجال الصحيح ، والحديث أخرجه أحمد في المسند ١٩٨/٥ – ١٩٩ .

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد ٣٠١/٢ وقال : رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط ، وفيه ابن لهيعة ، وأورد نحوه عن أبي هريرة، وقال : رواه أبو يعلي ورجاله ثقات .

وأورده السيوطي في الجامع الكبير ٢٠٣/١ وقال رواه أحمد والطبراني في الكبير .

* المليلة : حرارة الحمى ووهجها وقيل : هي الحمى التي تكون في العظام (النهاية ٣٦٢/٤) .

(٢) الآية من سورة الشورى آية رقم ٣٠ .

(٣) **إسناده ضعيف** ، فيه الأزهر بن راشد الكاهلي وهو ضعيف وفيه الخضر بن القواس البجلي ، وأبو سخيلة ، وهما مجهولان . =

....

= والحديث أخرجه أحمد في المسند ٨٥/١ بهذا اللفظ .

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد ١٠٣/٧ - ١٠٤ ، وقال : رواه أحمد وأبو يعلى وفيه أزهر بن راشد ، وهو ضعيف .

وأورده السيوطي في الدر المنثور ٩/٦ ، وقال : رواه ابن راهويه وابن منيع وعبد بن حميد والحكيم الترمذي والبغوي وابن أبي حاتم وابن المنذر وابن مردويه .

والحديث أخرجه الحاكم في المستدرك ٤٤٥/٢ من طريق أخرى عن علي ، وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه ، وإنما أخرجه إسحاق بن إبراهيم عند قوله : ﴿ **وما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم ويعفو عن كثير** ﴾ ووافقه الذهبي .

قلت : ورجال إسناد الحاكم رجال الحسن ما عدا شيخ الحاكم فإني لم أعثر له على ترجمة وهذا بعد دراسة السند. والله أعلم.

□ (٥١) باب ما جاء في فضل من عاد مريضًا □

٤٠٤ - (١) **حدثنا** عبد الله بن سليمان وما كتبته إلا عنه ، ثنا أحمد ابن أبي سر الرازي وقرأ علي الكسائي القرآن كله ، وكان يحفظه عنه حرفًا حرفًا ، ثنا عمرو بن مجمع الكندي ، عن يونس بن خباب ، عن نافع ، عن نعيم بن حسين قال : أتى نعيم بن حسين الحسين عائدًا ، فقال له علي : « ما جاء بك ؟ قال : جئت عائدًا للحسين. قال علي : وفي نفسك ما فيها قال : إنك لا تستطيع أن تغير ما في نفسي . قال علي : وإن كان ذاك فإني لا أدع أن أنصح لك سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إذا أتى الرجل أخاه عائدًا محتسبًا راغبًا شيعه سبعون ألف ملك . إن كان نهارًا صلوا عليه حتى يمسي ، وإن كان ليلًا صلوا عليه حتى يصبح ، وكان في خراف الجنة ما كان عنده ، وإن صلى على جنازة كتب له قيراط . قلت : وما القيراط ؟ قال : هل رأيت أحدًا ؟ قلت : نعم. قال : مثله . قال : فإن تبعها حتى يواريها كتب له قيراط . قلت : وما القيراط ؟ قال : هل رأيت أحدًا ؟ قلت : نعم . قال : مثله »[1].

---

(١) **إسناده ضعيف** . فيه عمرو بن مجمع الكندي ، وهو ضعيف ، وفيه يونس بن خباب قال البخاري : منكر الحديث . وفيه أيضًا نعيم بن حسين لم أعثر له على ترجمة .
والحديث أورده السيوطي في الجامع الكبير ٨٠٠/١ وقال : رواه ابن النجار عن علي .
وللحديث شواهد تدل على معناه كما في الترمذي ٢٢٢/٢ وسنن أبي داود ٤٧٥/٣ - ٤٧٦ ، ومسند أحمد ٩١/١ وغيرها .

٤٠٥ - (٢) **حدثنا** عبد الله بن محمد ، ثنا عبد الله بن عمر بن أبان ، ثنا أبو غسان النهدي ، ثنا عبد الله بن مروان ، عن نعمة ، عن أبيه ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « من عاد مريضًا فكأنما صام يومًا في سبيل الله واليوم بسبعمائة يوم »[١].

٤٠٦ - (٣) **حدثنا** عبد الله بن محمد البغوي ، ثنا صبيح بن دينار ، ثنا عفيف بن سالم ، عن أيوب بن عتبة اليمامي ، عن القاسم ، عن أبي أمامة قال : قال رسول الله ﷺ : « تمام عيادة المريض إذا دخلت عليه أن تضع يدك على رأسه وتقول : كيف أصبحت ؟ أو كيف أمسيت ؟ فإذا جلست عنده تغمدتك الرحمة ، فإذا خرجت من عنده خضتها مقبلًا ومدبرًا ، وأومىء بيده إلى حقويه »[٢].

---

(١) **إسناده ضعيف** ، فيه عبد الله بن مروان أبو علي الجرجاني . له مناكير ، وقال ابن عدي : في أحاديثه نظر. وفيه نعمة بن عبد الله أو عبد الرحمن قال الذهبي قال الأزدي : لا يقوم إسناد حديثه ، وفيه أبو نعمة لم أعثر له على ترجمة .
والحديث أورده ابن حجر في المطالب ٢٠٤/٢ ثم قال : رواه عبد بن حميد ، وقال الأعظمي في حاشية المطالب : ضعيف ، فيه منديل بن علي وهو ضعيف ، وأورده ابن حجر في اللسان ١٦٨/٦ في ترجمة نعمة بن عبد الله .
وأورده السيوطي في الجامع الكبير ٧٨٩/١ ، وقال : رواه الأزدي في الضعفاء وضعفه ، وأبو البركات بن السقطي في معجمه ، وأبو الشيخ وابن النجار عن ابن عمر .

(٢) **إسناده ضعيف** ، فيه صبيح بن دينار ، وأيوب بن عتبة اليمامي ، وهما ضعيفان ، وبقية رجاله رجال الصحيح .
والحديث أخرجه الترمذي ١٧٣/٢ ، وقال : هذا ليس بالقوي . قال محمد (ابن إسماعيل البخاري) : علي بن يزيد ضعيف. وأحمد في المسند ٢٦٠/٥ وفيه علي بن يزيد ، وابن السني في عمل اليوم والليلة ص٢٠٠ - ٢٠١ .
والحديث أورده السيوطي في الجامع الكبير ٨٤٦/١ ، وقال : رواه أحمد والترمذي وضعفه ، وابن أبي الدنيا والبيهقي في شعب الإيمان عن أبي أمامة .

□ (٥٢) باب فضل من تبع الجنازة - مختصرًا □

٤٠٧- (١) **حدثنا** عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري ، أنبأ أحمد ابن سعيد بن صخر الدارمي ، ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ، ثنا شعبة عن عاصم عن زر ، عن عبد الله أن رسول الله ﷺ قال : « من صلى على جنازة فله قيراط ، ومن انتظرها حتى تدفن فله قيراطان أصغرهما مثل أحد »[1].

٤٠٨ - (٢) **حدثنا** أحمد بن عيسى البلدي ، ثنا أبو فروة يزيد بن محمد بن يزيد بن سنان ، ثنا أبي محمد بن يزيد بن سنان عن أبيه يزيد ، قال : حدثني إسحاق بن راشد ، عن رجل من أهل البصرة يقال له : أبو نصيرة ، قال : سمعت أبا رجاء العطاردي ، عن أبي بكر الصديق أن موسى بن عمران قال : يارب ما لمن عاد مريضًا ؟ قال : أوكل به ملكين يعودانه في قبره حتى يبعث ، قال : فما لمن يتبع جنازة ؟ قال : تنصرف معه الملائكة براياتها إلى الموقف قال : يارب فما لمن عزى ثكلى ؟ قال : أظله بظلي يوم لا ظل إلا ظلي[2].

٤٠٩ - (٣) **حدثنا** عبد الله بن محمد ، ثنا محمد بن كليب ، ثنا

---

(١) **إسناده حسن**، فيه عاصم بن بهدلة بن أبي النجود صدوق له أوهام وبقية رجاله ثقات.
وللحديث شواهد في الصحيحين وغيرهما من حديث أبي هريرة وغيره .
والحديث أورده السيوطي في الجامع الكبير ٧٩٧/١. وقال: رواه مسلم وابن ماجه.

(٢) **إسناده ضعيف** ، فيه يزيد بن سنان التميمي ، وهو ضعيف ، وفيه أيضًا أبو فروة يزيد بن محمد بن يزيد بن سنان ، وهو مجهول الحال .

الحسن بن شيبان الباهلي ، ثنا يحيى بن عتيق قال : قلت لمحمد بن سيرين : « الرجل يتبع الجنازة لا يتبعها حسبة ، يتبعها حياء من أهلها له في ذلك أجر ؟ قال : بل له أجران : أجر صلاته على أخيه المسلم ، وأجر صلته لأخيه الحي »[1].

٤١٠- (٤) حدثنا محمد بن عيسى البروجردي ، ثنا محمد بن إبراهيم الرازي ، ثنا محمد بن عمرو بن بكر التميمي ، ثنا يحيى بن الضريس ، عن عمرو بن شمر عن جابر ، عن زاذان عن سلمان قال : أخبرني الطيب رسول الله ﷺ قال : « أول ما يبشر به المؤمن بروح وريحان وجنة نعيم ، وأول ما يبشر به المؤمن ، أن يقال : أبشر ولي الله قدمت خير مقدم قد غفر الله لمن شيعك ، واستجاب لمن استغفر لك ، وقبل ممن شهد لك »[2].

* * *

---

(١) في إسناده الحسن بن شيبان الباهلي لم أعثر له على ترجمة ، وبقية رجاله ثقات. وهذا الخبر مقطوع على محمد بن سيرين .

(٢) في إسناده محمد بن إبراهيم بن زياد الرازي ، وهو متروك ، وفيه عمرو بن شمر وهو منكر الحديث جدًّا ، وقيل : ليس بثقة ، وقيل : متروك . وفيه أيضًا جابر الجعفي ، وهو رافضي ضعيف ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

والحديث أورده السيوطي في الجامع الكبير ٣٤٢/١. وقال : رواه أبو الشيخ في الثواب عن سلمان .

□ (٥٣) باب فضل من عزى مصابًا على مصيبته □

٤١١ - (١) **حدثنا** جعفر بن عبد الله بن مجاشع ، ثنا إسحاق بن أبي إسحاق الصفار ، ثنا صالح بن بيان ، ثنا عيسى بن ميمون ، عن القاسم بن محمد ، عن عائشة قالت : « سئل النبي ﷺ عن التصافح في التعزية فقال : هو سكن للمؤمن ، ومن عزى مصابًا فله مثل أجره »[(١)].

٤١٢ - (٢) **حدثنا** أحمد بن علي بن عبد الله الرازي ، ثنا سليمان بن المعافى بن سليمان ، ثنا أبي ، ثنا موسى بن أعين ، عن خليل بن مرة ، عن إسماعيل بن إبراهيم ، عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : « من عزى حزينًا ألبسه الله لباس التقوى ، وصلى على روحه في الأرواح »[(٢)].

٤١٣ - (٣) **حدثنا** أحمد بن عيسى بن السكن ، ثنا ميمون بن

---

(١) في إسناده صالح بن بيان قال الدارقطني : متروك ، وفيه عيسى بن ميمون ، وهو ضعيف وقال الذهبي : ساقط .

(٢) **إسناده ضعيف** ، فيه الخليل بن مرة ، وهو ضعيف ، وفيه سليمان بن المعافى بن سليمان الرسعني ، وهو لم يسمع من أبيه شيئًا .

وفيه أيضًا أحمد بن علي بن عبد الله الرازي شيخ المؤلف ، أورده الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا .

وفيه إسماعيل بن إبراهيم أو إبراهيم بن إسماعيل الحجازي ، وهو مجهول الحال .

والحديث أورده السيوطي في الجامع الكبير ٨٠١/١ ، وقال : رواه أبو الشيخ وفيه الخليل بن مرة .

الأصبغ ، ثنا سيار ثنا جعفر ، ثنا عبد الصمد بن معقل بن منبه قال : سمعت رجلًا يسأل عمي وهب بن منبه في المسجد الحرام فقال له : حدثني رحمك الله عن زبور داود ؟ قال : نعم ، وجدت في آخره قال داود : « إلهي فما جزاء من يعزي الحزين على المصائب ابتغاء مرضاتك ؟ قال : جزاؤه أن ألبسه رداء الإيمان ثم لا أنزعه عنه أبدًا »[1].

***

(١) في إسناده شيخ المؤلف أحمد بن عيسى بن الحسن السكوتي ، قيل فيه : شيخ وقيل : متروك. وبقية رجاله رجال الحسن ، والخبر مقطوع على وهب بن منبه .

□ (٥٤) باب فضل من غسل ميتًا □

٤١٤ - (١) **حدثنا** أبو عبيد علي بن الحسين بن حرب القاضي ، ثنا أبو السكين زكريا بن يحيى ، ثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي ، عن عباد بن كثير عن حبيب بن أبي ثابت ، عن عاصم بن ضمرة ، عن علي أن النبي ﷺ قال : « من غسل ميتًا وكفنه وحنطه وحمله وصلى عليه ولم يفش عليه ما رأى منه خرج من خطيئته كيوم ولدته أمه »(١).

٤١٥ - (٢) **حدثنا** عمر بن الحسن بن علي بن مالك ، حدثني أحمد بن سيف ، ثنا عبد الله بن محمد البلوي ، حدثني إبراهيم بن عبد الله بن العلاء عن أبيه ، عن زيد بن علي ، عن أبيه ، عن جده ، عن علي قال : قال رسول الله ﷺ : « أيما امرىء مسلم غسل أخًا له مسلمًا فلم يقذره ، ولم ينظر إلى عورته ، ولم يذكر منه سوءًا ، ثم شيعه ، وصلى عليه ، ثم جلس

---

(١) في إسناده عباد بن كثير ، وهو متروك ، قال أحمد : روى أحاديث كذب ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

والحديث أخرجه ابن ماجة في السنن ٤٦٩/١-٤٧٠ وفيه زيادة في السند عمرو بن خالد بين عباد بن كثير وحبيب بن أبي ثابت ، وعمرو بن خالد القرشي متروك كما في التقريب ٩٩/٢ .

وقال البوصيري في الزوائد : إسناده ضعيف ، فيه عمرو بن خالد كذبه أحمد وابن معين .

قلت : ففي سند ابن ماجة عباد بن كثير الثقفي وعمرو بن خالد القرشي ، وهما متروكان .

حتى يدلى في حفرته خرج عطلًا[*] من ذنوبه »[1].

❋ ❋ ❋

(❋) خرج عطلًا : أي لا ذنب عليه . (تهذيب اللغة ١٦٥/٢) .

(١) في إسناده عبد الله بن محمد البلوي كان يضع الحديث ، وفيه إبراهيم بن عبد الله بن العلاء ليس بثقة .

والحديث أورده السيوطي في الجامع الكبير ٣٧١/١ . وقال : رواه ابن شاهين والديلمي عن علي .

☐ (٥٥) باب فضل من كفن ميتًا ☐

٤١٦ - (١) **حدثنا** أحمد بن علي بن عبد الله الرازي ، ثنا سليمان بن المعافى ثنا أبي ، ثنا موسى بن أعين ، عن الخليل بن مرة ، عن إسماعيل بن إبراهيم عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : « من كفن ميتًا كساه الله ثوبًا في الجنة »[١].

٤١٧ - (٢) **حدثنا** زيد بن محمد الكوفي ، ثنا الحسين بن الحكم الجبري ، ثنا يحيى بن هاشم ، ثنا أبو الجارود ، عن عطية العوفي ، عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ : «أيما مسلم كفن مسلمًا كان كل عضو منه يستر عضوًا منه من النار »[٢].

❋ ❋ ❋

---

(١) **إسناده ضعيف** ، فيه الخليل بن مرة وهو ضعيف ، وفيه سليمان بن المعافى بن سليمان الرسعني وهو لم يسمع من أبيه شيئًا. وفيه أيضًا أحمد بن علي بن عبد الله الرازي شيخ المؤلف ، أورده الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا ، وفيه إسماعيل بن إبراهيم الحجازي وهو مجهول الحال .

(٢) في إسناده أبو الجارود زياد بن المنذر وهو رافضي يضع الحديث ، وقيل : كذاب ، وقيل : متروك . وفيه يحيى بن هاشم متروك وكذبه ابن معين . وفيه من لم أعثر على ترجمته وفيه أيضًا عطية العوفي وهو ضعيف .

□ (٥٦) باب فضل من حفر القبور □

٤١٨ - **حدثنا** أحمد بن علي بن عبد الله الرازي ، ثنا الحسين بن منصور ، ثنا المعافى بن سليمان ، وحدثنا أحمد أيضًا ثنا سليمان بن المعافى ، ثنا أبي ، ثنا موسى بن أعين ، عن الخليل بن مرة ، عن إسماعيل بن إبراهيم عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : « من حفر قبرًا بنا الله له بيتًا في الجنة - وزاد في رواية سليمان - وأجرى له مثل أجره إلى يوم القيامة »[1].

❋ ❋ ❋

(١) **إسناده ضعيف** ، فيه الخليل بن مرة وهو ضعيف ، وفيه سليمان بن المعافى بن سليمان وهو لم يسمع من أبيه شيئًا ، وفيه أيضًا إسماعيل بن إبراهيم أو إبراهيم بن إسماعيل الحجازي وهو مجهول الحال .

والحديث أورده السيوطي في الجامع الكبير ١/٧٧٢ مع زيادة في آخره وقال : رواه الطبراني في الأوسط عن جابر .

□ (٥٧) باب فضل قضاء حوائج المسلمين والمشي مع □ الإخوان والمعونة لهم ورفع حوائجهم إلى السلطان وغير ذلك

٤١٩ - (١) حدثنا عبد الله بن محمد البغوي ، ثنا محمد بن عبد الملك ابن أبي الشوارب ثنا عبد الرحيم بن زيد العمي ، عن أبيه زيد العمي ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « من مشى لأخيه المسلم في حاجة كتب الله له بكل خطوة سبعين حسنة ، ومحى عنه سبعين سيئة من حيث يفارقه إلى أن يرجع ، وإن قضيت الحاجة على يديه خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه ، وإن مات فيما بين ذلك دخل الجنة بغير حساب »(١).

٤٢٠ - (٢) حدثنا محمد بن غسان بن جبلة العتكي بالبصرة ، ثنا عمار بن خالد ثنا عبد الحكيم بن منصور ، عن زياد بن أبي حسان قال : سمعت أنسًا يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من أغاث ملهوفًا كتب الله له ثلاثة وسبعين حسنة ، واحدة منهن تصلح له أمر دنياه وآخرته ، واثنتان وسبعون في الدرجات »(٢).

---

(١) في إسناده عبد الرحيم بن زيد العمي كذبه يحيى بن معين وقال البخاري : تركوه ، وفيه زيد العمي وهو ضعيف .

والحديث أورده السيوطي في الجامع الكبير ٨٣٨/١ وقال : رواه أبو يعلى وابن عدي وأبو الشيخ في الثواب ، والخرائطي في مكارم الأخلاق والخطيب وابن عساكر ، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات .

وأورده الخطيب في تاريخ بغداد ٨٤/١١ في ترجمة عبد الرحيم بن زيد العمي ، وابن الجوزي في الموضوعات ١٧٣/٢ وقال : لا يصح ، فيه عبد الرحيم كذاب .

(٢) في إسناده عبد الحكيم بن منصور الخزاعي الواسطي متروك كذبه ابن معين ، =

٤٢١ - (٣) **حدثنا** عبد الله ، ثنا أبو الربيع ، ثنا الصلت بن الحجاج ، ثنا الحجاج الصواف ، عن يزيد الرقاشي عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : « من أعان أخاه في حاجة أو لاطفه كان حقًّا على الله أن يخدمه من خدم الجنة »[١].

٤٢٢ - (٤) **حدثنا** عثمان بن جعفر بن محمد الحربي ، ثنا يعقوب بن إسحاق العطار ، ثنا الضحاك بن حجوة المنبجي ، ثنا سلام بن سليم ، ثنا الربيع بن صبيح ، عن يزيد الرقاشي عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : « من مشى مع أخيه المسلم في حاجة فناصحه فيها ، قضيت أو لم تقض ، جعل الله بينه وبين النار سبع خنادق كل خندق كما بين السماء والأرض ، وأوجب له الجنة »[٢].

٤٢٣ - (٥) **حدثنا** الحسن بن حبيب بن عبد الملك - بدمشق - ثنا ، أبو غسان مالك بن يحيى ، ثنا معاوية بن يحيى ، ثنا الأوزاعي ، عن حسان بن عطية عن عبد الله بن عمر قال : قال رسول الله ﷺ: « من أعان أخاه المسلم بكلمة أو مشى له خطوة حشره الله يوم القيامة مع الأنبياء

= وفيه زياد ابن أبي حسان قال الحاكم : يروي موضوعات عن أنس . وفيه محمد ابن غسان لم أعثر له على ترجمة .

والحديث أورده السيوطي في الجامع الكبير ١/٧٥١ مع زيادة في آخره وقال : رواه البخاري في التاريخ وابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج والعقيلي والخرائطي في مكارم الأخلاق والخطيب وابن عساكر. وأورد نحوه بزيادة في آخره أيضًا وقال : رواه أبو يعلى والعقيلي عن ابن عساكر عن زياد بن حسان عن أنس ، وزياد متروك ، وقال الحاكم : روى عن أنس أحاديث موضوعة . وأورده ابن الجوزي في الموضوعات .

(١) **إسناده ضعيف** ، فيه يزيد بن أبان الرقاشي وهو ضعيف ، وفيه أيضًا الصلت بن الحجاج قيل فيه : عامة حديثه منكر. وقيل في حديثه بعض النكرة .

(٢) في إسناده الضحاك بن حجوة المنبجي وهو ممن كان يضع الحديث ، وفيه يزيد الرقاشي وهو ضعيف ، وفيه من لم أعثر له على ترجمة .

والرسل آمنًا ، وأعطاه على ذلك أجر سبعين شهيدًا قتلوا في سبيل الله »[١].

٤٢٤ - (٦) **حدثنا** أحمد بن محمد بن إسماعيل الأدمي ، ثنا الحسن بن عرفة ، ثنا علي بن ثابت الجزري ، عن جعفر بن ميسرة الأشجعي ، عن أبيه ، عن ابن عمر وأبي هريرة قالا : سمعنا رسول الله ﷺ يقول : « من مشى في حاجة أخيه المسلم حتى يتمها له أظله الله بخمسة وسبعين ألف ملك يدعون له ، ويصلون عليه إن كان صباحًا حتى يمسي ، وإن كان مساء حتى يصبح ، لا يرفع قدمًا إلا كتب له بها حسنة ولا يضع قدمًا إلا حطت عنه بها خطيئة »[٢].

٤٢٥ - (٧) **حدثنا** عبد الله بن سليمان ، ثنا أحمد بن صالح ، ثنا يحيى بن حسان ، ثنا الوليد بن رباح الذماري .

حدثني عمي نمران بن عتبة الذماري عن أم الدرداء ، عن أبي الدرداء قال : قال رسول الله ﷺ : « من رفع حاجة ضعيف إلى سلطان لا يستطيع رفعها إليه ثبت الله قدميه - أو قال : قدمه - على الصراط »[٣].

❋ ❋ ❋

---

(١) في إسناده مالك بن يحيى بن عمرو أبو غسان النكري ، قال البخاري : فيه نظر ، وقال ابن حبان : منكر الحديث جدًّا ، وفيه أيضًا معاوية بن يحيى وهو ضعيف .
والحديث أورده السيوطي في الجامع الكبير ٧٤٩/١ وقال : رواه ابن عساكر عن ابن عمر .

(٢) **إسناده ضعيف جدًّا** ، فيه جعفر بن ميسرة الأشجعي ، قال البخاري : ضعيف منكر الحديث ، وقيل : منكر الحديث جدًّا . وبقية رجاله رجال الصحيح .
والحديث أورده السيوطي في الجامع الكبير ٨٣٨/١ وقال : رواه الخرائطي في مكارم الأخلاق والرافعي عن ابن عمر وأبي هريرة معًا .

(٣) **في إسناده ضعف** ، فيه نمران بن عتبة الذماري قيل فيه : مقبول ، وقيل : وثق ، وقيل : وثقه ابن حبان ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

□ (٥٨) باب فضل المصافحة للإخوان □

٤٢٦ - (١) **حدثنا** محمد بن إبراهيم بن إسحاق بن أبي الحجيم - بالبصرة - ثنا أبي ، ثنا عمر بن عامر التمار ، ثنا عبيد الله بن الحسن ، عن الجريري ، عن أبي عثمان ، عن عمر بن الخطاب قال : قال رسول الله ﷺ :

« إذا التقى المسلمان فتصافحا نزلت عليهما مائة رحمة للبادىء تسعون وللمصافح عشرة »[(١)].

٤٢٧- (٢) **حدثنا** عبد الله بن سليمان ، ثنا أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن السرح ، ثنا موسى بن ربيعة ، حدثني الوليد بن أبي الوليد المديني، عن يعقوب الحرقي، عن حذيفة أنه أخبره أنه لقي النبي ﷺ فقال :

« ناولني يدك يا حذيفة » . قال : فأمسكت يدي عنه وهو يقول ذلك مرة أو مرتين . فقال ﷺ : « إن المؤمن إذا لقي المؤمن فيسلم عليه وأخذ بيده تناثرت خطاياهما كما يتناثر ورق الشجر »[(٢)].

---

(١) في إسناده عمر بن عامر التمار وقد تعجب الذهبي من الخطيب كيف أورد له حديثًا .
وأورده الذهبي في الميزان وقال : باطل ، ووافقه ابن حجر في اللسان .
وفيه أيضًا إبراهيم بن إسحاق بن أبي الحجيم لم أعثر له على ترجمة .
وفيه الجريري اختلط قبل موته بثلاث .
والحديث أورده السيوطي في الجامع الكبير ٤٥/١ . مع زيادة فيه ، وقال : رواه الحكيم الترمذي ، وأبو الشيخ في الثواب .

(٢) **في إسناده لين** ، فيه الوليد بن أبي الوليد قال ابن حجر : لين الحديث . وقال الذهبي : ثقة . ووثقه ابن حبان ، وفيه يعقوب مولى الحرقة قال ابن حجر : مقبول . وبقية رجاله ثقات .

٤٢٨- (٣) **حدثنا** عبد الله بن محمد البغوي ، ثنا عبيد الله القواريري ، ثنا حكيم بن حزام ، أخبرني الربيع بن لوط ، عن أبيه ، عن جده ، عن البراء بن عازب قال : لقيت رسول الله ﷺ فأخذ بيدي وصافحني قال: قلت: يا رسول الله ما كنت أرى إلا أن هذا من أخلاق الأعاجم قال : « كلا من لقي أخاه فصافحه لطفًا ومودة لم يفترقا حتى يغفر لهما »[1].

٤٢٩- (٤) **حدثنا** عبد الله بن سليمان بن الأشعث ، وإبراهيم بن محمد بن عرفة النحوي قالا : ثنا محمد بن عبد الملك ، ثنا يزيد بن هارون ، ثنا قيس بن الربيع ، عن أبي إسحاق ، عن البراء بن عازب قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا لقي الرجل أخاه فصافحه وضعت خطاياهما على رؤوسهما فتنحات كما تنحات ورق الشجر اليابس »[2].

٤٣٠- (٥) **حدثنا** الحسن بن مقسم ، ثنا إبراهيم بن نصير ، ثنا الحماني ، ثنا حماد بن شعيب ، ثنا أبو جعفر الفراء ، عن الأغر ، عن البراء قال : قال رسول الله ﷺ : « إن من تمام التحية المصافحة »[3].

٤٣١- (٦) **حدثنا** عبد الله بن محمد العطشي ، ثنا علي بن حرب ، ثنا عمرو بن عبد الجبار ، ثنا عبيدة بن حسان ، عن قتادة ، عن أنس أن

---

(١) في إسناده حكيم بن حزام ولوط بن أخي البراء بن عازب أو ولد البراء بن عازب لم أعثر لهما على ترجمة .
والحديث أورده السيوطي في الجامع الكبير ٨٣٣/١ . وقال : رواه ابن شاهين عن البراء .

(٢) **إسناده ضعيف** . فيه قيس بن الربيع صدوق لكنه تغير لما كبر وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

(٣) في إسناده يحيى بن عبد الحميد الحماني وهو حافظ ، إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث .
وفيه أيضًا حماد بن شعيب الحماني وهو ضعيف .

النبي ﷺ قال :

« قبلة المؤمن أخاه المصافحة » ، قيل : يا رسول الله إن المشركين إذا التقوا قبل بعضهم بعضًا ؟ قال : « قبلة المسلم أخاه المصافحة »[(١)].

٤٣٢- (٧) حدثنا عبد الله بن محمد العطشي ، ثنا علي بن حرب ، ثنا القاسم بن يزيد ، عن سفيان ، عن هشام بن حسان ، عن حنظلة السدوسي ، عن أنس بن مالك قال : قيل للنبي ﷺ : أيعانق بعضنا بعضًا ؟ قال : « لا » . قيل : فيقبل بعضنا بعضًا ؟ قال : « لا » . قيل : فيصافح بعضنا بعضًا ؟ قال : « نعم »[(٢)].

٤٣٣- (٨) حدثنا أحمد بن كامل ، ثنا أحمد بن محمد بن غالب ، ثنا دينار خادم أنس بن مالك ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « إنما مثل المؤمنين إذا التقيا مثل اليدين تغسل إحداهما الأخرى »[(٣)].

٤٣٤- (٩) حدثنا عبد الله بن سليمان ، ثنا عباد بن يعقوب ، ومحمد بن آدم المصيصي وعبد الله بن يوسف الجبيري ، قالوا : ثنا علي بن

---

(١) في إسناده عبيدة بن حسان بن عبد الرحمن العنبري السنجاري وهو كان ممن يروي الموضوعات عن الثقات ، وقيل : ضعيف . وقيل : منكر الحديث ، وفيه عمرو بن عبد الجبار وهو روى عن عمه مناكير .

وفيه شيخ المؤلف عبد الله بن محمد العطشي لم أجد من وثقه .

والحديث أورده السيوطي في الجامع الكبير ٦٠٢/١ . وقال : رواه المحاملي في أماليه ، وابن شاهين في الأفراد .

(٢) **إسناده ضعيف** . فيه حنظلة السدوسي وهو ضعيف ، وفيه شيخ المؤلف عبد الله بن محمد العطشي لم أجد من ذكره بتوثيق أو تجريح .

والحديث أخرجه ابن ماجة في السنن ١٢٢٠/٢ .

(٣) في إسناده أحمد بن محمد بن غالب المعروف بغلام خليل وهو متروك ، وفيه أيضًا دينار بن عبد الله أبو مكيس قال ابن حبان : روى عن أنس أشياء موضوعة ، وقال الخطيب : منكر الحديث ضعيف ذاهب شبه المجهول .

عابس ، عن أبي إسحاق ، عن البراء قال : سمعت النبي ﷺ يقول :

« ما من مسلمين يلتقيان فيتصافحان ويدعوان الله فيفترقان حتى يغفر لهما »[1].

***

(١) **إسناده ضعيف** . فيه علي بن عابس الأسدي وهو ضعيف ، ولكن له متابعة عن الأجلح بن عبد الله بن حجبة الكندي وهو صدوق شيعي عن أبي إسحاق .

وأخرجه من طريق الأجلح بن عبد الله عن أبي إسحاق به أبو داود ٣٨٨/٥ . والترمذي ١٧٢/٤ - ١٧٣ . وقال : هذا حديث حسن غريب من حديث أبي إسحاق عن البراء ، ويروي هذا الحديث من غير وجه عن البراء .

وأخرجه أيضًا أحمد في المسند ٢٨٩/٤ ، ٣٠٣ . وابن ماجه ١٢٢٠/٢ . وله شواهد أيضًا كما في فيض القدير ٤٤٩/٥ - ٥٠٠ . والجامع الكبير ٧٢٩/١ للسيوطي .

وبهذه المتابعات والشواهد يتقوى الحديث إلى درجة الحسن ، والله أعلم .

□ (٥٩) باب فضل الجهاد في سبيل الله □

٤٣٥- (١) **حدثنا** عبد الله بن محمد البغوي ، ثنا الحكم بن موسى ، ثنا الوليد بن مسلم ، عن عثمان بن أبي العاتكة ، عن علي بن يزيد ، عن القاسم ، عن أبي أمامة ، عن معاذ بن جبل أنه قال : يا رسول الله ما رأس ما بعثت به ؟ قال : « الإسلام من أسلم سلم ، وعموده الصلاة ، وذروة سنامه الجهاد في سبيل الله »[١].

٤٣٦- (٢) **حدثنا** أحمد بن محمد بن مغلس ، حدثنا حميد بن زنجويه النسائي، ثنا عبد الله بن صالح، حدثني يحيى بن أيوب، عن يحيى بن سعيد، عن عطاء بن يسار، عن عبد الله بن عمرو أنه قال: قال رسول الله ﷺ : « حجة لمن لم يحج خير من عشر غزوات ، وغزوة لمن قد حج خير من عشر حجج ، وغزوة في البحر خير من عشر في البر ، ومن أجاز البحر مجاهدًا فكأنما أجاز الأودية كلها والماء يدفه كالمتشحط في دمه »[٢].

---

(١) **إسناده ضعيف** . فيه علي بن يزيد الألهاني وهو ضعيف ، وفيه عثمان بن أبي العاتكة وهو ضعيف وخاصة في روايته عن علي بن يزيد ، وفيه الوليد بن مسلم مدلس وهنا روي بالعنعنة وهو لفظ محتمل التدليس .

(٢) **في إسناده ضعف** ، فيه عبد الله بن صالح بن محمد كاتب الليث وهو صدوق كثير الغلط ، وقد وثقه قوم ، وضعفه آخرون ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

والحديث أورده الهيثمي في مجمع الزوائد ٨١/٧ . وقال : رواه الطبراني في الكبير والأوسط ، وفيه عبد الله بن صالح قال : عبد الملك بن شعيب بن الليث ثقة مأمون ، وضعفه غيره .

وأورده السيوطي في الجامع الكبير ٤٩٩/١ . والصغير بشرح فيض القدير =

٤٣٧- (٣) حدثنا عبد الله بن محمد ، ثنا منصور بن أبي مزاحم ، ثنا إبراهيم بن سعد ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة قال : سئل رسول الله ﷺ أي الإيمان أفضل ؟ قال : « إيمان بالله » . قيل : ثم ماذا ؟ قال : « الجهاد في سبيل الله » قيل : ثم ماذا ؟ قال : « حج مبرور »[١].

٤٣٨- (٤) حدثنا أحمد بن المغلس ، ثنا سالم بن جلدة ، ثنا أبو معاوية ، ثنا محمد بن إسحاق ، عن جميل بن أبي ميمونة ، عن عطاء ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

« من مات حاجًّا كتب الله له أجر الحاج إلى يوم القيامة ، ومن مات معتمرًا كتب الله له أجر المعتمر إلى يوم القيامة ، ومن مات غازيًا كتب الله له أجر الغازي إلى يوم القيامة »[٢].

= ٣٧٣/٣ - ٣٧٤ . وقال : رواه الطبراني في الكبير ، والبيهقي في شعب الإيمان وحسنه . وقال المناوي في الفيض : إسناده لا بأس به .

(١) **إسناده صحيح** . رجاله ثقات .

والحديث أخرجه البخاري في صحيحه بشرح فتح الباري ٧٧/١ ، ٣٨١/٣ . وفي صحيح مسلم ٨٨/١ . بهذا اللفظ . والترمذي ١٠٤/٣ - ١٠٥ . وقال : هذا حديث حسن صحيح ، وقد روي من غير وجه عن النبي ﷺ ، والنسائي ٨٥/٥ ، ١٧/٦ . والدارمي في السنن ١٢١/٢ . وأحمد في المسند ٢٦٤/٢ ، ٢٦٨ ، ٢٦٩ .

(٢) **إسناده ضعيف** . فيه جميل بن أبي ميمونة وهو مستور الحال ، وفيه محمد بن إسحاق وهو صدوق مدلس ، وهنا قد روي بالعنعنة وهو لفظ محتمل التدليس ، وبقية رجاله ثقات .

والحديث أخرجه أبو يعلى الموصلي كما في المقصد العلي في زوائد مسند أبي يعلى الموصلي ٧٧/١ .

وأورده المنذري في الترغيب ٢٧١/٢ . وقال : رواه أبو يعلى من رواية محمد بن إسحاق ، وبقية رجاله ثقات .

٤٣٩- (٥) **حدثنا** عبد الله بن سليمان ، ثنا محمد بن مصفى ، أبو المغيرة ، ثنا إسماعيل ، عن بحير بن سعد ، عن خالد بن معدان ، عن المقدام بن معدي كرب أن رسول الله ﷺ قال :

« للشهيد عند الله ست خصال : يغفر له في أول دفعة من دمه ، ويرى مقعده من الجنة ، ويحلى حلة الإيمان ، ويزوج من الحور العين[١] ، ويجار من عذاب القبر ، ويأمن من الفزع الأكبر ، ويوضع على رأسه تاج الوقار ، الياقوتة منه خير من الدنيا وما فيها ، ويزوج ثنتين وسبعين زوجة من الحور العين ، ويشفع في سبعين من أقاربه »[٢].

٤٤٠- (٦) **حدثنا** إبراهم بن حماد بن إسماعيل بن حماد بن زيد ، ثنا محمد بن المثنى ، ثنا معقل بن مالك أبو شريك الباهلي ، ثنا عمر بن سفيان الأنصاري ، عن مبارك بن همام الأنصاري ، حدثني اليسع بن عيسى المخزومي ، عن أبي ظبية قال : قال رسول الله ﷺ :

« الدرهم في سبيل الله بسبعمائة »[٣].

٤٤١- (٧) **حدثنا** عبد الله بن محمد ، ثنا عثمان بن أبي شيبة ، ثنا محمد بن فضيل ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن مجاهد قال : قام يزيد بن شجرة في أصحابه فقال : أيها الناس قد أصبحت عليكم نعمة ، وأمسيت

---

(١) هكذا في الأصل ، وهي زائدة .

(٢) **إسناده حسن** . فيه إسماعيل بن عياش وهو صدوق في روايته عن أهل الشام ، ومخلط في غيرهم ، وهنا قد روي عن أهل الشام . وبقية رجاله ثقات .

والحديث أخرجه الترمذي ١٠٦/٣ . وقال : هذا حديث حسن غريب . وابن ماجه ٩٣٥/٢ - ٩٣٦ . وأحمد في المسند ١٣١/٤ عن المقدام ، وعن قيس الجذامي وفي المسند ٢٠٠/٤ . وسنده جيد .

وقال الساعاتي في الفتح الرباني ٣٠/١٤ : وأخرجه ابن سعد ، وسنده جيد .

(٣) **إسناده ضعيف** . فيه معقل بن مالك وفيه اختلاف في توثيقه ، وتضعيفه وفيه عمر بن سفيان ، ومبارك بن همام ، واليسع بن عيسى المخزومي وهم مجاهيل .

من بين أخضر وأحمر وأصفر ، وفي البيوت ما فيها ، فإذا لقيتم العدو غدًا فقدما قدمًا فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« ما يقدم رجل من خطوة في سبيل الله إلا تقدم إليه الحور العين فينفضان عنه التراب ، ويقولان : مرحبًا فدا لك فدا لكما »[1].

٤٤٢- (٨) **حدثنا** محمد بن أحمد بن محمويه العسكري- بالبصرة- ثنا محمد بن سعيد بن أبي زينب- بحمص- ثنا يحيى بن صالح ، ثنا جميع بن ثوب ، عن خالد بن معدان ، عن أبي أمامة الباهلي أن النبي ﷺ قال :

« إن المرابط في سبيل الله أعظم أجرًا من رجل جمع ما بين كعبيه شهرًا صامه وقامه »[2].

٤٤٣- (٩) **حدثنا** محمد ، ثنا محمد ، ثنا يحيى ، ثنا جميع ، عن خالد ، عن أبي أمامة أن النبي ﷺ قال :

« لأن أحرس ثلاث ليال مرابطًا في سبيل الله وراء بيضة المسلمين أحب إلي من أن يصلى ليلة القدر في أحد المسجدين المدينة أو بيت المقدس »[3].

٤٤٤- (١٠) **حدثنا** عبد الله بن سليمان ، ثنا محمد بن عثمان العبسي ، ثنا أحمد بن طارق، ثنا حبيب بن أبي حبيب، عن أبي إسحاق، عن الحارث،

---

(١) **إسناده ضعيف** . فيه يزيد بن أبي زياد الهاشمي وهو ضعيف ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

والحديث أورده الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٩٤/٥ . مع زيادة فيه . وقال : رواه البزار ، والطبراني ، وفي إسناد البراز إسماعيل بن إبراهيم التيمي . وفي إسناد الطبراني فهد بن عوف وكلاهما ضعيف جدًّا .

(٢) في إسناده جميع بن ثوب السلمي وهو منكر الحديث . وقيل : متروك ، وفيه من لم أعثر له على ترجمة .

(٣) **إسناده ضعيف جدًّا** . فيه جميع بن ثوب السلمي وهو منكر الحديث ، وقيل : متروك ، وفيه من لم أعثر له على ترجمة .

عن علي ، عن النبي ﷺ قال :

« الصلاة عماد الإسلام ، والجهاد سنام العمل ، والزكاة بين ذلك » ثلاث مرات[1].

٤٤٥- (١١) **حدثنا** عبد الله بن محمد البغوي ، ثنا هدبة بن خالد ، ثنا همام بن يحيى ، ثنا قتادة ، عن أنس أن رسول الله ﷺ قال :

« ما من أحد من أهل الجنة يسره أن يرجع إلى الدنيا وله عشرة أمثالها إلا الشهيد فإنه ود لو رجع إلى الدنيا فقتل عشر مرات لما يري من الفضل »[2].

٤٤٦- (١٢) **حدثنا** عبد الله بن محمد البغوي ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا يحيى بن أبي بكير ، عن زهير بن محمد ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن عبد الله بن سهل بن حنيف أن سهلًا حدثه أن رسول الله ﷺ قال :

« من أعان مجاهدًا في سبيل الله ، أو غارمًا في عسرته ، أو مكاتبًا في رقبته أظله الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله »[3].

---

(١) في إسناده الحارث الأعور الهمداني كذبه الشعبي ، وفيه محمد بن عثمان العبسي قيل فيه: متروك، وفيه أحمد بن طارق وهو ثقه شيعي، غال رافضي، بل متهم بالنصب، والحديث أورده السيوطي في الجامع الكبير ٤٢٥/١. وقال: رواه الديلمي عن علي .

(٢) **إسناده صحيح** . رجاله ثقات .

والحديث أورده السيوطي في الجامع الكبير ٧١١/١ . وقال : رواه ابن زنجويه ، وابن حبان عن أنس .

(٣) **في إسناده ضعف** ، فيه : زهير بن محمد التميمي وفيه ضعف ، وفيه أيضًا محمد بن عقيل وهو لين الحديث .

والحديث أخرجه أحمد في المسند ٤٨٧/٣ . وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٨٣/٥ . وقال : رواه أحمد والطبراني ، وفيه عبد الله بن سهل بن حنيف لم =

٤٤٧- (١٣) **حدثنا** يحيى بن محمد بن صاعد ، ثنا لوين محمد بن سليمان ، ثنا عبد العزيز بن سليمان بن عبد الرحمن مولى سلمة بن عبد الملك - وكان مسكنه في بالس - عن خصيف ، عن مجاهد ، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال :

« من تقلد سيفًا في سبيل الله قلده الله يوم القيامة وشاحين من الجنة ، وصلت عليه الملائكة حتى يضعه عنه ، وإن الله ليباهي ملائكته بسيف الغازي ورمحه وسلاحه »[١].

٤٤٨- (١٤) **حدثنا** البغوي ، ثنا أبو همام الوليد بن شجاع ، ثنا ابن شابور- يعني محمد بن شعيب- أنبأ سعيد بن خالد بن أبي طويل الدمشقي قال : سمعت أنس بن مالك ، عن رسول الله ﷺ يقول :

« من حرس ليلة على ساحل البحر كان أفضل من عبادة رجل في أهله ألف سنة ، السنة ثلاثمائة وستون يومًا كل يوم كألف سنة »[٢].

= أعرفه ، وفيه عبد الله بن محمد بن عقيل حديثه حسن .

وأورده السيوطي في الجامع الكبير ٧٤٩/١ . وقال : رواه أحمد ، وعبد الله بن حميد ، وأبو يعلى ، والطبراني ، والحاكم ، والبيهقي في السنن .

(١) في إسناده عبد العزيز بن عبد الرحمن البالسي اتهمه أحمد ، وضرب على حديثه ، وقال ابن معين : ليس بثقه ، وفيه خصيف صدوق سيء الحفظ ، وخلط بآخره ، ورمي بالإرجاء .

والحديث أورده السيوطي في الجامع الكبير ٧٦٥/١ . وقال : رواه أبو الشيخ والمخلص في فوائده ، وهو واهٍ .

وأورده ابن حجر في اللسان ٣٤/٤ . والذهبي في الميزان ٦٣١/٢ في ترجمة عبد العزيز بن عبد الرحمن البالسي .

(٢) **إسناده ضعيف** . فيه سعيد بن خالد بن أبي طويل وهو منكر الحديث ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

والحديث أورده الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٨٩/٥ . وقال : رواه ابن ماجه =

٤٤٩- (١٥) **حدثنا** الحسن بن محمد بن شعبة الأنصاري ، ثنا محمد بن معمر ، ثنا أبو عاصم ، عن شبيب بن بشير قال : سمعت أنس بن مالك يقول : قال رسول الله ﷺ : « من رمى بسهم في سبيل الله قصر أو بلغ كان له مثل أجر أربعة أناس أعتقهم من ولد إسماعيل »[١].

٤٥٠- (١٦) **حدثنا** علي بن عبد الله بن مبشر ، ثنا إبراهيم بن جبريل البصري ، ثنا يحيى بن بسطام ، ثنا سعيد بن عبد الجبار ، حدثني عروة بن عبد الله قال : سمعت عبد الله بن بشر يحدث عن النبي ﷺ قال :

« لغدوة أو روحة في سبيل الله خير من تعبد عبد في بيته سبعين عامًا »[٢].

٤٥١- (١٧) **حدثنا** عبد الله بن محمد بن إسحاق المروزي ، ثنا يعقوب بن إسحاق الفلوسي، ثنا أبو همام- يعني الخازكي- ثنا عبد الحميد ابن عبد الرحمن بن فروة العجلي، ثنا أبو عمران الجوني، إملاءً عليّ، عن أبي بكر بن عبد الله بن قيس، عن عبد الله بن قيس، وهو أبو موسى الأشعري

= مختصرًا . ورواه أبو يعلى ، وفيه سعيد بن خالد بن أبي طويل وهو ضعيف .

وأورده الذهبي في الميزان ١٣٢/١ في ترجمة سعيد بن خالد ، وقال : هذه عبارة عجيبة لو صحت لكان مجموع ذلك الفضل ثلاثمائة ألف ألف سنة وستين ألف ألف سنة .

وأورده السيوطي في الجامع الكبير ٧٧٢/١ . وقال : رواه أبو يعلى ، وابن عساكر، وفيه سعيد بن خالد بن أبي طويل .

(١) **في إسناده لين** ، فيه شبيب بن بشر البجلي ، قال أبو حاتم : لين الحديث . وقال ابن معين : ثقة ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

والحديث أورده الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٧٠/٥ . وقال : رواه البزار ، والطبراني في الأوسط ، وفيه شبيب بن بشر وهو ثقة وفيه ضعف .

(٢) في إسناده يحيى بن بسطام قيل فيه : صدوق . وقيل : له مناكير . وقيل : متروك ، وفيه أيضًا سعيد بن عبد الجبار الزبيدي الحمصي ضعيف ، وكان جرير يكذبه .

أن رسول الله ﷺ شهد القتال فحمل رجل من المشركين على رجل من المسلمين فقتله ثم حمل على رجل آخر من المسلمين فقتله فجيء بهما فوضعا عند رسول الله ﷺ فنادى الرجل الذي قتلهما من المشركين أسلم وتقبلوني . قالوا : نعم . فتحول إلى المسلمين ، ثم أقبل على المشركين فقاتلهم فقتل فأتي به فوضع مع صاحبيه اللذين قتلهما فقال رسول الله ﷺ : « هؤلاء أشد أهل الجنة تحابًا »[1].

٤٥٢- (١٨) حدثنا عبد الله بن محمد البغوي ، ثنا عبد الأعلى بن حماد ، ثنا أبو رجاء الكلبي- يعني روح بن المسيب-، ثنا ثابت ، عن أنس قال : أتى النساء رسول الله ﷺ فقلن : يا رسول الله ذهب الرجال بالفضل بالجهاد في سبيل الله فدلنا على شيء ندرك به عمل المجاهدين في سبيل الله ، فقال : « مهنة إحداكن في بيتها تدرك به عمل المجاهدين في سبيل الله »[2].

***

(١) في إسناده عبد الله بن محمد المروزي لم أعثر له على ترجمة ، وفيه عبد الحميد بن عبد الرحمن بن فروة العجلي مستور الحال ، وبقية رجاله رجال الصحيح . والحديث أورده الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٩٦/٥ . مع زيادة فيه ، وقال : رواه الطبراني في الكبير والأوسط ، وسماع ابن المبارك من المسعودي صحيح .

(٢) في إسناده روح بن المسيب الكلبي أبو رجاء البصري قال ابن حبان : يروي الموضوعات عن الثقات ، وقال ابن عدي : أحاديثه غير محفوظة .
والحديث أورده ابن حبان في المجروحين ٢٩٩/١ . والذهبي في الميزان ٦١/٢ في ترجمة روح بن المسيب الكلبي .

□ (٦٠) باب فضل من زرع زرعًا أو غرس غرسًا □

٤٥٣- (١) **حدثنا** عبد الله بن محمد البغوي ، ثنا عبيد الله بن محمد العيشي ، وخلف بن هشام ، قالا : ثنا أبو عوانة ، عن قتادة ، عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ :

« ما من مسلم يغرس غرسًا- زاد خلف- أو يزرع زرعًا ، قالا : جميعًا فيأكل منه طير أو إنسان ، أبو بهيمة إلا كان له به صدقة »[١].

٤٥٤- (٢) **حدثنا** عبد الله بن محمد ، ثنا داود بن رشيد ، وسويد بن سعيد قالا : ثنا سويد بن عبد العزيز ، عن ثابت بن عجلان ، عن القاسم بن عبد الرحمن قال : جاء قوم إلى أبي الدرداء يطلبون العلم فوجدوه يغرس غرسًا ، مقبلًا على غرسه ، فقالوا : يا أبا الدرداء أنت صاحب رسول الله ﷺ مقبلًا على الدنيا ، فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من غرس غرسًا أجرى الله له أجر من أكل منه من إنسان أو طير ، أو دابة حتى ييبس »[٢].

---

(١) **إسناده صحيح** . والحديث أورده السيوطي في الجامع الكبير ٧٢٦/١ . وقال : رواه مالك في الموطأ ، وأحمد في المسند ، والبخاري ، ومسلم ، والترمذي عن أنس ، وأحمد ، والطبراني في الكبير عن أم مبشر ، ومالك ، وأحمد ، ومسلم ، وابن خزيمة ، وابن حبان عن جابر ، والطبراني عن أبي الدرداء .

(٢) **إسناده ضعيف** . فيه سويد بن سعيد بن سهل الهروي كبر فصار يتلقن ما ليس من حديثه ، وفيه سويد بن عبد العزيز النميري السلمي وهو لين الحديث ، والحديث أورده السيوطي في الجامع الكبير ٨٠٣/١ . وقال : رواه ابن جرير عن أبي الدرداء .

٤٥٥- (٣) **حدثنا** عبد الله بن سليمان ، ثنا يعقوب بن سفيان ، ثنا إبراهيم بن المنذر ، ثنا عبد الله بن موسى التيمي ، عن أسامة بن زيد ، عن محمد بن كعب القرظي ، عن السائب بن سويد قال : قال رسول الله ﷺ : « ما من شيء يصيب زرع أحدكم من العافية والطير والسبع إلا كتب الله له به أجرًا »(١).

٤٥٦- (٤) **حدثنا** محمد بن علي بن إسماعيل الأبلي ، ثنا عبد الملك بن يحيى بن عبد الله بن بكير ، ثنا أبي ، ثنا عبد الله بن عبد العزيز الليثي ، عن ابن شهاب ، عن عطاء بن يزيد الليثي ، عن أبي أيوب الأنصاري ، عن النبي ﷺ قال : « من غرس غرسًا فأثمر أعطاه الله بكل ثمرة عدد ما يخرج من الثمرة حسنات »(٢).



---

(١) **في إسناده ضعف** ، فيه عبد الله بن موسى بن إبراهيم التيمي صدوق كثير الخطأ ، وفيه أسامة بن زيد الليثي قال الذهبي : ضعفوه . وقال ابن حجر : صدوق يهم ، وبقية رجاله رجال الصحيح .

والحديث أورده السيوطي في الجامع الكبير ٧١٩/١ . وقال : رواه الحسن بن سفيان ، والبغوي ، والباوردي ، والطبراني ، وأبو نعيم عن خلاد بن السائب .

(٢) **إسناده ضعيف** . فيه عبد الله بن عبد العزيز الليثي وهو ضعيف اختلط بآخره ، وفيه عبد الملك بن يحيى بن بكير لم أعثر له على ترجمة ، وبقية رجاله ثقات والحديث أورده السيوطي في الجامع الكبير ٨٠٣/١ . وقال : رواه ابن خزيمة ، وسمويه عن أبي أيوب .

□ (٦١) باب ما ذكر من الفضل للمؤمن على ما □ يصيبه من هم أو حزن أو أذى أو سقم حتى الشوكة يشاكها إلا حط الله به عنه خطاياه

٤٥٧- (١) **حدثنا** عبد الله بن محمد البغوي ، ثنا سريج بن يونس ، ثنا عباد بن عباد المهلبي ، عن محمد بن إسحاق ، عن محمد بن عمرو ، عن عطاء بن يسار ، قال : سمعت أبا سعيد الخدري يحدث أن رسول الله ﷺ قال : « ما يصيب مسلمًا نصب ولا وصب ولا سقم ولا حزن حتى الهم يهمه إلا أن الله يكفر من سيئاته »[١].

٤٥٨- (٢) **حدثنا** عبد الله بن سليمان ، ثنا علي بن المنذر ، ثنا ابن فضيل ، ثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : « لا يصيب مؤمنًا شوكة فما فوقها إلا حط الله له بها خطيئة »[٢].

---

(١) **إسناده حسن** . مع المتابعات ، فيه محمد بن إسحاق بن يسار المطلبي وهو صدوق يدلس وقد رمي بالتشيع والقدر .

والحديث قد أخرجه البخاري في صحيحه بشرح فتح الباري ١٠٣/١٠ . ومسلم ١٩٩٢/٤ - ١٩٩٣ . والترمذي ٢٢٠/٢ . وأحمد في المسند ٣٠٣/٢ ، ٣٣٥ ، ١٨/٣ - ١٩ ، ٢٤ ، ٤٨ ، ٦١ ، ٨١ .

وأورده السيوطي في الجامع الكبير ٧٣٥/١ . وقال : رواه أحمد وعبد بن حميد ، والبخاري ، ومسلم .

(٢) **إسناده حسن** . فيه علي بن المنذر صدوق يتشيع ، ومحمد بن فضيل صدوق عارف ، وبقية رجاله ثقات .

والحديث أورده السيوطي ٩٣٣/١ . وقال : رواه البيهقي في شعب الإيمان ، وللحديث شواهد كما تقدم ، وكما في الجامع الكبير ٧٣٥/١ .

٤٥٩- (٣) **حدثنا** أحمد بن محمد بن سعيد ، ثنا إبراهيم بن عبد الله بن أبي شيبة ، ثنا إسماعيل بن أبان ، ثنا عمران بن يزيد ، عن عبد الرحمن بن القاسم ، ثنا سالم بن عبد الله بن عمر ، عن عائشة قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« ما ضرب مؤمنًا من عرق إلا حط الله عنه به خطيئة ، وكتب له به حسنة ، ورفع له به درجة »(١).

٤٦٠- (٤) **حدثنا** عبد الله بن سليمان ، ثنا محمد بن بشار بندار ، ثنا محمد- يعني غندر- ثنا شعبة ، عن عمرو بن مرة ، عن أبي وائل ، عن عائشة ، عن النبي ﷺ قال : « ما من مسلم يشاك شوكة في الإسلام إلا رفع الله له بها درجة وحط عنه بها خطيئة »(٢).

٤٦١- (٥) **حدثنا** إبراهيم بن عبد الله الزبيبي ، ثنا عمرو بن علي ، ثنا عمر بن علي بن مقدم ، ثنا محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن

---

(١) **في إسناده لين** ، فيه عمران بن يزيد التغلبي وهو لين الحديث ، وفيه الحافظ ابن عقدة وضعفه غير واحد ووثقه آخرون ولكن له متابعات .

والحديث أخرجه الحاكم في المستدرك ٣٤٧/١ . وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ، وعمران بن زيد التغلبي شيخ من أهل الكوفة . ووافقه الذهبي . والحديث أورده الهيثمي في مجمع الزوائد ٣٠٤/٢ . وقال : رواه الطبراني في الأوسط وإسناده حسن .

وأورده السيوطي في الجامع الكبير ٧٠٦/١ . وقال : رواه الحاكم ، والطبراني في الأوسط ، وابن شاهين ، وابن النجار .

وأورده في الجامع الصغير بشرح فيض القدير ٤٥٣/٥ . وذكر المناوي تخريجه وتحسينه للمنذري ، والهيثمي ، وابن حجر .

(٢) **إسناده صحيح** . والحديث أخرجه مسلم في صحيحه ١٩٩١/٤ - ١٩٩٢ . من طرق عن عائشة .

أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

« ما يزال البلاء بالمؤمن في نفسه وأهله وماله حتى يلقى الله وما عليه خطيئة »[1].

❋ ❋ ❋

---

(١) **إسناده حسن** . فيه محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي صدوق له أوهام ، وبقية رجاله ، ثقات وأما تدليس عمر بن علي المقدم فقد صرح بالتحدث .

والحديث أخرجه الترمذي في سننه ٢٨/٤ . وقال : هذا حديث حسن صحيح وفي الباب عن أبي هريرة وأخت حذيفة بن اليمان .

وأورده السيوطي في الجامع الكبير ٧٣٥/١ . وقال : رواه الترمذي ، والبيهقي في الشعب .

□ (٦٢) باب فضل من بات طاهرًا □

٤٦٢- (١) حدثنا يحيى بن محمد ، ثنا أحمد بن منصور بن سيار ، ثنا عبد الله بن صالح المصري ، حدثني إسماعيل بن عياش ، عن عباس بن عتبة ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ قال :

« طهروا هذه الأجساد طهركم الله ، فإنه ليس من عبد يبيت طاهرًا إلا بات معه ملك في شعاره لا يتقلب ساعة من الليل يسأل الله شيئًا من أمر الدنيا والآخرة إلا أعطاه إياه »[١].

٤٦٣- (٢) حدثنا يحيى بن محمد ، ثنا أحمد بن منصور ، ثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني ، ثنا ابن المبارك ، عن الحسن بن ذكوان ، عن سليمان الأحول ، عن عطاء ، عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال : « من بات طاهرًا

---

(١) **إسناده ضعيف** . فيه العباس بن عتبة وهو ضعيف ، وفيه إسماعيل بن عياش وهو مخلط في غير الشاميين . وفيه أيضًا عبد الله بن صالح كاتب الليث وهو صدوق كثير الغلط وكانت به غفلة .

والحديث أورده الهيثمي في مجمع الزوائد ١/٢٢٦ . وقال : رواه البزار ، والطبراني في الكبير ، وفيه ميمون بن زيد . قال الذهبي : لينه أبو حاتم ، والطبراني وفي إسناده .. العباس بن عتبة . قال الذهبي : يروي عن عطاء وساق الحديث ثم قال : لا يصح حديثه .

قلت- أي الهيثمي- : رواه سليمان الأحول عن عطاء وهو من رجال الصحيح ، وكذلك هو عند البزار وأرجو أنه إسناد حسن ، ثم ساق لفظ الطبراني .

وأورده السيوطي في الجامع الصغير بشرح فيض القدير ٤/٢٧١ . وقال : رواه الطبراني ، وأبو الشيخ ، والديلمي .

بات في شعاره الملك لا يستيقظ ساعة من ليل إلا قال الملك : اللهم اغفر لعبدك فلان فإنه بات طاهرًا »[1].

❋ ❋ ❋

(١) في إسناده يحيى بن عبد الحميد الحماني وهو متهم بسرقة الحديث ، وفيه الحسن بن ذكوان صدوق يخطىء ورمي بالقدر ، وقيل : ليس بالقوي .

والحديث أورده الهيثمي في مجمع الزوائد ١/٢٢٦ . وقال : رواه البزار ، والطبراني في الكبير ، وفيه ميمون بن زيد . قال الذهبي : لينه أبو حاتم ، وفي إسناد الطبراني العباس بن عتبة . قال الذهبي : روي عن عطاء وساق له هذا الحديث ، وقال : لا يصح حديثه. قلت- أي الذهبي- : قد رواه سليمان الأحول عن عطاء وهو من رجال الصحيح كذلك وهو عند البزار وأرجو أنه حسن الإسناد .

□ (٦٣) باب القرض وثوابه □

٤٦٤- (١) **حدثنا** إبراهيم بن عبد الله الزبيبي ، ثنا محمد عبد الأعلى الصنعاني ، ثنا المعتمر قال : قرأت علي الفضيل ، عن أبي حريز ، أن إبراهيم حدثه أن الأسود بن يزيد : وكان يستقرض من مولى للنخع تاجر فإذا خرج عطاؤه قضاه ، وأنه خرج عطاؤه ، فقال له الأسود : إن شئت أخرت عنا فإنا قد كانت علينا حقوقًا من هذا العطاء ، فقال له التاجر : لست فاعلًا فنقده الأسود خمسمائة درهم حتى إذا قبضها قال له التاجر : دونك فخذها ، قال له الأسود : قد سألتك هذا فأبيت . قال له التاجر : إني سمعتك تحدثنا عن عبد الله بن مسعود أن النبي ﷺ : كان يقول : « من أقرض قرضين كان له مثل أجر أحدهما لو تصدق به » . قال : فقبله[١].

٤٦٥- (٢) **حدثنا** ابن أبي داود ، ثنا يعقوب بن إسحاق القلوسي ، ثنا مالك بن زياد أبو أحمد الكوفي ، ثنا مندل بن علي العنزي ، عن سليمان بن يسير ، عن سليم بن أذنان ، عن علقمة بن قيس ، عن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ :

« من أقرض ورقه مرتين ، كان له أجر أحدهما لو تصدق بها »[٢].

---

(١) **في إسناده ضعف** ، فيه إبراهيم بن عبد الله الزبيبي مستور الحال ، وفيه أبو حريز عبد الله بن حسين الأزدي وهو صدوق يخطىء ، وبقية رجاله رجال الصحيح .
والحديث أورده السيوطي في الجامع الكبير ١/٧٥٣ . وقال : رواه ابن حبان ، عن ابن مسعود .

(٢) **إسناد ضعيف** . فيه مندل بن علي العنزي ، وسليمان بن يسير وهما ضعيفان =

٤٦٦- (٣) **حدثنا** عبد الله ، ثنا أبو الربيع ، ثنا هشيم ، أنبأ سيار قال : أخبرني جبير بن عبيدة ، عن أبي هريرة قال :

لأن أقرض معسرًا أحب إلي من أن أتصدق به[1].

٤٦٧- (٤) **حدثنا** عبد الله بن محمد البغوي ، ثنا أبو الربيع الزهراني ، ثنا يعقوب القمي ، ثنا هارون بن عنترة ، عن عمرو بن مرة ، عن ربيع بن خثيم قال : قرضان صدقة[2].

* * *

= وفيه أيضًا مالك بن زياد ، أبو أحمد الكوفي لم أعثر له على ترجمة ، وفيه سليمان بن أذنان مستور الحال .

والحديث أخرجه ابن ماجه ٨٢٢/٢ . وقال البوصيري في الزوائد : هذا إسناد ضعيف فيه سليمان بن يسير متفق على تضعيفه ، وقد رواه ابن حبان .

وأورده السيوطي في الجامع الكبير ٧٥٣/١ . وقال : رواه ابن عدي ، وابن ماجه .

(١) **في إسناده ضعف** ، فيه جبر ويقال : جبير بن عبيدة قال الذهبي : لا يعرف .

وأورده ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : مقبول . وبقية رجاله ثقات .

وهو حديث موقوف على أبي هريرة .

(٢) **إسناده لا بأس** ، فيه هارون بن عنترة وهو صدوق ، وقيل : لا بأس به ، وفيه يعقوب القمي صدوق يهم ، وبقية رجاله ثقات ، وهو خبر مقطوع على الربيع بن خثيم .

□ (٦٤) باب- فضل من أنظر معسرًا أو وضع عنه □

٤٦٨- (١) **حدثنا** محمد بن هارون الحضرمي ، ثنا أزهر بن جميل ، ثنا المعتمر قال : قرأت على الفضيل عن أبي حريز ، أن أبا بكر المكي حدثه قال : سمعت أبا قتادة الأنصاري يقول : سمعت النبي ﷺ يقول : « من أحب أن يستظل في ظل العرش فلينظر معسرًا أو ليترك له »[١].

٤٦٩- (٢) **حدثنا** الحسين بن القاسم ، ثنا محمد بن موسى الدولابي ، ثنا عباد بن صهيب ، عن يوسف بن صهيب ، عن زيد العمي ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ :

« من أحب أن يستجاب دعوته وتكشف كربته فلييسر على معسر »[٢].

❋ ❋ ❋

---

(١) في إسناده أبو بكر المكي لم أعثر له على ترجمة ، وفيه أبو حريز صدوق يخطىء، وبقية رجاله رجال الصحيح .

(٢) في إسناده عباد بن صهيب متروك ، وقال ابن حبان : يروي المناكير عن المشاهير التي إذا سمعها المبتدىء في هذه الصناعة شهد لها بالوضع وكان قدريًا داعيًا إلى القدر .
وفيه زيد بن الحواري العمي وهو ضعيف .
والحديث أورده ابن حبان في المجروحين ٣٠٩/١ . في ترجمة زيد العمي .

□ (٦٥) باب- فضائل الأعمال □

٤٧٠- (١) **حدثنا** أحمد بن إسحاق بن بهلول ، ثنا أبي ، ثنا موسى بن داود ، عن يعقوب بن إبراهيم ، عن يحيى بن سعيد ، عن رجل ، عن أبي مسلم الخولاني ، عن أبي ذر قال : قال رسول الله ﷺ :

« إني موصيك بوصية فاحفظها ولعل الله أن ينفعك بها :

زر القبور وتذكر بها الآخرة » . قلت : يا رسول الله بالليل ؟ قال : « بالنهار أحيانًا ولا تكثر ، واغسل الموتى فإن معالجة جسد خاويًا عظة بليغة ، وصل على الجنائز لعل ذلك أن يحزنك ، فإن الحزين في ظل الله ويعوض كل خير ، وجالس المساكين وسلم عليهم إذا لقيتهم ، وكل مع صاحب البلاء تواضعًا لربك وإيمانًا به ، والبس الخشن الضيق من الثياب لعل العجب والكبر أن لا يكون لهما فيك مساغًا ، وتزين أحيانًا لعبادة ربك فإن المؤمن كذلك يفعل تعففًا وتكرمًا ، ولا تعذب شيئًا مما خلق الله بالنار »[١].

٤٧١- (٢) **حدثنا** ابن صاعد ، ثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق ، ثنا النضر بن شميل ، حدثني موسى بن سروان ، حدثني طلحة بن عبيد الله ابن كريز ، حدثتني أم الدرداء قالت : حدثني سيدي- يعني أبا الدرداء- أنه سمع رسول الله ﷺ يقول :

« إذا دعا الرجل لأخيه بالغيب قالت الملائكة : آمين ولك بمثل »[٢].

---

(١) في إسناده راوٍ مبهم ، وفيه يعقوب بن إبراهيم ، أبو يوسف صاحب أبي حنيفة ضعيف . وبقية رجاله رجال الصحيح .

(٢) **إسناده صحيح** . رجاله كلهم ثقات . =

٤٧٢- (٣) **حدثنا** محمد بن هارون الحضرمي ، ثنا سليمان بن عمر بن خالد ثنا أبي ، عن الخليل بن مرة ، عن عبد الله بن عبيد الله بن أبي ملكية ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : « من قرأ بعد صلاة الجمعة (قل هو الله أحد) و (قل أعوذ برب الفلق) و (قل أعوذ برب الناس) سبع مرات أجاره الله بها من السوء إلى الجمعة الأخرى »[(١)].

٤٧٣- (٤) **حدثنا** أحمد بن محمد بن إسماعيل بن أبان الطوسي ، ثنا محمد بن علي السرخسي ، ثنا عبد العزيز بن بحر ، ثنا علي بن الخليل بن مرة ، عن أبيه ، عن الوضين بن عطاء ، عن أبي الخير ، عن أبي ذر قال : قال رسول الله ﷺ : « من مشى عن راحلته فكأنما أعتق رقبة »[(٢)].

٤٧٤- (٥) **حدثنا** عبد الله بن محمد البغوي، ثنا ليث بن حماد الصفار ،

= والحديث أخرجه مسلم في صحيحه ٢٠٩٤/٤ من طرق . وأبو داود ١٨٦/٢ . وأحمد في المسند ١٩٥/٥ ، ٤٥٢/٦ . وله شواهد عن أنس كما في مجمع الزوائد ١٥٢/١٠ . وغيره .

والحديث أورده السيوطي في الجامع الكبير ٥٨/١ . وقال : رواه مسلم ، والخرائطي في مكارم الأخلاق .

(١) **إسناده ضعيف** . فيه الخليل بن مرة وهو ضعيف ، وفيه سليمان بن عمر بن خالد وأبوه عمر بن خالد وهما مجهولان .

والحديث أورده السيوطي في الجامع الكبير ٨٢٢/١ . وقال : رواه ابن السني ، وابن شاهين عن عائشة .

(٢) **إسناده ضعيف** . فيه عبد العزيز بن بحر ليس بمعروف وقد طعن فيه عباس الدوري وغيره ، وفيه الخليل بن مرة وهو ضعيف . وفيه أيضًا علي بن الخليل بن مرة لم أعثر له على ترجمة ، وفيه أيضًا الوضين صدوق سيء الحفظ .

والحديث أورده السيوطي في الجامع الكبير ٨٣٨/١ . وقال : رواه الحاكم عن ابن عمر .

وأورده أيضًا ٨٣٨/١ . مع زيادة في المتن وقال : رواه ابن عساكر عن أبي الدرداء وفيه الوضين بن عطاء .

ثنا حماد بن زيد ، عن ليث ، عن مجاهد ، عن عبد الله بن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « خياركم ألينكم مناكبًا في الصلاة ، وما من خطوة أعظم أجرًا من خطوة مشاها رجل إلى فرجة في صلاة فسدها »[١].

٤٧٥- (٦) حدثنا عبد الله ، ثنا عبيد الله بن محمد العيشي ، ثنا هشام بن زياد ، ثنا محمد بن كعب ، ثنا ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال : « من أحب أن يكون أكرم الناس فليتق الله ، ومن أحب أن يكون أغنى الناس فليكن بما في يد الله أوثق منه بما بين أيدي الناس »[٢].

٤٧٦- (٧) حدثنا عبد الله بن محمد ، ثنا سويد بن سعيد ، ثنا عبد الرحيم بن زيد العمي ، عن أبيه ، عن أنس بن مالك ، عن النبي ﷺ قال :

« يدور المعروف على يدي مائة رجل آخرهم فيه كأولهم »[٣].

٤٧٧- (٨) حدثنا بدر بن الهيثم القاضي ، ثنا أبو كريب محمد بن العلاء الهمداني ، ثنا أبو معاوية ، ثنا عمر بن راشد ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن

---

(١) **إسناده ضعيف** . فيه ليث بن أبي سليم وقيل : اختلط حديثه ولم يتميز فترك ، وبقية رجاله رجال الصحيح . والحديث أخرجه أبو داود ٤٣٥/١ . عن ابن عباس بسند فيه ضعف ، فيه جعفر بن يحيى بن ثوبان مقبول ، وفيه عمارة بن ثوبان مستور .

والحديث أورده السيوطي في الجامع الكبير ٥١٤/١ . وقال : رواه الطبراني في الكبير عن ابن عمر ، وأبو داود ، والبيهقي في السنن عن ابن عباس . والخطيب البغدادي عن فاطمة بنت رسول الله ﷺ .

(٢) في إسناده هشام بن زياد بن أبي يزيد أبو المقدام متروك ، وبقية رجاله ثقات .

(٣) في إسناده عبد الرحيم بن زيد العمي كذبه ابن معين ، وفيه زيد العمي وهو ضعيف ، وفيه سويد بن سعيد كبر فصار يتلقن ما ليس من حديثه .

والحديث أورده السيوطي في الجامع الكبير ١٠٠٠/١ . وقال : رواه أبو الشيخ ، وأبو سعد ، وسليمان بن إبراهيم الأصبهاني في معجمه ، وابن النجار ، عن عبد الرحيم ابن زيد العمي عن أنس .

أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن أبي الدرداء قال : قال رسول الله ﷺ :

« يا أبا الدرداء قل: سبحان الله ، والحمد لله ، ولا إلـه إلا الله ، والله أكبر ، ولا حول ولا قوة إلا بالله . إنهن الباقيات الصالحات وهن يحططن الخطايا كما تحط الشجرة ورقها ، وهن من كنوز الجنة »[1].

٤٧٨- (٩) **حدثنا** علي بن أحمد المصري ، ثنا خداش بن محمد بن خداش الدارمي ، حدثني جدي خداش قال : قلت : لأنس حدثني بحديث سمعته من رسول الله قال : نعم، صلينا يومًا العصر فقال :

« معاشر الناس ناشدت الله رجلًا منكم كان قاطعًا رحمًا حضر مسجدنا أو كلمنا ، أو صلى معنا حتى يصل رحمه . فكان فينا فتى لم يكلم عمته منذ أربع سنين وذهب إليها في تلك الساعة فكلمها وسلم عليها . فقالت : لمن يا بني أبدا لك في هذا وأنت اليوم أربع سنين لم تكلمني ؟. فقال : الساعة سمعت رسول الله ﷺ يحدث بحديث صلة الأرحام . فأحببت أن أصلك . فقالت له : فشرح لك الحديث . فقال لها : لا . فقالت له : ويحك إن شرحه أحسن منه ، فارجع إلى رسول الله ﷺ فسله عن شرحه ، فرجع الفتى إلى النبي ﷺ فأخبره بما قالت عمته، فقال له النبي ﷺ : « صدقت هي كانت أعقل منك، أما إن أعمالكم تعرض على الله في كل اثنين وخميس فمن كان في صحيفته صلة الرحم رفعت في عليين ، ومن كانت في صحيفته

---

(١) **إسناده ضعيف** . فيه عمر بن راشد بن شجرة اليمامي وهو ضعيف يروي المناكير، وبقية رجاله رجال الصحيح .

والحديث أخرجه ابن ماجه ١٢٥٣/٢ . باختصار وفيه عمر بن راشد، وقال فيه ابن حبان : يضع . والحديث أورده الهيثمي في مجمع الزوائد ٩٠/١٠ . وقال : رواه ابن ماجه باختصار ، والطبراني بإسنادين، وفي أحدهما عمر بن راشد وقد وثق، وبقية رجاله رجال الصحيح . وأورده السيوطي في الجامع الكبير ٩٤٤/١ . وقال : رواه ابن شاهين في الترغيب في الذكر عن أبي الدرداء .

حسنات ليس فيها صلة رحم أرجيت إلى يوم القيامة حتى يسأل عن ذوي الأرحام »[1].

٤٧٩- (١٠) حدثنا محمد بن جعفر الأدمي ، ثنا محمد بن القاسم مولى بني هاشم ، ثنا عباس بن مطرف ، عن رشدين ، عن جرير ، عن نافع ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ :

« لأن يوسع أحدكم لأخيه في المجلس خير من عتق رقبة »[2].

٤٨٠- (١١) حدثنا الحسن بن عبد الرحمن الثقفي- بحمص- ثنا أحمد بن النعمان ، ثنا يحيى بن يزيد الخواص ، ثناميسرة ، عن موسى بن عبيدة ، وسفيان الثوري ، عن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن عمر بن الخطاب عن النبي ﷺ أنه قال : « يصيح صائح يوم القيامة أين الذين اكرموا الفقراء والمساكين في الدنيا ؟ ادخلوا الجنة لا خوف عليكم ولا أنتم تحزنون . ويصيح صائح أين الذين عادوا المريض والفقراء والمساكين في الدنيا ؟ فيجلسون على منابر من نور يحدثون الله والناس في الحساب »[3].

---

(١) في إسناده خداش بن محمد بن خداش الدارمي وهو متروك، وفيه أيضًا خداش بن عبد الله . قال الذهبي : ساقط عدم . وقال ابن حبان : لا يحل كتابة حديثه إلا للاعتبار . وفيه علي بن أحمد بن عيسى المصري . لم أعثر له على ترجمة . فإسناده مظلم .

(٢) **في إسناده ضعيف،** فيه رشدين بن سعد بن مفلح المصري وهو ضعيف، وفيه أيضًا من لم أعثر له على ترجمة .

والحديث أورده السيوطي في الجامع الكبير ٦٣٦/١ . وقال : رواه ابن شاهين عن ابن عمر .

(٣) في إسناده ميسرة بن عبد ربه الفارسي وهو كان ممن يضع الحديث ولعل هذا الحديث من وضعه والله أعلم .

والحديث أورده السيوطي في الجامع الكبير ١٠٠٣/١ . وقال : رواه ابن عساكر =

٤٨١- (١٢) **حدثنا** محمد بن نوح الجنديسابوري ، ثنا محمد بن عبد الله بن عبيد بن عقيل ، ثنا عبد الله بن عثمان بن إسحاق بن سعد بن أبي وقاص ، ثنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : « من زوج ابنته توجه الله يوم القيامة تاج الملك »[١].

٤٨٢- (١٣) **حدثنا** علي بن الحسن بن أحمد الحراني ، ثنا أبي ، ثنا يحيى بن عبد الله الحراني ، ثنا عمر- يعني ابن سالم الأفطس- عن أبيه ، عن الحسن ، وعن عروة ، عن ابن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ :

« تقربوا إلى الله ببغض أهل المعاصي وألقوهم بوجوه مكفهرة والتمسوا رضى الله بسخطهم ، وتقربوا إلى الله بالتباعد منهم » . قالوا : يا نبي الله فمن نجالس ؟ قال : «من تذكركم الله رؤيته ويزيد في عملكم منطقه ، ومن يرغبكم في الآخرة عمله »[٢].

٤٨٣- (١٤) **حدثنا** عبد الله بن محمد البغوي ، ونصر بن القاسم الفرائضي قالا : ثنا سريج بن يونس ، ثنا إبراهيم بن خثيم بن عراك بن مالك ، عن أبيه ، عن جده ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال :

= عن عمر ، والشيرازي في الألقاب، والرافعي عن ابن عمر، وأورده ابن عراق في تنزيه الشريعة ١٤٤/٢ . وغيره في الموضوعات .

(١) **إسناده ضعيف** . فيه عبد الرحمن بن زيد بن أسلم العدوي وهو ضعيف، وفيه عبد الله ابن عثمان بن إسحاق بن سعد وهو مستور ، وقيل : ليس بقوي .

والحديث أورده السيوطي في الجامع الكبير ٧٨٢/١ . وقال : رواه ابن شاهين عن عائشة بلفظ : «من زوج بنتًا ..» الحديث .

(٢) **إسناده ضعيف** . فيه عمر بن سالم الأفطس مقبول، وفيه من لم أعثر له على ترجمة، والحديث أورده السيوطي في الجامع الكبير ٤٧٨/١ . وقال : رواه ابن شاهين والديلمي .

« مهلًا عن الله مهلًا ، فلولا شاب خُشَّع وشيوخ رُكَّع وبهائم ترتع وأطفال رُضَّع لصب عليكم العذاب صبًّا »[1].

٤٨٤- (١٥) **حدثنا** عبد الله بن سليمان بن الأشعث ، ثنا عبد الملك بن شعيب بن الليث ، حدثني أبي ، عن جدي ، حدثني عقيل ، عن ابن شهاب ، حدثني عثمان بن محمد بن المغيرة بن الأخنس أن رسول الله ﷺ قال :

« ما من يوم طلعت شمسه إلا يقول : من استطاع أن يعمل في خيرًا فليفعل غير مردود عليكم ، وما من ليلة طلعت نجومها إلا هي تقول : من استطاع أن يفعل في خيرًا فليفعل فإني غير مردودة عليكم أبدًا ، وما من يوم إلا ينادي مناديان في السماء يا طالب الخير أبشر ، ويا طالب الشر أقصر »[2].



---

(١) في إسناده إبراهيم بن خثيم بن عراك بن مالك قيل فيه : متروك، وقيل : ليس بثقة ولا مأمون، وفيه خثيم بن عراك ضعيف . وبقية رجاله ثقات .
والحديث أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد ٦/٦٤. في ترجمة إبراهيم بن خشيم بن عراك.
والحديث أورده السيوطي في الجامع الكبير ١/٨٥٠ . وقال : رواه البيهقي في السنن ، والخطيب في التاريخ .
وأورده الذهبي في الميزان ١/٣٠ . وابن حجر في اللسان ١/٥٣ . في ترجمة إبراهيم بن خثيم بن عراك، وقالا : رواه أبو يعلى عن سريج بن يونس به .

(٢) في إسناده عثمان بن محمد بن المغيره بن الأخنس ، صدوق له أوهام، وبقية رجاله ثقات. والحديث منقطع لأن عثمان بن محمد لم يذكر الواسطة التي بينه وبين الرسول ﷺ وهو الصحابي أو التابعي والصحابي ، وهو تابعي صغير من الطبقة السادسة .

□ (٦٦) باب- مختصر- من فضل السلام ورده □

٤٨٥- (١) **حدثنا** عبد الله بن سليمان ، ثنا عمر بن شبة ، ثنا أبو داود ، ثنا حرب بن شداد ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن يعيش بن الوليد ، أن مولى الزبير بن العوام حدثه ، أن الزبير بن العوام حدثه أن رسول الله ﷺ قال :

« دب إليكم داء الأمم قبلكم ، الحسد والبغضاء هي الحالقة لا أقول تحلق الشعر ولكن تحلق الدين ، والذي نفسي بيده لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا. ألا أنبئكم ما يثبت ذلكم؟ افشوا السلام بينكم »[١].

٤٨٦- (٢) **حدثنا** الحسين بن أحمد بن بسطام- بالأبلة- ثنا الحسن بن

---

(١) **إسناده هذا ضعيف**. فيه مولى الزبير بن العوام لم أعثر له على ترجمة، وبقية رجاله ثقات.

والحديث قد جاء من طرق عن يعيش بن الوليد فمرة يرويه عن الزبير بن العوام بغير واسطة كما في مسند أحمد (١/١٦٤) وعلى هذا السند فالحديث حسن . ومرة يرويه عن مولى للزبير بن العوام عن الزبير بن العوام فيجعل بينه وبين الزبير واسطة وهو مولى الزبير، فعلى هذا يكون السند ضعيفًا لأن هذا الواسطة مجهول، ومن هذه الطريق أخرجه ابن شاهين ، وأحمد في المسند ١/١٦٧ . والترمذي ٤/٧٤ . وأخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده كما في منحة المعبود ١/٣٦٢ . ولكن رواه عن يعيش بن الوليد عن مولى الزبير بن العوام عن النبي ﷺ مرسلًا أي لم يذكر الصحابي .

والحديث أورده الهيثمي في مجمع الزوائد ٨/٢٩ . وقال : رواه البزار بإسناد جيد .

وأورده السيوطي في الجامع الكبير ١/٥٢٠ . وقال : رواه أبو داود الطيالسي ، وأحمد ، وابن منيع ، وعبد بن حميد ، والترمذي ، والشاشي ، وابن قانع ، والبيهقي ، والضياء المقدسي عن الزبير .

قزعة ، ثنا عبد الرحيم العمي ، عن أبيه ، عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ :

« يا أنس سلم على من لقيت من أمتي تكثر حسناتك ، وصل في بيتك يكثر خير بيتك »[1].

٤٨٧- (٣) **حدثنا** عبد الله بن سليمان بن الأشعث ، ثنا هارون بن محمد بن بكار بن بلال ، ثنا محمد بن عيسى بن سميع ، عن ثور بن يزيد ، عن خالد بن معدان ، عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال :

« إن للإسلام منارًا كمنار الطريق ، من ذلك أن يعبد الله لا يشرك به شيئًا وتقام الصلاة ، وتوتى الزكاة ، وصيام رمضان ، وحج البيت ، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وتسليمك على أهلك إذا دخلت عليهم ، وتسليمك على بني آدم إذا لقيتهم، فإن ردوا عليك السلام ردت عليك وعليهم الملائكة ، وإن لم يردوا عليك السلام ردت عليك الملائكة ولعنتهم، فمن انتقص منهم شيئًا فهو سهم من الإسلام تركه ، ومن تركهن كلهن ولى الإسلام ظهره »[2].

---

(١) في إسناده عبد الرحيم بن زيد الحواري العمي كذبه ابن معين، وقيل : متروك، وفيه زيد العمي وهو ضعيف، وفيه شيخ المؤلف الحسين بن أحمد بن بسطام لم أعثر له على ترجمة .

(٢) **في إسناده ضعف.** فيه محمد بن عيسى بن القاسم بن سميع وهو صدوق يخطىء ويدلس ورمي بالقدر والإرجاء .

ولكن له متابعات عن روح بن عباد عن ثور بن يزيد كما في الحلية، وروح ثقة وله متابعة أخرى عن عيسى بن يونس كما في عمل اليوم والليلة لابن السني وبهذه المتابعات يتقوى ويرتقي إلى درجة الحسن .

والحديث أخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة ص٦٩، وأبو نعيم في الحلية ١١٧/٥ .

والحديث أورده السيوطي في الجامع الكبير ٢٦٣/١ . وقال : رواه ابن السني ، وأبو نعيم في الحلية .

٤٨٨- (٤) **حدثنا** عبد الله بن عبد الصمد الهاشمي ، ثنا محمد بن خالد ، حدثني أبي ، ثنا حديج بن معاوية الجعفي ، ثنا كنانة ، وهو مولى صفية ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

« إن أبخل الناس من بخل بالسلام، والمغبون من لم يرده، وإن صاحبك أخوك في سفر فحالت بينكما شجرة ، فإن استطعت أن تسبقه بالسلام فافعل »[(١)].

٤٨٩- (٥) **حدثنا** عبد الله بن محمد بن زياد ، ثنا أحمد بن عبد الرحمن ابن وهب ، ثنا عمي ، أخبرني عمر بن الحارث ، عن الزهري قال : سمعت خبابًا قال : سلمت على ابن عمر فقلت : السلام عليك ورحمة الله وبركاته وأطيب صلاته ، فقال : إنكم تكثرون حتى تتعبونا- إن السلام انتهى رحمة الله وبركاته، ثم قال ابن عمر : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من سلم على عشرة من المسلمين فكأنما أعتق رقبة، فإن مات من يومه وجبت له الجنة »[(٢)].

٤٩٠- (٦) **حدثنا** البغوي ، ثنا سليمان بن عمر بن الأقطع ، ثنا بقية بن الوليد ، عن أبي مرثد ، عن عبيد الله بن العيزار ، عن ابن أمين ، عن أبي الدرداء قال : قال رسول الله ﷺ :

« إذا اصطحب رجلان منكم فحال بينهما شجر أو حجر أو مدر فليسلم

---

(١) **في إسناده ضعف.** فيه كنانة مولى صفية قال : ابن حجر مقبول . وقال : ضعفه الأزدي بلا حجة، وفيه حديج بن معاوية الجعفي وهو صدوق يخطىء .

(٢) **في إسناده ضعف.** فيه أحمد بن عبد الرحمن بن وهب المصري وهو صدوق تغير بآخره، وبقية رجاله ثقات .

والحديث أورده السيوطي في الجامع الكبير ١/٧٨٦ . وقال : رواه ابن جرير عن ابن عمر .

كل واحد منهما على صاحبه وأفشوا السلام حتى يعلو »[1].

٤٩١- (٧) حدثنا البغوي ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا أبو أسامة ، عن موسى بن عبيدة ، عن يعقوب بن يزيد ، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ :

« إذا قال الرجل المسلم: السلام عليكم كتبت له عشرون حسنة، فإذا قال : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته كتب له ثلاثون حسنة »[2].

٤٩٢- (٨) حدثنا ابن صاعد ، ثنا محمد بن أبي عبد الرحمن المقريء، ثنا مروان بن معاوية الفزاري ، عن عطاء بن عجلان ، ثنا أبو نضرة ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

« أبخل الناس من بخل بالسلام، وأعجز الناس من عجز في الدعاء ، يا أيها الناس بالغوا في دعاء الله وإذا دعوتم فادعوا بالنصح منكم فإن أبخل الناس من بخل بالسلام ، وأعجز الناس من عجز في الدعاء »[3].

---

(١) **إسناده ضعيف** . فيه بقية بن الوليد وقد عنعن هنا، وفيه من لم أعثر له على توثيق أو تجريح، وفيه من لم أعثر له على ترجمة .

والحديث أخرجه البيهقي في شعب الإيمان ١٨٧/١ . وفيه بقية بن الوليد . وأورده السيوطي في الجامع الصغير بشرح فيض القدير ٣٨٧/١ - ٣٨٨ . ورمز له بالضعف وأورده الألباني في صحيح الجامع الصغير ١٥٧/١ . وقال : حسن .

(٢) **إسناده ضعيف** . فيه موسى بن عبيدة الربذي وهو ضعيف، وفيه يعقوب بن يزيد لم أعثر له على ترجمة . وقد رواه ابن السني في عمل اليوم والليلة ص٩٥، و لم يذكره، بل قال: عن موسى بن عبيدة عن أبي أمامة به .

والحديث أورده الهيثمي في مجمع الزوائد ٣١/٨ . وقال : رواه الطبراني، وفيه موسى بن عبيدة الربذي وهو ضعيف .

وأورده السيوطي في الجامع الكبير ٨١٢/١ . وقال : رواه عبد بن حميد ، وابن السني في عمل اليوم والليلة ، والطبراني في الكبير عن سهل .

(٣) في إسناده عطاء بن عجلان الحنفي وهو متروك بل أطلق بعضهم عليه الكذب، وفيه من لم أعثر له على ترجمة .

□ (٦٧) باب فضل دعاء المؤمن لأخيه بظهر الغيب □

٤٩٣- (١) حدثنا عبد الله بن محمد البغوي ، ثنا داود بن عمر المسيسي ، ثنا حبان بن علي العنزي ،عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

« إذا دعا العبد لأخيه بظهر الغيب قالت الملائكة: ولك بمثل »[١].

٤٩٤- (٢) حدثنا أحمد بن محمد بن يزيد الزعفراني ، ثنا الحسن بن السكين البلدي ، ثنا محمد بن القاسم الأسدي ، ثنا محمد بن عبيد الله ، عن عطية العوفي ، عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ :

« إذا دعا الرجل لأخيه بظهر الغيب وكل الله به ملكًا يقول : أما أنت فقد شفعت في نفسك فسل لأخيك ما كان يدعو له »[٢].

٤٩٥- (٣) حدثنا يحيى بن صاعد ، ثنا محمد بن رزق الله الكلوذاني ، ومحمد بن علي بن ميمون العطار ، قالا : ثنا عمرو بن عثمان الكلابي ، ثنا أصبغ بن محمد البرقي ، عن جعفر بن برقان ، عن محمد بن سوقة ، عن طلحة بن عبيد الله بن كريز ، قال : ثنا أم الدرداء ، عن أبي الدرداء ، عن

---

(١) **إسناده ضعيف** . فيه حبان بن علي العنزي وهو ضعيف، وفيه داود بن عمرو المسيسي . لم أعثر له على ترجمة .

والحديث أورده السيوطي في الجامع الكبير ١/٥٨ . وقال : رواه مسلم عن أم الدرداء ، والخرائطي في مكارم الأخلاق عن أبي هريرة .

(٢) في إسناده محمد بن القاسم الأسدي كذبوه، وفيه محمد بن عبيد الله العرزمي متروك، وفيه أيضًا عطية الكوفي وهو ضعيف، وفيه من لم أعثر له على توثيق أو تجريح .

النبي ﷺ قال :

« إن مما لا يرد من الدعاء دعاء المرء لأخيه بظهر الغيب ، وما دعا بخير إلا قال له الملك الموكل به آمين . ولك بمثل »[(١)].

٤٩٦- (٤) حدثنا محمد بن إبراهيم بن أبي الحجيم ، ثنا يوسف بن زكريا الجرجرائي- بمكة- ثنا يعلى بن عبيد، ثنا الأفريقي ، عن عبد الله بن يزيد عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله ﷺ :

« إن أسرع الدعاء إجابة دعوة غائب لغائب »[(٢)].

٤٩٧- (٥) حدثنا ابن صاعد ، ثنا الجراح بن مخلد ، ثنا قريش بن إسماعيل الأسدي ، ثنا الحارث بن عمران ، عن محمد بن سوقة ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : كنت أطوف مع النبي ﷺ فسمع رجلًا يقول : اللهم اغفر لفلان بن فلان، فقال رسول الله ﷺ : « مه ؟ » قال : يا رسول الله رجل حملني أدعو له بين الركن والمقام ، قال : « غفر لصاحبك »[(٣)].

❋ ❋ ❋

---

(١) **إسناده ضعيف** . فيه عمرو بن عثمان الكلابي وهو ضعيف، وفيه أيضًا جعفر بن يرقان صدوق يهم . وبقية رجاله رجال الصحيح .

(٢) **إسناده ضعيف** . فيه عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الأفريقي وهو ضعيف في حفظه، وفيه يوسف بن زكريا الجرجرائي لم أعثر له على ترجمة ولكن له متابعة، والحديث أخرجه أبو داود ١٨٦/٢ . وفيه عبد الرحمن الأفريقي . والترمذي ٢٣٧/٣ . وقال : هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه، والأفريقي يضعف في الحديث .

(٣) في إسناده الحارث بن عمران الجعفري وهو ضعيف بل رماه ابن حبان بالوضع .
والحديث أورده الهيثمي في مجمع الزوائد ١٥٢/١٠ . وقال : رواه الطبراني، وفيه الحارث بن عمران الجعفري وهو ضعيف .

□ (٦٨) باب فضل المتحابين في الله عز وجل □

٤٩٨- (١) حدثنا عبد الله بن محمد البغوي ، ثنا خلف بن هشام البزار ، ثنا عبثر- يعني ابن القاسم- عن يزيد بن أبي زياد ، عن مجاهد ، عن أبي ذر قال : خرج إلينا رسول الله ﷺ فذكرنا وذكرنا ثم قال : « أتدرون أي الأعمال أفضل ؟ » قال : قلنا: الصلاة لوقتها والجهاد في سبيل الله ، فقال النبي ﷺ : « الحب في الله والبغض في الله أفضل العمل »[(١)].

٤٩٩- (٢) حدثنا أحمد بن عيسى بن السكين ، ثنا هاشم بن القاسم الحراني ، ثنا عيسى بن يونس ، ثنا حميد بن عطاء ، عن عبد الله بن الحارث ، عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ :

« المتحابون في الله في الجنة على عمود من ياقوتة حمراء على رأس ذلك العمود سبعون ألف غرفة عليها المتحابون في الله مشرفون على أهل الجنة فإذا اطلع أحدهم على أهل الجنة ملأ حسنة بيوت أهل الجنة كما يضيء ضوء الشمس في بيوت أهل الدنيا ، فيخرج أهل الجنة ، فينظرون إليهم ، فإذا وجوههم كالقمر ليلة البدر عليهم ثياب خضر مكتوب في وجوههم

---

(١) **إسناده ضعيف** . فيه يزيد بن أبي زياد القرشي وهو ضعيف، وبقية رجاله ثقات والحديث أخرجه أبو داود ٦/٥ - ٧ . مختصرًا، وفيه عن مجاهد عن رجل عن أبي ذر، وفيه زياد . وأخرجه أحمد في المسند ٤٦/٥ . مثل سند أبي داود . وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد ٩٠/١ . وقال : رواه أحمد وفيه رجل لم يسم، قلت: وفيه زيد بن أبي زياد وهو ضعيف .

هؤلاء المتحابون في الله »[1].

* * *

(١) **إسناده ضعيف** . فيه حميد بن عطاء وهو ضعيف ، بل قال ابن حبان : يروي عن عبد الله بن الحارث نسخة كأنها موضوعة .

والحديث أورده تقي الدين الهندي في كنز العمال ١٦/٩ . وقال : رواه الحكيم ، وابن أبي الدنيا في كتاب الإخوان ، وابن عساكر عن ابن مسعود .

□ (٦٩) السنة في إعلام المحب المحبوب في الله عز وجل □

٥٠٠- (١) **حدثنا** عبد الله بن محمد ، ثنا هدبة بن خالد ، ثنا مبارك بن فضالة ، عن ثابت ، عن أنس أن رجلًا قال : يا رسول الله إني أحب فلانًا في الله قال : « فأخبرته ؟ » قال : لا . قال : « قم فأخبره » ، قال : فلقيته ، فقال : إني أحبك في الله يا فلان ، فقال له : أحبك الذي أحببتني له[1].

❋ ❋ ❋

---

(١) **إسناده ضعيف** . فيه مبارك بن فضالة وهو صدوق مدلس، ويدلس تدليس التسوية، وهنا قد روى بلفظ محتمل التدليس، وبقية رجاله ثقات .

وللحديث متابعة، أخرجه ابن حبان في صحيحه كما في ترتيبه الإحسان ١/٣٧٥ . وسنده حسن . وللحديث شواهد عن المقدام بن معدى كرب ، وابن عمر وغيرهما كما في الكنز ٩/٢٤ .

□ (٧٠) باب فضل من رد غيبة أخيه □

٥٠١- (١) **حدثنا** عبد الله بن محمد البغوي ، ثنا الحسن بن عيسى مولى ابن المبارك أن عبد الله بن المبارك ، ثنا يحيى بن أيوب ، عن عبد الله ابن سليمان أن إسماعيل بن يحيى المعافري أخبره عن سهل بن معاذ بن أنس الجهني ، عن أبيه عن النبي ﷺ قال :

« من حمى مؤمنًا عن غيبة بعث الله ملكًا يحمي لحمه يوم القيامة من نار جهنم ، ومن قفا[1] مسلمًا بشيء يريد شينه حبسه الله على جسر جهنم حتى يخرج مما قال »[2].

٥٠٢- (٢) **حدثنا** البغوي ، ثنا سريج بن يونس ، ثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي ، عن ابن أبي ليلى ، عن الحكم ، عن ابن أبي الدرداء ، قال : نال رجل من عرض أخيه عند النبي ﷺ ، فرد عنه رجل من القوم

---

(١) قفا : أي قذف مسلمًا .

(٢) **إسناده ضعيف** . فيه إسماعيل بن يحيى المعافري وهو مجهول ، وفيه أيضًا عبد الله بن سليمان بن أبي زرعة الحميري وهو صدوق يخطىء، وبقية رجاله رجال الصحيح .
والحديث أخرجه ابن المبارك في الزهد (ص٢٣٩) . بهذا السند .
وأخرجه أبو داود ١٩٤/٥ ، وأحمد في المسند ٤٤١/٣. وفيه إسماعيل بن يحيى المعافري .
والحديث أورده السيوطي في الجامع الكبير ٧٧٤/١ . وقال : رواه ابن المبارك ، وأحمد ، وأبو داود ، وابن أبي الدنيا في ذم الغيبة ، والطبراني في الكبير .
وللحديث شاهد أورده الهيثمي في مجمع الزوائد ٩٥/٨ . عن أسماء بنت يزيد بلفظ : « من ذب عن عرض أخيه بالغيبة كان حقًا على الله أن يعتقه من النار » .
قال الهيثمي : رواه أحمد ، والطبراني وإسناده حسن .

فقال رسول الله ﷺ :

« من رد عن عرض أخيه كان له حجابًا من النار »[1].

❋ ❋ ❋

---

(١) **إسناده ضعيف** . فيه محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى وهو صدوق سيء الحفظ جدًّا . وهو مرسل .

والحديث أورده السيوطي في الجامع الكبير ١/٧٧٩ . وقال : رواه عبد بن حميد، وحميد بن زنجويه والخرائطي والطبراني في الكبير وابن النجار . وله شاهد أورده الهيثمي في مجمع الزوائد ٨/٩٥ عن أسماء بنت يزيد، وقال : رواه أحمد، والطبراني في الكبير وإسناد أحمد حسن .

□ (٧١) باب فضل الإصلاح بين الرجلين المسلمين □ والرخصة في الكذب بينهما بما يوجب الصلح

٥٠٣ - (١) **حدثنا** البغوي، ثنا محمد بن الفرج، ثنا محمد بن الزبرقان عن عبد الله بن عمرو بن عبد الله مولى عفرة، عن أبي أيوب الأنصاري، قال: قال رسول الله ﷺ: «ألا أدلك على صدقة يرضى الله موضعها؟» قلت: بلى. قال: «تسعى في إصلاح ذات الناس إذا تفاسدوا، وتقارب بينهم إذا تباعدوا»[١].

٥٠٤ -(٢) **حدثنا** عبد الله بن محمد البغوي ، ثنا عبد الله بن عمر بن أبان ثنا أبو معاوية عن الأعمش ، عن عمرو ، عن[٢] سالم ، عن أم الدرداء عن أبي الدرداء قال : قال رسول الله ﷺ : « ألا أحدثكم بأفضل من درجة الصيام والصلاة والصدقة ؟» قلنا : بلى يا رسول الله . قال : «إصلاح ذات البين ، وفساد ذات البين هى الحالقة »[٣] .

٥٠٥ -(٣) **حدثنا** عبد الله بن أبي داود ، ثنا نصر بن علي ، ثنا سفيان ابن عيينة عن الزهري ، عن حميد بن عبد الرحمن ، عن أمه أم كلثوم قالت:

---

(١) في إسناده عبد الله بن عمرو بن عبد الله مولى عفرة. لم أعثر له على ترجمة وبقية رجاله رجال الصحيح.

(٢) في الأصل لفظ (ابن) بدل عن، وبالمقارنة في سنن الترمذي وأبي داود وغيرهما تبين لي أنه خطأ والصحيح ما أثبتناه .

(٣) **إسناده حسن**. فيه عبد الله بن عمر بن أبان مشكدانة وهو صدوق، وبقية رجاله ثقات.
والحديث أخرجه أحمد في المسند ٦٤٥،٤٤٤ وأبو داود ٢١٨/٥، والترمذي ٧٣/٤، وقال: هذا حديث صحيح .
والحديث أورده السيوطي في الجامع الكبير ٣٤٦/١ . وقال : رواه أحمد وأبو داود والترمذي عن أبي الدرداء .

قال رسول الله ﷺ : « لم يكذب من قال : بين اثنين فنمى خيرًا ليصلح بينهما » أو كما قال[1] .

٥٠٦ -(٤) حدثنا الحسن بن عبد الرحمن المعدل - بحمص - ثنا عمران بن بكار بن راشد الكلاعي ، ثنا يحيى بن صالح ، ثنا أبو العطوف الجراح بن المنهال ، عن الزهري ، عن حميد بن عبد الرحمن ، عن أمه أم كلثوم بنت عقبة أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول : « ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس فيخبر خيرًا أو يقول خيرًا ، وما كان رسول الله ﷺ يرخص في شيء مما يقول الناس أنه كذب إلا في ثلاث : الحرب ، والإصلاح بين الناس ، ومحادثة الرجل امرأته ومحادثة المرأة زوجها »[2] .

* * *

---

(١) **إسناده صحيح** . والحديث أخرجه أبو داود ٢١٩/٥ . من طريق الزهري به . وللحديث شواهد كالآتي وغيره .

(٢) في إسناده أبو العطوف الجراح بن المنهال وهو متروك، وفيه من لم أعثر له على ترجمة كالحسن بن عبد الرحمن المعدل، وبقية رجاله رجال الصحيح .

والحديث قد أخرجه البخاري في صحيحه بشرح فتح الباري ٢٩٩/٥ . مختصرًا من طريق أخرى . وأخرجه مسلم في صحيحه ٢٠١١/٤-٢٠١٢ من طرق عن ابن شهاب به . وأبو داود ٢١٩/٥-٢٢٠ .

والترمذي ٢٢/٣ . وأحمد في المسند ٤٠٣/٦-٤٠٤ من طرق .

وأخرجه عبد الرزاق في المصنف ١٥٨/١١ مختصرًا .

□ (٧٢) باب قول النبي ﷺ: «الدال على الخير كفاعله» □

٥٠٧ - (١) **حدثنا** الحسن بن على بن زكريا بن يحيى البصري ، ثنا مسدد - يعني ابن مسرهد - ثنا حماد بن زيد ، ثنا أبان بن تغلب ، ثنا الأعمش ، عن أبي عمرو الشيباني ، عن أبي مسعود الأنصاري قال : قال رسول الله ﷺ : « الدال على الخير كفاعله »(١).

٥٠٨-(٢) **حدثنا** البغوي ، ثنا أحمد بن منصور، ثنا محمد بن جعفر المدائني ثنا سلام بن سليمان ، عن زياد بن ميمون ، عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : « الدال على الخير كفاعله ، والله يحب إغاثة اللهفان »(٢) .



(١) في إسناده الحسن بن علي بن زكريا بن يحيى البصري وهو متروك، وبقية رجاله ثقات .
والحديث قد أخرجه مسلم في صحيحه ١٥٠٦/٣ من غير طريق الحسن بن علي، وأبو داود ٣٤٦/٥، والترمذي ١٤٧/٤، وقال: حسن صحيح، وأحمد في المسند ١٢٠/٤، ٢٧٣/٥، ٢٧٤ عن أبي مسعود وأخرجه أحمد في المسند ٣٥٧/٥ عن أبي بردة الأسلمي .

(٢) في إسناده زياد بن ميمون الثقفي وهو كذاب، وفيه سلام بن سليمان وهو ضعيف .
والحديث أخرجه الترمذي ١٤٧/٤ عن أنس مختصرًا . من طريق أخرى، وقال : غريب من هذا الوجه، وأما الزيادة فقد أوردها الألباني في صحيح الجامع الصغير ١٤٩/٣ عن ابن عباس .
انظر كشف الخفاء ٤٨٠/١، المقاصد الحسنة ص٢١٠، فيض القدير ٥٣٧/٣، وغيرها.

□ (٧٣) باب فضل السواك □

٥٠٩ - (١) **حدثنا** البغوي ، ثنا عبد الأعلى ، ثنا حماد بن سلمة ، عن ابن أبي عتيق عن أبيه ، عن أبي بكر الصديق[(١)] أن رسول الله ﷺ قال : « السواك مطهرة للفم مرضاة للرب »[(٢)] .

٥١٠ -(٢) **حدثنا** علي بن محمد المصري ، ثنا عبد الله بن محمد بن أبي مريم ثنا محمد بن يوسف ، ثنا الأوزاعي ، عن حسان بن عطية قال :

---

(١) هكذا في الأصل ، وهكذا هذه الرواية، والمعروف أنه عن عائشة ، وقد خطأ أبو حاتم وأبو زرعة حماد بن سلمة في ذكره لأبي بكر وإنما هو عن عائشة .
(العلل لابن أبي حاتم ١/١٢) .
والحديث قد أخرجه أحمد في المسند ١/٣،١٠ عن أبي بكر مثل هذه الرواية، وأخرج أحمد أيضًا في المسند ٦/٤٧،٦٢،١٢٤،١٤٦،٢٣٨، وغيرها عن عائشة .

(٢) **في إسناده ضعف**. فيه ابن أبي عتيق عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق. قال ابن حجر: مقبول، وقال الذهبي: ثقة، وفيه عبد الأعلى لا بأس به.
والحديث أخرجه النسائي ١/٥ وابن حبان في صحيحه ٢/٢١٧، والشافعي في مسنده كما في ترتيبه بدائع المنن ١/٢٧، وابن خزيمة في صحيحه ١/٧٠ والدارمي ١/١٤٠ وغيرهم .
والحديث أورده السيوطي في الجامع الكبير ١/٤٢٠، وقال : رواه أحمد وأبو يعلي والدارقطني في الأفراد ، وأبو نعيم في كتاب السواك، وابن أبي شيبة والنسائي وابن خزيمة وابن حبان والحاكم والبيهقي في السنن الكبرى عن عائشة، والطبراني في الكبير عن أبي أمامة وابن عساكر عن ابن عمر .
والحديث قد صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير ٣/٢٢٤ .
وأورده الحافظ ابن حجر في التلخيص ١/٦٠ وبين طرقه .

قال رسول الله ﷺ : « ركعتان بسواك فيهما أفضل من سبعين ركعة بغير سواك ، والسواك شطر الوضوء والوضوء شطر الإيمان »[1] .

٥١١ -(٣) حدثنا الحسين بن محمد بن عفير الأنصاري ، ثنا علي بن أحمد الجواربي الواسطي ، ثنا الفروي ، إسحاق بن محمد ، ثنا عبد الرحمن بن أبي الموال عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن جابر بن عبد الله أن رسول الله ﷺ قال : « لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك مع كل صلاة »[2] .

---

(١) في إسناده عبد الله بن محمد بن أبي مريم وهو من كان يحدث بالأباطيل، وبقية رجاله ثقات ، وهو مرسل من مراسيل حسان بن عطية .

والحديث أخرجه أحمد في المسند ٢٧٢/٦ عن عائشة مرفوعًا، وفيه محمد بن إسحاق وهو مدلس ، وأخرجه الحاكم في المستدرك ١٤٦/١ وقال: صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي .

وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه ٧١/١ وقال : إني استنيت صحة هذا الخبر لأني خائف أن يكون محمد بن إسحاق لم يسمع من الزهري وإنما دلس عنه . والبيهقي في السنن الكبرى ٣٨/١ من طريق الحاكم وأحمد ثم قال : وهذا حديث أحمد ما يخاف أن يكون من تدليسات محمد بن إسحاق وأنه لم يسمعه من الزهري ، ثم ساق عدة روايات وبين ضعفها .

وأورده المنذري في الترغيب ١٦٨/١ وابن القيم في المنار المنيف ص١٩-٢٣ والعجلوني في كشف الخفاء ٥٢٤/١ .

(٢) **إسناده حسن**. فيه عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب قال الذهبي في الميزان: حديثه في مرتبة الحسن . وبقية رجاله رجال الصحيح، وللحديث شواهد عن أبي هريرة وزيد بن خالد الجهني وغيرهما يتقوى بها .

وحديث أبي هريرة أخرجه البخاري في صحيحه بشرح فتح الباري ٣٧٤/٢، ٢٢٤/١٣ وذكره في ١٥٨/٤ تعليقًا . ومسلم ١٢٠/١ وأبو داود ٤٠/١ والترمذي ١٨/١ وفي ١٩/١ عن زيد بن خالد وصححهما . ثم قال : وفي الباب عن أبي بكر الصديق ، وعلي ، وعائشة ، وابن عباس ، وحذيفة وزيد بن خالد ، وأنس ، وعبد الله بن عمرو ، وابن عمر ، وأم حبيبة ، وأبي أمامة ، وأبي أيوب ، =

□ (٧٤) باب فضل من قاد أعمى □

٥١٢ - (١) حدثنا البغوي ، ثنا خالد بن مرداس ، ثنا معلي بن هلال ، عن سليمان التيمي ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « من قاد مكفوفًا أربعين ذراعًا كانت له عدل رقبة »[١] .

٥١٣ -(٢) حدثنا عبد الكريم بن أحمد بن عبد الكريم بن الرواس - بالبصرة- ثنا أحمد بن المقدام ، ثنا أصرم بن حوشب ، عن علي بن عروة عن محمد بن المنكدر عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « من قاد أعمى أربعين خطوة وجبت له الجنة »[٢] .

= وتمام بن عباس ، وعبد الله بن حنظلة ، وأم سلمة ، وواثلة بن الأسقع ، وأبي موسى .
وأخرج حديث أبي هريرة النسائي ١٦/١، ٢١٤/٢. وابن ماجه ١٠٥/١ وأحمد في المسند ٢٤٥/٢، ٢٥٠، ٢٥٩، ٢٨٧، ٣٩٩، ٤٠٠، ٤٢٩، ٤٣٣، ٤٦٠، ٥٠٩، ٥١٧، ٥٣١ وعن أبي بكر ٨٠/١، ١٢٠ وعن زيد بن خالد ١١٤/٤، ١١٦، ١٩٣/٥ وعن رجل ٤١٠/٥.
وأخرجه مالك في الموطأ ٦٦/١ موقوفًا وله حكم الرفع .

(١) في إسناده معلى بن هلال الجعفي الطحان اتفق النقاد على تكذيبه، وبعضهم أطلق عليه الوضع . وبقية رجاله ثقات .
والحديث أورده ابن الجوزي في الموضوعات ١٧٥/٢ وقال : فيه المعلى بن هلال كذاب يضع . ثم ذكر له متابعة أخرجها البيهقي في شعب الإيمان، وقال : فيه يوسف ابن عطية وهو ضعيف . وأورده السيوطي في اللآلىء المصنوعة ٨٨/٢ ثم قال: رواه يوسف بن عطية عن سليمان التيمي، والمعلي يضع ويوسف ضعيف . وأورده ابن عراق في تنزيه الشريعة ١٣٨/٢ ، وأورد السيوطي في الجامع الكبير ٨٠٥/١ وقال : رواه الطبراني .

(٢) في إسناده أصرم بن حوشب الهمذاني وهو كذاب، وقيل: هالك وقيل متروك، وفيه علي بن عروة القرشي متروك . وبقية رجاله رجال الصحيح . =

٥١٤ -(٣) **حدثنا** أحمد بن عمر الزبيري - بمصر - ثنا أحمد بن عبد الرحيم البرقي[١] ثنا عمرو بن أبي سلمة أبو حفص، ثنا إبراهيم بن محمد البصري[٢]، عن علي بن ثابت، عن ابن سيرين عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «يا أبا هريرة، من مشى مع أعمى ميلًا يرشده كان له بكل ذراع من الميل عتق رقبة، يا أبا هريرة، إذا أرشدت أعمى فخذ يده اليسرى بيدك اليمنى فإنها صدقة»[٣].

٥١٥ -(٤) **حدثنا** علي بن محمد المصري، ثنا محمد بن عبد الرحمن بن بحير، ثنا خالد بن ثوبان، ثنا سفيان الثوري، عن عمرو عن أبي وائل، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «من قاد أعمى أربعين خطوة، غفر له ما تقدم من ذنبه»[٤].

= والحديث أورده ابن الجوزي في الموضوعات ١٧٣/٢، وبين عدم صحته مع كثرة طرقه.

وأورده السيوطي في الجامع الكبير ٨٠٥/١ وقال: رواه أبو يعلي والطبراني وأبو نعيم والبيهقي في الشعب وضعفه، وابن عساكر.

(١) في الأصل أحمد بن إبراهيم الدورقي وفي الحاشية أحمد بن عبد الرحيم البرقي هو أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم البرقي، أبو بكر المصري، قال ابن أبي حاتم: روى عن عمرو ابن أبي سلمة، كتبت عنه وكان صدوقًا. (الجرح ٦١/٢).

(٢) إبراهيم بن محمد البصري. هكذا في الأصل، وفي الموضوعات لابن الجوزي إبراهيم ابن عمير البصري ثم قال ابن الجوزي: قال أبو حاتم: ضعيف الحديث منكر، وقال السيوطي في اللآلىء: قال البخاري: في حديثه بعض المناكير. (الموضوعات ١٧٦/٢. اللآلىء المصنوعة ٩٠/٢).

(٣) **إسناده ضعيف**. فيه إبراهيم بن محمد البصري وهو ضعيف.

والحديث أورده ابن الجوزي في الموضوعات ١٧٦/٢ والسيوطي في اللآلىء المصنوعة ٩٠/٢ وقالا: فيه إبراهيم البصري.

(٤) في إسناده محمد بن عبد الرحمن بن بحير، قيل فيه: كذاب، وقيل: ليس بثقة، وبقية رجاله رجال الصحيح.

والحديث أورده ابن الجوزي في الموضوعات ١٧٤/٢.

□ (٧٥) باب فضل من اصطنع معروفًا إلى البهائـم □ أو رحمها أو رفق بها

٥١٦ - (١) **حدثنا** أحمد بن علي بن العلاء الجوزجاني ، ثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان ، ثنا حسين بن علي ، عن زائدة ، عن هشام ، عن محمد ، عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : « إن امرأة بغيًّا من بني إسرائيل مرت بكلب يلهث(*) من العطش فنزعت له بموقها(**) ماء فسقته فغفر لها »(١) .

٥١٧ -(٢) **حدثنا** أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني ، ثنا أحمد بن عبيد ابن إسحاق، ثنا أبي، ثنا أبو داود الطهوي، حدثني عمرو بن عبد الله عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «دخل رجل الجنة في كلب» قيل: كيف ذلك يا رسول الله؟ قال: مر به في يوم حار يلهث على رأسي ركي(***) فربط

(*) يلهث: لهث الكلب وغيره لهثًا إذا أخرج لسانه من شدة العطش والحر (النهاية ٤/٢٨١).

(**) الموق : الخف . (النهاية ٤/٣٧٢) .

(١) **إسناده حسن**. فيه أحمد بن محمد بن سعيد القطان ، وهو صدوق، وبقية رجاله ثقات. وللحديث متابعات وشواهد يتقوى بها .

والحديث أخرجه مسلم في صحيحه ٤/١٧٦١ من طريقين عن هشام عن ابن سيرين به، وأخرجه أحمد في المسند ٢/٥٠٧، ٥١٠ بهذا اللفظ، وأن صاحبة القصة امرأة.

وأخرجه البخاري في صحيحه بشرح فتح الباري ٥/٤٠، ١٠/٤٣٨ ومسلم في صحيحه ٤/١٧٦١، وأبو داود ٣/٥٠، وأحمد في المسند ٢/٣٧٥، ٥١٧، ومالك في الموطأ ٢/٧٢٩، كلهم من طريق مالك بن أنس عن أبي هريرة، وفيه أن رجلًا دخل الجنة.

(***) الركي : جنس للركية وهي البئر وجمعها ركايا . (النهاية ٢/٢٦١) .

طرف ردائه بخفه فأخرج له من الماء ما ولغ فيه ، فرحمه الله برحمته الكلب وأوجب له الجنة »[1] .

❋ ❋ ❋

(١) **إسناده ضعيف**. فيه أحمد بن محمد بن سعيد الكوفي المعروف بابن عقدة وهو ضعيف .
وفيه أيضًا عبيد بن إسحاق العطار وهو ضعيف .
وفيه من لم أعثر له على ترجمة .

□ (٧٦) باب فضل السرعة إلى أعمال الخير □

٥١٨ - **حدثنا** عبد الله بن سليمان ، ثنا أحمد بن صالح ، أخبرنا ابن أبي فديك ، أخبرني محمد بن موسى بن نفيع الحارثي عن مشيخة[١] من قومه أن النبي ﷺ قال : « الأناءة في كل شيء خير إلا في ثلاث: إذا صيح في سبيل الله فكونوا أول من يشخص ، وإذا نودي بالصلاة فكونوا في أول من يخرج، فإذا كانت الجنازة فعجلوا الخروج بها ، ثم الأناءة بعد خير ، ثم الأناءة بعد خير ، لا أدري أيتهن المبدأة »[٢] .

❋ ❋ ❋

(١) مشيخة من قومه. وهكذا في التهذيب ٤٨٢/٩ في ترجمة محمد بن موسى بن نفيع الحارثي.

(٢) **إسناده ضعيف.** فيه محمد بن موسى بن نفيع الحارثي وهو مجهول ، وفيه مشايخه لم أعثر لهم على ترجمة .

والحديث أورده السيوطي في الجامع الكبير ٣٩٥/١، وقال: رواه العسكري في الأمثال عن نفيع الحارثي عن مشيخة من قومه .

□ (٧٧) باب ما ذكر في فضل من عفا عن أخيه المؤمن □

٥١٩ - حدثنا عبد الله بن سليمان ، ثنا محمد بن عامر بن إبراهيم ، عن أبيه قال: سمعت نهشلًا يحدث عن الضحاك ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا كان يوم القيامة ينادي مناد فيقول : أين العافون عن الناس ؟ هلموا إلى ربكم خذوا أجوركم ، وحق على كل مسلم إذا عفا أن يدخله الله الجنة »[١] .

❋ ❋ ❋

(١) في إسناده نهشل بن سعيد بن وردان وهو متروك بل كذبه إسحاق بن راهويه، وفيه أيضًا محمد بن عامر بن إبراهيم الأصبهاني روى خبرًا باطلًا اتهم به . والحديث أورده السيوطي في الجامع الكبير ٧٩/١ ، وقال : رواه أبو الشيخ في ثواب الأعمال عن ابن عباس .

□ (٧٨) باب فضل المشي في الخير حاف على المنتعل □

٥٢٠ - (١) حدثنا علي بن الفضل بن طاهر البلخي ، ثنا عثمان بن سعيد بن سنان قراءةً ، ثنا ابراهيم بن هارون ، أبو إسحاق - من باب أرخش، وقال: ليس هو الحريري، وهو شيخ آخر، ثنا أبو الحسن سليمان بن عيسى هو السجزي ، عن سفيان الثوري عن ليث عن طاوس عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا سارعتم إلى الخيرات فامشوا حفاة فإن الله يضاعف أجره على المنتعل »[١] .

٥٢١ -(٢) حدثنا محمد بن إبراهيم الأصطخري ، ثنا محمد بن خلف بن عبد السلام المروزي ، ثنا موسى بن إبراهيم المروزي ، ثنا سيف بن محمد ابن أُخت سفيان ، عن ليث ، عن طاوس عن ابن عباس **قال** : كنا جلوسًا في مسجد مع أبي بكر الصديق فمرت جنازة، فخلع أبو بكر نعليه وقام معها فقلنا : يا خليفة رسول الله ﷺ خلعت نعليك حيث يلبس الناس ؟ قال : نعم : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «الماشي الحافي في طاعة الله يرجع إلى منزله وليس عليه خطيئة يطالبه الله بها »[٢] .

---

(١) في إسناده سليمان بن عيسى السجزي وهو هالك، وقيل: كان يروي أحاديث موضوعة وكان كذابًا .
وفيه ليث بن أبي سليم اختلط أخيرًا و لم يتميز فترك وفيه من لم أعثر له على ترجمة .

(٢) في إسناده موسى بن إبراهيم أبو عمران المروزي متروك وقيل : كذبه يحيى .
وفيه أيضًا سيف بن محمد الكوفي ابن أخت سفيان الثوري . كذبوه .
وفيه من لم أعثر له على ترجمة .

□ (٧٩) باب فضل ما للعبد في حسن النية للخلق □

٥٢٢ - (١) **حدثنا** محمد بن سليمان الباهلي ، ثنا محمد بن حسان الأموي ثنا سعيد بن زكريا ، عن عنبسة ، عن إسحاق بن مرة ، عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : « من أصبح ولا يهم بظلم أحد غفر له ما اجترحه[١] »[٢] .

٥٢٣ -(٢) كتب إليَّ أحمد بن عبد الوارث بن جرير العسال - من مصر ، ثنا عيسى بن حماد بن زغبة ، أنبا الليث بن سعد ، قال : كتب إلي أبو عمر الصنعاني يذكر أن رسول الله ﷺ قال : « إن في السماء ملكًا يقال له اليسع فإذا قال العبد : يا أرحم الراحمين سبع مرات - قال له اليسع: قد سمع قولك فاذكر حاجتك »[٣] .



---

(١) ما اجترحه : أي ما اقترفه من الذنوب .

(٢) في إسناده محمد بن حسان الأموي قال ابن الجوزي: كذاب، وفيه أيضًا عنبسة بن عبد الرحمن بن عنبسة بن سعيد بن العاص رماه أبو حاتم بالوضع، وقيل: متروك. وفيه أيضًا إسحاق بن مرة وهو متروك .

والحديث أورده السيوطي في الجامع الكبير ٧٤٧/١ وقال : رواه الديلمي وابن عساكر عن أبي بسطام عن أنس .

وأورده ابن حجر في اللسان ٣٧/١ . في ترجمة إسحاق بن مرة .

(٣) **إسناده ضعيف.** فيه انقطاع بين حفص بن ميسرة وبين الرسول ﷺ بل يكون معضلًا لأن حفص بن ميسرة مات سنة ١٨١ وهو من الطبقة الثامنة وفيه شيخ المؤلف أحمد بن عبد الوارث العسال لم أعثر له على توثيق أو تجريح .

٥٢٤ – (٣) **حدثنا** محمد بن هارون بن حميد بن المجدر ، ثنا أبو مصعب أحمد بن أبي بكر الزهري ، عن محمد بن هارون ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « بادروا بالأعمال ستًّا : ما ينتظرون إلا فقرًا منسيًا ، أو غنًى مطغيًا ، أو مرضًا مفسدًا ، أو كبرًا مفندًا ، أو موتًا مجهزًا أو الدجال فشر منتظر ، أو الساعة، والساعة أدهى وأمر »[1] .

٥٢٥ – (٤) **حدثنا** نصر بن القاسم الفرائضي ، ثنا عبيد الله بن عمر القواريري ، ثنا زائدة بن أبي الرقاد ، ثنا زياد النميري ، عن أنس ، عن النبي ﷺ قال : « ثلاث كفارات ، وثلاث درجات ، وثلاث منجيات ، وثلاث مهلكات ، فأما الكفارات : فإسباغ الوضوء في السبرات[*] وانتظار الصلاة بعد الصلاة ، ونقل الأقدام إلى الجمعات ، وأما الدرجات فإطعام الطعام ، وإفشاء السلام ، والصلاة بالليل والناس نيام ، وأما المنجيات : فالعدل في الغضب والرضا ، والقصد في الفقر والغنى وخشية الله في السر والعلانية ، وأما المهلكات فشح مطاع وهوًى متبع وإعجاب المرء بنفسه »[2] .

٥٢٦– (٥) **حدثنا** محمد بن محمد بن عثمان بن عبيد الله بن المنذر بن الزبير بن العوام – بالبصرة – ثنا عمر بن علي بن مقدم أبو محمد ، حدثنا حمادة بنت شهاب بن سهيل بن عبد الله بن الأخنس الأسدية أم بدر الجوهرية

---

(١) في إسناده محرر بن هارون القرشي وهو متروك وبقية رجاله ثقات .
والحديث أخرجه الترمذي ٣٧٨/٣ وحسنه وأخرجه ابن المبارك في الزهد ص٣-٤ وأورده السيوطي في الجامع الكبير ٤٥٦/١ وقال: رواه الترمذي وابن المبارك وابن عساكر والبيهقي في الشعب. وأورده الذهبي في الميزان ٤٣/٣ في ترجمة محرر وقال: قد روي بإسناد أصلح من هذا عن معمر عن المقبري عن أبي هريرة .

(*) السبرات : شدة البرد .

(٢) **إسناده ضعيف.** فيه زائدة بن الرقاد وهو منكر الحديث وفيه زياد النميري وهو ضعيف أيضًا . والحديث أورده المنذري في الترغيب ٢٨٦/١ وقال: رواه البزار والبيهقي وغيرهما وهو مروي عن جماعة من الصحابة وأسانيده وإن كان لا يسلم شيء منها من مقال ، فهو بمجموعها حسن إنشاء الله .

قالت حدثني أبو عبد الله المدني ، عن علي بن زيد ، عن سعيد بن المسيب ، عن عبد الرحمن بن سمرة عن النبي ﷺ قال: «(إني) رأيت البارحة عجبًا ، رأيت من أمتي رجلًا نزل به عذاب القبر فجاءه وضوءه فاستنقذه من ذلك، ورأيت رجلًا من أمتي احتوشته الشياطين فجاءه ذكر الله فخلصه من أيديهم ، ورأيت رجلًا من أمتي قد احتوشته ملائكة العذاب فجاءته صلاته فاستنقذته من أيديهم ، ورأيت رجلًا من أمتي يتلهف عطشًا فكلما قصد حوضًا منع فجاء صيامه شهر رمضان فاستنقذه وأرواه ، ورأيت رجلًا من أمتي والنبيون حلقًا حلقًا كلما دنا إلى حلقة طرد فجاءه اغتساله من الجنابة فأخذ بيده فأجلسه إلى جنبهم ، ورأيت رجلًا من أمتي أحاطت به الظلمات من كل جانب[1] فتحير فيها فجاءته حجته وعمرته فاستخرجاه من الظلمات وأدخلاه النور ، ورأيت رجلًا من أمتي يكلم المؤمنين ولا يكلموه فجاءته صلة الرحم فقالت : يا معشر المؤمنين كلموه فقد كان واصلًا لرحمه فكلمه المؤمنون وصافحوه وكان معهم ، ورأيت رجلًا من أمتي يتقي حر النار وشررها بيده ووجهه فجاءت صدقته فصارت ظلًّا على رأسه وسترًا على وجهه ، ورأيت رجلًا من أمتي احتوشته الزبانية فجاءه أمره بالمعروف ونهيه عن المنكر فاستنقذه من أيديهم ، ورأيت رجلًا من أمتي جاثيًا على ركبتيه وبينه وبين الله حجب فجاء حسن خلقه فأخذ بيده فأدخله على الله عز وجل ، ورأيت رجلًا من أمتي قد هوت صحيفته إلى شماله فجاء خوفه من الله فأخذ صحيفته فجعلها في يمينه ، ورأيت رجلًا من أمتي قائمًا على شفير جهنم فجاءه وجله من الله فاستنقذه من ذلك ومضى . ورأيت رجلًا من أمتي خف ميزانه فجاءه أفراطه فثقلوا ميزانه ، ورأيت

---

(١) جاء تفسير الجانب عند الطبراني كما في ضعيف الجامع الصغير وزيادته ٢٢٠/٢ «ورأيت رجلًا من أمتي من بين يديه ظلمة ومن خلفه ظلمة ، وعن يمينه ظلمة، وعن شماله ظلمة، ومن فوقه ظلمة ومن تحته ظلمة فجاءته حجته وعمرته فاستخرجاه من الظلمة».

رجلًا من أمتي هوى في النار فجاءه دموعه الذي سال من خشية الله فاستنقذه من ذلك ، ورأيت رجلًا من أمتي قائمًا على الصراط يرعد كما يرعد السعف في يوم ريح عاصف فجاءه حسن ظنه بالله فكف عنه رعبته ومضى على الصراط ورأيت رجلًا من أمتي يزحف أحيانًا وينطلق أحيانًا فجاءته صلاته عليّ فأقامته على رجله ، ورأيت رجلًا من أمتي انتهى إلى أبواب الجنة فغلقت دونه فجاءت شهادة أن لا إله إلا الله ففتحت له أبواب الجنة فولج »[1] .

---

(١) **إسناده ضعيف** . فيه علي بن زيد بن جدعان وهو ضعيف وفيه محمد بن محمد بن عثمان بن عبيد بن المنذر بن الزبير بن العوام . وحمادة بنت شهاب بن سهيل بن عبد الله بن الأخنس الأسدية ، وأبو عبد الله المدني لم أعثر لهم على ترجمة .

والحديث أورده الهيثمي في مجمع الزوائد ١٧٩/٧ - ١٨٠ . وقال : رواه الطبراني في المعجم الكبير بإسنادين أحدهما فيه سليمان بن أحمد الواسطي ، والثاني فيه خالد بن عبد الرحمن الواسطي وكلاهما ضعيف .

قلت : وهما متروكان . (انظر الميزان ١٣٣/١ ، ١٩٤/٢) .

وأورده ابن القيم في الوابل الصيب ص١٤٤ - ١٤٧ . وقال : رواه الحافظ أبو موسى المديني في كتابه الترغيب في الخصال المنجية والترهيب من الخلال المردية وبنى كتابه عليه وجعله شرحًا له . وقال : هذا حديث حسن جدًّا . وقال ابن القيم : كان ابن تيمية قدس الله روحه يعظم شأن هذا الحديث ويقول : شواهد الصحة عليه .

وأورده السخاوي في القول البديع ص١٢٤ - ١٢٦ . وقال : رواه الطبراني في الكبير ، والديلمي في مسند الفردوس ، وابن شاذان في مشيخته مطولًا وفي سنده علي بن زيد بن جدعان ، ورواه الطبراني من غير طريقه بسند ضعيف أيضًا وهو عند أبي موسى المديني في الترغيب وعده في رواية فرج بن فضالة عن هلال بن جبلة عن سعيد بن المسيب . وقال : هذا حديث حسن جدًّا . وقال الرشيد العطار : هذا أحسن طرقه . وأخرجه التيمي وغيره مطولًا . وأخرجه الباغيان في فوائده عن أبي عمرو بن منده بسنده إلى مجاهد عن عبد الرحمن بن سمرة ، وقال : غريب . وروي من حديث يحيى بن سعيد الأنصاري ، وعبد الرحمن بن حرملة ، وعلي بن زيد ، وسعيد وغيرهم عن سعيد بن المسيب ثم قال : قلت : قد ضعفه الذهبي . وأخرجه القاضي أبو يعلى في كتاب إبطال التأويلات في أخبار الصفات وفيه زيادات أيضًا . =

٥٢٧- (٦) حدثنا عبد الله بن محمد البغوي ، ثنا داود بن رشيد ، ثنا بقية بن الوليد ، عن عاصم بن سعيد ، حدثني ابن لأنس عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ :

« من أحيا سنتي ، فقد أحبني ، ومن أحبني كان معي في الجنة »[1].

٥٢٨- (٧) حدثنا إسماعيل بن علي بن إسماعيل ، ثنا موسى بن إسحاق الأنصاري ، ثنا محمد بن عبيد بن محمد المحاربي ، ثنا صالح بن موسى ، عن عبد العزيز بن رفيع ، عن أبي صالح مولى أم حبيبة زوج النبي ﷺ ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

« إني قد خلفت فيكم شيئين لن تضلوا بعدهما أبدًا ما أخذتم بهما وعملتم بهما كتاب الله وسنتي ، ولن يتفرقا حتى يردا على الحوض »[2].

٥٢٩- (٨) حدثنا عبد الله بن محمد بن الأشعث القاضي- بالبصرة-،

= وأورده السيوطي في الجامع الكبير ٣١٧/١ . وقال : رواه الطبراني في الكبير ، والحكيم الترمذي ، وأورده في الجامع الصغير بشرح فيض القدير ٢١/٣ - ٢٥ . ورمز له السيوطي بالضعف وحاول المناوي أن يقويه ويرفع من شأنه معتمدًا على قول الإمام ابن تيمية : أصول السنة تشهد له وإذا تتبعت متفرقات شواهده رأيت منها كثيرًا .

وأورده الألباني في ضعيف الجامع الصغير وزيادته ٢١٩/٢ - ٢٢١ . وقال : ضعيف .

(١) **إسناده ضعيف** . فيه عاصم بن سعيد المازني مجهول وفيه أيضًا خالد بن أنس وهو لا يعرف حاله وفيه أيضًا بقية بن الوليد مدلس وهنا قد روي بالعنعنة . والحديث أورده السيوطي في الجامع الصغير بشرح فيض القدير ٤٠/٦ . وقال : رواه السجزي عن أنس ورمز له بالضعف ، وأورده الألباني في ضعيف الجامع الصغير وزيادته ١٥٣/٥ . وقال : ضعيف .

(٢) في إسناده صالح بن موسى بن إسحاق التيمي وهو متروك وبقية رجاله رجال الصحيح والحديث أورده السيوطي في الجامع الكبير ٣١٧/١ . وقال : رواه البيهقي في السنن .

ثنا زيد بن أخزم ، ثنا عامر بن مدرك ، ثنا عتبة- يعني ابن يقظان- ، عن قيس بن مسلم ، عن طارق بن شهاب ، عن عبد الله بن مسعود ، عن النبي ﷺ قال :

« ما أحسن من مسلم ولا كافر إلا أثابه الله ، قلنا يا رسول الله ما إثابة الله الكافر ؟ فقال : إن كان وصل رحما أو تصدق بصدقة أو عمل حسنة أثابه الله المال والولد والصحة وأشباه ذلك . قلنا : فما إثابته في الآخرة ؟ قال : عذابًا دون العذاب ، وقرأ : ﴿ **أدخلوا آل فرعون أشد العذاب**[1] ﴾ »[2].

٥٣٠- (٩) حدثنا أحمد بن الحسن بن شقير النحوي ، ثنا أحمد بن عبيد ابن ناصح ، ثنا محمد بن مصعب ، حدثني الأوزاعي ، حدثني مكحول عن عطية بن بسر قال : قال رسول الله ﷺ :

« أيما عبد جاءته موعظة من الله في دينه فإنها نعمة من الله سيقت إليه فإن قبلها بشكر وإلا كانت حجة من الله عليه ليزداد بها إثمًا ويزداد الله عليه بها سخطًا »[3].

---

(١) الآية من سورة غافر آية ٤٦ .

(٢) **إسناده ضعيف** . فيه عتبة بن يقظان وهو ضعيف وفيه أيضًا عامر بن مدرك وهو لين الحديث .

والحديث أورده ابن كثير في تفسيره ٨٢/٤ . من طريق ابن أبي حاتم ثم قال : ورواه البزار في مسنده ثم قال : لا نعلم له إسنادًا غير هذا .

وأورده الذهبي في ميزان الاعتدال ٣٠/٣ . في ترجمة عتبة بن يقظان من طريق ابن ماجة في تفسيره . ثم قال : الخبر منكر .

وأورده السيوطي في الدر المنثور ٢٥٢/٥ . وقال : أخرجه البزار ، وابن أبي حاتم ، والحاكم ، وصححه وابن مردويه ، والبيهقي في شعب الإيمان .

(٣) إسناده لين فيه أحمد بن عبيد بن ناصح وهو لين الحديث وفيه محمد بن مصعب القرقساني وهو صدوق كثير الغلط .

والحديث أورده السيوطي في الجامع الصغير بشرح فيض القدير ١٤١/٣ . =

٥٣١- (١٠) حدثنا عبد الله بن محمد البغوي ، ثنا إبراهيم بن هانئ، ثنا عفان ، حدثني موسى بن خلف ، ثنا يحيى بن أبي كثير ، عن زيد بن سلام ، عن جده ممطور ، عن الحارث الأشعري أن النبي ﷺ قال :

« إن الله أمر يحيى بن زكريا بخمس كلمات يعمل بهن ويأمر بني إسرائيل يعملوا بهن ، فكأنه أبطأ بهن (فأوحى الله إلى عيسى : إما أن يبلغهن وإما أن تبلغهن فأتاه عيسى) فقال له عيسى : إنك أمرت بخمس كلمات تعمل بهن وتأمر بني إسرائيل يعملوا بهن ، فإما تأمرهم وأما أن أقوم فآمرهم قال يحيى : إنك إن تتكلم بهن أخاف أن أعذب أو يخسف بي فجمع بني إسرائيل في بيت المقدس حتى امتلأ المسجد حتى جلس الناس على الشرفات فوعظ الناس ، ثم قال : «إن الله أمرني بخمس كلمات أعمل بهن وآمركم أن تعملوا بهن أولهن (أن تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئًا فإن من أشرك بالله فمثله كمثل رجل اشترى عبدًا من خالص ماله بذهب أو ورق ثم قال : هذه داري وعملي فاعمل وأد إليّ عملك ، فجعل يعمل ويؤدي عمله إلى غير سيده وأن الله هو خلقكم ورزقكم (فاعبدوه) ولا تشركوا به شيئًا ، فقال : إن الله أمركم بالصلاة فإذا نصبتم وجوهكم فلا تلتفتوا، إن الله ينصب وجهه لوجه عبده حتى أو قال : حين يصلي فلا يصرف وجهه حتى يكون العبد هو الذي يصرف ، وأمركم بالصيام فإن مثل الصائم كمثل رجل معه صرة مسك وهو في عصابة ليس مع أحد منهم مسك غيره كلهم يشتهي أن يجد ريحها وإن خلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك ، وأمركم بالصدقة فإن مثلها كمثل رجل أخذه العدو فشدوا يده إلى عنقه فقدموه

= وقال : رواه ابن عساكر . وقال المناوي : ورواه أيضًا البيهقي في شعب الإيمان ، وابن أبي الدنيا في مواعظ الخلفاء .

وأورده الغزالي في الإحياء ٣٤٢/٢ . وقال العراقي وفي تخريجه على الإحياء : فيه أحمد بن عبيد بن ناصح. قال ابن عدي : يحدث بمناكير وهو عندي من أهل الصدق.

ليضربوا عنقه فقال : لا تقتلوني فإني أفدي نفسي منكم بكذا وكذا من المال . فأرسلوه فجعل يجمع لهم حتى فدى نفسه كذلك الصدقة، وأمركم أن تكثروا ذكر الله فإن مثل ذكر الله كمثل رجل طلبه العدو فانطلق فإذا هم في طلبه سراعًا حتى أتى حصنًا حصينًا فأحرز نفسه فيه فكذلك الشيطان لا يحرز العباد منه أنفسهم إلا بذكر الله »[1].

٥٣٢- (١١) حدثنا عبد الباقي بن قانع بن مرزوق القاضي ، ثنا محمد بن إسحاق بن موسى المروزي ، ثنا محمود بن العباس صاحب ابن المبارك من أصله ، ثنا هشيم ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن ابن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ :

« من أعطى أربعًا ، أعطي أربعًا ، وتفسير ذلك في كتاب الله . من أعطى الذكر ذكره الله؛ لأن الله يقول : ﴿ **فاذكروني أذكركم** ﴾[2]، ومن أعطى الدعاء أعطي الإجابة؛ لأن الله يقول : ﴿ **ادعوني أستجب لكم** ﴾[3]. ومن أعطى الشكر أعطي الزيادة؛ لأن الله يقول : ﴿ **لئن شكرتم لأزيدنكم** ﴾[4]، ومن أعطى الاستغفار أعطي المغفرة؛ لأن الله يقول : ﴿ **استغفروا ربكم إنه**

---

(١) **إسناده حسن** . فيه موسى بن خلف وهو صدوق عابد وبقية رجاله ثقات . والحديث أخرجه الترمذي ٢٢٥/٤ – ٢٢٧ . وقال : هذا حديث حسن صحيح غريب مع زيادة في آخره ، وأحمد في المسند ١٣٠/٤ ، ٢٠٢ ، وابن خزيمة في صحيحة ٦٤/٢ – ٦٥ ، ١٩٥/٣ . وقال الألباني : في التعليق عليه إسناده صحيح .
وأخرجه الحاكم في المستدرك ٤٢١/١ – ٤٢٢ . وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي .
وأورده تقي الدين الهندي في كنز العمال ٩١٣/٥ – ٩١٥ . وقال : رواه أحمد ، والبخاري في التاريخ ، وابن حبان ، والحاكم .

(٢) من سورة البقرة آية ١٥٢ .

(٣) من سورة غافر آية ٦٠ .

(٤) من سورة إبراهيم آية ٧ .

كان غفارًا ﴾[1]»[2].

٥٣٣- (١٢) حدثنا عبد الله بن محمد البغوي ، ثنا إسماعيل بن إبراهيم الترجماني ، ثنا صالح- يعني المري أبو بشر- قال : سمعت الحسن يحدث عن أنس بن مالك ، عن النبي ﷺ :

فيما يرويه عن ربه قال: « أربع خصال : واحدة منهن لي ، وواحدة لك وواحدة فيما بيني وبينك ، وواحدة بينك وبين عبادي ، فأما التي لي تعبدني لا تشرك بي شيئًا ، وأما التي لك علي فما عملت من خير جزيتك به ، وأما التي بيني وبينك فمنك الدعاء وعلي الإجابة ، وأما التي بينك وبين عبادي فارض لهم ما ترضى لنفسك »[3].

٥٣٤- (١٣) حدثنا إبراهيم بن عبد الصمد بن موسى الهاشمي ، ثنا

---

(١) من سورة نوح آية ١٠ .

(٢) في إسناده محمود بن العباس صاحب ابن المبارك اتهمه الذهبي وابن حجر بالوضع وفيه من لم أعثر له على توثيق أو تجريح .

والحديث أخرجه الطبراني في المعجم الصغير ٩٢/٢ . وقال : لم يروه عن الأعمش إلا هشيم تفرد به محمود بن العباس .

وأخرجه الخطيب في تاريخ بغداد ٢٤٧/١ . في ترجمة محمد بن إسحاق بن موسى المروزي .

وأورده الذهبي في الميزان ٧٧/٤ . وابن حجر في اللسان ٣/٦ . في ترجمة محمود بن العباس صاحب ابن المبارك .

(٣) **إسناده ضعيف** . فيه صالح بن بشير المري وهو ضعيف . وبقية رجاله رجال الصحيح .

والحديث أخرجه أبو نعيم في الحلية ١٨٣/٦ . وقال : غريب من حديث الحسن تفرد به عنه صالح مرفوعًا .

والحديث أورده الهيثمي في مجمع الزوائد ٥١/١ . وقال : رواه أبو يعلى ، والبزار ، وفي إسناده صالح المري وهو ضعيف .

وأخرجه ابن حبان في المجروحين ٣٧٢/١ . في ترجمة صالح المري .

أبو سعيد الأشج ، ثنا عبدة ، عن أبي رجاء الجزري ، عن فرات بن سلمان ، عن ميمون بن مهران ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ :

« ما صبر أهل بيت على جهد ثلاثًا إلا أثابهم الله برزق »(١).

٥٣٥- (١٤) حدثنا إسماعيل بن يحيى بن عيسى العبسي ، ثنا محمد بن جمعة- بقزوين-، ثنا عيسى بن حميد ، ثنا هشام بن عبيد الله ، عن عبد الملك بن هارون بن عنترة ، عن أبيه ، عن محمد بن علي بن الحسين ، عن أبيه ، عن جده ، عن النبي ﷺ قال :

« صوم أيام البيض أول يوم يعدل ثلاثة ألف سنة ، واليوم الثاني يعدل عشرة ألف سنة ، واليوم الثالث يعدل ثمانية عشر ألف سنة »(٢).

٥٣٦- (١٥) حدثنا الحسين بن محمد بن محمد بن عفير الأنصاري ، ثنا القاسم بن علي ، ثنا محمد بن كامل بن ميمون ، ثنا محمد بن إسحاق- يعني العكاشي -، ثنا الأوزاعي ، عن مكحول ، والقاسم بن مخيمرة ، وعبدة بن أبي لبابة ، وحسان بن عطية بن جميعًا أنهم سمعوا أبا أمامة الباهلي وعبد الله بن عمر، وجماعة من أصحاب النبي ﷺ يقولون : سمعنا

---

(١) إسناده لا بأس به فيه إبراهيم بن عبد الصمد ، وفرات بن سلمان لا بأس بهما وبقية رجاله رجال الصحيح .

والحديث أورده الهيثمي في مجمع الزوائد ٣٥٦/١٠ . وقال : رواه أبو يعلى ورجاله وثقوا . وأورده السيوطي في الجامع الكبير ٧٠٥/١ . وقال : رواه أبو يعلى ، والحكيم الترمذي ، وابن حبان في المجروحين ١٥٨/٣ .

(٢) في إسناده عبد الملك بن هارون بن عنترة وهو متروك بل كان ممن يضع الحديث . إسناده من لم أعثر له على ترجمة وفيه من لم أعثر له على توثيق أو تجريح والحديث أورده ابن الجوزي في الموضوعات ١٩٧/٢ . بهذا السند .

وأورده السيوطي في اللآلىء المصنوعة ١٠٦/٢ . وابن عراق في تنزيه الشريعة ١٤٨/٢ . والشوكاني في الفوائد المجموعة ص٩٥ . وقال : رواه ابن شاهين وهو موضوع وفي إسناده كذاب وضاع .

النبي ﷺ يقول :

« الشرب من فضل وضوء المؤمن فيه شفاء من سبعين داء أدناها الهم »[1].

٥٣٧- (١٦) حدثنا محمد بن عمر الهمداني ، ثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن الأصبهاني ، ثنا الحسين بن القاسم ، ثنا إسماعيل بن أبي زياد ، عن برد بن سنان، عن مكحول، عن عطية بن بسر قال: قال رسول الله ﷺ :

« أربعة لا عذر لهم يوم القيامة ، وأربعة ليست غيبتهم بغيبة فأما الذين لا عذر لهم فرجل مجازف في بلاده لا يعطي بوجهه شيئًا عليه دين لا عذر له حتى يخرج منها فيهاجر في أرض الله فيلتمس ما يقضي به دينه ، ورجل له زوجة تخونه في فرجها لا عذر له حتى يطلقها لا يشركه في الولد غيره ، ورجل له مملوك سوء هو يعذبه لا عذر له حتى يبيعه ، إما أن يبيع وإما أن يعتق ولا يعذب بعذاب الله ، ورجلان اصطحبا في سفر فهما يتلاعنان لا عذر لهما حتى يتفرقا .

فأما الذين ليست غيبتهم بغيبة فالإمام الكذاب إن أحسنت لم يشكر وإن أسأت لم يغفر ، والفاسق المعلن بفسقه ، والمتفكهون بالأمهات والخارج من الجماعة الطاغي عليهم الشاهر بسيفه على أمتي »[2].

٥٣٨- (١٧) حدثنا يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن بهلول ، ثنا

---

(١) في إسناده محمد بن إسحاق العكاشي وهو كان ممن يضع الحديث وفيه محمد بن كامل الزيات وهو ضعيف وفيه من لم أعرف له ترجمة .
والحديث أورده السيوطي في الجامع الكبير ٤٢١/١ . وقال : رواه الديلمي وفيه محمد بن إسحاق العكاشي وهو كذاب .

(٢) في إسناده إسماعيل بن أبي زياد وهو متروك وفيه إبراهيم بن محمد بن الحسن الأصبهاني حدث بهمذان فأنكروا عليه فاتهموه .
وفيه من لم أعثر له على توثيق أو تجريح .

أحمد بن عبد الجبار بن محمد ، ثنا أبي ، ثنا سعيد بن عبد الجبار الزبيدي ، عن صفوان بن عمرو السكسكي ، عن شريح بن عبيد ، عن أبي الدرداء قال : سمعت النبي ﷺ يقول :

« ينادي مناد في النار ، يا حنان يا منان نجني من النار ، قال : فيأمر الله ملكًا فيخرجه حتى يقف بين يديه فيقول (الله) : هل رحمت في شيئًا قط فأرحمك ؟ هل رحمت عصفورًا ؟ »[(1)].

٥٣٩- (١٨) **حدثنا** علي بن عبد الله بن مبشر- بواسط- ثنا محمد بن كثير ابن بنت يزيد بن هارون ، ثنا سعيد بن إدريس الواسطي ، ثنا فضيل بن مرزوق ، عن أبي حمزة الثمالي ، عن أبي جعفر محمد بن علي ، عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ :

« ما من مصل يصلي إلا حفت به الحور العين فإن انتقل ولم يسأل الله منهن شيئًا إلا تفرقن عنه وهن متعجبات »[(2)].

٥٤٠- (١٩) **حدثنا** محمد بن أحمد بن مخزوم- بالبصرة- ثنا علي بن عبد الملك بن عبد ربه الطائي ، ثنا أبي ، ثنا أبو يوسف ، ثنا أبان ، عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ :

« من صلى بعد المغرب اثنتي عشرة ركعة يقرأ في كل ركعة قل هو الله أحد أربعين مرة صافحته يوم القيامة ، ومن صافحته يوم القيامة آمن الصراط والحساب والميزان »[(3)].

---

(١) في إسناده سعيد بن عبد الجباري الزبيدي كذبه جرير بن عبد الحميد . وفيه أحمد عبد الجبار ، وعبد الجبار العطاردي وكلاهما ضعيف .
والحديث أورده السيوطي في الجامع الكبير ١٠١٦/١ . وقال : رواه ابن شاهين .

(٢) **إسناده ضعيف** . فيه ثابت بن صفية الثمالي وهو ضعيف وفيه من لم أعثر له على ترجمة .
والحديث أورده السيوطي في الجامع الكبير ٧٣٠/١ . وقال : رواه ابن شاهين عن جابر .

(٣) في إسناده محمد بن أحمد بن مخزوم وكان يكذب وفيه أيضًا أبان بن أبي عياش =

٥٤١- (٢٠) **حدثنا** محمد بن أحمد بن مخزوم ، ثنا علي بن عبد الملك ، ثنا أبي ، ثنا أبو يوسف ، عن أبان ، عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ :

« ما على أحدكم أن ينشط أخاه المسلم بالصلاة والصيام والصدقة والجهاد والحج يقول : أنا صائم وأنا أقوم من الليل كذا وكذا وأنا حاج وقد أديت فريضة الإسلام وأنا مجاهد في سبيل الله فيرغب أخاه المسلم وينشط بذلك »[١].

٥٤٢- (٢١) **حدثنا** وبه[٢]، عن أنس بن مالك قال :

« كنا نفتخر بالأعمال على عهد رسول الله ﷺ يقول : بعضنا لبعض أنا أكثر منك غزوًا ، وأنا أكثر منك صدقة ، وأنا أكثر منك حجًّا ، وأنا أكثر منك ذكرًا ، وكان منتهى سباب أصحاب محمد ﷺ ثلاث كلمات فيما بينهم ، لا يذكرون الأباء والأمهات وإنما كان يقول الرجل لأخيه إنك لجبان على العدو أن تقاتله ، إنك لبخيل بالمال أن تنفقه ، إنك لنؤوم عن الذكر إذا سمعته هذا كان سباب أصحاب رسول الله ﷺ »[٣].

= وهو متروك وفيه ضعفاء ومجاهيل .

والحديث أورده ابن الجوزي في الموضوعات ١١٩/٢ . وقال : لا يصح فيه مجاهيل وأبان ليس حديثه بشيء.

وأورده السيوطي في اللآلىء المصنوعة ٥٢/٢ . وابن عراق في تنزيه الشريعة ٨٧/٢ .

(١) في إسناده محمد بن أحمد بن مخزوم كان يكذب وأبان متروك وفيه ضعفاء ومجاهيل . وهذا الحديث أورده ابن الجوزي في الموضوعات ١٥٣/٣ . وقال : هذا حديث موضوع عن رسول الله ﷺ . وإبان في نهاية الضعف . وأبو يوسف مجهول . وأورده السيوطي في اللآلىء المصنوعة ٣٣٠/٢ .

(٢) أي بالسند السابق رقم ٥٤١ .

(٣) وهو سند مسلسل بالضعفاء والمتروكين وقد تقدم في الحديث رقم ٥٤٠ - ٥٤١ . وهذا حديث موقوف على أنس وله حكم الرفع لو صح .

٥٤٣- (٢٢) حدثنا محمد بن أحمد ، ثنا علي بن عبد الملك ، ثنا أبي ، ثنا أبو يوسف ، عن جويبر ، عن الضحاك ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ :

« من قال عند مجمع اليهود والنصاري والمجوس والصابئين أشهد أن لا إلـٰه إلا الله وأن ما دون الله مربوب مقهور إلا أعطاه الله مثل عددهم يوم القيامة فدى من النار »[1].

٥٤٤- (٢٣) حدثنا أبو بشر عيسى بن إبراهيم بن عيسى الصيدلاني- بالبصرة-، ثنا أبو يوسف يعقوب بن إسحاق القلوسي ، ثنا علي بن حميد الهذلي ، ثنا محمد بن إسماعيل ختن أبي المعلي ، عن أبي المعلي ، عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال : علمني أو دلني على عمل يدخل به المرء الجنة . قال : « كن إمامًا » ، قال : لا أستطيع ، قال : « فكن مؤذنًا » ، قال : لا أستطيع ، قال : « فقم بإزاء الإمام »[2].

٥٤٥- (٢٤) حدثنا علي بن محمد بن جعفر بن عنبسة العسكري-

---

(١) في إسناده محمد بن أحمد بن مخزوم كان يكذب ، وجويبر بن سعد الأزدي وهو ضعيف جدًّا ، وغيرهما من الضعفاء والمجاهيل .
والحديث أورده السيوطي في الجامع الكبير ٨١١/١ . وقال : رواه ابن شاهين .

(٢) **إسناده ضعيف** . فيه من لم أعثر له على ترجمة كشيخ المؤلف وفيه من لم أعثر له على توثيق أو تجريح وفيه محمد بن إسماعيل الضبي وهو منكر الحديث والحديث أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٣٧/١ . في ترجمة محمد بن إسماعيل الضبي .
وأورده الذهبي في الميزان ٣٨١/٣ . في ترجمة محمد بن إسماعيل الضبي .
وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد ٣٢٧/١ . وقال : رواه الطبراني في الأوسط وفيه محمد بن إسماعيل الضبي وهو منكر الحديث .
وأورده السيوطي في الجامع الكبير ١٣٠/١ . وقال : رواه الطبراني في الأوسط .

بالبصرة- حدثني دارم بن قبيصة بن بهشل الصنعاني ، حدثني علي بن موسى الرضي قال : سمعت أبي يحدث عن أبيه ، عن جده محمد بن علي ، عن أبيه ، عن جده أمير المؤمنين علي بن أبي طالب قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« عدة[*] المؤمن نذر لا كفارة له »[1].

٥٤٦- (٢٥) حدثنا عبد الله بن عمر بن سعد الطالقاني- قدم علينا حاجًّا- ثنا عمار بن عبد المجيد ، ثنا محمد بن مقاتل الرازي ، عن أبي العباس جعفر بن هارون الواسطي ، عن سمعان بن المهدي ، عن أنس بن مالك ، عن النبي ﷺ قال :

« إذ لعق الرجل القصعة استغفرت له القصعة فتقول : اللهم اعتقه من النار كما أعتقني من يد الشيطان »[2].

* * *

(*) عدة : من الوعد والهاء عوض عن الواو .. (تهذيب اللغة ١٣٣/٣ - ١٣٤) (تاج العروس ٥٣٦/٢) .

(١) في إسناده من لم أعثر له على ترجمة وفيه أيضًا انقطاع بين علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب وبين علي بن أبي طالب فهي رواية مرسلة . انظر جامع التحصيل ص٢٩٤ . والتهذيب ٣٠٧/٧ . وفيه دارم بن قبيصة قال المناوي : في الفيض ٣٠٨/٤ . قال الذهبي : لا يعرف .

وأورد السيوطي في الجامع الصغير بشرح فيض القدير ٣٠٨/٤ . نحوه وقال: ضعيف.

(٢) في إسناده سمعان بن مهدي حيوان لا يكاد يعرف ألصقت به نسخة مكذوبة، وفيه جعفر بن هارون أتى بخير موضوع، وفيه محمد بن مقاتل الرازي ضعيف، وفيه من لم أعثر له على ترجمة .

والحديث أورده السيوطي في الجامع الكبير ٨٧/١ . وقال : رواه الديلمي ، عن سمعان ، عن أنس .

□ (٨٠) باب فضل من نفس عن مسلم كربة أو □ ستر له عورة

٥٤٧- (١) حدثنا أحمد بن محمد الزعفراني ، ثنا يحيى بن زهير ، ثنا يحيى بن سعيد ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

« من فرج عن مؤمن كربة فرج الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ، ومن ستر على مؤمن ستر الله عليه في الدنيا والآخرة ، ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة (والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه)[١] وما اجتمع قوم يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم إلا حفتهم الملائكة وغشيتهم الرحمة وذكرهم الله فيمن عنده ، ومن بطأ به عمله لم يسرع به نسبه »[٢].

٥٤٨- (٢) حدثنا الباغندي ، ثنا عبد الأعلى بن حماد ، ثنا حماد بن

---

(١) الزيادة من صحيح مسلم .

(٢) **إسناده ضعيف** . فيه يحيى بن زهير مستور الحال وبقية رجاله رجال الصحيح ، وللحديث متابعات يرتقي إلى درجة الحسن .

والحديث أخرجه مسلم في صحيحه ٢٠٧٤/٤ . والترمذي ٢٦٥/٤ . وقال : هكذا رواه غير واحد ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة مثل هذا الحديث . وأخرجه أبو داود ٢٣٤/٥ - ٢٣٥ . وابن ماجه ٨٢/١ . وأحمد في المسند ٢٥٢/٢ ، ٤٠٧ . والدارمي ٨٣/١ . مختصرًا .

والحديث أورده السيوطيْ في الجامع الكبير ٨٤٠/١ . وقال : رواه عبد الرزاق ، وأحمد ، ومسلم ، وأبو داود ، والترمذي ، وابن ماجه ، و ابن حبان .

سلمة ، عن محمد بن واسع ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال :

« الله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه »[1].

❋ ❋ ❋

---

(١) **إسناده حسن** . وللحديث متابعات وشواهد .

والحديث أخرجه مسلم في صحيحه ٤/٢٠٧٤ . وغيره ضمن الحديث السابق، انظر تخريجه في الحديث رقم ٥٤٧ .

□ (٨١) باب فضل عزل الأذى من طريق المسلمين □

٥٤٩- (١) حدثنا الحسن بن محمد بن سعيد ، ثنا عبد القدوس بن محمد بن عبد الكبير بن شعيب بن الحبحاب ، ثنا صالح بن عبد الكبير ، حدثني عمي أبو بكر بن شعيب ، عن أبي الوازع الرواسبي ، عن أبي برزة قال : قلت : يا رسول الله دلني على عمل يدخلني الجنة ، قال :

« انظر ما يؤذي الناس في طرقهم فاعزله عنهم »[1].

٥٥٠- (٢) حدثنا نصر بن القاسم ، ثنا أبو همام ، ثنا إسماعيل بن جعفر ، ثنا العلاء ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

« بينما رجل يمشي في طريق إذ بصر بعض شوك ، فقال : والله لأرفعن هذا لا يصيب أحدًا من المسلمين فرفعه فغفر الله له »[2].

٥٥١- (٣) حدثنا عثمان بن أحمد بن عبد الله ، ثنا محمد بن سليمان

---

(١) **إسناده ضعيف** . فيه صالح بن عبد الكبير بن شعيب وهو مجهول .
وللحديث متابعات يرتقي بها إلى درجة الحسن .
والحديث أخرجاه، مسلم في صحيحه ٤/٢٠٢١- ٢٠٢٢. وابن ماجة ٢/١٢١٤.

(٢) **إسناده حسن** . فيه العلاء بن عبد الرحمن وهو صدوق وبقية رجاله ثقات والحديث أخرجه أحمد في المسند ٢/٤٨٥ . وللحديث شواهد كثيرة منها ما أخرجه البخاري في صحيحه بشرح فتح الباري ٢/١٣٩ ، ٥/١١٨ . ومسلم ٣/١٥٢١ ، ٤/٢٠٢١ . والترمذي ٣/٢٤٠ . ثم قال : وفي الباب عن أبي برزة ، وابن عباس ، وأبي ذر وهو حديث حسن صحيح .
وأخرجه مالك في الموطأ ١/١٣١. وأحمد في المسند ٢/٥٣٣. من حديث أبي هريرة .

الباغندي ، ثنا مسلم بن إبراهيم ، ثنا عبد السلام بن عجلان ، ثنا أبو يزيد المديني ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

« نظرت في الجنة فرأيت فيها عبدًا لم يعمل من الخير شيئًا ، فقلت : في نفسي ما شكر الله لهذا العبد حتى أدخله الجنة ، فقيل لي : يا محمد إن هذا كان يرفع الأذى عن طريق المسلمين يريد به وجه الله فشكر الله له ذلك فأدخله الجنة »[1].

٥٥٢- (٤) حدثنا عبد الله بن محمد ، حدثني جدي ، ثنا عبيدة بن حميد ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ :

« دخل رجل الجنة في غصن شجرة أو في أصل شجرة كانت في الطريق وكانت تؤذي أهل الطريق فمر رجل فقطعه فحوسب به فغفر له »[2].

٥٥٣- (٥) حدثنا أحمد بن نصر بن طالب ، ثنا عبد الله بن وهب الغزي ، ثنا مورع بن جبير ، ثنا المعافي بن مطهر ، عن حصين ، عن أبي عبد الرحمن ، عن علي قال : قال رسول الله ﷺ :

«يا علي أعط حور العين مهورهن. قلت: وما مهورهن؟ قال: إماطة الأذى عن الطريق ، وإخراج القمامة من المسجد فذلك مهورهن يا علي »[3].

---

(١) **إسناده ضعيف** . فيه محمد بن سليمان الباغندي قيل فيه : لا بأس به وقيل : ضعيف وفيه عبد السلام بن عجلان قيل فيه : يكتب حديثه وله متابعة عند أبي داود في السنن ٤٠٨/٥ . وفيه محمد بن عجلان وهو صدوق إلا أنه اختلط عليه أحاديث أبي هريرة كما في التقريب ١٩٠/٢ .

(٢) **إسناده صحيح** . رجاله كلهم ثقات وللحديث متابعات .
والحديث أخرجه مسلم ٢٠٢١/٤ . وأبو داود ٤٠٨/٥ . وابن ماجه ١٢١٤/٢ .

(٣) إسناده لم أعثر لهم على تراجم سوى شيخه أحمد بن نصر ولم أجد من أخرجه أو ذكره .

□ (٨٢) باب فضل من رفع قرطاسًا فيه ذكر الله □

٥٥٤- (١) حدثنا عبد الله بن سيمان ، ثنا عبد الرحمٰن الأذرمي ، ثنا عبد الله بن صدقة ، عن حفص بن غياث ، عن أبيه ، عن جده ، عن علي قال : قال النبي ﷺ :

« ما من كتاب يكون بمضيعة من الأرض فيه ذكر الله أو اسم الله إلا بعث الله إليه سبعين ألف ملك يحفون به يسبحون الله ويقدسونه حتى يقيض الله له وليًّا من أوليائه فيرفعه ومن رفع كتابًا فيه ذكر الله أو اسم الله رفع الله كتابه في عليين وخفف عن والديه العذاب وإن كانا كافرين »[(١)].

٥٥٥- (٢) حدثنا أحمد بن القاسم النيسابوري ، ثنا العلاء بن مسلمة ، ثنا أبو حفص العبدي ، عن أبان ، عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ :

« من رفع قرطاسًا من الأرض فيه بسم الله الرحمٰن الرحيم إجلالًا لله كتب عند الله من الصديقين »[(٢)].

❋ ❋ ❋

---

(١) في إسناده من لم أعثر له على ترجمة وفيه مجاهيل .

(٢) إسناده مسلسل بالمتروكين ما عدا شيخ المؤلف وهو أحمد بن القاسم النيسابوري .
والحديث أورده الذهبي في الميزان ١٨٩/٣ . في ترجمة عمر بن حفص العبدي بزيادة فيه (وخفف عن والديه وإن كانا مشركين ومن كتب بسم الله الرحمن الرحيم وجوده تعظيمًا لله غفر له) . ثم قال الذهبي : هذا غير صحيح .

□ (٨٣) باب فضل صلاة الليل □

٥٥٦- (١) حدثنا محمد بن هارون بن المجدر ، ثنا محمد بن أبان ، ثنا معن بن عيسى ، حدثني معاوية بن صالح ، عن ضمرة بن حبيب ، أنه سمع أبا أمامة ، عن عمرو بن عنبسة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« إن أقرب ما يكون الرب من العبد في جوف الليل الآخر فإن استطعت أن تكون ممن يذكر الله في تلك الساعة فكن »[1].

٥٥٧- (٢) (حدثنا البغوي[2]) حدثنا ابن منيع ، حدثني جدي ، ثنا هاشم بن القاسم ، ثنا بكر بن خنيس ، عن محمد القرشي ، عن ربيعة بن يزيد ، عن أبي إدريس الخولاني ، عن بلال قال : قال رسول الله ﷺ :

« عليكم بقيام الليل فإنه دأب الصالحين قبلكم وإن قيام الليل قربة إلى الله ومنهاة عن الإثم وتكفير للسيئات ومطردة للداء عن الجسد »[3].

---

(١) **إسناده صحيح** . رجاله كلهم ثقات .

والحديث أخرجه الترمذي ٥/٢٢٩ . وقال : هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه . وأخرجه النسائي ١/١٢٤ . بزيادة في أوله وآخره . والحاكم في المستدرك ١/٣٠٩ . وقال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه . ووافقه الذهبي وهو كما قال .

(٢) لعل المحذوف هنا البغوي وقد تقدم في الحديث رقم ١٤ .

ولعل السند هكذا حدثنا البغوي حدثني جدي أحمد بن منيع لأن ابن شاهين لم ير أحمد بن منيع ولم يرو عنه لأن أحمد بن منيع مات سنة ٢٤٤ . وابن شاهين ولد في عام ٢٩٧ .

(٣) في إسناده محمد بن سعيد بن قيس المصلوب . كذاب . =

٥٥٨- (٣) حدثنا(١) ابن منيع، ثنا أبو الربيع الزهراني، ثنا أبو عوانة، عن أبي بشر، عن حميد بن عبد الرحمـٰن، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «أفضل الشهور- يعني- بعد رمضان شهر الله المحرم ، وأفضل الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل»(٢).

= والحديث أخرجه الترمذي في جامعه ٢١٢/٥ - ٢١٣ . من هذه الطريق ثم قال : هذا حديث غريب لا نعرفه من حديث بلال إلا من هذا الوجه ولا يصح من قبل إسناده ، ومحمد بن إسماعيل يقول : محمد القرشي هو محمد بن سعيد الشامي وهو ابن أبي قيس . وهو محمد بن حسان ، وقد ترك حديثه وقد روي هذا الحديث معاوية بن صالح ، عن ربيعة بن يزيد ، عن أبي إدريس الخولاني ، عن أبي إمامة ، عن النبي ﷺ.

وأخرجه من هذه الطريق أيضًا البيهقي في السنن الكبرى ٥٠٢/٢ .

وأخرجه البيهقي أيضًا من طريق أخرى وهي متابعة ولكن فيها خالد بن أبي خالد لم أعثر له على ترجمة .

والحديث أخرجه الترمذي في جامعه ٢١٣/٥ . عن أبي أمامة وفيه عبد الله بن صالح وقال الترمذي : وهذا أصح من حديث أبي إدريس عن بلال : وهو كما قال ومنها ما أخرجه الحاكم في المستدرك ٣٠٨/١ . عن أبي أمامة وقال : هذا حديث صحيح على شرط البخاري ولم يخرجاه ووافقه الذهبي ومنها ما أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٥٠٢/٢ . من طريق الترمذي .

والحديث أورده السيوطي في الجامع الصغير بشرح فيض القدير ٣٥١/٤ . وقال : أخرجه أحمد ، والترمذي ، والحاكم ، والبيهقي عن بلال ، والترمذي ، والحاكم ، والبيهقي عن أبي أمامة ، وابن عساكر عن أبي الدرداء ، والطبراني عن سلمان ، وابن السني عن جابر .

وأورده العراقي في تخريج الإحياء ٣٥٩/١ . وقال بعد ما عزاه للبيهقي ، والطبراني : إسناده حسن .

وأورده الألباني في صحيح الجامع الصغير وزيادته ٥٠/٤ . وقال : صحيح . وبالجملة فالحديث بمجموع طرقه حسن لغيره والله أعلم .

(١) هنا محذوف شيخ المؤلف ، ولعله عبد الله بن محمد البغوي .

(٢) **إسناده ضعيف** . فيه انقطاع بين المؤلف وأحمد بن منيع ورجاله كلهم ثقات .

والحديث أخرجه مسلم في صحيحه ٨٢١/٢ . وأبو داود ٨١١/٢ . والترمذي ٢٧٤/١ . والدارمي في سننه ٢٨٥/١ . وأحمد في المسند ٣٤٢/٢ ، ٣٤٤ ، ٥٣٥ .

٥٥٩- (٤) حدثنا عبد الله بن سليمان ، ثنا علي بن داود القنطري ، ثنا سليمان الرملي ، ثنا عقبة بن علقمة ، عن الأعمش ، عن الزهري ، عن سالم ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ :

« ركعتان يركعهما العبد في جوف الليل الآخر خير له من الدنيا وما فيها ولولا أن أشق على أمتي لفرضتهما عليهم »[1].

❋ ❋ ❋

---

(١) في إسناده سليمان الرملي لم أعثر له على ترجمة ، وفيه عقبة بن علقمة المعافري صدوق لكن كان ابنه يدخل عليه . وبقية رجاله رجال الصحيح . وقال العراقي : في تخريج الإحياء ٣٥٩/١ . رواه آدم بن أبي إياس في الثواب ، ومحمد بن نصر المروزي في كتاب قيام الليل من رواية حسان بن عطية مرسلًا ، ووصله أبو منصور الديلمي في مسند الفردوس من حديث ابن عمر ولا يصح .

وأورده السيوطي في الجامع الصغير بشرح فيض القدير ٣٩/٤ . وقال : رواه ابن نصر ، عن حسان بن عطية مرسلًا ورمز له بالضعف .

وأورده في الجامع الكبير ٥٣٦/١ . أيضًا .

وأورده الألباني في ضعيف الجامع الصغير وزيادته ١٨٩/٣ . وقال : ضعيف .

□ (٨٤) باب فضل الأذان □

٥٦٠- (١) **حدثنا** يحيى بن صاعد ، ثنا أبو هشام الرفاعي ، ثنا أبو تميلة ، ثنا أبو حمزة السكري ، عن جابر ، عن مجاهد ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ :

« من أذن سبع سنين محتسبًا كتبت له براءة من النار »[١].

٥٦١- (٢) **حدثنا** محمد بن أبي حذيفة بدمشق[٢] ، ثنا الوليد بن مروان ، ثنا جنادة ، ثنا الحارث بن النعمان قال : سمعت أنس بن مالك ، عن النبي ﷺ قال :

« لو أقسمت لبررت أن أحب عباد الله إلى الله لدعاة الشمس والقمر- يعني- المؤذنين »[٣].

---

(١) **إسناده ضعيف** . فيه محمد بن يزيد العجلي، وجابر بن يزيد الجعفي وكلاهما ضعيف.
والحديث أخرجه ابن ماجه ٢٤٠/١ .
وأورده السيوطي في الجامع الصغير بشرح فيض القدير ٤٧/٦. وبين المناوي ضعفه.
وأروده الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة ٢٤٥/٢ .

(٢) محمد بن أبي حذيفة- هكذا في الأصل وفي تاريخ بغداد ٩٩/٣ في ترجمة أبي بكر المطرز، أبو علي محمد بن محمد بن أبي حذيفة الدمشقي بدمشق عن الوليد بن مروان به .

(٣) في إسناده جنادة بن مروان الحمصي اتهمه أبو حاتم بالكذب . وفيه الوليد بن مروان مجهول وفيه أيضًا الحارث بن النعمان الليثي ضعيف وفيه شيخ المؤلف لم أعثر له على توثيق أو تجريح .
والحديث أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد ٩٩/٣ .
وأورده السيوطي في الجامع الكبير ٦٦٤/١ . وقال : رواه الطبراني في الأوسط =

٥٦٢- (٣) حدثنا عبد الله بن الحسن الواسطي ، ثنا أحمد بن سنان ، ثنا يعلى بن عبيد ، عن طلحة بن يحيى ، عن عيسى بن طلحة قال : سمعت معاوية يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« إن المؤذنين أطول أعناقًا يوم القيامة »[١].

٥٦٣- (٤) حدثنا ابن مخلد ، ثنا عباس بن محمد ، ثنا أبو بكر بن الأسود ، ثنا عبد الله بن عيسى قال : سألت يونس بن عبيد ما طول الأعناق ؟ قال : الدنو من الله عز وجل[٢].

٥٦٤- (٥) حدثنا المصري ، ثنا المقدام بن داود ، ثنا علي بن معبد السنجي ، ثنا إسحاق بن يحيى الكعبي ، عن ابن جريج ، عن عطاء ، عن ابن عباس قال : كان لرسول الله ﷺ مؤذن يطرب فقال رسول الله ﷺ :

« إن الأذان سهل سمح فإن كان أذانك سهلًا سمحًا وإلا فلا تؤذن »[٣].

٥٦٥- (٦) حدثنا جعفر بن محمد الختلي ، ثنا محمد بن مسلمة الطيالسي

= والخطيب في تاريخ بغداد .

وأورده أيضًا في الجامع الصغير بشرح فيض القدير ٣١٣/٥ . وقال : رواه الخطيب ورمز له بالضعف .

(١) **إسناده ضعيف** . فيه الحسن عبد الله بن الحسن الواسطي مجهول الحال ، وفيه طلحة بن يحيى صدوق يخطىء، وبقية رجاله رجال الصحيح ، ولكن للحديث متابعات.

والحديث أخرجه مسلم في صحيحه ٢٩٠/١ . وابن ماجه ٢٤٠/١ . وأحمد في المسند ٩٥/٤ .

(٢) **إسناده ضعيف** . فيه عبد الله بن عيسى الخزاز وهو ضعيف وبقية رجاله ثقات وهو أثر مقطوع على يونس بن عبيد .

(٣) في إسناده إسحاق بن أبي يحيى الكعبي هالك وفيه المقدام بن داود ليس بثقة .

والحديث أخرجه ابن حبان في المجروحين ١٣٧/١ . وقال : ليس لهذا الحديث أصل من حديث رسول الله ﷺ .

ثنا موسى الطويل ، ثنا مولاي أنس بن مالك قال رسول الله ﷺ :

« من أذن سنة بنية صادقة ما يطلب عليها أجرًا دعي يوم القيامة فأوقف على باب الجنة فقيل له اشفع لمن شئت »[1].

٥٦٦- (٧) حدثنا الحسن بن محمد بن عثمان الفارسي - بالبصرة-، ثنا يعقوب بن سفيان ، ثنا صالح بن سليمان القراطيسي ، ثنا غياث بن عبد الحميد ، عن مطر ، عن الحسن ، عن أبي وقاص أنه قال : سهام[2] المؤذنين عند الله يوم القيامة . كسهام المجاهدين في سبيل الله وهو ما بين الأذان الإقامة كالمتشحط في سبيل الله في دمه . قال : عبد الله بن مسعود : ولو كنت مؤذنًا ما باليت أن لا أحج ولا أعتمر ولا أجاهد وقال عمر بن الخطاب : لو كنت مؤذنًا لكمل أمري وما باليت أن لا أنتصب لقيام الليل والنهار سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« اللهم اغفر للمؤذنين اللهم اغفر للمؤذنين ثلاثًا » . فقلت : يا رسول الله تركتنا ونحن نجتلد على الأذان بالسيوف قال : « كلا يا عمر ، أنه سيأتي على الناس زمان يتركون الأذان على ضعفائهم . وقال : لحوم حرمها الله على النار لحوم المؤذنين » . وقالت عائشة ولهم هذه الآية : **﴿ ومن أحسن قولًا ممن دعا إلى الله وعمل صالحًا وقال إنني من**

---

(١) في إسناده محمد بن مسلمة الطيالسي الواسطي وهو ضعيف جدًا وفيه أيضًا موسى الطويل روي عن أنس أشياء موضوعة وهو مجهول .

والحديث أورده السيوطي في الجامع الصغير بشرح فيض القدير ٦/٤٧ - ٤٨ .

وقال : رواه ابن عساكر وبين ضعفه .

وأورده الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة ٢/٢٤٢ .

وقال : رواه ابن شاهين في رباعياته وتمام ، وابن عساكر وقال : موضوع .

(٢) في الأصل (سهمان) مثنى سهم . وما أثبتناه فهو الصحيح كما في الإصابة ٤/٢١٧ . والمعرفة والتاريخ ٣/٢٦٠ .

المسلمين ﴾[1] فهو المؤذن الذي إذا قال : حي على الصلاة فقد دعا إلى الله فإذا صلى فقد عمل صالحًا وإذا قال : أشهد أن لا إله إلا الله فهو من المسلمين »[2].

٥٦٧- (٨) حدثنا عبد الله بن سليمان بن عيسى الوراق ، ثنا الفضل بن موسى ، ثنا الحكم بن مروان السلمي ، ثنا سلام الطويل ، عن عباد بن كثير عن أبي الزبير ، عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ :

« إن المؤذنين والملبين يخرجون من قبورهم يوم القيامة ، يؤذن المؤذن ويلبي الملبي يغفر للمؤذن مدى صوته ، ويشهد له كل شيء يسمع صوته من حجر وشجر ومدر ورطب ويابس ، ويكتب له بعدد كل إنسان يصلي معه في ذلك المسجد بمثل حسناتهم ولا ينقص من أجورهم شيء، ويعطى ما بين الأذان والإقامة ما سأل ربه عز وجل إما أن يعجل له في الدنيا فيصرف عنه السوء ، أو يدخر له في الآخرة ويؤتى فيما بين الأذان والإقامة من الأجر كالمتشحط في دمه في سبيل الله ، ويكتب له في كل يوم مثل مائة وخمسين شهيدًا ، ومثل أجر الحاج والمعتمر وجامع القرآن والفقه ، ومثل أجر القائم الليل الصائم النهار ، ومثل أجر الصلاة المكتوبة والزكاة المفروضة ، ومثل أجر من يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ، ومثل أجر صلة الرحم ، وأول من يكسي من حلل الجنة محمد وإبراهيم خليل الرحمن ﷺ ثم النبيون والرسل

---

(١) الآية من سورة فصلت رقم ٢٣ .

(٢) **إسناده ضعيف** . فيه صالح بن سليمان القراطيسي وهو ليس بالمرضي وفيه غياث بن عبد الحميد وهو مجهول .

والحديث أخرجه يعقوب بن سفيان الفسوي في المعرفة والتاريخ ٣٦٠/٣. مختصرًا .

وأورده ابن حجر في الإصابة ١١٧/٤ . مطولًا في ترجمة أبي وقاص ، وذكره في التهذيب ٢٧٣/١٢ . أيضًا وقال : رواه المستغفري وأبو موسى المديني ، عن عمر بن الخطاب .

ثم يكسى المؤذنون ، وتلقاهم يوم القيامة نجائب من ياقوت أحمر أزمتها من زبرجد أخضر ألين من الحرير ، ورحالها من ذهب حافتاه مكللة بالدر والياقوت والزمرد ، عليها مياثر السندس الإستبرق ، ومن فوق الإستبرق حرير أخضر ، ويحلى كل واحد منهم بثلاثة أسورة ، سوار من ذهب وسوار من فضة ، وسوار من لؤلؤ ، عليهم التيجان أكاليل مكللة بالدر والياقوت والزمرد ، نعالهم من ذهب شراكها من در ، ولنجائبهم أجنحة تضع خطوها مد بصرها ، على كل واحد منها فتي شاب أمرد جعد الرأس له جمة على ما اشتهت نفسه ، حشوها المسك الأذفر لو انتشر منه مثقال ذرة بالمشرق لوجد أهل الغرب ريحه ، أنور الوجه أبيض الجسم أصفر الحلي أخضر الثياب ، يشيعهم من قبورهم سبعون ألف ملك يقولون : تعالوا إلى حساب بني آدم كيف يحاسبهم ربهم ، مع كل واحد منهم سبعون ألف حربة من نور البرق حتى يوافوا بهم المحشر ، فذلك قوله تعالى : ﴿ **يوم نحشر المتقين إلى الرحمن وفدًا** ﴾[1]»[2].



---

(١) الآية من سورة مريم آية ٨٥ .

(٢) في إسناده سلام الطويل متروك يروي الموضوعات عن الثقات ، وفيه عباد بن كثير متروك وقيل : ليس بشيء، وفيه أيضًا الفضل بن موسى لم أعثر له على ترجمة .

والحديث أورده ابن الجوزي في الموضوعات ٢/٨٨ - ٨٩ . وقال : هذا حديث موضوع فكافأ الله من وضعه ، فما أوحش هذا الكذب ، وما أبرد هذه السياقة ، وما أفسد هذا الوضع لموازين الأعمال ... إلخ .

وأورده السيوطي في اللآلىء المصنوعة ٢/١٠ - ١٢ .

وابن عراق في تنزيه الشريعة ٢/٧٧ - ٧٨ . وقال : أخرجه ابن شاهين من حديث جابر ، وفيه سلام الطويل وعباد بن كثير فأحدهما وضعه .

□ (٨٥) باب فضل صلة الأرحام □

٥٦٨- (١) **حدثنا** البغوي ، ثنا محمد بن حميد الرازي ، ثنا تميم بن عبد المؤمن ، ثنا صالح بن حيان ، عن ابن بريدة ، عن أبيه أن النبي ﷺ قال :

« إن للرحم لسانًا يوم القيامة تحت العرش عند الميزان تقول : رب من قطعني في الدنيا فاقطعه ، ومن وصلني فصله »[١].

٥٦٩- (٢) **حدثنا** البغوي ، ثنا كامل بن طلحة ، ثنا ليث بن سعد ، عن عقيل ، عن ابن شهاب ، قال : أخبرني أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال :

« من أحب أن يبسط له في رزقه وينسأ له في أجله فليصل رحمه »[٢].

٥٧٠- (٣) **حدثنا** ابن صاعد ، ثنا أحمد بن منصور ، ثنا مسلم بن إبراهيم ، ثنا حزم بن أبي حزم ، عن ميمون بن سياه ، عن أنس قال : قال

---

(١) **إسناده ضعيف** . فيه صالح بن حيان القرشي ، ومحمد بن حميد الرازي وهما ضعيفان . وفيه تميم بن عبد المؤمن لم أعثر له على توثيق أو تجريح .

(٢) **إسناده لا بأس به** ، فيه كامل بن طلحة الجحدري لا بأس به ، وبقية رجاله ثقات وللحديث متابعات يتقوى بها إلى درجة الحسن : منها ما في صحيح مسلم ١٩٨٢/٤ . عن عبد الملك بن شعيب بن الليث ، عن أبيه ، عن جده ، عن عقيل بن خالد به ، وغيرها .

والحديث أخرجه البخاري في صحيحه بشرح فتح الباري ٤١٥/١٠ . ومسلم ١٩٨٢/٤ . وأبو داود ٣٢١/٢ . والنسائي .

رسول الله ﷺ :

« من أحب أن يمد له في عمره ويزاد في رزقه فليصل رحمه وليبر والديه »[1].

٥٧١- (٤) حدثنا عبيد الله بن أحمد بن ثابت ، ثنا أبو سعيد الأشج ، ثنا الهيثم بن مالك المزني ، عن سليمان بن زيد بن آدم ، عن أنس بن مالك قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« لا تنزل الرحمة على قوم فيهم قاطع رحم »[2].

٥٧٢- (٥) حدثنا عبد الله بن سليمان ، ثنا عيسى بن أحمد العسقلاني ، ثنا بقية ، عن الزبيدي ، عن الزهري ، عن محمد بن جبير بن مطعم ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ :

« لا يدخل الجنة قاطع- يعني- لرحمه »[3].

---

(١) **إسناده حسن** . فيه ميمون بن سياه وثقه أبو حاتم ، وابن حبان ، وضعفه ابن معين ووصفه الذهبي وابن حجر بلفظ : صدوق . وللحديث شواهد . والحديث أورده الساعاتي في الفتح الرباني ١٦/٣٥ . وقال : رواه البخاري ، ومسلم ، وأبو داود ، والنسائي ، وساق حديث أحمد ، وفيه ميمون بن سياه .

(٢) **إسناده ضعيف** . فيه سليمان بن زيد المحاربي وهو ضعيف ، وفيه عبيد الله بن أحمد بن ثابت لم أعثر له على ترجمة .

(٣) **إسناده حسن** . فيه بقية بن الوليد صدوق كثير التدليس وقد روى هنا بلفظ محتمل التدليس . ولكن للحديث متابعات ترفع احتمال التدليس وترفع درجة الحديث .

والحديث أخرجه البخاري في صحيحه بشرح فتح الباري ١٠/٤١٥ . ومسلم في صحيحه ٤/١٩٨١ . من طريقين ، وأبو داود ٢/٣٢٣ ، والترمذي ٣/٢١١ - ٢١٢ ، وقال : هذا حديث حسن صحيح . وأحمد في المسند ٤/٨٠ ، ٨٣ ، ٨٤ . وعبد الرزاق في المصنف ١٢/١٧٣ .

وأورده السيوطي في الجامع الكبير ١/٩٢٦ . وقال : رواه أحمد ، والبخاري ، ومسلم ، وأبو داود ، والترمذي ، وابن خزيمة ، وابن حبان .

٥٧٣- (٦) **حدثنا** أحمد بن محمد بن يزيد الزعفراني ، ثنا علي بن سعيد النسائي، ثنا ضمرة بن ربيعة، عن العلاء بن هارون، عن ابن عون، عن حفصة بنت سيرين، عن الرباب، عن سلمان بن عامر أن رسول الله ﷺ قال: « صدقتك على المسكين صدقة ، وصدقتك على ذي رحمك ثنتان : صدقة وصلة »[1].

٥٧٤- (٧) **حدثنا** عمر بن الحسن بن مالك ، ثنا أحمد بن سيف ، ثنا عبد الله بن محمد البلوي ، حدثني إبراهيم بن عبد الله بن العلاء ، عن أبيه، عن زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: « ما من صدقة أعظم عند الله من صدقة على ذي رحم أو أخ مسلم ، قيل: وكيف الصدقة عليهم؟ قال: صلاتكم إياهم بمنزلة الصدقة عند الله »[2].

---

(١) **في إسناده ضعف** ، فيه الرباب بنت صليع الضبية وثقها ابن حبان ، وبقية رجاله رجال الصحيح . وقد رواه بعضهم بحذفها ولكن ذكرها أصح .

والحديث أخرجه الترمذي ٢/٨٤ . وقال : وفي الباب عن زينب امرأة عبد الله ابن مسعود ، وجابر ، وأبي هريرة . قال أبو عيسى : حديث سلمان بن عامر حديث حسن ، والرباب هي أم الرائح ابنة صليع . وهكذا روى سفيان الثوري ، عن عاصم ، عن حفصة بنت سيرين ، عن الرباب ، عن عمها سلمان بن عامر ، عن النبي ﷺ نحو هذا الحديث .

وروى شعبة ، عن عاصم ، عن حفصة بنت سيرين ، عن سلمان بن عامر و لم يذكر فيه عن الرباب . وحديث سفيان الثوري وابن عيينة أصح .

وهكذا روي ابن عون وهشام بن حسان ، عن حفصة بنت سيرين ، عن الرباب ، عن سليمان بن عامر .

وأخرجه النسائي ٥/٦٩ . والدارمي في السنن ١/٣٣٤ . وأحمد في المسند ٤/١٧ - ١٨ ، ٢١٤ .

وللحديث شواهد يرتقي بها إلى درجة الحسن . والله أعلم .

والحديث أورده المنذري في الترغيب ٢/٣٧ . وقال في تخريجه : رواه النسائي ، والترمذي وحسنه، وابن خزيمة، وابن حبان في صحيحيهما، والحاكم وقال: صحيح الإسناد.

(٢) في إسناده عبد الله بن محمد البلوي ، قال الدارقطني : يضع الحديث ، وفيه أيضًا إبراهيم بن عبد الله بن العلاء بن زبير ، قال النسائي : ليس بثقة .

□ (٨٦) من باب- فضل عتق الرقاب □

٥٧٥- (١) **حدثنا** أحمد بن مسعود- بمصر- ثنا إبراهيم بن منقذ، ثنا أيوب بن سويد، عن إبراهيم بن أبي عبلة، عن عبد الأعلى بن الديلمي، عن وأثلة بن الأسقع أنه سمع رسول الله ﷺ يقول:

« من أعتق مسلمًا كان فكاكه من النار بكل عضو عضوًا (منه من النار)[١] »[٢].

٥٧٦- (٢) **حدثنا** عبد الله بن سليمان بن الأشعث، ثنا عمي، ثنا أبو نعيم، ثنا ابن أبي نعم، حدثتني فاطمة بنت علي بن أبي طالب (قالت): قال أبي: عن رسول الله ﷺ:

« من أعتق نسمة مسلمة أو مؤمنة وقى الله بكل عضو منها عضوًا منه من النار »[٣].

---

(١) الزيادة من المسند ٣/٤٩١.

(٢) **في إسناده ضعف**، فيه غريف بن عياش المسمي عبد الأعلى الديلمي قال ابن حجر: مقبول. وفيه إبراهيم بن منقذ الخولاني لم أعثر له على توثيق أو تجريح، وفيه أيوب بن سويد صدوق يخطىء.

والحديث أخرجه الحاكم في المستدرك ٢/٢١٢. وصححه وذكر له متابعات ووافقه الذهبي.

وأخرجه أبو داود في السنن ٤/٢٧٣. وفيه الغريف، وأحمد في المسند ٣/٤٩٠ - ٤٩١. وابن حبان كما في موارد الظمآن ١/٢٩٣.

وأورده السيوطي في الجامع الكبير ١/٧٥٠. وقال: رواه الحاكم، وابن عساكر، والحاكم في الكنى.

(٣) **إسناده ضعيف**. فيه شيخ ابن أبي داود لم أعثر له على ترجمة وفيه الحكم =

٥٧٧- (٣) **حدثنا** أحمد بن محمد بن سعيد ، ثنا أحمد بن يحيى بن المنذر ، ثنا أبي ، ثنا موسى بن محمد الأعرج ، عن حصين بن عبد الرحمن ، عن الشعبي ، عن أبي موسى الأشعري قال : قال رسول الله ﷺ :

« من أعتق مملوكة ثم تزوجها كان له أجران : أجر العتاقة وأجر النكاح »[1].

❋ ❋ ❋

= ابن عبد الرحمن البجلي صدوق سيء الحفظ . وبقية رجاله ثقات .

والحديث أخرجه ابن سعد في الطبقات ٤٦٦/٨ . عن الفضل بن دكين به ، والطبراني في المعجم الكبير ٦٧/١ - ٦٨ . عن علي بن عبد العزيز ، عن الفضل ابن دكين به .

وأورده السيوطي في الجامع الكبير ٧٥٠/١ . وقال : رواه ابن سعد ، والطبراني ، وابن النجار عن علي .

وللحديث شواهد منها ما أخرجه أحمد في المسند ٤١٤/٤ . عن أبي موسى الأشعري ورجاله ثقات .

والذي يظهر لي أن شيخ المؤلف هنا عبد الله بن محمد البغوي بدل عبد الله بن سليمان ، عن عمه علي بن عبد العزيز البغوي الحافظ المجاور بمكة وهو ثقة لكنه يطلب على التحديث ويعتذر بأنه محتاج . قال الدارقطني : ثقة مأمون (الميزان ١٤١/٣) . وقد صرح به الطبراني في المعجم الكبير ٦٧/١ - ٦٨ . فقال: عن علي بن عبد العزيز، عن الفضل به ، والله أعلم .

(١) **إسناده ضعيف** . فيه ابن عقدة ضعفه غير واحد وقواه آخرون ، وفيه أحمد بن يحيى بن المنذر فيه كلام ، وفيه أيضًا يحيى بن المنذر في حديثه نظر . وللحديث متابعات .

والحديث أخرجه أحمد في المسند ٤١٤/٤ ، ٤١٥ . من طريقين ورجالهما ثقات .

وأخرجه البخاري في صحيحه بشرح فتح الباري ١٧٣/٥ ، ١٧٥ . والنسائي ٩٤/٦ . من طريق البخاري ، وكلهم رووه إلى الشعبي .

وبهذه المتابعات إلى الشعبي يتقوى الحديث ، والله أعلم .

□ (٨٧) باب فضل أكل المنبوذ □

٥٧٨- (١) **حدثنا** عبد الصمد بن علي بن مكرم ، ثنا إسماعيل بن الفضل البلخي ، ثنا سليمان بن عبد الرحمن ، ثنا يوسف بن السفر ، ثنا الأوزاعي ، حدثني عبدة بن أبي لبابة ، عن شقيق ، عن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ :

« من وجد كسرة من طعام أو مما يؤكل فأماط عنها الأذى ثم أكلها . كتب له سبعمائة حسنة ، وإن هو أماط عنها الأذى ثم رفعها كتبت له سبعون حسنة »[١].

٥٧٩- (٢) **حدثنا** الحسين بن محمد بن سعيد ، ثنا جحدر بن الحارث ، ثنا بقية ، عن داود بن إبراهيم ، عن عروة ، عن خالد بن عبيد الله يرفعه قال : « من وجد كسرة ملقاة فمسحها ثم رفعها كتبت له سبعون حسنة ، فإن هو أكلها كتب الله له بسبعمائة حسنة »[٢].

❋ ❋ ❋

---

(١) في إسناده إسماعيل بن الفضل وهو كذاب ، وفيه يوسف بن السفر وهو في عداد من يضع الحديث ، وقيل فيه غير ذلك .
وقد أورد هذا السند ابن حبان في المجروحين ١٣٣/٣ . والذهبي في الميزان ٤٦٧/٤ . في ترجمة يوسف بن السفر .

(٢) في إسناده جحدر بن الحارث وهو ضعيف يسرق الحديث ، وفي إسناده بقية بن الوليد وهو مدلس عن الضعفاء ، وفيه من لم أعثر له على ترجمة .

□ (٨٨) آخر كتاب الترغيب □

٥٨٠- (١) أخبرنا عمر بن أحمد بن شاهين ، ثنا عبد الله بن محمد البغوي ، حدثني عمي ، ثنا محمد بن سعيد الأصبهاني ، ثنا محمد بن السماك ، عن الهيثم بن جماز ، عن يزيد بن أبان ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ :

« ما من صوت أحب إلى الله من عبد لهفان- قيل : يا رسول الله وما اللهفان ؟- قال : عبد أصاب ذنبًا فكلما ذكره امتلأ قلبه فرقًا من الله فقال : يا رباه »[1].

٥٨١- (٢) حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث ، ثنا محمد بن عامر ، عن أبيه قال : سمعت نهشلًا يحدث عن الضحاك ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ :

« خذوا من العبادة قدر ما تطيقون وإياكم أن يتعود أحدكم عادة فيرجع عنها فإنه ليس شيء أشد على الله أن يتعود الرجل العادة في العبادة ثم يرجع ولا يدوم عليها »[2].

---

(١) في إسناده الهيثم بن جماز وهو متروك ، وفيه محمد بن صبيح بن السماك ، وقد اختلف فيه قول ابن نمير ، وفيه أيضًا يزيد الرقاشي وهو ضعيف .
والحديث أخرجه أبو نعيم في الحلية ٢١٦/٨ من مرويات ابن السماك .
وأورده السيوطي في الجامع الكبير ٧٢٠/١ . وقال : رواه الحكيم الترمذي ، وأبو نعيم في الحلية عن أنس .

(٢) في إسناده نهشل بن سعيد وهو متروك وكذبه إسحاق بن راهويه ، وبقية =

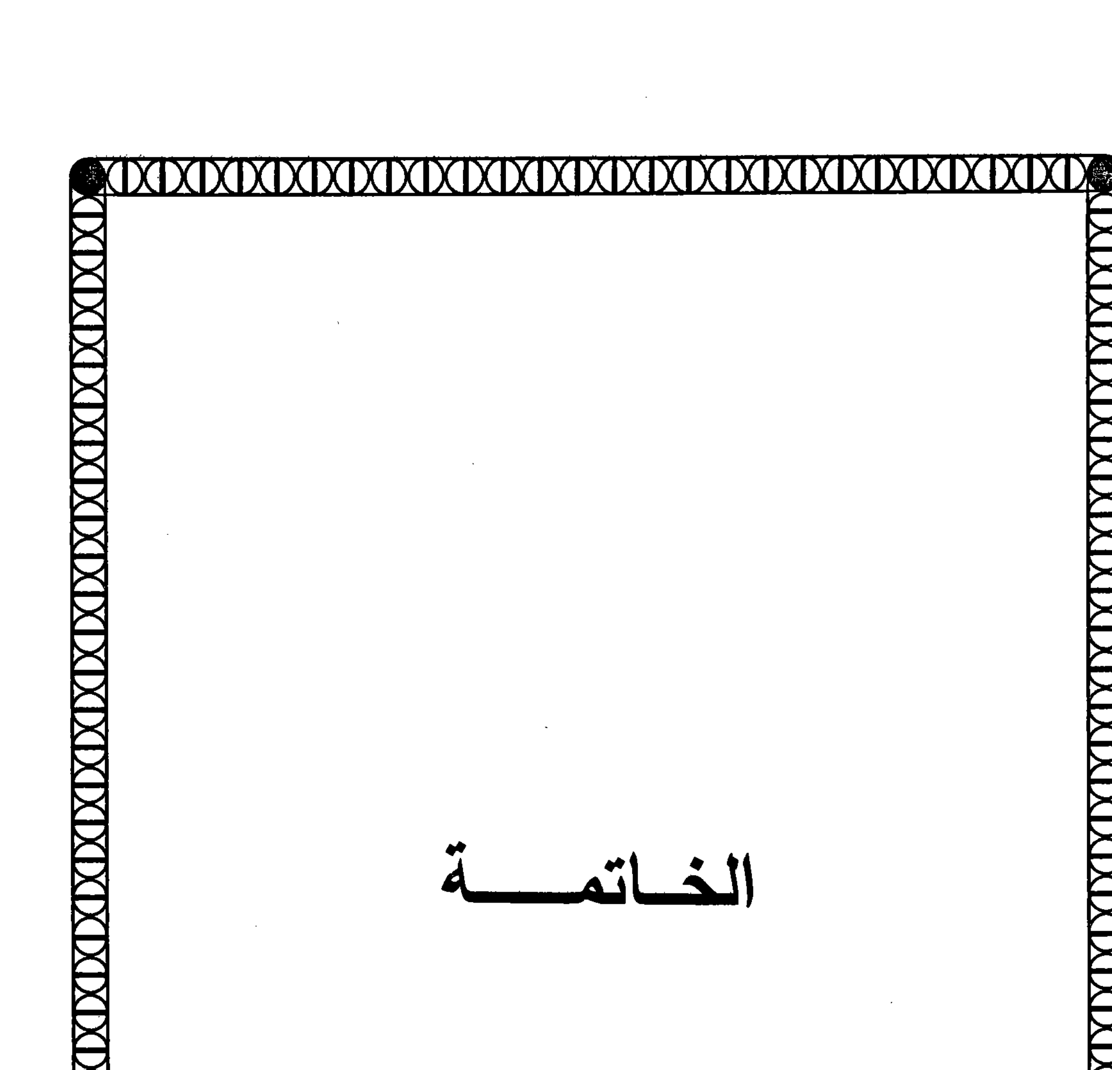
آخره والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله وسلم .

وافق الفراغ من نسخه إبراهيم الصريفي يوم الإثنين سابع جمادى الأخرى سنة سبع وعشرين في منزله - بحلب - . وصلى بحمد الله على نعمه . ويصلي على سيدنا محمد وآله .

❋ ❋ ❋

= رجاله رجال الصحيح ، والحديث أورده السيوطي في الجامع الكبير ١/٥٠٧ . وقال : رواه الديلمي . وأورد السيوطي في الجامع الكبير ١/٥٠٧ بلفظ : « خذوا من العبادة ما تطيقون فإن الله لا يسأم حتى تسأموا » . وقال : رواه الطبراني في الكبير ، عن أبي أمامة ، والله أعلم .





الخاتمة



□ الخـــاتمـــة □

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وخاتم النبيين وعلى آله وصحبه أجمعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين ، أما بعد :

فقد انتهيت بفضل الله ومنه وكرمه من تحقيق كتاب الترغيب في فضائل الأعمال لابن شاهين الذي يعد أول مصدر وصل إلينا في هذا الفن ، ويعتبر أكبر موسوعة في موضوعه ، فهو يضم بين جوانبه ٥٨١ حديثًا بأسانيدها موزعة على ٨٨ بابًا ، ويمكن تلخيص ما اشتمل عليه موضوع الرسالة إلى قسمين :-

○ أولًا : ما يتعلق في المقدمة وقد تناولت في المقدمة أمرين :-

أ- حياة ابن شاهين ، وهي تشتمل على ذكر نسبه ، وتاريخ مولده ونشأته ، وأسرته ، وحياته العلمية ، وطلبه علم الحديث ، وإفادته من علماء بغداد ، ورحلاته ، وتوثيقه وثناء العلماء عليه ، ومما أخذ عليه والدفاع عنه ، وثقافته ، وعقيدته ، ومذهبه ، وشيوخه ، وتلاميذه ، وترجمت لأشهر مشايخه وتلاميذه .

ب- وصف الكتاب : وتناولت فيه تحقيق اسم الكتاب ، وتوثيق نسبة الكتاب إلى مؤلفه ، ووصف النسخة ، ومكانها ، وناسخها وتاريخ النسخ ومكانه ، وذكر إسناد النسخة وترجمة موجزة لرجال إسنادها مع بيان حالهم . وتعرضت لإثبات السماعات التي على النسخة وبيان أهميتها ، وبينت

منهج ابن شاهين في هذا الكتاب وما يمتاز به وما عليه .

○ **ثانيًا** : تحقيق الكتاب وقد حاولت بقدر الإمكان تقويم النص وضبطه سندًا ومتنًا معتمدًا في ذلك على كتب التراجم ودواوين السنة المخطوطة والمطبوعة.

وبينت مواضع الآيات القرآنية من السور ، وشرحت المفردات الصعبة ، وترجمت لكل راو في السند مع بيان حاله من التوثيق والتجريح ووفاته ، ورقمت الأبواب ، ورقمت الأحاديث حسب الأبواب ، ووضعت رقمًا عامًا متسلسلًا من أول الكتاب إلى آخره .

وحكمت على إسناد ابن شاهين حسب ما تقتضيه قواعد مصطلح الحديث وذلك بعد دراسة أحوال رجاله ، وذكرت للحديث المتابعات والشواهد ، وخرجت الحديث من دواوين السنة باذلًا في ذلك قصارى جهدي ، والواقع أني عانيت الكثير من الصعوبات وذلك في محاولة الوصول إلى ترجمة رجال الإسناد وخاصة مشايخ ابن شاهين ومشايخ مشايخه ، وكذلك في الوصول إلى ترجمة ابن شاهين ، وبيان كتبه ، وتوثيقه ، وذلك لأنه لم يلتزم مذهبًا بعينه فلا تترجم له كتب تراجم رجال المذاهب .

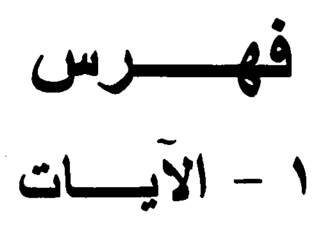
وختمت عملي بفهارس علمية متعددة بطريقة فنية معتبرة ، وذكرت المصادر والمراجع مرتبة على حروف المعجم .

وأرجو أن أكون قد سلكت المسلك العلمي الحديثي في التحقيق .

هذا جهد المقل أقدمه راجيًا من الله أن أكون قد وفقت فيه، فما كان من جودة وصواب فمن توفيق الله ومنه وإحسانه ، وما كان من تقصير فمني .

وأسأل الله تعالى أن يجعل عملي هذا خالصًا لوجهه الكريم ، إنه نعم المولى ونعم النصير .





فهـــرس

١ - الآيـــات



□ فهـــرس الآيـــات □

***

فهرس

٢ – الأحاديث والآثار



□ فهرس الأحاديث والآثار □



فهـــــرس

٣ - مشايخ ابن شاهين في الترغيب



ملحق رقم واحد

مشايخ ابن شاهين في كتابه
الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك



❋ ❋ ❋



فهـــرس

٤ - الأعـلام



□ فهرس الأعلام □

(ج)

(حـ)

(د)

(ز)

(ش)

(ص)

(غ)

(ف)

(ق)

(ك)

(ل)

(م)

(ن)

* * *

□ الكنـــى □

(أ)

(ب)

(ح)

(خ)

(د)

(س)

(غ)

(ف)

(و)

(ى)

* * *



□ من نسب إلى أبيه □

ابن سيرين : محمد بن سيرين الأنصاري تقدم

ابن شابور : محمد بن شعيب بن شابور تقدم

ابن شهاب : محمد بن مسلم الزهري تقدم

ابن صاعد : يحيى بن محمد بن صاعد تقدم

ابن عباس : عبد الله بن العباس تقدم

ابن عطاء : عثمان بن عطاء بن مسلم الخرساني تقدم

ابن عون : عبد الله بن عون بن أربطان أبو عون تقدم

ابن عياش : إسماعيل بن عياش الحمصي تقدم

ابن فضيل : محمد بن فضيل بن غزوان الضبي تقدم

ابن قهزاذ : محمد بن عبد الله بن قهزاذ تقدم

ابن لهيعة : عبد الله بن لهيعة تقدم

ابن المبارك : عبد الله بن المبارك تقدم

ابن مخلد : محمد بن مخلد بن حفص تقدم

ابن مسعود : عبد الله بن مسعود تقدم

ابن منيع : أحمد بن منيع البغوي تقدم

ابن وهب : عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي المصري تقدم

ابن يمان : يحيى بن يمان العجلي تقدم

* * *

□ من نسب إلى عمه □

ابن أخي ابن شهاب: محمد بن عبد الله بن مسلم ابن أخي ابن شهاب تقدم

* * *

□ من نسب إلى أخيه □

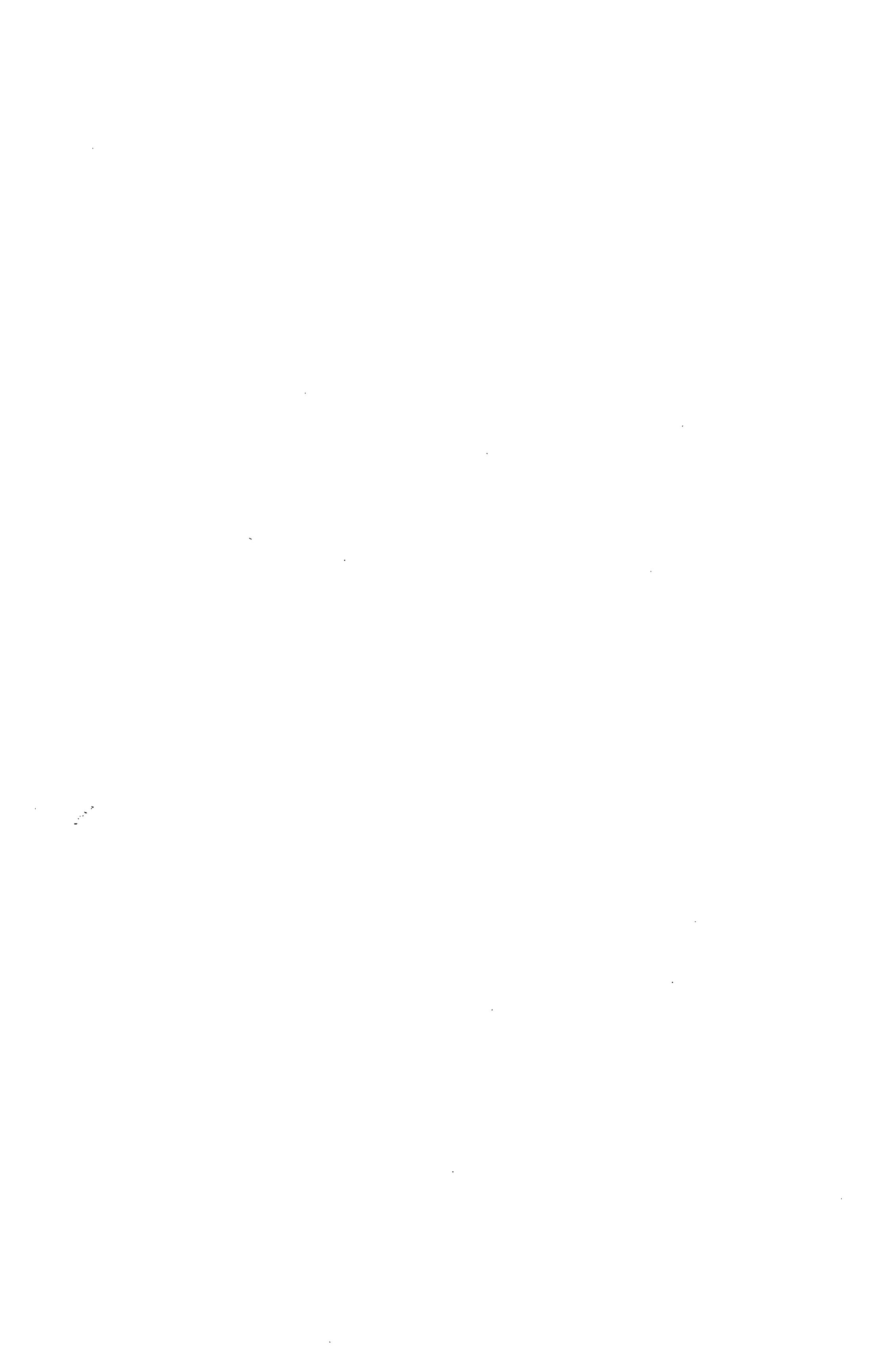
أخو سعيد المقبري : عباد بن أبي سعيد المقبري تقدم

أخو سهيل بن أبي صالح : صالح بن أبي صالح تقدم

❋ ❋ ❋

□ الكنى من النساء □

❋ ❋ ❋



فهــرس

٥ - المصادر والمراجع

المطبوعة والمخطوطة



□ ثبت المصادر والمراجع المطبوعة □



١ – الآثار ، لأبي يوسف يعقوب بن إبراهيم الأنصاري (ت ١٨٢ هـ) بتصحيح أبي الوفاء . دار الكتب العلمية بيروت لبنان . (ت ١٣٠٤ هـ) .
٢ – الأثار المرفوعة في الأخبار الموضوعة لأبي الحسنات محمد عبد الحي اللكنوي . الناشر: إدارة إحياء السنة ، كهرجاكه كوجرانواله .
٣ – الأجوبة الفاضلة للأسئلة العشرة الكاملة ، لمحمد عبد الحي اللكنوي الهندي ، تحقيق عبد الفتاح أبو غدة ، مكتبة المطبوعات الإسلامية. حلب. المطبعة السورية .
٤ – أجوبة عن أحاديث وقعت في مصابيح السنة ووصفت بالوضع لابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ) ، مع مشكاة المصابيح . تحقيق الألباني ، المكتب الإسلامي .
٥ – أحاديث القصاص ، لأحمد بن عبد الحليم ابن تيمية (ت ٧٢٨ هـ) . تحقيق محمد الصباغ ، المكتب الإسلامي ، الطبعة الأولي .
٦ – الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان لعلاء الدين أبي الحسن علي بن بلبان الفارسي (ت٧٣٩هـ) . تحقيق عبد الرحمن محمد عثمان ، الناشر: محمد عبد المحسن الكتبي ــ المكتبة السلفية بالمدينة المنورة ، ومطبعة المجد بعابدين .
٧ – الإحكام في أصول الأحكام لابن حزم ، أبي محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم (ت٤٥٦هـ) . الناشر : زكريا علي يوسف ، مطبعة العاصمة – القاهرة .
٨ – إحياء علوم الدين ، لأبي حامد محمد بن محمد الغزالي . (ت٥٠٥ هـ) . دار إحياء الكتب العربية ، عيسى البابي الحلبي وشركاه .
٩ – اختصار علوم الحديث لابن كثير إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي (ت٧٧٤ هـ) مع شرحه الباعث الحثيث . مطبعة محمد علي صبيح وأولاده . الطبعة الثالثة .
١٠ – أخلاق النبي ﷺ وآدابه ، لأبي محمد عبد الله بن محمد بن جعفر الأصبهاني (ت٣٦٩هـ) المعروف بأبي الشيخ . تحقيق أبي الفضل عبد الله محمد الصديق الغماري . مطابع الهلال ، بالقاهرة .
١١ – الأدب المفرد لمحمد بن إسماعيل البخاري (ت٢٥٦ هـ) مع شرحه فضل الله الصمد لفضل الله الجيلاني . مطبعة المدني القاهرة .
١٢ – الأذكار المنتخبة من كلام سيد الأبرار للنووي أبي زكريا يحيى بن شرف الدين (ت٦٧٦ هـ) . شركة ومكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر . الطبعة

الرابعة ١٣٧٥ هـ .
١٣ – إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل . للألباني محمد ناصر الدين . المكتب الإسلامي ، الطبعة الأولي ١٣٩٩ هـ .
١٤ – الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر أبي عمر يوسف بن عبد الله بن أحمد (ت٤٦٣ هـ مع الإصابة . دار الفكر ، بيروت ١٣٩٨ هـ .
١٥ – أسد الغابة في معرفة الصحابة لابن الأثير علي بن الأثير الجزري ، (ت٦٣٠ هـ) . تحقيق محمد إبراهيم البناء ، ومحمد أحمد عاشور ، ومحمد عبد الوهاب فايد ، دار الشعب . القاهرة .
١٦ – الأسرار المرفوعة في الأحاديث الموضوعة لملا علي القاري : علي بن محمد بن سلطان (ت١٠١٤ هـ) . تحقيق محمد الصباغ ، دار الأمانة. مؤسسة الرسالة بيروت .
١٧ – إسعاف الطلاب بترتيب الشهاب لعبد الرءوف المناوي (ت١٠٣١ هـ) مع اللباب في شرح الشهاب . مطابع الأهرام التجارية. القاهرة ١٣٩٠ هـ .
١٨ – الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر العسقلاني (ت٨٥٢ هـ) . دار الفكر بيروت .
١٩ – أصول التخريج ودراسة الأسانيد . الطحان . طبع في المطبعة العربية – حلب باب النصر – الطبعة الأولى ١٣٩٨ هـ .
٢٠ – أعذب الموارد في تخريج جميع الفوائد للسيد عبد الله هاشم اليماني المدني . مطبعة دار التأليف المالية – بمصر .
٢١ – الأعلام لخير الدين الزركلي . الطبعة الثالثة .
٢٢ – أعلام الموقعين لابن القيم الجوزية أبي عبد الله محمد بن أبي بكر بن أيوب ابن سعد الدمشقي . (ت ٧٥١هـ) .
تحقيق طه عبد الرءوف سعد ، شركة الطباعة الفنية المتحدة ١٣٨٨هـ .
٢٣ – إعلام أهل العصر بأحكام ركعتي الفجر لمحمد شمس الحق العظيم أبادي . مطبعة المكتبة العلمية لاهور .
٢٤ – اقتضاء العلم العمل للخطيب البغدادي، أحمد بن علي بن ثابت أبو بكر (ت٤٦٣هـ). تحقيق الألباني ، المطبعة العمومية بدمشق .
٢٦ – الإكال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب

لابن ماكولا علي بن هبة الله بن علي (ت٤٧٥هـ) . الناشر محمد أمين بيروت .
٢٧ - الإلماع إلى معرفة أصول الرواية وتقييد السماع للقاضي عياض ابن موسى اليحصبي (ت٥٤٤هـ) .
تحقيق السيد أحمد صقر ، دار التراث العربي للطباعة القاهرة . الطبعة الثانية .
٢٨ - الأم للإمام الشافعي (ت٢٠٤هـ) طبعة مصورة عن طبعة بولاق ١٣٢١ الدار المصرية للتأليف والترجمة .
٢٩ - ابن حجر العسقلاني ودراسة مصنفاته ومنهجه وموارده في الإصابة لشاكر محمود عبد المنعم . دار الرسالة للطباعة بغداد .
٣٠ - إيضاح المكنون لإسماعيل باشا البغدادي (ت١٩٢٠م) منشورات مكتبة المثني ببغداد.

(ب)

٣١ - الباعث الحثيث شرح اختصار علوم الحديث لأحمد محمد شاكر . مطبعة محمد علي صبيح وأولاده . القاهرة . الطبعة الثالثة .
٣٢ - بحوث في تاريخ السنة المشرفة للدكتور أكرم ضياء العمري . مؤسسة الرسالة . الطبعة الثالثة .
٣٣ - بدائع المنن في جمع وترتيب مسند الشافعي والسنن لأحمد بن عبد الرحمن البنا الشهير بالساعاتي . دار الأنوار للطباعة والنشر الطبعة الأولى ١٣٦٩ هـ .
٣٤ - البداية والنهاية لابن كثير . إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي (ت ٧٧٤ هـ) بمطبعة كردستان العلمية بمصر المحمية - ط أولى ١٣٤٨ هـ .
٣٥ - البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع للشوكاني . محمد بن علي الشوكاني (ت١٢٥٠ هـ) . دار المعرفة للطباعة والنشر. بيروت .
٣٦ - البغية في ترتيب أحاديث الحلية للسيد عبد العزيز محمد الصديق الغماري . دار القرآن الكريم . بيروت .
٣٧ - بلوغ الأماني لأحمد بن عبد الرحمن البنا الشهير بالساعاتي مع الفتح الرباني . مطبعة الإخوان المسلمين ، الطبعة الأولى ١٣٥٥ هـ .

(ت)

٣٨ - تاج العروس شرح القاموس لمحمد بن محمد بن محمد الحسيني المرتضى الزبيدي

(ت١٢٠٥هـ) . دار ليبيا للنشر والتوزيع ، بنغازي .

٣٩ – تاريخ الأدب العربي . لكارل بروكلمان . دار المعارف بمصر . الطبعة الثالثة .

٤٠ – تاريخ بغداد للخطيب البغدادي أحمد بن علي بن ثابت (ت٤٦٣ هـ) . دار الكتاب العربي – بيروت .

٤١ – تاريخ التراث العربي لفؤاد سزكين . الهيئة العامة للكتاب .

٤٢ – تاريخ جرجان لحمزة بن يوسف بن إبراهيم السهمي (ت٤٢٧ هـ) . مطبعة دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد ١٣٥٠ هـ .

٤٣ – تاريخ خليفة بن خياط العصفري . (ت٢٤٠ هـ) . تحقيق الدكتور أكرم ضياء العمري ، مؤسسة الرسالة. دار القلم بيروت . الطبعة الثانية ١٣٩٧هـ .

٤٤ – تاريخ الرسل والملوك لمحمد بن جرير الطبري . (ت٣١٠هـ) . تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار المعارف بمصر . الطبعة الثانية .

٤٥ – التاريخ الصغير لمحمد بن إسماعيل البخاري (ت٢٥٦هـ) . المكتبة الأثرية بسانكله هل ، باكستان .

٤٦ – التاريخ الكبير لمحمد بن إسماعيل البخاري (ت٢٥٦هـ) . دار الكتب العلمية ، بيروت .

٤٧ – تاريخ يحيى بن معين بن عون بن زياد الغطفاني البغدادي (ت٢٣٣هـ) الطبعة الأولى ١٣٩٩هـ .

٤٨ – التبصرة والتذكرة لزين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي (ت٨٠٦هـ) المطبعة الجديدة بفاس ١٣٥٤ هـ .

٤٩ – تبصير المنتبه بتحرير المشتبه لابن حجر العسقلاني . (ت٨٥٢هـ) . تحقيق علي محمد البجاوي ، ومحمد علي النجار . الدار المصرية للتأليف والترجمة .

٥٠ – البيان في آداب حملة القرآن للنووي (ت٦٧٦هـ) . مكتبة الغزالي .

٥١ – تبيين العجب بما ورد في فضل رجب للحافظ ابن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ) . مطبعة المعاهد. القاهرة . (١٣٥١هـ) .

٥٢ – تجريد أسماء الصحابة للذهبي محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت٧٤٨هـ). دار المعرفة للطباعة والنشر بيروت .

٥٣ – تحفة الأحوذي شرح سنن الترمذي لمحمد بن عبد الرحمن المباركفوري (ت١٣٥٣هـ) . تحقيق عبد الرحمن محمد بن عثمان – مطبعة الفجالة الجديدة بالقاهرة .
٥٤ – تحفة الذاكرين لمحمد بن علي الشوكاني (ت١٢٥٠هـ) . شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر . الطبعة الثالثة ١٣٨٦هـ .
٥٥ – التحفة المرضية في حل بعض المشكلات الحديثية لحسين الأنصاري في آخر المعجم الصغير للطبراني . تحقيق عبد الرحمن محمد عثمان . دار النصر للطباعة. القاهرة .
٥٦ – تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي للسيوطي عبد الرحمن بن أبي بكر (ت٩١١هـ) . تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف. دار الكتب الحديثة . القاهرة . الطبعة الثامنة .
٥٧ – التذكار في أفضل الأذكار لأبي عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي (ت٦٧١هـ) دار التوحيد. مطبعة النبوية .
٥٨ – تذكرة الحفاظ للذهبي محمد بن أحمد بن عثمان بن قيماز الذهبي (ت٧٤٨هـ) . تحقيق عبد الرحمن بن يحيى المعلمي ، دار إحياء التراث العربي . بيروت .
٥٩ – تذكرة الموضوعات لمحمد بن طاهر المقدسي القيسراني . المطبعة المحمودية التجارية بالأزهر بمصر .
٦٠ – تذكرة الموضوعات لمحمد بن طاهر بن محمد الفتي الهندي (ت٩٨٦هـ) ، ولم يذكر فيها المطبعة أو تاريخ طبعها .
٦١ – الترغيب والترهيب لعبد العظيم عبد القوي المنذري (ت٦٥٦هـ) . تحقيق مصطفى محمد عمارة مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر. الطبعة الثالثة ١٣٨٨هـ.
٦٢ – تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة لابن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ) تحقيق عبد الله هاشم اليماني المدني . دار المحاسن للطباعة والنشر .
٦٣ – التعليق المغني على سنن الدارقطني لشمس الحق العظيم آبادي (ت١٣٢٩) مع سنن الدارقطني . تحقيق عبد الله هاشم اليماني ، شركة الطباعة الفنية المتحدة بالقاهرة .
٦٤ – تفسير ابن جرير الطبري (ت٣١٠هـ) . شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر . الطبعة الثالثة (١٣٧٣هـ) .
٦٥ – تفسير القرآن العظيم للحافظ أبي الفداء إسماعيل بن كثير القرشي (ت٧٧٤هـ).

دار المعرفة للطباعة والنشر بيروت .
٦٦ - تفسير البغوي المعروف بمعالم التنزيل : الحسين بن مسعود بن الفراء البغوي (ت٥١٦هـ) مع تفسير الخازن . شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر. الطبعة الثانية. ١٣٧٥هـ .
٦٧ - تقدمة الجرح والتعديل لابن أبي حاتم . عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي (ت٣٢٧هـ) . دار الأم للطباعة والنشر - بيروت .
٦٨ - تقريب التهذيب لابن حجر العسقلاني (ت٨٥٢ هـ) . تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف . دار المعرفة للطباعة والنشر- بيروت .
٦٩ - التقييد والإيضاح لزين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي (ت٨٠٦هـ) . تحقيق عبد الرحمن محمد عثمان ، مطبعة العاصمة- القاهرة ٣٨٩ هـ .
٧٠ - تقييد العلم للخطيب البغدادي . أحمد بن علي بن ثابت (ت٤٦٣هـ) . تحقيق يوسف العش . دار إحياء السنة النبوية ١٣٩٥ هـ .
٧١ - التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير لابن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ) تحقيق السيد عبد الله هاشم اليماني ، شركة الطباعة الفنية المتحدة- القاهرة .
٧٢ - تلخيص المستدرك للذهبي (ت٧٤٨هـ) مع المستدرك الحاكم . شركة علاء الدين للطباعة والتجليد. بيروت .
٧٣ - تمييز الطيب من الخبيث لعبد الرحمن بن علي بن الربيع الشيباني (ت٩٤٤هـ) مكتبة ومطبعة محمد علي صبيح وأولاده - الأزهر مصر .
٧٤ - تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الموضوعة لأبي الحسن علي بن محمد بن عراق الكناني. (ت٩٦٣هـ). تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف وعبد الله محمد صديق، مطبعة عاطف.
٧٥ - تهذيب الأسماء واللغات للنووي (ت٦٧٦هـ) . إدارة الطباعة المنيرية ، دار الكتب العلمية بيروت . بمصر . الطبعة الأولى .
٧٦ - تهذيب تاريخ دمشق الكبير لابن عساكر للشيخ عبد القادر بدران (ت١٢٤٦هـ) دار المسيرة بيروت ، الطبعة الثانية ١٣٩٩هـ .
٧٧ - تهذيب التهذيب لابن حجر العسقلاني . دار صادر. بيروت .

٧٨ – تهذيب السنن لابن القيم محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد الدمشقي ابن القيم الجوزية (ت٧٥١هـ) مع عون المعبود . تحقيق عبد الرحمن محمد عثمان . مطابع المجد القاهرة .

٧٩ – تهذيب اللغة لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهري (ت٣٧٠هـ) . تحقيق إبراهيم الإبياري . دار الكتاب العربي . مطابع سجل العرب. القاهرة .

٨٠ – توجيه النظر إلى أصول الأثر لطاهر بن صالح الجزائري (ت١٣٣٨هـ) . الناشر: المكتبة العلمية بالمدينة المنورة .

٨١ – توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار لمحمد بن إسماعيل الأمير الصنعاني (ت١١٨٢هـ) تحقيق محمد محيى الدين عبد الحميد ، مكتبة الخانجي . الطبعة الأولى .

٨٢ – تيسير الوصول إلى جامع الأصول لابن الديبع الشيباني (ت٩٤٤هـ) . مؤسسة الحلبي للنشر والتوزيع – القاهرة .

(ث)

٨٣ – الثقات لابن حبان محمد بن حبان بن أحمد بن حاتم البستي (ت٣٥٤هـ) الناشر: عبد الخالق الأفغاني ١٣٨٨ هـ .

(ج)

٨٤ – جامع الأصول من أحاديث الرسول ﷺ لابن الأثير : أبي السعادات مجد الدين المبارك بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن الأثير الجزري (ت٦٠٦هـ) . مطبعة السنة المحمدية ، الطبعة الأولى ١٣٧٤ .

٨٥ – جامع بيان العلم وفضله لابن عبد البر أبي عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري القرطبي (ت٤٦٣هـ) . تحقيق عبد الرحمن بن محمد بن عثمان ، الناشر : محمد عبد المحسن الليثي صاحب المكتبة السلفية بالمدينة المنورة ١٣٨٨ هـ .

٨٦ – جامع التحصيل في أحكام المراسيل للخليل كيكدي العلائي (ت٧٦١هـ) . تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي ، الدار العربية للطباعة. بغداد. الطبعة الأولى .

٨٧ – الجامع الصحيح للبخاري . محمد بن إسماعيل البخاري (ت٢٥٦هـ) مع شرح

فتح الباري لابن حجر .
٨٨ - الجامع الصغير للسيوطي جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر (ت٩١١هـ). دار الكتاب العربي للطباعة والنشر. القاهرة .
٨٩ - جامع العلوم والحكم للحافظ ابن رجب الحنبلي (ت٧٩٥هـ) ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي. الطبعة الثالثة. ١٣٨٢ هـ .
٩٠ - الجامع لشعب الإيمان للبيهقي أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي بن عبد الله بن موسى البيهقي (ت٤٥٨هـ) . مطبعة العزيزية ، شاه علي بنده حيدر أباد الهند .
٩١ - الجرح والتعديل لابن أبي حاتم الرازي - عبد الرحمن بن أبي حاتم الحنظلي الرازي (ت٣٢٧هـ) . دار الأم للطباعة والنشر. بيروت .
٩٢ - جمع الفوائد من جامع الأصول ومجمع الزوائد - لمحمد بن محمد بن سليمان الروداني . (ت١٠٩٤هـ) . تحقيق السيد عبد الله هاشم اليماني المدني ، مطبعة دار التأليف بمصر .
٩٣ - الجهاد لعبد الله المبارك بن واضح المروزي الحنظلي (ت١٨١هـ) . تحقيق نزيه حماد ، الناشر: دار النور مطبعة شعاركروا. عين الرمانة. بيروت .
٩٤ - الجوهر النقي (التعليق على السنن الكبرى للبيهقي) لابن التركماني علي بن عثمان المارديني (ت٧٤٥هـ) . دار صادر بيروت .

(ح)

٩٥ - حلية الأولياء وطبقات الأصفياء لأبي نعيم الأصبهاني : أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى الأصبهاني (ت٤٣٠هـ) . دار الكتاب العربي. بيروت. الطبعة الثانية ١٣٨٧ هـ .

(خ)

٩٦ - خصائص علي بن أبي طالب للنسائي أبي عبد الرحمن بن شعيب بن علي بن سنان النسائي (ت٣٠٣هـ) . مطبعة التقدم العلمية بمصر ١٣١٩ هـ .
٩٧ - خلاصة تذهيب تهذيب الكمال لأحمد بن عبد الله الخزرجي (ت٩٢٣هـ) . تحقيق محمود عبد الوهاب فايد ، مطبعة الفجالة الجديدة. القاهرة .

٩٨ - خلق أفعال العباد لمحمد بن إسماعيل البخاري (ت٢٥٦هـ) . مكتبة ومطبعة النهضة الحديثة لعبد الشكور فدا . الطبعة الأولى ١٣٨٩ هـ .

(د)

٩٩ - الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة لابن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ) دار الجيل بيروت .
١٠٠ - الدر المختار شرح تنوير الأبصار عليه حاشية محمد أمين بن عابدين . شركة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر. ط الثانية ١٣٨٦ هـ .
١٠١ - الدر المنثور في التفسير بالمأثور لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت٩١١هـ) . دار المعرفة. بيروت .
١٠٢ - دلائل النبوة للبيهقي : أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي بن عبد الله (ت٤٥٨هـ) . تحقيق عبد الرحمن محمد عثمان . دار النصر للطباعة .
١٠٣ - دلائل النبوة لأبي نعيم الأصبهاني أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق (ت٤٣٠هـ) . عالم الكتب بيروت .
١٠٤ - ديوان الضعفاء والمتروكين للذهبي محمد بن أحمد بن عثمان بن قيماز (ت٧٤٨هـ) تحقيق الشيخ حماد الأنصاري. مطبعة النهضة الحديثة بمكة المكرمة ١٣٨٧هـ.

(ذ)

١٠٥ - ذخائر المواريث في الدلالة على مواضع الحديث لعبد الغني بن إسماعيل بن عبد الغني النابلسي (ت١١٤٣هـ) . دار المعرفة للطباعة والنشر . بيروت .
١٠٦ - ذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم : أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق (ت٤٣٠هـ) سفن دير دنج ، مطبعة ليدن بريل سنة ١٣٣١ هـ .
١٠٧ - ذيل تذكرة الحفاظ لمحمد بن علي بن الحسن الحسيني (ت٧٦٥ هـ) دار إحياء التراث العربي. بيروت .
١٠٨ - ذيل طبقات الحفاظ للذهبي للحافظ السيوطي لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر (ت٩١١ هـ) . دار إحياء التراث العربي بيروت .
١٠٩ - ذيل طبقات الحنابلة لابن رجب : أبي الفرج عبد الرحمن بن أحمد بن الحسين

الحنبلي . (ت٧٩٥ هـ) .
١١٠ – ذيول تاريخ الطبري صلة تاريخ الطبري لعريب بن سعد الطبري وتكملة تاريخ الطبري لمحمد بن عبد الله الهمذاني (ت٥٢١ هـ) . تحقيق أبو الفضل إبراهيم ، مطابع دار المعارف بمصر – القاهرة .

(ر)

١١١ – الرحلة في طلب الحديث للخطيب البغدادي : أحمد بن علي بن ثابت (ت٤٦٣ هـ) تحقيق نور الدين عتر ، دار الكتب العلمية بيروت .
١١٢ – الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة لمحمد بن جعفر بن إدريس الكتاني (ت١٣٤٥ هـ) . دار الفكر بدمشق ، الطبعة الثالثة ١٣٨٣ هـ .
١١٣ – الرفع والتكميل في الجرح والتعديل لمحمد بن عبد الحي اللكنوي (ت١٣٠٤ هـ) تحقيق عبد الفتاح أبي غدة ، مكتب المطبوعات الإسلامية بحلب .
١١٤ – الروض الباسم في الذب عن سنة أبي القاسم لمحمد بن إبراهيم الوزير (ت٨٤٠ هـ) المطبعة السلفية ومكتبتها ، القاهرة .
١١٥ – الروض النضير للقاضي شرف الدين الحسيني بن أحمد السياغي (ت٢٢١ هـ) . مكتبة المؤيد لمحمد بن إبراهيم المؤيد بالطائف ومكتبة دار البيان دمشق . الطبعة الثانية ١٣٨٨ هـ .
١١٦ – روضة العقلاء ونزهة الفضلاء لابن حبان محمد بن حبان بن أحمد البستي (ت٣٥٤ هـ) مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر– الطبعة الأولى ١٣٧٤هـ .
١١٧ – رياض الصالحين للإمام النووي يحيى بن شرف الدين (ت٦٧٦هـ) تحقيق عبد العزيز رباح وأحمد يوسف الدقاق . دار المأمون للتراث .

(ز)

١١٨ – زاد المعاد في هدي خير العباد لابن القيم الجوزية محمد بن أبي بكر بن أيوب (ت٧٥١هـ) . تحقيق شعيب الأرناؤوط وعبد القادر الأرناؤوط . مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع .
١١٩ – الزهد لأحمد بن محمد بن حنبل الشيباني. (ت٢٤١هـ). دار الكتب العلمية بيروت.

١٢٠ – الزهد والرقائق لعبد الله بن المبارك المروزي (ت١٨١هـ) . تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي ، دار الكتب العلمية بيروت .
١٢١ – الزواجر عن اقتراف الكبائر لأحمد بن محمد بن علي بن حجر المكي الهيتمي (ت٩٧٤هـ). شركة مكتبة ومطبعة البابي الحلبي وأولاده بمصر– الطبعة الثانية ١٣٩٠هـ.

(س)

١٢٢ – سبل السلام شرح بلوغ المرام لمحمد بن إسماعيل الصنعاني (ت١١٨٢هـ) المكتبة التجارية الكبرى بمصر .
١٢٣ – سلسلة الأحاديث الصحيحة للألباني . المكتب الإسلامي .
١٢٤ – سلسلة الأحاديث الضعيفة للألباني . المكتب الإسلامي .
١٢٥ – السنة قبل التدوين للدكتور محمد عجاج الخطيب . دار الفكر بيروت الطبعة الثانية ١٣٩١ هـ .
١٢٦ – السنن لمحمد بن عيسى بن سورة الترمذي . (ت٢٧٩هـ) . تحقيق عبد الرحمن محمد عثمان ، مطبعة الفجالة الجديدة بمصر .
١٢٧ – السنن للدارقطني ، أبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي . (ت٣٨٥هـ) تحقيق عبد الله هاشم اليماني ، شركة الطباعة الفنية المتحدة .
١٢٨ – السنن للدارمي : أبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن (ت٢٥٥هـ). تحقيق عبد الله هاشم اليماني ، شركة الطباعة الفنية المتحدة .
١٢٩ – السنن لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني (ت٢٧٥هـ) . تحقيق عزت عبيد الدعاس ، نشر وتوزيع محمد علي السيد . حمص .
١٣٠ – السنن لسعيد بن منصور بن شعبة (ت٢٢٧هـ) . تحقيق عبد الرحمن الأعظمي مطبعة منشورات المجلس العلمي .
١٣١ – السنن لمحمد بن يزيد القزويني المعروف بابن ماجة . (ت٢٨٣هـ) . تحقيق فؤاد عبد الباقي – مطبعة عيسى البابي الحلبي بمصر .
١٣٢ – السنن لأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي (ت٣٠٣هـ) مع شرحه زهر الربى للسيوطي . مطبعة مصطفى البابي الحلبي . الطبعةالأولى بمصر .

١٣١ – السنن الكبرى للبيهقي أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي (ت٤٥٨هـ) . دار صادر بيروت .
١٣٤ – السيرة النبوية لابن هشام : أبي محمد عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميري (ت٢١٣هـ) . تحقيق مصطفى السقا وإبراهيم الإبياري وعبد الحفيظ الشلبي. مطبعة مصطفى البابي الحلبي. الطبعةالثانية ١٣٧٥ هـ . بمصر .

(ش)

١٣٥ – شذرات الذهب في أخبار من ذهب لأبي الفلاح عبد الحي العماد الحنبلي (ت١٠٨٩هـ) دار الفكر بيروت .
١٣٦ – شرح السنة للحسين بن مسعود الفراء البغوي (ت٥١٦هـ) . تحقيق شعيب الأرناؤوط ، المكتب الإسلامي الطبعة الأولى ١٣٩٠ هـ .
١٣٧ – شرح صحيح مُسلم للنووي ، أبي زكريا يحيى بن شرف الدين (٦٧٦هـ) . المطبعة المصرية ومكتبتها .
١٣٨ – شرح علل الترمذي لابن رجب الحنبلي : أبي الفرج عبد الرحمن بن أحمد بن الحسين (ت٧٩٥هـ) . تحقيق السيد صبحي جاسم الحميد ، مطبعة العاني بغداد .
١٣٩ – شرح معاني الآثار لأبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي المصري الحنفي (ت٣٢١هـ) . تحقيق محمد سيد جاد الحق ، مطبعة الأنوار المحمدية القاهرة .
١٤٠ – الشفاء بتعريف حقوق المصطفى للقاضي عياض بن موسى اليحصبي الأندلسي (ت٥٤٤هـ) تحقيق محمد أمين قرة ، أسامة الرفاعي ، جمال السيروان، نور الدين قرة علي. مكتبة الفارابي دمشق. مؤسسة علوم القرآن دمشق .
١٤١ – الشمائل المحمدية لأبي عيسى محمد بن سورة الترمذي (ت٢٧٩هـ) . تحقيق عزت عبيد الدعاس ، مؤسسة الزعبي للطباعة والنشر حمص. الطبعة الثانية .

(ص)

١٤٢ – الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية للجوهري إسماعيل بن حماد (ت٣٩٣هـ) تحقيق أحمد عبد الغفار عطار– مطابع دار الكتاب العربي – بمصر .

١٤٣ - صحيح الجامع الصغير وزيادته (الفتح الكبير) للألباني . المكتب الإسلامي ، الطبعة الأولى .
١٤٤ - الصحيح لمسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري . تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ، دار إحياء التراث العربي بيروت .
١٤٥ - صحيح محمد بن إسحاق بن خزيمة (ت٣١١هـ) . تحقيق محمد مصطفى الأعظمي ، المكتب الإسلامي .
١٤٦ - صفة الصفوة لابن الجوزي : جمال الدين عبد الرحمن بن أبي الحسين علي (ت٥٩٧هـ) تحقيق محمود فخوري، ومحمد رواس قلعة، الناشر: دار الوعي بحلب، دار الشعب . الطبعة الأولى ١٣٩٣هـ .

(ض)

١٤٧ - الضعفاء الصغير للبخاري - محمد بن إسماعيل البخاري (ت٢٥٦هـ) . المكتبة الأثرية سانكله هل ، باكستان .
١٤٨ - الضعفاء والمتروكين للنسائي : أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب (ت٣٠٣هـ) المكتبة الأثرية سانكله هل ، باكستان مع كتاب التاريخ الصغير للبخاري .
١٤٩ - ضعيف الجامع الصغير وزيادته (الفتح الكبير) للألباني : محمد ناصر الدين المكتب الإسلامي ، الطبعة الأولى .
١٥٠ - الضوء اللامع لأهل القرن التاسع لمحمد بن عبد الرحمن السخاوي (ت٩٠٢هـ) مكتبة القدس - القاهرة ١٣٥٣هـ .

(ط)

١٥١ - طبقات الحفاظ للسيوطي : جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر (ت٩١١هـ) تحقيق علي محمد عمر ، مطبعة الاستقلال الكبرى بالقاهرة .
١٥٢ - طبقات الحنابلة لأبي الحسين محمد بن محمد بن الحسين بن محمد بن الفراء القاضي بن أبي يعلي (ت٥٢٦هـ). تصحيح محمد حامد الفقي، مطبعة السنة المحمدية، القاهرة.
١٥٣ - طبقات خليفة بن خياط العصفري (ت٢٤٠هـ) . تحقيق الدكتور أكرم ضياء العمري ، مطبعة العاني بغداد الطبعة الأولى ١٣٨٧هـ .

١٥٤ - طبقات الشافعية الكبرى لعبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي السبكي (ت٧٧١) تحقيق عبد الفتاح محمد الحلو، ومحمود محمد الصناحي. مطبعة عيسى البابي الحلبي . الطبعة الأولى .

١٥٥ - طبقات الصوفية لأبي عبد الرحمن السلمي (ت٤١٢هـ) . تحقيق نور الدين شريبة ، مكتبة الخانجي ، الطبعة الثانية ١٣٨٩هـ .

١٥٦ - الطبقات الكبرى لمحمد بن سعد بن منيع الهاشمي مولاهم (ت٢٣٠هـ)

١ - دار صادر بيروت .

٢ - مؤسسة دار التحرير للطبع والنشر .

١٥٧ - طبقات المفسرين للداوودي محمد علي أحمد الداوودي (ت٩٤٥هـ) . تحقيق علي محمد عمر مطبعة الاستقلال الكبرى الطبعة الأولى ١٣٩٢ هـ .

(ع)

١٥٨ - العبر في خبر من غبر للذهبي محمد بن أحمد بن عثمان بن قيماز الذهبي (ت٧٤٨هـ) . تحقيق صلاح الدين المنجد ، وفؤاد سيد ، دائرة المطبوعات والنشر في الكويت .

١٥٩ - علل الحديث لعبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي (ت٣٢٧هـ) . المطبعة السلفية ومكتبتها ، القاهرة ١٣٤٣هـ .

١٦٠ - العلل لعلي بن المديني (ت٢٣٤هـ) . تحقيق محمد مصطفى الأعظمي - المكتب الإسلامي .

١٦١ - العلم لأبي خيثمة زهير بن حرب بن شداد الحربي النسائي البغدادي (ت٢٣٤هـ) تحقيق الألباني . المطبعة العمومية بدمشق .

١٦٢ - علوم الحديث لابن الصلاح (ت٦٤٣هـ) تحقيق نور الدين عتر. المكتبة العلمية بالمدينة المنورة ، مطابع الأصيل - حلب .

١٦٣ - علوم الحديث ومصطلحه. عرض ودراسة للدكتور صبحي الصالح . دار العلم للملايين ، بيروت الطبعة العاشرة .

١٦٤ - عمدة القاري بشرح صحيح البخاري لمحمود بن أحمد العيني (ت٨٥٥هـ) دار

إحياء التراث العربي ، بيروت .
١٦٥ – عمل اليوم والليلة لابن السني أبي بكر أحمد بن محمد بن إسحاق (ت٣٦٤هـ) تحقيق عبد القادر أحمد عطاء ، مكتبة الكليات الأزهرية دار الطباعة المحمدية بالأزهر بالقاهرة .
١٦٦ – عون المعبود شرح سنن أبي داود لمحمد شمس الحق العظيم أبادي (ت١٣٢٩هـ) تحقيق عبد الرحمن محمد عثمان ، مطابع المجد القاهرة . الطبعة الثانية ١٣٨٨هـ .
١٦٧ – عيون الأثر في فنون المغازي والسير لابن سيد الناس أبي الفتح محمد بن محمد بن سيد الناس اليعمري (ت٧٣٤هـ) .

(غ)

١٦٨ – غاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزري شمس الدين أبي الخير محمد بن محمد الجزري (ت٨٣٣هـ) . دار الكتب العلمية بيروت ، الطبعة الثانية ١٤٠٠ هـ .

(ف)

١٦٩ – فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر العسقلاني . المطبعة السلفية ومكتبتها – القاهرة .
١٧٠ – فتح الباقي علي ألفية العراقي للشيخ زكريا بن محمد الأنصاري . تحقيق محمد بن العراقي الحسيني. المطبعة الجديدة بطالعة في المغرب، سنة ١٣٥٤هـ .
١٧١ – الفتح الرباني لترتيب مسند أحمد بن محمد الشيباني لأحمد بن عبد الرحمن الشهير بالساعاتي . مطبعة الإخوان المسلمين ، الطبعة الأولى ١٣٥٥ هـ .
١٧٢ – فتح القدير للشوكاني ، محمد علي الشوكاني (ت١٢٥٠هـ) . طبع بمطبعة البابي الحلبي وأولاده بمصر الطبعة الأولى ١٣٥٠ هـ .
١٧٣ – فتح القدير لابن الهمام كمال الدين محمد بن عبد الواحد السيواسي الحنفي (ت٦٨١هـ) . شركة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده مصر – الطبعة الأولي سنة ١٣٨٩هـ .
١٧٤ – فتح المغيث شرح ألفية الحديث للعراقي لشمس الدين محمد بن عبد الرحمن

السخاوي (ت٩٠٢هـ) . تحقيق عبد الرحمن محمد عثمان ، مطبعة العاصمة بالقاهرة - الطبعة الثانية .

١٧٥ - فتح الملك المعبود (تكملة المنهل العذب المورود) لأمين محمود خطاب. مطبعة الاعتصام بالخيامية . الطبعة الأولى ١٣٧٥ هـ .

١٧٦ - الفصل في الملل والنحل لابن حزم الظاهري أبي محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم (ت٤٥٦ هـ) . مكتبة ومطبعة محمد علي صبيح وأولاده - القاهرة .

١٧٧ - فضل الصلاة علي النبي ﷺ للقاضي إسماعيل بن إسحاق الجهضمي المالكي (ت٢٨٢هـ) . تحقيق الألباني - المكتب الإسلامي .

١٧٨ - فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية بدمشق للألباني . مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ١٣٩٠هـ .

١٧٩ - فهرس المكتبة الأزهرية - مطبعة الأزهر الطبعة الثانية ١٣٧١ هـ .

١٨٠ - الفوائد المجموعة في الاحاديث الموضوعة لمحمد علي الشوكاني (ت١٢٥٠هـ) . تحقيق عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني - توزيع المكتب الإسلامي - الطبعة الثانية ١٣٩٢هـ بيروت .

١٨١ - فيض القدير شرح الجامع الصغير للمناوي : عبد الرءوف بن علي المناوي (ت١٠٣١هـ) دار المعرفة بيروت .

(ق)

١٨٢ - قاعدة جليلة في التوسل والوسيلة لأحمد بن عبد الحليم ابن تيمية (ت٧٢٨هـ).

١٨٣ - قانون الموضوعات والضعفاء لمحمد بن طاهر الفتني الهندي مع تذكرة الموضوعات - لم يذكر فيه المطبعة (٩٨٦هـ) .

١٨٤ - قواعد فن التحديث لجمال الدين القاسمي . دار الكتب العلمية بيروت .

١٨٥ - قواعد في علوم الحديث لظفر أحمد العثماني التهانوي . تحقيق عبد الفتاح أبي غدة - مكتب المطبوعات الإسلامية حلب .

١٨٦ - القول البديع في الصلاة على الحبيب الشفيع للسخاوي محمد بن عبد الرحمن (ت٩٠٢هـ) طبع على نفقة المكتبة العلمية بالمدينة المنورة ط الثالثة ١٣٩٧هـ .

(ك)

١٨٧ – الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة للذهبي محمد بن أحمد بن عثمان (ت٧٤٨هـ) . تحقيق عزت علي ، وموسى محمد – دار الكتب الحديثة القاهرة .

١٨٨ – الكامل في التاريخ – لابن الأثير أبي الحسن عز الدين علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم (ت٦٣٠هـ) . الناشر دار الكتاب العربي – بيروت .

١٨٩ – الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي أحمد بن عبد الله بن عدي (ت٣٦٥هـ) تحقيق صبحي البدري السامري – مطبعة سلمان الأعظمي – بغداد .

١٩٠ – الكشاف للزمخشري . الناشر : دار الكتاب العربي بيروت .

١٩١ – كشف الأستار عن زوائد البزار على الكتب الستة للهيثمي – نور الدين أبي الحسن علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (ت٨٠٧هـ) . تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي – مؤسسة الرسالة ١٣٩٩هـ .

١٩٢ – كشف الخفاء ومزيل الإلباس للعجلوني إسماعيل بن محمد بن عبد الهادي (ت١١٦٢هـ) تصحيح أحمد القلاش – مطبعة الفنون – حلب .

١٩٣ – كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون لمصطفى بن عبد الله المعروف بحاجي خليفة (ت١٠٦٧هـ) مكتبة المثنى بغداد .

١٩٤ – الكفاية في علم الرواية للخطيب البغدادي أحمد علي ثابت (ت٤٦٣هـ) مطبعة السعادة بمصر .

١٩٥ – الكلم الطيب لابن تيمية أحمد بن عبد الحليم (ت٧٢٨هـ) . تحقيق الألباني المكتب الإسلامي .

١٩٦ – الكنى والأسماء لمحمد بن أحمد الدولابي (ت٣١٠هـ) . مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية حيدر أباد ١٣٢٢هـ .

١٩٧ – كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال لعلي المتقي بن حسام الدين الهندي البرهان فوري (ت٩٧٥هـ) . تحقيق حسن رزوق وصفوت السقاء – نشر مكتبة التراث الإسلامي مطبعة البلاغة. حلب .

(ل)

١٩٨ - اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة- للسيوطي جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر (ت ٩١١هـ) .

دار المعرفة للطباعة والنشر بيروت- الطبعة الثانية ١٣٩٥ هـ .

١٩٩ - اللباب في تهذيب الأنساب لابن الأثير ، أبو الحسن عز الدين علي بن محمد بن محمد الجزري (ت ٦٣٠هـ) .

دار صادر بيروت .

٢٠٠ - اللباب في شرح الشهاب لأبي الوفاء مصطفى المراغي .

مطابع الأهرام التجارية - القاهرة ١٣٩٠هـ .

٢٠١- لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ لأبن فهد محمد بن محمد بن محمد بن فهد الهاشمي (ت ٨٨٥ هـ) .

دار إحياء التراث العربي .

٢٠٢ - لسان العرب لابن منظور الأفريقي (ت ٧١١هـ) .

الدار المصرية للتأليف والترجمة ، مطابع كوستاتوماس- القاهرة .

٢٠٣ - لسان الميزان للحافظ ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) .

منشورات مؤسسة الأعلمي للمطبوعات- بيروت .

٢٠٤ - لمحات في أصول الحديث للدكتور محمد أديب الصالح .

المكتب الإسلامي- الطبعة الثانية .

(م)

٢٠٥ - المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين لابن حبان البستي محمد ابن أحمد (ت٣٥٤هـ) .

تحقيق محمود إبراهيم زايد ، دار الوعي بحلب .

٢٠٦ - مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للهيثمي نور الدين أبي الحسن علي بن أبي بكر بن سليمان (ت ٨٠٧هـ) .

الناشر : دار الكتاب العربي بيروت .

٢٠٧ - المجموع شرح المهذب للنووي أبي زكريا يحيى بن شرف الدين (ت ٦٧٦هـ) .
الناشر : زكريا علي يوسف ، مطبعة الإمام بالقلعة بمصر .
٢٠٨ - مجموع الفتاوى لابن تيمية . أحمد بن عبد الحليم (ت ٧٢٨هـ) .
مطابع الرياض- الطبعة الأولى ١٨٨١هـ .
٢٠٩- المحدث الفاصل بين الراوي والواعي للرامهرمزي أبي محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الفارسي الرامهرمزي (ت ٣٦٠هـ) .
تحقيق الدكتور محمد عجاج الخطيب- دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع الطبعة الأولى ١٣٩١هـ .
٢١٠- المحلي لابن حزم الظاهري . أبي محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم (ت ٤٥٦هـ) .
تحقيق أحمد محمد شاكر ، عني بنشره إدارة الطباعة المنيرية ، مطبعة النهضة بمصر- الطبعة الأولى ١٣٤٧هـ .
٢١١- مختصر الترغيب والترهيب للحافظ ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) .
تحقيق عبد الرحمن الأعظمي إدارة إحياء المعارف ماليكاون ناسك .
٢١٢ - المختصر المحتاج إليه من تاريخ أبي عبد الله بن الدبيثي - انتقاء الحافظ الذهبي محمد بن أحمد بن عثمان (ت ٧٤٨هـ) .
تحقيق الدكتور مصطفى جواد العراقي . مطبعة المجمع العلمي بالعراق سنة ١٣٩٧هـ .
٢١٣- المراسيل لابن أبي حاتم الرازي عبد الرحمن بن أبي حاتم الحنظلي الرازي (ت ٣٢٧هـ) .
عناية شكر الله بن نعمة خوجان- مؤسسة الرسالة. الطبعة الأولى. سوريا. سنة ١٣٩٧هـ .
٢١٤- مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة حوادث الزمان لليافعي عبد الله بن أسعد بن علي بن سليمان (ت ٧٦٨هـ) .
مؤسسة الأعلمي للمطبوعات الطبعة الثانية ١٣٩٠هـ بيروت .
٢١٥ - المستدرك على الصحيحين لمحمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري (ت ٤٠٥هـ).

مكتب المطبوعات الإسلامية- بيروت .
٢١٦ - مسند الإمام أحمد بن حنبل الشيباني (ت ٢٤١هـ) .
المكتب الإسلامي للطباعة والنشر- بيروت .
٢١٧ - المسند لعبد الله بن الزبير الحميدي (ت ٢١٩هـ) .
تحقيق عبد الرحمن الأعظمي ، عالم الكتب بيروت .
٢١٨ - مسند أبي بكر الصديق لأحمد بن علي بن سعيد الأموي المروزي (ت٢٩٢هـ) .
تحقيق شعيب الأرناؤوط- المكتب الإسلامي - بيروت .
٢١٩ - مسند أبي عوانة يعقوب بن إسحاق الإسفرائيني (ت ٣١٦هـ) .
الناشر : دار المعرفة للطباعة والنشر- بيروت .
٢٢٠ - المشتبه في الرجال للذهبي- محمد بن أحمد بن عثمان بن قيماز (ت ٧٤٨هـ) .
تحقيق علي محمد البجاوي- مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه .
٢٢١ - مشكاة المصابيح لمحمد بن عبد الله الخطيب التبريزي العمري (ت ٧٣٧هـ) .
تحقيق الألباني منشورات المكتب الإسلامي .
٢٢٢ - مشيخة ابن الجوزي . جمال الدين عبد الرحمن بن أبي الحسين علي (ت ٥٩٧هـ) .
تحقيق محمد محفوظ- طبعته الشركة التونسية للتوزيع .
٢٢٣ - المصنف لابن أبي شيبة . أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان الواسطي (ت ٢٣٥ هـ) .
مطبعة العلوم الشرقية حيدر أباد- الهند- الطبعة الأولى .
٢٢٤ - المصنف لعبد الرزاق بن همام بن نافع الصنعاني (ت ٢١١هـ) .
تحقيق عبد الرحمن الأعظمي - من منشورات المجلس العلمي- مطابع دار القلم بيروت.
٢٢٥ - المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية للحافظ ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ).
تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي- دار الكتب العلمية بيروت .
٢٢٦ - معالم السنن للخطابي أبي سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن خطاب البستي

(ت ٣٨٨هـ) مع سنن أبي داود .
تحقيق عزت عبيد الدعاس ، نشر وتوزيع محمد علي السيد - الطبعة الأولى ١٣٨٨هـ .
٢٢٧- معجم البلدان لياقوت بن عبد الله الحموي (ت ٦٢٦هـ) .
دار صادر بيروت .
٢٢٨ - المعجم الصغير للطبراني أبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطر اللخمي (ت ٣٦٠هـ) .
تصحيح عبد الرحمن بن محمد عثمان- دار النصر للطباعة القاهرة .
٢٢٩ - المعجم الكبير للطبراني- تقدم .
تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي- الدار العربية للطباعة بغداد .
٢٣٠ - معجم المؤلفين لعمر رضا كحالة- دار إحياء التراث العربي بيروت .
٢٣١ - المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي للفيف من المستشرقين مطبعة بريل في مدينة ليدن .
٢٣٢ - المعجم الوسيط لإبراهيم مصطفى ، وأحمد حسن الزيات ، وحامد عبد القادر ومحمد علي النجار . المكتبة العلمية- طهران .
٢٣٣ - معرفة علوم الحديث للحاكم أبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم (ت ٤٠٥هـ) .
تحقيق الدكتور السيد معظم حسين . منشورات المكتبة العلمية بالمدينة المنورة - الطبعة الثانية ١٣٩٧هـ .
٢٣٤ - المعرفة والتاريخ للفسوي يعقوب بن سفيان (ت٢٧٧هـ) .
تحقيق الدكتور أكرم ضياء العمري . مطبعة الإرشاد بغداد ١٣٩٤هـ .
٢٣٥ - معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار للذهبي محمد بن أحمد بن عثمان (ت٧٤٨هـ) .
تحقيق محمد سيد جاد الحق . مطبعة دار التأليف بالمالية بمصر .
٢٣٦ - المغني عن حمل الأسفار في الأسفار في تخريج ما في الإحياء من الأخبار للعراقي أبي الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي (ت٨٠٦هـ) .

دار إحياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي - مصر .
٢٣٧ - المغني في الضعفاء للذهبي محمد بن أحمد بن عثمان بن قيماز (ت٧٤٨هـ) . تحقيق نور الدين عتر . دار المعارف حلب مطبعة البلاغة حلب .
٢٣٨ - المغني للشيخ محمد طاهر بن علي الفتي الهندي (ت٩٨٦هـ) . دار نشر الكتب الإسلامية - باكستان .
٢٣٩ - المقاصد الحسنة للسخاوي . شمس الدين محمد بن عبد الرحمن (ت٩٠٢هـ) تصحيح عبد الله محمد صديق - دار الأدب العربي للطباعة بمصر .
٢٤٠ - مكارم الأخلاق للخرائطي أبي بكر محمد بن جعفر بن محمد بن سهل بن شاكر الخرائطي (ت٣٢٧هـ) . المطبعة السلفية ومكتبتها - القاهرة .
٢٤١ - مقدمة فتح الملهم بشرح صحيح مسلم للشيخ شبير أحمد العثماني . الناشر: مكتبة الحجاز كراتشي باكستان .
٢٤٢ - المنار المنيف لابن القيم الجوزية أبي عبد الله محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد الدمشقي (ت٧٥١هـ) . تحقيق عبد الفتاح أبي غدة . دار القلم بيروت - ط الأولى ١٣٩٠ .
٢٤٣ - من اختلف في توثيقه وتضعيفه لأبي حفص بن شاهين (مع تاريخ جرجان للسهمي) حمزة بن يوسف بن ابراهيم السهمي (ت٤٢٧هـ) . مطبعة دائرة المعارف العثمانية بحيدر أباد ١٣٥٠هـ .
٢٤٤ - المنتظم في تاريخ الملوك والأمم لابن الجوزي : أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي القرشي (ت٥٩٧هـ) . مطبعة دار المعارف العثمانية بحيدر أباد الهند .
٢٤٥ - المنتقي لابن الجارود - عبد الله بن علي بن الجارود النيسابوري (ت٣٠٦هـ). مطابع الفجالة الجديدة - القاهرة .
٢٤٦ - منحة المعبود في ترتيب أبي داود الطيالسي لأحمد بن عبد الرحمن البنا المشهور بالساعاتي- المطبعة المنيرة بالأزهر .
٢٤٧ - منهاج السنة النبوية في نقض كلام الشيعة والقدرية لأحمد بن عبد الحليم ابن تيمية (ت ٧٢٨هـ) .
المطبعة الكبري الأميرية ببولاق مصر المحمية ١٣٢١هـ .
٢٤٨- المنهاج في شعب الإيمان للحسين بن الحسن بن محمد الحليمي (ت ٤٠٣هـ) .

تحقيق حلمي محمد فودة- دار الفكر بيروت الطبعة الأولى ١٣٩٩هـ .
٢٤٩- المنهل العذب المورود شرح سنن أبي داود لمحمود محمد السبكي الخطاب- مطبعة الاستقامة- الطبعة الأولى ١٣٥٣هـ .
٢٥٠- موارد الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد للدكتور أكرم ضياء العمري مطبعة محمد هاشم الكتبي- الطبعة الأولى ١٣٩٥هـ .
٢٥١- موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان للهيثمي- نور الدين أبي الحسن علي بن علي بن أبي بكر (ت ٨٠٧هـ) .
تحقيق محمد عبد الرزاق حمزة- المطبعة السلفية ومكتبتها القاهرة .
٢٥٢ - موضح أوهام الجمع والتفريق للخطيب البغدادي أحمد بن علي بن ثابت (ت ٤٦٣هـ) مجلس دائرة المعارف العثمانية حيدر أباد- الهند .
٢٥٣ - الموضوعات لابن الجوزي أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي القرشي (ت ٥٩٧هـ) تحقيق عبد الرحمن محمد عثمان .
الناشر : المكتبة السلفية بالمدينة المنورة- مطبعة المجد .
٢٥٤ - الموطأ لمالك بن أنس- تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي .
دار إحياء التراث العربي بيروت .
٢٥٥ - ميزان الاعتدال في نقد الرجال للذهبي محمد بن أحمد بن عثمان بن قيماز (ت ٧٤٨هـ) .
تحقيق محمد علي البجاوي- مطبعة عيسى البابي الحلبي القاهرة .

(ن)

٢٥٦ - النجوم الزاهرة لجمال الدين أبي المحاسن ابن تغري بردي (ت ٨٧٤هـ) .
طبعة مصورة عن طبعة دار الكتب بمطابع كوستاتوماس وشركاه .
٢٥٧ - نزهة النظر شرح نخبة الفكر للحافظ ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) .
الناشر : المكتبة العلمية بالمدينة المنورة مطبعة البيان .
٢٥٨ - نصب الراية في تخريج أحاديث الهداية للزيلعي عبد الله يوسف الحنفي (ت ٧٦٢هـ) .
الناشر : المكتبة الإسلامية لصاحبها رياض الشيخ. القاهرة الطبعة الثانية ١٣٩٣هـ .

٢٥٩- نظم المتناثر في الحديث المتواتر لمحمد بن أبي الفيض جعفر الكتاني . صاحب الرسالة المستطرفة (ت ١٣٤٥هـ) .

الناشر : دار المعارف- حلب سورية في ١٣٢٨هـ .

٢٦٠- النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير أبي السعادات المبارك بن محمد الجزري (ت ٦٠٦هـ) .

تحقيق محمود محمد الطناحي- مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه .

٢٦١ - نوادر الأصول في معرفة أحاديث الرسول للحكيم الترمذي . محمد بن علي ابن الحسن بن بشر الملقب بالحكيم الترمذي المؤذن (ت ٢٩٥هـ) .

دار صادر بيروت .

٢٦٢ - نيل الأوطار للشوكاني محمد بن علي الشوكاني (ت ١٢٥٠هـ) .

مطبعة مصطفى البابي الحلبي- بمصر .

(هـ)

٢٦٣ - هدي الساري مقدمة فتح الباري للحافظ ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) .

المطبعة السلفية ومكتبتها القاهرة .

٢٦٤ - هدية العارفين لإسماعيل باشا البغدادي (ت ١٩٢٠م) .

مكتبة المثني- بيروت

(و)

٢٦٥ - الوابل الصيب من الكلم الطيب لابن القيم الجوزية محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد الدمشقي (ت ٧٥١هـ) .

تحقيق عبد القادر الأرناؤوط- مكتبة دار البيان- دمشق .

٢٦٦ - الوافي بالوفيات لصلاح الدين خليل أيبك الصفدي (ت ٧٦٤هـ) .

انتشارات ، جهان ، طهران ، إيران .

٢٦٧ - وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان للقاضي ابن خلكان . أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر (ت ٦٨١هـ) .

تحقيق الدكتور إحسان عباس . دار صادر بيروت .



ثبت المصادر والمراجع المخطوطة



□ ثبت المصادر والمراجع المخطوطة □

١ - إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة للبوصيري أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل (ت ٨٤٠هـ) .

مخطوط بدار الكتب المصرية ويوجد منه صورة بالمكتبة المركزية بالجامعة الإسلامية تحت رقم ٢٣٢ - ٢٤٣ .

٢ - إتحاف السادة المهرة الخيرة بزوائد المسانيد العشرة للحافظ ابن حجر العسقلاني . (ت ٨٥٢هـ) .

مخطوط بمكتبة آصفية بحيدر أباد الهند ، ويوجد منه نسخة مصورة بالمكتبة المركزية بالجامعة الإسلامية برقم ٣٩٨ - ٤٠٢ .

٣ - الأحاديث المختارة لضياء المقدسي محمد بن عبد الواحد بن أحمد . (ت ٦٤٣هـ) .

مخطوط بدار الكتب الظاهرية، ويوجد منه صورة بالمكتبة المركزية بالجامعة الإسلامية برقم ٥٦٠ ضمن مجموع ٥٢ .

٤ - الإرشاد في معرفة علماء البلاد للخليلي أبي يعلى الخليل بن عبد الله (ت ٤٤٦هـ).

مخطوط بدار الكتب الظاهرية ، ويوجد منه صورة بالمكتبة المركزية بالجامعة الإسلامية برقم ٤٠ - ٤١ .

٥ - أسماء الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي أبي الفرج عبد الله بن أبي الحسين علي بن محمد (ت ٥٩٧هـ) .

مخطوط بمعهد المخطوطات ويوجد منه صورة بالمكتبة المركزية بالجامعة الإسلامية برقم ٣٨٣ .

٦ - الأسماء والكنى لأبي أحمد الحاكم الكبير محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق النيسابوري (ت ٣٧٨هـ) .

مخطوط بالمكتبة الأزهرية وبمصر ، ويوجد منه صورة بالمكتبة المركزية بالجامعة الإسلامية برقم ٦٨٠ - ٦٨٢ .

٧ - الأفراد للدارقطني أبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي (ت ٣٨٥هـ).

مخطوط بدار الكتب الظاهرية ويوجد منه صورة بالمكتبة المركزية بالجامعة الإسلامية

برقم ٥٥٤ ضمن مجموع ٤٦ .

٨ - الأفراد لابن شاهين عمر بن أحمد بن عثمان (ت ٣٨٥ هـ) .

مخطوط بدار الكتب الظاهرية ويوجد منه صورة بالمكتبة المركزية بالجامعة الإسلامية برقم ١١١ وبرقم ٤٠ أيضًا .

٩ - الأنساب للسمعاني : عبد الكريم بن محمد بن منصور (ت ٥٦٢هـ) .

مصور بالأوفست في مكتبة المثني ببغداد، ويوجد بمكتبة الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية .

١٠ - تاريخ الإسلام للذهبي محمد بن أحمد بن عثمان بن قيماز (ت ٧٤٨هـ) .

مخطوط بدار الكتب الظاهرية ، ويوجد منه صورة بالمكتبة المركزية بالجامعة الإسلامية برقم ١٣٦٥ - ١٣٧٣ .

١١ - تاريخ دمشق لابن عساكر علي بن الحسن بن هبة الله (ت ٥٧١هـ) .

مخطوط بدار الكتب الظاهرية ويوجد منه صورة بالمكتبة المركزية بالجامعة الإسلامية برقم ١٣٢٧ - ١٣٦٣ .

١٢ - ترتيب ثقات العجلي للهيثمي نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان (ت ٨٠٧هـ) .

مخطوط بمكتبة شهيد بإستنابول، ويوجد منه صورة بالمكتبة المركزية بالجامعة الإسلامية برقم ٦٧ .

١٣ - الترغيب والترهيب للأصبهاني أبي القاسم إسماعيل بن محمد التيمي (ت ٥٣٥ هـ) .

مخطوط بالمكتبة المحمودية بالمدينة المنورة ويوجد منه صورة بالمكتبة المركزية بالجامعة الإسلامية برقم ٦٤٩ - ٦٥٣ .

١٤ - الترغيب والترهيب لليافعي عبد الله بن أسعد اليافعي (ت ٧٦٨هـ) .

مخطوط بدار الكتب المصرية ويوجد منه صورة عند صالح أحمد الوعيل .

١٥ - تسديد القوس في ترتيب مسند الفردوس لابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) .

مخطوط بدار الكتب المصرية ويوجد منه صورة بالمكتبة المركزية بالجامعة الإسلامية برقم ١٤٠١ - ١٤٥٣ .

١٦ - التقريب إلى الترغيب والترهيب لمحمد بن أبي بكر بن موسى بن الديري (ت ٨٦٢هـ) .
مخطوط بدار الكتب الظاهرية، ويوجد منه صورة بالمكتبة المركزية بالجامعة الإسلامية برقم ١٠٣٦ .
١٧ - تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي يوسف بن زكي عبد الرحمن الحلبي (ت ٧٤٢هـ) .
مخطوط بدار الكتب الظاهرية ويوجد منه صورة عند صالح أحمد الوعيل .
١٨ - الثقات لابن حبان محمد بن حبان البستي (ت ٣٥٤هـ) .
مخطوط بالمكتبة الناصرية بحيدر أباد ويوجد منه صورة بالمكتبة المركزية بالجامعة الإسلامية برقم ٩٣٣ - ٩٣٦ .
١٩ - الثقات لابن شاهين أبي حفص عمر بن أحمد بن عثمان (ت ٣٨٥ هـ) .
مخطوط بمكتبة الجامع الكبير بصنعاء ويوجد منه صورة عند صالح أحمد الوعيل .
٢٠ - الجامع الكبير للسيوطي جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر (ت ٩١١) .
مصور بالأوفست عن نسخة دار الكتب المصرية، ويوجد منه صورة عند صالح أحمد الوعيل .
٢١ - الجامع لشعب الإيمان للبيهقي أبي بكر الحسين بن علي بن عبد الله (ت ٤٥٨هـ) .
مخطوط بتركيا ويوجد منه صورة بالمكتبة المركزية بالجامعة الإسلامية تحت رقم ٣١٦ - ٣٢١ .
٢٢ - ذيل تاريخ بغداد لابن النجار أبي عبد الله محب الدين محمد محمود (ت ٦٤٣) .
مخطوط بدار الكتب الظاهرية ، ويوجد منه صورة بالمكتبة المركزية بالجامعة الإسلامية برقم ٣٣٣ - ٣٣٤ .
٢٣ - زهر الفردوس لابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) .
مخطوط بدار الكتب المصرية ويوجد منه صورة بالمكتبة المركزية بالجامعة الإسلامية .
٢٤ - سير أعلام النبلاء للذهبي محمد بن أحمد بن عثمان بن قيماز (ت ٧٤٨هـ) .

مخطوط بمكتبة أحمد الثالث بتركيا ويوجد منه صورة بالمكتبة المركزية بالجامعة الإسلامية برقم ٣٤١ - ٣٤٩ .

٢٥ - شرح مذاهب أهل السنة لابن شاهين عمر بن أحمد بن عثمان (ت ٣٨٥ هـ).

مخطوط بدار الكتب الظاهرية، ويوجد منه صورة بالمكتبة المركزية بالجامعة الإسلامية برقم ٥٥٢ ضمن مجموع ٤٤ .

٢٦ - الضعفاء للعقيلي محمد بن عمرو بن موسى (ت ٣٢٢) .

مخطوط بدار الكتب الظاهرية ، ويوجد منه صورة بالمكتبة المركزية بالجامعة الإسلامية برقم ٢٧٦ - ٢٧٨ .

٢٧ - الضعفاء والمتروكين للدارقطني أبي الحسن علي بن عمر بن أحمد (ت ٣٨٥ هـ) .

مخطوط بدار الكتب الظاهرية ، ويوجد منه صورة بالمكتبة المركزية بالجامعة الإسلامية .

٢٨ - طبقات المحدثين بأصبهان لأبي الشيخ عبد الله بن محمد بن جعفر (ت ٣٦٩هـ) .

مخطوط بدار الكتب الظاهرية، ويوجد منه صورة بالمكتبة المركزية بالجامعة الإسلامية برقم ٤٧٦ .

٢٩ - العقل وفضله لابن أبي الدنيا عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان (ت ٢٨١هـ).

مخطوط بدار الكتب المصرية، ويوجد منه صورة بالمكتبة المركزية بالجامعة الإسلامية برقم ٨٢ .

٣٠ - العلل المتناهية في الأحاديث الواهية لابن الجوزي أبي الفرج عبد الله بن أبي الحسن (ت ٥٩٧هـ) .

مخطوط بمكتبة الأصبعية ورامغور بالهند ويوجد منه صورة بالمكتبة المركزية بالجامعة الإسلامية برقم ٢٧٣ - ٢٧٤ .

٣١ - العلل الواردة في الأحاديث النبوية للدارقطني أبي الحسن علي بن عمر بن أحمد (ت ٣٨٥ هـ) .

مخطوط بدار الكتب المصرية ويوجد منه صورة بالمكتبة المركزية بالجامعة الإسلامية

رقم ٢١٧ - ٢٢٣ .

٣٢ - العلم المشهور في فضائل الأيام والمشهور لابن دحية عمر بن الحسن بن علي الظاهري (ت ٦٣٣هـ) مخطوط بمكتبة الجامع الكبير بصنعاء .

٣٣ - عمل اليوم والليلة للنسائي أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي (ت ٣٠٣هـ) .

مخطوط بتركيا، ويوجد منه صورة بالمكتبة المركزية بالجامعة الإسلامية برقم ٤٣٣ .

٣٤ - عجالة الإملاء المتيسرة من التذنيب على ما وقع للحافظ المنذري من الوهم وغيره في كتابه الترغيب والترهيب لأبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن محمود الناجي (ت ٩٠٠هـ) .

مخطوط بمكتبة المحمودية بالمدينة المنورة، ويوجد منه نسخة مصورة بالمكتبة المركزية بالجامعة الإسلامية برقم ١٠٩٥ .

٣٥ - فتح القريب المجيب على الترغيب والترهيب للحسن الفيومي .

مخطوط بالمكتبة الملكية بالمغرب ، ويوجد منه صورة بالمكتبة المركزية بالجامعة الإسلامية برقم ٢٨٧ - ٢٩٩ .

٣٦ - فردوس الأخبار بمأثور الخطاب المخرج على كتاب الشهاب لأبي شجاع شيرويه شهر دار الديلمي (ت ٥٠٩) .

مخطوط بمكتبة أحمد الثالث أفندي ، ويوجد منه صورة بالمكتبة المركزية بالجامعة الإسلامية برقم ٤٨ - ٤٩ .

٣٧ - فضائل شهر رمضان لابن شاهين عمر بن أحمد بن عثمان (ت ٣٨٥ هـ) .

مخطوط بدار الكتب الظاهرية ويوجد منه صورة بالمكتبة المركزية بالجامعة الإسلامية برقم ٥٣٥ .

٣٨ - فضائل القرآن لأبي عبيد القاسم بن سلام (ت ٢٢٢هـ) .

مخطوط بدار الكتب الظاهرية، ويوجد منه صورة بالمكتبة المركزية بالجامعة الإسلامية برقم ٥٢٦ .

٣٩ - فضائل القرآن لابن الضريس محمد بن أيوب بن يحيى (ت ٢٩٤هـ) .

مخطوط بدار الكتب الظاهرية ويوجد منه صورة بالمكتبة المركزية بالجامعة الإسلامية برقم ٢٢٥ .

٤٠ – الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي عبد الله بن محمد الجرجاني (ت ٣٦٥ هـ) .

مخطوط بمكتبة أحمد الثالث تركيا ، ويوجد منه صورة بالمكتبة المركزية بالجامعة الإسلامية برقم ٢٦٧ – ٢٧٢ .

٤١ – الكشف الحثيث فيمن رمي بوضع الحديث لسبط بن العجمي إبراهيم بن محمد بن خليل الطرابلسي (ت ٨٤١هـ) .

مخطوط بمكتبة الناصرية بحيدر أباد ، ويوجد منه صورة بالمكتبة المركزية بالجامعة الإسلامية برقم ٧٧١ .

٤٢ – الكني والأسماء لمسلم بن الحجاج النيسابوري (ت ٢٦١هـ) .

٤٣ – المجالسة وجواهر العلم للدينوري أحمد بن مروان (ت ٢٩٣هـ) .

مخطوط بدار الكتب الظاهرية . ويوجد منه صورة بالمكتبة المركزية بالجامعة الإسلامية برقم ٩٧٤ ، ٩٧٨ .

٤٤ – مجمع البحرين في زوائد المعجمين (الصغير والأوسط) للهيثمي نور الدين علي بن أبي بكر .

مخطوط بدار الكتب الظاهرية، ويوجد منه صورة بالمكتبة المركزية بالجامعة الإسلامية برقم ٧٦ – ٧٠٧٩ .

٤٥ – مختصر إتحاف المهرة للبوصيري أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل (ت ٨٤٠هـ) .

مخطوط بدار الكتب المصرية ويوجد منه صورة بالمكتبة المركزية بالجامعة الإسلامية برقم ٢٤٤ .

٤٦ – مختصر طبقات الحديث لابن عبد الهادي : محمد بن أحمد بن عبد الهادي (ت ٧٤٤هـ) .

مخطوط بالمكتبة الأحمدية ويوجد منه صورة بالمكتبة المركزية بالجامعة الإسلامية برقم ٤٤ – ٤٥ .

٤٧ – مسند أبي يعلى الموصلي أحمد بن علي بن المثني التميمي (ت ٣٠٧هـ) .

مخطوط بالمكتبة الأزهرية ويوجد منه صورة بالمكتبة المركزية بالجامعة الإسلامية رقم ٣٠١ – ٣٠٦ .

٤٨ – مسند الشهاب للقضاعي محمد بن سلامة بن جعفر (ت ٤٥٤هـ) .
مخطوط بمكتبة إستانبول تركيا ، ويوجد منه صورة بالمكتبة المركزية بالجامعة الإسلامية برقم ٢٢٧ .

٤٩ – مسند عبد بن حميد : أبي محمد عبد الله بن حميد بن نصر (ت ٢٤٩هـ) .
مخطوط بمكتبة أحمد الثالث أفندي ويوجد منه صورة بالمكتبة المركزية بالجامعة الإسلامية برقم ٢٢٧ .

٥٠ – المصنف لابن أبي شيبة أبي بكر عبد الله بن محمد (ت ٢٣٥ هـ) .
مخطوط بدار الكتب الظاهرية ويوجد منه صورة بالمكتبة المركزية بالجامعة الإسلامية برقم ٥٦٩ .

٥١ – المقصد العلي في زوائد أبي يعلى الموصلي للهيثمي نور الدين علي بن أبي بكر (ت ٨٠٧هـ) .
مخطوط بمكتبة إستانبول ، ويوجد منه صورة بالمكتبة المركزية بالجامعة الإسلامية برقم ٤٢ – ٤٣ .

٥٢ – نتائج الأفكار في تخريج الأذكار للحافظ ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) .
مخطوط بمكتبة المحمودية بالمدينة المنورة

٥٣ – نزهة الألباب في الألقاب للحافظ ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) .
مخطوط بمكتبة سالارجتك حيدر أباد ، ويوجد منه صورة بالمكتبة المركزية بالجامعة الإسلامية برقم ٧٠٥ .

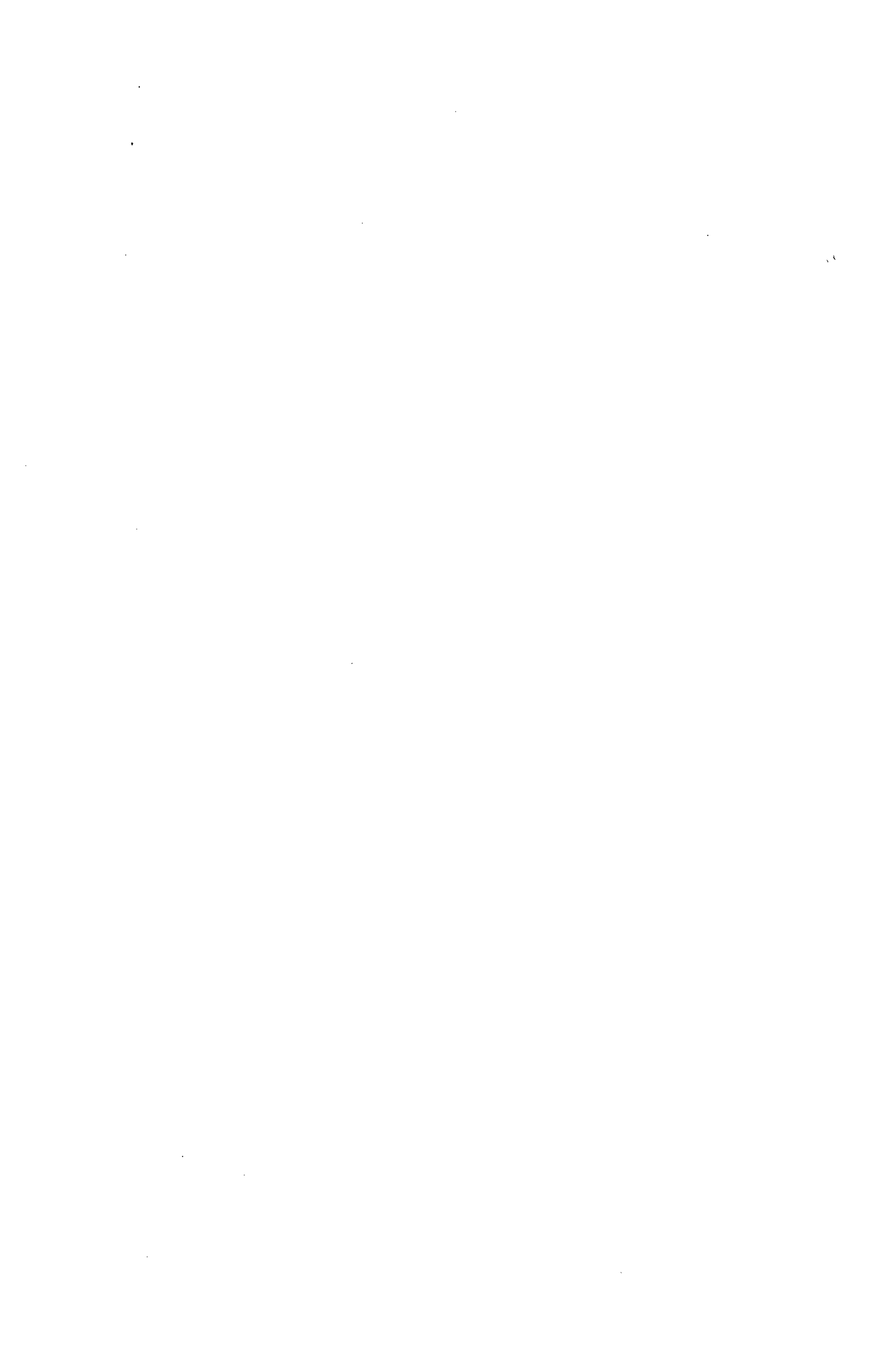
٥٤ – النكت على كتاب ابن الصلاح لابن حجر العسقلاني أيضًا (٨٥٢هـ) .
مخطوط في باكستان ويوجد منه صورة بالمكتبة المركزية بالجامعة الإسلامية برقم ٣٨٦ .

* * *



فهـــرس

٦ - الموضـوعـات



□ فهـرس الموضـوعـات □